

كتاب حلة القفا

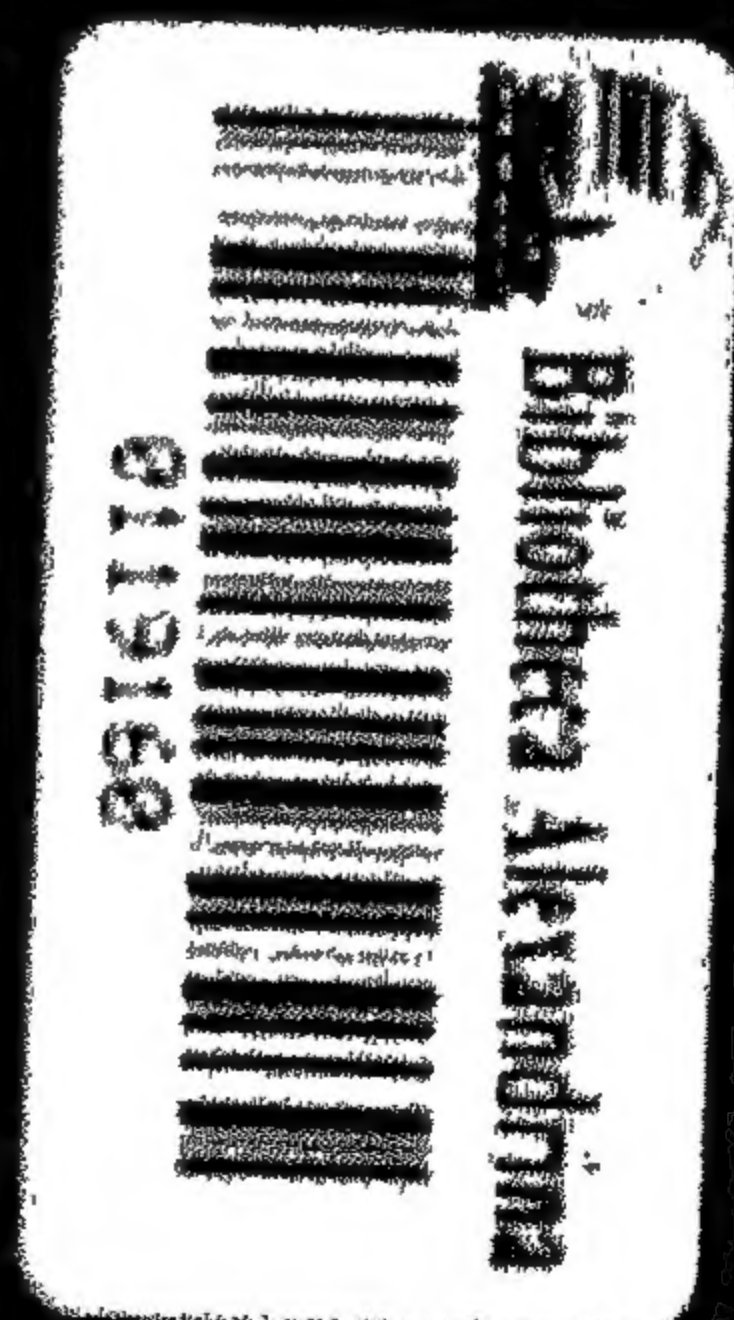
من وقائع سنة ٦٧١ الهـ سنة ١٢٧٧ م

الشيخ قطب الدين موصلي بن محمد النوريني

المؤلف سنة ٨٧١٦ / ١٢٢٦ ميلادية

المجلد الرابع

دار المعارف بمصر
الطبعة



| | |
|------------------------------|-------|
| الهيئة العامة للتعليم العالي | |
| رقم الدخول | |
| رقم الترخيص | |

بسم الله الرحمن الرحيم

General Organization of the
Alexandria Library (GOAL)
Bibliothèque Alexandrina

كتاب حيلة الزمان

مِنْ وَقَائِعِ سَنَةِ ٦٧٨ إِلَى سَنَةِ ٦٨٦ هجـ

السَّيِّحُ قُطْبُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْيُونَنِيُّ

المتوفى سنة ٧٢٦هـ / ١٣٢٦ ميلادية

مصحح من نسختين القديمتين المحفوظتين في الإسكندرية وباريس

بمكتبة

وزارة التحقيقات الحكومية والأشغال الثقافية
للحكومة المصرية

المجلد الرابع

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ : ١٩٦٠ م بحيدر إباد - الهند
بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية

الطبعة الثانية ١٤١٣ : ١٩٩٢ القاهرة

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا
ت : ٦٤٧٥٢٦ القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السنة الثامنة و السبعون و ستائة
استهلت هذه السنة يوم الأحد، و الخليفة
و الملوك على القاعدة المستقرة في السنة
الخالية و الملك السعيد بدمشق^١

ففي شهر المحرم منها ترتب بدمشق حاكم مالكي المذهب بعد خلوها ٥
منه مدة ، فان الشيخ زين الدين الزواوي^٢ - رحمه الله - كان يباشر الاحكام
بها / ثم استعفى فأعفى .

ب/١١٣

و في العشر الاوسط من ربيع الاول وقع بين الممالك الخاصكية
الملازمين بخدمة الملك السعيد عن تلاقى ذلك، و خرج عن طاعته سيف الدين
كوكندك الظاهري نائب السلطنة بالممالك ، و مقدم العساكر مغاضبا له ، ١٠

(١) أصل هذا المطبوع نسخة مكتبة بودلين ، اكسفورد بسماع المؤرخ البرزالي
على المؤلف بخط المستشرق كرنكو المرحوم - مع حواش له ، و رمزها « ك » .
(٢) عبد السلام بن علي بن عمر ، توفي سنة ٦٨١ - ك .

ومعه اربعمائه من الظاهرية ، منهم جماعة كثيرة امراء مشهورين بالشجاعة ونزلوا بمنزلة القطيفة في نظرة العساكر التي يلاذ سيس .

ففي العشر الآخر منه عادت العساكر الى جهة دمشق من بلاد سيس ، فزلوا بمرج عذراء الى القصير ، وكان قد اتصل بهم سيف الدين كوكندك^١ و من معه ولم يدخل العسكر دمشق ، و ارسلوا الى الملك السعيد في معنى الخلف الذي حصل ، وكان كوكندك^٢ مائلا الى اليسرى ، ولما اجتمع بالامير سيف الدين قلاوون الالفي ، والامير بدر الدين يسرى ، والامراء الكبار ، و اوحى اليهم ما غلت صدورهم ، وخوفهم من الخاصكية ، وعرفهم ان نيتهم له غير جميلة ، وان الملك السعيد موافق لهم على ذلك ، وكثر من القول المختلق بما يعديهم^٣ وينفرهم ، وكان من جملة ما اقترح الامراء الكبار على الملك السعيد ابعاد الخاصكية عنه و تفرقهم ، وان لا يكون لهم في الدولة والتدبير حديث ، بل يكون على ذلك اخیارهم و وظائفهم مقيمين فلم يجب الملك السعيد الى ذلك ، ولا اقدر عليه ، اتوه شوكتهم ، واجتماع كلمتهم .

فرحل العسكر من مرج عذراء الى ذيل عقبة سحوراء بأسرهم ، ولم يعبروا على المدينة ، بل جعلوا طريقهم من المرج ، و اقاموا بهذه المنزلة ثلاثة ايام ، و الرسل تتردد اليهم ، و بينهم و بين الملك السعيد ؛ ثم رحلوا من هناك ، و نزلوا بمرج الصفر ، وعند رحيلهم رجع الامير عز الدين ایدمر الظاهري نائب السلطنة بالشام ، و اكثر عسكر دمشق ، و دخلوا البلد من وقتهم في طاعة الملك السعيد . و في رحيلهم الى مرج الصفر سير الملك السعيد والدته

(١) الأصل: كوندك-ك (٢) الأصل: كوندك-ك (٣) لعل الصواب: يفرهم-ك.

ابنة بركة خان في محفة ، وفي خدمتها الأمير شمس الدين قراستقر الاشقر
فانه كان مقبلا عند الملك السعيد بدمشق ، لم يتوجه الى بلاد سيس ، ولحقوا
العسكر ، فلما سمعوا بوصولها ، خرج الأمراء الأكابر المقدمون^١ لملتقاها ، وقبلوا
الارض امام المحفة و بسطوا العتاي وغيره تحت حوافر البغال كما جرت العادة ،
فلما استقرت بالمنزلة تحدثت معهم في الصلح ، والانتقاي ، واجتماع الكلمة^٥
فذكروا ما بلغهم من تغرية^٢ الملك السعيد فيهم ، وموافقة الخاصكية على
ما يرومونه من ابعادهم ، وامساكهم وغير ذلك ، فخلفت لهم علي بطلان
ما نقل اليهم من ذلك ، وعدم صحته فاشتروا شروطا كثيرة ألزمت لهم بها ،
وعادت الى ولدها ، وعرفته الصورة ، فمنعه من حوله من الخاصكية من الدخول
تحت تلك الشروط ، وقالوا له : ما القصد الا ابعادنا عنك ليتمكنوا منك ،
وينزعوك من الملك فأبى قبول تلك الشروط ، فرحل العسكر من مرج^٣ الصفر
قاصدا الى الديار المصرية ، فخرج الملك السعيد بنفسه / جريدة ، وساق في ١١٤ / الف
طلب اللحاق بهم ، ويلاقي الأمراء في معانهم الى ان بلغ رأس الماء ، فوجدهم
قد عبروه^٤ و بعدوا ، فعاد من يومه ، ودخل قلعة دمشق في الليل ، وذلك
ليلة الخميس سلخ ربيع الأول .

١٥

وفي يوم الجمعة بعد الصلاة مستهل ربيع الآخر ، خرج الملك السعيد
بجميع من يخلف عنده من العساكر المصرية^٥ والشاميين الى جهة الديار
المصرية في طلب العساكر المتقدمة ، وجهاز والدته وخزائنه الى الكرك ،

(١) الأصل : المقدمين - ك (٢) الأصل بلا نقط - ك (٣) الأصل : مصر - ك .

(٤) الأصل : عدوه - ك (٥) الأصل : المصريين - ك .

و وصل الملك السعيد بليس يوم الجمعة خامس عشرة ، فوجد العسكر المتقدم ذكره قد سبقه الى القاهرة ، فلما رحل من بليس بعد العصر من النهار المذكور فارقه الأمير عز الدين ايدمر الظاهري نائب السلطنة بدمشق ، وصحبته اكثر امراء دمشق .

٥ و في ربيع الاول و ربيع الآخر من هذه السنة جرى بين صاحب طرابلس و صاحب جيل و الداوية اختلاف ، و اغار بعضهم على بلد بعض ، و قتل بينهم جماعة كثيرة ، و كذلك التار اختلفوا ، و قتل بينهم ما لا يحصى عدده إلا الله . و في داخل البحر اختلفت الفرنج^١ و قتل بينهم خلق كثير . و اختلفوا في عكا ، و الكرج ، و في سائر الاطراف ، و اختلفوا في العراق ١٠ و اختلف العرب ، و القبائل و الفلاحون^٢ ؛ و قتل بين هذه الطوائف خلق كثير . و اما الملك السعيد فوصل بمن معه الى ظاهر قلعة الجبل ، و نائبه بها و بالديار المصرية الأمير عز الدين ايبك الاقرم^٣ . و هو بالقلعة فوجد العساكر محددة بها فحصل بينهم مقاتلة يسيرة ، و كان الذين مع الملك السعيد جماعة قليلة بالنسبة الى من في مقاتلته فحمل الأمير علم الدين سنجر الحلبي بدمشق ، ١٥ و شق الاطلاب ، و دخل الى قلعة الجبل بعد ان قتل من الفريقين نفر يسير . فلما استقر بها ، و رفع عليه عليها انضاف جميع من بقى ظاهر القلعة بمن كان معه اليهم ، و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بقي في المطر لم يدخل معه الى القلعة ، و لا انضاف الى العسكر المبين له ، و احاطت العساكر بالقلعة ، و ضايقوها ، و قطعوا الماء الذي يطلع اليها في المرات عنها

(١) الأصل: الريح - ك(٢) الأصل: الفلاحين - ك(٣) الأصل: الاقرم - ك.

ورجعوا اليها^١ وجدوا في ذلك السعيد يخلى من كان يرجو نصره عنه ،
 وتخاذل من بقى معه من الخاصكية ، وانه لا طاقة له بهم ، وكان المشار اليه
 في هذه الأمور والمخاطب انما هو الأمير سيف الدين قلاوون فجرت
 المراسلات بأنهم نصبوا في السلطنة اخاء بدر الدين سلامش ، ويعطون
 للملك السعيد و اخيه^٢ نجم الدين خضر الكرك ، والشوبك ، واعمالها فسير^٥
 الأمير علم الدين سنجر الحلبي ، والمولى تاج الدين احمد بن الاثير - رحمهما الله تعالى -
 الى الأمير سيف الدين قلاوون و اعيان الأمراء ليستوثق منهم فحلفوا له
 على الوفاء بما التزموه ، ونزل من قلعة الجبل يوم الأحد سابع عشر الشهر
 المذكور الى دار العدل التي على باب القلعة . وكانت مركز الأمير سيف الدين
 قلاوون حال المضايقة للقلعة فلما نزل حضر اعيان الأمراء والقضاة والمفتين^{١٠}
 و خلعوه من السلطنة ، ورتبوا مكانه اخاء لايه بدر الدين / سلامش ١١٤/ب
 و نعتوه بالملك العادل ، و تقدير عمره يوم ذاك سبع سنين ، وجعلوا اتابكه
 الأمير سيف الدين قلاوون الالفي الصالحى ، وهو حو الملك السعيد ، وحلف
 الأمراء ، والعسكر له ، ولاتابكه بعده في اليمين^٢ وضربت السكة احد
 الوجهين باسم العادل ، والآخر باسم اتابكه ، وذكر الاتابك في الخطبة ، ودعى^{١٥}
 له على المنابر ، واستقر الأمر على هذه الصورة ، و تصرف الاتابك في المملكة
 والعساكر ، والخزائن ، وعامله الأمراء ، وجميع الجيش بما يعاملون به السلطان
 وعمل بخلق الملك السعيد مكتوب شرعى متصل باستفتاء ، ووضع الأمراء
 خطوطهم ، وشهادتهم فيه ، وكتب فيه المفتيون ، والقضاة ، وجعلوا نسخا
 (١) الأصل : عليها - ك (٢) الأصل : اخاء - ك (٣) الأصل : الثمين - ك .

عدة و عوّضوا الملك السعيد الكرك ، و عملها ، و اعطوا اخاه نجم الدين خضر الشوبك و عملها .

وفي ليلة الاثنين ثامن عشره خرج الملك السعيد الى بركة الحجاج و نزل بها متوجها الى الكرك ، و معه جماعة من العسكر ، بصورة ترسيم مقدمهم سيف الدين يدغان الركني ثم اعيد الى القلعة نهار الاثنين لأمر ارادوه و قدروه ، ثم توجه ليلة الثلاثاء الى الكرك بمن معه فوصلوها يوم الاثنين خامس عشرين منه ، و دخلوها ، و تسلم اخوه الأمير نجم الدين خضر الشوبك و كان يدغان ، و من معه قد فارقه من غزة ، و رجع الى الديار المصرية . و اما الأمير شمس الدين سنقر الاشقر فانه اجتمع بخشداشيته الاتابك سيف الدين قلاوون و صار في جملة . و اما الأمير عز الدين ايدمر فانه وصل بمن معه الى ظاهر دمشق يوم الأحد مستهل جمادى الاولى فخرج للتلقيهم من كان تخلف بدمشق من الأمراء و الجند ، و المقدم عليهم ، و المشار اليه فيهم الأمير جمال الدين اقوش الشمسي فلما وصلوا الى مصلى العيد بقصر حجاج ، احتاط بالأمير عز الدين ايدمر الأمير جمال الدين الشمسي ، و الأمراء الذين معه ، و اخذوه بينهم ، و فصلوه^١ عن العسكر الذي حضروا معه ، و دخلوا به من باب الجاية ، و حملوه الى الدار المعروفة باستاد دار الملك الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - بقرب ماذنة فيروز ، و استمرّوا عليه بها الى آخر النهار [ثم] نقلوه الى قلعة دمشق تحت الحوطة ، و اعتقلوه بها ، و كان الملك السعيد لما خرج من قلعة دمشق متوجها الى الديار المصرية ، سلبها الى

(١) الأصل: وفضلوه - ك .

الأمير علم الدين سنجر الدواداري، وجعله النائب عنه بالبلد وبها، فاستمر الحال على هذه الغاية، ولما اعتقلوه طلبوا التضييق عليه، فلم يوافق الأمير علم الدين على ذلك، ثم طلبوه منه فلم يسلبه اليهم، وقال: اتم انما حبستموه يد الاتابك وهو في حبسه^١ لا اسلبه إلا بأمره ودفعهم بذلك.

وفي العشر الاوسط منه وصل الى دمشق من الديار المصرية جمال الدين هاقوش الباخل، وشمس الدين سنقر حالكجي^٢، وعلى ايديهما نسخة الايمان بالصورة التي استقر الحال عليها بمصر، واحضروا الامراء والجند والقضاة والعلماء واکابر البلد للحلف، وكان مع القادمين من الديار المصرية نسخة بالمكتوب المتضمن/ خلع الملك السعيد وكتبه الى الامراء وغيرهم من الاتابك ١١٥ / الف بصورة الحال فقرأ ذلك على الناس، وحلفوا واستمر التحليف اياما. ١٠ وفي هذا الشهر عزل قضاة الديار المصرية الثلاثة دفعة واحدة، وهم تقي الدين محمد بن رزين، ونفيس الدين بن شكر المالكي، ومعز الدين الحنفي، وباشر الاحكام عوض تقي الدين القاضي صدر الدين عمر بن القاضي تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعز.

وفي يوم الاربعاء ثالث جمادى الآخرة صار الأمير شمس الدين ١٥ سنقر الاشقر الى دمشق نائب السلطنة بها وبأعمالها وما اضيف اليها من البلاد، ومعه جماعة من الامراء والعسكر خرجوا في خدمته من القاهرة، فخرج الناس من الشام لتلقيه احتفالا عظيما وعاملوه^٣ قريبا من معاملة الملوك،

(١) الأصل: جنسه - ك (٢) الأصل: حالكجي - ك، وفي النجوم (ج ٧ ص ٢٨٧):
جاه الكنجي (٣) الظاهر: معه.

و نزل بدار السعادة ، وكانت له بسطة عظيمة في الخزائن و القلاع والعساكر
و الاموال خلاف من تقدمه ، و تقدم عند وصوله الى الأمير علم الدين
الدوادري بالنزول من القلعة فنزل الى داره ، و اقام بها مباشرة لتنفيذ الاشغال ،
و تدبير الاحوال ، و شد الدواوين و بدار المملكة بأسرها عليه ، و قرأ تقليد
٥ الأمير شمس الدين سنقر الاشقر بمقصورة الخطابة عقب الفراغ من الجمعة ،
و حضروا اعيان الدولة ، و لم يحضر هو قراءته .

و في يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من شهر رجب اجتمع الأمراء
والاعيان بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و خلعوا الملك العادل بدر الدين
سلامش بن الملك الظاهر من السلطنة و رتب عوضه اتابك سيف الدين قلاوون
الصالحى و نعت بالملك المنصور ، و حلفوا له بأسرهم ، و لم يكن لسلامش في
١٠ مدة سلطنته غير الاسم و كان السبب في توليته اولا تسكين ثورة الظاهرية ،
فانهم كانوا معظم عسكر الديار المصرية ، و ايضا فكانت بعض القلاع في
نواب الملك السعيد فأرادوا استنزاهم منها ، فلما تم معظم المقصود خلعه
و استقل الملك المنصور بالسلطنة ، و وصلت الردى الى دمشق يوم الاحد
١٥ سادس و عشرين منه ، و معهم نسخة يمين^١ لتحليف الأمراء و الجند و ارباب
الدولة و اعيان الرعايا فأحضروا الى دار السعادة بدمشق ، و حلفوا ، و قيل
ان الأمير شمس الدين سنقر الاشقر لم يحلف ، و لم يرضه^٢ ما جرى .

و في يوم الجمعة ثانى شعبان خطب لملك المنصور سيف الدين قلاوون

(١) الأصل: تسليين - ك (٢) الأصل: فلم - ك (٣) الأصل: البريد - ك (٤) الأصل:
ثمين - ك (٥) الأصل: يرضيه - ك .

بجامع دمشق، و جوامع الشام بأسرها^١، خلا مواضع يسيرة جدا توقفوا
ثم خطبوا بعد ذلك، وكان الكتاب الوارد من الملك المنصور على الأمير
شمس الدين سنقر الأشقر بخط المولى تاج الدين أحمد بن الأثير - رحمه الله - وفيه:
” لا زالت أيامه عجائبها، تُهتّى وترى من النصر ما كانت تمنى. و ينأمل
آثارها. فيملأها حسنا. و يشاهد من أمار الظفر ما يوسع العباد أمانا. و يستزيد
الحمد على ما وهب من الملك الذى أولى كلاً مِنّا مَنّا. المملوك يهدى من
لطيف أنبائه، و/وظائف دعائه. و ما استقر من عوارف الله لديه. و ما جناه ١١٥ / ب
من النعم التى ملأت يديه ما يُستزوح به، و يستفتح لسان الحمد بتقديمه،
و يزداد به مسرة نفسه ابتهاجا و تزدان به عقود السعود، و إنما تزين انسلاك
فى العقود ازدواجها، و يقوى به قوى الغرائم و بمثله الأعداء فى أوكارها. ١٠
فيكاد يتجرّد ذبول الهزائم. و تبعث الآمال على تمسكها بالنصر، و يظهر
منه المحاب التى لو قصدت الأقلام بحصرها، لعجزت عن الحصر، و هو ان العلم
الكريم قد احاط بالصورة التى استقرت من دخول الناس فى طاعة المملوك،
و اجتماع الكلمة عليه، و استقلاله بأمر السلطنة المعظمة“.

و لما كان يوم السبت الثالث من شعبان المبارك سنة ثمان و سبعين ١٥
و بستمائة ركب المملوك بشعار السلطنة و أبهة المملكة، و سلك المجالس
العالية و الأمراء الأكابر، و المقدمون، و المفاردة و العساكر المنصورة من
آداب الخدمة، و اخلاص النية، و حسن الطاعة كل ما دل على انتظام
الامر و اتساق عقد النصر، و لما قضينا من امر الركوب وطرا و انجزنا

(١) الأصل: بأسرهم - م. و المراد بالميم ”المصحح“.

الأولياء وعدا من السعادة منتظرا ، عدنا الى قلعة الجبل المحروسة و الأيدي
بالأدعية الصالحة لنا مرتفعة ، و القلوب على محبة ايماننا محترمة ، والآمال
قد توسعت بالعدل واستمراره ، و الأبصار قد استشرفت من التأيد مطلع
انواره ، و شرعنا من الآن في اسباب الجهاد ، و اخذنا في كل ما يؤذن
ه ان شاء الله تعالى بفتح ما في ايدي العدو من البلاد ، و لم يبق إلا ان نثنى الاعنة
و نسدد الاسنة^١ . و ظهر ما في النفوس من مضمرات المقاصد المسكنة ،
و المولى - ادام الله نصرته - يأخذ بحظه من هذه المسرة ، و هذه المواهب التي
ظهرت منها خفايا الاقبال المستسرة ، و يتقدم بأن يزين دمشق المحروسة ،
و يضرب البشار في البلاد . و ان يسمعها كل حاضر و باد . و الله يجعل
١٠ اوقاته بالتهاني مفتحة ، و بشكر مساعيه التي ما زالت في كل موقف ممتدحة
- ان شاء الله تعالى .

و في السادس و العشرين من شهر رمضان عزل صاحب برهان الدين^٢
السنجاري عن الوزارة بالديار المصرية ، و يلزم مدرسة اخيه قاضي القضاة
بدر الدين^٣ بالقراة الصغرى ، و رتب مكانه في الوزارة صاحب نجر الدين
١٥ ابراهيم بن لقمان صاحب ديوان الانشاء الشريف .
و في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة توفى بالكرك الملك السعيد
- رحمه الله - و سذكروه ان شاء الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء سادس عشره حمل الأمير عز الدين ايدمر الظاهري

(١) الأصل: الاسنة - ك (٢) هو الخضر بن الحسن بن علي ، توفى سنة ٦٨٦ - ك .

(٣) هو يوسف بن الحسن بن علي ، توفى سنة ٦٦٣ - ك .

من قلعة دمشق في محفة الى الديار المصرية لمرض لحقه . في اطرافه منعه من
الركوب / بمرسوم ورد من هناك ، وعند وصوله الى الديار المصرية اعتقل ١١٦ / الف
بقلعة الجبل بالديار المصرية ، و حضره الملك المنصور سيف الدين قلاوون ،
وهو لابس الياض ، و حضرت القضاة و العلماء و ارباب الدولة و الوعاظ
و المقريون على ما جرت العادة .

و في يوم الجمعة الرابع و العشرين ركب الأمير شمس الدين سنقر الأشقر
من دار السعادة بدمشق بعد صلاة العصر ، و معه جماعة من الأمراء و الجنود ،
و هم رجالة و هو راكب وحده ، و قصد القلعة من الباب الذي يلي المدينة
فهاجمها بمن كان معه راكبا ، و جلس بها من ساعته ، فحلف الأمراء
و الجنود و من حضر و تسلطن ، و لقب بالملك الكامل . و في آخر النهار ١٠
المذكور نادت المتأدية بالمدينة بسلطنته و استقلاله . و في بكرة السبت خامس
و عشرين منه طلب القضاة و العلماء و رؤساء البلد و اكابرهم و اعيانه الى مسجد
ابى الدرداء - رضى الله عنه - بقلعة دمشق ، و حلفهم و حلف بقية الأمراء
و العسكر .

و في يوم الأربعاء سبع و عشرين منه توجهت العساكر الى غزة لحفظ ١٥
البلاد و منعها ، و دفع من يتطرق اليها من الديار المصرية .
و في هذه السنة جدّد في قبة النسر بجامع دمشق خمسة اضلاع
من الجهة الغربية بشمال .

و فيها تسلم نواب الملك المنصور سيف الدين قلاوون قلعة الشوبك
من اربابها بالامان ، و هدموها ، و ذلك بعد ان حاصروها مدة ، و كان ٢٠

انتقل منها الأمير نجم الدين خضر إلى عند أخيه الملك السعيد إلى حصن الكرك قبل منازلة على الملك المنصور لها من حين أحسن^١ . بقصدهم بها ولم يحصن نفسه فيها .

وفيها توفي أحمد بن سلامة بن إبراهيم أبو العباس الحنبلي ، وكان شيخا صالحا سمع الكثير ، وسمع وروى بالاجازة عن جماعة من أصحاب الحداد وحدث بالكثير عن الكندي وغيره ، وضر في آخر عمره ، وكانت وفاته في عاشر المحرم ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

إسحاق بن إبراهيم بن يحيى صني الدين الشقراوى الحنبلي الفقيه المحدث .

مولده بشقراء من ضياع برزاء من عمل دمشق سنة خمس وست مائة ، وتوفي بدمشق يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة ، ودفن بسفح قاسيون ، وكان عالما فاضلا دمث الأخلاق عنده^٢ كرم وسعة صدر ، وقوة نفس ، سمع الكثير وحدث ، وكان ثقة - رحمه الله تعالى .

قروش بن عبد الله جمال الدين الركني المعروف بالبطاج . أحد أمراء

دمشق ، كان جرّد مع العساكر إلى بلاد سيس ، فتوجه صحتهم ، فلما عاد

تمرض / وتوفي بحلب يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول ، ونقل إلى حمص ،

فدفن بظاهرها بالقرب من قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه ، وهو في عشر

الخمسين سنة من العمر - رحمه الله عليه . والركنى نسبة إلى الأمير الكبير الذي

لحق هرنج بأرض غزة ، وكسرم الكسرة المشهورة ، وكان من أعيان

الأمراء ، وله عبدة ممالك يعرفون به ، منهم الأمير عز الدين إبنان المعروف

١ (١) الأصل : أحسن - ك (٢) وفي الأصل : عند - م .

بسم الموت ، و علاء الدين الركنى الذى اضر فى آخر عمره صاحب العمار
المشهورة بالقدس و الجليل و الحجاز الشريف و غيره - رحمه الله تعالى .
اقوش بن عبد الله جمال الدين الشهابى السلحدار . أحد أمراء دمشق
الاعيان كان صحة العسكر بئيس ، فمرض و انقطع بحياة ، فتوفى بها فى
تاسع و عشرين ربيع الآخر ، و نقل الى دمشق ، و دفن عند خُشداشه ه
علاء الدين ايدكين الشهابى نسبة الى الطواشى شهاب الدين رشيد الخادم
الكبير الصالحى النجمى .

بلبان بن عبد الله الأمير ناصر الدين النوفلى العزى . أحد أمراء دمشق ،
كان من اعيان العزيزية ، وافر الديانة ، كثير البر و الخير ، عنده حشمة ورياسة ،
و لين جانب ، و حسن عشرة ، و تواضع ، و حجة فى الفقراء و العلماء ، و كان صحة ١٠
العساكر بئيس ، فلما عاد الى حلب ، تمرض ، و توفى الى رحمة الله تعالى
بها يوم الجمعة رابع و عشرين ربيع الاول و عمره خمس و ستون سنة
- رحمه الله . و العزى نسبة الى الملك العزيز بن الملك الظاهر غازى بن
صلاح الدين الكبير - رحمه الله تعالى .

حبق بن صون بن ايل الأمير جمال الدين . أحد أمراء دمشق ، و توفى ١٥
بها ليلة الأحد سادس جمادى الآخرة ، و دفن من الغد ، و عمره مقدار خمسين
سنة - رحمه الله . و يقال انه من اولاد صول التركى ملك جرجان الذى اسلم
على يد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة لما حاصره بها ، و اخذ بها منه ، و الله اعلم .
عبد السلام بن احمد بن غانم بن على بن ابراهيم بن عساكر بن حسين

(١) لعل الصواب : حبق - ك (٢) الأصل : المهمل - ك .

ابو محمد عز الدين الانصارى المقدسى المولد، المصرى الدار والوفاة، الواعظ المشهور. كان شابا فاضلا عالما، اشتغل اول عمره بالكتاب العزيز، ثم بالعلم، فحصلت له مشاركة جيدة، ثم بعد ذلك لازم كلام جده الشيخ غانم - رحمه الله - فانتفع به، و كان مبدا شروعه فى الوعظ انه طلب منه مجلس تذكير فى حال الخلوة ابن عمه ابو الحسن فى حياة عمه الشيخ عبد الله^٢ فاطربه، و بلغ الشيخ عبد القادر ذلك فطلبه اليه، و سأله الجلوس، فجلس و اشتهر و قصد لسماح كلامه لا عن قصد منه، ثم توجه الى الديار المصرية، فطلب منه ١١٧ / الف الجلوس / بها فجلس و حصل له قبول، فأقام بالقاهرة، و بنى له زاوية و بالغ جماعة فى الناس فى الاحسان اليه، فأقام بالديار المصرية على كره لفراق والده و اهله، و عقد بها مجالس، و فتح عليه فى ذلك، قيل: انه كان يعمل خطب المواعيد ارتجالا، و لا يثبت شيئا يقوله، و كان يتردد الى القدس لزيارة والده و اهله، و يتردد من القدس الى دمشق فيجلس بها فى الجامع الاموى، و يحضر مجلسه جماعة من العلماء و الفضلاء و الزهاد و غيرهم، و يستحسنون كلامه، و يتفنون به، [و] عمل بدمشق مجلسا فى حدود السبعين و الستائة ١٥ فارتجل فيه خطبة، اولها:

”الحمد لله الذى ملا الوجود جودا و احسانا. و اسبغ على كل موجود من سوايغ نعمه سرا و اعلانا. و جعل السجود لقربان حضرته قربانا. و اوفر القلوب بتحقيق شهوده اتقانا. نور بصر اوليائه، فشاهدوه بعين اليقين عيانا. كلما جلست عليهم صفاته، هاموا اليها ولها. و اذا تليت عليهم آياته زادتهم

(١) توفى سنة ٦٣٢ - ك (٢) مات سنة ٦٧٢ - ك .

إيماناً . زفت عليهم عروس محبته ، لجعلوا النفوس عليها سكراناً . واستبدلوا
من الملابس اشجاناً واحزاناً . ونثروا الدموع على الحدود فسالت غدراناً .
فلما وثقوا العقود وحفظوا العهد ، أعطوا من الصدود اماناً . فلورأيتهم
وقد جنّ عليهم الليل ، لحسبتهم فى ثياب الخشوع رهباناً . وفى مصابة
اللولوع فرساناً . صفوا على سرير الصفا اخواناً . لا تجدد فيهم خوّاناً . واصبحوا
فى خلوة الوفاء ندماناً . لا تعرف فيهم ندماناً . نصبوا للنصب اشباحهم ،
ورفعوا للرعب نواحهم . وخفضوا من الرهب جباههم ، وفيهم نائح باك ،
وصائح شاك . يتغنون فضلاً من ربهم ورضواناً . قد تجلى لهم الجليل ،
ونادى يا جبريل ! انم فلا [نا] واقم فلانا .

١٠ وقل يا طالبى وصلى هلموا فانا لا نخبى من اتانا
حمانا للذى نهواه رحيب اذا ما جاءنا يعنى لقانا
يراق له شراب من وصال يمازجه رُضاب من رضانا
هوانا للذى نهوى^١ نعيماً فلا كان الذى يهوى سوانا
فلوكشف الحجاب لماشقيننا وايدينا الجمال لهم عيانا
١٥ لهموا عند رؤيتنا وطابوا وطاشوا من تخيلنا زمانا
ولكننا جعلنا الوصف سرّاً^٢ نصون بسره حسنا مصاناً^٣

يا جبريل ! اكحل بالنوم اجفان من جفانا . فانا لانرضى لهوانا . من رضى لنفسه
هوانا . ولا يدخل الى حمانا . إلا من وقف على ابوابنا زمانا . ولا يفوز

(١) الأصل : يهوى - ك . والصحيح : نعيم للذى يهوى هواناً - م (٢-٢) الأصل :
يصون .. يصاناً - ك .

١١٧/ب بلاقنا . إلا من صرف وجهه تلقانا . فمن كان بالمحبة عانا . اطلق في / ميدان
 المحبة عانا . ومن تفرّد لهوانا . تجرد عن سوانا . يا جبريل ! ما ضرّ من فرقه
 الشوق الوانا . اذا ما حشر تحت لوانا . ولا ضلّ من قدّة الوحد افنانا . اذا
 ما انتهى الى فنانا . يا جبريل ! بعينها^١ يعمل المتجملون سرّا و اعلانا . وبسمعي
 ما لاقى المحبوب شيئا وشبّانا . فمن بات بما قضيت له فرجانا . اهديت له روحا
 وريحانا . ومن جعل قلبه لمحبتى ميدانا . ملاّته عرفا و عرفانا . ومن هجر في
 هوائى أهلا و اوطانا . امتنهم^٢ عند لقائى صدا و هجرانا . ومن تحمل بالافراق
 عصيانا . انزلته بالاعتراف عفوا و غفرانا . ومن ابحت النظر الى جمالى^٣ عيانا .
 فقد اوجب الشكر عليه شكرا و سكرانا .

١٠ قم يا نديمي فان الوقت قد حانا واسمع اذا ما دخلت الخان الحانا
 ثم ساقى الحيا في خصيرته يدنى اليك من الراوق نشوانا
 والها المثنى . و وجدان عزمت على ذكر الحبيب فحي ذاك قرآنا
 ويخل اذا ما دخلت الخان منفردا عن كل فرد وقف مسلوب حريانا
 وسلم قوادك للخمار مرتنها واخلع ذلوقك للندمان شكرانا
 ١٥ وقلمن كاس هات الكأس مصطبحا واسقنى كي يرانى الناس سكرانا
 لمئن ظمان^٤ لا الوى على عذل نشوان ولهان ما بقيت حيرانا
 وقل لمن لامنى في حبها غلطا قل ما تشاء فيها قد كان ما كانا
 لوكت تعرف ما اصبحت تنكره من سرّها لجعلت السرّ اعلانا

(١) الظاهر: بمعنى - م (٢) الظاهر: امته - م (٣) الأصل: جمال - م (٤) الأصل:

ضياء - ك .

هي المدام التي في دنتها قدمت وعتقت^١ فيه احيانا وازمانا
هي التي في دياجى ليها تجليت في كاسها فاهتدى موسى بن عمران
هي التي جعلت نار الخليل له نوراً وقد اخطات نمرود كنعانا
صهبا لما دنت من قلب شاربها الفت اشعتها نورا ونيرانا

ومن شعره:

سادق لو وصلتكم مغرماً قد قطعتم
قلبه قد اذبتكم حبذا لو رحمتكم
في يديكم قياده فاحكموا قد ملكتم
انا راض وحقكم بالذى فيه تحكم
كيف لا ابتغى رضى بالذى قد رضيتكم
ما رضائى ومن انا انتم الكل انتم
ان يكن يا احبتي بعذابى قضيتكم
فعلى كل ما جاء فى الحكم منكم
يا عذولى عليهم حل منى ومنهم
يا صاحبي وجيرتي سلموا الامر تسلبوا

/ وقال ايضا اثناء كلامه فى مجلس وعظ ارتجالا: ١١٨ / اله

يا عذولى سلم الى قيادى ثم دعنى قما عليك رشادى
وفؤادى اذا لقيت فلمه قل لى بالله اين فؤادى
لا تلنى اذا سكربت فحى قد سقانى صرفا بكأس ودادى

(١) الأصل: عبتت - ك .

وحيبي مواعدي بوصال فخماري من نشوة الميعاد
 واستماعي لامره اذ دعاني ما استماعي لنغمة الانشاد
 حبه راحتي وروحي وراحي وكذا ذكره بلاغي وزادي
 واذا ما مرضت فهو طيبي كلما عادني بلغت مرادي
 واذا ما اطلت او طل ركب عن حماه فوجهه لي هادي
 يا عذولي فكن عليه عذيرا او افعلى لي ما حيلتي واعتمادي
 ان تلني او لا تلني فاني حبه مذهبي وأصل اعتقادي
 و قدم مرة بدمشق، و بلغ قدومه قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان
 - رحمه الله - فكتب اليه :

١٠ لله در مبشرى بقدومه فلقد اتى بأطائب المسموع
 لو كان يقنع بالخليع وهبه قلبا يقطع ساعة التوديع
 فأجابه - رحمه الله - بقوله :

حاشاك يا قاضي القضاة بامرتي حكما تخالف سنة التشريع
 اهل القضية اننى عبد لكم والأصل لا ينفك بالتفريع
 ١٥ القلب يعنى كيف املك رده من بعد ما ملك الغرام جميعي
 . وقال ايضا - رحمه الله :

زودوني بنظرة قبل يوم التفرق
 هذه ساعة الفراق فتى يوم نلتقى
 حاذى العيس مهجتي في مطاياك فارفتي

قف قليلا على الحى يشتكى الصب ما لى
 اودعوا حين ودّعوا فى قوادى تحرق
 من جفام و صدم شاب رأسى و مفرق
 سادى بالذى قضى ان حظى هو الشقى
 ٥ ساءوا فى الذى مضى و ارقوا بالذى بقى
 فانا المغرم الذى دبعه فى تدفق
 يا عذولى فخلنى لست عندى بمشفق
 ان ترد تعرف الهوى و معانيه فاعشق
 ١١٨ / ب / واجل فى الكأس جمرة من شراب المعتق
 ١٠ بين ندمان حضره كل من خانهم شقى
 بات ساقى مداهم من عياه يستقى
 و ينادى عليهم بأنك امانى من بقى

و حكى الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع ابن
 ضياء الفزارى - رحمه الله - قال: حججت فى سنة خمس و سبعين و ست مائة ،
 و اجتمع فى الحج من علماء الاقطار ابن العجلى من اليمن ، و تقى الدين بن ١٥
 دقيق العيد من الديار المصرية ، و الشيخ تاج الدين الفزارى من الشام ،
 و غيرهم ، و اجتمعوا فى الحرم الشريف ، و كان عز الدين عبد السلام
 المذكور قد حج من مصر ، فجلس تجاه الكعبة المعظمة ، و حضر أمير مكة .

(١) الأصل : بانل - ك .

وغيره ، فارتجل خطبة اولها :

” الحمد لله ذي القدرة التي لا تضاهى . والحكمة التي لا تنهاى . والقسمة
لا يطيق خلق ان يتعدهاها . الذى تعزز فى ازليته . فلا يعرف الاول
اولها . تسمد فى ابدية ، فلا يدرك الآخر اخراها . و تقدس فى احديته
٥ فلا تتجلى العقول خلاها . كيف تعرفه العقول ، وقد عقلها عن بلوغ مناها .
وكيف تنكره النفوس ، وقد الهىها فجورها وتقواها . وكيف يمثله
الجهول ، وقد اعجزه عن معرفة نفسه كيف سواها . وكيف يعطله العطول ،
وقد اغطش^١ ليلها و اخرج ضحاها . من ذا الذى سمك السماء ، و على غير
عمد بناها . من ذا الذى دور افلاكها ، و فى قضاء يد مشيته مشاها .
١٠ و من ذا الذى سخر افلاكها^٢ و فى حمى حمايته حماها . من ذا الذى قال
للسماوات اتيا طوعا وكرها ، فأتت طائعة حين دعاها . من ذا الذى يعلم خفايا
الغيوب و ما فى طواياها . من ذا الذى يبصر طوايا القلوب و ما فى رؤياها .
من ذا الذى يسمع انة الليل اذا هو فى علته ابداه . من [ذا] الذى
ينقع غلة الليل اذا اشتكت ظماها^٣ . من ذا الذى يرحم ذلة الذليل اذا
٥١ الخطب الجليل و افاها . من ذا الذى يستر زلة الخاطى و غطاها . من
ذا الذى يغفر زلة العاصي ، و فى صحائف السيئات محاسنها . من ذا الذى تجلى
على قلوب اوليائه ، و من دون الشك جلاها . و من ذا الذى ادار كؤوس
محبة على ندمان حضرته يستقاها^٤ . من ذا الذى جعل خليقته فى قبضتين ،

(١) الأصل : اعطش - ك (٢) الأصل : املاكها - ك (٣) الأصل : ضحاها - ك .

(٤) الظاهر : عن - م (٥) الأصل : يسقاها - ك .

فهذه اسعدها وهذه اشقاها . من ذا الذي صورك ، فأحسن صورتك .
 وفق سمعك ، وخرق بصرك . ثم برحمتك شمالك . وعلى اكف رأتك
 حملك . وجعل عن يمينك ملك ، وعن شمالك ملك ، يتقلان عملك الى
 من ملك . في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها . انظر الى
 الرياض ، كيف اخباها . فاستخرج منها ماءها ومرعاها . وانظر الى
 الغياض ، كيف اهتزت رباهما . اذ هو بلطيف حكيم رباهما . انظر الى الأرض ،
 كيف دحاها . ونشرها / من تحت هذه البقعة الشريفة بعد ما طواها . ١١٩ / الف
 فسبحان من شرف هذه البنية واصطفاهما . وجعلها حامي لمن حام حول
 حماها ، وحرما امنا [لَبَنُ] وفي ما عليه حين واقاها . ووجهه لمن واجهها
 الجاهما . و اراد عندهما جاها . فهي التي هاجر منها الحبيب ، ما هجرها ولا قلاها . ١٠
 وما انقلب قلبه الى قبة سواها . حتى انزل عليه جبريل في آيات تلاها :
 ” قد نرى قلب وجهك في السماء فلتولينك قبة ترضاها “

فولّ بوجهك الحسن المفدى اليها حيث وجهت اتجاها
 فان ابك ابراهيم قدما لاجل رضاك عنا قد بناها
 واسماعيل طاف بها ولبي وطهرها لمشتاق اتاها ١٥
 هي البلد الامين وانت حل فطأها يا امين فانت طة
 ولو لا انت حل في ذراها لما شرفت ولا حيت حماها
 فوجه حيث كنت لها وكبير ولا تعدل الى شيء سواها
 ووجه الله قبة كل قلب لمن شهد الحقيقة واجتلاها
 هذا البيت بيت الله بشري . لنفس فيه قد بلغت مناها ٢٠

فهَلْ عند^١ مشهد^٢ كفاحا وزمزم عند زمزمه سقاها
 فيا حجاج بيت الله طوفوا بكعبتها ولتوا في ذراها
 فهذا الفخر ان حاولت نفرا وهذا الجاه ان حاولت جاهها
 و سئل عن السماع فأجاب بكلام طويل ليس هذا موضع ذكره ، ثم انشد
 ه لنفسه يقول :

ان يكن^٣ عارفا بشرح غرامي هات حدث عن سكرتي و هياحي
 او قل لي ان كنت تعرف خمري^٤ اين نهار خمرتي و مداحي
 يافقيها ان كنت تفقه قولي هات قل لي ما سرد من كلامي
 انا اقرءيت بالمحبة حرفا معربا معجما على الافهام
 هو معنى ليس في كل معنى بصلاة [وقيام^٥] وصيام
 هو سر وانت عنه حجاب فهو نور مستر بظلام
 فانخلع عنك و انتزع منك تشهد ثم معنى اعني جميع الانام
 وتجرد عن الوجود وجاهد كي تشاهد سرائر الاحكام
 قل لعراعري بتلذيد حالي ما لحالي من مشية و مقامي
 قم فردد في الحان الحان ذكرى فسماع الالحان غير حرام
 واسقني من مدانة الحب صرفا تمح عنى كباثر الآثام
 واصطبج واغتبق بها وتهتك وتمرد تيها على اللوام
 / و اذا قيل من اباحك هذا قل بفتوى الفقير عبد السلام
 ١١٩ / ب

(١) وفي الأصل : عنده - م (٢) الظاهر : تكن - م (٣) الأصل : حموى - ك .
 (٤) زاده « م » . و الأصل : قتاله - ك .

و خطر له قبل موته فصل انشاء وهو :

”الهي انت قلت ، وقولك الحق : انا عند ظن عبدى بي فليظن بي
ما شاء . فأنت على لطفك دلتني . وفي جنب جودك اطعمتني^١ . والى كرم
حرمك اوصلتني : فقد حسن بك ظني . على ما كان مني . فحاشاك عن
بوارد اوليائك تمنعني . وعن موارد نعمائك تدفعني . سيدى ان اقلعني
تخليطى فعفوك ينهضني . وإن رمانى تفريطى فجودك ينعشني . الهي انا فى
اسر نفسى ، ولو شئت خلصتني . وفى حبس هواى ، ولو شئت عتقتني .
وفى رقدة غفلتى ، ولو شئت ايقظتني . الهي فهل لى منك توفيق يسعفني .
والى طاعتك يعطفني . ومن هذه الأوزار يتقذنى . الهي اسألك رحمة
تشملى . واسبلك مغفرة تعتقني .

١٠

نحرفى منك يؤنسنى وظنى فيك يطمعنى

ودينى عنك يقعدنى وسوء الفعل يقطعنى

فلو لا الفضل يعتقنى لكان العذل^٢ يحرقنى

وحقك ان تعذبنى فعدلك ليس تظلمنى

ولكنى بتوحيدي ارجى منك ترحمنى

١٥

الهي انك امرتنا بالوصية عند حلول المنيّة . وقد تهجمت عليك ، وجعلت

وصيتى اليك ، عند قدومى لديك . فأول ما يبدأ به من امرى اذا نزلت

قبرى و خلوت بوزرى . واسلمنى اهلى ان تؤنس وحشتى . وتوسع حفرتى .

وتلهمنى جواب مسألتى . ثم تكتب على منصوب نصيبى . فى لوح صحيفتى

(١) الظاهر : اطعمتني - م (٢) الأصل : العدل - ك .

بقلم ؛ اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين . فاذا جمعت رفاتي وحشرتني
 يوم ميقاتي ونشرت صحيفة سيئاتي وحسناتي . انظر عملي فما كان من حسن
 فاصرفه في زمرة اوليائك^١ وما كان من قبيح^٢ فدبه^٣ الى ساحل عتقائك
 واغفره في بحر عفوك وغفرانك . ثم اذا وقف عبدك بين يديك ،
 هـ ولم يبق إلا افتقاره اليك ، واعتماده عليك . فقس مني [بين] عفوك ودينه ،
 وبين غناك وفقره . بين حلك وجهله ، وبين عزك وذله . ثم افعل
 فيه ما انت اهله . فهذه وصيتي اليك . تطلقا بفضلك عليك ، وانا اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ، وان الموت حق ، وان
 الحياة باطل ، وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور .
 وله - رحمه الله تعالى :

١٠

يا من اناجيه في سرى وفي علنى ومن ارجيه^٢ في بؤسى وفي حزنى
 افردتنى عن جميع الناس يا سكنى وانت انسى اذا استوحشت من سكنى
 وانت روحى اذا جردت عن بدنى .
 وانت راحة قلبي في قلبه^٤ وانت غاية قصدى في تطلبه
 / من لى من مغيب استغيث به اذا تضايق امر فى تكربه
 ومن ارجو اذا ادرجت فى كفى

١٢٠ / الف
١٥

اذا ذكرتك زال الهم من فكرى وان شهدتك عاد الكل عن نظرى
 وان حضرتك لا لوى على بشرى وان مررت على شيء من السمر
 فقير ذكرك لا يصغى له اذنى

(١) الأصل : اوليك - ك (٢-٢) الأصل : قدته - ك (٣) الظاهر : ارجوه - م .
 (٤) الأصل : تلقبه - ك .

مالى وحقك عن جدواك منصرف ولا عتاني الى الاغيار منحرف
فامتنى فاني بما قدمت معترف فان عطفت فكل الناس متعطفت
وان وصلت فكل الناس يسعدنى
وبحق حبك ما قلبى بمنقلب الى سواك ولا حبلى بمنجذب
ولا اراك بدمع فيك منكسب حتى اراك بطرف غير محتجب ٥
فى حضرة القدس لا فى خضرة الدمن
وقال :

ان كان اطماع قلبى فيك قد قطعت والعين عن حفظ ذاك العهد ما رجعت
وفى سواك فلا والله ما طمعت والاذن ما سمعت والعين لا رجعت
حتى ارى بارقا للوصل يؤنسنى ١٠
توفى الى رحمة الله تعالى ورضى عنه شهيدا ، لانه وقع من موضع مرتفع ،
فتوجع قليلا ، ومات يوم الاربعاء ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين
وست مائة بالقاهرة ، ودفن بمقبرة باب النصر ، ولم يبلغ الخمسين سنة من
العمر - رحمه الله تعالى ورضى عنه وعن سلفه ، ومن لطائفه :

١٥ اياحدى العيس قف لي قليلا اطيّب النجيب واندى العليلا
على جيرة اودعوا فى الحشا لهيا يشبّ و حزنا طويلا
فيا ليتى يوم حد الرحيل لزمتم الركاب حقيرا ذليلا
فيا جيرة الحى نوحوا معى فان الخليل يواسى الخليلا
ويندب بكل شج شجوه فحادى الرحيل ينادى الرحلا

(١) الأصل : وايدى - ك .

و قال ايضا - رضى الله تعالى عنه :

أحبابنا ان جرتم او هجرتم و حكم لاجل عقد ولاكم
ولا استحسنت عني جمالا رأيت سواكم ولا سرت بغير لقاكم
قضيت بوشك الين بيني وبينكم فما حيلتي إلا الرضا بقضاكم
و ان مناي ان يدوم لي الصفا وكان الجفا والهجر كل مناكم
ولي حرمة الجار القديم ومن له لحاظ^١ ومن والاكم واصطفاكم
والله لا انسى وقد مر لي بكم زمان رضى في ظلكم و حماكم
آية على الاكوان عجا بجمكم و اغدو و قلبي آمن من جفاكم
وما كان ظني اتى بعد صفوتي اعد على حكم الهوى من عداكم
على شؤم^٢ بحتى كان عنوان شقوتي صدودكم عني و مالى سواكم
وكان رضاكم في رضائي و سخطكم على فأملأ في الهوى برضاكم^٣
و ما حيلتي إلا وقوفي يابكم لعلمكم ان تعطفوا و عساكم
امد إلى احسان حسنكم يدى ارجي عن فقرى بفضل غناكم
دعاني اليكم جودكم فأجبت به و عادتكم ان تجيروا^٤ من اتاكم
فان تحرموني نظرة من جمالكم فلا تحرموني عقبة من سراكم
و اني لآت ارضكم لا الحاجة لعلى اراكم ادا رى من يراكم

و من تصانيفه : تفسير القرآن العظيم مجلد ، مخطب مجلد ، ديوان شعر
مجلدان ، مختصر الشفا للقاضى عياض مجلد ، الأثمار و الأطيبار مجلد ،

(١) الأصل : الحفاظ - ك (٢) الأصل : سوم - ك (٣) الأصل : رضاكم - ك .
(٤) الأصل : تجيروا - ك .

تفليس ابليس بما معه مجلد، شرح احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم مجلد، وعظ مجلدان، حل الكتوز مجلد، اعتذارات مجلد، مسائل في علم الطريق و أجوبة، و مجاميع مختلفة، و تفسير آيات كل آية بمجلس يتنبه عليها و لا يخرج عن حكمها في اول المجلس الى آخر مجلد؛ وله غير ذلك بما اوقفه بزاوية مصر - وكفى بالله حسيبا .

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه ابو بكر شرف الدين شيخ الشيوخ بن شيخ الشيوخ تاج الدين بن شيخ الشيوخ عماد الدين الجويني، و امه عالي^٢ النسب ابنة الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري . توفي الشيخ شرف الدين المذكور - رحمه الله تعالى - يوم الاحد ثامن شوال بجبل الصالحية، و دفن يوم الاثنين بسفح قاسيون بقرية الشيوخ عبد الله البطاحي - رحمه الله تعالى عليه، و مولده في المحرم سنة ثمان وست مائة . كان عنده فضيلة و رياضة، و حسن خلق و رياسة، و شرف نفس، و معرفة بأخبار الناس و التواريخ، و عنده احتمال و صبر، و له نظم متوسط و ان لم يكن براكب، فنه ما كتبه الى اخيه سعد الدين مسعود^٣ :

ارى بك افكارا وانت مروع و سرك مشغول و قلبك موجع ١٥
فاشرك اخاك اليوم فيمن تحبه من الامر و اعلم بأنه لك يطبع
ألم تسمع البيت الذي سار ذكره و قيت الردى والخوف والهمل اجمع
ولا بد من شكوى الى ذى حفيظة يواسيك او يسليك او يتوجع

(١-١) والأصل: رضى الله عنه - م (٢) الظاهر: عالية - م (٣) توفي سنة ٦٧٤ هـ - ك .

(٤) الأصل: طبع - ك .

فأجابه سعد الدين :

سواك الذي ودّي اليه مضجع و غيرك في حسن الوفا يتضجع
 ١٢١ / الف / و مثلك من يرجى لكل ملّة و يدرأ عن قلبي الهجوم و يدفع
 و حقك لو ابديت ما انا كاتم لكان به صم الجبال تصدع
 ٩ و لسكني رفعت شرك عالما بأنك فيما مسنى تتوجع
 و كتب شرف الدين في صدر كتاب الى اخيه سعد الدين :
 فهبكم تباعدتم و آثرتم الجفا و ملتم مع الواشى و ما كان ذا ظنى
 فهلا حفظتم بعض ما كان ينّا من الود و قيم صروف الردى انى
 احبكم لا ابتغى بدلا بكم فأنتم الى قلبي ألد من الأمن
 ١٠ و قال الشيخ شرف الدين في صنعة البساتين بدمشق ، سنة ست و ستين
 و ست مائة :

قالت الأشجار يا قوم اسمعوا فكلامى كله صدق و حق
 خلفنا اعد منا احبابنا من غصون و ثمار و ورق
 انما الناس مع السلطان فى كل ما يأمر امرا تحت رق
 ١٥ فاجتهد يا صاحبي و اسمع و طع فمضى خالفت يوما تحترق
عبدالله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد زين الدين القرشى الزبيرى
 الحنفى . كان اماما عالما فاضلا محدثا ، سمع من الافتخار الهاشمى و غيره ،
 و مولده فى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة ثلاث و ست مائة بدمشق ،
 و توفى يوم الأربعاء رابع شوال ، و دفن بباب الفرديس - رحمه الله تعالى .

(١) ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل ، توفى سنة ٦١٦ - ك .

عبدالله بن محمد ^١ ابو الصلاح محي الدين قاضى قضاة مصر و يعرف
 بابن عين الدولة الصفراوى الاسكندراني الاصل المصرى الشافعى . باشر
 الحكم بمدينة مصر الوجه القبلى عقيب وفاة قاضى القضاة تاج الدين
 عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعز^٢ - رحمه الله - مدة سنين ، و لحقه
 الفالج و أقعد و عجز عن الكتابة ، و أقام على هذا الحال مستمرا فى الأحكام^٥
 نحو خمس سنين ، و كاتب الحكم يعلم عنه ، ثم عزل فى سنة ست و سبعين ،
 فأقام بطالا فى بيته الى حين توفى فى احدى الجادين ، و دفن بالقرافة
 الصغرى ، و مولده فى سنة سبع و تسعين و خمس مائة . و كان عنده فضيلة
 و رياسة ، و لطف اخلاق ، و ذياة كبيرة ، و حسن مجالسة و مكارم .
 و والده قاضى القضاة شرف الدين المشهور بالديانة و الصلابة^٢ فى الأحكام^{١٠}
 و تحرى الحق ، و معناه الذائد و النوادر الحسنة . قال له بعض العدول
 و هو فى بيت قليل الهواء كثير البق ، و هو البرغش ، و يسمونه الناموس .
 ما اقل الهواء فى هذا البيت و أكثر الناموس فقال : هكذا ينبغي ان تكون
 مجالس الأحكام . و دخلت اليه امرأة فى محاكمة فقال لها : ما اسمك ؟
 فقالت : / ست من يراها ، فوضع كفه على عينيه و كان ينشد ، و قد بلغ^{١٥}
 ثمانين سنة :

ان الثمانين و بلغتها ما احوجت سمعى الى ترجان

الرواية انما هى احوجت و انما قال ذلك لئلا يؤخذ بقوله ، و الطرش قادح

(١ - ١) الأصل : بن ابو الصلاح - ك (٢) مات سنة ٦٦٥ - ك (٣) الأصل :
 الصلاة - ك .

في ولاية الحكم عن بعض العلماء . و من شعره اغنى القاضي شرف الدين :

وُلِيتُ القضاء وَلِيتَ القضا ، لم يَلْ شَيْثًا تَوَلَّيْتَهُ

فَأَوْقَعَنِي فِي القضاء القضا ، وما كُنْتُ قَبْدًا تَمْنَيْتَهُ

و مدح الشهاب محمد بن عبد المتعم الحيمي^١ للقاضي محي الدين بقصيدة اوه

٥ سلام على معنى الجلالة و الهدى و بادى المحيى والعلم والحلم و الندى

احن اليه معظم الود و الولا . و يمتحنى الاخلاص ان اتودد

و ما زال عندى مضمحل الشوق نحوه بظاهر وصف الحال منى موكد

و قلبي محضور . التسلي واجب مباح كبدت الحب فيه تعبد

و يروى حديث الوجد عنى بحبه يمتصل من مرسل الدمع مسندا

١٠ اخاول منه القرب زلفا لعلى افوز به الفوز المبين اسعدا

ومنها :

واعلم انى لست اهلا لقربه و لكننى لا استطيع التجلدا

و لولا التقي صيرت بابك قبلة و تربتته استغفر الله مسجدا

و عفوا فنى كاف الخطاب تسل لقلبي المعنى ان لى منك مشهدا

١٥ ادام لك السعادة و الرضى عليك و عزا فى المحلين سرمدا

و نورا من العرفان بالله من رأى مخائله فى حسن وجهك اهتدى

عبدالله بن محمد بن ابى الحسين ابو الفرج نجم الدين الشيخ الزاه

العارف المعروف بابن الحكيم . مولده سنة ثلاث وست مائة ، و تولى

فى ثالث عشر جمادى الاولى من هذه السنة بحماة - رحمه الله تعالى ، و يعرف

(١) توفى سنة ٦٨٥ و ستاتى ترجمته - ك .

- بابن سطيج، و يقال انه من ذرية سطيج الكاهن، وله فضيلة معروفة بطريق القوم، وكان له حرمة وإفرة عند الملك المنصور، وصاحب حماة بحيث اذا صادفه في طريق ترجل وسلم وسلم عليه راجلا ولا يركب حتى يبعد عنه، وله زاوية مشهورة بحماة يردها الفقراء وغيرهم - رحمه الله تعالى .
- ٥ علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن الأمير نور الدين المهكاري . ولى نيابة السلطنة بحلب، وأعمالها في سنة تسع وخمسين وست مائة الى سنة ثمان وسبعين وست مائة، وكان حسن السيرة، عالي الهمة، لين السكينة، كريم الاخلاق، كثير التواضع للعلماء والفقراء، و الاصحاب محسنا اليهم . وعزل عنها / قبل موته بالأمير علاء الدين ايدغدي ١٢٢ / الف الكبيكي، وكانت وفاته بحلب بعد عزله بقليل يوم الاربعاء السابع والعشرين من ربيع الآخر، ودفن بها، وقد نيف على سبعين سنة من العمر، وكان والده الأمير عز الدين من اكابر الامراء بحلب وأعيانهم، وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه - رحمه الله تعالى .
- ١٥ قالاجا بن عبد الله الركني الأمير سيف الدين أحد أمراء دمشق . كان توجه صحبة العساكر الى مسيس، وتوفي بحلب عند عود العساكر في الرابع والعشرين من ربيع الأول، ودفن بالانصاري، وقد نيف على اربعين سنة من العمر - رحمه الله تعالى . والركني نسبة الى الأمير ركن الدين بيبرس العلائي وقد تقدم البيته عليه .
- لولو بن عبد الله حسام الدين . أجد كتاب الجيوش بالشام، وهو عتيق.

بدر الدين جعفر بن محمد الآمدي^١ أو عتيق أخيه موفق الدين علي بن محمد^٢ وهو ممن استفاد صناعة الكتابة والتصرف وبرع في ذلك، وخدم الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور إبراهيم صاحب حصص، وتوفه^٣ عنده حتى كانت مدارة أموره عليه وهو في رتبة وزير صغير، فلما توفي الملك الأشرف انتقل من حصص إلى دمشق، واستوطنها، واستخدم في مشاركة ديوان الجيش بها، وكان الديوان بأسره عبارة عنه والرفقة تبعاله، وكان عزيز^٤ المروءة طاهر اللسان، متفضلا على معارفه وأصحابه، كثير البر لمن يقصده في حاجة والمساعدة إليها حسبما يمكنه، وكان شيعيا متغاليا في التشيع داعية إليه، ركنا لأهل مذهبه، يلجأون إليه في أمورهم ولم يسمع منه ملاعة^٥ كلمة يؤخذ عليها فيما بلغني عنه، وكنت اسمعه إذا ذكر أحدا من الصحابة رضي الله عنهم يترضى عنه، ويذكره بأجل ذكر، وأما أهل البيت عليهم السلام فيوفيهم حقهم من الموالاة والمبالغة في ذلك. وتوفي بدمشق يوم الأحد سادس وعشرين ربيع الأول، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله، وهو في عشر الستين.

١٥ محمد بن بركة خان بن دولة خان الأمير بدر الدين. هو خال الملك السعيد ومن أعيان الأمراء بالديار المصرية، وحصل له عند ما أوصى الملك السعيد إلى ابن أخيه تقدم كثير في الدولة، ومكاته عالية، وقدم معه إلى دمشق، فتمرض بها، وكانت نزوله في دار صاحب حماة داخل باب الفراديس

(١) توفي سنة ٦٧٥ - ك (٢) توفي سنة ٦٧٤ - ك (٣) الأصل: توفي - ك. الظاهر: ترفع (٤) الأصل: عزيز - ك (٥) الأصل: ولاعه - ك.

المجاورة لمدرسة ابن المقدم ، وبها توفي في ليلة الخميس تاسع ربيع الأول ،
و صلى عليه يوم الخميس الثالثة من النهار بالمصلى خارج باب الفرج ؛ و دفن
بسفح قاسيون بالتربة المجاورة / لرباط الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ١٢٢/ب
محمد - رحمه الله - بعد ان جعل في تابوت لينقل و مقدار عمره يومئذ خمسون
سنة ، و عمل له في هذا الشهر عدة اعزية و قرى بالتربة التي دفن بها عدة ه
ختبات حضر احديها الملك السعيد - رحمه الله - و مدّ خوان فيه من عظيم
فاخر الاطعمة و الحلالات فأكل من حضر و تناهبه الفقراء و غيرهم ،
و خلع السلطان على والدته و ماليكة و خواصه ، و هو في العزاء ، فلبسوا
الخلع و قبلوا الارض ، ثم نقل تابوته الى القدس الشريف في العشر الاول
سنة تسع و سبعين ، فدفن عند قبر والده - رحمهما الله تعالى . ١٠

محمد بن يبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة
ابن الملك الظاهر ركن الدين - رحمهما الله تعالى . قد تقدم في هذا الكتاب
نبذة من اخباره ، و ما جرى له و آل امره اليه ، و لما استقر بالكرك قصده
اجناد من الناس ، و كان ينعم على من يقصده و يعطيه و يستخدمه ، فتكاثروا
عليه بحيث نفذ كثير مما كان عنده ، و لما بلغ ذلك الملك المنصور سيف الدين ١٥
قلاوون - رحمه الله - تأثر منه ، فقليل انه سم ، و قيل غير ذلك ، و توفي
الى رحمة الله تعالى و رضوانه يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة بقلعة الكرك ،
و دفن من يومه بأرض موته عند قبر جعفر بن ابي طالب - رضى الله عنه ،
ثم نقل بعد ذلك الى دمشق في سنة ثمانين و ست مائة فدفن الى جانب
والده بالتربة التي انشأها قبالة المدرسة العادلية السيفية ، و ألحده قاضى

القضاة عز الدين محمد بن^١ الصائغ - رحمه الله تعالى . ولما توفى ترتب مكانه في مملكة الكرك اخوه لاتبه نجم الدين خضر و لقب بالملك المسعود . و مولد الملك السعيد رحمه الله بالعر من ضواحي القاهرة سنة ثمان وخمسين وست مائة ، وكان ملكا جليلا كريما ، سخي الكف ، كثير العدل ، محسنا ه الى الخاص و العام ، لا يرد سائلا ، ولا يخيّب آملا ، ولا في خلقه عسف ولا ظلم ، كثير الشفقة و الرحمة للرعية ، لين الكلمة ، محبا لفعل الخير - رحمه الله تعالى - و قيل انه ولد له مولود ذكر يوم دخوله قلعة الجبل على الصورة المذكورة في شهر ربيع الآخر من هذه السنة و ابن ام ولد ، وكانت ابنة المنصور سيف الدين قلاوون زوجته فوجدت لفقده و لمأتم عليه و جدا شديدا ، ولم تزل باكية حزينة الى ان توفيت الى رحمة الله تعالى بغده ١٠ بمدة في مستهل شهر رجب سنة سبع و ثمانين وست مائة ، وكانت شقيقة الملك الأشرف صلاح الدين خليل ، و دفنت في تربة معروفة بوالدها بين مصر و القاهرة . و لما مات الملك السعيد بالكرك ، صلى عليه بجامع دمشق ١٢١ / الف يوم الجمعة رابع و عشرين ذى / الحجة سنة ثمان و سبعين - رحمه الله تعالى .

١٥ يحيى بن ابى المنصور بن ابى الفتح بن رافع بن على ابو زكرياء الحرانى الحنبلى المنعوت بجمال الدين المعروف بابن الصيرفى . كان إماما عالما فاضلا مفتيا عارفا بالفقه متبحرا فيه ، كثير الافادة و الاشغال ، و للطلبة به نفع كثير ، روى عن الحافظ ابى محمد عبد الرحمن بن عمر بن ابى نصر بن على بن عبد الدائم المعروف بابن الغزال الحنبلى^٢ و غيره ، و حصل العلوم ، كان كثير

(١) محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ، المتوفى سنة ٦٨٣ - ك (٢) توفى سنة ٦١٥ - ك .

الديانة والتعب، عارفا بالحديث وعلومه، وسمع منه الكثير وحدث واشتغل وأفاد، وانتفع به الناس واخذوا عنه، ومولده بجران سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، وتوفي بدمشق آخر نهار الجمعة رابع صفر، ودفن يوم السبت بمقابر باب الفراديس - رحمه الله تعالى، وكانت له جنازة حفلة مشهودة جدا.

٥. السنة التاسعة وسبعون وستمائة

استهلت يوم الخميس وافق ذلك ثالث ايار والخليفة الامام الحاكم بأمر الله وهو بقلعة الجبل من الديار المصرية، وصاحب الديار المصرية وبعض الشام الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى، ودمشق وما والاها بيد الملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر، وصاحب الكرك الملك المسعود نجم الدين الخضر بن الملك الظاهر، وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر، وصاحب مكة - شرفها الله تعالى - الشريف نجم الدين ابو نعيم الحسنى، وصاحب المدينة الشريفة - صلوات الله وسلامه على ساكنها - الامير عز الدين جواز بن شيحة الحسنى، وصاحب حماة والمرة الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود، والعراق والجزيرة والموصل واربيل واذريجان وديار بكر وخلاط وخراسان والعجم وما وراء ذلك يد التتر، والروم يدهم ايضا قرية غياث الدين بن السلطان ركن الدين ولا حكم له.

وفي يوم الخميس مستهل السنة في الساعة السادسة منه ركب الملك

الكامل شمس الدين سنقر الأشقر نائب السلطنة من قلعة دمشق ، ودخل الميدان الأخضر و بين يديه الأمراء و مقدمي^١ الحلقة رجالة بالخلع يحملون الغاشية ، و القضاة و الأعيان ركاب بالخلع ، و سير في الميدان لحظة يسيرة ، و عاد الى القلعة . و قد ذكرنا في اواخر حوادث السنة الخالية تجريده بعض عسكر دمشق الى غزة ، و كان بها طائفة من عسكر الديار المصرية ٥ / ١٢٣ ب مقيمين / بها لمطابقة الكرك ، و عند وصول العسكر الشامي اليها في اوائل شهر المحرم من هذه السنة اندفع عسكر الديار المصرية من بين ايديهم ، و دخلوا الرمل ، قتل الشاميون غزة و اطمانوا بها ساعة من النهار ، و كان فيهم قلة فكر^٢ عليهم عسكر الديار المصرية و كبسوم و نالوا منهم نالا كثيرا ، و رجع عسكر الشام منهزما الى مدينة اترملة .

و في يوم الاثنين خامسه وصل الى خدمته في طاعة الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشرقية و الشمالية ، و دخل عليه و هو على السباط ، فقام له الملك الكامل ، فقبل الأرض و جلس على يمينه فوق الحاضرين .

١٥ و في يوم السبت عاشره وصل الأمير شهاب الدين احمد بن حجي بن يزيد ملك العرب بالبلاد الحجازية الى طاعة الملك الكامل ، فأكرمه غاية الاكرام ، و كان وصوله من جهة العراق ، و ذكر انه كان انتهى في يقظته^٣ هذه الى بلاد البصرة و أغار و اتهب^٤ .

(١) الظاهر : مقدمو - م (٢) الأصل : قتل - ك (٣) الأصل : يقضته - ك

(٤-٤) الأصل : البلاد .. انتهت - ك .

و في العشر الآخر منه تقدم الملك الكامل باضافة الأعمال الحلية الى قاضى القضاة شمس الدين احمد بن خلكان ، وان يعطى تدريس المدرسة الامنية بدمشق ، وكان ذلك يد قاضى القضاة نجم الدين محمد بن سنا الدولة ، وكتب له بالمدرسة الامنية تقليد من انشاء كمال الدين احمد بن العطار^١ نسخة ، مضمونه :

” الحمد لله الذى اطلع فى فلك ساداتنا^٢ شمس الدين بازغة الأنوار . هـ

و أقام بنا بناء الحق ، مشيد الأركان على المنار . وجعل روض الفضل فى ايامنا زاهرا ، تصبو اليه الأبصار . و قلوب و نفوس فيما يحف منه نجم

إلا نشف من بعده سناء نجوم و اقمار . و شمس و لا يذوى منه عود

إلا يروى بماء الرعاة منه اصول و فروع و غروس . يربها لآيماننا ان يذل

فيها الحسنات . او يتعطل فيها مدارس آيات . و الصلاة على سيدنا محمد . ١٠

ذى الحبيب الصميم . و الدين القويم . و الشرع الهادى الى الصراط المستقيم .

صلاة يحلى اللسان تكرارها . و يملا سواد القلب انوارها . و بعدا فان

احق من عمرت به ربوع العلوم الدارسة . و طلعت شمس فضله ، فتجلت

بها كليات الجهل الدايسة . من كانت آية فضله شمسية ، اذا طلعت حجب

النجم سناها . و اذا تاهى فى اشادة عليائه اعربها بمساعيه ، و حن بناها . ١٥

و اذا تسابقت خياد الافكار فى تحلة جدال عطف اغتها^٣ الى الصواب

و ثناها . طالما حل الرتب العالية بجليل مقداره . و دقيق أفكاره . و جلا

المرتب العالية بنحى تديره و تجلى^٤ انواره . و ماعت على معاطف مناقبه

(١) احمد بن ابى الفتح بن محمود الحموى - ك (٢) الظاهر : ساداتنا - م (٣-٢) الأصل : حلية... اغتها - ك (٤) الأصل : حلى - ك .

ذوائب فخاره . وهامت الافكار في اودية محامده ، وما بلغت وصف
محله و مقداره . و افتخر قلم الفتيا براحته و تباعد السيف عن قربه خوفا
١٢٤ / الف من مهابه . و سدد الحق سهام احكامه . / فأصاب الأغراض ، و شيد الصدق
نظام كلامه . فشنى صحيفه الأمراض ، فان شرع في علم الشرع شنى انسان عن
ه الجهل الارمداء . روى الحديث النبوية باسناده ، فيما يصل احد الى مسند احمد ،
و ان صال في الأصول فاليه منتهى فخار الفخر الرازى ، او حكم في الحكمة ،
فان سينا غير مساو له و لا موارى له ، [و ان] نطق في المنطق ، فهو انير زمانه
و سراج المنير ، او يحدث في علم العربية ، فهو ابو العباس تحقيقا غير تقدير ،
او تكلم في علم الخلاف ، فهو الاوحد على الحقيقة ، و كم له الى الحق
١٠ من طريق و طريقه ، و ان قص ابناء السلف و الخلف ، و كل خطيب يثنى
عليه ، و ابن عساكر لا يتخذ عساكر معلوماته لو كان بين يديه .

و لما كان المجلس العالى القضائى الاجلى الصدرى الكبيرى الاوحدى
الرئيسى الافضل العالمى العاملى الكاملى الناسكى العارفى الاثرى الحافظى الشينى
الامامى الحاكمى الشمسى ، شرف الاسلام فخر الانام زين العلماء اوحد
الفضلاء وارث الانبياء محبة العرب العرياء بقية السلف مفتى الفرق صدر الحفاظ
١٥ شمس الشريعة قاضى القضاة سيد الحكام صنى الملوك و السلاطين ولى
أمير المؤمنين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام ابى عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن ابى بكر بن خلكان البرمكى^٢ الشافعى - ضاعف الله جلاله ، و حقق
في الدارين آماله ، نظام هذا العقد المليح . و معنى هذا اللفظ الفصيح .

(١) الأصل : النبوه - ك . الظاهر : النبوى - م (٢) الأصل : البرهكى - ك .

و ثمرة هذه الدوحة النظرة . و نشر هذه الروضة الخضرية . رسم الأمر
 العالى المولوى السلطانى الملكى الكاملى الشمسى لا زال يقر الحق فى يد
 مستحقه ، و يوضع لسالكه فى سبيلة . و طرفه ان يفوض اليه تدريس
 المدرسة الامينية . و يجرى باسمه العلوم الشاهد به كتاب وقفها المبرور ،
 و ذلك لما تعين سرف مباشرها عند تبين اجلاله بشروط واقفها ، فتقدم ه
 على خيرة الله تعالى ، و يذكر بها دروس فضله التى لا تدرس للأنام آثارها .
 و يغرس فى قلوب طلبتها حب فرائده ، ليجتنى ساعة غرسها ثمارها .
 و يجلو وجوه معارفه على خطايها ، ليلى بمحاسنها ، و يتمتع ، و يغنى
 اطفال الأذهان الرضع يلبان فضله الى ان يتسنى بين يديه ، و يتعرع ،
 و يعمر معناها بالعلم الذى تنكرت فيها معالمة ، و خفى سناه ، حتى لا يدركه ١٠
 شامه ١ ، ليجتنى بها فضله الحسن السهل خالدا و يغزو كل ظام ٢ من جعفره
 المعروف ، و معروف جعفره واردا ، و تصبح هذه المدرسة كنيفا ملي ٣ علما
 و قليلا حشى فهما ٢ و فلكا يدي شمسا ، و يخفى نجما و كنانة يخرج من طلبتها
 فى كل حين سهما يراه متأمله شهما . و الله تعالى يحى بقاء علمه ما اماته
 الجهل ، و يؤنس بأنفاسه / ما استوحش من معاهد الخير و الفضل ان شاء الله
 تعالى . كتب فى ثالث عشرين المحرم سنة تسع و سبعين ٤ و ست مائة ،
 و ذكر الدرس بها فى هذا الوقت و كان القاضى نجم الدين مدرسا بحلب
 و قد استناب ولده بها و لم يكن تام الاهلية لمباشرة مثلها .

١٢٤ / ب
 ١٥

(١) الأصل : شائمة - ك . الظاهر : شايمة - م (٢) الأصل : ضام - ك (٣) الأصل :
 فهما - ك (٤) الأصل : تسعين - ك .

و فی اواخر شهر المحرم وردت الأخبار ان الملك المنصور ارسل جيشا كثيفا الى دمشق، ومقدمه الأمير علم الدين سنجر الحلبي^١، ولما اتصل ذلك العسكر بعسكر الملك الكامل الذين بالرملة تأخروا قليلا ولما تقدم المصري تأخر الشامي لقلته الى ان وصل اوائلهم دمشق في اوائل صفر.

٥ . وفي يوم الاربعاء ثانی عشر صفر خرج الملك الكامل بنفسه وبجميع من عنده من العساكر، وضرب دھليزه بالجسورة وخيم هناك بجميع الجيش، واستخدم وأنفق، وجمع خلقا عظيما، وحضر عنده عرب الأميرين شرف الدين عيسى بن مهنا، وشهاب الدين احمد بن حجي، ونجدة حلب، ونجدة حماة، مقدمها الملك الأفضل نور الدين علي اخو صاحب حماة، ورجالة كثيرة من جبال بعلبك.

١٠ . وفي يوم الأحد سادس عشره وقت طلوع الشمس، التقى الجيشان في المكان المذكور وتقاتلا اشد قتال، وثبت الملك الكامل، وقاتل قتالا كثيرا، واستمر المصاف الى الرابعة من النهار، ولم يقتل^٢ من الفريقين إلا نفر يسير جدا، وخامر اكثر عسكر دمشق، وانهزموا من انضاف الى العسكر المصري وعند ما وقعت العين في العين قبل ان يلتحم القتال انهزم الحمويون، وتخاذل عسكر الشام وتفرقوا، فنهزم من دخل بساتين دمشق واختفى بها، ومنهم من دخل خواطر دمشق، ومنهم من ذهب الى بعلبك، ومنهم من سلك طريق المرج والقطيفة وعذراء والدرب الكبير الى^٣ القطيفة، واجتمع جميع العسكر على القصب من عمل حص، ثم عاد اكثر

(١) الأصل: الحلبي - ك (٢) الأصل: يقبل - ك (٣) الأصل: على - ك .

الأمراء الى دمشق ، و طلبوا الأمان من الأمير علم الدين الحلبي ، فأمنهم ودخلوا في أيام متفرقة ، ثم حضر الأمير شهاب الدين أحمد بن حجي إلى دمشق بالأمان ، ودخل في طاعة الملك المنصور ، وأما الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا فانه توجه صحبة سنقر الأشقر ، ولأزم خدمته ونزل به وبمن معه من الأمراء والعسكر في نوبة رحبة مالك بن طوق^٢ ونصب لهم بيوت شعر وأقام بهم ، وبدوا بهم مدة مقامهم عنده ، وأما الجيش المصرى ، فانه ساق من ساعته الى المدينة وأحاط بها ، ونزلوا في الخيم ولم يتعرضوا الى زحف ، وراسلوا من بالقلعة الى العصر من ذلك النهار ، ففتح من المدينة باب الفرج ، ودخل منه بعض مقدمى الجيش ، وفتحت القلعة فدخلوا اليها من الباب الذى داخل المدينة ، وكان التسليم بالأمان وأفرج عن جماعة كان اعتقالهم سنقر الأشقر ، منهم الأمير ركن الدين يبرس العجمى المعروف بالجالق ، وتقى الدين توبة^٢ التكريتى ، والأمير حسام الدين لاجين المنصورى وغيرهم ، / وكتبت المطالعات الى الملك المنصور بصورة ماجرى وسيرت ١٢٥ / الف على البريد .

وفي بكرة يوم الاثنين سابع عشره جهز الأمير علم الدين الحلبي قطعة جيدة من الجيش المصرى تقارب ثلاثة آلاف فارس في طلب شمس الدين سنقر الأشقر ومن معه من الأمراء والجند .

وفي هذا اليوم ركب قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان للسلام على الأمير علم الدين الحلبي ، فقبض عليه واعتقله بعلو الخانكة النجيفية .

(١) الأصل : الى - ك (٢) الأصل : طرف - ك (٣) الأصل : نوه - ك .

وفي يوم الخميس العشرين منه صرفه عن قضاء الشام كله ، وتقدم الى القاضي نجم الدين محمد بن سني الدولة ، وكان قدم من حلب بمباشرة الحكم بدمشق فباشره^١ .

وفي يوم الخميس سابع عشرين منه اعادت الأجوبة من الملك المنصور جلس الأمير علم الدين الحلبي في دهليز ضرب له بالميدان الأخضر الصغير ، وحضر عنده الأمراء ، والأعيان من عسكر الشام ومصر ، وأعيان الناس ، وقرئ عليهم كتاب الملك المنصور ، ومضمونه : ” التهنئة للإسلام بدفع هذا الضرر والعتب على كل طائفة بما يليق بهم “ . وفي آخره : ” وإنا قد عفونا عن جميع الناس الخاص والعام ، أرباب السيف والقلم ، ولم نؤاخذ أحدا منهم ، وامنّاهم على انفسهم وأهلهم وأموالهم ، ورسنا ان لا نغير على أحد منهم وظيفته^٢ إلا ان ورد في حقه تخصيص “ . فارتفعت الأصوات بالدعاء وانصرف الناس مسرورين .

وفي اوائل ربيع الأول ، ترتب في نيابة السلطنة بالشام الأمير حسام الدين لاجين السلحدار المنصوري ، ودخل دار السعادة ودخل معه الأمير علم الدين الحلبي ورتبه بها ، وفي خدمته سائر أمراء مصر والشام ، وهذا الأمير حسام الدين كان الملك المنصور سيره الى دمشق أميراً و نائباً لقلعتها في اواخر السنة الخالية ، فبقي بالقلعة مدة يسيرة وجرى ما جرى من سلطنة شمس الدين سنقر الأشقر واعتقله ، وبقي في الاعتقال الى ان حضر الأمير علم الدين الحلبي ، واستولى على المدينة والقلعة ، فافرج عنه وبقي في خدمته

(١) الأصل : فباشروا - ك (٢) الأصل : وضيفته - ك .

الى ان ورد المرسوم بمباشرة نيابة السلطنة فباشرها ، وهو شاب [له] خير كثير ، الدين والكرم والشجاعة ، محب للعلماء والصلحاء ، مؤثر للعدل في الرعية .

وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الأول افرج عن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان وضرب^١ الى منزله ، ثم تقدم اليه الأمير علم الدين الحلبي ه بعد ايام بالانتقال من المدرسة العادلية الكبيرة ، وتسليمها الى قاضي القضاة نجم الدين ، فشق عليه ذلك وتكرر عليه القول بسرعة النقلة فينا هو في ذلك قد احضر جمالا لنقل / قاشه الى جبل الصالحية ، وإذا بكتاب الملك ١٢٥ / ب المنصور قد ورد على الأمير علم الدين الحلبي ، ومن مضمونه : ” ان عفونا قد شمل الخاص والعام ، وما يليق ان تخصص بسخطنا أحدا على انفراد ، ١٠ وغير خاف مما يتعين من حق المجلس السامي القضائي شمس الدين احمد بن خلكان - اعزه الله تعالى - وقديم صحبته بها وحدته عليها ، وانه من بقايا الدولة الصالحية - سقى الله عهدا ، وقد رسمنا باعادته الى ما كان عليه بقضاء القضاة بالشام ، وبسطنا يديه في القبض والابرار وما هذا معناه “ . فركب القاضي شمس الدين من ساعته ، وطلع الى الأمراء وسلم عليهم ، ونزل ١٥ وقت الظهر باشر الأحكام وأحضر له تشريفه لنسبه ، وصلى به الجمعة ، وكتب مطالعة الى الملك المنصور يدعوه ويتنصل بما نسب اليه ويعتذر؛ فورد عليه الجواب بالشكر وقبول العذر .

وفي اوائل ربيع الآخر خرج من دمشق عسكر من الجيش المصري؛

(١) كذا في الأصل - ك . والظاهر: صرف - م .

مقدمهم الأمير عز الدين الأفرم ، ولحق بالذين كانوا توجهوا قبل ذلك في طلب سنقر الأشقر ، فأدركوهم على حصص ، ورحلوا بأسرهم طالبين المذكور ومن معه ، فلما بلغه ذلك فارق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا وتوجه بمن معه في البرية إلى الحصون التي كانت بقيت يد نوابه فتحصن هو ومن معه بها في أواخر الشهر المذكور وهي : صهيون ، وكان بها أولاده و خزائنه ودخلها هو أيضا ، وبلاطنس و حصن برزية و حصن عكار و جبلة و اللاذقية و الشعر و بكاش و شيزر . وكان يوم المصاف قد انهزم الأمير عز الدين ازدمر إلى جبل الحرديين ، وأقام عندهم هذه المدة كلها تحصن بهم وحموه ، فلما بلغه وصول سنقر الأشقر إلى القلاع المذكورة وصل إليه بجماعة من الجبلين ، وأقام بقلعة شيزر يحفظها ، ولما بلغ العسكر دخولهم القلاع واعتصامهم بها ، نزلوا شيزر مضائقه لابقية العسكر المنازلين لشيزر مصممين على حضرتها ، وترددت الرسل بينهم وبين شمس الدين سنقر الأشقر في تسليمها ، فبينما هم في ذلك ، وردت الأخبار في أوائل جمادى الآخرة أن التتار - خذلهم الله تعالى - قد قصدوا بلاد الشام ، فخرج من كان بدمشق من العسكر المصري والشامي ، ومقدمهم الأمير ركن الدين أبا جى ، ولحق بقية العساكر التي على شيزر وكانوا قد تأخروا عنها ، ونزلوا بظاهر حماة ، ووصل من الديار المصرية عسكر مقدمه الأمير بدر الدين بكتاش النجمي فلحق بهم ، واجتمع الجميع على حماة وأرسلوا كشافة إلى بلاد التتر في العشر الأوسط منه ، ووصل

(١) الأصل : بكباش - ك .

الى دمشق وبعلبك خلق عظيم من الجفال من حلب وبلادها و حماة و حمص
و البلاد الشمالية جافلين / من التتر ، ولم يتخلف في تلك البلاد إلا من عجز ١٢٦ / الفـ
عن السفر ، وأخليت حلب من العساكر التي لها والتجؤا الى حماة ، وعزم
كثير من اهل دمشق و البلاد الشامية ان يتوجهوا الى الديار المصرية ،
واضطرب الناس لذلك اضطرابا شديدا ، وكان سبب حركة التتر لما بلغهم ٥
من اختلاف الكلمة ، وظنوا ان سنقر الأشقر و من معه يتفقون معهم
وأن يكونوا جميعا على العسكر المصري ، فأرسل أمراء العسكر المصري الى
سنقر الأشقر يقولون : هذا العدو قد دهمنا وما سبه إلا الخلف بيننا ، وما ينبغي
ان نهلك الاسلام في الوسط ، و المصلحة ان نجتمع على دفعه . فزل عسكر
شمس الدين سنقر الأشقر من صهيون و الحاج ازدمر من شيزر ، وخيمت ١٠
طائفة تحت قلعها ، ولم يجتمعوا بالمصريين ، واتفقوا على اجتماع الكلمة
ودفع العدو عن الشام .

وفي يوم الجمعة حادى و عشرين منه وصل طائفة عظيمة من عساكر
التتر ، وأحرقوا الجامع و المدارس المعبرة و دار السلطنة و دور الأمراء
الكبار ، وأفسدوا فسادا كثيرا ، وكان اكثر من تخلف بها قد استتر في ١٥
المغائر وغيرها ، وأقاموا بحلب يومين على هذه الصورة .

وفي يوم الأحد ثالث و عشرين منه رحلوا منها راجعين الى بلادهم
بعد ان تقدمهم الغنائم التي كسبوها و نقلوا من الغلال شيئا كثيرا الى
اماكنهم ، وكان سبب رجوعهم الى بلادهم لما بلغهم من اتفاق الطائفتين

(١) وفي الأصل: اتنا- م (٢) يعنى الى حلب - ك .

على دفعهم . و حكى ان سبب خروجهم من حلب ان بعض من كان استر بها
يش من الحياة ، فطلع منارة الجامع وكبر بأعلى صوته على التتر ، وقال :
جاء النصر من عند الله ، وأشار بمندبل كان معه الى ظاهر البلد ، وأوم
ان اشارته الى عسكر المسلمين ، وجعل يقول في خلال ذلك : اقضوهم
من بين البيوت مثل النساء ، فتوهم التتر من ذلك و خرجوا من البلد على
وجوههم ، وسلم الذي فعل ذلك ، ولما رجعوا عن حلب ظهر من كان
مسترا بها ، ورجع من كان يحفل عنها ، وحصلت الطمانينة للناس .
وفي هذه الأيام هرب من عند شمس الدين بنقر الأشقر جماعة من الأمراء
ودخلوا في طاعة الملك المنصور وتوجهوا الى خدمته .

١٠ وفي اواخر هذا الشهر خرج الملك المنصور بجميع العساكر لنصرة
الاسلام و دفع العدو عن البلاد . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين منه
قرئ على المنبر بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة مثال سلطان ورد على الأمير
حسام الدين لاجين نائب السلطنة بدمشق ، مضمونه : ان الملك المنصور جعل
ولده علاء الدين علياً ولي عهده ، ولقبه الملك الصالح ، وخطب له على
المنبر ، وعقيب الفراغ من / قراءة هذا المثال وردت البشائر برجوع التتر
١٥ من حلب ، وخلو البلاد منهم ، فاستبشر الناس بعزة ولي العهد . ولما
وصل الخبر برجوع التتر تفرقت العساكر في طلبهم ، فمنهم من توجه الى
عين تاب وتلك النواحي ، ومنهم من توجه الى جهة الفرات واليرة ،
فوجاسوا خلال الديار في تلك الجهات ، ثم رجعوا . وكان الملك المنصور

١٥
ب / ١٢٦

(١) وفي الأصل : الاطمانيته - م .

لما جعل ولده ولي عهده ، كتب له تقليد بخط محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر^١
من انشائه ، مضمونه :

” الحمد لله الذي شرف سور الملك بعليّة . وحاطه منه بوصية .

وعضد منصوره بولاية عهد مهديه ، واسمى حاتم جوده بمكارم حازها
بسبق عديه . وأبهج خير الآباء من خير الأبناء عن سمو ابيه منه ،^٥
ومسارعة وليه بحمده على نعمة التي جمعت الى الزهر الثمر ، وأضافت
الى نور الشمس هداية القمر ، وداركت بالبحر ، وباركت في النهر ،
واجملت المبتدأ وأجنت الخبر ، وجمعت في لذاذة الاوقات وطبها بين
رونق الأصائل ، ورقة البكر . ونشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة تلبس الألسنة منها كل ساعة جديدا ، ويتفأ^٢ ظلامديدا ، ويستقرب^{١٠}
من الآمال ما يراه سوانا بعيدا . ونصلى على سيدنا محمد الذي طهر الله به
هذه الأمة من الأدناس . وجعلها بهداية زاكية الغراس . صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه الذين منهم من فهم حسن استخلافه بالأمر له بالصلاة
بالناس . ومنهم من نبى الله به قواعد الدين ، وجعله موطن الأساس .
ومنهم من جهّز جيش العسرة ، وواسى بما له حين الطراء^٢ والبأس .^{١٥}
ومنهم من قاله عنه صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فحسن الالتباس بذلك الاقتباس . وزاد
في شرفه بان طهر اهل بيته ، وازهد عنهم الارجاس . صلاة لا تزال

(١) محي الدين ، توفي سنة ٦٩٢ - ك (٢) الأصل : بلاقط - ك (٣) الظاهر :
الضراء - م .

تردد الانفاس . و لا تبرح في الالباء حسنة الانباس . و بعدا فان خير
من شرفت مراتب السلطنة بحلولة . و فوقت ملابس التحكيم لقبوله . و من
تزهي مطالع الملك باشرافه . و تادر الممالك مذعنة لاستحقاقه . و من
يزدهى ملك منصوره ، نصرة الله موطدة و ولي عهده مكته الله بأبيه . و من
يتشرف ايوان عظمه ان غاب والده في مصلحة الاسلام فهو صدره .
و ان حضر فهو ثانيه . و من يتحمل عاب^١ الابالة منه^٢ بحيرسل^٣ كفيل
لثنا . و يتكلم غوث الامة بخير و ابل خلف^٤ و من اهم الاخلاق
الملوكية و اوفى حكمها صيا . و من خصصته أدعية الابوة الشريفة بصالحها .
و لم يكن بدعائها شقيا . و من رفعت به هضبة الملك حتى امسى مكانها
عليها . و من هو أحق / بأن يبحث للأمل و ينجح . و اولى بان تبلى له
اخلفنى في قومي و اصلح . و من هو بكل خير ملي . و من اذا فوضت
أمر المسلمين كان أشرف من لا نورهم بلى . و من يتحقق من والده
الماضى الغزار . و من اسمه على المنار . إن

١٠
١٢٧ / الف

لا سيف إلا ذو الفقار و لا قى إلا على .

١٥ و لما كان المقام العالى الولدى السلطانى الملكى الصالحى العلائى عضد الله
به الدين ، و جمع إذعان كل مؤمن على ايجاب طاعته لمباشرة أمور المسلمين
حتى يصبح و هو صالح المؤمنين . هو المرجو لتدبير الأمور و المأمول لمصالح
البلاد و الثغور . و المدخر من النصر لشفاء ما فى الصدور . و الذى تشهد
الفراسة لأبيه ، و له بالتحكم أليس الجاكم ابو على هو المنصور . فلذلك

(١) الظاهر : عياب - م (٢-٢) الظاهر : بخير حمل - م (٣) الأصل : عتيا - ك .

أفيضت الرحمة و الشفقة على الأمة ان ينصب لهم ولي عهد يتمسكون من الفضل
بعروة كرمه . و يسعون بعد الطواف بكعبة أبيه لحرمة . و يقطفون أزهار
العدل و ثمار الجود من عليه و قلبه . و يستشعر الأمة منه بالملك الصالح
الذي يقسم الأنوار بجيئه ، و تقسم المبار بكراماته و كرمه . فذلك خرج
الأمر العالي المولوى السلطانى الملكى المنصورى السيفى - اخذمه الله القدر . هـ
و لا زالت الممالك تنهى منه ، و من ولي عهده بالشمس و القمر . ان يفوض
إليه ولاية العهد و كفالة السلطنة الشريفة ولاية تامة عامة شاملة . كافلة
جامعة واردة قاطعة ساطعة شريفة منيفة . عطوفة رؤوفة لطيفة عفيفة .
فى سائر اقاليم الممالك الشريفة . و عساكرها ، و جندها ، و عربها ،
و تركانها ، و أكرادها ، و نوابها ، و ولايتها ، و أكابرها ، و أصاغرها ، ١٠
و رعائتها ، و حكامها ، و قضاتها ، و سارحها ، و سائحها بالديار المصرية ،
و ثغورها ، و أقاليمها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و مملكة الحجازية ،
و ما احتوت عليه ، و مملكة التوبة ، و ما احتوت عليه ؛ و الفتوحات
الصفدية ، و الفتوحات الاسلامية الساحلية ، و ما احتوت عليه ، و الممالك
الشامية ، و حصونها ، و قلاعها ، و مدنها ، و أقاليمها ، و بلادها ، و المملكة ١٥
الحصية ، و المملكة الحصينة ، و الأكرادية ، و الجبلية و فتوحاتها ، و المملكة
الحلبيه و ثغورها ، و بلادها و ما احتوت عليه ؛ و سائر القلاع الاسلامية
برا و بحرا سهلا و وعرا . شاما و مصرا و يمنا و حجازا . شرقا و غربا
بعدا و قربا . و ان يلقى اليه مقاليد الأمور فى هذه الممالك الشريفة .
(١) الأصل : ثغورها - ك .

و ان يستخلفه سلطنة والده - خلد الله دولته - ليشاهد الأمر منه في وقت واحد سلطانا و خليفة و ولاية و استخلافاً، يسندها الرواة، و يترنم بها الحداة و تفهمها^١ الاسماع . و تنطق بها الأفواه . و تفويضها يعلن لكافة الأمم . و لكل رب سيف . و قلم . و لكل ذى علم و عمل بما قاله صلى الله عليه و سلم لسميه - رضى الله عنه - حين اولاه من الفخار ما اولاه .
 ١٢٧ / ب^٥ من كنت مولاه فعلى مولاه . فلأملك اقليم إلا وهذا الخطاب يصله، و يوصله، و لا زعيم جيش إلا و هذا التفويض يسعه و يشمله . و لا اقليم إلا و كل به يقبله و يقبله . و يتمثل بين يديه و يمثله . و لا منبر إلا و خطيبه^٢ يتلو فرقان هذا التقدم و يرتله . و أما الوصايا فقد لقنا ولدنا . و ولى عهدنا ١٠ منها انطبع في صفاء ذهنه و سرت تعديته في سماء غصته . و لا بد من لوازم الوصايا للتبرك بها في هذا التقليد الشريف تير . و جوامع يصير الخير بها حيث يصير . و ودائع سك^٣ بها ولدنا - اعزنا الله ببقائك، و لا يبتك مثل خير، فاتق الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك^٤ . و انصر الشرع فانك اذا نصرته، نصرك الله على اعداء الدين و عداك . و اقض العدل ١٥ مخاطبا و كاتباً حتى تستبق الى الا يغازيه لسانك و يمينك . و أمر بالمعروف و انه عن المنكر عالما انه ليس يخاطب غداً بين يدي الله تعالى عن ذلك سوانا و سواك . و انه عن نيل الهوى حتى لا يراك حيث نهاك، و حط الرعية و مر الثواب تحملهم على القضايا المرعية، و اقم الحدود

(١) الأصل: نعيمها - ك (٢) الأصل: خطبته - ك (٣) بلا نقط في الأصل - ك، الظاهر: سك - م (٤) الأصل: براك - ك .

- و جند الجنود ، و ابعتها برا و بحرا من الغزو الى كل مقام محمود ، و احفظ الثغور و لاحظ للأُمور . و ازدد باسترشاد بأرائنا نورا على نور . و أمر للاسلام للأكابر و زعماءه^١ فيهم بالجهاد . و الذب عن العباد ، و اصفياء الله و احباؤه فضاغف لهم الحرمة و الاحسان ، و اعلم ان الله قد اصطفانا على العالمين و إلا فالقوم اخوان . لا سيما اولى السعى الناجح و الرأي الراجح .
- و من اذا فخرنا بنسبة سالحة قيل لهم : نعم السلف الصالح . فشاورهم في الأمر و جاورهم في مهمات البلاد كل سر و جهر ، و كذلك غيرهم من أكابر الأمراء الذين هم نحايا الدول و ذخائر الملوك الاول ، اجرهم هذا المجرى . و اشرح لهم بالاحسان صدرا . و جيوش الاسلام هم البنان البنيان فوال اليهم الامتنان ، و اجعل محبتك في قلوبهم باحسانك اليهم حسنة .
- المدى و طاعتك في عقائدهم و قد شغفها حبا ليصبحوا لك بحسن نظرك اليهم طوعا ، و ليحصل كل جنس منهم من التقرب اليك بالمناسبة نوعا و البلاد و أهلها فهي و هم عندك الوديعة فاجعل أوامرك بها بصيرة ، و منهم سمعة . و اما غير ذلك من الوصايا فستنجو لك منها ما ينشأ معك يوما و يلقنك من آياتها محكما فمحكما و الله تعالى ينهى هلاكك حتى توصله الى
- درج الابدار و يغذى غصتك^٢ حتى تراه قد انبع بأحسن الأزهار و اطيب الثمار ، و يرزقك سعادة سلطانتا الذي نعت بنعته تبركا ، و يلهمك الاعتضاد بشيعته ، و الاستئان بسنته حتى تصبح كتمسكنا بذلك متمسكا ، و يجعل الرعية بك في أمن و أمان ، و عدل و إحسان ، حتى لا يخشى^٣ سوءاً / و لا تخاف ١٢٨ / الف
- (١) الأصل : زعماءه - ك (٢) الظاهر : غصتك - م (٣) الظاهر : لا تخشى - م .

دركا - ان شاء الله تعالى .

وفي اواخر هذا الشهر اعيد صاحب برهان الدين السنجاري الى الوزارة بالديار المصرية على عادته الاولى، ورجع نحر الدين ابراهيم بن لقمان الى ديوان الانشاء على عادته .

وفي العشر الاوسط من شهر رجب وصلت العساكر المصرية و الشامية من حلب، و البلاد الشمالية من تطلب التتر و السير في آثارهم، و توجه الجيش المصرى الى خدمة الملك المنصور بغزة، و أقام عسكر الشام بدمشق .
و فى حدود منتصف الشهر وصل الملك المنصور غزة، و كان بلغه رجوع العدو و هو بالرملة^١ فأقام بها، و توقف عن الوصول الى دمشق لعدم الحاجة الى ذلك و قصد تخفيف الوظأة عن بلاد الشام .

و فى يوم الخميس عاشر شعبان رحل الملك المنصور عن غزة راجعا الى الديار المصرية .

و فى اواخر شهر رمضان المعظم اعيد القاضى تقى الدين محمد^٢ بن رزين الشافعى الى القضاء بالديار المصرية و صرف القاضى صدر الدين عمر بن بنت الاعز عن ذلك و كان قبل ذلك قد اعيد القاضى نفيس الدين بن شكر المالكى، و معز الدين الحنفى^٣، و رتب معهما حاكم حنبلى و هو عز الدين المقدسى^٤ فاستمر البلد مع القاضى تقى الدين كل منهم يباشر الحكم استقلالاً على مذهبه .
و فى شهر ذى القعدة كان طائفة من عسكر الشام نازلين بمرج المرقب

(١) الظاهر : بالرملة - م (٢) الأصل : محمود - ك (٣) النعمان بن الحسن بن يوسف ، المتوفى سنة ٦٩١ - ك (٤) عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض ، المتوفى سنة ٦٩٦ - ك .

الحصن المعروف مضائق لمن فيه، وداخلهم طمع فيه، فركبوا من الليل وصباحوا المرقب صباحا للغارة اليه فأحسن^١ الفرنج المقيمون به بهم، وكان قد وصلهم نجدة في البحر المالح فخرجوا بأجمعهم، وكروا على عسكر المسلمين فانهزموا بين أيديهم في أودية وعرة^٢ لا تُحبر لهم بها، فقالوا منهم من لا عظيم، وأسرُوا خلقا كثيرا، وغنموا غنائم عظيمة، وعند ما أبرم الصلح^٥ بين الملك المنصور وبين الفرنج في شهر المحرم سنة ثمانين وست مائة، استنقذ أكثر من حصل بالمرقب من أسرى المسلمين في هذه الواقعة، وأخفوا من أمكنهم إخفاءه، وسفروهم إلى الجزائر.

وفي يوم الأحد مستهل ذي الحجة خرج الملك المنصور من الديار المصرية بالعساكر كلها قاصدا الشام، وترك ولده الملك الصالح يباشر الأمور^{١٠} عنه بالديار المصرية.

وفي يوم الأحد ثامن أضيف إلى قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان - رحمه الله - الحكم بمدينة حلب وأعمالها معها بنده، وأذن له أن يستيب عنه في ذلك.

وفي يوم عرفة منه وقع بالديار المصرية برد^٢ [من] كبار^٣ الحجم^{١٥} فأهلك من الغلال والزراعات ما لا يحصى، وكان معظم ذلك بالوجه البحري، ووقع بظاهر القاهرة تحت الجبل الأحمر صاعقة على حجر فأحرقتة فأخذ من ذلك الحجر قطعة وسبكت فاستخرج منها قطعة حديد بلغت زنتها أربع أواق من المصري، ووقع في ذلك اليوم بعينه صاعقة بئر الاسكندرية.

(١) الأصل : فأحسن - ك (٢) الأصل : وغرة - (٣) في الأصل : دكيار - ك .

١٢٨ / ب / وفي يوم الثلاثاء سابع عشره نزل الملك المنصور بجميع عساكره على منزلة الروحاء من عمل الساحل ، قبالة عكا في معنى تجديد الهدنة ، فرسله الفرنج من عكا في معنى تجديد الهدنة ، فانها كانت قد انقضت مدتها ، و أقام بهذه المنزلة حتى استهلكت سنة ثمانين وست مائة .

٥ . وفي هذا الشهر قدم من جهة العراق الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشمالية و برية العراق ، داخلا في الطاعة و وصل الى خدمة الملك بمنزلة الروحاء ، فركب السلطان في موكب و تلقاه على بعد ، و بالغ في إكرامه و إحترامه ، و عامله بالصفح و الاحسان .

و فيها توفي احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محي الدين الحلبي العدل . من أكابر بيوت حلب ، كان رجلا كثير التحري في شهاداته ، و عنده ديانة و عقل و سداد ، و كتب لحكام حلب مدة ، و لحكام دمشق أيضا مدة اخرى . و مولده بدمشق سنة ثمان و تسعين و خمس مائة ، و توفي بها يوم الأربعاء بعد العصر ثامن ذي الحجة ، و دفن من الغد بجبل قاسيون ، و كان صلى العصر من يوم الأربعاء ، و لحقه قولنج فمات من ساعته - رحمه الله .

١٥ ازبك بن عبدالله صارم الدين الحلبي . كان من أعيان أمراء دمشق ، و هو منسوب الى الأمير عز الدين الحلبي الكبير ، و قد ذكرناه في سنة ست و خمسين و خمس مائة ، و كان جرد هذا صارم الدين الى بعلبك ، فتمرض بها ، و حمل منها في محفة على بغال الى دمشق ، فوصلها ، و أقام بها اياما ، و توفي في تاريخ ليلة الأحد الرابع و العشرين من شوال ، و دفن يوم الأحد ٢٠ بسفح قاسيون ، و قد نيف على خمسين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

اقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسي . كان من أعيان الأمراء
و أمائلهم و شجعانهم ، و هو الذي أمسك الأمير عز الدين ايدمر الظاهري
و هو الذي باشر قتل كتبغانوين مقدم عساكر التتر بعين جالوت ، و قد تقدم
ذكر ذلك كله . و ولي نيابة السلطنة بحلب في السنة الخالية ، فأدرسته وفاته
يوم الاثنين خامس شهر المحرم من هذه السنة ، و دفن هناك ، و هو في ٥
عشر الحسین - رحمه الله تعالى . و الشمسي نسبة الى الأمير بدر الدين يسرى
و غيره من الشمسية - رحمهم الله .-

داوود بن جاتم بن عمر بن الحبال . كان شيخا صالحا ، وله كرامات
و أحوال و أخبار صادقة . قال اخي - رحمه الله - أخبرني مرارا عديدة
بأشياء تأتي ، فكان الأمر كما أخبر . و لما توفي عمه بكر بن الحبال ، طلب ١٠
الى دمشق ، فنزل و اجتمع بالصياح بهاء الدين ، فأقبل عليه اقبالا كثيرا ،
و أحسن به الظن ، و لم يزل بعد ذلك يكتبه ، و يقضى حوائجه ، و يقبل
اشاراته / الى أن توفي صاحب بهاء الدين - رحمه الله - و هو على ذلك ١٢٩
و كان الحاج داود حنبلي المذهب ، و أصل اجداده من حران . و توفي ليلة
الأربعاء بين المغرب و العشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة ، و عمره ١٥
يومئذ خمس اوست و تسعون سنة ، و دفن في قبر حفره لنفسه في عقبة
عمشكا شرقي بعلبك . قال اخي - رحمه الله تعالى : ذكر لي انه أمر أن يحفره
هناك - رحمه الله تعالى . حدثني ابن عمه الحاج ابوبكر ، قال : كنت معه في
بستانه باللجوج ، و نجرى ذكر التبر و ما الناس فيه من أمرهم ، فقال لي :
متى نثرت هذه الفستقة إكسروا قال : و نحن تحت شجرة فسق . قال : ٢٠

فطلعت الى ذلك البستان ، وتذكرت قوله ، وجئت الى تحت تلك الشجرة ، فوجدت ثمرها قد قاربت ان تنثر فلم يبق بعد ذلك إلا دون أسبوع ، وكسروا بعين جالوت ، و صخ قوله - رحمه الله تعالى .

عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد كمال الدين الحنفي . كان من أعيان العدول ، كثير الديانة والخير والتعب ، وعنده مكارمة ، وحسن عشرة ، صحبته في طريق الحجاز الشريف ، فوجدته نعم الرجل ، وهو أخو قاضي القضاة شمس الدين الحنفي ^١ - رحمه الله تعالى .

علي بن عمر ^٢ أبو الحسن ^٣ الأمير نور الدين الطوري . كان من ابطال المسلمين و شجعانهم المشهورين و فرسانهم المعدودين ، وله صيت عظيم عند الفرنج ، وله فيهم بالبلاد الساحلية نكايات كثيرة ، وآثار جميلة ، ومواقف محمودة ، جمع الله له بين قوة البدن والقلب ، كان ^٤ من حديد ، ثميل الوزن ، عظيم القدر ، يعجز كثير من الشبان عن حمله ، وكان يقاتل به بلا كلفة ، وما برح هو وعشيرته مزابطين بلاد الساحل في وجه العدو سنين كثيرة ، وكان من كرماء الناس ، ونقل في الولايات الجليلة في عدة جهات من بلاد الشام ، ونيف على تسعين سنة ، ولم يزل محترماً في الدول ، مكرماً عند الملوك يعرفون مقداره ، وحضر المصاف الذي بين سنقر الأشقر وعسكر مصر ، فخرج في المصاف المذكور ووقع بين حوافر

(١) هو عبد الله بن محمد ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢-٢) الأصل : بن ابو الحسن - ك .
(٢) الأصل : لث - ك . و الصواب : كان « له مرزب » من حديد - م .
(٤) الأصل : تخرج - ك .

الخليل، و بقي الى أواخر صفر او اوائل شهر ربيع الأول، فتوفي بجبل الصالحية،
ظاهر دمشق، و دفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

عمر بن موسى بن عمر بن محمد بن جعفر ابو حفص محي الدين قاضي غزة

و ما جمع اليها . مولده سنة ثمان و ست مائة ، توفي بغزة ليلة الثلاثاء ثالث

ذي الحجة ، و نقل الى القدس ، و دفن به يوم الخميس خامسه بالمقبرة المعروفة هـ

بساهرة ، الشهابي القدس - رحمه الله تعالى . كان والده^١ حاكما بغزة مدة

سنين ، و تولاهما محي الدين ، و اضيف اليه عدة اماكن يستنب فيها/ من ١٢٩ / ب

جهته ، و هي : لُدَّ ، و الرملة ، و فاقون ، و بيت جبرين^٢ و غيرها . سمع

و حدث و درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس ، و كان وافر الديانة ، كثير

الكرم ، لا يكاد يمر بغزة احد يعرفه إلا و يكارمه ، و يضيفه حسبما يمكن ، ١٠

و هو مشهور بالشجاعة و الاقدام ، و قوة النفس ، و له حرمة . و افر في

الدولة و كلبة مسموعة ، و كان نزها عفيفا حسن السيرة ، و عنده تورع

كثير . فمن ذلك اني سافرت مع اخي - رحمه الله - الى الديار المصرية

و اجزنا^٣ بالقدس في شهر رمضان المعظم سنة تسع و خمسين و ست مائة

و هو بالقدس الشريف اذ ذاك . فزلنا عنده : فلما كان وقت الفطر احضر شيئا ١٥

كثيرا من انواع المأكول ، و لم يكن فيه لحم ، و اعتذر عن ذلك بما معناه

ان الشهر ذورية لما مروا في هذه البلاد في السنة الخالية نهبوا اغنام الناس

و مواشيهم ، ثم باعوا لاهل البلاد فاختلطت ، و تعذر تمييز الحلال من الحرام

(١) الأصل : ولده - ك (٢) الأصل : جبريل - ك . (٣) الأصل : اخبرنا - ك ،

و الظاهر : اجتزنا - م .

- في ذلك، فتركت اللحم لهذا السبب، وهذا غاية الورع، فقلت له: المولى قد قارب بفعله ما يروى عن امير المؤمنين، لم نعهد لي بخيلا، فقال: ما أفعل هذا بخيلا، لكنني منذ قتل عثمان رضي الله عنه ونهبت داره وما فيها لا آكل شيئا إلا اتحقق حله، وأعلم اصله او ما هذا معناه. وكان القاضي ه محي الدين المشار اليه من اصحاب والدي - رحمه الله - سمع عليه الكثير ولازمه لما نزل دمشق في اواخر سنة خمس وخمسين، وكان والدي يكرمه ويحبه ويثني عليه. وكان أهلا لذلك، وحضر عدة مصافات مع الفرنج وحصارات لبلادهم، وله المواقف المشهورة والآثار المذكورة في ذلك - رحمه الله تعالى. حكى لي اخي - رحمه الله - عنه ما معناه، قال: لما قصد ١٠ الفرنج غزة، جهز اليهم الملك الصالح نجم الدين عسكرا، مقدمه ركن الدين بيبرس الصالحى، وهو من أكابر الأمراء وأعيانهم، ثم بلغه انهم في كثرة لا يقاومهم العسكر المسير اليهم، فكتب بطاقة الى ركن الدين مقدم العسكر يأمره بالتأخر، وأنه لا يلقاهم بمن معه الى حين يصله مدد يقوى به عليهم، وحضر الفرنج، وركب الأمير ركن الدين ومن معه للقتال، ١٥ ووقف العين في العين، وبقى بين العسكرين مقدار شوط فرس، فحضرت البطاقة الى ركن الدين في ذلك الوقت، وأنا الى جانبه فقال لي: تقف على هذه البطاقة^٢ وتعرف مضمونها، فلما وقعت^٣ عليها، قلت في نفسي: متى عرفته اندفع، وطمعوا فيه وفيمن معه، والكذب في مثل هذا الموطن
- (١) الأصل: وقت - ك. و الظاهر: وقعت - م (٢) الأصل: البطاقة - ك.
- (٣) الظاهر: وقت - م

فيه مصالح ، فقلت له : مضمونها ! انك تجتهد و تفعل ما تصل قدرتك اليه ،
ولا يهولك كثرتهم . و قلته من معك . و أتم بين الظفر و الجنة ، و قلت
ما امكنني في هذا المعنى ، فقوى قلبه و التقام ، و كسرهم الكسرة المشهورة ،
بحيث أتى على معظمهم قتلا و اسرا ، فقتلوا عن آخرهم ، و كانوا الوفا
كثيرة فلما انقضى / المصاف ، هنأته بالنصر ، و قلت : لو كان في البطاقة
انك تتأخر عنهم بعد وقوع العين ، قال : كنت أتأخر ، فاخرجت البطاقة ،
و قرأتها عليه ، فوجم و قال : ما كان يؤمنك و العياذ بالله ان هم كسرونا
اين كنت تروح من السلطان ؟ قلت : والله و العياذ بالله لو كسرونا ما كان
يراني السلطان و لا غيره يعني اني كنت اقتل . و هذا ركن الدين هو استاذ
الامير عز الدين سم الموت ، و علاء الدين ايدغدي الاعمى ، و يدغان ، ١٠
و قلاجيا ، و عدة أمراء أكابر - رحمهم الله تعالى .

محمد بن أيوب بن أبي رحلة أبو عبد الله شمس الدين الحمصي مولدا و مسكنا ،
البلبيكي وفاة . كان يحاضر بالأشياء اللطيفة ، و الأشعار الحسنة . قال اخي
- رحمه الله : انشدني المشار اليه يوم الجمعة ثالث و عشرين شهر شوال سنة
تسع و سبعين و ست مائة يعلبك : ١٥

و الدهر كالطيف بؤساء و أنعمه عن غير قصد فلا تحمد ولا تلم
لا تسأل الدهر في البأساء يكشفها فلو سألت دوام البؤس لم يدُم
توفي بكرة السبت تاسع و عشرين ذى القعدة من هذه السنة ، و دفن من يومه
خارج باب القفاعة في مقبرة برتيا - رحمه الله .

محمد بن داود بن الياس أبو عبد الله البلبيكي المنعوت بالشمس . سمع ٢٠

الكثير من الشيخ موفق الدين و طبقته ، و الشيخ تاج الدين الكردي
و ابن الزبيدي ، و حنبل و غيرهم ، و خدم والدي - رحمه الله تعالى - و لازمه
و اشتغل عليه ، و سمع على المشايخ الكبار ما لا يحصى كثرة و اسمع ،
و كان عنده ديانة و افره و تحرر في الشهادات و الأقوال ، كثير الأمانة و العدالة
و العبادة و قيام الليل بالقرآن العزيز . خدم والدي - رحمه الله - فوق
اربعين سنة ، و انتفع به دنيا و اخرى ، و حفظ المقنع ، و عرف الفرائض ،
و رحل في طلب الحديث ، و حدث بكثير من مسروعاته . و مولده في
جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة ، و توفي بعلبك يوم السبت
حادى عشر شهر رمضان المعظم ، و دفن بالجبل قريبا من قبر سيدنا عبد الله
اليويني - رحمه الله تعالى .

محمد بن سالم ابو عبد الله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس . كان صدراً
رئيساً كاملاً حسن المثاني كريم الأخلاق ، مبسوط اليد ، له وجاهة عند
الملوك ، و تقدم في الدول ، ترسل عن الملوك و عن الملك الصالح نجم الدين
ايوب الى دار الخلافة ، و كانت منزلته كبيرة عنده ، و حرمة و افره لديه .
و قد اشرنا الى ذلك في ترجمة الشيخ نجم الدين عبد الله البادراني - رحمه الله .
سمع نجم الدين هذا الحديث و اسمعه ، و اقعده في آخر عمره ، و انقطع عند ولده
١٣٠ / ب جمال الدين احمد قاضى نابلس / بها الى ان توفي في ثالث و عشرين ربيع الآخر ،
و دفن بنابلس ؛ و مولده سنة تسعين و خمس مائة . و والده القاضى شمس الدين ،
كان كبير القدر ، له مكانة عند الملك الكامل ، و لما سلم القدس الى الانبرطور

(١) الأصل : الامبرور - ك .

سيره معه ليسلم اليه ما وقع الاتفاق عليه بينهم . و يبتهم بيت كبير مشهور بالحشمة والمكارم ، ولما ترك قضاء نابلس بأيديهم من سنين متطاولة و الى الآن ، و كان هذا القاضي نجم الدين قد اشتغل ، و عنده فضيلة حسنة - رحمه الله تعالى .

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي ابو الحسين جمال الدين ه
المصرى المعروف بابن الجزار^٢ . ذكر ان مولده سنة إحدى وست مائة - و الله اعلم ، و توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال بمصر ، و دفن باحدى القرافتين - رحمه الله تعالى . سمع أبا الفضل أحمد بن محمد بن الحباب ، و روى عنه ، و سمع من غيره أيضا ، كان إماما أدبيا فاضلا ، جيد البديهة ، حلو المجون ، دمث الاخلاق ، حسن المحاضرة ، و له اشعار كثيرة مدح الملوك و الأمراء .
و الوزراء و الأعيان و غيرهم ، و كان من محاسن الديار المصرية ، و له نوادر مستطرفة ، و وقائع مستملحة ، و مداعبات ظريفة ، و مكاتبات الى الأدباء^٣ و غيرهم . كتب الى قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان في عيد النحر :

مولاي شمس الدين يا من سميت با نخصيه^٤ الرتب العاليه
يا منما راجيه بالتدنى لم يبق في أمواله باقيه
قد اصبع الملوك لا تشهى شيئا سوى لقياك و العافيه
و العيد عيد النحر قد جاءه و هو من الأمرين في ناحيه
لم يلف جزارا و لا شاعرا ولا الحرقة الاولى ولا الثانيه

(١) الأصل : ابو الحسن - ك (٢) الأصل : الخراز - ك (٣) الأصل : الادبار - ك .

(٤) الأصل : باحصيته - ك .

قال أبو الحسن الجزار المذكور: لما قدم صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله تعالى - الى الديار المصرية، [نخبت] شيثا من أشعار أجداده ومضيت به إليه، فصادفت الأمير ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى، فأخذنى وأدخلنى الدار، فوجدت عنده السراج عمر الوراق، فتذاكرنا ما كتب من ذلك فقلت:

للصاحب ان فى جرادة^١ معشر فضلوا الورى فى السلم و الهيجاء

بنراعة و يراعة و دراسة و دراية و خطابة و قضاء

فقال السراج الوراق:

لم يلهجوا بالشعر إلا حيلة منهم على الاحسان للشعراء

يتواضعون لى يقضى منهم حتى كانهم من الإكفاء

فقلت:

حاكت فزوعهم الكرام اصولهم ما شبه الأبناء بالآباء

لهم الفتوة و الفتوى اذ هم خير الكرام و جلة الادباء

فقال ناصر الدين حسن بن شاور الكنانى:

/ فاصنع بسمعك حين تتلى انهم ان كنت ذا فهم و ذا اصفاء

و اسمع لما يوحى هناك من العلى و ثناء أفعال و طيب ثناء

فقال السراج الوراق:

يصلون بالآداب احسانا لهم كالقجر متصلا بنور ذكاء

هم دوحة مخضرة الأفنان ان حف النداء مخضل^٢ الافناء

(١) الأصل: خراده - ك (٢) الأصل: محصل - ك .

فقال ناصر الدين حسن بن شاور :

بيت تسامى قدره و محله عن ان يسامى في 'ندى وغلاء'
فيه المواطن و الزواهر^٢ منهم وسل الحيا و كواكب الجوزاء
و للجزار أيضا من أبيات :

أدركوني في من البرد هم ليس ينسى و في حشائي التهاب
ألبستني الاطماع و هما فيها جسمي عار^٣ ولي قري^٤ و ثياب
كلما ازرق لون جسمي من البر د تخيلت انه سينجاب
وقال أيضا :

من منصف من معشر كثروا على و كثروا
صادقتهم و ارى الخرو ج من الصداقة يعسر
كالخط سهل في الطرو س و نحوه يعتذر
و متى اردت كشطته لكن ذاك يؤثر
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

ألا آتيا السائل عن قومي و عن أهلي
لقد سالت عن قوم كرام الفرع و الأصل
يريقون دماء الأنما م في الحزن و السهل
يرجيهم بسنو كلب و يخشام بنو عجل

(١-١) الأصل: بدى وعلاء - ك (٢) الظاهر: الازاهر - م (٣-٣) وعند ابن كثير:
ولي قري - ك .

و قال من آيات :

تزداد بالذم اسرافاً عراضهم و كل ايامهم ايام تشرق
و كتب الى شرف الدين صاحب ديوان اليوت :

لا تلمني يا سيدى شرف الدين اذا ما رأيتنى قصاباً^١
كيف لا اشكر الجزارة ما عشت زمانا و أجمر الآداب
فبها^٢ كانت الكلاب ترجيني و بالشعر صرت ارجو الكلاب
و قال أيضا - رحمه الله :

أكلف نفسى كل يوم و ليلة سرورا^٣ على من لا أفوز بخيره
كما سود القصار بالشمس وجهه^٤ ليجهد في^٥ تبيض أثواب غيره

/ و قال أيضا و قد ذكر الشواء الشاعر :

ان النجوم و ان تكامل ضوءها ليست كشمس الأفق في الأضواء
و محاسن الجزار في اقواله نسيت بذكر محاسن الشواء
و قال أيضا :

تزوج الشيخ الى^٥ شيخه ليس لها عقل و لا ذهن
كانها في فرشها رمة و شعرها من حولها قطن^٦
و قائل قال لي كم سنها فقلت ما في فمها سن
لو سمرت غررتها في الدجى ما حسرت^٧ تبصرها الجن

(١) الأصل : قضايا - ك (٢) الأصل : فيها - ك (٣) رواية الشذرات ج ه ص ٣٦٥ :
هو ما - ك (٤ - ٤) رواية الشذرات : حريصا على - ك (ه - ه) الأصل : بروج
الشيخ اى - ك (٦) الأصل : وطن - ك (٧) الظاهر : جسرت - م .

وقال: وقد توجه الى عند الأمير شهاب الدين أحمد بن يغمور^١ - رحمه الله تعالى -
يتقاضاه برسم له عليه ، وأخذ معه هدية سمك :
لى تهيات أمور قسط ما اتفقت قبلى لسوقة مثلى ولا ملك
بالخير يصطاد أسماك البحار وقد أصبحت وحدى أصيد الخير بالنمك
وقال : وكتب بها الى ضياء الدين القرطبي ، واهدى له ابلوجين سكر فى ٥
قدراً نحاس :

وأيات تسامح حين تلقى^٢ القدر نهدين^٣
ففى^٤ العربية والعربة^٥ ما يهدى كهاذين
وبات ليلة فى شهر رمضان عند الصاحب بهاء الدين أحمد بن حناء^٦ - رحمه الله ،
فصلى عنده التراويح ، وقرأ الامام فى تلك الليلة سورة الأنعام فى ركعة ١٠
واحدة؛ فقال :

ما لى على الأنعام قدرة لا سيما فى ركعة واحده
فلا تسومونى محضورا سوى فى ليلة الانتقال والمائدة
وجلس السراج الوراق فى باذهنج ينظم فقال الجزار :
ان السراج نسيم الريح يوقظه الى فوائد كالابرز ينتقد ١٥
يزيده الريح ايقادا لحاطره وما رأينا سراجا فى الهوى يقدر

(١) هو أحمد بن موسى ، المتوفى سنة ٦٧٣ - ك (٢) الأصل : صدر - ك .
(٣) الأصل : الصدر بنهدين - ك (٤ - ٤) الأصل : العربية والعربة - ك .
(٥) اسمه على بن محمد بن سليم ، مات سنة ٦٧٧ - ك .

و قال يمدح جمال الدين يحيى بن مطروح^١ - رحمه الله - بقصيدة اولها :

هو ذا الربع ولى نفس مشوقه فاحبس الركب عسى اقضى حقوقه

فقبیح بی فی شرع الهوى بعد ذاك البر ان ارضى عقوقه

لست أنسى فيه ليالات مضت مع من اهوى و ساعات انيقه

ولئن اضحى مجازا بعدهم فغرامى^٢ فيه ما زال حقيقه

يا صديقى والكريم الحرّ فى مثل هذا الوقت لا ينسى صديقه

صبح^٣ بدا منك على قلبى عسى ان يهدى بين جنبي خفوقه^٤

فاض دمعى مذرأى [ربع^٥] الهوى ولكم فاض و قد شام^٦ بروقه

يقد اللؤلؤ من أدمعه فقدا يثر فى الترب عقيقه

قف معى واستوقف الركب فان لم يقف فاتركه يمضى طريقه

فهى ارض قلما يلحقها آمل والركب لم اعدم لحوقه

ظالما^٨ استجريت فى ارجائها من بيته البدر اذ يدعى شقيقه

يفضح الورد احمرار خده و يودّ الخمر لو يسبقه ريقه

فيه الحسن خلق لم يزل و المعالى بان بطروح خليقه

١٥ و لما ورد نحر القضاة ابن بصافة^٩ رسولا الى مصر من الملك الناصر داود

- رحمه الله ، دخل عليه و انشده فى قصة جرت له مع صاحب كان يألفه :

(١) توفى سنة ٦٥٤ - ك (٢) من النجوم (٢٨/٧) ، وفى الأصل : لى - م .

(٣) الأصل : فغرامى خبك (٤) الأصل : صبح - ك . و رواية النجوم : ضيع يدا ...

.. تهدى - م (٥) الأصل : جقوقه - ك (٦) من النجوم - م (٧) الأصل : سام - ك

(٨) الأصل : ظالما - ك (٩) نصر الله بن هبة الله بن بصافة ، توفى سنة ٦٥٠ - ك .

- لمثلها كانت رجائي انصرك^١ فادرك فتى من الخطوب في درك
لم اخش خذلانا وانت ناصري وانما يخذل من لا استنصرك
عليك يا فخر القضاة عمدي فانظر الى لا عذمت نظرك
واسأل كما عودتني عن خبري بلطفك المعهود حتى أخبرك
هيات ان أشرح ما قد حل بي ان لم يقل حلك لا تخش درك
مثلك من قام بنصر عاشق مثلي ان العشق أمر مشترك
فقل لطرف بات مثلي هاجما يا طرف لا تنس قديما سهرك
ونار قلبي قد تناسى وجده يا قلب خف ذاك الجوى ان يذكرك
ولا يغرتك امهال الهوى فالجب قد يأخذ بعد ما ترك
إياك ان تهزأ بالعشق فقد اعذرک الآن به من انذرک
جار على الدهر في أحكامه فليت في العذل يقفو إترك
تم على العبد وأنت هاهنا ما لا يتم لو تكون في الكرك
وقال في بعض مشايخ الأدب ، وقد ادهن بالكبريت لجرب ظهر به :
أيها السيد الأديب دعاء من محب خال من التسكيت
أنت شيخ قد قربت من النا رفكيف اذ دهنت بالكبريت
وقال أيضا :

سر الجفون بديعة الأجفان هيات ينفع مغرما كتمان
طرف المحب فم يذاع به الجوى والدمع إن صمت اللسان لسان
تبكي الجفون على الكرى فاعجب لمن يبكي عليه إذا تأنى الأوطان

(١) الظاهر: نصرك - م .

أتلفت روعي في رضاك وانني راض بذلك أيها الفضبان
يا مستقى مهلا على جسد الذي لم يبق فيه للسقام مكان
حاشي معاليك التي أنا عبدها ان لا يكون لحسنها احسان
/ وقال أيضا:

١٣٢ / ب

اقاموا بأرجاء الحشا عندما ساروا فكيف يضام القلب وهو لهم جار
بروعي من ودعتم وبمقلتي لتوديعهم ماء وفي كبدي نار
ولست بناسيهم وللقلب نحوهم حنين على بعد المزار وتذكر
ايا عاذلي اني وان بعد المدى على عهدكم باق فدعهم وما اختاروا
اذا وصلوا حلي فبالفضل منهم وان اعرضوا عني فللناس أعذار
تري ترجع الايام تجمع بيننا وللنفس حاجات اليهم وأوطار
بذكر منهم كل غصن مهفوف وكل هلال أشرقت منه أنوار
ولو لا تثنيتهم وحسن وجوههم لما خدعت عيني غصون و اقمار
وقال أيضا:

١٠

بهذا الفتور وهذا الصلف يهون على عاشقك التلّف
أطرف قلبي بهذا الجمال وأوقعتها في الالاسي والاسف
يكلف بدر الدجى ان حكي محياك لو لم يشنه الكلف
وقام بعذري فيك العدى واجرى دموعي لما وقف
وقالوا به صلف زائد فقلت رضيت بذاك الصلف

١٥

(١) الأصل: يارجاي - ك . والظاهر: بارجاء - م (٢) الظاهر: اوقته - م .

بجوهر ثرك ماء الحياة فما ذا يضرك لو يرتشف
أكاتم وجدي حتى أراك فيعرف بالحال من لا عرف
وقال أيضا :

- عاقبتني بالصد من غير جرم^١ ومهاجرها^٢ بقية رسي
وشكوت الظما من ريقها العذ^٣ ب فجادت ظلما بمنع الظلم
ورأتني اصبو الى ذلك الخصر^٤ فاهدت منه السقام لجسي
أنا حكمتها فجارت وشرع الحب^٥ يقتضي أن^٦ أحكم خصي
ذات ثغر نحمة من طرفها الفتاك سحر يصي الفؤاد و يصي^٧
حدث عنها لما انتضت صارم اللحظ حذارا من تبوء باثمي
يا زمانى أراك من بخلك المفرط وفرت من خطوبك سهم قسي^٨
لست بمن يرى بدم بني الدهر لمعى و الدهر أولى بذى
قصدتني^٩ أيامه و لياليه بشهب تعدو على و دهم
وقال منها في المدح :

- يا أمير ايرجى ويخشى لبأس^{١٠} و نوال في يوم حرب و سلم
أنت موسى وقد تفر عن^{١١} ذا الخطب ففرقه من نذاك بسم^{١٢}

(١-١) رواية الشذرات (٥/٢٦٤) : مهاجرها - م (٢) الأصل : الخضر - ك .
(٣-٣) رواية الشذرات : يقضى انى - م (٤) الأصل : يضمى - ك (٥) الأصل :
فصدتنى - ك (٦-٦) من الشذرات ، وفي الأصل : يخشى ويرجى لبأسى - م .
(٧-٧) من الشذرات ، وفيه : « ففرقه » مكان « ففرقه » . وفي الأصل :
ذا ال * خطب ففرقه من ذاك يتم - م .

وقال أيضا:

١٣٣ / الف / يا مالك القلب رفقا ان تارك في اضالع الصب لا تُبقي ولا تذر
فضحت غصن النقا ليتا فراح اذا ما ماس قدك الأغصان تستر
ما انكر الطرف ان الشعر منك دجى وانا عزه من وجهك القمر
انى لا عجب من جفن يدير به على ندامك خمر وهو منكسر
سمح اذا خل معناه اخا أدب قالمح ينظم و الاموال تنتثر
يثنى على فعله اخلاقه و كذا يثنى على حسن افعال الندى الزهر

وقال أيضا:

١٠ و أهيف يحكى الغصن لين قوامه و يفعل أفعال الشمول شمائله
يلين الى ان يخرج الوهم جسمه و يعرف فى ماء النسيم غلائله
إذا ما بدا من شعره ذوائب رأيت غزالا لا ترعه جباله

وقال منها أيضا:

وان عليا ان اردت مديحه لأعظم قدرا ان تعد فضائله
اقول لشعري مرحبا ليقينى بأن عليا بالملكالمكارم قاتله

وقال يهجو كحالا رجع صيرفيا:

عهدت أبا البشر الحكيم بطبه مدى الدهر ما بين الورى طالب الرزق
فأصبح ذا شغل جديد لأنه غدا صيرفيا يصرف العين بالورق

وقال أيضا:

قفانك من ذكرى قيص وسروال و دراعة قد عفا رسمها البالى

(١) الظاهر: غرة - م (٢) الظاهر: نحر - م .

و ما أنا من 'يكي لأسماء ان نأت' و لكنني ابكى على فقر أسمالي
 لو ان امرء القيس بن^١ حجر رأى الذي اكابده من قرط هم و بلبال
 لما مال نحو^٢ الحذر خدر عنيزة^٣ ولا يأت إلا وهو عن حبها سالى
 ولى من هوى سكنى القياس عن^٤ الهوى بتوضح فالمقراة^٥ أعظم أشغالى
 ولا سيما^٥ بالبرد وافي^٥ يزيد و حالى على ما اعتدت من عسرة خالى^٥
 ترى هل ترانى الناس فى فرجة أجربها^٦ تها على الأرض اذ يالى
 و يمشى عدوى غير خال عن الاسى اذا بات من امثالها يتنه خالى
 و إني قد اسعى لتفصيل جبة كفانى ولو اطلب^٧ قليل من المال
 و لكننى انسى لمجد يحوجه و قد يدرك المجد المؤئل أمثالى

و قال منها أيضا: ١٠

و كم ليله أستغفر الله منها يحدّ و ريق بين ورد و جريال^٨

تبطن فيها بدر تم مستف ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

و قال يمدح صاحب تاج الدين محمد بن يخاء - رحمه الله - من أبيات :

/ ذرمة يفتخر النجم اذا ما لاح من تحت حضيض تربها ١٣٣ / ب

و عزمه حين حكته فى الوغى يرض الصباء تباعدت عن قربها ١٥

(١ - ١) الأصل : نيك .. بات - ك (٢) الأصل : من - ك (٣ - ٣) الأصل : الحذر

حذر عنبره - ك (٤ - ٤) الأصل : هو .. فما المقراة - ك (٥ - ٥) الأصل : البرد

و افا - ك (٦) والظاهر : حالى - م (٧) الأصل : اجرتها - ك (٨ - ٨) الأصل : و انى

اسعى ... و له اطلبته - ك (٩) الأصل : حربالى - ك .

وقال في المداعبات:

جسبي حرافا يحرفني حسي أصبحت منها معذب القلب
موسخ الثوب و الحقيقة من طول القساوي ذنبا على ذنب
أعمل في اللحم العشاء ولا أنال منه العشاء فما ذنبي
ذاب فوادي [وجسبي قد] وسخ كأنني في حرارى كلبى

وقال في محتجب عنه:

ما ذا يفيدك ان تكون محجبا والبد بات للكرم يلود
إن أنت إلا في الحصار معي فلا تعب فكل ما حاصره مأخوذ
وأراد الدخول على الأمير نحر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ فضربه البرددار
وأخرجه لعدم معرفته به فعمل آياتا مزحا بها^٢:

أمولاي ما من طباعى الخروج ولكن تعلسته الخمول
وجئت لبابك ابغى الغنى فأخرجني الضرب قبل الدخول
وقال القاضي جمال الدين محمد بن واصل: اجتمعت بالجمال بن عبيد وكنت
سمعت انه دخل دار بعض الأكابر فأخرجه البرددار فقال:

معنى ويخرج بعد الدخول واقبح شيء خروج المعنى
ذلك فأنشدته بيت الجزا رفا عجبته وقال الا انا
أخرجت وما ضربت . وللجزار:

ان كنت ممن راعه هجركم اوضقت ذرعا بتجنيمكم
فلا ادام الله لي سلوة ورد قلبي عاشقا فيكم

(١) زاد «م». الأصل: فلم ولم وسخ - ك (٢) الأصل: مرحائها - ك .

وأشدني أيضا:

لقد رضى الرحمن عن كل منفق فما بالنا نلقى رضا الله بالسخط

قيح على الانسان يعطيه ربه بغير حساب وهو بحسب ما يعطى

وقال يمدح الأمير نحر الدين بن شيخ الشيوخ - رحمه الله :

بذل وجهي إلا لملك بذله واغترارى إلا بجاهك ذله

يا جواد سحاب كفيه بالجود على كل قاصد مستهله

والذى لو حكاه فى دسته الفضل بن يحيى سخا يطلب فضله

لى نصفه تعد من العمر شيئا غسلتها ألف غسله

لا تألى عن مشراها فقيها منذ فصلتها نشا يحمله

كل يوم يحوطها العصر والدف مرارا و تقر بعمله

١٠ / ١٣٤ الف / نسف الريح صدرها والمرائب فبات تشكو هزاه نزله

أين عيشى بها القديم وذاك السيه فيها وخضرتى و الشمه

قال لى الناس حين اطبت فيها بس اكثرت حلها فهى ثقله

وأطلق بعض الرؤساء قمحا متربا مسوسا فقال :

١٥ أتانى برك المقبول برا وقصدا للثناء وللثواب

فكدر صفوه الكتال حتى عذرتا منه فى أمر عجاب

رضيناه وقد وافى عتيقا إلينا فاستحال أبا تراب

وأهدى الى سراج الدين عمر الوراق تقاحا وكثرى وترجسا، و كأن ارمده

(١) الأصل : يذل نك (٢) الأصيل: قبله - ك .

و بينهما مداعبة و كتب اليه :

أكافيك عن بعض الذي قد فعلته لأن مولانا عليّ حقوقاً
بعثت خدوداً مع نهود و أعينا. ولا غرو ان يحرق الصديق صديقا
وإن حال عنك البعض عما عهدته فما حال يوما عن ولاك وثوقا
٥ بنفسج تلك العين صار شقائقا و لوؤذ ذاك الدمع عاد عميقا
وكم عاشقا يشكو انقطاعك عندما قطعت على المزار منه طريقا
فلا عدمتك العاشقون فطال ما أقمت لأوقات المسرة سوقا
يقبل الأرض، و يسأل بسط عذره في التهجم على مولانا بما هو من وظائفه.
و البحث في العلم الذي هو من معارفه . و انه قد فاق الأصغر و الأكبر ،
١٠ و أنسى الأوائل و الأواخر . و عجيب . كون مولانا يبدى عند من يباسطه
و يداعبه . و يماجنه و يلعبه . و يصبح متعجبا من هذا السبب المقل .
و هو المتقن لعلم الجليل . و ما أظنه - عافاه الله - بذهيل . عن ان الشباب
قد قوضت خيامه . و انقضت أيامه . و مضى ذلك الزمان . و نقص ذلك
الادمان . و الذي يشكوه مولانا في العين ، يشكوه المملوك في الأثر .
١٥ و ما برح المملوك يتكرم به ، والله آخذ بيد الكريم اذا عثر . و مولانا
يحرص ان لا يتكلف الجواب عن هذه الخدمة خال . و ورودها عليه ،
ولا يجيب المملوك عليها سفاها عند مثوله بين يديه ، بل اذا صلح مزاجه
و تم سروره و ابتهاجه . حمى على العباد فيها لعادته ، و ألقى على المملوك اشعة

(١) رواية الشذرات (ج ٥ ص ١٣٦) : مجزى - م (٢) الأصل : و ضايفه - ك .

سعادته . فأجابه سراج الدين المذكور :

أعني يا بشرا كما هجمتها و زاد كما طيف الخيال طروقا
و جاء بأمثال الخدود تصرحت^١ تذوب نفوس العاشقين خلوقا
يعار بها مثل النهود تحققت و كان باهداء النهود حقوقا
و نرجس روض كاللحاظ نواعسا و كان جديرا بالنعاس خليقا^٥
وقد جاءنا من جامع الشمل والذي بداكم من وجدنا للوصال طريقا
/ فكم راض من صعب وذلك جامعا وليت قاس ورد مروقا ١٣٤ / ب
يقبل الأرض و ينهى ورود الملجئين من فاكهة ، و المتحيين من هديته
و هدايته و قد سقاها در بنابه ، و أبدى فيها عزائم إحسانه . من يده و لسانه .
فلثمت تلك الخدود ، و ضمنت تلك النهود . و هممت بالآعين لو أنهن
سود . و قد كانت النفوس صدفت عن هذه اللذات . و وقعت بمعزل عن
الشهوات ، و أنشد :

فانتهى طبه عارقه يخلط الجدمارا باللعب

يغلظ القول اذا لانت و يراجي عند سورات الغضب

رسالة تقود السمع بغير خطام . و يدعوك بالسحر الحلال الى الأمر . ذلك ١٥
سهمه . و أعلى في درجات المؤهلين اسمه . و محا أهل هذه الصناعة ، و أثبت
رسمه ، و العجب ان يتفرس في سبب الرمد . و يعتقد اني وجدت ما وجد .
كلّا ان الأسباب لتخلف . و إنما لكل امر ما الف . و الناس تعرف .
من أين توكل الكتف . و لا ينبو أحد مع الأوراق مثل هذه الأنحاء

(١) الظاهر: تضرجت - م (٢) سقط من الأصل - ك .

ولا يقول له ما أريد إلا من الإلجاء^١ أرشد . وفق الله الشيخ للصواب .
وسدد رأيه تسديد هذا الجواب :

اعانتنا^٢ لهذا يا فلان تأمل ليس كالجبر العيان
أمانى بالتفوس لها^٣ خداع وليس من الخوف لها أمان
ومن بعد الحراك لها سكون وصمت بعد ما مرج اللسان
أيا من جبد الآمال ركضا بأن قفى به الأجل العنان
تزوّد زاهر^٤ الدنيا ومنها جنى^٥ ثمر الردى إنس وجان
ويخدع لأمس منها بلين أيؤمن اذ تميس الاقحوان^٦
محاذر مكرها^٧ تحاذر^٨ فما يبقى الشجاع ولا الجبان
لو وضع^٩ الزمان لواء تعظنا و بالغ فى نصائح الزمان
ونحن على اغترار من هوانا وليس مع الهوى إلا هوان
بلغت أبا الحسين مدى اليه لمستبق و مستبق رهان
وكنت و طالما قد كنت أيضا تقول^{١٠} سيقول كانوا
الاعز القوا فى اليوم عمن بكته البكر منها والعوان
وسقت^{١١} بما منعناه^{١٢} حيا عليه واليان لها بنان
لها أيضا لحزن بعد حزن و ألفنا لدمع لا يسان
واقضاء برفع فوق نعش و خفض فى اللحد له مكان

(١) الأصل : الإلجاء - ك (٢) الظاهر : اعنتنا - م (٣-٣) الأصل : تزود زهر - ك .
(٤) الأصل : حتى - ك (٥) الأصل : الاقحوان - ك (٦-٦) الأصل : ولا تحاذر - ك .
(٧) الظاهر : لو وضع - م (٨) الأصل : عن - ك (٩-٩) الأصل : عند ما منعناه - ك .

وناح النحو^١ بعده والمعاني لها مع كل نائحة خان^١
 / ولا بذل^٢ يحمل^٣ عنك يرحى^٤ ولا عطف لمن غدروا^٥ وخانوا
 فلا^٦ تحتج الى تميز^٧ حال لنا حفظت فقد سخن الزمان
 ولو رقت بحدود الشعر دما وكان على الخليل لها الضمان
 لما [اذت و^٨] لا واية حقا ولو بسلو كها^٩ نظم الجمان
 كفاهما ذوقه التقطيع فيما يحوزه وياباه الوزان
 ولجج سائكا في كل بحر تعين به الرفاق ولا تعان
 فالت منه فاصلة الرزايا ودائرة الحمام ولا اعتنان
 ويا أسف البديع على بديع وكل فتونه منه اقتنان^{١٠}
 اذا التفت استظل على جرير^{١١} وخرس من فرزدقيه اللسان
 ويستعر استعارته بنار وغيلان استعار به دخان
 فلا تنسى به سحبان يوما ولا قسا اذا ذكر البيان
 ولو هرم رآه سلا زهيرا وكان له عليه ثم شان
 بكر عادت محافلنا عكاظا به وله بها ذاك الجنان
 فأذنته الملوك فكان منها بحيث السمع ينصت والعيان
 واست من جوائزه فلولاه غناه غدا نداء يستعان^{١٥}

(١ - ١) الأصل : بعد . . . حسان - ك (٢ - ٢) الأصل : يحمل . . تربي - ك .
 (٣) الأصل : عذروا - ك (٤ - ٤) الأصل : يحتج الى تميز - ك (٥) زاد « م » .
 والأصل : وفيه - ك (٦) الأصل : تسلو كها - ك (٧) الأصل : اقتنان - ك (٨) الأصل :
 حرير - ك .

له بالله حالفه و فوق يعزّ به و درهمه يهان
 وفي خير الوري آيات مدح جوائزه عليهنّ الجنان
 وكل بديعة الألفاظ تعزى لحسان بدائعها الحسان
 جمال الدين أنت جميل ظنّ بربك جلّ ديان يدان
 و عفو الله أكثر من ذنوب لنا وعلى الشفيح لنا الضمان

٥

يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزبيرى المعروف بالفقاعى^١ .

هو من أهل عقربا قرية من أعمال نابلس ، وله بها زاوية ، وكان يتردد إليها في كثير من الأوقات ، وله زاوية ورباط بسفح قاسيون ، بناء له الأمير جمال الدين موسى بن يغمور - رحمه الله . كان كثير العبادة و الزهد ،
 ١٠ و حسن الترية ، كريم الأخلاق ، لطيف الحركات ، كثير التواضع ، لين الكلمة من المشايخ المشهورين بالعرفان ، و لكثير من الناس فيه عقيدة صالحة .
 و توفي ليلة الأربعاء بجماع الجبل ، و أعيد الى زاويته ، فدفن بترته التي انشأها جوار زاويته ، و قد نيف على ثمانين سنة - رحمه الله تعالى . قال الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزارى^٢ - رحمه الله تعالى : اجتمعت به فسمعته يقول :
 ١٥ الطالب المشيخة جاهل بحقيقة الامر مستور عليه ، ان أهل الله تعالى يكرمون
 ١٣٥ / ب بها ، فيسألون الله تعالى الاقالة . قال : / و سمعته يقول : ليس أبناء المشايخ كغيرهم فان الحاصل للطالب المريد من غيرهم أكثر و أجل فان أولاد المشايخ
 عندهم اذلال^٣ بآبائهم ، فلا تزال نفوسهم مرتفعة ، و غيرهم يطلب بالذل

(١) الأصل : العقاعى - ك (٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء بن سباع الفر كاح ،
 المتوفى سنة ٦٩٠ - ك (٣) الظاهر : ادلال - م .

والانكسار ، وإنما حصل الناس على الخير بهما . قال : وسمعتة يقول :
لقد جرى لهؤلاء الذين عندي وقت اجتهدت على ادخال اولادى فيه بكل
طريق فلم اقدر . قال : وسمعتة يقول : انما نهى الشيخ الشخص من صحبة غيره
إذا كان مريدا مشغلا قد سلكه ، وعرف مزاجه ، لأنه ربما لاذ بجاهل
لحاله ففسد عليه امره ، ومثال هذا كالمريض الذى له طبيب قد خبر عليه ،
وعرف دواءها ، وعالجها مدة ، ولو شاركه فى تعليقه طبيب آخر ، ربما
ادى الى هلاك المريض . قال : وسمعتة يقول : كان ابن محمد يرى الغنم مدة
طويلة لم يأخذ الذئب له شيئا قط ، فلما كان بعد تلك المدة أخذ الذئب
منه سحلة ، فقلت له : قد أخذت شيئا فانكر ، فكشفت عن حاله فاذا به قد أكل
طعاما ' من وقائع ' بعض الصيادين الرعيان ، فقلت بهذا أخذ الذئب منك ١٠
ما أخذ .

ابوبكر بن محمد بن ابراهيم عرش الدين الاربلى . كان ديننا خيرا صالحا ،
حسن العقيدة ، كثير الذكر والتلاوة ، عنده فضيلة تامة ، ومعرفة بالنحو
والعريية . وحل المترجم ، مقتدر على نظم الشعر ، وعمل الالغاز . ومن
نظمه الالفية فى الالغاز المخفية . وهى الف لغز فى الف اسم . توفى بدمشق ١٥
ليلة الجمعة ثالث عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وست مائة ، وصلى عليه
بالجامع الاموى بعد صلاة الجمعة ، ودفن بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى .
وله اشعار كثيرة ، فنها :

قلت لما بدا يته كبدى فوق غصن على كتيب مهيل

(١-١) الأصل : مرواقع - ك .

عجبا من سقام حصر نحيل كيف يقوى الحمل ردف ثقيل
و مريض الأجفان بلبل عقلي بعذار من فوق خدّ اسيل
جوذرى اللحاظ حلّو الثنايا طاب سقمى فى حبه و نحولى
مقلة الروم من بنى الروم رام بسهام تُصمى قلوب الفحول
ما عليه لوجادلى برضاب من لماء عساه يشفى غليلي
او عساه يردّ قلبا رهينا فى يديه من وقت يوم الرحيل

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ولى رشأ أحوى حوى الحسن كله بمشرف صدغيه بمائل^١ قدّه
تبدى نخلنا البدر تحت لثامه و ماس نخلنا الغصن فى طى برده
وقفت له اشكو اليه توجهي^٢ و ما نال قلبي من مرارة صدّه
و سعرت الأنفاس نار صابتي فن حرها أثر الحريق بنخده
و لو لا ارتشافى من برود رضابه لأحرقت نبت الآس من حول ورده

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٣٦ / الف / ما زال يرمينى بكل بليّة و يتحفنى من هجره بالعظائم
الى ان رماه الله بالحب بغتة و أصغر بمشاه الى غير راحم
وقفت له كالمشتقى فى طريقه و أنشدته بيتا كضرب الصوارم
و قد كنت ارجو ان اراك معذبا بنار الهوى يشجيك نوح الحمام
و قلبك ملآن من الهم و الاسى و طرفك مسلوب الكرى غير نائم
بليت بما قد كنت لى مبتلى به و لا ظالما إلا سيُبتلى بظالم

(:) الأصل : عايل - ك (٢) الظاهر : توجمى - م .

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تأنسى يا نفس ان عتبت بنا أيدي الخطوب وخانت الأيام
و تضايقت أوقاتنا فلربما انفرخت شدائدنا ونحن نيام
كم قد رأينا من مريض فصلوا اكفانه حر عليه همام
يشفي وقام ومات من قد فصلوا أثوابه للعيد وهو مهمام
والدهر يرفع الفتى ويحطه والعمر فيه صحة وسقام
والبدر يكمل بعد نقصان به ويحل فيه النقص وهو تمام
والموت يأتي بعد ذاك وتخرب الدنيا و يذهب بعدها الاقوام

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

شبت وجزت السبعين وارتجل الصبي فصبحى من بعده غلَسُ
لا معدنى تقطع الطعام ولا الوسيط فيه روح ولا نفس
فكيف يرجو طيب الحياة اخو شيب بيوت السقام يلتمس

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أقول إذا عزی جزع لقلبي لبعدم وضاق بي الفضاء
ولم أملك لوقع البين صبرا أعيش به اذا غلب الهواء
تصبر أيها القلب المعنى وكن راضا بما حكم القضاء

و قال أيضا في السلو :

ها قد سلوت ولد طرفى بالكرى وسمعت من قول العواذل ما جرى
وأجاني قلبي الى سلوانكم وأبت جفوني بعدكم ان تسهرا

(١) الظاهر: رضى - م.

بناكم بنتم وخننا مثلما ختم وها جبل الوداد انبرا
كذب الذي قال البعاد مرارة ما ذقت طعم البعد إلا سكرًا
اني لا بغض من يمرّ بذكركم متعرّضا وأراه شيئًا منكرا
ما في قوادى موضع لعنابكم كلا ولا بحديثكم ان يذكرا
أنا قد سلوتكم وكنتم اضلعي فليعلم العادى ويدرى من درا
و قال أيضا في [هذا] المعنى:

١٣٦ / ب / سطا بجيش السلو على غرامى وكنتم بعد فترتها عظامى
اناس كنت اعشقهم قديما و اهجرفيهم سمع الملام
تناسوا بعد وصل و اتفاق و بانوا بعد قرب و التيام
و ظنوا بعد حسن الظن فيهم على الصب المتيم بالسلام
و لما ان نأوا عنى عنادا بلا جرم ولم يرعوا ذمامى
رفضت^١ هواهم و سلوت عنهم بلا جزع كذا فعل الكرام
و ها أنا قد هجرت النوم كيلا أرى منهم خيالا فى المنام
ولو انّ الليالى ساعدتنى جعلت بغير ارضهم مقامى
و قال أيضا - رحمه الله تعالى:

ومورّد^٢ الوجنات معسول اللّمي يزهو كفنن الثانية^٣ الميابس
ريان من ماء الشباب معقرب الصدغين قد جعل السقام لباسى
ساجى اللحاظ مريضة أجفانه عذب المرافف طيب الاتقاس
لما رأى ورد الملاحة تجتنى باللحظ سبغ خدّه بالآس

(١) الأصل : ارفضت - م (٢-٢) الأصل : الوجباب .. كفنن الثانية - ك .

عجبا له حمل الثياب وجسمه كالماء كيف يضر قلبا قاسى
ما زال يعذلى عليه عاذلى ويزيد فى عذلى وينقب رأسى
حتى رآه فصار من عشاقه فأقام عذرى فيه بين الناس
فاذا انثنى خلناه غصن اراكة واذا دنا خلناه ظي كناس
انا من هواه من الصباية فى غنى ومن التصبر عنه فى افلاس
يبدو فتحسبه هلالا مشرقا^١ من تحت طرة شعره الدعاس
وقال أيضا فى الشيب :

قل للذى ليس السوا دوا^٢ البس الشعر السوادا
ضيعت عمرى فى المحا ل ولم تل ابدًا مرادا
لو مت فى رجوع الشبا ب ولو فرشت له الرمادا
وزمان لهوك والصبا ولى واورثك الكسادا
افسدت صنعتها وما حب الفساد فى فسادا
فافعل بنفسك ما تشا واجعل لك الاحزان زادا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

بنفى حبيب كامل الحسن وافر الجمال سريع السخط عند عقوقه
اذا ماس حار الغصن من شرف به وان لاح غار البدر عند شروق
فما السحر إلا من نقاة طرفه وما الخمر إلا من سلافة ريقه
لقد عمه بالحسن خال بجده تحامى عن الازهاء فوق شقيقه
على مثله يرضى اخو الشكرهتك ويحفو الصديق المرتضى لصديقه

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا كامل الحسن الذي حزني طويل فيه زافر
امرضتني بحفونك المرضى الصحيحات الفواتر
وقبلتني بالحنال وهو سواد عيني فيه حائر
وأسلت بالخذ الأسيل الدمع من انف التواظر

٥

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

الحمد لله أني في مجاهدة بما أقاسي وحسبي ذاك يكفاني
أنى لا عجب من حال ولا عجب من أموري فليت الله عاقبي
اموت في الليل من داء يكابده قلبي واحيي إذا ما الصبح واقاني
والعمر ينقص والآمال زائدة والحرص يأمرني والشيب ينهاني
ولست ابغى سوى عفو ومغفرة من الإله إذا ما الموت فأجاني
فان بلغت الذي أرجو وآمله زالت همومي وأوجاعي وأجزاني

١٠

وقال وذكر أسماء جماعة من الخدام :

قد مضى عنبري وولّي وتولّي من بعده كافور
وغدا جوهر الصبا ورشيق القدمي انحنى وعيش مرير
فصديق بكى لذلك عفيفا لما رأى [و] سرور
كدر العيش بعد ما كان صا في^١ مذ أتاني من المشيب نذير
فانحرافني عن الملامى صواب وانصرافني عن الغرور سرور
واكثراني^٢ بخالص العمل المرضي فثقال ذرة مسطور

١٥

(١) الأصل : عقيق - ك (٢) الظاهر : صافيا - م (٣) الظاهر : واقترأني - م.

والهدايا تهدي لمن شكر الله ومسعاة صالح مسرور
ويجازي في الحشر روح وريحان قدوة العرش منصف وغفور
يا صديق الوجه اتعظ بمقا لي ان اقبالا فضله مشهور
ما ينبغي ما اقول إلا رشيد فهو هاد ومرشد ونذير

وقال - رحمه الله تعالى : ٥

رنا نافرًا عنا كخشف غزال و ماس نخلنا الغصن تحت هلال
واسبل ليلا من غدائر شعره و ابدى بذاك الشعر نور كمال
[رب الجمال قد] حاز في الحسن خده و رب جمال فاق كل جمال
يزيد سواد العين في صحن خده فتحبسه خلا فليس بخال
و اعجب من ذا ان من رقة به يؤثر فيه و هو طيف خيال ١٠

ابو بكر بن هلال بن عباد عماد الدين الحنبلي الحنفي ، معيد المدرسة
الشبلية . / كان عالما صالحا منقطعا عن الناس ، مشغلا بنفسه و اشغاله ، و تقع ١٣٧ / ب
لمن يقرأ عليه ، و مولده في العشرين من شهر رجب سنة خمس و سبعين
و خمس مائة ، و توفي في تاسع عشر رجب من هذه السنة أغنى سنة تسع
و سبعين و ست مائة ، و كمل له مائة سنة و اربع سنين . روى عن ابن الزبيدي ١٥
و روى بالاجازة العامة عن السلفي ، و حدث - رحمه الله تعالى .

ابو القاسم بن محمد صني الدين الحنفي والد قاضي القضاة صدر الدين علي
قاضي دمشق . كان كبير السن خيرا صالحا ، منقطعا بصرى ، و كانت وفاته بها
ليلة نصف شعبان - رحمه الله تعالى .

(١) زاد «م» . و الأصل : بنى بها - ك .

وفي هذا الشهر جاء^١ الملك المنصور صاحب حماة الى دمشق لخدمة
السلطان الملك المنصور والسلام عليه، فخرج لتلقيه في موكبه، ونزل بداره
المعروفة بابن المقدم داخل باب الفراديس، وترددت الرسائل بين
الملك المنصور وشمس الدين سنقر الأشقر في تقرير قواعد الصلح، فلما كان
يوم الأحد رابع ربيع الأول، وصل من جهة سنقر الأشقر الأمير علم الدين
الدويداري، ومعه خزنदार سنقر الأشقر في معنى إبرام الصلح والوقوف
على اليمين، فخلف الملك المنصور يوم الاثنين خامسه، ونادت المناذية في
دمشق بانتظام الصلح واجتماع الكلمة، فرجع الذين حضروا من جهة
سنقر الأشقر، وصحبهم الأمير نحرالدين اياز المقرئ ليحضر يمين شمس الدين
سنقر الأشقر، فخلفه، وعاد الى دمشق يوم الاثنين ثاني عشره فضربت
البشائر بالقلعة، وسر الناس بذلك غاية السرور، وصورة ما انتظم عليه
الصلح: ان سنقر الأشقر يرفع يده عن شيزر، ويسلمها الى نواب الملك المنصور
وعوضه عنها فامية، وكفرطاب، وانطاكية، والسويدية، ولاسفر،
وبكاسن، ودركوش بأعمالها كلها، وعدة ضياع معروفة، وان يقيم على
ذلك، وعلى ما كان استقر يده عند الصلح، وهو: صهيون / و بلاطس .
وحصن مرزية، وجبله^٢ واللاذقية، وست مائة فارس، وخوطب بالمقر العالي
المولوى السيدى العادلى الشمسى، ولم يصرح في مخاطباته بالملك ولا بالأمير،
وكان يخاطب قبل ذلك في مكاتباته من الملك المنصور بالجنانب العالي
الأميرى الشمسى .

١٥
ب / ١٣٨

(١) الأصل : جلس - ك (٢) الأصل : حيله - ك .

حمرأة ييسان وقت الظهر بالدعازي، وعند قبضهم هرب الأمير سيف الدين بلبان الهاروني، ومعه جماعة، وقصدوا صهيون، وركبت الخيل في طلبهم فلم يدركوهم.

وفي ليلة الأربعاء سادس عشرة هرب الأمير سيف الدين أيتمش السعدي، ومعه جماعة إلى صهيون من منزلة خربة اللصوص، وركبت في طلبهم جماعة هـ من / الأمراء، منهم الأمير ركن الدين بيبرس الناصري المعروف بطقصو، ١٣٨ / ١ فأدركه، وجرح طقصو، ولم يقدر على رده فعاد عنه.

وفي يوم السبت تاسع عشرة دخل الملك المنصور سيف الدين قلاوون دمشق ونزل بقلعتها، وبخرج الناس كافة إلا من قل لتلقيه.

وفي عشية يوم الاثنين تاسع وعشرين منه صرف قاضي القضاة ١٠ شمس الدين أحمد بن خلكان - رحمه الله - عما كان يباشره من الحكم بالبلاد الشامية، وولى القضاء عز الدين محمد بن عبد القادر المعروف بابن الصائغ عوضه.

وفي العشر الأول من صفر ترتب بدمشق حاكم على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله عليه بعد خلوها منه مدة، والذي ولى القضاء نجم الدين

أحمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر المقدسي. ١٥ وفيه خرج قطعة جيدة من العسكر، مقدمهم الأمير علاء الدين كشتغدي الشمسي، وأعقبهم مجانيق عدة جهزت على العجل لحصار شيزر.

وفي العشر المذكور من صفر أيضا ولى بحلب وأعمالها القاضي تاج الدين

يحيى بن محمد الشافعي مستقلا من جهة الملك المنصور.

(١) توفي في هذه السنة - ك..

وفي هذا الشهر جاء^١ الملك المنصور صاحب حماة الى دمشق لخدمة
السلطان الملك المنصور والسلام عليه، فخرج لتلقيه في موكبه، ونزل بداره
المعروفة بابن المقدم داخل باب الفراديس، وترددت الرسائل بين
الملك المنصور وشمس الدين سنقر الأشقر في تقرير قواعد الصلح، فلما كان
يوم الأحد رابع ربيع الأول، وصل من جهة سنقر الأشقر الأمير علم الدين
الدويداري، ومعه خزندار سنقر الأشقر في معنى إبرام الصلح والوقوف
على اليمين، خلف الملك المنصور يوم الاثنين خامسه، ونادت المناذية في
دمشق بانتظام الصلح واجتماع الكلمة، فرجع الذين حضروا من جهة
سنقر الأشقر، وصحبهم الأمير نحر الدين اياز المقرئ ليحضر يمين شمس الدين
سنقر الأشقر، خلفه، وعاد الى دمشق يوم الاثنين ثاني عشره فضربت
البشائر بالقلعة، وسر الناس بذلك غاية السرور، وصورة ما انتظم عليه
الصلح: ان سنقر الأشقر يرفع يده عن شيزر، ويسلمها الى نواب الملك المنصور
وعوضه عنها فامية، وكفرطاب، وانطاكية، والسويدية، ولاسفر،
وبكاس، ودركوش بأعمالها كلها، وعدة ضياع معروفة، وان يقيم على
ذلك، وعلى ما كان استقر يده عند الصلح، وهو: صهيون / و بلاطس،
وحصن مرزية، وجبله^٢ واللاذقية، وست مائة فارس، وخوطب بالمقر العالي
المولوى السيدى العادلى الشمسى، ولم يصرح في مخاطباته بالملك ولا بالأمير،
وكان يخاطب قبل ذلك في مكاتباته من الملك المنصور بالجناب العالي
الأميرى الشمسى.

١٥
ب / ١٣٨

(١) الأصل : جلس - ك (٢) الأصل : حيله - ك .

و في العشر الأوسط منه دارت الجهة المفردة بدمشق و أعمالها ،
و ضمنت ، و أقام لها ديوان ، و مشد ، و كانت أبطلت من الشام في الأيام
الظاهرية من مدة تزيد على خمس عشرة سنة ، و أعيدت هذه الحالة في
الديار المصرية قبل هذا التاريخ بمدة ، فلما كان يوم الأحد الخامس و العشرين
منه ، خرج مرسوم السلطان بإبطال الجهة المفردة من دمشق ، و البلاد
الشامية ، و باراقة الخور ، و إقامة الحدود على مرتكب ذلك ، و بتعظيم
الانكار في ذلك ، فركب الولاة ، و طافوا على مظان ذلك بدمشق و ظاهرها ،
و أراقوا الخور ، و أزالوا ما يناسب ذلك ، و شددوا غاية التشديد في ذلك ،
و تضاعفت الادعية للسلطان على ذلك .

و في بكرة يوم الأحد تاسع و عشرين منه عادت العساكر الشامية بكاملها ،
و يسير من العساكر المصرية من جهة شيزر الى دمشق للاستغناء عنهم
بالصلح . و في اليوم المذكور انبرم الصلح بين الملك المنصور سيف الدين
قلاوون و الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر صاحب الكرك ،
و حلف الملك المنصور على الصلح بما استقر عليه الحال ، و نادى المنادية
بذلك ، ففرح الناس باجتماع الكلمة ، و لله الحمد .

١٥

و في الشهر المذكور قبض بالديار المصرية على وزيرها برهان الدين
السنجاري ، و صرف عن الوزارة ، و اعتقل بقلعة الجبل ، و كان قد تقدم
بأيام قلائل ، قبض ولده و حاشيته ، و خواصه ، و أتباعه ، و غلبانه ، و حبسوا
عن آخرهم ، و طولب برهان الدين بمال كثير .

(١) الظاهر : اقيم - م .

وفي العشر الوسط منه عاد الملك المنصور ناصر الدين صاحب حماة الى

حماة ، و خرج السلطان لوداعه الى القابون .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الآخر وصل الى ظاهر دمشق

زوجة الملك الظاهر ابنة بركة خان الخوارزمي من الكرك ، وصحبها تابوت

ه ولدها الملك السعيد ناصر الدين محمد - رحمه الله - نقل من مشهد جعفر الطيار

رضي الله عنه ، فلما كان ثلث الليل من ليلة الخميس العشرين منه استبقى

تابوته بالجبال^٢ من الصور الذي لباب الفرج ، وحمل الى تربة أبيه الملك الظاهر ،

وانزلوه من ساعته على ضريح والده بالتربة المذكورة - رحمهما الله تعالى ،

١٣٩٩ / الف ونزلت والدته بدار صاحب حمص / تجاه المدرسة العزيزية ، و اكرمت

١٠ غاية الاكرام ، و اجري لها الاقامات الوافرة .

وفي بكرة الجمعة حادي و عشرين منه عقد عزاءه بالتربة المذكورة ،

وحضر الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و أعيان الأمراء و أرباب الدولة ،

و الوعاظ و القراء .

وفي يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى حضر الى الملك المنصور

١٥ سيف الدين ، و هو بالميدان الأخضر أمير منكوتمر بن هولانكو أسيرات تحت

الحوطة ، و أخبر ان التتر على عزم الحركة و الركوب ، فخرج أمر السلطان

من ساعته بعرض الجيوش و الاهتمام بأمر الجهاد ، و ملتقام ، و كان المذكور

أسره الكشافة الذي للسلطان من كينوك .

وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة وصل الى دمشق خلق عظيم

(١) الأصل : استقى - م (٢) الأصل : بالجبال - ك .

من العربان صحبة الأمير شهاب الدين أحمد بن حجي ملك العرب بيرية الشام و الحجاز ، و عبر معهم نجدة الملك المسعود صاحب الكرك في تحمل عظيم ، و كان الملك المنصور قد تقدم الى جميع الأطراف بالحضور الى دمشق بسبب قرب العدو من أطراف البلاد ، و حضر في هذا الشهر أيضا من تأخر من العساكر بالديار المصرية ، و لم يتأخر أحد من العربان ، و التركمان ، و سائر الطوائف ، و كثرت الأراجيف بقرب العدو ، و خرجت العساكر في هذا الشهر كل يوم طائفة بالعدد .

و في العشر الوسط منه تقدم العدو الى أطراف حلب ، نفلت حلب من أهلها و جندها ، و نزحوا الى جهة حماة و حمص ، و تركوا الغلال ، و الحواصل ، و الأمتعة ، و خرجوا جرائد على وجوههم ، و ترادف لذلك خروج العساكر من دمشق .

و في العشر الآخر منه وصل منكوتمر بن هولاكو الى عين تباب و ما جاورها من المرج ، و نازلت طائفة منهم قلعة الرجة يوم الأحد سادس و عشرين منه نحو ثلاثة آلاف فارس . و كان ابنها ملك التتر معهم مستخفيا بنواحي الرجة على شاطئ الفرات ينتظر ما يكون من الملتقى . و في يوم الأحد سادس [و] [عشرين] منه [خرج الملك المنصور سيف الدين قلاوون بنفسه من دمشق ، و خيم بالمرج ، و لم يتخلف أحد من العساكر و الجموع بدمشق ، و وصل العدو الى بغراس ، و قنت الخطيب بجامع دمشق ، و سائر الأئمة في الصلوات .

و في يوم الخميس سابعه رحل السلطان من المرج لاحقا بالعساكر المتقدمة
الى ظاهر حمص .

و في هذا الشهر و هو جمادى الآخرة خرج مرسوم الملك المنصور
سيف الدين قلاوون بأن يعرض على أهل الذمة من المستوفين والدواوين
٥ الاسلام ، فان أبوا صلبوا ، فجمع جماعة من ديوان الجيش و المستوفين
نصارى و سامرة ، و عرض عليهم الاسلام فأبوا ، فأخرجوا الى سوق
١٣٩ / ب الخيل ظاهر دمشق ، و نصبت لهم / المشاقق ، و جعلت الحبال في أعناقهم
فأسلبوا ، و أحضروا الى الحاكم بدمشق ، فجددوا إسلامهم على يده .

و في يوم الأحد ثالث شهر رجب نزل السلطان و جميع العساكر
١٠ و الجموع على حمص ، و راسل سنقر الأشقر بالحضور اليه بمن عنده
من الأمراء و العسكر ، و كذلك الأمير سيف الدين ايتمش السعدى و من
معه ، فوصل سنقر الأشقر أولا و اجتمع بالسلطان ، و استحلفه لسيف الدين
ايتمش يمينا ثانية ليزداد طمانينة ، ثم احضرة ، و تكامل حضورهم يوم الجمعة
ثامن رجب ، و حصل الاجتماع و الاتفاق على العدو المخذول ، و عومل
١٥ سنقر الأشقر و من معه بالاحترام التام ، و الخدمة البالغة ، و الاقامات
العظيمة و الرواتب .

و في بكرة الأربعاء ثالث عشره فزع الناس كافة الى جامع دمشق
بالضعفاء و الصغار و الشيوخ متضرعين الى الله تعالى في نصره الاسلام
و هلاك عدوهم ، و أخرج المصحف الكريم العثماني و غيره من المصاحف
٢٠ العظيمة على رؤوس الناس ، و صحبتها الخطيب و القراء و المؤذنون الى المصلى

بقصر حجاج يسألون الله تعالى النصر و الظفر ، و كذلك فعل أهل بعلبك
و صدوا الى ضريح الشيخ عبد الله اليونني - رحمه الله .
و في هذه الأيام ما برحت التار تتقدم قليلا قليلا على خلاف عادتهم ،
فلما وصلوا حماة فسدوا في ضواحيها ، و شعثوا و أحرقوا بستان الملك المنصور
صاحبها ، و جوسقه ، و ما به من الأبنية ، و عسكر المسلمين بظاهر حمص ه
على حاله ، فلما كان يوم الخميس رابع عشره التقى الجمعان عند طلوع الشمس ،
وكان عدد التار على ما قيل مائة ألف فارس أو يزيدون ، و عسكر المسلمين
على مقدار النصف من ذلك أو أقل ، و توافقوا من ضحوة النهار الى آخره ،
و كانت وقعة عظيمة لم يشهد مثلها في هذه الأزمان ، و لا من سنين كثيرة ،
و كان الملقى ما بين مشهد خالد بن الوليد رضي الله عنه الى الرستين ١٠
و العاصي ، و اضطربت ميمنة المسلمين ، و حمل التار على ميسرة المسلمين ،
فكسروها و انهزم من بها ، و كذلك جناح القلب الأيسر ، و ثبت الملك المنصور
سيف الدين قلاوون في جمع قليل بالقلب ثباتا عظيما ، و وصل جماعة
كثيرة من التار خلف المنكسرين من المسلمين إلى بحيرة حمص ، و احدث ٢
جماعة من التار بحمص ، و هي مغلقة الأبواب ، و بذلوا نفوسهم و سيوفهم ١٥
في من وجدوه من العوام ، و السوق ، و الغلمان ، و الرجال المجاهدين ظاهرها ،
فقتلوا منهم جماعة كثيرة ، و اشرف الاسلام على خطة صعبة ، ثم ان أعيان
الأمراء و مشاهيرهم و شجعانهم ؛ مثل شمس الدين سنقر الأشقر ، و بدر الدين ١٤٠ / ١١
بيسرى ، و علم الدين الذويدي ، و علاء الدين طبرس الوزيري ، و بدر الدين

(١) وفي النجوم (٣٤٣/٧) : الوثقتن - م (٢) الأصل : بحذق - ك .

أمير سلاح ، و سيف الدين ايتمش السعدى ، و حسام الدين لاجين المنصورى ،
و الأمير حسام الدين طرنتاى و أمثالهم لما رأوا ثبات السلطان ردوا على
التار و حملوا فيهم^١ عدة حملات فكسروهم كسرة عظيمة ، و جرح منكوتمر
مقدمهم ، و جاءهم شرف الدين عيسى بن مهنا فى عربه عرضاً ، فتمت هزيمتهم ،
و قتلوا مقتلة عظيمة تجاوز الوصف ، و اتفق ان ميسرة المسلمين انكسرت
كما ذكرنا و الميمنة ساقطت على العدو ، و لم يبق مع السلطان إلا نفر اليسير ،
و الأمير حسام الدين طرنتاى قدماه بالسجقية ، فعادت الميمنة الذين كسروا
الميسرة فى خلق عظيم ، و مروا به و هو فى ذلك النفر اليسير تحت السناجق ،
و الكوسات تضرب ، و لقد مررت به فى ذلك الوقت ، و ما حوله من
المقاتلة الف فارس إلا دون ذلك ، فلما مروا به ثبت لهم ثباتاً عظيماً ، فلما
بعدوا^٢ قليلاً ساق عليهم ، فانهزموا لا يلوون على شيء ، و كان ذلك تمام
النصر ، و كان انهزامهم عن آخرهم قبل الغروب ، و افترقوا فرقتين ، ففرقة
اخذت جهة سلمية و البرية ، و فرقة جهة حلب و الفرات . فلما انقضى الحرب
فى ذلك النهار عاد السلطان الى منزله .

١٥ و فى بكرة يوم الجمعة خامس عشره جهز السلطان وراءهم جماعة كثيرة
من العسكر و العربان ، مقدمهم الأمير يليك الايدمرى ؛ و لما ماج الناس
نهب المسلمون من الأقتشة ، و الأمتعة ، و الخزائن ، و السلاح ما لا يحصى
كثرة ، و ذهب ذلك كله ، أخذته الحرافشة و الغلبان و غيرهم .

و بعد صلاة الجمعة خامس عشره جاءت بطاقة الى دمشق من القريتين

(١) و فى النجوم (٢٠٤/٧) : عليهم - م (٢) الأصل : تعدوا - ك .

يتضمن الظفر و النصر و انهزام العدو ، فضربت البشائر على قلعة دمشق و سر الناس ، و زينت القلعة و المدينة ، و اوقدت الشموع . فلما كان ليلة السبت سادس عشره بعد نصف الليل وصل الى ظاهر دمشق جماعة كثيرة من جيش المسلمين منهم جماعة من الأبرياء الأعيان ، و اخبروا بما شاهدوه في أول الامر و أن الكسرة كانت عليهم ، و لم يعلموا ما تجدد بعدهم ، فحصل هـ لاهل البلد قلق عظيم و خوف شديد ، و تجهز منهم خلق للهزيمة ، و فتح بعض أبواب المدينة ، و لم يبق إلا الشروع في الانتزاع ، فوصل في تلك الساعة بريدى من جهة السلطان يخبر بالنصر ، و كان وصوله عند اذان الصبح ، فقرأ كتاب السلطان المتضمن البشارة في تلك الساعة بالجامع ، فطابت قلوب الناس ، ثم ورد بريدى آخر مؤكدا^١ لما جاء به الأول فتكامل السور ، و تم الأمن ؛ و عاد الناس الى ما كانوا عليه من الزينة ، و مضمون بعض الكتب الواردة : نصر من الله و فتح قريب ، و بشر المؤمنين^٢ ، صدرت هذه / المكاتبة الى المجلس ، نعله اتنا ضربنا مصافا مع العدو المخذول على ١٤٠ / ب ظاهر حمص في يوم الخميس رابع عشر رجب الفرد سنة ثمانين و ست مائة ، و كان العدو المخذول على ظاهر حمص في مائة الف فارس أو يزيدون ، ١٥ و التحم القتال من ضحوة النهار الى غروب الشمس ، ففتح الله و نصر ، و ساعدنا بمساعدة القدر ، و نصرنا ، و الحمد لله على ان اذل الأعداء و كسرهم ، و ظفر المسلمون و نصرهم ، و كتابنا هذا و النصر قد ضربت بشأره ، و خلق^٣ ظأره و امتلات القلوب سرورا ، و أولى الله الاسلام من تفضله علينا و عليهم

(١) الأصل : مولدا - ك (٢) الأصل : المسلمين - م (٣) الأصل : خلق - ك .

خيرا كثيرا ، والمجلس يأخذ حظه من هذه البشرى العظيمة ، و يتقلد عقودها التنظيمية ، و الله تعالى يخصه بنعمه العظيمة - ان شاء الله تعالى ، و أجلت هذه الرقعة عن قتل جثم غفير من التتر لا يحصون كثرة ، و استشهد من عسكر المسلمين دون المائتين على ما قيل . منهم الحاج ازدمر ، و سيف الدين الرومي ، و شهاب الدين بوبل ' الشهرزوري ، و عز الدين بن النضر ، من بيت ائامك صاحب الموصل المشهور بالسيرة المفرطة ، و البأس الشديد و الصرامة ، و كان يسكن جبل الصالحية ، و غيرهم - رحمهم الله اجمعين - و سذكر أعيانهم ان شاء الله تعالى .

ثم إن البيلطيان انتقل من منزله بظاهر حمص الى البحيرة التي لها ليعبد
 ١٠ عن الجيف ثم توجه عائدا الى دمشق ، فدخلها يوم الجمعة الثاني و العشرين
 منه قبل الصلاة ، و خرج الناس الى ظاهر البلد للقاءه ، و دخل بين يديه
 جماعة من اسرى التتار ، و بأيديهم رماح ، عليها شيعف رؤوس القتلى
 منهم ، و كان يوما مشهودا ، و دخل في خدمته جماعة منهم : سنقر الأشقر ،
 و الأمير سيف الدين ايتمش السعدي ، و الأمير علم الدين سنجر الدواداري ،
 ١٥ و سيف الدين بلبان الهاروني و غيرهم ، و دخل قلعة دمشق ، و كان سنقر
 قد ودّعه من حمص ، و عاد الى صهيون . و لما استقر الملك المنصور
 بدمشق ، جرد عسكرا عظيما الى الرحبة لدفع من عليها من التتر . فلما كان
 يوم الاثنين خامس [و] عشرين منه وصلت قصاد الرحبة ، و أخبروا يرحيلهم
 عنها في يوم الجمعة ثاني و عشرين منه ، و وصل الأمير يدري الدين الايدمرى

(١) الأصيل : بوبل + ك.

دمشق بمن معه من العسكر عائدا من تتبع^(١) التتار . وقد أنكى فيها نكايه عظيمة ، ووصل الى حلب ، وأقام بها وسير أكثر من معه ، فتبعهم الى الفرات ، فهلك منهم خلق عظيم ، غرقوا بها عند عبورهم ، وأنكوا فيهم نكايه عظيمة ، و تفرقت شملهم ، وما برحت الأسرى في هذه الأيام متواصلة الى دمشق ، والأخبار مترادفة بما نالهم من الضعف والمشقة ، وهلاك خيولهم ، وتخطف أهل البلاد لهم ، وانهم تمزقوا في البرارى والجبال و هلكوا جوعا وعطشا .

وفي يوم الأحد ثانى شعبان خرج الملك المنصور من دمشق متوجها الى الديار المصرية ، و خرج الناس لوداعه مبتهلين بالدعاء له ، ودخل ١٤١ / ألف الديار المصرية يوم السبت ثانى وعشرين منه ، وعقب وصوله اعتقل ١٠ الأمير ركن الدين أياجى^(٢) الحاجب ، وبهاء الدين يعقوب مقدم الشهرزورية بقلعة الجبل .

وفي سلخه باشر الأحكام بالقاهرة ومصر وأعمال الديار المصرية القاضى وجيه الدين البهنسى الفقيه الشافعى .
وفي هذا الشهر بعد سفر السلطان ترتب الأمير علم الدين سنجر الدوادارى ١٥ مشدا على الدواوين بالشام منطلق فى المهام ، والمصالح ، والأموال ، والاستخدام والعزل ، وله مشاركة فى الجيش ، وكان خرج مع السلطان ، ووصل معه الى قريب غزة ، ثم عاد من خدمته على هذه الصورة ، وعين له خبز سبعين فارسا .

(١) الأصل : تبع - ك (٢) الأصل : أياجى - ك .

و في يوم الأحد سابع شهر رمضان المعظم فتحت المدرسة الجوهريّة
و ذكر بها الدرس قاضى القضاة حسام الدين الخنق^١ و ذلك في حياة
منشئها و واقفها نجم الدين محمد بن عباس^٢ بن مكارم التميمي الجوهري و هو
بقرب المدرسة الرحانية بدمشق .

٥ و في سحر يوم الأربعاء عاشره وقع بدمشق ثلج كثير بهواء^٣ عاصف ،
و بقي الى ضحى يوم الخميس مستمرا بحيث بقي على الأرض منه في بعض
الاماكن قريب نصف ذراع ، و كان قارنه برد مفرط يابس ، و جليد ،
و طالت مدة بقاءه على الأرض و ضعفت الخضروات ، و فسدت الفواكه
من الجليد في المخازن ، و أما بعلبك فجمد فيها كيزان الفقاع ، و ذلك
١٠ غير منكر بها ، و أما دمشق فقلّ ان يقع بها الثلج على هذه الصورة .

و في شوال وصل الى دمشق صاحب سنجار مقفزا من جهة التتر
في طاعة الملك المنصور سيف الدين قلاوون ، و كان وصوله بأهله و حريمه
و أمواله ، فخرج نائب السلطنة لتلقيه ، و احتزّمه ، ثم جهّزه الى الديار المصرية .
و في شوال أيضا استفتى أهل الكتاب الذين أسلموا على ما تقدم
١٥ شرحه بأنهم أسلموا مكرهين ، و عقد لهم مجلس ، و رسم القاضى جمال الدين
المالكي ان يسمع كلامهم ، و يحكم فيهم بما يوافق مذهبه ، فكتب لهم
محضر ، و شهد فيه جماعة من المسلمين بأنهم كانوا مكرهين ، و أثبت المحضر ،
و عاد أكثرهم الى دينه ، و ضربت على من عاد الجزية ، و قيل إنهم غرموا

(١) الحسن بن احمد بن الحسين الرازي ، المتوفى سنة ٦٩٦ - ك (٢) في الدارس : محمد
ابن عياش ، توفى سنة ٦٩٤ - ك (٣) الأصل : بهوى - ك (٤) سقط لفظ « اهل » - ك .

جملة كثيرة حتى تم مقصودهم من ذلك .

و في يوم الاثنين خامس ذى القعدة قبض السلطان الملك المنصور على سيف الدين ايتمش السعدى بقلعة الجبل و حبسه .

و في يوم السبت عاشره قبض نائب السلطنة بدمشق على سيف الدين بلبان الهارونى بمرسوم ورد عليه بذلك ، وكان فى الصيد مع نائب السلطنة هـ
بمرج دمشق فقيده ، و حمله الى قلعة دمشق .

و فى بكرة يوم الخميس ثامن و عشرين منه خرج أهل دمشق الى المصلى ،
و نائب السلطنة ، و الأمراء و الجند ، رجالة جميعهم ، و صلوا صلاة
الاستسقاء ، و حضروا الخطبة ، و ابتهلوا الى الله تعالى بالدعاء ، و طلب الغيث ،
و ذلك بعد / ان صام كثير من الناس ثلاثة أيام عملا بالسنة ، و كان هذا
اليوم الثانى عشر من آذار ، و سبب ذلك انقطاع الغيث ، و عوزان المياه
و استمرار الضحو .

و فى شهر ذى القعدة أخرج السلطان الملك المنصور لبدر الدين سلامش
بملوك الظاهر ، و جميع العترة الظاهرية من النساء ، و الاتباع لهم من الخدام
و غيرهم من الديار المصرية ، و جهّزهم الى عند الملك المسعود نجم الدين ١٥
الخضر بالكرك .

و فى يوم السبت ثانى ذى القعدة وقع الغيث بدمشق - و لله الحمد .
و فى عشية عرفة افرج عن برهان الدين السنجارى من الاعتقال ، و لزم
بيته بعد مكابدة مشاق كثيرة .

(١) الظاهر : الاعتقال - م .

وفي هذه السنة تَرَبَّتْ جزيرة كبيرة يحر النيل تجاه قرية بولاق
واللوق، وانقطع بسببها مجرى البحر ما بين قلعة المقس، وساحل باب البحر،
والرملة، وبين جزيرة النيل الوقف على الشافعي - رحمه الله تعالى - وهو
المرّ تحت منية الشيرج، وانسدّ ونشف بالكلية، واتصل ما بين المقس
و جزيرة النيل، ولم يعهد هذا فيما تقدم، وحصل لأهل القاهرة مشقة
يسيرة من نقل الماء الحلو لبعدها البحر عنهم.

وفيها توفي إبراهيم بن سعيد الشيخ الصالح المولد الشاغوري المعروف
بجيفانة. وكانت وفاته يوم الأحد سابع جمادى الأولى بدمشق، ودفن
من يومه بمقبرة المولدين بسفح قاسيون، وله من العمر نحو سبعين سنة،
وكانت له جنازة حافلة، وجماعة من أهل البلد فيه عقيدة حسنة، ويذكرون عنه
كرامات، ومكاشفات، مع توليه، وعدم صلاته وصيامه - رحمه الله تعالى.
إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى شرف الدين بن القاضي
يحيى الدين بن الزكي القرشي الأموي العثماني. كان شابا فاضلا عالما من
بيت العلم والدين والرياسة، توفي يوم الجمعة رابع عشر شعبان المبارك
١٥ - رحمه الله تعالى.

ابنا بن هولانكو. كان ملكا عظيما، جليل المقدار، عالي الهمة، شجاعا،
مقداما، خيرا بالحروب، لم يكن بعد والده مثله، وهو على مذهب التتار،
واعتقادهم، وملكته متسعة جدا، وعساكره جمة، وأمواله غزيرة، وكلته

(١) في النجوم (ج ٧ / ٣٠٩) : جزيرة الفيل - م (٢) في الشذرات (٥ / ٣٦٦) :
جيعان - ك (٣) الأصل : الحروف - ك.

في جنده مع كثرتهم مسموعة ، وله رأى وحزم وتدبير . ولما توجه
 اخوه منكوتر الى الشام بالعساكر ، لم يكن ذلك عن رأيه بل أشير عليه
 به ، فوافق ونزل في ذلك الوقت بالقرب من الرحبة في جماعة من خواصه
 المغل ينتظر ما يكون ، فلما تحقق الكسرة رجع على عقبه الى همدان ، فمات
 غمًا وكندا بين العيدين ، ووصل الخبر الى دمشق بموته في أوائل سنة ٥
 احدى وثمانين ، وله من العمر نحو من خمسين سنة ، وكان سبب موته أنه دخل
 الحمام ، وخرج منه ، فسمع اصوات جملة من الغربان ، وهي تنعق ، فقال : ١٤٢ / ا
 هذه الغربان تقول مات ابنا ، وركب من الحمام ، فاذا كلاب صيد قد صادفها
 في طريقه ، فعوت كلها في وجهه فتشاهم بذلك ، وبلغه انه خزاته وخزاته أياه
 و كاتتا في برج على البحر ، وانه قد خسف بالبرج ، و غار في الأرض بجميع ١٠
 ما فيه ، فلم يسلم سوى قطعة منه ، فمات في نصف ذى الحجة سنة ثمانين وستائة
 في قرية من قرى همدان إسمها بابل ، وقيل : في بلدة إسمها كرمانشهان من
 بلاد همدان ، ودفن في قلعة تلا عند أبيه ، ومات بعده يومين أخوه اجاي .
احمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن احمد ابو العباس محي الدين المصري
 الأصل الشافعي المعروف بقاضي عجلون و يعرف والده برشيد الدين قاضي ١٥
 قلوب . وكان فقيها فاضلا ، رئيسا ، كثير الكرم ، واسع الصدر ،
 حسن الخلق ، اقام حاكما بعجلون و ما اضيف اليها مدة طويلة ، يكرم
 المجتازين به ، و يضيفهم و يزودهم ، و يتنوع في المكارم ، وله شهرة بالكرم ،
 و علو الهمة ، و كان له عند الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد

- رحمه الله - مكاة كبيرة ، ولما ملك الشام اقطعه عدة قرى ، وكذلك كانت حرمة عند اكابر أمراء الدولة ، و أعيانها من أرباب السيوف والأقلام ، و خدم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس في الدولة الناصرية كثيرا عند ترده في تلك الأرض ، فلما ملك تزجى محي الدين ان يجازيه على خدمته ، و معرفته له ، فلم ينل في أيامه ما أمله ، و قد قيل لا تتمنوا الدول فتحرموها ، ولما ملك الملك الظاهر جعل محي الدين المذكور وكيل بيت المال بالشام في أول الدولة ، و أعطاه تدريس الشامية البرانية على قاعدة الشيخ تقي الدين محمد ابن رزين و كيل بيت المال في الأيام الناصرية ، ثم صرف عن ذلك سريعا ، و طلبه الى الديار المصرية ، و منعه من العود الى الشام ، و حصل له في إقامته هناك ضرر عظيم ، و ربما عوق في بعض تلك المدة ، ثم جلس مع الشهود بين القصرين ، و ميز عليهم بأن فوض اليه عقد الأنكحة ثم ولي في آخر عمره قضاء دمياط ، و كانت وفاته بها في شهر ذى القعدة ، و دفن بها ، و قد نيف على الستين - رحمه الله .

احمد بن علي بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلّي التاجر .

١٥ كان ذا نعمة ضخمة و ثروة ظاهرة و متاجر متسعة و معاملات كثيرة و أموال جمّة ، وله التقدم في الدول ، و الوجاهة عند الملوك ، و يكثر من خدمتهم ، و معاملتهم ، و كانت وفاته في اواخر شهر رمضان بالقاهرة سنة ثلاث و ست مائة ، و خلف تركة عظيمة ، حمل منها جملة كثيرة الى بيت المال ، و كان شيخا لطيف الشائل ، / حسن العشرة ، كثير المواددة ، و عنده تشيع ،

١٤٢ / ب

(١) الصواب : ولادة - ك .

واله أو الى والده ينسب الأمير عز الدين . ايدمر الحلبي - رحمه الله تعالى .
 وكان الصاحب بهاء الدين - رحمه الله - يتمنص منه لعدم تمكنه من الوصول
 اليه مع وجود الأمير عز الدين الحلبي ، فلما توفي الأمير عز الدين تمكن منه ،
 فحدث الملك الظاهر في - معناه ، وعرفه كثرة امواله ومتاجره وانه لم يكن
 يقوم بما جرت العادة من الحقوق الديوانية والمكوس بطريق الأمير ه
 عز الدين ، فأطلق يده فيه فغرمه مائة الف دينار ، فلما مرض الصاحب
 بهاء الدين بمرض الموت طلبه ، فلما حضر قال : سيدي ، واخي ، وصاحبي ،
 واعتقه وقبل ما بين عينيه ، وقال له : يا سيدي نجم الدين ! قد ترى ما أنا
 فيه ، واشتهدى ان تحاللى ، فربما توهمت ان ما اخذ منك الملك الظاهر
 كان باشارتي فتحاللى لطيب قلبي ، فقال : اعيزك بالله يا مولانا من هذا ١٠
 القول ، أنا رجل على تبعات كثيرة ، ولى غريم على مولانا فاذا طولبت
 بما على احلت عليك ، فلو ابريتك كنت تقول لهم ابراني ، وما بقى له
 . عندي حق فيعودون الى مطالبتى والله ! هذا لا فعلته أبدا ، وخرج
 من عنده فعظم ذلك على الصاحب : وحصل له كد كبير ، وفكر عظيم
 الى حيث فارق الدنيا - والله يعفو عنا وعن جميع المسلمين بكرمه ١٥
 ورحمته .

احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين المعروف بابن المنذر الحلبي
 ناظر الجيوش بالشام . كان رئيسا ، عنده مكارم ، وحسن عشرة ، وهو
 من أعيان التحليين ، ولى المناصب الجليلة ، وله الوجاهة التامة مشكور السيرة
 بين الناس ، لا يصد رمة في حق أحد إلا الخير ، وكان عنده تشيع ، ولم يسمع ٢٠

منه ما يؤخذ عليه ، وكان ظاهر ' حص وقت المصاف ، واتفق وقوفه في
الميسرة ، فلما كسرت على ما تقدم شرحه ، كان في جملة المنهزمين ، ووصل
إلى بعلبك وقد خامره الرعب ، و التأت مزاجه من السوق ، وشدة الحركة
مع الخوف ، فتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان المعظم ،
٥ و دفن يوم الثلاثاء بسفح قاسيون ، وقد ناهز ستين سنة من العمر - رحمه الله .

أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن
الحسين بن محمد أبو العباس علاء الدين القرشي الأموي العثماني . كان رئيساً عالماً
فاضلاً في علوم شتى ، يعرف الفقه معرفة حسنة ، واشتغل بالاصول ، وعلم
الأدب ، وكتب الانشاء في الدولة الظاهرية بدمشق ، وفي الدولة الناصرية ،
١٠ و درس بالمدرسة العزيزية و التقوية بدمشق ، ومولده بدمشق سنة اثنتين
و ثلاثين وست مائة ، وكانت وفاته بها في ليلة الجمعة الثامن وعشرين شعبان ،
و دفن يوم الجمعة بسفح قاسيون بالتربة المعروفة بهم - رحمه الله .

١٤٣ / الف / أحمد بن يوسف أبو العباس موفق الدين المعروف بالكواشي . الشيخ
العالم صاحب التفسير الكبير و التفسير الصغير ، قد اجاد فيهما ، وأحسن
١٥ ما شاء و غير ذلك . كانت له اليد الطولى في التفسير و القراءات ، و مشاركة
في غير ذلك من العلوم ، و عمر مقدار تسعين سنة ، و كان مقيماً بالجامع العتيق
بالموصل منقطعاً عن الناس ، مجتهداً في العبادة ، قائماً بوظائفها ، لا يقبل
لأحد شيئاً ، و يزوره الملك فمن دونه ، فلا يقوم لهم . و لا يعاب بهم . و له
مجاهدات ، و كشوف ، و كرامات ، و لأهل تلك البلاد فيه عقيدة عظيمة ،

(١) الظاهر : بظاهر - م .

و عمى قبل وفاته بأكثر من عشر سنين، و هو يتلقى ذلك بالرضى و التسليم،
و كانت وفاته في سابع شهر رجب بالموصل، و دفن بها - رحمه الله و رضى عنه .
كواشة قلعة من عمل الموصل .

الحاج ازدمر بن عبد الله الجمدار الأمير عز الدين . و هو من أعيان
الأمراء و أمثالهم ، و عنده فضيلة و معرفة و حسن تدبير ، و فيه مكارم
كثيرة ، و مراعاة لمعارفه ، و تفقد لأحوالهم ، و برّ لهم ، و لم يزل محترما
في الدول ، و لما تملك الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - زاد
اقطاعه ، فلما قدم الأمير شمس الدين سنقر الأشقر الى دمشق لازمه و اختص
به ، و كان لا يصدر إلا عن رأيه ، فلما تسلطن بدمشق، جعله نائب السلطنة
عنه ، و لما ضرب المصاف مع المصريين و حصلت الكسرة ، قصد الأمير
عز الدين الجبل ، و أقام به مدة ، ثم اتصل بسنقر الأشقر ، و أقام بقلعة
شيزر و قد أشرنا الى ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، و بقى عند
سنقر الأشقر وفي ' و حضر مصاف التتار ، و قاتل قتالا شديدا ، و أبلى بلاء
حسنا ، و قتل مقبلا غير مدبر شهيدا يوم المصاف ، و هو رابع عشر رجب
من هذه السنة بظاهر حمص ، و دفن في جوار مشهد خالد بن الوليد
رضى الله عنه ، و عمره نحو ستين سنة ، و كانت نفسه تحذثه عن أمور قصر
عنها اجله ، و كان يزعم انه شريف النسب - والله اعلم - رحمه الله .

ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى العبادى ، والى
الولاية بالجهات القبلية . كان ديننا خيرا أمينا صارما عفيفا ، حسن السيرة

لين الجانب ، شديدا على أهل الرب ، وجيها عند الملوك . ولى فى حال شبابه استاد دارية الملك الصالح عماد الدين اسماعيل - رحمه الله - و تنقلت به الأحوال ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يعتمد^١ عليه و يتحقق أماته و هو مسموع الكلمة عنده ، و عزل و قطع خبره^٢ بسؤاله اختيارا منه فى أول هذه السنة ، فلزم / بيته الى ان ادركته منيته بدمشق فى يوم الخميس ١٤٣ / ب ٥
ثانى جمادى الآخرة من هذه السنة ، و دفن من الغد بسفح قاسيون ، و قد بلغ من العمر خمسا و ثمانين سنة - رحمه الله .

بكتوت بن عبد الله الخزندارى الأمير بدر الدين . كان نائب الأمير بدر الدين الخزندار الظاهرى - رحمه الله - بالشام ، و تقدم الطلب الذى له بدمشق ، و استولى على اقطاعاته ، و أملاكه ، و سائر تعلقاته بالشام ، و أمره على قلعة الصبية ، و بانياس ، و تلك الأعمال ، و كان مشكور السيرة ، حسن المعاملة ، لين الكلمة ، كثير البر و الصدقة ، كريم الأخلاق ، حسن الشكل ، و قاتل يوم المصاف الذى ضربه المسلمون مع التتر ، و أبلى بلاء حسنا ، و قاتل ، و فقد ، و لم يقع له أحد و الظاهر : انه استشهد ١٥ - و الله اعلم - و هو فى عشر الخسین - رحمه الله .

بلبان بن عبد الله الرومى الأمير سيف الدين الدوادار . كان من أعيان الأمراء و أجلائهم ، عنده معرفة ، و حزم ، و رياسة ، و مكارم أخلاق ، و إحسان لمن خدمه و يتصل به ، و كان الملك الظاهر ركن الدين - رحمه الله - يعتمد عليه ، و يثق به ، و يسكن اليه ، و هو المطلع على أسرارهم ، و تدبير

(١) الظاهر : يعتمد - م (٢) الظاهر : خبره - م .

أمور القُصاد، والجواسيس، والمكاتبات، وغير ذلك، لا يتركه في ذلك وزير ولا نائب سلطنة بل كان هو والامير حسام الدين لاجين الايدمرى المعروف بالدرفيل، فلما توفي حسام الدين في التاريخ المقدم ذكره^٢ انقرد الامير سيف الدين بذلك، وأضيف اليه عز الدين ايدمر الدوادار الظاهري تبعاله، ولم يزل على ذلك الى ان انقضت الدولة الظاهرية. ولم يؤمر فيه بطبلخانة، فلما افضى الملك الى الملك السعيد - رحمه الله - أمره وأعطاه خمسين أو ستين فارسا بالشام، وهو ملازم خدمته، فلما انقضت الأيام السعيدية، بقي على خبزه وحرمة الى أن حصل المصاف بين المسلمين والتتار في هذه السنة ظاهر حص، حضر المذكور، وقاتل فيه قتالا كبيرا، واستشهد الى رحمة الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شهر رجب، ودفن ظاهر حص جوار ١٠ مشهد خالد بن الوليد رضى الله عنه، وقد نيف على تحسين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

بهادر بن بيجار بن بختيار الامير بهاء الدين . كان من أعيان الأمراء وأكابرهم مشهورا بالشجاعة والنجدة، وله مواقف معروفة، وهو الذى كان سبب حضور والده الامير حسام الدين بيجار ومن معه الى بلاد المسلمين ، ١٥ وقد اشرنا الى ذلك فيما تقدم . توفي بهادر المذكور بغزة . وهو متوجه صحبة العساكر الى الديار المصرية في يوم الجمعة رابع عشر شعبان، ودفن من يومه بها، وهو في عشر السبعين تقريبا - رحمه الله تعالى . والده الامير حسام الدين بيجار في قيد الحياة يومئذ ، وهو مقيم بالقاهرة ، وقد كف بصره .

(١) وفي النجوم (٧ / ٣٥٠) : لا يشاركه - م (٢) توفي سنة ٦٧٢ - ك .

/ بويل بن الأمير بهاء الدين الشهرزوري^١ . من أمراء دمشق ، كان من
الابطال الشجعان والفرسان المعدودين ، استشهد يوم المصاف ظاهر حصص ،
وهو يوم الخميس رابع عشر شهر رجب من هذه السنة بعد ان قاتل قتالا
شديدا ، وأنكى في العدو نكبات كثيرة ، وقتل منهم عدة وافرة بيده
٥ - رحمه الله تعالى - وقد نيف على ستين سنة من العمر .

خضر بن محاسن موفق الدين الرحبي . كان من رجال^٢ الدهر شجاعة
واقداما ، وحزما وتديرا ، ومكرا وحيلة ، ومدارة وسياسة ، وتيقظا
وفطنة وذكاء ، وكان في بدايته جماسا بالرجبة لشخص من أهلها فاتفقت وفاة
ذلك الشخص ، فتزوج زوجته ، وكفل ولده منها ، فحاز موجوده ، فصلاح حاله
١٠ يسيرا ، فتوصل الى ان صار قزل غلام بالرجبة في حياة الملك الأشرف
صاحبها ، فلما توفي وانتقلت الى الملك الظاهر ركن الدين ، خدم نوابه فقربوه
ووجدوا عنده كفاية تامة ، وخبرة بالبلاد وأهلها ، فزادوا معلومه ، وتوفي
عندهم ، ويعرف بالأمير شرف الدين عيسى بن مهنا ، واعتضد به ، فلما ولي
النيابة بتلك الناحية الأمير عز الدين ايك الاسكندري - رحمه الله تعالى - زاد
١٥ في معلومه ، وأكرمه ورأى انه مفتقر الى مثله لما هو بصددده ، فلما أخذ الأمير
عز الدين قرقيسيا من نواب التتر ، وأخريها ، وكانت كثيرة الأذية والضرر
لبلاد المسلمين ، فسير التتر الى الملك الظاهر - رحمه الله - لآخذها وعزمه ان
الموفق سعى في ذلك ، وطلب خبزا فأعطى له خبزا جيدا^٣ وعظم شأنه ،

(١) لقيه : شهاب الدين ، فيما تقدم - ك . وفي النجوم (٣٠٥ / ٧) : وتول ،
بالتائين - م (٢) الأصل : جال - ك (٣) الأصل : بلعين - ك .

وانبسطت يده، وكثر أتباعه، وزاد تمكنه، فلما توفي الأمير عز الدين - رحمه الله - وتولى عز الدين ابيك الموصل من البحيرة الصالحية، وكان أصله قبجاقا^١ تضاعف تمكنه، فلم تطل مدة المتولي، وتوفي فرتب الموفق مكانه مستقلا، وأعطى خبزه فدير الأمور، وجهاز القصاد الى بلاد العدو، وتضاعف اجتهاده، وظهرت ثمرة ولايته، فلما تملك الملك المنصور سيف الدين ه قلاوون - رحمه الله، أقره على ذلك، وطيب قلبه، فلما كان المصاف بين سنقر الأشقر والأمير علم الدين الحلبي، وانكسر سنقر الأشقر لحق بالرحبة، ومعه جماعة كبيرة من أعيان الأمراء والأمير شرف الدين عيسى بن مهنا، فطلب منه تسليم القلعة، فجعل يخادعه، ويماطله، ويرسل في كل وقت الاقامات^٢، وما يطلبه بما هو عنده، وهو في غضون ذلك يطالع الملك المنصور بأحواله، وأموره، ويرد عليه الأجوبة بما يعتمد، وأنه يسعى في افساد من عنده من الأمراء، واتصاهم ملاطفات ترد عليهم من الملك المنصور وأمانات، وهو يسعى في ذلك بتأني الى ان حصل المقصود، وفارق سنقر الأشقر معظم من عنده من الأمراء، ووردت كتب الملك المنصور الى الموفق يشكر سعيه، ويعدده مواعيد جميلة، وأمره بطبلخانة وغير ذلك، ١٥ فلما حضر الملك المنصور الى دمشق في هذه السنة / سير الموفق يطلب الاذن ١٤٤ / ب في الحضور، فأذن له فحضر بتقدمة سنية وآماله تحذره بنيل نهاية مناه، فلما وصل اقبل عليه الملك المنصور، واتفق حضور تجار اخذوا في ذلك البرّ ووجدوا بعض قماشهم عنده، فشكوه، وعضدهم الأمير علم الدين الحلبي، فرسم (١) - الأصل : قبجاقا - ك (٢) - الأجل : الامامات - ك .

عليه، وكان غاية الانعام عليه خلاصه من تبعته، فحصل له غم شديد، وتمرض بدمشق، ومات بها كدا، ودفن بمقابر باب الصغير، وقد قارب سبعين سنة من العمر لم يستكملها، وكانت وفاته في أحد الربيعين من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

٥ سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقي الشيخ العالم . كان فاضلا في علم العربية والتصريف، اشتغل عليه جماعة كثيرة، وانتفعوا به، وكانت وفاته في العشر الأوسط من صفر بالمقس ظاهر القاهرة، ودفن هناك، وقد ناهز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الألفي . كان من أعيان الأمراء الظاهرية، وعن له عنده مكانة مكيّة، وعمل لطيف، وهو ممن ارتجع عن الملك المظفر سيف الدين قطز - رحمه الله؛ وكان في بداية أمره أول دخوله البلاد قد اشتراه الشمس العذار، ثم باعه فنقل عنه إلى أن اتصل بالملك المظفر قطز - رحمه الله - وهو صغير السن، وكان الملك الظاهر يولي الولايات الكبار، لكنه لم يكن يؤثر مفارقه، ولما أفضت السلطنة إلى الملك السعيد - رحمه الله، ومات الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله، وأمسك الأمير شمس الدين الفارقاني - رحمه الله - على ما تقدم شرحه، رتب المذكور في نيابة السلطنة بالديار المصرية وسائر الممالك، وبقى على ذلك مدة، وكان حسن السيرة في مباشرته لذلك محبوبا إلى الجند والرعية، ثم استعفى فاعفى، ورتب عوضه الأمير سيف الدين كوندك، فكان ذهاب الدولة على يده، وكان شمس الدين هذا ديننا، عنده فضيلة

ومعرفة

ومعرفة بالأدب والكتابة ، وتوفى معتقلا بالاسكندرية ، وقيل : بقلعة الجبل فى هذه السنة ، وله من العمر نحو من اربعين سنة - رحمه الله تعالى .
عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو محمد سبط^١
 الشيخ ابى عمر الزاهد . كان شيخا جليلا صالحا زاهدا عابدا ورعا ،
 نير الوجه ، ملحوظا بالصلاح ، مشهورا بالعبادة والديانة ، حضر على ابن خليل
 الرصافى ، وسمع من ابن طبرزد ، والكندى ، وابن الحرستانى ، والحضر
 ابن كامل ، وداود بن ملاعب ، وجماعة كثيرة ، وأجاز له جماعة من العجم
 والعراق ، منهم ابو جعفر الصيدلانى ، وحدث بالكثير . مولده سنة تسع
 وتسعين وخمس مائة ، وتوفى يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين
 وست مائة ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله .

١٠
عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد مجد الدين الرازى عرف ١٤٥ / الف
 بابن الخليلى من ولد تميم الدارى الصحابى رضى الله عنه . كان رجلا مباركا
 كثير الدين والتعب ، وقصد المزارات ، حسن الظن بالفقراء والصالحين ،
 فيبرهم ويحسن إليهم ويخدمهم بنفسه ، وله وجاهة فى الدول وثروة ،
 وعنده مكارم وحسن محاضرة بالكتابات والحكايات والنوادر ، وعلى
 ذهنه من التواريخ وأيام الناس قطعة صالحة ، ومولده سنة تسع وتسعين
 وخمس مائة بمصر ، وتوفى ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الآخر بدمشق ،
 ودفن يوم الخميس بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن القاسم بن جعفر

(١) الأصل : بسط - ك .

ابو محمد اليويني الشيخ الصالح شيخ الاسلام و أسد الشام . اما مناقب أبيه
 و جده - رحمهما الله - فاشهر من أن تذكر ، و اما هو فكان رجلا كثير التعب ،
 سليم الصدر ، لين الكلمة ، متواضعا خيرا حسن الملتقى ، كريم الأخلاق ،
 واسع الصدر ، عنده احتمال كثير و صبر و مروءة غزيرة و شجاعة و اقدام ،
 ه و حضر مصاف حص بين المسلمين و التتر ، و قاتل قتالا شديدا ، و استشهد
 فيه - رحمه الله تعالى ، و دفن بقرب مشهد خالد بن الوليد رضي الله عنه .
 مولده ظاهر بعلبك ستة أربع و ست مائة .

علي بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابي القاسم ولي الدين الشيخ الصالح
 الزاهد العابد الرباني العارف . أصله من بلد الجزيرة العمرية ، اشتغل بالفقه
 ١٠ في الموصل ، ثم بحلب و بدمشق و بالديار المصرية ، ثم اقبل على العبادة
 و التبتل لها ، و بنى له معبد في جامع بيت لها من غوطة دمشق ، و انقطع
 فيه سنين كثيرة و هو على قدم التوكل و التجرد من الدنيا ، و للناس فيه
 عقيدة عظيمة ، و توفي الى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الخميس ثالث شوال
 بالمدرسة القيمرية الناصرية بدمشق ، و قد نيف على خمسين سنة ، و دفن
 ١٥ يوم الخميس بعد الصلاة بجامع دمشق بسفح قاسيون بالقرب من مغارة
 الجوع ، و هو كردي الأصل ، قيل : انه عباسي النسب لكنه لم يدع ذلك
 - رحمه الله تعالى .

علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي الأمير
 مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين - رحمه الله
 ٢٠ تعالى . كان شابا جميل الصورة و الأوصاف ، تام الخلقة بارع الحسن ،

عنده عقل و سكون ، و رياسة و كرم ، و أخلاق ملوكية ، و والدته يومئذ زوجة الأمير بدر الدين يسرى الشمسى ، و كانت وفاته بالقاهرة في شهر شوال ، و له جنازة مشهودة لم يتخلف عنها من يعتبر حضوره ، و حزن الناس كافة لفقده ، و عمره يوم مات يقارب ستا و عشرين سنة - رحمه الله تعالى .

١٤٥ / د / علي بن محمود بن الحسن بن نبهان بن سيد بن بشير ابو الحسن علاء الدين اليشكرى ثم الربيعي - مولده في مستهل ذي القعدة سنة خمس و تسعين و خمس مائة ، و توفي يوم السبت سابع و عشرين شهر رمضان المعظم من هذه السنة بدمشق . و صلى عليه بجامعها ، و دفن بسفح قاسيون ، و كانت له اليد الطولى في علم الفلك و تفرد بحل الازياج^١ ، و عمل التقاويم ، و غلب ذلك عليه مع فضيلته التامة في علم الأدب و جودة النظم و حسن الخط - رحمه الله تعالى . ١٥
قال المولى شهاب الدين محمود أنشدني علاء الدين المذكور لنفسه في مقصد :

لا تضع بالفصاد^٢ من دمك الطيب و استبقه فما ذاك رشد
فهو ان حال ريقه كان خمرًا و اذا جال في الحدود فورد
قال و أنشدني لنفسه :

١٥ إني أغار من النسيم إذا سرى بأريج عرفك خيفة من ناشق
وأودّ لو شهدت جفوني في الكرى حذرا عليك من الخيال الطارق
و له أيضا يمدح الأمير مظفر الدين عثمان^٣ صاحب صهيون :
ما لليلي ما له سحرا أترام قدّم مقلتي سحروا
غدروا ولا ذقت قدّم فدموعي بدم غدروا

(١) الأصل : الارياح - ك (٢) الظاهر : بالقصد - م (٣) توفي سنة ٦٥٩ - ك .

هو احبابي فسديتهم وصلوا المشتاق أو هجروا
لا أبالي مذكلت بهم عذل العذال أم غدروا
وحفاظي و الوفاء فما غيرته فيهم الغير
طاعني فرض لحكمهم ان نهوا في الحب أو أمروا
حكموا في مهجتي فجتوا غير اني بت اعتذرو
هكذا حكم الهوى فما لك في العشاق معتبر
من عذيري من هوى قمر بات يحكى حسنه القمر
ماس في برد الشباب كما ماس خوط الباتة النضر
ريقه ماء الحياة لمن ذاقه والشارب الخضر
حربي اذ راح مبتسما من عقيق حشوه درر
وكحيل بات يفتك بي حين يرنو وهو منكسر
ظالمى هجرانه فتى بوصال منه اتصر
أترى يحنو على دنف موداه السقم و السهر
فاذا ما الشوق ألقنى واعتراى الوجد والفكر
ليس لي غير الصبا رسل وهو لي من نحوه خبر
/ فاذا اجذبت^١ متجعا قدى عثمان والمطر
فهو ان ضن الغمام على كل عاف بات ينهمر
من يد تولى ندى و ردى فلذ بها الأرى والصبر
لامير لا يساجله في الفخار البدو والحضر

٥

١٠

١٥

١٤٦ / الف

(١) الأصل : النظر - ك (٢) الظاهر : اجذبت - م .

| | |
|------------------------------------|-----------------------------|
| ان روى عن غيره خبر | صح منه العين و الاثر |
| فالندي و العدل ما روي | عنه لا عمرو ولا عمر |
| ليث غاب و الفتي اجم | بدر تم جوده بدر |
| كسيا من نور وجته | النيران الشمس و القمر |
| حار فكرى فيه هل ملك | ما ارى في الدست أم بشر |
| صدق المداح فاتفق | السائران الخبر و الخبر |
| فتحلت من فضائله | بالصفات الكتب و السير |
| جللا اعداء نعمته | المزعجان الخوف و الحذر |
| انقذا طوعا او امره | الماضيان السيف و القدر |
| و اذا ما هم انجده | السعدان النصر و الظفر |
| فهم ^٢ شمس الجود لا افلت | و بتوه الانجم الزهر |
| كل فياض اليدين له | في العلى التحجيل و الفرر |
| تحسد الارض السماء بهم | فكاد السم ^٣ تنثر |
| فلديهم منك شنة | ظهرت بالجود اذ ظهورا |
| دوحة للجسد مورقة | طاب منها الفرع و الثمر |
| ليس إلا بابكم وطن | للندي و جودكم و طر |
| أعين الحساد دونكم | بضياء السعد تنحسر |
| دمتم للدين فهو له | بكم دون الورى و زر |
| ما شدت ورقاء في فنن | او سرى برق له شرر |

(١) الظاهر: وقتى - م (٢) الظاهر: فهو - م (٣) الظاهر: السماء - م .

و قال يمدحه أيضا :

يا برق عج بالحمى واستخبر السبانا^١ هل خيم الحمى بالجرعاء^٢ أم بانا
و يانسيم الصبا عرج بحيمهم و اجرر على الربع اذبالا و اردانا
ثم ائتني بشذى من طينهم عبق يكون رياء لى رّوحا و ريحانا
٥ في تباريح وجد لو نقص على السواشى لرقّ لما القاه اولانا
قلب تقسمه أيدى الجوى فرقا و مدمع الاسى ينهلّ الوانا
و ذات شجوة عدت^٣ بالبان باكية مثلى و اردفنا للدمع أجفانا
و لو تحقق دعوى الحب ما لبست طوقا و لا رجعت فى الدوح الحانا
١٤٦/ب / اشكو الى الله من بانوا بودهم غنى و ان اصبحوا بالسفع جيرانا
١٠ كأنما كان طيفا حسن عهدهم أو هاتفا قولهم لا كان من خانا
يا نافرين و لا والله ما ألفت روى سوام و لا أنست إنسانا
خذوا بقية ما افناه جبكم أو فارددوه علينا مثل ما كانا
لا تحسبوا أن ما ظهرت من جلدى ضبرا و ان الذى اظهرت سلوانا
سلوا عن الدمع اذ يهمى و وجدى لاذ ينمى و جبكم بالسقم عنوانا
١٥ لا خير فى العيش ما لم تسمحون به أو ترفقون بنا منّا و احسانا
كم أكرم الناس اشجانى و يظهرها دمع يغادر سرّ الحب اعلانا
وربما رمت ان أطفى بساجمة جمر الصبابة زاد القلب نيرانا
ردّوا علينا ليالينا بكازمة يا جذبا هى أوطارا و أوطانا

(١) الأصل : البانا - ك (٢) الأصل : بالجزعاء - ك (٣) الظاهر : غدت - م .

- اذ تجتنى^١ ثمرات العيش يانعسة^٢ ندنو ونعطف^٣ غصن الوصل ريانا
فغيرتنا الليالى فى تلونها بنا وما زال هذا الدهر خوانا
اخشى الزمان وارجو فى قلبه مظفر الدين رب الجود عثمانا
من بأسه يطرد اللاواء إن نزلت بنا ويصرف صرف الدهر إن آنا
فذاك معتصم اللاجى ومقترح^٤ الراجى وحسبى بما يوليه برهانا
يمنه^٥ نحو الامانى فى ذرى ملك ومالك تلقى من نعمان رضوانا
محجب^٦ لم يحجب عنك نائله يوليك منا ولا يوليك منانا
أجرى الندى بعد أن ملئت مطامعنا من الكرام فأحيانا وأحيانا
المتدى بالعطايا قبل مسألة ما أن يشوب بها مطلا وليانا
غيث اذا خلف العيث^٧ الشحوح همت يمانه جودا على العاقين هنانا
ما إن يخف^٨ له حلم يزيته ولو وزنت به رضوى وثهلانا
مهابة تذر الأكباد راجفة رعبا وتذهل الباناة^٩ واذهاننا
خلائق كالصبا هبت معطرة فأرجت بشذاها الرند والباننا
ورأفة تمنح الجانى وان عظمت منه جنائته عفوا وغفرانا
قد رام من رتب العلياء منزلة غدت تريك حضيضا أوج كيواننا^{١٠}
هيات يدرك من رام اللحاق به شأوا وقد جعل العلياء ميدانا
راموا مداه وما نالوا لأنهم ناموا عن المجد لما بات يقظانا

(١) الأصل : تجتنى - ك (٢ - ٢) الأصل : تدنوا .. تعطف - ك (٣) الظاهر :

يمنه - م (٤) الظاهر : الغيث - م (٥) الأصل : يخف - م (٦) الظاهر :

ألبا - م .

مطعام 'جذب ومطعمان' يوم وغى حبذا هو مطعاما و مطعانا
كالسيل مدققا و السيف منصلتا و الغيث منسجما و الليث غضبانا
و رب يوم وغى كالليل عنترة تريك انجمه في النقع خرصانا
أضحت كؤوس المنايا فيه دائرة فكم بها من كمى راح نشوانا
/ ترى النفوس رخاصا في تلاحمها و ربما قد علت في السلم اثمانا
وافى به أسد للحرب متخذ من الذوايل لا للخوف خفانا
أبدى البديع و لا بدع كسلوته فيهم فقارقت الأرواح أبدانا
راح ينثرهم بالضرب آونة بأسا و ينظمهم بالطنن أحيانا
في فية قد غدوا محض الندى ونسقوا من المسكارم و العلياء البانا
و هذبتة على فضل خلائقه حتى اغتدوا في اكتساب المجد اعوانا
قوم إذا سمعوا صوت الصرير بهم طاروا اليه زرافات و وحذانا
مظفر الدين كم ظفرت ذا امل فردا فعاد عزيزا بعد ما هانا
تكنى العفاة لدى ناديك اذ نزلوا سعدا و نزعوا قلاص الركب سعدانا
ارى مديح سوى عليك مختلفا مينا و مدحك لى أمانا و ايماننا

١٤٧ / الف
٥

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥

أحن شوقا و النياق رزم لها من الوجد لسان اعجم
حينها ترجم عن غرامها و عبرتى عن لوعتى ترجم
دعها تبعد اليدا عنانا فقد لاح لها من الغوير^٢ علم

(١-١) الأهل : جذب و مطان - ك (٢) الأصل : رحاصا - ك (٣-٣) الأصل :

لها الغوير - ك .

- وقد عداها طربي فأصبحت بنجد إن عن البريق المبتهم
 ربح الصبا اذا تحياني الى حي على ما التقيت خيموا
 من كل يضاء اذا ما نظرت كانت لها البيض الرقاق خدم
 واسمر اذا بدا قوامه يحار منه الاسمر المقوم
 كم من بها في تلك الخيام غارم وكم بدياك الغزال مغرم
 وبني هوى من لو بدا جماله قال الانام ملك لا صنم
 يميل عطفيه الدلال^٢ مثل ما يميل غصن البانة المقوم
 لا تعجبوا اني سليم جبه وقد بدا في الخد منه ارقم
 يا عاذلي في جبه جهالة في اذني عما تقول صمم
 دعه على ضعفى به تعمدا فانه في مهجتي محكم
 ان كان قتل في الهوى مراده فاني لامره مستسلم
 او كان دهر قد طغا فرعونه فان موسى الملك المعظم

وقال أيضا:

- ولما أتاني العاذلون عدمتهم وما منهم إلا للحمى قارض
 وقد بهتوا لما رأوني شاحبا وقالوا به عين فقلت وعارض
 عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبي القاسم ابو حفص صدر الدين عرف
 والده قاضي / القضاة تاج الدين بابن بنت الاعز العلامي المصري الشافعي . ١٤٧ هـ / ب
 تولى الحكم بالديار المصرية في سنة ثمان وسبعين^٤ وست مائة ، و عزل

(١) الأصل: اذى - ك (٢) الظاهر ان « من » زائد - م (٣) الأصل: الدلال - ك .

(٤) الأصل: تسعين - ك .

في اواخر شهر رمضان سنة تسع و سبعين^١ ، وبقى بطالا الى حين وفاته ، وكان فاضلا عارفا بالمذهب ، يسلك طريقة والده في الصلابة في الاحكام ، وتحري الحق واتباعه ، ودرس بالمدرسة الصالحية بين القصرين بالقاهرة للطائفة الشافعية ، وأفنى وسمع الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذرى ، وأبا الحسين محمد بن علي المقرئ ، وأبا الكرم لاحق الارتاحي ، وغيرهم ، وحدث . و مولده في سنة خمس وعشرين وست مائة بالقاهرة ، وكانت وفاته بها يوم الخميس عاشر المحرم ، ودفن بالقرافة الصغرى - رحمه الله تعالى .

عمر بن مظفر جمال الدين الهكاري الحاجب . كان من أعيان مفاردة الحلقة بدمشق وأكابرهم كثير الديانة ، والمروءة ، والشجاعة ، ومكارم الأخلاق ، والترصد لقضاء حوائج الناس ، والمثابرة على راحتهم ، والبر بالفقراء والضعفاء ، وحسن الظن بالصلحاء ، مشكور السيرة ، محمود الطريقة ، شديد الأفعال والأقوال ، ختم الله أفعاله بالشهادة ، فقتل في المصاف بسيوف التتار في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ظاهر حص ، وقد نيف على الخمسين سنة - رحمه الله تعالى .

القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي الدارمي البصراوي الخنفي أبو محمد صفي الدين . كان من أعيان فقهاء الحنفية ، ودرس بالمدرسة الأمينية بصرى سنين متطاولة الى حين وفاته ، وكان فاضلا ، فيه مكارم ورياسة ، و مولده ليلة السبت منتصف شعبان سنة ثمان^٢ وست مائة بصرى . ودفن بها .

(١) الأصل: تسعين - ك (٢) الأصل: ثمانين ، وإنما صح ثمانين فتكون سنة وفاته - ك .

القاسم بن أبي بكر بن القاسم الاربلي التاجر المتعوت بأمين الدين المعروف بالمقرئ . مولده سنة أربع و تسعين و خمس مائة بربيل ، و كان من أعيان التجار ، و تردد الى الديار المصرية و بلاد العجم مرارا ، و انتهى الى خوارزم ، و سمع صحيح مسلم على المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، و توفي بالمدرسة العادلية الكبيرة بدمشق يوم الثلاثاء ثاني جمادى الأولى ، و دفن ه بمقابر الصوفية ظاهر دمشق ، و كان قد رق حاله ، و قل ما يده - رحمه الله تعالى .

محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين البعلبكي المعروف بابن أبي الحسين - رحمه الله تعالى - كان فاضلا مشاركا في علوم كثيرة ، مستتملا بعلم الأدب و النظم ، [و] حفظ القرآن العزيز ، و اتقنه و اشتغل بالفقه على مذهب الامام الشافعي - رحمه الله عليه ، و كان أولا حنبلي المذهب ثم صار شافعيًا و حفظ التنيه ، و كان معيدا بمدرسة أمين الدولة علي بن العقيب - رحمه الله - بجامع بعلبك ، و حفظ المقامات الحريري ، و اتقنها دراية ، و كان يحفظ من الأشعار شيئا كثيرا ، و على ذهنه قطعة صالحة من التاريخ و أيام الناس ، و أما حسن محاضرتيه ، و دماثة أخلاقه ، و شرف نفسه ، و كثرة قنعه ، فقل من يضاهيه فيه ، و كان - رحمه الله - كثير الملازمة لي . ١٥

لا يكاد يفارقي ليلا و لا نهارا إلا في النادر ، و إذا عرض لي سفر صحتني فيه ، فلما كان المصاف ظاهر حص بين الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و بين التتار في شهر رجب هذه السنة ، توجهت لحضوره ، و هو صحتني فاستشهد الى رحمة الله تعالى في ذلك اليوم ، و هو يوم الخميس

(١) مات سنة ٦١٧ - ك .

رابع عشر رجب، ولم يستكمل أربعين سنة من العمر. وله أشعار كثيرة
فمن ذلك قصيدة كتبها في صدر كتاب وأنا بدمشق، أولها:

رام أن يترك الهوى فبدا له فرأى^١ حسن وجهه فبدا له

كلما لمب به على الجهل يزدا بد ضللا^٢ بغله والجهالة^٣

كيف يرجى الشفا وما لصب لم يخلى^٤ السقام إلا خياله

ناقص صبره كثير بكاءه لو رآه عدوه لرثى له

دفع ظل مستهما يدر عمه الوجد حين عاين خاله

فاتر الطرف فأن الوصف ألمى يفضح البدر حسنه والغزاه

يخجل الاسمر المثقف ان رأى حسن^٥ قده واعتداله

و يغير الغصن المهفوف لنا كلما راح يثنى في الغلالة

يتجنى تدلا صانه الله فما أحلاه وأحلى دلاله

قلت لما عايتته يا منى النفس الى كم هذا الجفا والملا

أى يوم أنال منك به^٦ الوصل فوبى وقال لى لن تناله

أنا صب به وان حال غنى وعيى^٧ له على كل حاله

فاق كل الورى جمالا وحنا ضاعف الله حسنه وجماله

وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

فديتك لا تعجب لطرفك ان كبا وخامرته ضعف وليس له ذنب

ومن فوقه طود وبحر سماحة ويعقل^٨ عن شامخ كيف لا يكو

(١) في الشذرات (٥ / ٣٦٨): إذ رأى - م (٢) في الشذرات: ضلاله - م (٣) في

الشذرات: يحاك - م (٤) الظاهر ان لفظ « به » زايد - م (٥) الظاهر: يقفل - م .

محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي
 أبو بكر نجم الدين الثعلبي الشافعي ^١ ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن ^٢ قاضي
 القضاة شمس الدين بن أبي البركات المعروف بابن سني الدولة . كان فقيها
 عارفا بمذهب الشافعي - رحمه الله عليه - عالما بأصوله وفروعه ، متبحرا
 فيه ، ناب عن والده بدمشق سنين / كثيرة ، وكان شديدا في أحكامه ، ١٤٨ / ب
 يتحرى الحق ويقوم به ، وشكرت سيرته في ذلك ، ثم ولي في أول
 الدولة المظفرية ، وهو بالديار المصرية ، وقدم دمشق بعد سفر الملك المظفر
 قطز - رحمه الله - منها ، و باشر الأحكام بها قريب سنة واحدة ، ثم صرف ،
 ورسم له بالتوجه الى الديار المصرية ، فتوجه اليها ، وأقام بها سنين عديدة ،
 وتولى بها تدريس الزاوية التي كان الشافعي - رحمه الله عليه - يذكر بها الدرس ١٠
 بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر ، وحصل له نكد كثير ،
 ومصادرات استوعبت معظم ما يملكه ، ثم قدم الشام و باشر به تدريس
 المدرسة الأمينية بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بحلب وأعمالها يوم
 الاثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين و ست مائة ، فتوجه اليها ،
 وأقام بها مدة يسيرة ، ثم عاد الى دمشق ، وقارن ذلك كسرة سنقر الأشقر ١٥
 وصرف الأمير علم الدين الحلبي قاضي ^٣ القضاة شمس الدين أحمد بن
 خلكان - رحمه الله - فرسم له بمباشرة الحكم ، فباشره مدة أيام دون شهر ،
 ثم أعيد قاضي القضاة شمس الدين ، وتبقى القاضي نجم الدين مقتصرا على
 تدريس الأمينية بدمشق ، وكان معه تدريس الركفة أيضا الى أن توفي
 (١-١) سقط من الأصل - ك (٢) الأصل : لقاضي - ك .

الى رحمة الله بجبل الصالحية في يوم الثلاثاء ثامن المحرم ، و دفن يوم الاربعاء بسفح قاسيون بعد الصلاة عليه بالجامع المظفرى بالجبل في التربة المعروفة بجده جوار المدرسة الصاحية ، و مولده بدمشق سنة ست عشرة و ست مائة - رحمه الله تعالى .

٥ محمد بن الحسين ابو عبدالله تقي الدين الحموى الشافعى . كان فقيها اماما عالما عارفا بمذهب الشافعى - رحمه الله عليه ، اشتغل على الشيخ تقي الدين عثمان ابن الصلاح ، و تميز في حياته ، و أفتى و درس و تولى وكالة بيت المال بالشام في الأيام الناصرية ، و تدرّس الشامية البرانية ظاهر دمشق و غير ذلك ، ثم سافر الى الديار المصرية في حفل التار سنة ثمان و خمسين ١٠ و ست مائة ، و استوطنها ، و تولى بها جهات جليلة دينية من تدريس ، و ما جرى مجراه ، ثم ولى الحكم بالقاهرة و أعمالها ، ثم أضيف اليه مع ذلك في شهور سنة ست و سبعين مصر و أعمالها ، فكمل له ولاية الاقليم ، و ولى تدريس الشافعى - رحمه الله عليه - مدة ، و تدرّس المدرسة الصالحية للطائفة الشافعية مدة اخرى ، و تولى تدريس الظاهرية التى بين القصرين ١٥ أيضا ، و توفى بالقاهرة يوم الاحد ثالث شهر رجب من هذه السنة ، و دفن بالقرافة الصغرى ، و مولده سادس شعبان سنة ثلاث و ست مائة - رحمه الله تعالى . روى عن السخاوى ، و كريمة ، و ابن الصلاح ، و الصريفينى و غيرهم ، و حدث - رحمه الله .

(١) هو ابن رزين قاضى القضاة بالديار المصرية مدة - ك . و فى طبقات الشافعية

(١٩ / ٥) : محمد بن الحسن - م (٢) الظاهر : جفل التار - م .

محمد بن علي بن علون المتعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا . حفظ ١٤٩ / الف
الكتاب العزيز و اتقنه ، و اشتغل بشيء من الفقه ، و سمع الحديث ، و تفرد
بعلم تعبير الرؤيا ، و بهر فيه ، و فاق أهل عصره في ذلك ، صحبته في طريق
الحجاز الشريف ، و رأيت منه في ذلك ما يحكى عن ابن سيرين و اضرا به ،
و كان ضريب البصر ، و توفي بدمشق ليلة الأحد سابع عشر ذى الحجة ، ٥
و دفن يوم الأحد بمقابر باب الصغير ، و قد ناهز خمسين سنة - رحمه الله تعالى .
محمد بن علي بن محمود ابو عبدالله جمال الدين المحمودى الصابونى الدمشقى
المحدث . سمع الكثير و أسمع ، و أفاد ، و انتفع الناس به ، و كان فاضلا
في فنه ، نبيها عارفا بالشيوخ ، و تولى دار الحديث النورية بدمشق ، و بها
مات في ليلة الخميس خامس عشر ذى القعدة ، و دفن يوم الخميس بسفح قاسيون ، ١٠
و مولده منتصف رمضان المعظم سنة اربع و ست مائة - رحمه الله تعالى .
المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن احمد بن محمد بن علان
ابو محمد شمس الدين القيسى الدمشقى . أحد أعيان دمشق ، و كبرائها
و أرباب البيوت المشهورة بها ، كان من كرماء الناس ، رئيسا ، أصيلا ،
وجيها في الدول ، تنقل في الخدم الديوانية ، و لى نظر الدواوين بدمشق ١٥
و ما أضيف الى ذلك مدة ، و نظر الجهات القبلية مدة اخرى ، و نظر
ببلبك و أعمالها غير مرة ، و انفصل في آخر ذلك عنها ، و ترك الخدمة ،
و أقام بدمشق ، و رتب بدار الأشرفية سمعا للحديث ، و لازمه الطلبة
(١) كناه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤ / ٢٤٧) : ابا القنائم ، و تبعه ابن العباد في
الشذرات ، و لقبه الذهبي أيضا : محبى الدين - ك .

يسمعون عليه في منزله ، و في دار الحديث و غيرها ؛ و كان له مسموعات كثيرة بسند عليه ، و روى تاريخ بغداد عن الشيخ تاج الدين الكندي ، و روى مسند الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ، و سمعه منه جماعة كثيرة . مولده بدمشق ليلة الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة أربع و تسعين ٥ و خمس مائة ، و توفى بدمشق في يوم الاثنين خامس عشرين ذى الحجة من هذه السنة ، و صلى عليه بعد العصر بجامع دمشق ، و دفن من يومه بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى . حكى لى الشمس محمد بن خالد - رحمه الله - قال : كنت بدمشق في عيد النحر ، و معى جماعة من بعلبك فوق العشرة ، فصلينا في صحن جامع دمشق ، فلما قضينا الصلاة صادفنا شمس الدين المذكور ، فدعانا إلى منزله ، فلما حضرنا منزله ، وجدنا من الأطعمة الفاخرة و الحلوى ما لا مزيد عليه ، فلما فرغنا من الأكل أمر باحضار غنم على عددنا فأحضرت و قال : تضحوا على هذه ، فامتنعنا خلف أنه لا بد من أخذها ، فسقناها الى المكان الذى كتبنا به و تصرفنا فيها . و حكى لى ناصر الدين بن قرقين^١ - رحمه الله - ما معناه أنه اشترى تبين بعض القرى^٢ الكبار ، و أظنها عذراء بمبلغ عشرين الف درهم ، و كان / في مشترائه غبطة^٣ ظاهرة قال : ولم يكن معى من الثمن إلا مقدار يسير جدا ، فصادفته في الطريق ، فسالمتنا و سألتى عن قصدى ، فحكيت له الصورة ، و أتى أسعى الى من استدين منه ذلك ، فأخذنى الى داره ، و أعطانى المبلغ بكأله ، و توقف بعه ، و هو يلقاتنى و لا يذكر الدراهم ، فشرعت له مرة في الاعتذار من التأخير فقال : والله !

١٤٩ / ب
١٥

(١) الأصل : قرقر - ك (٢) الأصل : القرايا - ك (٣) الأصل : غبطة - ك .

ما لي عزم أن آخذها بالكلية^١ ، و اتفق بيع التبن ، و كسبت فيه أكثر من مقدار ثمنه ، و أحضرت له الدراهم فامتنع من أخذها فخلفت بمغلظات الإيمان أنه لا بد من أخذها فأخذها ، و هو كاره - رحمه الله . و سافرت مع أخي - رحمه الله - إلى الديار المصرية في سنة تسع و خمسين و ست مائة ، فاجتزنا بغزة في شهر رمضان المعظم ، و هو ناظر تلك الأعمال ، و كنت أنا مفطر لرخصة السفر ، و نزلنا عنده أياما فكان في كل نهار يتقدم إلى طباخه أن يطبخ في النهار طعاما لأجلي ، فكان يطبخ من الألوان الفاخرة ما يكفي جماعة كثيرة ، و كنت أسأله اختصار ذلك فأبى إلا كرما و تفضلا - رحمه الله . و نسخ في آخر عمره من كتب الأحاديث الشريفة النبوية - صلوات الله و سلامه على قائلها - و غير ذلك شيئا كثيرا ، و كان يكتب ١٠ في يومه الكراستين^٢ و الثلاثة ، و كان ينظم الشعر ، و ليس بذاك . فمن شعره ما نقلته من خط سبطه قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن محمد بن سالم ابن صصري الثعلبي^٣ - أيده الله تعالى . قال : أنشدني جدي^٤ يشير إليه - رحمه الله - لنفسه :

يا شامتا بمصاب من هو ضده كأس الردى من بعده هو عنده ١٥
لا تشمتن فقد مضى لسيله و بقيت انت تخافه و تعده
قال و أنشدني لنفسه ، و قد سافر في شهر رمضان و كان زمن الخريف :
قالوا أتى شهر الصيا م فصمه تنج من العقاب

(١) الظاهر: بالكلية - م (٢) الأصول: الكراستين - ك (٣) توفي سنة ٧٢٣ ، راجع الدرر الكامنة (١/٢٦٣) - ك (٤) هو سالم بن الحسن بن هبة الله ، مات سنة ٦٣٧ - ك .

فأجبتهم. قد صمته فوقعت في وسط العذاب
هذا وهو في زمن الحسيف فكيف لو في شهرآب
قال و أنشدني لنفسه أيضا:

خان دهرى عند احتياجى إليه وجفانى من كنت أخو عليه
ناظرى ثم [عقلى] و قوادى وكذا خلى الذى اعتمادى عليه
أذكر البشء ثم أنسى لوقتى ما تذكرته وما أرتجسيه
قد تجاوزت تسعة ثم سبيعسن ولم أرعوى لما أنا فيه
فالاله الكريم يعفو عني من ذنوب أسلفت بين يديه
لا تضره الذنوب منى ولا ينقصه العفو إذا تبت إليه
/ قال و أنشدني أيضا لنفسه:

١٥٠ / الف
١٠

يا ملبح القد والوجه الحسن بان لما بنت عن جفنى الوسن
صل محبا مستهما مغرما حائرا يسأل سكان الدمن
هل أهيل الحى أنا^٢ ارتحلوا فقوادى بهوام مرتهن
ليت دهرنا جار فى فرقتهم عادلا بالوصل يوما فى الزمن
يا أصحابي أعينوني على صرف الأيام تقضت فى المحن
مازجت روحى عادة^٣ فاغدى جبه^٤ يا صاح روحا للبدن
ليس لى عنهم خروج أبدا لا ولو أدرجت فى طى الكفن
موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى ابو الفتح الملك الأشرف

١٥

(١) زاد «م». والأصل: بشى - ك (٢) الظاهر: أنى - م (٣) الأصل: غداة - ك.
(٤) الظاهر: حبها - م.

مظفر الدين بن الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد أسد الدين . كان شابا حسنا بهيا ، جميل الصورة ، واسع الصدر ، كريم الأخلاق ، حسن العشرة ، لين الجانب ، شديد الحب للفقراء ، كثير الإحسان إليهم بنفسه وماله ، وكان عنده رياسة وحشمة ، وأخلاق ملوكية ، وأمه بنت الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل ، واقتبس هذه الصفات الجميلة منها ، ولما توفي حزن عليه والده حزنا مفرطا ، وكانت وفاته يوم السبت العشرين من ذي القعدة ، ودفن بترتهم بسفح قاسيون - رحمه الله - وخلف ولدا ذكرا ، وكان يعاشره المولى علاء الدين بن غانم - حرسه الله تعالى - فرثاه ، يقول :

لو أستطيع قضيت حقك منصفا وقضيت لَمَّا ان قضيت تأسفا ١٠
ولو أن في اتلاف روعي فدية نفديك كنت لها بودى متلفا
بالرغم مني أن أراك محجبا في الترب والقي جنابك قد عفا
من للعفاة وقد تقلص عنهم ظل النوال و طالما بك قد صفا
من للوك ولم يزل بك مجدهم في العالمين مؤثلا ومشرقا
من للعدى يوم الجلاذ ولم تزل ١٥
كم من عدو من سطاك قد اغتدى في ليله ونهاره متخوفا
بخشاك في اليقظات منه وفي الكرى فاذا اتبه رعته واذا غفا
ما عم رزؤ مثل رزءك قادح^٢ أضخى به كل الأنام على شفا
لا الدمع غار والتصبر منصف أسفا عليك ولا التجلد لي وفا

(١) الأصل : القى - ك (٢) الأصل : ظالما - ك (٣) الظاهر : قادح - م .

يادهر كف فقد كفى ما قد جرى من ادمعى ولقد جرى ما قد كفى
 لم يبق في قوس الرزايا منزعا من ذات ركت وقد اصبحت الاشرفا
 ملكا كان على الانام فضائلا و فواضلا و تورعا و تعففا
 من سادة ورثوا المكارم كابرا عن كابر لم يخف منها ما خفا
 ما زال ربهم مال مؤمل و مال من واقام مستسعفا
 كل تفرد بالمعالي منهم كلفا يرى بالمجد لا متكلفا
 فالحلم منهم يهتدى والفضل منهم يقتدى والهدى منهم يعتقى
 أبني المجاهد لا رأيتم بعدها خطبا تجوز ولا زمانا محجفا
 لا تجزعوا و تثبتوا و تصبروا فلکم تأیس بالنبي المصطفى
 رحم الاله قبيدهم واحله الفردوس منه تحية و تعظفا
 ١٠ و كان يصحبه المولى شهاب الدين احمد بن غانم - اعزه الله تعالى -
 فرثاه بقوله :

قد بنت بيننا لا لقاء بعده يا نائنا^٣ لو ان^٤ دنا مزاره
 يا واردا بالرغم منى موردا عز على كل الورى اصداره
 فالارض قد أوحشها و أهلها كأنها جميعها دياره
 فكل قلب بعده من جزع لفقده خفوقه شعاره
 و كل طرف قد غدا من دمه أنهاره و ليله نهاره
 يا غصن لما تشي ما يشا اتاه عند زهوه انكساره

(١) الظاهر: يقتنى - م (٢) الظاهر: محجفا - م (٣) الظاهر: نائنا - م (٤) الأصل: وان - ك .

بکی الحیا علیک و البرق غدت مشقوقة من الاسی اطماره
ومزقت ریح الصبا جیوبها و الجو من دموعه امطاره
وانشق قلب الارض یوم دفته و انصدعت من حزنه اعشاره
أعزز علی أن أراک ثاویا یبطن لحد نصبت أحجاره
لو کنت تقدی لقدامک ناظری بكل ما یروقه^١ ادخاره
أو کان یغنی^٢ المدمع عنک لارتوی من کل مذروب^٣ الظبا غراره^٤
اما وقد فارقت دار محنة وزمنا لم تصفه اکداره
وصرت جار الله والجار له رعاية اوجبها جواره
فلا عدا قبرک صوب رحمة وجاده من الرضی مدراره

- ١٠ هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علی بن جریر ابو محمد نفیس الدین الحارثی الشافعی قاضی الزبدانی . کان صدرا ، رئیساً ، عالماً ، فاضلاً ، کثیر الکرم ، واسع الصدر ، دمث الأخلاق ، له وجاهة عند الخاص و العام ، و حرمة و افره عند أرباب الدول ، و کان یختار الزبدانی لکونها وطنه ، وله بها ملک یعود نفعه الیه . و لما توفی القاضی صدر الدین عبد الرحیم قاضی بعلبک - رحمه الله - عرضت علیه بعلبک و یتربک الزبدانی فأبی و امتنع ، و بالجملة ١٥ فكان من حسنات الزمان مع وفور الدیانة و التقوی ، و توفی لیلۃ الخنیس تاسع صفر بدمشق فجاءه ، و دفن یوم / الخنیس بسفح قاسیون ، و قد نیف ١٥١ / الف علی سبعین سنة - رحمه الله تعالی . حکى عنه ما معناه انه احتاج الی ثمان مائة درهم فی أوائل فصل الشتاء ، و کان له بالزبدانی بستان ، عادته ان
- (١) الأصل : بروقه - ک (٢) الظاهر : یغنی - م (٣-٢) الأصل : السی عزاره - ک .

يبيع ثمرة في السنة بمبلغ ألف درهم أو ما يقاربها ، فطلب بعض أهل الزبداني ،
وقال له : قد احتجت الى ثمان مائة درهم تعطيني إياها ، وهذا البستان
ثمرته في هذه السنة لك ، فأعطاه المبلغ ؛ واتفق أن بساتين الزبداني ضعفت
في تلك السنة سوى أماكن يسيرة من جعلتها ذلك البستان ، فلما أدرك
مغله ، حرص^١ من دفع في ثمرة ثلاثة آلاف^٢ درهم ، فقال القاضي : ثمرة
لفلان ، واما الشخص فانه يأس منه لعله بفساد البيع ، وأن ما قاله القاضي له
لا يلزمه الوفاء به ، وقنع بعود الدراهم اليه فحضر الى القاضي وخطبه
في ذلك ، فقال : البستان ثمرة لك كما وعدتك ، بل لو كان صقع اعدت
اليه^٣ دراهمك فخرض به كل الحرض على أن يعطيه الدراهم و يتصرف
١٠ في البستان ، فأبى ذلك ، فأباع ذلك البستان بما ينيف عن ثلاثة آلاف
درهم وأخذها . فانظر إلى هذه النفس الشريفة و احتقارها للدنيا - فرحمه الله
ورضى عنه . ولقد أذكر في ذلك شيئا وقع وهو أن بعض من ولي
القضاء يعطيك طلب خبازا في فرن المدرسة النورية بها ، وقال له : قد استحق
لي جراية شهر تشتريها و تقبضها من القلعة و فاصلها^٤ عليها بمبلغ ثلاثين
١٥ درهما ، و قبضها منه . و طلع الخباز الى القلعة و تسلمها ، فوجدها رديئة
لاتوافقها فباعها في العرصة بثلاثة و ثلاثين درهما ، و بلغ القاضي فطلبه
وقال له : البيع لم يصح ، فاني ما رأيت القمح ؛ و أخذ منه الثلاثة الدراهم ،
فانظر الى ما بين الرجلين - رحمهما الله تعالى و إيانا و جميع المسلمين .

(١) الظاهر : حرص - م (٢) الأصل : ألف - ك (٣) الظاهر : اليك - م (٤) الأصل :
فاصله - ك .

يحيى بن عبد المنعم أبو زكريا جمال الدين الفقيه الشافعي المصري المعروف بقاضي الغرية . ناب في الحكم بمصر سنين عديدة ، وتولى التدريس بمشهد الحسين رضي الله عنه بالقاهرة سنين كثيرة ، وكان من أعيان القدماء الفقهاء الكثيرين من النقل ، المحققين في المذهب ، ولم يزل بمحمود السيرة ، وتوفي بمصر يوم الأحد عاشر شهر رجب ، ودفن بأحدى القرافتين ، وقد ناهز ٥ ثمانين سنة - رحمه الله تعالى .

يحيى بن محمد بن إسماعيل أبو زكريا تاج الدين الكردي الأربلي الشافعي . كان فقيها فاضلا دينيا ، باشر الحكم بـ ' يلاطنس ' وحمص و بعلبك وغيرها من البلاد ، وناب في الحكم بدمشق مدة عن القاضي عز الدين محمد بن الصائغ - رحمه الله ، ثم ولي القضاء بحلب وأعمالها بتقليد سلطاني في أوائل هذه السنة ، ١٥١ / ب
١٠
و توجه إليها . و باشر أحكامها مدة شهرين فلما جفل الناس من حلب ، انتزع إلى حمص ، و خرج يوم الخميس بكرة النهار من البلد للاجتماع بالقاضي عز الدين محمد بن الصائغ بمشهد خالد بن الوليد رضي الله عنه ، والتحم القتال وهو هناك ، فقتل يوم الخميس رابع عشر شهر رجب ، وقد نيف على الستين من العمر ، و دفن بمقابر حمص جوار مشهد خالد بن الوليد رضي الله عنه ١٥ [و] رحمه الله تعالى .

يوسف بن إبراهيم بن قرش أبو المحاسن شمس الدين المصري . أحد كتاب الدرج بالديار المصرية وهو من قدمائهم ، كتب للملك الصالح نجم الدين فن بعده من الملوك ، وكان وافر الحرمة كثير النعمة ، وله صلة

بذرية القاضي الفاضل - رحمه الله ، وحضر شمس الدين المذكور المصاف
وقد ، ثم أخبرني من شاهده مقتولا بتل فروحية ، وهذا التل قبل حص
بفوق فرسخين ، وقتل ، وقد نيف على سبعين سنة - رحمه الله .

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبي الأديب الفاضل والشاعر
المحسن . كان أبوه عتيق الأمير بدر الدين 'دلدرم' الباروقي صاحب تلّ باشر ،
و مولد البدر يوسف سنة سبع وست مائة ، وتوفي يوم السبت ثاني عشرين
شهر شعبان من هذه السنة بدمشق ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير
- رحمه الله . كان فاضلا نبيها شاعرا مجيدا يغوص على المعاني المبتكرة فيجيد
فيها . كتب إلى نجم الدين محمد بن إسرائيل ، ولانجم صاحب يميل إليه يقال
١٠ له الجارح بقوله :

قلبك اليوم طائر عنك في الجوانح^٢

كيف يرجى خلاصه وهو في كف جارح

ثم بلغه انه تركه ، فكتب إليه :

^٣ خلصت طائر قلبي العاني يرى من جارح يغدر به ويروح^٢

١٥ ولقد يسر خلاصه ان كنت قد خلصته منه وفيه روح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وروضة دولابها^٤ الى النصون قد شكا

(١ - ١) الأصل : دكرزم الباقى - ك (٢) في الشذرات (٥ / ٣٦٩) : عنك أم

في الجوانح - م (٣ - ٣) غير مستقيم الوزن - ك (٤ - ٤) في الشذرات (٥ / ٣٧٠) :

قلبك العاني الذي - م (٥) الأصل : دولانها - ك .

من حين ضاع زهرها دار عليه وبكى
وقال أيضا:

وجنان الفتها حين غنت حولها الورق بكرة وأصيلا
نهرها مشرعاجرى وتمشت في رباها الصبا قليلا قليلا

وقال في قصة جرت:

٥ / يا شادنا^١ اخطى السيل بقصده وعصى النصيح جهالة فيمن عصى
قد كنت بلا نخصى في نعمة فتركت غلطا وجئت الى خصى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

إن الذين ترحلوا نزلوا بعين ساهرة أنزلتهم في مقتل فاذا هم بالساهرة
وقال أيضا:

١٠

ضمته في ساعدي ضمة في ليلة قد غاب واشيها
و في يدي من شعره حية لم اخشها مذصرت حاريها
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

يا عاذلي فيه قل لي عن جبه كيف أسلو
١٥ يمرّ بي كل حين وذكلا مرّ يحلو
وقال أيضا:

ومعذر قد بايتوه جماعة ولوا بما وعدوه كل الميل
واكتاله كل هناك وما رأى منهم سوى حشف وسوء الكيل
وأنشدني المولى تقي الدين عبد الله بن تمام - رحمه الله تعالى - للبدر يوسف

(١) الأصل: سادنا - ك .

المذكور يقول:

هلم يا صاح الى روضة يحلوا بها العاني صدى همه
نسيمها يعثر في ذيله وزهرها يضحك في كفه
وهذا مأخوذ من قول ابن عمار:

٥ يا ليلة بتنا بها في ظل اكتاف النعيم من فوق أكام الرياض أذيال النسيم
وقال في الزين البغدادي وقد لبس ثوب صوف أسود:
لبس السواد نخلته متعبدا ومشى قليلا في الطريق قليلا
في هيئة الرهبان إلا أنه لا يعرف التحريم والتحليلا
وقال وقد احتيل على الحشر:

١٠ أمولاي شمس الدين طال ترددي بجائرة^١ قد عيل من دونها صبري
وقد كنت قبل الحشر أرجو نجازها فكيف بها قد صيروها إلى الحشر
وقال يتذكر أيام شبابه:

هل ذاك برق بالغوير أنارا أم إضرموا بلوى المحصب نارا
وكلاهما إن لاخ من مضب الحمى لي شائق ويهيج تذكارا
١٥ فيما التعلل والشباب منكث عني وقد شط الحبيب مزارا
١٥٢ ب / وقد استرد الدهر ثوب الصبا وكذلك يؤخذ ما يكون معارا^٢
فأرفق يدك في الفراق فما الذي يبقى لتشني أربعا وديارا
ودع النسيم يراوح القلب الذي أروى زنادا للتشوق نارا
مع. أثى-أصبو إلى بان الغضا إن شمت برقا أو شمت عرارا

(١) الظاهر: يحلو- م (٢) الظاهر: بجائرة- م (٣) الأصل: مغارا- ك .

- فاليوم لا وارٍ بمنعرج اللوى يدنو بمحجوب لنا فيزارا
 كلا ولا قلبي المشوق بصابر عنهم فأندب دمنة او دارا
 فسقى اللوى لا بل سقى عهد اللوى صوب الغائم هاميا مدرارا
 ولقد ذكرت على الصراط مراميا ينسى بحسن وجوهها الأقمارا
 وعلى الحى يوما ونحن بلهونا فصل النهار ونقطع الأنهارا ٥
 فى فتية مثل النجوم تطلعا وتخبروا صدق المقال شعارا
 من كل نجم فى الدياجى قدلوى فى كفه مثل الهلال فدارا
 متعطفا من حرم داود الذى فاق الأنام صناعة ونخارا
 فالآن قد حن المشوق الى الحى وتذكر الأوطان والأوطارا
 وصبا الى البرزات قلب كلما طارت به حرز اللغالب طارا ١٠
 فلائى مرى ارمىته وليس لى قوس رشيق مدج خطارا
 حيل على ضعفى اذا استعطفته^١ الوى على العنف والدستارا
 ثلاث له من كل صنف قدحوى اعنى الرماة تحسها اكشارا
 وبوجهه المنقوش أول ما بدا وبه أقام وأقعد الشطارا
 وبدا بتحريمى بلا سبب بدا منى وأودعه الرماة مرارا ١٥
 يا حسنه من مخلف ولكنه فى الجو عال لا يسف مطارا
 ويطير خطفا عن مقامى عاضدا ولشوقى لا يدخل المقدارا
 لا بندقى^٢ مها خطرت نباله أنى ينال مراوغا طيارا
 وسنان من حرز اللغالب لم يزل يرعى الرياض وليس يرعى الجارا

(١) الأصل : استعطفته - ك (٢) الأصل : بندقى - ك .

لا. راحل نبل قائم عنى الى ماء الفرات يخوض منه غمارا
وأما ثرائى فاقداء ومنعما فى الجو ليلا خلفه و نهارا
دعنى فقد برد الهواء و قد آتى ايلول^١ يطغى للهجير جمارا
و وراه تشرين جاور عدة عجلان يحدو للسحاب و طارا
و البارق الهامى على قلل الحمى سرى هناك خيوطه كالتارا
و الفيض طام ماؤه متدفق والطير فيه يلعب التيارا
و التهر حن به فراح مسلسلا صبا تحيرا لا يصيب قرارا^٢
بهر النواظر حين ابنت شطه للناظرين شقائقا و بهارا
/ و الصبح قى آفاقه يا سعد قد اخفى النجوم و اطلع العارارا
فانهض الى المزنى الأنيق بناوقد هب الصباح و نبه الأطيارا
و تباعث جئاتها فى أفقها مثل النعام قوادما يتساررى
من جو زور للعراق قوادما يا مرجبا بقدمها زوارا
فاصح^٣ الى رشق القسى اذا ارتمت مثل الحريق اطار عنه شرارا
واطرب على نعمات اطياردت فى الجو و هى تجاوب الأوتارا
من كل طيار كأن له دما عند الرماة فشار يبغى الشارا
هل جاء فى طلب القسى لحقه ام جاء يطلب عندها الآثارا
فاكتم^٤ يطرب بالجنح كأنه أيدى القيان تحرك الأوتارا
خاض الظلام و عبّ فيه فسود الرجلين منه و سود المتقارا

٥

١٥٣ / الف

١٠

١٥

(١) الأصل : ايلوك - ك (٢) الأصلى : فرارا - ك (٣) الظاهر : فاصخ - م .

- و أنى يبشرنا اللقاء فضمخت تلك المغارز عنبرا ونصارا^١
والكىء^٢ كالشيخ الرئيس مزقلا^٣ فى بردتیه هیبة ووقارا
يسطو على الاسماك يوما كلما اذكى له حر المجاعة نارا
والوز كم قد هاجها تنغيمه لىلا وكم قد ساقنا أسحارا
فاذا تباشر بالصباح بنى له عطفًا وصفح بالجنّاح وطارا^٥
وترى اللغالب تستهلّ بأعين خزريّة صغر الجفون صفارا
وكان ورشاذاب^٤ فى أجفانها فحكى النصار و خير النصارا
فترى الانيسات الاوانس تنثى بين الرياض كأنهن عذارى
يسلبن أرباب العقول عقولهم ويرعن منه جيلة وتعارا
وترى الحبارج كالقطا أرياشها أو كالرياض تفتحت أزهارا^{١٠}
هجرت مناهلها على برج^٥ الظما واستبدلت من دونها وتعارا
والبر سلطان لها لكنه لم يلفه لدمائها^٦ هدارا
قد شاب منه رأسه من طول ما كرت عليه عصوره أدوارا
أرخی جناحيه عليه بكوشن لو كان يمنع دونه الأقدارا
وإذا العقاب سطا وضال بكفه عاينت منه كاسرا^٧ جبارا^{١٥}
يعطى و يمنع عزة و تكرما و يبيع ممنوعا و يحفظ جارا
وترى الكراكى كالرماد وربما فرت فأذكت فى القلوب نارا

(١) الأصل : و تطارا - ك (٢) الظاهر : الكركى - م (٣) الأصل : مرمل - ك .

(٤) الأصل : دات - ك (٥) الأصل : برج - ك (٦) الأصل : لدمائها - ك .

(٧) الأصل : كاسيرا - ك .

قد سطرت في الجومنها اسطرا وطوت سماء سجملها اسفارا
 فاذا انصرعن فلا تكن ذا غفلة عن أن تيقظ حلهن مرارا
 وبدت غرائق لهن ذوائب لولا الياض لختهن^١ عذارا
 حمر العيون تدير من احداقها فينا كؤوسا قد ملئن عقارا
 / والصوغ في أفق السماء محلق مثل الغمام إذا استقل وسارا
 ذو^٢ مغرور ذرب^٣ فلو يسطوبه نضع السنان و اخجل التبارا^٤
 مرازم يرض و حمر ريشها كالورد بين الياسمين ثارا
 خفقت بأجنحة على بحمرة^٥ كمراوح اضرمن منه جمارا
 وعجبت كيف صبت الى صلبانها تلك الرماة وما هم بنصاري
 وسيطر^٦ ما ان يحل له دم مهما علا شجرا وحل جدارا
 والاشرفية الفت لمنازل قاصبر له حتى يفارق دارا
 وكأنما العناز لما ان بدا لبس السواد على الياض غبارا
 وكأنه قد ضاق عنه مزورا فوق القميص فخلل الازرادا
 هل عب من صرف العقار بمغرز أم كان خاض من الدماء بحارا

٥
١٥٣/ب

١٠

١٥

يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان جمال الدين السلمى المعرى الاصل
 شيخ المغارة المعروفة بالعزير بن الملك الامجد صاحب بعلبك . كان شيخا ،
 صالحا ، ورعا ، محققا ، عارفا بكلام المشايخ ، مشغلا فيه ، مسلكا للريدين
 والطلبة ، خيرا بالكتب المشككة في هذا القرن ، وكان يعرف كتاب

(١) الظاهر : لختهن - م (٢ - ٢) الأصل : سرور دروب - ك (٣) الظاهر :
 البطرا - م (٤) الأصل : مخمرة - ك (٥) الأصل : وشيطر - ك .

وأتى يشرنا اللقاء فضمخت تلك المغارز عنبرا ونضارا^١
والكيء^٢ كالشيخ الرئيس مزمل^٣ في بردتيه هيبة ووقارا
يسطو على الاسماك يوما كلما اذكي له حر المجاعة نارا
والوز كم قد هاجها تنعيمه ليلاً وكم قد ساقنا أسحارا
فاذا تباشر بالصباح بنى له عطفاً وصفح بالجنح وطارا^٥
وترى اللغالب تستهل بأعين خزرية صغر الجفون صفارا
وكان ورشاذاب^٤ في أجفانها فحكي النضار وخير النضارا
فترى الأنيسات الأوانس تنثى بين الرياض كأنهن عذارى
يسلبن أرباب العقول عقولهم ويرعن منه جيلة وتغارا
وترى الحبارج كالقطا أرياشها أو كالرياض تفتحت أزهارا^{١٠}
هجرت مناهلها على برج^٥ الظما واستبدلت من دونها وتغارا
والبر سلطان لها لكنه لم يلفه لدمائها^٦ هدارا
قد شاب منه رأسه من طول ما كرت عليه عصوره أدوارا
أرخی جناحيه عليه بكوشن لو كان يمنع دونه الأقدارا
وإذا العقاب سطا وضال بكفه عاينت منه كاسرا^٧ جبارا^{١٥}
يعطى ويمنع عزة وتكرما ويبيع ممنوعا ويحفظ جارا
وترى الكراكي كالرماد وربما فرت فأذكت في القلوب نارا

(١) الأصل: وتطارا - ك (٢) الظاهر: الكركي - م (٣) الأصل: مرمل - ك .
(٤) الأصل: دات - ك (٥) الأصل: برج - ك (٦) الأصل: لدمائها - ك .
(٧) الأصل: كاسيرا - ك .

قد سطرت في الجومنها اسطرا وطوت سماء سجلها اسفارا
فاذا انصرعن فلا تكن ذا غفلة عن أن تيقظ حلهن مرارا
وبدت غرائق لهن ذوائب لولا اليباض لخلتهن^١ عذارا
حمر العيون تدير من احداقها فينا كؤوسا قد ملئن عقارا
/ والصوغ في أفق السماء مخلق مثل الغمام إذا استقل و سارا
ذو^٢ مغرور ذرب^٣ فلو يسطوبه نضح السنان و اخجل التبارا^٤
مرازم يبض و حمر ريشها كالورد بين الياسمين ثارا
خفقت بأجنحة على بحمرة^٥ كمرارح اضرمن منه جمارا
وعجبت كيف صبت الى صلبانها تلك الرماة و ما هم بنصاري
و سيطر^٥ ما ان يحل له دم مهما علا شجرا و حل جدارا
والاشرفية الفت لمنازل فاصبر له حتى يفارق دارا
و كأنما العناز لما ان بدا لبس السواد على اليباض غبارا
و كأنه قد ضاق عنه مزورا فوق القميص فحلل الازرارا
هل عب من صرف العقار بمغرز أم كان خاض من الدماء بحارا

٥
١٥٣ / ب

١٠

يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان جمال الدين السلمى المعرى الأصل

١٥

شيخ المغارة المعروفة بالعزيز بن الملك الأجد صاحب بعلبك . كان شيخا ،
صالحا ، ورعا ، مخفقا ، عارفا بكلام المشايخ ، مشغلا فيه ، مسلكا للريدين
و الطلبة ، خيرا بالكتب المشكلة في هذا القرن ، وكان يعرف كتاب

(١) الظاهر : لخلتهن - م (٢ - ٢) الأصل : سرور درب - ك (٣) الظاهر :
التبارا - م (٤) الأصل : بحمرة - ك (٥) الأصل : وشيطر - ك .

فما وقفت حيث انتهت أيقظت ، تلك العناية الخط من مجوعه . و صبت
الخطأ عن قصده ، وحكت عليه برجوعه ، فتمسى^١ النجم له استقامة بعد
الرجوع . و يصبح و للشمس من بعد الغروب طلوع . و لذلك رسم
بالأمير العالي المولوى السلطانى الملكى المنصورى السيفى - زاد الله شرفا ، وملا
بمحامده من الأيام صحفا . أن يفوض تدريس المدرسة الأمينية بدمشق ٥
المحروسة إلى الجنا ب العالي المولوى القضاى الامامى الأوحدى الأفضلى
الأرشدى الزاهدى العابدى الورعى الناسكى العلوى العلامى الشمسى
ضياء الاسلام صدر الأنام بقية الكرام ، علامة العلماء بمصر و العراق و الشام ،
كهف الملة ركن الشريعة شيخ المذاهب مفتى الفرق قدوة العالمين ظهير الملوك
و السلاطين ، خالصة أمير / المؤمنين أحمد بن الشيخ الامام العالم الفلامنة
بهاء الدين بن خلكان - ضاعف الله جلاله - إذ كان المعنى بهذا المعنى . والأوحد
الذى لا نظير له فما يجمع ، و لا يتثنى و هو الأول بان ينمت بواحد الزمان .
و المراد به من مفهوم هذا الخطاب و غيره هو الذى اردناه بقولنا مضى
هذا من هذا الباب . لتزين سماء العلوم منها بشمس المنيرة ، و يحتوى صدرها
من تصدره بها على حارى العلوم الذى لا يغادر صغيرة و لا كبيرة . و ليفوض ١٥
نظرها اليه فقد حكم له بها الاستحقاق ، و أصبحت نظامية الشام لما درس بها ،
و قد أربت على نظامية العراق ، و قد درس بها الشيخ أبو اسحاق . و شهادة
فضله الآن مغنية عن فضل امه . و الأخبار عن الماضى من الأمر لا يفتقر
اليه و العيان شاهد لنفسه . و متى احتاج النهار الى دليل مع طلوع فجره .
(١) الأصل : قمشى - ك .

و شروق شمس . و الواصف لمناقبه ما عساه أن يورد بين يدي فضائله
و سماءه لدرسه . و يوجز و يطنب فلا يخلى و لا يمل . و كيف يمل و توفيق
مفيد العقول عليه تملى . فليقصر في هذا المقام على إفادته . و تحصيل الاكتفاء
بآبائه . عن تكرار المقال و إعادته . و لياشر ذلك على قاعدته فيه و عادته .
٥ و الاعتماد على الخط الكريم - اعلاه ان شاء الله تعالى .

كتب في ثالث عشر صفر سنة إحدى وثمانين و ست مائة و هذا
التقليد من نائب السلطنة بالشام الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله .
و في يوم الأحد سابع صفر دخل الحجاج دمشق في تامه .

و في يوم الأحد حادى عشر ربيع الآخر ترتب بالديار المصرية نجم الدين
١٠ المعروف بابن الاصفونى وزيرا عوض برهان الدين السنجارى و باشر الوزارة
في التاريخ المذكور و هو من أهل صعيد مصر من بليدة يقال لها اصفون
من أعمال قوص ، و لم يزل متنقلا في الخدم و الاقطار الكبار ، ثم ترقى إلى
الوزارة في هذا التاريخ و رفعت يد الأمير علم الدين الشجاعى أحد المماليك
الكبار المنصورية عن شد الدواوين بالديار المصرية و استمر على إمرته .

١٥ و في أواخر جمادى الآخرة ترتب بالقاهرة و الوجه البحرى القاضى
شهاب الدين محمد بن القاضى شمس الدين الخوى عوضا عن القاضى وجيه الدين
البهنسى ، و انفرد وجيه الدين بقضاء مدينة مصر و الوجه القبلى على عادة
من تقدمه ، و كان شهاب الدين قاضيا بالغربية نيابة عن الحاكم بالقاهرة مدة ،
ثم أعفى عنها / و توجه إلى حلب حاكما بها مستقلا ، و أقام بها مدة ، ثم

(١) الأصل : الفهنسى - ك .

أعفى عنها و توجه إلى الديار المصرية فأعيد إلى الغرية و أقام بها إلى حين استقلاله بالقاهرة على ما ذكرنا .

و في ليلة الاثنين حادى و عشرين شهر رجب وصل إلى دمشق رسل
من جهة الملك أحمد بن هولاكو ملك التتر قاصدين السلطان ، فانزلوا
بدار رضوان بقلعة دمشق ، و اهتم بأمرهم غاية الاهتمام ، و تلقاهم سيف الدين
كبك^١ أمير حاجب بجماعة من العسكر إلى حلب فتوجهوا إلى الديار المصرية
ليلة الخميس رابع عشرين منه ، و معهم سيف الدين كبك^٢ المذكور ، و كانت
طريقتهم على القدس و الخليل لقصد الزيارة ، و سيرهم في الليل دون النهار
في جميع بلاد المسلمين في الحجى و العود ، و هم بهاء الدين أتابك الروم^٣ ،
و شمس الدين بن شرف الدين التتّى وزير صاحب ماردین ، و قطب الدين
قاضى شيراز ، لديه فضيلة تامة في الهيئة و علوم الأوائل من المعقولات .
و في ليلة الجمعة حادى عشره دخل الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة
بالشام على زوجته ابنة الأمير ركن الدين بيبرس الناصرى المعروف بطقصور
حملت اليه من الديار المصرية ، و كان دخولها عليه بدار السعادة ، و عمل
عرس عظيم حضره نائب السلطنة المذكور ، و سائر الأمراء ، و الجند ، و كثير
من العوام ، و أحضر فيه المطربون ، و عند الفراغ منه أحضر الأمراء و مقدمو
الحلقة تقادم جليلة من الخيول و الثياب ، الأطلس ، و النسيج ، و العتاني
و غير ذلك في البقع ، و الممالك لابسين عدد الحرب على الخيول المثمنة
و غير ذلك ، و استمر عرض التقادم من بعد السباط إلى الظهر ، و لم يقبل من

(١) الأصل : كيك - ك (٢) الظاهر : الرومى - م .

ذلك إلا السير ، و بعد الفراغ من عرضها ، ركب إلى دار السعادة .
 وفي يوم الأربعاء ثاني عشرين شعبان طافوا بالكسوة الشريفة التي
 عملت برسم الكعبة - عظمها الله تعالى - بمصر و القاهرة على العادة .
 وفي ليلة الأحد عاشر رمضان المعظم احترقت اللبادين بدمشق الشمالية
 ٥ بكاملها ، وجسر الكتين بأسره ، و أكثر اللبادين القبلية العلو و السفلى من
 ذلك جميعه ، و الفوارة و السوق الذي يليها للقماش المعروف بسوق عسا الله ،
 و سقاية جيرون ، و وصلت النار إلى الربع الملاصق لحمام الصحن من قبلية ،
 فاحترق بعضه إلى باب درب العجم بوسط جيرون ، وإلى جدر المسجد العمري
 الذي على درج باب الجامع الملاصق لسجن زين العابدين - رحمة الله عليه - إلى
 ١٠ داخل مشهد عليّ - رضوان الله عليه - و إلى جدر دار الخشب و خزائن
 السلاح و إلى الرابع المستجد بجيرون قبالة درب العجم ، و احترق أكثره ،
 و احترق من الكتب ما يزيد على ستة آلاف مجلد ، و من عجيب الاتفاق
 انه وجد ورقة عتيقة من كتاب و قد احترق أكثرها و بقي فيها مكتوب :

فوض^٢ الأمر راضياً جف بالكائن القلم

/ ليس في الرزق حيلة إنما الرزق بالقسم

كذل رزق الضعيف^٢ و هو لحم على وضم

و افتقار الغنى اذ يرهب الأسد في الأجم

ان للخلق خالفا لا مرد لما حكم

١٥٥ / ب

١٥

(١) الظاهر: الربع - م (٢) وفي الشذرات (٣٧٠/٥) : سلم - م (٣-٢) الشذرات :

جل من يرزق الضعيف - م .

على ذلك الى حين وفاته . قال والده الشيخ غانم - رحمه الله : من أراد أن ينظر الى عابد من عباد بني اسرائيل فليُنظر الى احمد . و توفي بالقدس في شعبان سنة إحدى وثمانين وست مائة ، و قد تجاوز تسعين سنة - رحمه الله تعالى - و صلى عليه بجامع دمشق بالتيه يوم الجمعة سابع عشر شعبان .

فصل

و فيها توفي :

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان بن ناول بن عبد الله بن شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو العباس البرمكي الاربلي الشافعي شمس الدين قاضي قضاة الشام ، و صدر صدور الاسلام . ولد ليلة الأحد حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثمان و ست مائة ١٠ . باربل ، و بها نشأ ، و ذكره صاحب كمال الدين غمر بن العديم - رحمه الله - في تاريخ حلب ، و ساق نسبه - رحمه الله - إلى خالد بن برمك ، و قال : فقيه شاعر من بيت معروف بالفقه و الأدب و المناصب الدينية ، قدم حلب و تفقه بها . أنشدنى قصيدة يرقى بها الملك العزيز بن الملك الظاهر ، و هى هذه :

١٥

طوى من نظام الملك واسطة العقد و لم يك من صرف المنية من يد
فما للرماح السمر^٢ مشرعة القنا و ما للصفاح^٣ البيض مرهفة الحد
أمن بعد قمتدان^٤ العزيز محمد تدور رحي الحرب على صافق نهد
إذا عطلت من بعده حومة الوغى فما تصنع الفرسان بالقصب الملد

(١) مات سنة ٦٣٤ - ك (٢ - ٢) الأصل : مسرعة .. للصفاح - ك .

لقد جلّ هذا الذره^١ من وصف واصف كما جلّ عن إدراكه حد ذى حد
سقى جدثا ضم المكارم تربية و لحدّا حوى تلك المناقب من لحد
مواطر دمع ما يزال تمدّها سحاب تحدوها بواسم من نجد
فليله ما أذكى ثراه كأنما تنفس فى روض المرحم^٢ عن حد
لئن أظلمت دنيا الغفلة لفقده فقد أشرقت من وجهه جنة الخلد
١٥٦ / ب / عليك سلام الله يا خير مالك و يا غير مصحوب سوى الشكر و الحمد

و تفقه بالموصل على الشيخ كمال الدين موسى بن يونس^٣ ، و على القاضى
بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع عرف بابن شداد^٤ و غيره ، و قدم
دمشق فى عنفوان شبابه ، فأقام بها مدة ، ثم توجه الى الديار المصرية ،
١٠ فاستوطنها و اشتغل بالعلوم ، و حصل من كل فن طرفا جيدا ، و كان فقيها
إماما عالما بارعا متقنا ، بمجموع الفضائل ، معدوم النظير فى علوم شتى ، حجة
فيما ينقله ، محققا لما يورده ، منفردا فى علم الأدب و التاريخ ، تولى الحكم
بالقاهرة مدة زمانية خلافة عن قاضى القضاة بدر الدين يوسف السنجارى
- رحمه الله ، و درس و أفتى ، و صنف و اشتغل جماعة كثيرة ؛ ثم ولى قضاء
١٥ القضاة بالشام من العرش الى سلمية ، و فوض النظر فى سائر أوقافها ، و بسطت
يده فى ذلك ، و فوض اليه تدريس عدة مدارس بدمشق ، فكان يذكر
الدروس فيها بنفسه ، و تارة نوابه ، و أقام على ذلك مدة عشر سنين ، ثم
صرف و توجه إلى الديار المصرية ، فأقام بها سبع سنين بطالا ، و ياشر فى

(١) الظاهر: الرزء - م (٢) الظاهر: المرخ - م (٣) مات سنة ٦٣٩ - ك (٤) مات
سنة ٦٣٢ - ك .

على ذلك الى حين وفاته . قال والده الشيخ غانم - رحمه الله : من أراد أن ينظر الى عابد من عباد بني اسرائيل فليُنظر الى احمد . و توفي بالقدس في شعبان سنة إحدى وثمانين وست مائة ، و قد تجاوز تسعين سنة - رحمه الله تعالى - و صلى عليه بجامع دمشق بالتيه يوم الجمعة سابع عشر شعبان .

فصل

و فيها توفي :

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان بن ناول بن عبد الله بن
شاكل بن الحسين بن مالك بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو العباس
البرمكي الاربلي الشافعي شمس الدين قاضي قضاة الشام ، و صدر صدور
الاسلام . ولد ليلة الأحد حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثمان و ست مائة ١٠
باريل ، و بها نشأ ، و ذكره صاحب كمال الدين غمر بن العديم - رحمه الله -
في تاريخ حلب ، و ساق نسبه - رحمه الله - إلى خالد بن برمك ، و قال :
فقيه شاعر من بيت معروف بالفقه و الأدب و المناصب الدينية ، قدم
حلب و تفقه بها . أنشدني قصيدة يرثى بها الملك العزيز بن الملك الظاهر ،
و هي هذه :

١٥

طوى من نظام الملك واسطة العقد و لم يك من صرف المنية من يد
فما للرماح السمر^٢ مشرعة القنا و ما للصفاح^١ البيض مرهفة الحد
أمن بعد فتمدان^٣ العزيز محمد تدور رحي الحرب على صافن نهدي
إذا عطلت من بعده حومة الوغى فما تصنع الفرسان بالقصب الملد

(١) مات سنة ٦٣٤ - ك (٢ - ٢) الأصل : مسرعة .. للصفاح - ك .

لقد جلّ هذا الذرء من وصف واصف كما جلّ عن إدراكه حد ذى حد
سقى جدثا ضم المكارم تربية و لحدّا حوى تلك المناقب من لحد
مواطر دمع ما يزال تمدّها سحاب تحدوها بواسم من نجد
فليله ما أذكى ثراه كأنما تنفس فى روض المرحم عن خد
٥ لئن أظلمت دنيا الغفلة لفقدته فقد أشرقت من وجهه جنة الخلد
١٥٦ / ب / عليك سلام الله يا خير مالك و يا غير مصحوب سوى الشكر و الحمد

و تفقه بالموصل على الشيخ كمال الدين موسى بن يونس^٢، و على القاضى
بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع عرف بابن شداد^٣ و غيره، و قدم
دمشق فى عنفوان شبابه، فأقام بها مدة، ثم توجه الى الديار المصرية،
١٠ فاستوطنها و اشتغل بالعلوم، و حصل من كل فن طرفا جيدا، و كان فقيها
إماما عالما بارعا متقنا، بمجموع الفضائل، معدوم النظير فى علوم شتى، حجة
فيما ينقله، محققا لما يورده، منفردا فى علم الأدب و التاريخ، تولى الحكم
بالقاهرة مدة زمانية خلافة عن قاضى القضاة بدر الدين يوسف السنجارى
- رحمه الله، و درس و أفتى، و صنف و اشتغل جماعة كثيرة؛ ثم ولى قضاء
١٥ القضاة بالشام من العرش الى سلمية، و فوض النظر فى سائر أوقافها، و بسطت
يده فى ذلك، و فوض اليه تدريس عدة مدارس بدمشق، فكان يذكر
الدروس فيها بنفسه، و تارة نوابه، و أقام على ذلك مدة عشر سنين، ثم
صرف و توجه إلى الديار المصرية، فأقام بها سبع سنين بطلا، و باشر فى

(١) الظاهر: الرزء - م (٢) الظاهر: المرخ - م (٣) مات سنة ٦٣٩ - ك (٤) مات
سنة ٦٣٢ - ك .

بعضها تدريس مدرسة نحر الدين عثمان - رحمه الله - بالقاهرة ، ثم ولى الشام مرة ثانية ، و قدم دمشق في أواخر سنة ست و سبعين ، فباشر الحكم بدمشق الى سنة ثمانين [ثم] صرف و لزم منزله متوفرا على العلم و الافادة و الاشتغال الى حين^١ وفاته ، وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب ، و أما رياسته ، و علو همته ، و شرف نفسه ، و خبرته بقوانين الأحكام و الحشمة فلم يكن له في ذلك نظير ، و كان جوادا مفضالا مدحا ، مدحه شعراء عصره بغير القصائد ، و كان يجيزهم الجوائز السنية ، و كان عنده صبر و احتمال و ستر على العورات و عفو عن الزلات - غفا الله عنه و أدخله في سعة رحمته التي وسعت كل شيء . حكى لي أنه حضر اليه و هو بالمدرسة العادية الكبيرة بدمشق بعد عشاء الآخرة من أخبره أن ١٠ ثم جماعة من أعيان العدول في مكان يشربون الخمر و عندهم نساء أجنبيات ، و شنع شناعة كثيرة ، فاستوقف المخبر عنده ، و سير من باب السر من ثيق^٢ به إلى ذلك المكان ، و عرفهم الصورة و أن والى الليل يحضر لكشف ذلك ، و أمرهم برفع ما عندهم من المنكرات ، و التأهب لمن يحضرهم ، ثم احضر والى الليل ، و عرفه ما ذكر الناقل ، و أمره أن يأخذه ، و يتوجه ١٥ إلى المكان لكشف حقيقة ذلك ، فتوجه والى الليل ، و طرق الباب ففتح ، و دخل فوجد جماعة يتحدثون و عندهم فقير مزمزم و مأكول لا غير ، فعاد والى الليل ، و من معه و أخبروه بما / شاهدوا فعززه الناقل ١٥٧ / الف

(١) الأصل : حيث - ك (٢) الأصل : يعزز - ك (٣) الأصل : يريد وثق - ك .
والظاهر : يثق - م (٤) الأصل : بكشف - ك (٥) الأصل : يعزز - ك .

فانحسرت مادة السعيات بمثل ذلك . ولما كان بالقاهرة بعد صرفه من الشام حضر عنده عز الدين محمد بن شداد - رحمه الله - بكتب.....^١ وانتقلها إلى الملك الظاهر وهي ثابتة^٢ عليه ، ورام منه أن يشهد عليه بما فيها ليثبت عند الحكام بالديار المصرية ، قال له : كيف أشهد على ذلك؟ ه قال : يأذن لك قاضي القضاة تقي الدين بن رزين ، قال : والله ! لو كنت متوليا ما كنت آذن له ولا أراه بهذه الصورة فأشهد عليك بأذنه ، هذا ما لا يكون أبدا ؛ فعرف الملك الظاهر فعظم في صدره ، وعرف شرف نفسه ، فأذن له أن يحكم بالديار المصرية ، ويشهد عليه ، ففعل ذلك على كره منه ، كان حصل له طائفة عظيمة في تلك المدة ؛ وبلغ الأمير بدر الدين الخزندار - رحمه الله - فأمر له بنفقة فوق التي درجها ومائة أردب قمح ، وحضر إليه من جهة الأمير بدر الدين من أخبره بذلك فامتنع من قبوله ، وقال للرسول : تبجوع الحرة ولا تأكل تبديها^٣ ، فلاطفه الرسول ، وسأله وتضرع إليه ، فلم ينفذ وأصرّ على الإمتناع مع الحاجة المفرطة . كان وجهه الدين محمد بن سويد صاحبه ، ومكاته مشهورة ، فكان يحضر إليه ١٥ ويسومه قضاء أشغال كثيرة ، فيقضئها . فحضر إليه في بعض الأيام ورام منه ما هو معتذر^٤ ، فاعتذر إليه بأن ذلك لا يجوز فعله ، فقال الوجه : ما يكون الصاحب صاحباً حتى يعرق جبينه مع صاحبه في جهنم ، فقال له

(١) الأصل : ققارس من العور - ك (٢) الظاهر : ثابتة - م (٣) الأصل : تبديها - ك . والظاهر : بشديها ، و ضرب المثل هذا سائر مشهور - م . (٤) الظاهر : معتذر - م .

قاضى القضاة: يا وجه الدين! نحن قد صرنا معك قتلش وما ترضى .
قلت: من يذكر أن قاضى القضاة إنما خرج له النسب إلى البرامكة على
ما تقدم شهاب الدين المعروف بأبي شامة، وليس الأمر كذلك، فإن
قاضى القضاة أخبر بالأنساب^١ من الشهاب وغيره، ثم وقعت على مجلد
من تاريخ إربل لوزيرها شرف الدين بن المستوفى^٢ - رحمه الله، وقد ذكر
وفاة ابن عم لقاضى القضاة، وقد نسب إلى البرامكة من ذلك الزمان،
لعل قبل خروجه من إربل، ثم ذكره صاحب كمال الدين - رحمه الله - في
تاريخ حلب أعنى قاضى القضاة ونسبه إلى البرامكة، وكانت وفاته بالمدرسة
النجبية جوار المدرسة النورية بدمشق عصر نهار السبت سادس عشرين
شهر رجب، ودفن يوم الأحد بسفح قاسيون - رحمه الله ورضي عنه. وله نظم
كثير، فنه ما كتبه في صدر كتاب إلى بعض أصحابه وهو نبهان، يقول:
سكنتم فؤادى لا تغيبون ساعة وقلبي على طول الزمان لكم معنى
وما الدهر إلا لفظة مستعارة وأنتم له روح وأنتم له معنى
/ لئن نزحت أرواحنا و نفوسنا ففى أى ارض كنتم معكم كنا

١٥٧ / ب

وله أيضا - رحمه الله:

١٥

أجابنا لو لقيتم فى مقامكم من الصباة ما لاقينه^٣ فى ظغنى^٤
لأصبح البحر من انفاكم يديا والبر من أدمعى ينسقى^٥ بالسفن

(١) الأصل: بالإنسان - ك (٢) الأصل: السيوفى - ك (٣-٣) فى القوات (٥٦/١)

ودائرة المعارف للبستاني (١ / ٤٧٠): إقامتكم ... لاقت - م (٤) الأصل:

ظغنى - ك (٥) القوات والدائرة: ينبقى - م .

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كأننى يوم بان الحى من إضم و القلب من سطوات البين مذخور
ورقاء ظلت لفقد الالف ساجعة تبكى عليه اشتياقا و هو مأسور

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ يا جيرة القلب هل من عودة فعى تفيق من سكرات الوجد مخمورا
و إن ظفرت من الدنيا بوصلكم فكل ذنب جناه الدهر مغفور

و قال فى ملاح أربعة يلقب أحدهم بسيف :

ملاك بلدتنا^١ فى الحسن أربعة بحسنهم فى جميع الخلق قد فتكوا
تملكوا منهج^٢ العشاق و افتحوا بالسيف قلبي ولولا السيف ما ملكوا

و قال فى ملاح بسبحون :

و رُبَّ ظباء فى الغدير تخالهم شموسا بأفق الماء تبدو و تغرب
يقول^٣ تخليلي و القرام مصاحبي أمالك عن هذه^٤ الصباية مذهب
و فى دمك^٥ المطلول خاضوا كما ترى فقلت لهم^٦ ذرهم يخوضوا و يلعبوا

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ كم قلت لما اصلعت وجناته حول الشقيق الغصن روضة آس
امذاره السارى العجول بوجهه ما فى وقوفك ساعة من باس

و قال أيضا - رحمه الله :

لما بدا فى خده عارض بشرت قلبي بالسلو المقسيم

(١) الأصل : محمود - ك (٢) الأصل : يلدتنا - ك (٣) الظاهر : مهج ، و كذا فى

الدائرة - م (٤ - ٤) الفوات : عذولى .. هذى - م (٥) الأصل : ذمك - ك .

(٦) الفوات والشذرات (٣٧٢/٥) : له - م .

وقلت هذا عارض مطر فجاءني فيه عذاب اليم
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

أعدتني بالهوى^١ يا فاطر المقل فصحّ وجدى على ما بي من العذل
وملت غنى إلى الواشى فلا عجا فالغنى ما زال مطبوعا على الميل
يا واحد الحسن عدنى زورة حلما وها يدي إن نومي قد جفا مقل ٥
يا جيرة بأعلى^٢ الخيف من إضم خيتم^٣ بجفاكم في الهوى أمل
وملتم بحميل الصبر عن دنف أجل ما يتمنى سرعة الأجل
تجرى على الربع مذبتهم مدامعه وما عسى ينفع البالي^٤ على الطلل
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

ولما ان تفرقنا وحاولت نوب الدهر ١٠
رأيت الشهد لا يحلو فما ظنك بالصبر
وقال أيضا:

وما سر قلبي مذ شطت بك النوى نعيم ولا هو ولا متصرف
ولا ذقت طعم الماء إلا وجدته سوى ذلك الماء الذي كنت أعرف
ولم أشهد اللذات إلا تكلفا وأى سرور يقتضيه التكلف ١٥
وقال أيضا - رحمه الله تعالى:

يا رب إن العبد يخفى عيه فاستر بحملك ما بدا من عيه
ولقد أتاك وما له من شافع لذنوبه فاقبل شفاعته شيبه

(١-١) الفوات: أعدمتني بالهوى - م (٢) الأصل: ياغالى - ك (٣) الظاهر: خيتم،
وكذا في الفوات - م (٤) الظاهر: الباكي، وكذا في الفوات - م:

وقال - رحمه الله تعالى :

أى ليل على المحب اطاله سائق الظعن يوم زم جماله
يزجر العيس طاوريا يقطع المهمة عسفا سهوله^١ ورماله
أيها السائر^٢ المجد ترفق بالمطايا فقد شمن الرحاله
وأنحها هنيئة^٣ وأرحها قد براها^٤ فرط السرى^٥ والكلاه
لا تطل^٦ سيرها العنيف فقد برح بالصب^٧ فى سراها الاطاله
قد تركتم وراءكم خلف وجد ناديا^٨ فى محكم اطلاله
يسأل الربع عن ظباء المصلى ما على الربع لو أجاب سؤاله
ومحال من النخيل^٩ جواب غير ان الوقوف فيها علاه
هذه سنة المحبين يبكو ن على كل منزل لا محاله
يا دار الأجاب لا زالت الاد مع فى ترب ساحتك مداله^{١٠}
وتمشى النسيم وهو عليل فى مغانيك ساحبا أذيهاله
أين عيشى مضى لنا فيك ما أسرع عنا ذهابه وزواله
حيث وجه الشباب طلق نضير والتصابى غصونه ميهاله
ولنا فيك طيب أوقات أنس ليتنا فى المنام نلقى^{١١} مثاله
و" بأرجاء جوك الرحب سرب^{١٢} كل عين تراه تهوى جماله

- (١) الأصل : ارم - ك (٢) الأصل : سهوته - ك (٣) الفوات : السائق - م .
(٤) الفوات : هنيئة - م (هـ - هـ) الأصل : السرى وفرط - ك (٦) الأصل : يظل - ك .
(٧) الأصل : ناديا - ك (٨) الفوات : المحيل - م (٩) الفوات : مساله - م .
(١٠) الأصل : تاتى - ك (١١ - ١١) الأصل : بأرجاء حولك .. سرت - ك .

من فتاة بديعة الحسن ترنو من جفون^١ الحاظها معتاله^٢
ورخيم الدلال حلو المعاني تنثني اعطافه مختاله
ذى قوام^٣ تود كل غصون البان لو أنها تحاكي اعتداله
وجهه في الظلام بدر تمام وعذاره حوله كالهاله^٤
ظبية^٥ تبهر البدور^٦ جمالا وغزال تغار منه الغزاله ه
فرعى الله ذلك الغصن حفظا وسقاء من الوفاء بجماله
/ يا خليلي إذا اتيت ربي^٧ الجز ع وعانت روضه وقلاله ١٥٨ / الف
قف به ناشدا فؤادي فلي ثم فؤاد أخشى عليه ضلاله
وبأعلى الكتيب يت اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
حوله غلبة تبر من من الخوف عليه ذو بلاء عسالة ١٠
كل من جئته لأسأل عنه أظهر الغي غيرة وتباله
أنا أدري به ولكن صونا أتعامى^٨ عنه وأبدى جهاله
كيف لي لو أطلت لشم ثراه وهات^٩ في الهجر ظلاله
منزل حقه على قديم في زمان الصبا وعصر البطاله
يا عريب الحمى اعذروني فاني ما تجنبت أرضكم عن ملاله ١٥
حاش لله غير أني أخشى من عدو يسى فينا المقاله
فتأخرت عنكم قانعا من طيفكم في المنام يهدي خياله

(١ - ١) الأصل : لحاضها معتاله - ك (٢) الأصل : سرام - ك (٣) الأصل :
كالهاله - ك (٤) الأصل : طيبة - ك (٥) الفوات : العيون - م (٦) الأصل :
وبي - ك (٧) الأصل : انعامي - ك (٨) بلا تخط في الأصل - ك . الظاهر : تفتات - م .

أتمنى في 'النوم زور خيال' وللأمانى اطماعها قتاله
يا أهمل النقا وحق ليالى الوصل ما صبوتى عليكم ضلاله
لى مذ غبتم عن العين نار ليس تجبو وأدمع هطاله
فصلونا إن شتم أو فصدوا لا عدمناكم على كل حاله
وقال - رحمه الله تعالى :

ايا عاذرا^١ خانت موثيق عهده لقد جرت فى حكم الغرام على الصب
و أقصيته من بعد أنس و صحبة وما هكذا فعل الأخلاء بالصحب
فلله أيام تقضت حميدة بقربك و اللذات فى المنزل الرحب
و إذ أنت فى عيني الذم الكرى و أشهى إلى قلبى من البارد العذب
١٠ فلهمنى على ذاك الزمان لقد غدت عليه دموع العين دائمة السكب
و مذ صرت ترضينى بقول منق^٤ و تظهر لى يسلا أشد من الحرب
ثبت عنائى عن هواك زهادة و إن كنت فى أعلى المراتب من قلبى
لأنى رأيت القلب^٥ عندك ضائعا^٥ تعذبه كيف اشتيت بلا ذنب
و لم تحفظ الود الذى هو يننا و لم ترع أسباب المودة و الحب
١٥ و لا أنت فى^٦ قيد المحب^٦ إذا غدا تقبله الأشواق جنبا على جنب
و لا أنت ممن يرعوى لمقالتى فأشقى قلبى بالشكاية^٧ و العتب
و لا رمت^٨ منك القرب إلا جفوتنى و أبعدتنى حتى يئست من القرب

(١ - ١) الأصل : اليوم ... خيالك - ك (٢) الأصل : غادرا - ك (٣) الفوات
و الدائرة : الذى - م (٤) الفوات : تملق ، والدائرة : مملق - م (٥ - ٥) الفوات : عبدك
طائعا - م (٦ - ٦) الظاهر : قيد المحب - م (٧) الأصل : بالشكاية - ك (٨) الأصل =

وأصغيت^١ للواشي و صدقت قوله و ضيعت ما بيني و بينك بالكذب
 فلم يبق لي و الله فيك إرادة كفاني الذي^٢ قاسيته فيك من عجب^٣
 و لا لي في حيلك ما عشت رغبة أبي الله أن تسبي قوادى أو تصبي
 / ومن ذا الذي يقوى على حمل بعض ما تجرعه بالذل من خلقك الصعب ١٥٩ / الف
 فلا^٤ ترجها منى بعد حسن صحبة فحسبى سلو^٥ بعض ما قلته حسبي
 و لا تعتبنى^٦ قد قطعت مطامعى و خففت^٧ حتى في الرسائل والكتب
 و قال - رحمه الله تعالى - في المعنى :

أيا معرضا عنى بغير جنابة أما تستحي من فرط تبهك والعجب
 سلوتك فاصنع ما تشاء فإنه بما كثرة التقيح حبك من قلبى
 و قال - رحمه الله - لغزا في تاريخ :
 ١٠ .

ما اسم إذا صحفته الفية من بعد ذاك و لفظه تاريخ
 فى ضمنه نار إذا خففتها لا جمرها وار و لا منفوخ
 ياربح بلغ من أحب تحبى إن الحبيب لما يقول مصيخ
 قال ابن المستوفى : نقلت من خط أحمد بن خلكان لنفسه يقول :
 وافى كتابك ساطعا أنواره و مضمنا من كل فضل بارع
 ١٥ فغدوت أنشر طيبه بتلطف و أطيل لثم سطوره بتواضع

== : ولازمت - ك .

- (١) الأصل : واضعت - ك (٢-٢) القوات و الدائرة : قاسيت .. العجب - م .
 (٣-٣) القوات و الدائرة : ترج . . . سلوا - م (٤) الأصل : ولا تعينى - ك .
 والقوات : فلا تعتبنى - م (٥) الأصل : حققت - ك .

وجعلته منى مكان تمام نيطت على المجنون خوف التابع
وقال - رحمه الله تعالى - فى الاستعطاف :

يا سادتى إنى قنعت وحقكم فى جكم منكم بأيسر مطلب
إن لم تجودوا بالوصال تعطفوا وقصدم^١ هجرى وفرط تجنى
لا تحرموا^٢ عني القريحة أن ترى يوم الخميس حالكم^٣ فى الموكب
لو كنت تعلم يا حبيبى ما الذى ألقاه من نكد^٤ اذا لم تركب
لرحمتى ورثيت لى من حالة لولاك لم يك حملها من مذهبي
ومن البلية والرزية إتنى أقضى وما تدرى الذى قد حلّ بي
يا من كلفت به فعذب مهجتي عطفًا على كلف الفؤاد المعذب
إن فاتبه منك اللقاء فانه يرضى بلقيا طيفك المتأوب
إن كنت تسمح للجفون بهجعة فلقد أضربها ارتقاب الكوكب
قسما بوجدى فى الهوى وتحرقى وتحيرى وتلهنى وتلهي
لو قلت لى جد لى بروحك لم اقف فيما أمرت وإن شككت فخرّ ب
مولاي هل من عطفة تصنى إلى تصمى بطول شكائى وتعبي
من بعد ذاك القرب والاقبال قد أصبحت عندك كالغريب الأجنبي
قد كنت تلقانى بشعر باسم واليوم تلقانى بوجه مقطب
ما كان لى ذنب إليك سوى الهوى فعلام تهجرنى إذا لم أذنب

- (١) الفوات والدائرة : ورأيتم - م (٢) الفوات والدائرة : لا تمنعوا - م .
(٣) الظاهر : جمالكم ، وكذا فى الفوات والدائرة والشذرات ج ٥ / ٣٧٢ - م .
(٤) الفوات والدائرة : كد - م .

والهجر يقبح بالكرام تلتنا من غير ما سبب ولا من موجب
 / 'قل لي بأى' وسيلة أدلى بها إن كنت تبعدنى لأجل تقربى ١٥٩ / ب
 وإلى متى هذا الصدود وإننى ليطول من هذا الصدود تعجبي
 ما كنت أحسب أن عهدك حائل حتى دهانى فيك ما لم أحسب
 و حياة وجهك وهو بدر طالع وسواد طرتك التى كالغيب^٢ ٥
 وياض مبسمك النقى الواضح العذب الشيب اللؤلؤى الأشنب
 وبقامة لك كالقضيبي ركبت من اخطارها فى الحب اصعب مركب
 لو لم أكن فى رتبة ادعى^٣ لها العهد القديم صيانة للنصب
 لهتك سترى فى هواك ولذلى خلع العذار و تلج فىك مؤنبي
 لكن خشيت بأن تقول عواذلى قد جنّ هذا الشيخ فى هذا الصبي ١٠
 فاستر^٤ فديتك حرقة قد قاربت كشف القناع بحق ذياك النبي
 لا تفضحن بحبك الصب الذى جرعت فى الحب أكدر مشرب
 قد خائنى تجلدى وضائق حيلتى و تقسمت فكري وعقل قد سبي
 فانظر إلى رحمة أحبي بها وتريح قلبي من غرام متعب
 وقال - رحمه الله - دوييت : ١٥
 بالأبرق منزل عفاه القدم فسقت دموعى إن جفاه الديم
 لم أدر زماننا الذى كان به من لذة أيقظة أم حلم
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ما شئت على الخيف بروقا لمعت إلا وحسبتها لقلبي صدعت

(١ - ١) الأصل : قل بأى - ك (٢) الأصل : كالغيب - ك (٣) الفوات والدائرة
 والشذرات : ادعى - م (٤) الفوات والدائرة : فارحم - م .

يا من يعدو لا تبشوا طيفكم نحوى فجفوني بعدكم ما هجعت
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من رحلوا فأودعوني الألفا من بعدكم ما راق عيشي وصفا
ما افكر في طيب زمان سلفا إلا وسألت الله عنه الخلقا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم يخجل قدك القنا والبانا يا من فتنت لحاظه الغزلانا
عذبت قلوبنا فنادت قلنا سبحان إله بك قد أشقانا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ختم وكم نائل الركبان عمن نزل الحمى وعمن باننا
أحباني ما على من غيركم ما القصد سواكم كأننا من كانا
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

ليت النسمات عرجت بالعلين واستقبلت الجزع وقرب بحنين
كي أسأل من أحب عن حاله أؤيسأها عن حالي كيف وأين
/ وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٦٠ / الف

يا حادي عيسهم وياسائقها أثقلت بطول سيرها عاشقها
ما ضرك لو رحمتها اليوم عسى نقضى وطر المغرم فارقها
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قوم ألفوا طول الجفا والهجر في جهنم ضاع جميع العمر
أرجو بدلا عنهم وإلا فسي أن يرزقني الباري جميل الصبر

وقال

و قال أيضا - رحمه الله :

يا مخترق اليد سهولا وحزون في 'من شمله' على السير امون
إياك و أئمن الحبي إن به عرب بهروا دون ظي الهند عيون

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

العين عليك نومها ممتنع والقلب لما تقوله متبع
يا من سلب الفؤاد منى نادى من بعدك بالحياة ما انتفع

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا من لهم الجميل والانعام بنتم فتزايدت بي الآلام
عندى و حياتكم من الشوق لكم ما يعجز أن يشرحه الأقلام

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

هل تسمح لي بطيفك الأحلام يا من حكمت يعبده الأيام
ما أطمع في وصلك هيات بلى يكفيني من خيالك الآلام

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

قاسوك ييدر اليم قوم ظلوا لا ذنب لهم لأنهم ما علموا
من اين لبدر التم يا ويحهم جيد وعيون وقوام وفهم

و قال أيضا - رحمه الله :

قاسوك بغصن البان لما وصفوا لا ذنب لهم لأنهم ما عرفوا
هب إن له ملاحا منك بلى من أين لغصن البان هذا الهيف

(١-١) الظاهر: متن شمله - م (٢) الأصل: ذبت - ك .

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

قد أعرض عني جبرتي وانتزحوا كم أصغى إلى العذال فيما نصحوا
ناشدتك ما عليك دعني وهم لا تدخل بيننا عسى نصطليح

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

هـ هذا الصلف الزائد في معناه قد حيرني فلست أدري ما هو
كم يحمل قلبي من نجنك^١ ولا يدري أحد بذاك إلا الله

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٦٠ / ب / انظر إلى عارضه فوق جفونه يرسل منها الخشوف
فما بين الجنة في خده بارزة تحت ظلال السيوف
١٠ و لقاضي القضاة - رحمه الله تعالى - أشعار كثيرة ، أضر بنا عن ذكر بعضها
طلبا للاختصار . وقال الشيخ شهاب الدين أحمد بن غانم لما صرف قاضي
القضاة عن دمشق سنة تسع وستين :

وليت فأوليت الوري كل نعمة وزلت وما زال الثناء ولا الشكر
فان عدت عاد الخير والفضل والندی وأن تكن الأخرى وحوشيت^٢ والصبر

وقال الشيخ شهاب الدين يرثيه :

١٥

يا شمس علوم في الثرى قد غابت كم بنت^٣ عن الشمس وما نابت^٤
لم تأت بمثلك الليالي أبدا إما عجزت عنه وإما هابت

(١) الظاهر : تجنيك - م (٢) الظاهر : اوحشت - م (٣) الظاهر : نبت - م .

(٤) الأهل : بانت - ك .

و قال أيضا فيه :

يا شمس علوم الدين و الأحكام يا نادرة القضاة و الحكم
 أنساني كل الناس منه نظري إنسان سواد مقلتيه الاسلام
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر أبو العباس
 أمين الدين الأشترى الحلبي الشافعي الامام العلامة ذوالفنون . كان إماما عالما
 فاضلا بارعا ورعا زاهدا ناسكا . كثير التلاوة ، ظاهر الخشوع ، كبير القدر ،
 من جمع بين العلم و العمل ، و أقرأ الفقه مدة ، و كان أحد أصحاب الشيخ
 محي الدين النواوي ، و اتفح به ، و سلك مسلكه في العلم و العبادة و التدقيق
 في العلم و العمل ، و وقف كتبه التي كتبها من تصانيف الشيخ محي الدين
 وغيره بدار الحديث الأشرفية ، و كان سمع من أبي محمد بن علوان ^١ ،
 و أبي الحسن بن روزبه ^٢ ، و أبي المجد القزويني ، و عبد اللطيف بن يوسف ^٣ ،
 و أبي المحاسن بن شداد ، و أبي الحسن بن الأثير ، و ابن يعيش النحوي صاحب
 شرح المفصل و غيرهم ، و حدث بالكثير ، و كان له مع الفقه و غيره
 اعتناء كثير بالحديث . ولد بحلب سنة خمس عشرة و ست مائة ، و توفي فجأة
 في ربيع الأول سنة إحدى و ثمانين و ست مائة بدمشق المحروسة - رحمه الله تعالى .
إدريس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصري القليوبي . قرأ الفقه
 و المقامات الحريية على قاضي القضاة شمس الدين أحمد ابن خلكان - رحمه الله
 المقدم ذكره - بمدرسة سيف الاسلام طغتكين ^٤ بن أيوب صاحب اليمن ،
 (١) عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي - ك (٢) علي ابن أبي بكر ، المتوفى
 سنة ٦٣٢ - ك (٣) موفق الدين أبو محمد ، توفي سنة ٦٢٩ - ك (٤) الأصل :
 طغتكين - ك .

وكانت المدرسة المذكورة داره إذ كان بالقاهرة ، ثم جعلها مدرسة
 ١٦١ / الف وهي بخط^١ البندقيين / بالقاهرة ، وكان زين الدين المذكور إمام المدرسة
 إذ ذاك ، وذلك في سنة سبع و ثلاثين ، ثم اتصل بخدمة الأمير عز الدين
 أيدير الحلبي ، وكان الحلبي يسكن جوار الجامع الأزهر بالقاهرة ، فسعى
 ه في أمره حتى جعله تقام فيه الجمعة ، ورتب زين الدين المذكور خطيباً به ،
 وهو أول من خطب فيه ، وغالب الظن أن ذلك كان في سنة اثنتين
 وستين وست مائة ، ولم تزل طريقة زين الدين إدريس المذكور حسنة ، وكان
 آدم شديد الأدمة ، ومولده سنة ثمان عشرة وست مائة ، وتوفي ليلة
 السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر هذه السنة بالقاهرة ، ودفن
 ١٠ بالقراة الصغرى - رحمه الله تعالى ، وكان ينظم نظماً متوسطاً ، فمن شعره من
 قصيدة يمدح بها قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله - إذ كان
 ينوب بالحكم في القاهرة :

ترامت له بالرقتين مخائل فتمت^٢ عليه بالغرام بلايل^٣
 وأجرى دموع العين أو ملاً^٤ الملا ونمق في اكتاف سلع حمائل
 ١٥ واصبحت الفراق منغصا و حزني لا يخنو ودمعي هاطل
 وجفني إذا نام الخليط مسهد^٥ و خدي مخلود^٦ و جسمي ناحل
 تجلي دجى حزني سنا مدح احمد و لون حياتي كاسف النور حائل

(١) الظاهر: بخط - م (٢) الأصل: فتمت - ك (٣) الأصل: بلايل - ك .
 (٤) الظاهر: املاً - م (٥) الأصل: كاشا - ك (٦-٦) الأصل: وحد محدود - ك .
 و الظاهر: وخدي مخلود - م .

فمن نور شمس الدين شمس فضائل تضيء علينا نورها متكامل
 إمام إمام المكرمات صفاته وقاض عليم فاصل الحكم فاضل
 له قدم في المكرمات رفيعة فرائضها خفت^٢ بهن نوافل
 له من سبحانه وسيط مهذب وجيز مقال عامر الجود شامل
 كريم بسيط الكف جودا مديدة سريع العطايا وافر الحلم^٣ كامل ٥
 يبقى الثناء بالجود مستخرجا له ومصروفه الموجود والفضل حاصل
إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين أبو الفداء عماد الدين . كان إماما
 عالما فاضلا ورعا عاملا ، لازم والدي - رحمه الله - من صغره ، و اشتغل عليه
 إلى حين وفاته ، و سمع البخاري على الزيدي ، و سمع كثيرا على المشايخ ،
 و حصل طرفا جيدا من العربية ، و كان ينظم الشعر ، و يترسل ترسلا ١٠
 حسنا ، و يكتب خطا منسوبا ، و كان كثير العبادة و الاجتهاد و الاخلاص
 في أفعاله ، يحرص على كتمان ما يفعله من ذلك و إخفائه عن الناس ، حسن
 العشرة ، كثير المروءة ، كريم الأخلاق ، تمرض أياما ، فلما دنت وفاته ،
 لم يزل يتلو القرآن الكريم بحضور إلى حيث فارق بمنزله يعلبك و هو
 في عشر الثمانين - رحمه الله ، و دفن بمقبرة جده لأمه شمس الدين محمود بن ١٥
 قرين^٤ ظاهر باب سطحاء من بعلبك المحروسة . قال أخى - رحمه الله :
 لم أر من مات و هو / مستحضر كما ينبغي سواه دخلت عليه قبل موته ١٦١ / ب

(١-١) الأصل: فاضل الحكم ك (٢) الظاهر: حفت - م (٣) الأصل: الحكم - ك .

(٤) هو الذي ذكر ابن العباد في الشذرات (١٥٨/٥) : محمود بن علي بن محمود بن قرقر ،

المتوفى سنة ٦٣٢ - ك (٥) الأصل : من شعرين سنة - ك .

بساتین و هو یتلو القرآن العزیز و سمعته یردد الآیة فی سورة الواقعة
«فلولا إذا بلغت الحلقوم و أتم حیثئذ تنظرون» . و كان - رحمه الله - قد صحب
والدی خمسين سنة ، و استفاد منه ، و روى عنه ، و أخذ و انتفع به ظاهرا
و باطنا ، و كان عنده علوم جمّة ، و آداب و فضائل ، و مروءة یعجز
الواصف عن وصفها ، یسارع إلى الخیرات ، و یتصدق سرا ، کثیر قیام
اللیل ، یحب الخمول ، و یلازم قعر بیته ، یعاشر الناس بالمعروف ، و یحسن
إلى جيرانه و معارفه ، روى عن الشیخ موفق الدین بن قدامة الحنبلی ،
و بهاء الدین إبراهیم بن المقدسی ، و القزوينی ، و ابن رواحة ، و غیرهم ، و كانت
وفاته لیلۃ الثلاثاء ثالث و عشرين صفر - رحمه الله تعالى .

١٠ یجار بن یختیار الأمير حسام الدین اللاوی الرومی ، قد ذکرنا قدومه
إلى الشام ، و تروحه عن بلاد التتار ، و كان له بتلك النواحي قلاع ،
و بلاد ، و أموال جمّة ، فخری لولده بهاء الدین بهادر المقدم ذكره ما اقتضى
تروحه مع رغبته فی الحضور إلى بلاد الإسلام ، و مکاتبة الملك الظاهر له ،
و لما حضر وصل مع خلق کثیر من أمراء الروم ، و أعیانه ، و طائفة
کثيرة من غلمانه ، و أتباعه ، و ذریته ، و لما استقر بالديار المصرية قصد الحج
١٥ فتوجه ، و أدى فريضة الحج ، و تصدق فی الطريق ، و بالحرمین الشریفین
بصدقات کثيرة ، و أنفق فی حجته أموالا جمّة ، و عاد و لزم بیته ، و ترک
الإمرة و کف بصره قبل موته بدون ثلاث سنين ، و كان قد عمر عمرا
طویلا ، و تعدی المائة سنة بسنين کثيرة ، و توفي بالقاهرة فی أوائل شهر
٢٠ شعبان من هذه السنة - رحمه الله تعالى .

الحضر بن عبد الرحمن بن الحضر أبو العباس سديد^١ الدين الشيخ الصالح.
مولده يوم الثلاثاء في إحدى الجمادين سنة أربع وثمانين وخمس مائة ،
و توفي في رابع شوال سنة إحدى وثمانين وست مائة بحماة . و دفن
ظاهرها في عقبة تفرين - رحمه الله تعالى . قال أخى أبو الحسين على بن محمد
- رحمه الله : أنشدنى سديد الدين المشار إليه في الخانكة النورية بحماة في يوم
الاثنين تاسع شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وست مائة للشيخ أبي الحسين
النورى - رحمه الله :

وكم رمت امرا حزت لى فى انصرافه فلا زلت بى منى أبر وأرحما
عزمت على أن لا أحسن بخاطر على انقلب إلا كنت أنت المقدما
و أن لا ترانى عند ما قد كرهته لأنك فى قلبى الكبير المعظما
١٠ / قال و أنشدنى أيضا :
١٦٢ / الف

أنا من يراك و إن تباعد شخصه بنواظر القلب الذى لا تهجع
ولذاك أسمع ما تقول و بيننا مرمى^٢ تحت العيش^٣ فيه و توضع
فعلام أقترح الدنو و قد أرى ما شئت منك على البعاد و أسمع
١٥ قال و أنشدنى أيضا :

طبع المحبوب على الجور فلو أنصف المحبوب فيه لسمح
ليس يستحسن فى شرع الهوى عاشق يعرف تأليف الكبح
قال و أنشدنى أيضا :

تمنيت من أهوى فلما لقيته بهت فلم أملك لسانا ولا طرفا

(١) الأهل : شديد - ك (٢-٢) الأهل : تحت العيش - ك .

وأطرقت إجلالا له ومهابة وحاولت أن يخفى الذي بي فلم يخفا
وقد كان في قلبي خطوب كثيرة فلما التقينا ما نطقنا ولا حرفا
قال وأنشدني أيضا:

رضينا من وصالك بالكلام ومن بذل المودة بالسلام
فهل شيء يكون أقل من ذا لمشغوف بحبك مستهام
فيوم لا أراك بألف شهر وشهر لا أراك بألف عام
قال أخي - رحمه الله - وأنشدني أيضا:

تمر الليالي لا أراك وإنني جليد على حكم الهوى وصبور
لقد طال عهدي باللقاء ولم أزل أرجى لقاءكم والمحبة شكور
ولولا رجائي أن ذا البين ينقضي قضيت وأن الموت فيه يسير
وقال أنشدني - رحمه الله تعالى:

سعاد تسبني ذكرت بخير وتزعم أنني مذوق خيث
وإن مودتي زور ومين وإني للذي القى تبوث
ولست كذاك لا ردا عليه^١ ولكن الملول هو النكوث
ولي وجد يحاديني إليها وشوق بين أحشائي خيث^٢
رأت ولهي بها وقد تم وجدى فملتني كذا كان الحديث

سليمان بن عبد الله بن ابرين، ويقال ابن عمران، أبو الربيع قطب الدين
الزيلعي الحنفي خادم المصحف العثماني الشريف بمقصورة الخطابة. كان
شيخا صالحا زاهدا حسن السمعة سمع من ابن الزبيدي، وابن اللقي،

(١) الأصل: يسي - ك (٢) الظاهر: عليها - م (٣) الأصل: حيث - ك.

و أبي الحسن بن المقير، وحدث . توفي رابع ذى الحجة سنة إحدى و ثمانين
و ست مائة عن سن عالية و خلف بنتا واحدة - رحمه الله تعالى .

شيزكي صاحب جبل ^١ . كان من الفرسان المشهورين عند الفرنج،
محبوا إليهم لشجاعته و كرمه، و كان من معظم الخيالة بطرابلس، قد مالوا
إليه و تغيروا على صاحبها، فكاتبهم شيزكي ^٢ و كاتبوه و تقرر بينهم أنه متى
حضر سلموا إليه البلد، و كان بينه و بين صاحب طرابلس عداوة شديدة،
و كان شيزكي قد انتهى إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -
برأسطة الأمير سيف الدين بلبان الصالحى، و شرط على نفسه أنه متى ملك
طرابلس تكون مناصفة بينه و بين الملك المنصور، و طلب أن يعتضد بجماعة
من المسلمين الجبلين لقربهم منه، فسمح لهم النواب بذلك، و تردد إليه،
و أخذوا خلعة، فلما كان فى أواخر شوال، أو أوائل ذى القعدة من هذه
السنة، ركب شيزكي فى أصحابه و جماعة من الجبلين فى البحر، و دخلوا
ميناء طرابلس ليلا، و خرجوا من المراكب، و دخلوا البلد، و طرقوا
أبواب من كان كاتبهم، فلم يخرج إليهم لأن صاحب طرابلس قد نوى
إليه الخبر، و احتجز فجاء شيزكي إلى قصر صاحب طرابلس فقبل له: قد
علم صاحب طرابلس بباطن الحال، فارجعوا: فلم يفعل شيزكي، فلما أحس
صاحب طرابلس بدخولهم البلد، أخرج غلمانه و أصحابه و خياله فى طلبهم،
فأمسكوا من ظفروا به، و أما شيزكي فقصده دار الدواية ^٣ ليحتفى بها،

(١) و بهامش النجوم (٣١٦/٧): صاحب جبيل سيرجى (Sir Guy) الفارم
التمبلارى الذى سماه القطب اليوناني سيزكى - م (٢) الأصل: شيزكى - ك .
(٣) الأصل: الدوايه - ك .

فجاء صاحب طرابلس فقبضه منها بعد فصول يطول شرحها ، و سيرهم لوقته إلى أنفه ، و حبسهم بها ، و أما شيزكي و أصحابه الخصيصون^١ به فيقال إنه غرقهم في البحر بعد إمساكهم بثلاثة أيام ، و سير غلمانهم تسليوا^٢ جليل فصارت له مع طرابلس و ما معها ، و أما الجليليون فبقوا في القيود إلى حيث نازل الملك المنصور المرقب ، و حضر إليه رسول صاحب طرابلس فطلبهم منه ، و لم يسمع له رسالة ، فعاد إلى صاحبه ، و أخبره ما رسم به السلطان فكساهم جميعهم و جهزهم إلى عند السلطان بظاهر المرقب فأطلقهم .

شاذي بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي الملك
الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين
١٠ ابن الملك العادل سيف الدين - رحمه الله تعالى . مولده في الخامس و العشرين
من ذى الحجة سنة خمس و عشرين و ست مائة بقلعة دمشق ، و والده
إذ ذاك صاحبها ، و أظنه أكبر ولد أبيه و أمه ابنة الملك الأجدد مجد الدين
حسن بن الملك العادل و هو شقيق الملك الإجدد مجد الدين المقدم ذكره
في سنة سبعين و ست مائة ، و توفي الظاهر شاذي ليلة الخميس حادى و عشرين
١٥ شهر رمضان المعظم من هذه السنة بقرية اثناعمة من الغور ، و حمل إلى
القدس الشريف ، فدفن بعد الصلاة عليه بالأقصى عقيب صلاة الجمعة
١٦٣ ألف ثانى و عشرين شهر رمضان المعظم - رحمه الله تعالى . كان دينا خيرا عاملا شجاعا
صادق اللهجة ، كريم الأخلاق ، كثير التواضع ، لين الكلمة ، يعانى ملابس
العرب و مراكبهم كعمه الملك القاهر - رحمه الله تعالى ، و كان شريف النفس ،

(١) الأصل : الخصيصين - (ك ٢٠) الظاهر : ليتسلخوا - م .

غير مبتذل إلى أحد من أرباب الدولة ، و يسكن بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، و خلف أولادا صغارا - رحمه الله تعالى .

- عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس أبو محمد زين الدين الزواوي شيخ المالكية و كبيرهم و مدرّسهم و المتعين منهم . كان وصل إلى الديار المصرية في سنة خمس عشرة و ست مائة قبل موت العادل بقليل . و انتقل إلى دمشق ٥ في سنة ست عشرة و استقر بها ، و ولي القضاء بدمشق و الشام على مذهبه مستقلا مكرها على ذلك في سنة أربع و ستين و ست مائة ، ثم عزل نفسه يوم وفاة قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن عطاء الحنفى - رحمه الله ، و توفي الشيخ زين الدين إلى رحمة الله تعالى و رضوانه ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب من هذه السنة بمدرسة أم الملك الصالح عماد الدين بدمشق ، ١٠ و دفن يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر بمقابر باب الصغير ، و كانت له جنازة حفلة عظيمة حضرها الخاص و العام ، و نائب السلطنة و غيره ، و مولده سنة تسع أو ثمان و ثمانين و خمس مائة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية ، و كان إماما عالما عاملا ورعا متقللا من الدنيا ، قانعا منها بالكفاف ، سالكا ، أنموذج السلف ، يشتري حاجته بنفسه من السوق و يحملها ، و هو قاضي ١٥ قضاة الشام ، و كان عارفا بالقراآت ، و إليه علم ذلك بالشام في وقته ، و كان - رحمه الله - في غاية المعرفة بأمور الدنيا و تدبير أحوالها ، و له العقل المعيشى الوافر مع كثرة الديانة ، و كرم الطباع ، و وفور الايثار للفقراء ، و البر لهم ، و لين الكلمة للخاص و العام ، و شدة التواضع ، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر على القانون شرعى ، و لم يكن يثبت بالخطوط ، و لم يكن ٢٠

يشهد عليه إلا جماعة يسيرة معدودين من الأعيان المعروفين ببروز العدالة .
فكان للشهادة عليه في النفوس موقع كبير ، ولما عزل نفسه على ما تقدم
ذكره ، استمر نائبه جمال الدين في مباشرة للطائفة المالكية ، واستقل بذلك
إلى حين وفاته - رحمه الله تعالى .

٥ علي بن عيسى بن أبي الحسن بن أبي الفوارس أبو الحسن الأمير عز الدين
ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين بن الأمير أسد الدين القيصر .
كان هو صاحب قلعة قيصر المشهورة انتقلت إليه عن سلفه ، وكانت بيده
إلى أن أخذها منه التتر وهي بالقرب من مدينة إسعرد ، وانتقل إلى الديار
١٦٣ ب / المصرية / وخدم بها ثم بطل الخدمة قبل وفاته بمدة ، ولزم السكن جوار
١٠ اليمارستان الذي أنشأه جده الأمير سيف الدين أبو الحسن بسفح قاسيون ،
وكانت وفاته ليلة الأحد ثالث عشر شهر رجب من هذه السنة بالنيرب ظاهر
دمشق ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر بتربة جده الأمير سيف الدين
المذكور معه في الضريح والتربة تجاه المارستان المذكور ، وعمره مقدار
أربعين سنة - رحمه الله .

١٥ لاجين بن عبدالله الأمير حسام الدين العيتابي . كان له مشاركة في
نيابة السلطنة بحلب ، وتقدم للعسكر بها ، وكان شجاعا بطلا جوادا خيرا ،
حسن السياسة ، جميل الصورة ، تام الخلق ، عنده رياسة وعقل ومعرفة ،
وكان قبل وفاته بمدة يسيرة ثبت أنه باق على الرق ، فاشتراه الملك المنصور
سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، وأعتقه وزاد في حرمة ، وبسط يده
٢٠ وأقطاعه ، وكانت وفاته بحلب ليلة السبت ثاني عشر ذي الحجة ، ودفن

يوم السبت ظاهرها ، و هو في عشر الخمين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي الحسن بن محمد بن المذهب
 أبو عبدالله شرف الدين السلي الشافعي . قد تقدم ذكر والده شيخ الاسلام
 عز الدين - رحمه الله - في ستة ستين وست مائة ، وكان الشرف أكبر أولاده
 وأوجههم ، يباشر إمام المدرسة الظاهرية بالقاهرة للطائفة الشافعية وغيرها ه
 من الجهات الدينية ، و توفي بالقاهرة يوم الاثنين سابع وعشرين شعبان
 من هذه السنة عقيب عوده من الشام إلى الديار المصرية ، و دفن بالقراة الصغرى
 بترية والده ، و قد نيف على تسعين سنة ، و كانت له جنازة حفلة
 - رحمه الله تعالى .

١٠ محمد بن علي بن محمود أبو عبدالله صلاح الدين الشهرزوري الشافعي
 مدرس المدرسة الناصرية القيصرية بدمشق ، و ناظرها الشرعي . كان شابا ،
 نديها ، حسن الشكل ، لين الكلمة ، كريم الأخلاق ، حسن العشرة ، ولى
 تدريس المذكورة بعد والده القاضي شمس الدين ^٢ ، و استمر بها إلى حين
 أدركته منيته بالمدرسة المذكورة في يوم الثلاثاء ثاني وعشرين شهر رجب
 من هذه السنة ، و دفن من يومه إلى جانب والده بترية الشيخ تقي الدين ١٥
 ابن الصلاح ، و لم يبلغ من العمر أربعين سنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن سليمان أبو عبدالله المعروف بابن العلم الحموي . كان شيخا صالحا
 زاهدا عابدا ورعا فاضلا أدبيا ، حسن العشرة و الفضيلة ، تجاوز التسعين
 سنة ، و كانت وفاته بدمشق بالمدرسة الرواحية ثامن عشر ذى القعدة هذه

(١) الظاهر: إمامة - م (٢) مات سنة ٦٧٥ - ك .

السنة، وصلى عليه بجامع دمشق، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى.
١٦٤ / الف وقال اخي - رحمه الله: أنشدني / أبو عبد الله محمد المذكور يوم السبت
رابع عشر شعبان سنة سبع وسبعين وست مائة يعطيك لنفسه:

يمشي ويعثر باليوت وراءه وإذا استدار تثرث من خلفه
هـ وحلى مكان نطاقه فكأنه شعبان كل حلاوة في نصفه

محمود بن سلطان بن محمود أبو الثناء البعلبكي الشيخ الصالح العارف الزاهد
العابد. كان من الأولياء الأفراد وأرباب الأحوال والمعاملات، أقام أربعين
سنة يجمع المباح والده من قبله ستين سنة، وكان كثير الذكر ليلا
ونهارا، صحب والده الشيخ سلطان - رحمه الله عليه - كثيرا، وخدمه
١٠ ولازمه وأخذ عنه كثيرا، وانتفع به، ويقال: إنه جمع بينه وبين رجال
جبل لبنان - رضى الله عنهم، فكانوا يجتمعون به في كل وقت إلى آخر
عمره، وصحب والدي كثيرا، ولازمه إلى حين وفاة والدي، وصحب الشيخ
إبراهيم بن جوهر البطايعي، ولبس منه خرقة تبركا، وقصد الاتصال بخرقه
سيدنا الشيخ محي الدين. وتوفي الشيخ محمود المذكور يوم الثلاثاء خامس
١٥ شهر رمضان المعظم عند صلاة العصر، ودفن من الغد بترية سيدنا الشيخ
عبد الله الزمن إلى جانب قبر والده الشيخ سلطان - نفع الله به، وقد ناهز
المائة سنة من العمر - رحمه الله تعالى ورضى عنه. قال: إن والده أخبره لما عاد
من وقعة حطين، كان عمر الشيخ محمود أحد عشر شهرا، ووقعة حطين كانت
في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، ومات والده - رحمه الله -

(١) الأصل: محمد - ك.

سنة أربعين وخمس مائة عن مائة وخمس عشرة سنة - رحمه الله تعالى .
محمود بن عبدالله بن عبد الرحمن أبو الثناء برهان الدين المراغي الشافعي .
 كان إماما عالما عاملا ، كثير العبادة والتقوى ، عليه آثار الصلاح ظاهرة ،
 ولى تدريس المدرسة الفلكية بدمشق إلى حين وفاته ، وعرض عليه أن
 يكون قاضى القضاة بالشام ، فامتنع قنعا وورعا ، وعرض عليه أن يكون
 شيخ الشيوخ بالشام فامتنع أيضا ، وكان كريم الأخلاق ، لطيف الشائل ،
 حسن العشرة ، عارفا بالمذهب والأصول ، مكمل الأدوات من أعيان العلماء ،
 له قلم راسخ فى الفتيا ، وتحقيق النقل ، ومولده سنة خمس وست مائة ،
 توفى بدمشق ليلة الجمعة ثالث وعشرين ربيع الآخر ، ودفن يوم الجمعة
 بعد الصلاة بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى .

١٠

المقداد بن أبي القاسم بن هبة الله بن المقداد بن عبدالله بن المقداد بن علي
 أبو المرفف نجيب الدين القيسى . كان من أهل الخير والعدالة والأمانة ،
 سمع الكثير / و تفرد بأشياء ، و أسمع و اتفع بالسمع عليه جماعة من الطلبة ،
 و توفى بدمشق يوم الأربعاء ثامن شعبان ، و دفن من الغد بسفح قاسيون ،
 وهو فى عشر الثمانين - رحمه الله تعالى .

١٥

منكوتمر بن هولاکو بن قازان ^٢ بن جنكز خان ملك التتار . وهو من
 بيت الملك ، وهو مقدم الجيش الذى ضرب المصاف مع المسلمين فى السنة
 الحالفة ظاهر حمص ، فكان عنده شجاعة وإقدام ، و بطش و سفك للدماء ،

(١) الأصل : محمد - ك (٢) كذا فى الأصل ، و الصواب : ابن تولى - ك .

وهو نصراني الدين ، وكان جرج^١ يوم المصاف ، والذي جرحه الأمير علم الدين الدويدار - رحمه الله ، وحصل له غم شديد على ما جرى عليه ، وعلى عساكره ، وكعد زائد ، وحدثه نفسه بجمع العساكر من سائر بمالك بيت هولاكو ، وقصد الشام ، وأخذ بثأره ، فقدر الله تعالى موت أخيه ابنا ، فعبء ذلك في عضده ، وتملك بهد أخيه أخوه الملك احمد ، وهو مسلم لا يرى محاربة المسلمين ، فانكسرت همته ، واعتزته صرع متدارك ، فتوفي في العشر الاول من المحرم ببلد الجزيرة العمرية^٢ يقال لها : تل خنزير ، وقيل : كانت وفاته في أواخر سنة ثمانين - والله اعلم . وقيل : إنه لم يمض حتى أكل لسانه بأسنانه ، وأتى على أكثر من نصفه ، وكفن في أربعة أثواب ١٠ نسيج ، وجعل في تابوت ، وسير إلى تلا ، فدفن بها ، وقد نيف على ثلاثين سنة من العمر - والله أعلم .

هبة الله الملقب بالسديد النصراني القبطي المنيوز بالماعز . مستوفى الديار المصرية وقوانينها وأحوال المملكة ، لا يشاركه في ذلك مشارك ، وكان مدار الوزارة^٣ عليه ، والوزير يستضيء به في سائر الأحوال ، وكان رجلا جيدا ، كبير المروءة ، والخدمة للمسلمين ، والتودد إليهم ، والترصد لقضاء حوائجهم ، وعنده رياسة وبراعة^٤ وعفة ، وستر على عورات الكتاب ، وعدم مؤاخذه إن يقصده بضرر ، متمسكا بدينه وشريعته ، كثير الصدقة على فقراء النصارى ، ويتصدق على فقراء المسلمين أيضا ،

(١) الظاهر : جرج - م (٢) الأصل : العربية - ك (٣) الأصل : الوزارة - ك .

(٤) الظاهر : براعة - م .

ولم يكن في أهل ملته من يضاهيه في وقته ، وكانت وفاته بالقاهرة يوم الاثنين عاشر المحرم وهو في عشر السبعين ، ورتب ولد الأسعد جرجس مكانه ، وتضاعفت منزلته ، وفعله للخير ، ومنافسته في المعروف ، وفعل الجليل مع المسلمين بحيث أطلقت الألسن بشكره ، والثناء عليه ، ثم أسلم فيما بعد .

يعقوب بن غنائم الموفق السامري . كان حكيما فاضلا حاذقا في الصناعة الطبية ، جامعاً للعلوم الحكيمة ، أتقن صناعة الطب علما وعملا ، واحتوى على جملتها ، لم يكن في زمانه أعرف منه بقوانين الطب ومعرفة له اليد الطولي فيه ، وله تأييد في اجتلاب الصحة ، وتحرر في استقراء الأعراض ، ومعرفة تامة بالبحث في علم الطب ، والتفرد فيه ، وله حلقة اشتغال / فيه لكل من قصده ، وله تصانيف جليلة ، منها : شرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا ، وحل شكوك نجم الدين أحمد بن المفتاح على الكليات ، وكتاب المدخل إلى علم المنطق والطبيعي والالهي وغير ذلك . وكانت وفاته يوم السبت في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ، وهو دمشق المولد والوفاة .

١٦٥ / الف
١٠

السنة الثانية والثمانون وستمائة

استهلّت هذه السنة يوم الخميس ، والخليفة الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباس أمير المؤمنين ، و سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى ، مقيما بقلعة الجبل من الديار المصرية . وفي يوم الأحد سابع وعشرين شهر صفر وصل إلى دمشق

(١) الظاهر : تحرر - م .

الملك المنصور صاحب حماة ، و خرج نائب السلطنة ، و الموكب للقائه ، و نزل
بداره داخل باب الفراديس ، و عزمه التوجه إلى الديار المصرية .
و في يوم الاثنين عاشر ربيع الأول فوض إلى صاحب برهان الدين
السنجارى التدريس ، و النظر بمدرسة الامام الشافعى - رحمه الله - بالقرافة
الصغرى ، وقف السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
- قدس الله روحه - بالجامكية ، و الجزاية ، و الرسوم ، الشاهد بها كتاب الوقف
على التهام و الكمال و هى فى كل شهر من الجامكية أربعون دينارا معاملة على
التدريس ، و عشرة دنانير على النظر ، و الرسوم فى كل يوم من الخبز ستون
رطلا بالمصرى ، و من الماء الحلو راويتان و هذا المدرسة خلت من مدرس
بالكلية من مدة تزيد على ثلاثين سنة ، و الفقهاء يلزمون الاشتغال بها ،
و حضور حلق معيديها فان بها عشرة معيدين ، و استمر الحال على ذلك إلى
سنة ثمان و سبعين ، فرتب التدريس بها فى نصف المعلوم المذكور القاضى
تقى الدين محمد بن رزين الحموى عند صرفه من القضاء بالديار المصرية ، و انتقلت
بعد وفاته إلى غيره بالربع من أصل المعلوم ، و بقى الامر كذلك إلى يوم
تاريخه فقوضت إلى صاحب برهان الدين المذكور بالمعلوم بكاله .

و فى يوم الجمعة حادى عشرين رجب ولى الخطابة بدمشق جمال الدين
عبد الكافى ^٢ و اعتقل قاضى القضاة عز الدين ابن الصائغ - رحمه الله تعالى -
فى القلعة ، و منع من صلاة الجمعة بعد أن حضر الجامع لصلاة الجمعة ، فأمسك
و رسم لقضية - برأه الله تعالى منها - إدعى عليه أنه أودع حياصة مجوهرة ،

(١) الظاهر: هذه - م (٢) ابن عبد الملك الربعى ، توفى سنة ٦٨٩ - ك .

و أمور اتفقت عليه ، و أثبتت بالزور و البهتان ، و تعصب عليه و صرف
عن الحكم بسببها ، و ولي قضاء القضاة بهاء الدين بن الزكي^١ عوضه . و في يوم
الأحد ثالث عشرين رجب شافه السلطان بالولاية / و قد للحكم ، و تطاول ١٦٥ / ب
أمر القاضي عز الدين ، و عقد له مجالس كثيرة إلى العشرين من شهر رمضان
أحضر ابن الحموي ، و الشهاب عازكي^٢ الأميني ، و العز التبان ، فأمر نائب ه
السلطنة أن يركبوا حميرا و يحرضوا ، ففعل بهم ذلك بدمشق ، و حبس ابن الحموي
بعد ذلك في حبس باب الصغير ، بقى فيه يومين ، و شفع فيه ، فأطلق و ظهر
عند بهاء الدين البرزالي إشهاد مثبت على الحكام ببراءة القاضي عز الدين بما
ادعى عليه به ، و لم يحسر على إخراجهم .

و في بكرة الأحد حادى عشر شوال ذكر الشيخ شمس الدين الأيكي^٣ ١٠
الدرس بالغزالية ، و ذكر قاضي القضاة بهاء الدين بن الزكي بالمدرسة العادية
الكبيرة بكرة الاثنين ثاني عشره ، و حضر عنده أعيان البلد من القضاة
و العلماء و الفضلاء على اختلاف المذاهب ، و ذكر الدروس الفائقة ، و تصدى
لإيراد الأجوبة عليها و بحث بحثه الفائق إلى أن أطرب المسمع بعلومه التي
فاق بها الأواخر و الأوائل ، و أتى بما عجز به الحاضرون . ١٥

و في يوم الخميس منتصف شوال خرج يحمل الحاج من دمشق ،
و أميرهم صارم الدين المطروحي ، و دخل الملك المنصور صاحب حماة دمشق
من القاهرة يوم الأحد رابع عشر صفر ، و توجه إلى حماة يوم الجمعة

(١) هو يوسف بن يحيى بن محمد ، المتوفى سنة ٦٨٥ - ك (٢) لعل الصواب :

غازي - ك (٣) هو محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي ، توفى سنة ٦٩٧ - ك .

ثاني عشرين منه ، و دخل الحاج دمشق في خامس صفر ، و أميرهم الطواشي بدر الدين الصوابي .

و فيها توفي :

٥ إبراهيم بن جامع^١ بن أبي البركات أبو إسحاق القفصي^٢ الضرير الامام المقرئ العلامة . كان إماما فاضلا ، عارفا بالقراآت ، و اللغة ، و العربية ، و له تصانيف كثيرة ، أخذها عنه المقرئ أبي الحسن^٣ علي بن أحمد بن موسى الجزيري ، و سمع منه أبو العلاء الفرضي^٤ ، و روى عن عمر بن الناقد ، و أخته تاج النساء عجبية^٥ ، و رحل إلى الشام ، و مصر ، و الاسكندرية ، و سمع من شيوخها ، و مولده سنة ست و ست مائة ، و توفي بغداد في صفر ١٠ - رحمه الله تعالى .

إبراهيم بن عثمان أبو إسحاق العدوي . كان من أولاد المشايخ ، و له صورة ، و صيت و أتباع ، و كان حسن الأخلاق ، كثير المكارم ، لطيف المحاضرة ، حسن المذاكرة ، جميل الصبغة ، لم يجتمع به أحد إلا و اتفع به ، و كان من حسنات الدهر من ذوى البيوت الكبيرة ، عزيز النفس ، كثير المروءة ، عند خيره و صلاح و انقطاع بقرية دير ناعش عند ضريح ١٥ والده الشيخ عثمان من سادات المشايخ ، اجتمع بمشايخ الشام في زمانه ، و أخذ عنهم علم الطريق ، و تخرج بهم ، و كانت له الكرامات الظاهرة ،

(١) توفي سنة ٦٩٨ - ك (٢) سماه ابن الجزري : يوسف بن جامع ، رقم ٣٩١٥ - ك .
(٣) في الأصل : القفصي ، بتقديم الفاء - ك (٤) الظاهر : ابو الحسن - م (٥) الأصل : القرظي - ك (٦) هي ابنة محمد بن أبي غالب الباقداوى ، توفيت سنة ٦٤٧ - ك .

والأحوال الباهرة؛ / و المناقب المشهورة، وكان خصيصا بالشيخ تقي الدين ١٦٦ / الف
 الفقيه اليوناني - رضى الله عنه - يكثر من زيارته ويحبه، وحكى عنه أن
 شخصا قرأ عند قبره بعد موته القرآن فغلط فرد عليه من قبره، وهذا
 مشهور عند أهل قريته، وله غير ذلك، وكانت ولادته سنة إحدى
 وخمسين وست مائة، ودفن بدير ناعش عند جانب والده - رحمهما الله . ه
أحمد بن حجي بن يزيد البرمكي الأمير شهاب الدين أمير آل مرء .
 وهو من الفرسان المشهورين، والشجعان المذكورين، كانت سراياه تغار^٢
 إلى أقصى نجد، وبلاد الحجاز، ويودون له الخفر، وكذلك صاحب
 المدينة الشريفة النبوية يؤدي له القطيعة، وله المنزلة العالية عند الملك
 الظاهر و الملك المنصور وغيرهما من الملوك يدارونه، ويتقون شره، ١٠
 و يزعم أنه من نسل جعفر بن يحيى البرمكي المشهور، وكان كتب إلى عيسى
 ابن مهنا كتابا، وأغلظ له فيه، وكان عنده المولى شهاب الدين أحمد بن
 غانم، فسأله المجاورة عنه، فكتب عنه إليه يقول :

زعموا أنا هجونا جمعهم كذبوا فيما ادعوه وافتروا بالأدعياء
 إنما قلنا مقالا لا كقول السفهاء آل فضل آل فضل أتم آل مرء ١٥
 فوق ذلك عنده بموقع شديد وغضب .

إسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد أبو الفداء الصالحى العسقلانى . أحد
 الشيوخ المتدينين و الرواة الكثيرين، كان شيخا صالحا زاهدا ورعا، ولد

(١) فى الأصل : وقاته - ك (٢) الأصل : بريد - ك (٣) الظاهر : تغير، وكذا
 فى النجوم ج ٧ ص ٣٥٧ - م .

في حدود سنة خمس و تسعين و خمس مائة ، و سمع من حنبل المسند المكثّر بكماله ، و من ابن طبرزد ، و الكندي ، و ابن الحرستاني ، و حدث ، و أجاز له أبو جعفر الصيدلاني^١ و غيره من أصبهان ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة بقاسيون ، و دفن به - رحمه الله تعالى .

٥ شرف بن عمر بن أحمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي . كان شيخا صالحا كريما ، خادما للفقراء ، متصديا لخدمتهم ، عمر قريبا من ثمانين سنة ، و مات بالديار المصرية في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم ، كان قصدها مسترفدا ، و دفن قرب قبة الامام الشافعي - رحمه الله تعالى .

شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد الجذامي النواوي الحاج ١٠ الصالح والد الشيخ محي الدين النواوي . كان من الصالحين ، مقتنعا بالحلال ، يزرع له أرضا يقات منها هو و أهله ، و كان يمون الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - منها يرسل له مؤتة وقتا بوقت ، و لا يأكل من عند غير أبيه ، لما يعله من صلاحه ، و استعماله الحلال الخالص ، و كان خيرا لا يأكل ١٦٦ / ب شيئا فيه شبهة ، و لا يطعم أولاده إلا بما يعرف / حله . قال الشيخ الصالح ١٥ محي الدين يحيى الذهبي ، و كان صاحبه : كنت أتردد أنا و أخوالي إلى نوى . و تنزل عنده ، و يخدمنا خدمة بالغة . فاتفق أن توجهنا إليها في شغل ، و أخذنا معنا هدية لبعض الأصحاب ، و فضل معنا سلة انجاص^٢ ، فلما دخلنا بها بيت الحاج شرف ، قلت لأخوالي ، و قد حضر ولد صغير لولد شرف المذكور : أعطه إياها يداخلها للصغار ، فقال له ذلك ، فغضب و قال : متى رأيتنا نأكل

(١) هو محمد بن أحمد بن نصر ، المتوفى سنة ٦٠٣ - ك (٢) الأصل : انجاص - ك .

هذا أو غيره أو أكلنا من مال أحد شيئا، و تغير عليه، ولم يقبلها . ولما مات
 الشيخ محي الدين - رحمه الله تعالى - خلف كتبه التي صنفها ، وغيرها من
 العلوم الاسلامية بما كتبه بخطه ، و اشتراه فلم يتعرض والده إليها ، وهي
 تساوى جملة كبيرة ، و جعلها عند الشيخ برهان الدين الإسكندري تليذ
 الشيخ محي الدين ينفع بها المسلمين ، و لم تزل عنده يعيرها لكل من قصد
 الانتفاع بها ، و حصل للناس بها نفع كثير إلى أن مات شرف المذكور ،
 و أولاده الكبار ، و لا يتعرض أحد إليها فلما انقرضوا ، و لم يبق منهم
 من له صورة ، و افتقروا في سنة تسع و تسعين و ست مائة عند ما دخل
 العدو الشام ، و احتاجوا إلى يعيها ، فحضر من بقى من أولاد شرف ، و ذلك في
 سنة سبع مائة إلى التربة الاشرفية ، و كانت الكتب في بيت الشيخ برهان الدين ،
 فأخرجت و بيعت بجملة كثيرة ، و بلغ ثمنها مبلغا طائلا ، و تغالى الناس
 في شرائها ، و هم من أثر الخوف ، و أخذوا المال ، فذهب منهم كله في تلك
 السنة ، و لم يبارك لهم ، و أبقوا عندهم من كتب الشيخ بخطه : رياض
 الصالحين ، و الأربعين في الأحكام بنوى ، لأجل التبرك . و كانت وفاة
 الحاج شرف يوم الأحد سابع عشر صفر سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ،
 و دفن بنوى - رحمه الله تعالى . و كان قد حج مع ولده ستة إحدى و خمسين
 و ست مائة ، و زار مع ولده القدس مرارا ، و عادت بركة كل منهما على
 الآخر - رحمهما الله تعالى .

عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية أبو محمد شهاب الدين الحراني الحنبلي .

(١١) الأصل : الى - ك .

كان ققيها فاضلا ، قدم دمشق بعد استيلاء التتار على حرّان ، و استوطنها إلى أن توفي بها ليلة الأحد سلخ ذى الحجة ، و دفن يوم الأحد بمقابر الصوفية ، و قد نيف على الستين - رحمه الله - و هو من بيت العلم ، و الحديث ، و الديانة ، و له شهرة يلبده ، و كان والده مجد الدين عبد السلام من الأعيان ، و كذلك غير واحد من أهل بيته - رحمهم الله تعالى .

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد شمس الدين المقدسى الحنبلى . شيخ الاسلام علما ، و زهدا ، و ورعا ، و ديانة ، و أمانة ، كبير القدر ، ١٦٧ / الف جم الفضائل ، إليه انتهت الرياسة / فى الفقه ، على مذهب الامام أحمد بن حنبل - رحمه الله عليه ، و شرح كتاب المقنع فى الفقه تأليف عمه شيخ الاسلام ١٠ موفق الدين - رحمه الله تعالى . و كانت له اليد الطولى فى معرفة الحديث ، و الأصول ، و النحو ، و غير ذلك من العلوم الشرعية - مع العبادة الكثيرة ، و اللطف و كرم الأخلاق ، و لين الجانب ، و الاحسان إلى القريب و البعيد ، و الاحتمال ، و ولى قضاء القضاة بالشام يوم الأحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة أربع و ستين و ست مائة مكرها ، و باشر ذلك مدة سنين ، ثم عزل نفسه ، و امتنع من الحكم ، و بقى متوفرا على العبادة ، و التدريس ، و الاشتغال ، ١٥ و التصنيف ، و كان أوحد زمانه فى تعدد الفضائل ، و التفرد بالمحامد ، و حج غير مرة ، و لم يكن له نظير فى خلقه ، و رياضته ، و ما هو عليه ، و تمرض أياها ، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر بمنزله بجبل قاسيون ظاهر دمشق . و دفن يوم الثلاثاء عند قبر والده الشيخ أبى عمر ٢٠ - رضى الله عنهما . سمع الكثير و أسمعه ، و انتفع به خلق كثير ، و كان على

قديم السلف - رضى الله عنهم - في معظم أحواله ، و رثاه غير واحد ، فمن
رثاه شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق ، و هو بمن اشتغل عليه ،
و اتفع به ، بقوله :

ما للوجود و قد علاه ظلام أعراه خطب أم عداه مرام
أم قد أصيب بشمسه فقدا فقد لبست عليه حدادها الأيام
لم أدر هل نبذ الظلام نجومه أم خلّ للفلك الأثير نظام
فلقد تنكرت المعالم و استوى في ناظري الأشرار و الأظلام
و ذهلت حتى خلت أنى ليس لى بعد الفراق سوى الدموع كلام
أترى درى صرف الردى لمارى أن المصاب بسهمه الاسلام
أو أنه ما خص بالسهم الذى اصمى^١ به دون العراق الشام
سهم يقصد واحدا فقدا و فى كل القلوب لوقعه آلام
ما خلت أن يد المتون لها على شمس المعارف و الهدى إقدام
من كان يستقى بغيره وجهه ان عاد وجه الغيث و هو جهام
و تسير المسرى لسرة فضله فكأنما هى للهدى إلام
ما خلت أن الدين لولا فقده بمن يروع شربه و يضام
كانت تطيب لنا الحياة بأنسه و بقربه فعلى الحياة سلام
كانت ليالينا بنور بقاءه فينا تضى كأنها أيام
كانت به تروى العيون و تنثى و لها إليه تعطش و أوام
من للعلوم و قد علت و علت به أضحت تسامى بعده و تسام

(١) الأصل : اصمى - ك .

- ١٦٧/ ب / وله إذا ذكر العلوم مراتب / من الحديث و كان حافظ سربه / من أن يضم إلى الصحاح سقام
- تروى فيروى كل ذي ظمأ له / بحمى الحديث تعلق وهيام / تسمو فتقصر دونها الأوهام
- بيديها في الفضل يقسم من رأى / في 'ذاك شرعا' أنه إلهام / عنها العقول و حارت الأفهام
- من للقضايا المشكلات إذا ثنت / هل للفتاوى من إذا وافى بها / قاضي القضاة^٢ وجفت الأقلام
- من للذابر وهو فارسها الذي / يحى القلوب به و هن زمام / يحى القلوب به و هن زمام
- وله إذا أتم^٢ الدروس مواقف / مشهودة ما نالهن إمام / مشهودة ما نالهن إمام
- يجلى بها صدى القلوب و ترتوى / منها العقول و تعقل الأحكام / منها العقول و تعقل الأحكام
- ولديه في علم الكلام جواهر / غرر^٤ يحير بحسنها النظام / يحير بحسنها النظام
- من للزمان و كان طول حياته / الليل يحى والهجير يصام / الليل يحى والهجير يصام
- من للعفاة والغباة و هل لهم / من بعد في ذاك المقام مقام / من بعد في ذاك المقام مقام
- كانت لهم منه عواطف مشفق / قضى فيهم من بعده أيتام / قضى فيهم من بعده أيتام
- لم يخل منهم بابه و لطلما / عاينته و لهم عليه زحام / عاينته و لهم عليه زحام
- و ذروا الحوائج ما أتوه لحادث / إلا و نالوا عنده ما راموا / إلا و نالوا عنده ما راموا
- يلقاهم بشر يشرهم بما / قصدوا من الحاجات و هى جسام / قصدوا من الحاجات و هى جسام
- من للطريد و هل له من بعده / يوما من الدهر الذميم ذمام / يوما من الدهر الذميم ذمام
- فجعت به الدنيا فان لم تصف من / أكارها يوما فليس تلام / أكارها يوما فليس تلام

(١-١) الأصل : ذلك الشرع - ك (٢-٢) الأصل : قضى القضا - ك (٣) الأصل :

أم - م (٤) الأصل : عزز - ك .

فعلام يبق الطرف فيه بقية أيروم أن يرد الجفون منام
 أو أن يصون الدمع كي يطفى الجوى و لناره بين الضلوع ضرام^١
 أو أن يكون ذخيرة هيات ما للمنة من بعدها إيلام
 هذا الذي عفا المضاجع خشة من أن تخيله لنا الأحلام
 فعلام تجزع للحوادث ما اشتهد من بعده فلتصنع الأيام
 بتنا نودعه وقد جاءته دار السلام تحية و سلام
 و يقوم إجلالا لديه ولم يحل إن الملائكة الكرام قيام
 واقفه من خلع القبول ملابس شرفت فليس ترى و ليس ترام
 و سرت إليه من الجنان نسمة في طيها كلف به و غرام
 فليهنه الدار التي لنعيمه فيها^٢ إذا زال^٣ النعيم دوام
 دار له فيها السرور محقق لا كالحياة فان تلك منام
 حيا الحيا ذاك الزمان فانه لملايس بك للكرامات حتام^٤
 و سقى العهد عهوده فاذا رثت فالدمع إن ظن النمام غمام
 إن كان عاندنا الزمان بفقده فله بمن أبقى لنا انعام
 / أو غالتنا في الشمس و هي منيرة فلقد سخا بالبدر و هو تمام
 نجم به الف الهدى و بنوره عادت وجوه الدهر و هي وسام
 أبقى لنا منه الزمان بقية أتى عليه بتركها الاسلام
 شرف القضاء بعله و تشرفت بوجوده الأحكام و الأحكام
 و به علينا الدهر لما أن مضى منا إمام قام منه إمام

١٦٨ / الف
 ١٥

(١) الأصل : صرام - ك (٢ - ٢) الأصل : اذ زال - ك (٣) الظاهر : ختام - م .

دوت به ضرع العلوم و أنها لو لاه بعد أيه طال فطام

حسن الزمان به فالتت جیده له ما الاعوام

و لكم غدت من زلة و فريضة هدى يقال به و تلك تقام

من دوحة شرفت و كم ضرع بها زالك تأخر عنه و هو إمام

من كان في حجر العلوم و طالما سبق الكهول تقاه و هو غلام

مولاي نجم الدين دعوة من غدا الصبر الجليل عليه و هو حرام

طب عن أيك فدتك نفسی أنه ولی و لم تعلق به الآثام

فلثل هذا كان يتعب نفسه الليل ذكر و النهار صيام

لكم الكرامات الجليلات التي لا يستطيع جحودها الاقوام

في وقت دفن أيك هب نسيمة في طيها كلف به و غرام

إن لم تكن روح الجنان قبلها ما طابه من لفح الهجير مقام

فاسلم و دم تحي المائر و العلى ما ناح في فرع الاراك حمام

ذكر الشيخ محي الدين النواوي - رحمه الله تعالى - فقال عنه شيخنا الامام

العلامة ذوالفنون من أنواع العلوم و المعارف، و صاحب الاخلاق الرضية،

و المحاسن و اللطائف، أبو الفرج، و أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ الامام

أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، سمع الكثير و أسمعه قديما في حياة

شيوخه، و هو الامام المتفق على إمامته، و براعته، و ورعه، و زهاده،

و سيادته، و العلوم الباهرة، و المحاسن المتظاهرة. و ذكره الشيخ زكي الدين

(١) الأصل: مامضى الدهر و وجت - ك (٢-٢) الأصل: ظالما . . . بقاه - ك .

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الكورى^١ المالكى ، فقال : شيخنا شمس الدين
من يفتخر به دمشق على سائر البلدان ، يزهو به عصره على متقدم العصور
و الأزمان ، لما جمع الله تعالى فيه من المناقب ، و الفضائل ، و المكارم . منها
التواضع مع عظمته فى الصدور و ترك التنازع فيما يفضى إلى التشاجر
و النفور كانت به صدور المجالس و المحافل . مع ما أمدّه الله تعالى به من
سعة العلم ، و فطره عليه من الرأفة ، و الحلم ، ألحق الأصغر بالأكبر فى
رواية^٢ الحديث . و حكى الشيخ أبو الفضل بدر بن برغام الشاغورى^٣ قطب
وقته / فى زمانه ، قال : رأيت النبی صلی الله علیه و سلم فى النوم و هو يقول ١٦٨ / ب
صلی الله علیه و سلم : یا أبا الفضل ! یا أبا الفضل ! قلت : لیک یا رسول الله ! قال :
أبشر بالخير من الله تعالى ، فانك من أهل الجنة ! فقلت : یا رسول الله ! و أصحابی ؟
فقال : و أصحابک أيضا من أهل الجنة ، طیب قلبک ! فقلت : یا رسول الله !
فالشيخ شمس الدين خطيب الجبل و الشيخ عز الدين ؟ ثم قال : یا أبا الفضل !
قلت : لیک یا رسول الله ! قال : قل لهما و بشرهما أنهما من أهل الجنة .

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى أبو على المادرائى المصرى
الشافعى شمس الدين بن القاضى كمال الدين أبى حامد بن قاضى القضاة صدر الدين ١٥
أبى القاسم . مولده بالقاهرة المعزية من الديار المصرية فى ثالث عشر ربيع الأول
سنة تسع و تسعين و خمس مائة ، و توفى بالقاهرة بالقرافة الصغرى فى
خامس شوال من هذه السنة أغنى سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة . سمع

(١) قال ابن العباد فى نسيه : اللوزى ، باللام و الزاى المعجمة - ك (٢) الأصل :
رادية - ك (٣) توفى سنة ٦٩٨ - ك .

جده قاضي القضاة صدر الدين^١، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن الثبت، وهو آخر من روى عنهم بالسامع، وسمع أبا بكر بن باقاً وغير واحد، وكانت له إجازات عالية من نيسابور، وأصفهان، وبغداد، وغير ذلك، وحدث. ومن نظمه

٥ - رحمه الله تعالى - يقول:

ألقاك بالفقر وبالذل إن لم يكن^٢ لي راحما من لي
إذا أتى الناس بأعمالهم فخاصلي إفلاسي الكلي
فافل معي ما أنت أهل له فأت رب الجود والفضل
وارحم لمن في لحده مفردا خال من الأموال والأهل
جفته أهله وأجابه وقد غدا منصرم الجبل
١٠ قالويل لي إن لم تكن راحمي لا عملي ينجي ولا فعلي

علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران أبو الحسن عماد الدين الموصلی الفقيه الشافعي المقرئ المجود. وكان فقيها فاضلا، كرر على الوجيز في بداية اشتغاله، وحفظ الحاوي الصغير في آخر عمره،
١٥ وله مشاركة في المنطق. والأصول، والخلاف، وكان إماما مبرزا في علم القراءات، والتجويد، وانشئت إليه الرئاسة في ذلك بدمشق في آخر عمره، وصنف للشاطية شرحا يبلغ أربع مجلدات، ولم يكمله، ولا يرضه،
١٦٩ / الف و باشر التصدر للاقراء بترية أم الصالح / عماد الدين إسماعيل بن العادل بدمشق

(١) مات سنة ٦٠٥ - ك (٢) الأصل: يافا، هو عبد العزيز بن أحمد بن عمر، توفي سنة ٦٢٩ - ك (٣) الظاهر: لم تكن - م.

بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي المقدم ذكره - رحمه الله - و شرط هذا المكان أن يتولاه أفضل من يوجد في علم القراءات . و توفي العماد المذكور يوم الأحد سابع عشر صفر بدمشق ، و دفن من يومه بمقابر باب الصغير ، و هو في عشر الستين و مولده بالموصل - رحمه الله ، و والده و جده قاضلان ، لهما يد في النظم . قال المبارك بن أبي بكر بن حمدان في كتابه قلائد الجمان : ه يعقوب بن شجاع الموصلی أخبرني أنه ولد ليلة الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة ، و هو شاب من حفاظ القرآن ، و المتفقه ، و قرأ من النحو صدرا حسنا ، و من أهل الدين و الخير و الصلاح - رحمه الله تعالى - و أنشدني نفسه :

١٠ قلت لمسارق حالي و جفائي من أوالى
ورماني الدهر قصدا بسهام و نبال
و دعني رقة الحال إلى ذل السؤال
لست إلا مستجيرا بك يارب المعالى
قال و أنشدني نفسه :

١٥ أمولاي محي الدين بادر إلى الوعد الكريم بلا فتور
فلست أفي بشكر يدك عفوًا و لو عمرت أعمار النور
و أنت ذخيرتي مادمت حيا و أنك عدتي يوم النور
قال و أنشدني أيضا نفسه :

صروف هذا الدهر قد صوبت سهامها نحوي فلم أجزع

(١) الأصل : يداك - ك (٢) الأصل : النشور ، يعني سور لقمان - ك .

لأنني معتمداً إن سبط علي إمام بطل افزع
الفارس الكرار يوم الوغى و صاحب الغوث إذا ما دُعي
جداً يا محي الدين الهدي وأحامل الراية في المجمع
يا من إذا ما جئته راغباً رجعت و الدنيا جميعاً معي

٥ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون
أبو الخطاب محي الدين بن قاضي القضاة أبي سعد شرف الدين التميمي الشافعي .
كان المذكور يلبس زى الجند في صدر عمره ، ثم لبس زى الفقهاء في آخر
عمره بعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان ، و ادعى المشاركة في النظر على
الأوقاف النورية ، ثم أوصى قبل وفاته علي ولده شمس الدين محمد بن سلمان
١٦٩ / ب ابن جمائل الشافعي سبط الشيخ / غانم - رحمه الله - . و تحدث في الأوقاف
١٠ النورية ، و تناول النصيب فيها أسوة من يدعى ذلك ، و كانت وفاة
المحيي عمر المذكور في يوم الاثنين ثالث ذى القعدة بدمشق ، و دفن من الغد
بسفح قاسيون - رحمه الله - و قد نيف على سبعين سنة من العمر .

١٥ عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي شمس الدين الزرزارى المعروف
والده بالسنجارى . كان مليح الصورة ، حسن الشكل ، ناب عن والده
برهان الدين فى الوزارة ، تقلده إياها فى سنة ثمان و سبعين ، ثم صرف عن
ذلك فى شهر رمضان سنة تسع و سبعين ، و تولى نظر الاحباس
بالديار المصرية ، و خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ، و عند ما باشر والده
الوزارة فى المرة الثانية لم يمكن من استنابته ، و باشر تدريس المدرسة المعروفة

(١) الظاهر : متعمد - م (٢) الظاهر أن الواو زائدة - م .

بزين التجار بعد وفاة الشريف السلماي مدة ، ثم قبض عليه قبل وفاته بمدة ،
وامتحن محنة شديدة ، ثم أفرج عنه ، و أقام بطالا في منزله بالمدرسة
المعزية المطلة على النيل إلى أن توفي في سابع و عشرين المحرم ، و دفن
بالقراة الصغرى بالتربة المعروفة بهم ، و مولده بعد الأربعين و ست مائة
- رحمه الله تعالى .

عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن الأنصاري المنعوت
بعز الدين المعروف بابن الشيرجي . كان من أعيان أهل دمشق ، و رؤسائهم ،
و عدولهم ، ولى المناصب الجليلة ، و آخرها حربية دمشق ، و كان عنده
مكارم ، و حسن ملتقى . و علوهمة ، و مولده في أواخر سنة ثمان و عشرين
و ست مائة ، و توفي إلى رحمة الله تعالى بدمشق في رابع عشر رجب ، و دفن
بمقابر باب الصغير ظاهر مدينة دمشق - رحمه الله تعالى .

كشتغدي بن عبدالله علاء الدين المشرفي الظاهري المعروف بأمير مجلس
كان من أعيان الأمراء و أكابرهم بالديار المصرية ، و ظهر قبل وفاته بمدة
يسيرة أنه باق على الرق فاشتراه الملك المنصور سيف الدين قلاوون بجملة
من المال ثم أعتقه ، و كان شجاعا بطلا مقداما ، و له مواقف مشهورة ،
و توفي بقلعة الجبل من الديار المصرية ، و قد نيف على خمسين سنة من
العمر ، و حضر جنازته السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله .

محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد أبو عبدالله شمس الدين المقدسي الشافعي
/ اشتغل على الشيخ تقي الدين محمد بن رزين و غيره و تاب عنه في تدريس ١٧٠ / الف

(١) هو محمد بن الحسين بن رزين ، توفي سنة ٨٠٠ - ك .

المدرسة الشامية البرانية، ثم شارك هو والقاضي عز الدين محمد بن عبد القادر في تدريسها ثم اشتغل بها إلى حين وفاته بها، و ناب في الحكم بدمشق مدة سنين إلى أن توفي، وكان فقيها دينا مشكور السيرة، سمع، و حدث، و أفتى. توفي يوم الاثنين ثاني عشر ذي القعدة بدمشق، و دفن من يومه ظاهر دمشق بباب كيسان بين باب الصغير، و باب شرقي، و قد نيف على الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو المعالي علاء الدين الأنصاري الشافعي المعروف بابن الصائع . كان من العدول و هو أخو^١ قاضي القضاة عز الدين شقيقه، و تولى نظر الأسرى و غيره، و كان فيه أهلية، و أمانة، و ديانة، و حصل له مرض طال به، و توفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة بدمشق، و دفن من يومه بسفح قاسيون، و قد نيف على الستين - رحمه الله تعالى .

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو حامد الأنصاري الشافعي المنعوت بمحيي الدين المعروف بابن الحرستاني^٢ . كان في حياة والده القاضي عماد الدين أبي الفضل مقيما بصهيون مدة، ثم قدم دمشق، و ولي الخطابة بجامعها بعد والده في سنة اثنتين و ستين و ست مائة، و درّس بالزاوية الغزالية بجامع دمشق، و كان وافر الديانة، كثير الخير، و في سمعه ثقل، و درّس بالمدرسة المجاهدية التي بالقرب من النورية بدمشق، و توفي إلى رحمة الله تعالى بدمشق يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة،

(١) الأصل: اجز - ك (٢) الأصل: الحرستاني - ك .

و دفن من يومه بسفح قاسيون ، و مولده في أحد الربيعين سنة أربع عشرة
و ست مائة بدمشق - رحمه الله تعالى - ' حصلت صقعة بساتين دمشق
في سنة ست و ستين و ست مائة ، وكان الملك الظاهر قد أوقع الحوطة عليها ،
نظم يحي الدين في ذلك :

- لما وقفت على الرياض مسائل ما حل بالأغصان و الأوراق ٥
قالت أنى زمن الربيع ولم أرى^٢ من كان بالمغنى^٣ من العشاق
تناشدت أطيافها في دوحها لما أضاء الجو بالاشراق
فتذكرت أيامهم فتنفست فأصابها هب من الاحراق
أبلغهم غنى السلام و قل لهم ها قد وفيت بالعهد و الميثاق
فغدوت أندب ما جرى متأسفا و الدمع يسبقني من الآفاق ١٠
/ كان - رحمه الله - دينا خيرا ملازم^٤ للخير ، ولم يعرف له صبوة . ١٧٠ /

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان شمس الدين الأنصارى
الشافعى النحوى ، كان فاضلا دينا ، اشتغل بالنحو على الشيخ جمال الدين
محمد بن مالك - رحمه الله - و أتقنه ، و كان أمثلا تلامذته ، و سمع الحديث
الكثير ، و حصل من الفقه طرفا ، و كان له معرفة بالأدب ، و له طبع ١٥
مطاوع في النظم ، و توفى بدمشق ليلة الخميس سادس عشر جمادى الأولى ،
و دفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى ، و من نظمه يمدح

(١) بياض في الأصل - ك (٢) الظاهر : لم ار - م (٣) الأصل : بالغنى - ك .
(٤) الظاهر : ملازما - م .

قاضی القضاة عز الدین ابن الصائغ :

لله در زمان عاد فيه إلى أحكامه العز عز الدين ذو النعم
أبو المفاخر نخر الشام حاكمه قاضی القضاة حليف الجود والكرم
ومن له مثل محي الدين حق له هذا التكني فقيه أنخر الشيم
أكرم بأصل وفرع دام نخرهما ففي علائها أعلى أولى الهمم
يا ناصر الشرع قد أشبهت قومك في نصر الشريعة والانصار كالعلم
كفاهم مشرفا قول الرسول لهم وقوله الحكم في الانصار في كلام
ملائك الله في تسديد حكمك إذ خطبت للحكم وعدا غير متهم
فالله يبقی لأهل الشام دولتكم ممتعين بها إبقاء ذي مسلم
وقال أيضا وكتب بها إلى أهله من تبوك سنة ست وسبعين وست مائة يقول:

كتبت من تبوك لتسعة مضت بعد عشر في المحرم ولت
وأنى بحمد الله أرجو لقاءكم إذا صفر عشرون منه تبيت
محمد بن محمد بن هبة الله أبو عبد الله عماد الدين الدمشقي الشافعي
المعروف بابن الشيرازي . كان رئيسا ، عنده فضيلة ، ويكتب خطا منسوبا
تفرد به في آخر عمره ، وهو من أعيان الدمشقيين ، وأماثلهم وأولى الثروة
منهم ، والوجاهة فيهم ، وكان والده^٢ القاضي شمس الدين أبو نصر قد ولي
نيابة الحكم بدمشق مدة زمانية ، وكان من العلماء العارفين بالمذهب ، وكان
عماد الدين المذكور طلب إلى الديار المصرية ، ورتب فاضرا على الأملاك

(١) الأصل : تسعين - ك (٢) الأصل : ولده . وهو أبو نصر محمد بن هبة الله ،
و توفي سنة ٦٣٥ - ك .

الظاهرية ، و التعلقات السعيدية ، و ذلك في أواخر الدولة الظاهرية بعد وفاة الرئيس مؤيد الدين أسعد ابن القلانسي^١ - رحمه الله - و بقى على ذلك ، فلما كان في شهر صفر ركب من المدينة ، و قصد الخروج إلى بستانه بالمرزة ، فعرض له فالج في الطريق ، و هو راكب فركب غلامه من ورائه ، و أمسكه حتى أوصله / إلى البستان ، و استمر به الحال إلى بكرة يوم الاثنين ثامن عشر ١٧١ / الف صفر ، فتوفي إلى رحمة الله تعالى ببستانه بالمرزة ، و دفن من يومه بسفح قاسيون ، و مولده في سادس عشر ذى القعدة سنة ست و ست مائة في بستان كان لهم بسطرا ظاهر دمشق - رحمه الله و إيانا .

محمد بن الحردتكي^٢ الشيخ الصالح ، الحلبي المولد و المنشأ . كان له قدم راسخ في الفقر ، و المجاهدة ، و شهرة بين الفقراء في الأقطار ، خدمهم ١٠ في جميع عمره ، و أنفق عليهم جميع ما ملكت يده من ميراث والده و غيره ، و كان جملة عظيمة ، و كان دمث الأخلاق ، كثير الصمت و الرياضة ، عجا للعزلة ، و هو من بيت كبير معروف بحلب بالامرة ، و كبر القدر ، و ظهور الثروة ، و خرج عن ذلك كله عن قدرة و تمكن ، و فرغ منه طالبا لما عند الله تعالى ، و خرقة ترجع إلى عند سيدنا محي الدين بن عبد القادر ١٥ رضي الله عنه ، و أقام في آخر عمره بدمشق ، و حصل له طرف من فالج ، و لازمه إلى حين وفاته ، و توفي إلى رحمة الله تعالى ليلة الأحد ثاني ربيع الأول بالقاعة التي داخل مقصورة الحنفية بالزاوية الشرقية من الحائط الشمالي بجامع دمشق ، و دفن يوم الخميس بمقابر الصوفية - رحمه الله تعالى ، و قد نيف

(١) مات سنة ٦٧٢ هـ - ك (٢) لعل الصواب : الجردكي - ك .

على ثمانين سنة من العمر، ولم يتخلف عن شهود جنازته أحد من الأعيان، ولا من الفقراء، ولم يخلف شيئا من الدنيا ألبتة - رحمه الله تعالى ورضي عنه .
محمود بن إسماعيل بن معبد أبو الثناء شرف الدين البعلبكي . كان من صدور بعلبك، وأولى الثروة بها، وله قبول عند الحكام، ومكانة عند كثير من الأمراء وغيرهم، وكان يعاني الزراعة في أملاكه، وعنده كرم نفس، وسعة صدر، وتحمل، ومكارمة، وتوفي وهو في عشرين السنين، وخلف أولادا نجباء، وكان أوقف في حال صحته وقفا جيدا على وجوه البر - أثابه الله و تقبل منه - وكانت وفاته يبعلبك ليلة الأربعاء العشرين من ذي القعدة، ودفن من الغد عند قبر أبيه ببرثيا ظاهر باب القطاعة ١٠ - رحمه الله وإيانا .

يحيى بن علي بن محمد بن سعيد أبو الفضل محي الدين التميمي المعروف بابن القلانسي الدمشقي المعروف . كان من أعيان الدمشقيين و أمثالهم، سمع الكثير، وأسمع، وتولى المناصب الجليلة، وكان عنده أدب و فضيلة، وله يد في النظم، و بيته مشهور بالرياسة و التقدم، وتوفي إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء ثامن و عشرين شوال بدمشق، و دفن / من يومه ببجل قاسيون. ١٧١ / ب ١٥
 ومولده بدمشق في تاسع جمادى الأولى سنة أربع عشرة و ست مائة .
 ومن شعره لما وقعت الحوطة على بساين دمشق، وصقت تلك الصقعة العظيمة التي لم يعهد مثلها . و كان ذلك في شرايار من شهر الروم:
 يا جلق الخضراء وقيت الردى لم ذا كسوت الدّيح ثوب سواد
 ٢٠ قالت لقد فارقت أهل مودتي فلبست للهجران ثوب حداد

و نظم محي الدين أشعارا كثيرة و ألفازا يأتي شيء منها فيما بعد ، في ترجمة العرز - إن شاء الله تعالى .

أبو بكر بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شاذي سيف الدين
الملقب بالملك العادل . كان قد جمع بين حسن الصورة ، و الأوصاف ،
و مكارم الأخلاق ، و سعة الصدر ، و حسن العشرة ، و كثرة الأفضال ،
و احتمال الأذى ، و بذل المعروف ، لا يضاهيه في ذلك أحد من أبناء
جنسه ، و كان له ميل إلى الاشتغال بالعلم ، و الأدب ، و عنده ذكاء مفرط ،
و حدة ذهن ، و عبارة حلوة ، و آداب حسنة ملوكية ، لم ير أكثر عقلا منه
في زمانه ، و لا أكثر حشمة و وقارا و سكونا ، و لا ألطف كلاما ،
و لا أحسن يانا ، عليه هبة و حشمة ، و كان له ميل كثير إلى أصحاب القلوب ،
و أرباب الإشارات ، يلازمهم ، و يقتدى بهم ، و يتأدب بأدابهم ، و يتسلك
بما يأمرونه به ، يزور الصلحاء حيث سمع بهم ، و كانت وفاته - رحمه الله -
يوم الخميس عاشر شهر رمضان المعظم هذه السنة ، و صلى عليه يوم الجمعة
بالجامع الأموي ، و حمل إلى تربة جده الملك المعظم عيسى بسفح قاسيون ،
فدفن بها ، و هو في عشر الأربعين لم يبلغها - رحمه الله تعالى .

١٥

السنة الثالثة و الثمانون و ستمائة

إستهلت هذه السنة و الخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة ،
و الملك المنصور سيف الدين قلاوون بالديار المصرية ، و في أثنائها خرج إلى
الشام ، و وصل إلى دمشق مع جماعة من عسكره ، و خواصه يوم السبت
ثاني عشر جمادى الآخرة .

٢٠ .

وفيها توفي الملك أحمد بن هولاءكو ملك التتار، و سذكروه
- إن شاء الله تعالى .

وفي عاشر شوال توفي الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة
و المعرة، و سذكروه - إن شاء الله تعالى . و لما اتصلت وفاته بالأمير حسام الدين
٥ لاجين نائب السلطنة بالشام، طالع بذلك الملك المنصور سيف الدين قلاوون
- رحمه الله - و استمطر صدقاته في إقرار ولده الملك المظفر محمود عوضه،
١٧٢ / الف فورد عليه / الجواب بذلك، فكتب إلى الملك المظفر المذكور كتابا بخط
المولى شهاب الدين محمود من إنشائه . مضمونه :

”أعز الله أنصار المقام العالي الملكي المظفرى التقوى، و أطلع شمس ملكه
١٠ مشرقة الأنوار . و ألبس الدنيا من شعار سلطانه حلل الافتخار . و قلد
الممالك من تقاليده ما يود ذهب الأصيل لورقه على صفحات النهار . و حلّى
أعظاف الملك من نعوته الشريفة بما هو أحسن من انتظام عقود البكواكب
على هالة الأقمار . و شرف به التشاريف التى ' هو فى لبها كالحرّم
لا تكسى الأستار إلا ليشرق الأستار . و هنأه من حسن النظر الشريف
١٥ بما بلغ به أول رتبة لا تطاول إليها زهر الكواكب إلا و هى شاخصة
الابصار . حتى يستقر الملك فى مقامه المحمود . و ينتظم عقد السلطنة لديه
بين ذوائب الألوية و عصائب البنود . و يشرق من لآلاء ملكه ما تضىء
الآفاق بنوره . و يشرق بحدّ سطواته نحور الأعداء حتى يعجب لسفاح
ورث الملك من منصوره . المملوك يقبل الأرض ثقيل تخلص تضاعفت
(١) الأصل : الذى - ك .

لديه النعم . ووجب عليه أن يستعين على الشكر بكل لسان ناطق حتى لسان
القلم . و تعبد ولى نذر الرجاء لديه واكمل . و نال باقبال ملك مولانا
كل ما يؤمله ، فأصبح يصحب الدنيا بلا أمل . و ينهى أنه سطرها ، و وفود
التهاني تزدهم على قلبه . و عقود البشائر تتحذر^(١) من بين كلبه . و سماء الممالك
قد أشرقت بالسعد كواكبها . و حدثت لتحقق يدر ملكه مواكبها .
و قلائد الجوزاء قد ترصعت لديه مناطقها . و الفراق قد توطأت لوطىء
أجناده مفارقها ، و البروق قد مرحت لتغالب الحاذ على العلو بركابه سوابقها ،
و المنابر قد كادت تحضر للشرف باسمه أعوادها . و الصوارم و قد انفت
إذ جرت أن تكون سوى أعناق ملوك الأعداء أغمادها .

و كان ورد كتاب السلطان بسية من القاهرة إلى دمشق يوم الخميس ١٠
الخامس والعشرين من شوال ، و صحبه تقليد الملك المظفر من السلطان
الملك المنصور سيف الدين قلاوون باستقراره بحماة على قاعدة والده .
و فى يوم الأربعاء ثامن صفر دخل الحجاج دمشق ، و أميرهم
المطروحي^(٢) .

و فى يوم الجمعة ثامن صفر جلس الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية ١٥
على المنبر برواق الحنابلة بجامع دمشق مكان والده يفسر القرآن الكريم
و غير ذلك .

و فى هذه السنة توفيت الخاتون بنت بركة خان والدة الملك السعيد
بمصر ، وكانت من سادات النساء كثيرة المعروف ، و الاحسان ، و الصدقات ،

(١) الظاهر: تتحذر - م (٢) يعنى صارم الدين - ك .

وقفت جميع الكتب التي بالخزانة الظاهرية ، وجميع الربعات ، و الحتم التي
١٧٢ / ب بالتربة / الظاهرية ، و شرطت أن لا يخرج شيء من ذلك من المدرسة ، بل
من أراد الاتفاع به يتنفع بالمدرسة ، وكان وقفها كذلك في سنة
إحدى وثمانين .

٥ وفي جمادى الآخرة توفي بدمشق الأمير علم الدين سنجر بن
زريق الخولاني ، و الأمير شمس الدين قراستمر المعزى بيستانه بيت لها ،
و دفن بالجليل - رحمه الله تعالى .

و في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سافر الأمير حسام الدين طرنتاي
من دمشق إلى القاهرة ممرضاً . و في ثامنه ليلة الأحد توفي الأمير بدر الدين
١٠ يليك الجاشنكير ، و دفن يوم الاثنين بتربة سليمان الرقي بالجليل العزيز .

و في ليلة الأربعاء العشرين مطرت السماء من نصف الليل ، و توالى
المطر الشديد مع الرعد القاصف ، و البرق الخاطف ، إلى أول النهار ،
وجاءت الزيادة ، و ارتفع الماء على الأرض قامة ، و في بعض الأماكن
أكثر ، وكانت طائفة من العساكر المصرية نازلين ظاهر دمشق ، فعمهم
١٥ ذلك ، و غرق خلق من الناس ، و أما الجمال ، و الدواب ، و الغنم فما لا يحصى ،
و وقعت عدة بيوت على من فيها ، و كانت آية عظيمة ، و أصبحت
يوم الأربعاء الشمس طالعة ، و جفت الماء .

و في شعبان أقبل الأمير علم الدين الدويدارى - رحمه الله - من مباشرة
المشد ، و كان كثير القلق ، و طلب الانفصال منه ، و السعى في ذلك باطنا ،
٢٠ فأجيب ، و باشر الأمير شمس الدين سنقر الأعسر .

(١) الأصل : فأجاب - ك .

و في يوم الاثنين منتصف شوال توجه ركب الشام إلى الحجاز ، وكان
ركبا كبيرا ، و أميرهم عز الدين القيصرى .
و في العشرين من جمادى الأولى وفي النيل [و] وردت البشرى
بذلك إلى دمشق .

- و في ليلة السبت ثلث الليل الآخر ثالث و عشرين شعبان سافر من ٥
دمشق الملك المنصور سيف الدين قلاوون إلى الديار المصرية من جهة
ولد المنصور صاحب حماة ، و توجه الأمير علم الدين الدوادارى إلى القاهرة
يوم السبت حادى عشر ذى القعدة بطلب سلطاني .
و في ثامن جمادى الأولى من سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة ركب
السلطان الملك المنصور من قلعة الجبل متوجها إلى الشام بسبب ما ورد عليه ١٠
من جهة مصالحة الملك أحمد بن هولاءكو ، فلما وصل غزة وردت الأخبار
عليه بأن الملك أحمد قد مات ، و قيل أسر ثم عدم^١ ، و أن أرغون اتفق
مع جماعة من المغل على إمساكه ، و خلعه من الملك ، و أن فرقة منهم
تقدير أربعة آلاف فارس حضرت مفقرة طالبين الشام ، فجذ الملك المنصور
في السير ، فدخل دمشق يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، فأحضر رسل ١٥
الملك أحمد ، و هم : الشيخ عبد الرحمن ، و سمداغو ، و من معهم ، وكانوا منذ
وصلوا أطراف البلاد ، استعجمت عليهم الأخبار ، و بقى كل من يحضر
إليهم / يمسك ، و يؤخذ كتبه ، فجلس الملك المنصور في الليل ، و أوقدت شموع ١٧٣ / ألف
كثيرة ، و لم يكن حوله سوى خواص مماليكه ، و هم في أحسن زى ، و أكمل

(١) الظاهر : أعدم - م .

صورة، فدخل الشيخ عبد الرحمن بنى الفقراء، فرسم له بتقيل الأرض، فأبى فأهوى به إلى الأرض غصبا، وفعل برفاقه كذلك، وسمع كلامهم، وأخذ الكتاب الوارد من الملك أحمد على يد الشيخ عبد الرحمن فقراه، وقاموا بين يديه، فسير لهم الخلع الفاخرة، وتققدم، ثم أعلنهم بموت الملك أحمد، ثم أحضرهم مرة أخرى، وكان الشيخ عبد الرحمن قد أحضر هدية حسنة، فقبلت، واستقروا على حالهم، وكان قدوة الملك أحمد ومشيره، وتحكم في دولته تحكما كبيرا، وتحدث في البلاد والأوقاف جميعها في العجم، وبلاد العراق، والشرق، والروم، وظهر للغل من كراماته ما أخذ عقولهم، ووصل إلى ماردين في رابع ربيع الآخر، ثم وصل البيرة، وصحبه جماعة ١٠ مغل وغيرهم يخدمونه ويحملون الخبز على رأسه، والسلحدارية وغيرهم وراءه، فلقاهم جمال الدين أقوش الفارسي أحد الأمراء بحلب، فنعهم من الخبز والسلاح، وركنهم في الليل، ومنعهم من الحديث مع أحد، وساق بهم منكبا على الطريق، فعز عليهم ذلك، ووصل بهم حلب في سادس عشرين شوال، وأخفى أمرهم، ثم أخرجهم ليلا، ووصل بهم دمشق ١٥ خفية ليلا، وأنزلوا بدار رضوان بقلعة دمشق، وفصل عنهم غلمانهم إلى أن حضر السلطان من مصر، وجرى ما ذكرناه.

و فيها توفي :

أحمد بن محمد بن منصور أبو العباس ناصر الدين الخزامي المالكى المعروف بابن المنير قاضى الاسكندرية . مولده فى ثالث ذى القعدة سنة

(١) النجوم (٧ / ٣٦١) والشذرات (٥ / ٣٨١) : الجذامى - م .

عشرين و ست مائة ، و توفي بالاسكندرية ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين، و دفن بتربة والده عند الجامع الغربي - رحمه الله . كان إماما عالما فاضلا متبحرا في العلوم ، و له اليد الطولى في علم الأدب ، مجيدا في النظم و النثر . كتب إلى قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلكان في صدر كتاب :

٥

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس الدين قاضي القضاة حاشا وكلا
تلك مهما علت محلا تبث^١ ظلا . وهذا مهما^٢ علا مت ظلا
وقال أيضا يهنى القاضي زين الدين بن أبي الفرج لما فوض إليه الحكم بالثغر
و استنابه :

أذعن الدهر سامعا و مطيعا لك يدي تذلا و خضوعا
فاحتكم في ريعان أشهره تلبس فيها غصنا و تلقى خليعا
/ كل يوم لك الهناء حقيق لا تراعى من الهلال طلوعا
و لنا إذ نلنا بدولتك العز و عشنا عيشا هنيئا و سيعا
و اتخذنا شهر الولاية عيدا نمنح النفس منه مرعى مريعا
في ربيع كانت و دانت فلا تبرح أيامنا لديك ريعا
وقال يهجو له نازعه الحكم :

١٧٣ / ب

١٥

قل لمن يتغى^٣ المناصب بالجهل تنحى عنها لمن هو أعلم
إن يكن^٤ في ربيع وليت يوما فعليك القضاء أمسى محرم

(١) النجوم : ثنت - م (٢) الأصل : ثما - ك (٣) النجوم : يدعى - م (٤) النجوم
و الفوات (٧٢/١) : إن تكن - م .

و قال وكتب بها في صدر كتاب إلى الفائز يسأله رفع التصقيع عن الثغر :

إذا اعتل الزمان فنك يرجو بنو الأيام عاقبة الشفاء

وإن ينزل بساحتهم قضاء^١ فأنت اللطف في ذاك القضاء

وله تصانيف مفيدة في الأدب ، وغيرها من العلوم الإسلامية ، وله

٥ ديوان كبير ، وخطب مشهورة ، فمنها خطبة خطب بها يوم الجمعة خامس

عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وست مائة ، والعدو المخذول قد ملك الشام بأسره :

”الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت . و القلوب إذا خشعت .

و النفوس إذا اتضعت . و العزائم إذا اجتمعت . و الموجود إذا الأسباب

١٠ انقطعت . و المقصود إذا الأبواب امتنعت . اللطيف إذا صدمت الخطوب

و صدعت . رب أقضية نزلت بما تقدمت حتى جاءت أطفاف دفعت .

فسبحان من وسعت رحمته كل شيء . وحق لها إذا وسعت . وسعت

إلى طاعته السموات والأرض حين قال : «أتيا طوعا أو كرها ، فأطاعت

و سميت . أحمد بصفات بهرت . وأشكره على نعم بطنت وظهرت .

١٥ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عن اليقين صدرت .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بعثه و الفتنة قد احتدّت . والحاجة

قد اشتدت . ويد الضلال قد امتدت . وظلمات الظلم قد اسودت . والجاهلية

قد أخذت نهايتها . وبلغت غايتها . وحربت أحزانها^٢ . وهديت إحسانها .

و نسيت أديانها . وجمدت ديانها . فجاء الله بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فملك

٢٠ عنانها . وكبت أعيانها . وظهرت آياته في الجبارة ، فأهلكت فرسانها .

و في القياصرة ، فكست صلبانها . و في الأكاسرة ، فصدعت أيوانها ^١ .
 و أوضح على يده محجة الحذيقية و أبانها . صلى الله عليه و على آله فروع
 الأصل الطيب / فما أكرم الشجرة و أغصانها . و على أصحابه و من حوى ١٧٤ / الف
 الحوزة و صانها . صلاة إذا أفضت صحيفة الحسنات كانت عنوانها .
 أيها الناس ! خافوا الله تأمنوا من ضمان وعده الوفي . و لا تخافوا الخلق ه
 و إن كثروا ، فإن الخوف من الخلق شرك خفي ، ألا وإنه من خاف الله
 خاف منه كل شيء . و من لم يخف الله خاف من كل شيء . و شأن أخى الدنيا
 أن يخاف عليها الذهاب . و لا بد من أن يذهب كالنفس ، و إنما يخاف عز
 الربوبية . من عرف نفسه ذل العبودية . و اثنان لا يجتمعان في القلب ،
 و لا تنعقد عليهما النية . فاختاروا لأنفسكم إما الله ، و إما هذه الدنيا الدنية . ١٠
 فمن كانت الدنيا أكبر همته ، لم يزل مهموما . و من كانت زهرتها نصب
 عينه ، لم يزل مهزوما . و من كانت حديثها غاية وجده ، لم يزل معدما
 حتى يصير معدوما . قاله ! الله ! عباد الله ! الاعتبار ! الاعتبار ! و أتم السعداء
 إذا وعظتم بالاعتبار . أصلحوا ما أفسد ، فان الفساد مقدمة الدمار .
 و اسلكوا الجدد ، تنجوا في الدنيا من العار . و في الآخرة من النار . ١٥
 إتقوا الله و أصلحوا تفلحوا . و أسلموا تسلموا . و صمموا على التوبة قبل
 أن لا ينفع أن تصمموا . فما أشق من عقد التوبة بعد هذه العبر تم حلها .
 ألا و إن ذنبا بعد التوبة أقبح من سبعين قبلها .

كان الشيخ ناصر الدين المذكور إماما عالما فاضلا خيرا متقنا ، جامعا

(١) الأصل : ابوابها - ك .

للعلم الاسلامي: التفسير و علومه ، و الحديث و علومه ، و أصول الفقه ،
و الدين ، و النحو ، و اللغة ، و المعاني ، و البيان ، مستقلا بالأدب نظاما و نثرا ؛
صنف التصانيف الدالة على غزارة علمه ، منها : الرد على الكشاف للزمخشري ،
و بين خطابه في اعتزاله ، و الأجوبة عن شبهه و إبطالها ، لم يصنف مثله .
٥ و كان أحد تلاميذ الشيخ عز الدين بن عبد السلام^١ مع كونه مالكي المذهب ،
لازم الشيخ و قرأ عليه هذه العلوم كلها ، و أتقنها ، و كان الشيخ يقول عنه
في أيامه ما معناه : أنه يمت به لكونه تلميذه ، لأنه لم يكن مجموعته في زمانه
في غيره . و كان بحرا لا يجاريه أحد في مناظرة ، و له الصيت المشهور بسعة
العلم و إتقانه - رحمه الله تعالى .

١٠ أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو العباس
محبي الدين الأنصاري الشافعي . كان فقيها فاضلا بارعا ، متضلعا في الفقه ،
و له مشاركة في غيره ، و كان دينا صالحا ناسكا سالك مسلك والده
١٧٤ / ب قاضي / القضاة عز الدين ابن الصائغ في الصلاة في الدين و التحرز ، و لما باشر
والده الحكم ثانيا طلبه لنيابته ، فعاقه عن ذلك ما جرت عليه من الأمور
١٥ المشهورة ، و كانت له صورة كبيرة عند القضاة و الأعيان مشكورا في
فضيلته ، و سمته ، و دينه ، و لما توفي والده قد ولاء خزانة الكتب بالمدرسة
الأشرفية ، فسلط فيها من الأمانة ، و الصيانة ، و الضبط ، و التحرز ما لا يسلكه
غيره بحيث أنه أعار منها نسخة لكتاب^٢ الصادح و الباغم ، جزء لطيف
ما يسوى خمسة دراهم لشخص ، فعدم فالزمه باستكتاب نسخة به ، و أوقفها

(١) عبد العزيز بن عبد السلام ، توفي سنة ٦٦٠ - ك (٢) الأصل : بكتاب - ك .

في الخزانة عوضها ، و بالخزاة لهذا الكتاب قريب عشر نسخ ، وكان كثير التحرز في ذلك و التشديد لم يفرط في شيء منها ، و حصل بطريقه لها ضبط عظيم ، و لم يتو لها مثله ، لا قبله و لا بعده ، و لا عمل أحد فيها ما عمل من الصيانة ، و عدم إضاعة شيء منها ، و لما توفي أخذ قاضي القضاة بهاء الدين الكلاسة ، و ولاها لأخيه كمال الدين عبد الرحمن ، و استمر أخوه محيي الدين في الدماغية و العمادية ، و تاب عنهم فيها الشيخ زين الدين الفارقي^١ بغير معلوم إلى أن تأهل القاضي بدر الدين محمد^٢ ولد قاضي القضاة عز الدين ، و ذكر الدرس فيها بنفسه ، و حضر عنده شيخه الشيخ تاج الدين ، و الأعيان ، و كان يوما مشهودا . و كانت وفاة محيي الدين المذكور ليلة الأربعاء ثامن رجب ، و دفن يوم الأربعاء بالجبل إلى جنب والده .
- رحمهما الله تعالى .

أحمد بن هولاء بن قآن بن جنكز خان ملك التتار . كان ملكا شهما خيرا بأمور الرعايا ، سالكا أحسن المسالك ، متبعا دين الاسلام ، لا يصدر عنه إلا ما يوافق الشريعة النبوية - صلوات الله و سلامه على صاحبها - و انقياده إليها ، و اعتماده عليها في جميع حركاته بطريق الشيخ عبد الرحمن^٣ فانه كان قد أقبل عليه ، و انقاد إليه ، و امثل ما يأمره به ، فكان يأمره بمصالحة

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مروان بن عبد الله ، توفي سنة ٧٠٣ - ك (٢) بدر الدين هذا مات سنة ٧٣٩ ، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٢ و القواب ٢ / ٢١٤ و الوافي للصفدي ١ / ٢٤٨ - ك (٣) عبد الرحمن هذا كان أبوه مملوكا روميا في خدمة الخليفة المستعصم ، ابن الفوطى ص ٤٣١ - ك .

المسلمين و الدخول في طاعتهم ، و العمل على مرضيهم ، و أن يكونوا كلهم
 شيء^١ واحدا ، و لم يزل به على ذلك إلى أن أجاب إلى مصلحة الملك المنصور
 سيف الدين قلاوون - رحمه الله - فكتب على يد الشيخ عبد الرحمن كتباً بديعة
 دالة على دخوله في الاسلام ، و اتباعه أوامر الله تعالى في الحلال و الحرام ،
 ٥ و توجه بها الشيخ عبد الرحمن ، فلما وصل الشام بلغه خبر وفاة الملك أحمد ،
 فبطل ما كان جاء بسببه و ما كان أسسه ، لكن وقع أجرهما على الله تعالى ،
 ١٧٥ / الف و بقي الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله تعالى - مدة يسيرة ، و توفي إلى رحمة الله تعالى .
 و لما مات أبنا ، وقع الاختلاف فيمن يقعد في التخت ، فتمسب جماعة
 لأحمد المشار إليه ، و اسمه الحقيقي تكدار^٢ ، و اسم أمه قور^٣ خاتون نصرانية ،
 ١٠ و اتفقوا على إقاعاده في تخت الملك ، و ما هان على بعض المغل قعود أحمد
 لأنه ادعى أنه مسلم ، فحضر أخوه قنقرطاي^٤ ، و قال لأرغون : إن أبنا
 شرط في الناس^٥ أنه إذا مات ملك ما يقعد عوضه إلا الأكبر من أولاده ،
 و قد رتبنا أحمد ، و من خالف يموت ، فأطاعوه و سروا^٦ إلى الألبانية لأحضار
 الملوك ليكتبوا خطوطهم بالارتضاء بملك أحمد ، و لما جرى ذلك تحدثوا
 ١٥ فيما بينهم في أن قدرتهم قد ضعفت ، و رجالهم قلت ، و أن المسلمين
 كلما راحوا...^٧ و أنه لا حيلة في هذا الوقت أتم من إظهار الاسلام ، و التقرب
 إلى مرضي مولانا السلطان ، و اكتفاء بأسه بذلك ، و سير في سبب ذلك

(١) الظاهر : شيئاً - م (٢) الأصل : تكرار - ك (٣) فكذا في الأصل - م .
 (٤) بلا نقط في الأصل ، سماه ابن القوطي : قنقورتاي ، ص ٣٦ - ك (٥) كذا ،
 والظاهر : الباشه ، أي الملك - م (٦) الظاهر : سيروا - م (٧) الأصل : إلى فيوه - ك .

رسل^١ إلى الملك المنصور سيف الدين قلاوون يلتمس الصلح ، وكان بين الملك - رحمه الله - وبين أرغون بن أبغا عداوة شديدة ، فسير أحمد عسكريا نحو أرغون مقدار أحد عشر ألف فارس ، وقدم عليهم على نياق^٢ أحد خواصه ، فقصدوا أرغون ، ونزلوا قريبا منه ، فركب أرغون ، وكبسهم ، فقتل منهم ألفي فارس ، وبلغ الملك أحمد ، فركب في أربعين ألف فارس ،^٣ وقصد جهة خراسان ، فالتقى هو و أرغون ، فقتل من عسكر أرغون أكثر من النصف ، وضربت البشائر في بلاد العجم ، وأمسك خمسة من الأمراء من المصاف و قررهم ، فاعترفوا أن أرغون طلب العبور إلى ايلخان^٤ ، فمنعه جماعة من أصحاب الملك أحمد ، ومنعوه من الدخول في طاعة أحمد ، فأمسك اثني عشر أميرا من كبراء المغل ، وقيدهم ، فعند ذلك قام المغل عليه ،^٥ وجاهروه ، فهرب ، ثم أخذ ، وأحضر إلى أرغون ، فقتله ، واستبد أرغون بالملك ، وقيل في كيفية قتله غير ذلك - والله أعلم .

الحسين بن عبدالرحمن بن هبة الله أبو محمد قطب الدين ابن المشتري

- رحمه الله . كان دمث الأخلاق ، كثير الاحتمال ، حسن العشرة والمحاضرة ، له معرفة بالتاريخ ، وإلمام بالأدب ، والده الصاحب فلك الدين شهرته^{١٥} تفنى عن شرح حاله ، والدته ابنة شيخ الشيوخ تاج الدين ابن حمويه - رحمه الله ، وكان قطب الدين المذكور قد خدم جنديا ، وبقي على ذلك مدة ، ثم ترك ذلك ، وانتقل إلى بعلبك في أوائل سنة ثمان وخمسين ،

(١) الظاهر : رسلا - م (٢) في كتاب ابن القوطي : ناق - ك (٣) الأصل :

ابلجان - ك (٤) كان وزير الملك العادل ، وتوفي سنة ٦٤٣ - ك .

و استوطنها ، وترك الجندية ، و لبس البقيار ، و خدم في ديوان بعلبك مدة سنين ، ثم انتقل إلى مشاركة الضواحي في آخر عمره إلى أن درج ١٧٥ / ب إلى رحمة الله تعالى ، و كان منذ قدم بعلبك / إلى أن توفي شيخ الخانكة النجمية ، و توفي في العشر الآخر من شهر رجب سنة ثلاث و ثمانين ٥ و ست مائة ، و هو في عشر الخمسين تقريبا ، و دفن ياب سطحا ظاهر باب دمشق من مدينة بعلبك - رحمه الله تعالى .

طالب بن عبدان بن فضائل الرفاعي ، المقيم بقصر حجاج في زاويته المشهورة . كان من أصحاب الزوايا ، و الناس يترددون إليه ، و كان رجلا مباركا . توفي بزاويته يوم الخميس سادس عشر صفر - رحمه الله تعالى . قال ١٠ أخى - رحمه الله : حدثني الشيخ طالب البطائحي قال : نزلت مع الشيخ موفق الدين - رحمه الله - من الجبل ، فذهب نحو ميدان الحصاء ، و دخل بعض الخانات ، فصعد ، و دخل بعض بيوت الخان ، و إذا في البيت رجل يقال له الشيخ أبو بكر بن الأكاف ، فلم عليه الشيخ ، و تذاكرا نحو ساعة ، فقال له الشيخ موفق : يا شيخ أبا بكر ما أحسنكم و أحسن طريقكم ، لو لا حضور السماع ١٥ فقال له الشيخ أبو بكر : و أى شيء في سماعتنا بما ينكر ؟ فدعا الشيخ أبو بكر بفقيه عنده ، و قال : أنشد شيئا لسمع الشيخ موفق الدين ويرى ؛ فأنشد الفقير أبياتا ، فحصل للشيخ موفق الدين طيبة ، و دمت عيناه ، فلما رأى ذلك الشيخ أبو بكر ، أنشد :

إن أنكرت أهل الشريعة كلها أمر السماع فأننى لمحله

٢٠ أو أغمدوه بسيف سنة أحد إنى يبدعة حكم أسأله

والله لو سمحت عليك بنظرة لتزعزت أركان جسمك كله
فصار الشيخ موفق الدين يكي ، ويقول : إى والله ، لو سمحوا على بنظرة ،
و يردد ذلك كله . هذا مضمون ما حكاه الشيخ طالب لآخي - رحمه الله .
عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك أحمد بن هولأكو . حدثني
الشيخ عبد الله الموصلى المتصوف ، و كان بمن قدم معه ، وله خبرة بحاله ،
أن المذكور كان من بمالك الخليفة المستعصم بالله - رحمه الله ، و كان
يسمى قرأجا ، فلما ملك التتر بغداد و تلك البلاد ، تزهده ، و تسمى بعبد الرحمن ،
و اتصل بالملك أحمد بن هولأكو ، و عظم شأنه لديه ، و حصل له من
المكأة عنده ما يقصر عنه الوصف بحيث كان الملك يحضر إلى زيارته ،
و إذا شأه من بعد ترجل ، فاذا وصل إليه قبل يده ، و قعد بين يديه ،
و امثل جميع ما يشير به ، و كان معظم ما يصدر من الملك أحمد من الأفعال
الجميلة ، و المبالغة في الميل إلى المسلمين بطريقه ، و أشار إليه أن يتفق مع
الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله ، و يجتمع كلتهم ، فذهب
لذلك ، و سير في خدمته جماعة كثيرة من المغل و الأعيان من أهل / الموصل ، ١٧٦ / الف
و ماردين و غيرهما ، من صدور تلك البلاد ، فحضر إلى دمشق في العشر ١٥
الأوسط من ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ، و أقام هو و من معه
في دار رضوان بقلعة دمشق ، و رتب لهم من الاقامات ما لا مزيد عليه ،
و بولغ في إكرامهم ، و خدمتهم بكل طريق ، و قدم السلطان الملك المنصور
إلى الشام في هذه السنة أعنى ثلاث و ثمانين و ست مائة ، و من أعظم أسباب
قدومه الاجتماع به ، و إيرام ما قدم بسية ، فبلغ الملك المنصور عند وصوله ٢٠

إلى الشام أن الملك أحمد قتل ، وتملك بعده أرغون بن أبغا بن هولاكو ،
 فاستحضر الشيخ عبد الرحمن بقلعة دمشق ليلاً ، واجتمع به ، وسمع رسالته ،
 ووعاها ثم أخبره بما اتصل به من قتل^١ الملك أحمد مرسله ، وعرفه أن
 رسالته انتقض حكمها بوفاة^٢ صاحبها ، ثم أن الملك المنصور قضى إربه من
 سفرته تلك ، وعاد إلى الديار المصرية ، والشيخ عبد الرحمن و من معه بقلعة
 دمشق في مكانهم ، لكن اختصر شيء كثير مما كان يحضر إليهم ، ورتب
 لهم قدر الكفاية التامة ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رمضان المعظم
 من هذه السنة أغنى سنة ثلاث وثمانين ، توفي الشيخ عبد الرحمن المذكور
 - رحمه الله تعالى - بقلعة دمشق ، فجُهِزَ وغسل بعد أن وقف عليه الأمير
 ١٠ حسام الدين نائب السلطنة وغيره من الأعيان ، ودفن بعد العصر بمقابر
 الصوفية ، وقد نيف على الستين سنة من العمر ، وبقى من معه على حالهم ،
 وتناول بهم الاعتقال ، وأهمل جانبهم بالكلية ، وضاق بهم الحال في المطعم
 والملبس ، وكان معظمهم من أهل الموصل ، فعمل النجم يحيى شعرا في معانهم ،
 وبعث به إلى الأمير حسام الدين نائب السلطنة :

١٥ يا قاطع اليداء يرتقب الغنى ها قد بلغت مطالب النعماء
 هذا المقام المولوى العادلى العالمى ... ملك الأمراء
 قبل لديه الأرض تعظيما وبلغه رسائل ساكنى الحدايا
 وأجأر إليه وناديه متضرعا ومذكرا يا كاشف الغماء
 الله قد أعطاك فضل عناية عقلا وبصرة وفرط ذكاء

(١) الأصل : قبل - ك (٢) الأصل : بالوفاة - ك (٣) سقط من الأصل - ك .

- أحباك تأيدا ونور بصيرة وسياسة مقرونة بحياء
أولى بسجنك أن يحيط ويصطفى ميد الملوك وأفخر العظماء
ما قدر فرأش و'حداد' و تغاط خربند' إلى سقاء
خدموا رسولا ما لهم علم^٢ بما يخفى وما يندى من الأشياء
بل رغبة في نيل ما يتصدق السلطان من كرم و فيض عطاء
٥ / و يؤملون فواضلا تأتيه من لحم و فواكه و من حلواء
حاشاه أن يغشى حماة معشر قصوده للاحسان و النعماء
نقروا من الكفار و التحوا^٣ إلى الاسلام و اتبعوا سيل نجاه
فيقابلون بطول سجن دائما و يحشرون بجاعة و عناء
أخبارهم مقطوعة فكأنهم موتى و هم في صورة الأحياء
١٠ إن الذي منهم تولى كبره ولى و زال توهم الغوغاه
إن كان خيرا قد مضى أو كان شرا قد أمنت عواقب الأسواء
و إذا قطعت الرأس من نسرفلا تبخل بما يبقى من الأعضاء
هلا منت عليهم بسراحهم يحزبك رب العرش خير جزاء
١٥ و الله أعلم بالسرائر طالما أخذ البريء بتهمة الأعداء
فلما عرضت هذه الآيات إلى الأمير حسام الدين طالعه في أمرهم ، و أطلق
معظمهم ، و بقى في الاعتقال قرين أو ثلاثة ، قيل : إن صاحب ماردین
أشار بأبقائهم لأمر تقمه عليهم . و أما هذا الشيخ عبد الرحمن - رحمه الله -
(١-١) الأصل : خداد و تغاط و خريد - ك (٢) الأصل : علما - ك (٣) الظاهر :
التجوا - م .

فكانت مقاصده جميلة . و ظاهره و باطنه منصرف إلى نصره الاسلام ،
و اجتماع الكلمة على أعداء الدين ، و كان له عدة سفرات إلى الحجاز و الشام
و الديار المصرية ، و لما تلقى إلى البلاد الفراتية و أحضر إلى حلب ثم إلى
دمشق فكانوا يسيرون به في الليل ، و يعرجون عن الطرق ، فقال لهم : أنا
قد سافرت في هذه الطرق عدة سفرات ، و لعل أخبر بها بكثير من الناس ،
و كانت منيته - رحمه الله - مقاربة لمنية صاحبه - رحمه الله تعالى .

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد
ابن منصور بن أحمد البارزي أبو محمد نجم الدين الجهني الشافعي . ولد بحماة
سنة ثمان وست مائة ، و اشتغل بالعلوم الشرعية ، و الأدبية ، و الكلامية ، و الحكيمة ،
١٠ و صنف في كثير من ذلك ، و روى الحديث النبوي - صلوات الله و سلامه
على قائله - عن جماعة ، منهم : الحافظ ضياء الدين موسى بن سيدنا محي الدين
عبد القادر الجيلي - رضي الله عنهما - بدمشق ، و الشيخ عبد الرحمن بن رواحة
بحماة ، و الشيخ عبد المنعم بن الدقاق الدمشقي و غيرهم ؛ و حدث و سمع
منه الظاهري و غيره ، و تولى القضاء بحماة نيابة عن والده - رحمه الله ،
١٥ و قد تقدم ذكر والده ، ثم اشتغل بعد وفاة والده ، و لم يأخذ على
القضاء رزقا ، و حُرف عن الحكم قبل وفاته بسنين يسيرة ، و كان شديدا في
١٧٧ / الف أحكامه ، موقفا في نقضه / و إبرامه ، وافر الديانة ، حسن الاعتقاد في الفقراء
و الصالحين ؛ و قصد الحجاز الشريف في سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة ،
فأدركته منيته في طريق مكة - شرفها الله تعالى - ليلة الخميس بعد عشاء الآخرة

(١) في النجوم (٧ / ٣٦٢) : استقل - م .

عاشر ذى القعدة بعد نزولهم من تبوك بفلاة تعرف بالديسة ، وغسل ،
وكفن ، وصلى عليه ، وحمل إلى المدينة الشريفة النبوية - على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام - ودفن بالبقيع بين قبة سيدنا إبراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقبة العباس رضى الله تعالى عنه ، ضمنى يوم الخميس الرابع والعشرين
من ذى القعدة ، وكان رجلا فاضلا ، معروفا بالديانة والعلم ، وله يد طولى ه
فى النظم ، فمن شعره ما اعتذر به عن زيارة قادم ، يقول :

قدمتم فجاء الناس يسعون نحوكم وما عندهم لاجع الشوق ما عندى
فكبت^١ عنهم لا لاني مقصر ولكن لى احضر بخدمتكم وحدى
قال : وكتب بها إلى الملك المنصور ناصر الدين محمد صاحب حماة - رحمه الله :
خدمتك فى الشباب وها [مثبى^٢] أكاد أحلّ منه اليوم رمسا ١٠
فراع لخدمتى عهدا قديما وما بالعهد من قدم فيئسى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وكم محنة لله فى طسى محنة وبالعكس لو أن امرأ يتيقظ
ومن قسبل الأيام خيرا يعظنه بما قلت والأيام بالدهر توعظ
وقال أيضا - رحمه الله : ١٥

إذا شمت^٣ من تلقاء أرضكم برقا فلا أضلعي تهذا ولا أدمعى^٤ ترقا
وإن ناح فوق البان ورق حائم سميرا فتوحى فى الدجى علم الوقا^٥
وحقكم ما كان حى تخلقا فأسلوكم بل كان حى لكم حقا

(١) الأصل : فبكيت - ك (٢) زاد «م» . والأصل : وها مستى - ك (٣) الأصل :
سمت - ك (٤) الفوات (١/ ٢٦٧) : عبرتى - م (٥) الظاهر : الورقا - م .

فرقوا لقلب^١ في ضرايم غرامه حرق و أجفان بأدمعها غرقا
سميرتي من سعد خذا نحو أرضهم يمينا ولا تستبعدا نحوها الطرقا
وعوجا على أفق يوشح^٢ شيخه يطيب الثبدي المكي أكرم به ألقا
فان به المعنى الذي^٣ يبرأ^٤ به وذكراه يستقى لقلبي^٥ ويسترقا
ومن دونة^٦ عرب يرون نفوس من يلوذ بمغناهم حللا لهم طلقا
بأيديهم يضر بها الموت أحمر^٧ وسم لذا هيجانهم يحمل^٨ الزرقا
وقولا^٩ محب بالشام^{١٠} غدا لقا لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقا
تعلقكم في عنفوان شبابه ولم يسل^{١١} عن ذاك الغرام وقد أبقا^{١٢}
وكان يمني النفس بالقرب فاغدى بلا أمل إذ لا يؤمل أن يبقا
عليكم سلام الله أما وداكم فباق وأما العهد^{١٣} عنكم فما أبقى
وإن أنما استنشقنا طيب طيبه بضوع كعرق المسك احكته بحقا
١٧٧ / ب / وعائنا قبر النبي الذي غدا لقرط سناه الغرب بالنور والشرقا
فقولا فلان فوق ما تعهدونه غرامنا بكم ما حبه لكم مذاقا

(١-١) نفوات : فرقا بقلب - م (٢) : الفوات والشذرات (٣٨٢ / ٥) :
توشح - م (٣-٣) الشذرات : يترابه . . . يستشفى لقلبي ؛ والفوات : نزلوا به
ومن ذكره يشفى الفؤاد - م (٤) الفوات : دونهم - م (٥-٥) الفوات
والشذرات : وسمر لدى هيجانهم تحمل - م (٦-٦) الشذرات : محبا للشام ؛ ورواية
هذا اثبت في الفوات :

« وقولا محب حل بالشام نجسته ومنه فؤاد بالحجاز غدا ملقى » - م .

(٧) الأصل : تسيل - ك (٨) الفوات والشذرات : أبقى - م (٩) الشذرات :

العد - م .

رفيقكم مملوككم عبد ودمكم فصارا^١ مناه تديموا له الرقا
ولا تعتقوه إن إرقاقكم له يؤمل من نار الجحيم به عتقا
يعود ندى القبر الذي قد حواكم إذا ما الجاهل السعادة أن يشقى
ووالده مع ولده وأبوهم محبك كل فاز بالعروة الوثقى
وقائلها كم رام نظما فصدّه جلالك حتى ما يطيق به نطقا^٥
أينطق مخلوق بمدحك بعد ما أتى منه في القرآن ما يعجز الخلقا
عليك صلاة الله تبرى^٢ فانها إلى جنة المأوى لقائلها مرقا
أياسيد العرب الكرام ومن غدت سيادتهم للناس كلهم حقا
أجرني فاني قد أحاطت بساحتي ذنوب لا ثقال الرواسي عدت طبقا
والغرب عادات أجار بهم لمن إليهم على خوف مقاليدهم ألقى^{١٠}
إذا كنت في قلبي مقبلا وكنت لي غدا شافعا حاشاي في النار ازلقا^٢
فرقا بعبد ما تعود خفضكم وما زال في عليا إحسانكم يرقا
وخيرا له خيرا كما اعتاد منكم ولطفنا به لطفنا ورققا به ورققا
الهي على حب النبي محمد...^٤ أمتي ومن حوض النبي غدا أسقى^٥
وأول معنى بشرع محمد أبو بكر الصديق قاتل من عقا^{١٥}
وسماه في القرآن منزل وحيه بصاحبه نفرا وسماء بالآتي
كذا عمر الفاروق لم يبق ملبسا وأظهر بين الحق والباطل فرقا
بسطوته في نصرة الحق جاهدا غدا كل جبار بمد له العنقا

(١) الظاهر: قصارى - م (٢) الظاهر: تترى - م (٣) الأصل: ازالقا - ك .

(٤) الأصل: خوض - ك (٥) الأصل: اشقا - ك .

فيا صاحبه يا ضجيعه أنما وسيلة من يرجوه المنزل الاتقى
سلا خير مسحوب فريد عنائه بمن لم تزايله سهام الهوى رشقا
وعثمان ذوالنورين بالمصحف اعتنى فأتقنه خطا وأودعه رقا
وفاق على من بعدهم كل صاحب وتريتهم فضلا كبير بهم سبقا
أدين بهذا والذي بخلافه يدين فلا حقا يراه ولا صدقا
فسقيا ورعا للذي يصير الهدى وسحقا لمن يعنى بصيرته سحقا
ومشهدا عن أعان تفضلا بحسن أداء فالثواب له حقا
قال وأنشد قصيدة لبهاء الدين زهير المقدم ذكره ، مطلعها :
رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا

١٠ فعل - رحمه الله :

وكان الرضى منى إليه ولم يكن رسول فأخشى أن يتم ويكذبا
١٧٨ / الف / و ناديت أهلا بالحبيب ولم أقل رسول الرضى أهلا وسهلا ومرحبا
وقال أيضا - رحمه الله :

رسائل لو حلت على حسن فسحها بصنيعاء استغنت بها عن برودها
١٥ ولو سمعتها الغانيات لروقت وما أمنت إلا بلس عقودها
وقال أيضا بغداد فتح حصن الأكراد وحصن عكار :

ولما عبدا الأكراد خبت بقعة وعكار إذ عم الأنام بلاهما
حللت بها حلة ثم حلة فطاف بهذا الواديان كلاهما
وقال لما قدم بجير الدين محمد بن تميم من الحجاز الشريف :

٢٠ أتى ابن تميم السامى بفضل تصرف فى الحقيقة والمجاز

(١-١) الأصل : بهذا فطاف - ك .

حويت فصاحة الصنفين لما حججت بنى تميم والحجاز
عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد أبو محمد زين الدين البعلبكي .
 كان فقيها عالما دينا خيرا ، حسن المشرة ، يحاضر بالحكايات ، والأشعار ،
 والنوادر ، وسافر إلى بلاد متعددة ، وسمع الكثير من الحديث ، ثم استوطن
 بعلبك ، وتوفي بعلبك يوم الجمعة سادس جمادى الأولى ، وقد نيف على ٥
 الستين سنة من العمر - رحمه الله تعالى .

..... ابن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أبو نصر الجزيري الشافعي جمال الدين
 المعروف بابن العجمية الحاكم بالجزيرة العمرية . كان فاضلا ، حسن الطريقة ،
 كثير المكارم ، له حدة كثيرة يقتضى ثلاثين ألف دينار ، وكان بينه وبين
 شخص يقال له القرقوى نسبة ^٢ إلى أمه خاتون ، وقال لها القاضي جمال الدين : ١٠
 سمّ ولدك عند عبوره إلى الجزيرة في الإقامة التي سيرها له ؛ فصدقه ، وأحضرت
 القاضي المذكور إليها ، وقتله بيدها ذبحا ، وسيرت إلى نوابها يلد الجزيرة
 تأمرهم بالقبض على أولاده ، وحريمه ، وقتلهم عن آخرهم حتى كلابهم
 وقطاطهم ، فذهبت أرواحهم وأموالهم ، ثم عاد ، انعكس الأمر على القرقوى ،
 وحصل له من رافعه ، وأخذوه نواب التتر ، فقتلوه هو وأولاده وأتباعه ١٥
 أعظم مما فعلوه بالقاضي ، وما ربك بظلام للعبيد . روى للقاضي منامات
 حسنة مبشرة بكل خير ، ومن شعره قصيدة أطال فيها النفس بمدح بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنها : .

ياساكني ربع قلبي لأعدمتكم ضبري وحقكم من بعدكم أبق

(١) سقط اسمه من الأصل - ك (٢) سقط من الأصل - ك .

محبكم ليس ينساكم و بقلقة تذكركم وهو من فرط الآسى قلق
لا يستطيع اعتماضا بعد بكم فالحين ساهرة و الغمض مفترق
من آيات رحمه الله تعالى .

١٧٨ / ب / عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذى أبو محمد الملك السعيد

٥ فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين . كان
من أعيان أولاد الملوك و أمثالهم له الحرمة الوافرة ، و المكانة الرفيعة ،
و كان حسن العشرة ، دمث الأخلاق ، وافر الحشمة ، عنده رياسة ،
و تعدد ، و مكارم أخلاق ، و تألق^١ فيما يعاينه من المآكل و الملابس
و غير ذلك ، و توفي ليلة الاثنين ثالث شهر رمضان المعظم سنة ثلاث و ثمانين
١٠ و ست مائة ، و دفن عند^٢ جدته أم والده بتربتها داخل مدينة دمشق ، و هو فى
عشر الحسين . روى عن ابن اللقي ، و مكرم بن أبي الصقر^٣ و غيرهما ، و حدث
- رحمه الله تعالى - بموطأ يحيى بن بكير عن مالك و غيره ، و مولده تقريبا
سنة ثلاثين و ست مائة ، و صنف كتابا فى المآكل و ألوانها - رحمه الله تعالى .

^٤ عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني ، صاحب الديوان ببغداد
١٥ و البلاد الشرقية . كان إماما عالما فاضلا ، فقيها حنفيا ، متبحرا فى العلوم .
نقلا لمذهب أبي حنيفة - رحمه الله ، يعرف العربية ، و اللغة ، و المعانى ، و له
استقلال بفن الأدب مع الرياسة العظيمة و الوجاهة التامة ، و له الأمر
و النهى على سائر المملكة ، يتصرف فى الأموال و الأقطاعات و غير ذلك ،

(١) الأصل : تألق - ك (٢) الأصل : على - ك (٣) هو مكرم بن محمد بن حمزة ، توفي
سنة ٦٣٥ - ك (٤-٤) الأصل : عطاء بن مالك - ك .

و الناس يتردد^١ إلى بابه و خدمته ، و يحضر مجلسه سائر فضلاء بغداد
و غيرها ، و يجازيهم في العلوم ، و يبالغ في الاحسان إليهم ، و يمد لهم
السماطات الهائلة ، و له أموال كثيرة ، و آلات نفيسة ، و كتب عظيمة ،
و كان مسكنه آخر وقت في دار الدوا دار الصغير على الجسر الجديد ، و له
يد في النظم و النثر ، و كان بين يديه من أمكنات الفضلاء جماعة كثيرة ،
و تفضلات على سائر الناس ، و مكارم أخلاق ، و طلاقة وجه ، لا يعسف
أحدا و لا يظلمه ، و الناس في أيامه كأيام الخلفاء ، و أهل بغداد و غيرها
عاكفون على محبته و الدعاء له ، و عمل في جامع الكوفة بركة عظيمة ، ينزل
إليها بدرج ، و عمل في مشهد على - رضوان الله عليه - رباطا مزخرفا ، و ساق
إليه المياه العظيمة من النهر الذي حفره من الفرات مبدأه من الأنبار ،
و أوصله إلى المشهد ، و عمّر عليه نحو مائة و خمسين قرية . و غرم عليه من
الأموال ما لا يحصى ، و حصل بذلك للناس رفق عظيم ، فانهم كانوا يردون
الماء قبل عمله من مسافة بعيدة كالصالحية من دمشق ، و أبعد ، و زرع
على هذه المياه النخيل العظيمة ، و البساتين ، و الكروم ، و البقول ، و كانت
أولا كأرض الحجاز ، و كانت سيرته من أحسن السير و أجملها ، و أعد لها
بالرعية ، و أنصفها للظلوم . عمّر البلاد جميعها ، و أسقط عن المزارعين
مغارم كثيرة / كانت من زمن الخلفاء . و كان أخوه صاحب شمس الدين ١٧٩ / الف
وزير البلاد في خدمة الملك حيث كان ، و كان من صدور الاسلام ، و له
الكلمة النافذة و الأمر المطاع ، إماما عالما فقيها في مذهب الشافعي

(١) الظاهر: يترددون - م .

- رحمة الله عليه - وكانت جوائزهما^١ للعلماء المائة دينار فما فوقها إلى الألف .
 وكان قد عيّد أبنا بن هولاء^٢ بالعراق ، و حضر علاء الدين ، و شمس الدين
 أخوه إلى بغداد ، فأحصيت الجوائز ، و الانعامات ، و الوظائف للعلماء
 و الشعراء ، و أرباب البيوت ، فكانت فوق الألف جائزة . و كان كل فاضل
 ٥ يصنف كتابا ، و ينسب إليه ما يكون جائزته ألف دينار ، و أجازوا للشيخ
 شمس الدين بن الصيقل الجزري ألف دينار على تصنيفه خمسين مقامة فضلوها
 على مقامات الحريري . و كان لهما حسن الظن في الفقراء و الصالحين ،
 و كذلك الأشراف . و كانت لهما عناية عظيمة بأوامر الشريعة . مدح
 بعض الشعراء لعلاء الدين صاحب الديوان بقصيدة أحسن نظمها ، و أكثر
 ١٠ فيها المعاني ، و الجناس اللفظي ، و الخطي ، ثم شرع يمت بقصيدته ، و يقول :
 لم يمدح في هذه الملة الإسلامية أحد بمثلها ، ثم قال : أليس هذا أحسن
 من « قل يا أيها الكافرون » ؟ فلما سمع علاء الدين منه ذلك ، أمر بعض غلمانه
 أن يأخذه بصورة أن يخلع عليه ، فاذا خرج به ضرب عنقه ، و أحضر
 رأسه إلى السماط ، ففعل ذلك ، ثم أنه شرع يعظم النبي صلى الله عليه و سلم
 ١٥ و ما جاء به ، و قال : ما لكل مبتدع عندي إلا قتله . و كان في زمن هولاء^٣
 فما برح صاحب علاء الدين أخو شمس الدين يعمل عليه حتى قتله . و كان
 قد قدم مجد الملك من ناحية العجم إلى بغداد قبل توجهه العسكر المخذول
 صجة منكوتر بن هولاء^٤ إلى الشام سنة ثمانين^٥ و ست مائة بنجو من شهرين ،
 فأخذ صاحب الديوان علاء الدين عطاء ملك بن^٦ صاحب بهاء الدين الجويني ،

(١) الأصل : حوايزهم - ك (٢) الأصل : ثمان - ك (٣) الأصل : عطا بن - ك .

و غلبه^١ و عاقبه ، فقال صاحب الديوان في ذلك :
 لا تأسن لما جرى فالخير فيه لعله قد كان عبداً آبقاً يعصى ألاله فقلته
 فلما عاد العسكر مكسوراً ، حمل صاحب الديوان في^٢ صحبتهم إلى همدان ،
 وهناك مات أبغا بن هولاكو ، وأخوه منكوتمر ، فولى الأمر الملك أحمد
 باتفاق من صاحب الديوان علاء الدين ، وأخيه صاحب شمس الدين محمد^٥
 ابن محمد الجويني ، فبعد أشهر يسيرة دون السنة هلك أحمد ، وولى أرغون
 ابن أبغا^٣ ، وطلب صاحبي الديوان ؛ فاختفيا عنه ، و توفي علاء الدين بعد
 أشهر من ذلك مختفياً ، وطلب شمس الدين ، فأخذ له أماناً من أرغون و أحضر
 عنده فغدر به ، و قتل بعد موت أخيه بمدة يسيرة ، و كان لهذا شمس الدين
 ولدان رؤساء ، لهم مكارم ، و احتفال بالوظائف التي يعملوها ، والناس^{١٠}
 على أبوابهم / و هم في سعة صدورهم و الاحسان الوافر ، و إذا عملوا ١٧٩ / ب
 دعوة غرموا عليها الألوف ، و دعوا إليها كل فقير و غنى ، و لم يكن
 مثلهم في رياستهم . فلما قتل أبوم ، فوض أمر العراق إلى جماعة مشركين ،
 و هم : سعد الدين العجمي ، و مجد الدين بن الأثير ، و الأمير المعروف بشكسان .
 فتعلق أحد أولاد شمس الدين المذكور - الذي قتل و هو الأمير هارون - ١٥
 على ارق وزير أرغون ، و صاحب حساب العراق ؛ فلما كان بعد سنة . حضر
 الجماعة عند الوزير ارق في منزلهم من تبريز ، و عمل حسابهم ، و أوجب
 عليهم القتل ، و فعل ذلك بهم ، و طلب كي خاتو^٥ أخو أرغون ، و هو

(١) الظاهر : غلبه - م (٢) الأصل : من - ك (٣) الأصل : و ابغا - ك (٤) الأصل :
 إلى - ك (٥) الأصل : كي خاتون - ك .

الذى كان قاتل مجد الدين بن الاثير ، لانه كان متعلقا به . فاعتذر ارق
إليه بأن هارون هو الذى فعل ذلك بالجماعة ، وقتلهم ، فأوجب الحال قتل
هارون و أولاده مع صغارهم ، و من كان عمره دون التمييز فقتلوا كلهم .
و اتفق علاء الدين صاحب الديوان سعادات عظيمة ، ونزلت به أمور عظيمة
٥ سلمه الله منها . فمن ذلك أنه كان معه ببغداد شحنة^١ من تحت يده يعمل
ما يأمره به ، يقال له الطرغيا ، وحديث الأموال ، و المناصب ، و الأمر ،
و النهى فى البلاد كلها راجع إلى علاء الدين ، و الشحنة ليس له من
الأمر إلا إذا حضر بخدمة علاء الدين فى دار العدل ، و وجب قتل أحد شرعا
أمره بقتله فامتل ، أو بتأديبه فأدبه^٢ ، لا أمر له سوى ذلك . فحسد علاء الدين
١٠ على ما هو فيه من إنقاذ الكلمة ، و الاستقلال بالمملكة ، و رام أخذ موضعه
بمكيدة يعملها فى حقه . فكتب على لسان علاء الدين كتابا إلى الملك المنصور
قلاوون يذكر فيه ذلك مناصحة له ، و أنه يحضر هو أو أحد عسكره ليملكه
البلاد ، و ما يناسب هذا الكلام ليدل على موافقته . و سير الكتاب مع
شخص يتوجه به إلى الشام ، و يغير^٣ به فى طريقه على جماعة من المغل ليأخذوه
١٥ إذا رأوه . فلما توجه إلى ذلك المكان ، وجد [ه] الفراغون^٤ ، فأمسكوه
و قالوا له : أيش معك ؟ و قررروه ، فقرر أنه رسول صاحب الديوان إلى
ملك مصر ، فأحضروه إلى بغداد إلى الشحنة الذى كان أرسله ، فأعطاه ألف
دينار على توجهه به ، و قررروه ، و أخذ الكتاب منه ، و جهزه مع الفراغون^٤

(١) الأصل : سجنه - ك (٢-٢) الأصل : تبأديه فأدبه - ك (٣) الظاهر : يعبر - م .

(٤) الأصل : الفراغون - ك .

إلى الملك أبغا ، فطلب علاء الدين مقيدا مغلقا ، و كان أخوه شمس الدين عند
أبغا وزيره ، فعند ما بلغه الخبر ، أرسل غلمانه من طريق أقرب من طريق الرسل
الواصلين باحضار أخيه بكتاب يقول فيه : يا أخى ! يدك فى الكتاب ،
و رجلك فى الركاب ، و تطوى المنازل ، و كان لم يبرح عنده فى الدهليز فرس
مشدود ، فجرد ما وصله الكتاب ، ركب و دخلوا البريدية الواصلين .^٥ بسية
فلم يمدوه ، و ساق الليل و النهار إلى أن وصل إلى / أبغا و سأل المحاقّة على ١٨٠ / الف
ما قيل عنه ، و طلب الرسول بالكتاب ، و حاقه و سأله من غير ضرب ،
فقرّ على الشحنة ، و أنه أعطاه ألف دينار على تأدية الكتاب إلى ذلك
المكان الذى أمسكوه فيه ^٢ ، فرسم له بالبلاد على عادته ، و تضاعف ^٣
شكره ، و خلع عليه ، و تسلّم ^٤ الشحنة إليه ، و حكموه ^٥ فى البلاد أكثر ١٠
بما كان ، و أما الذى حمل الكتاب المزور ، فأخذه ، و عاد به إلى بغداد ،
و تنوع فى عذابه و صلبه و سمله ، و دور به البلد ، ثم أرمى بعد ذلك فى
الدجلة ، و كتب إلى أهل بغداد كتابا يقول فيه بعد البسملة : « إن الله تعالى
أضافا خفية ، يرى صورتها حسنة ، يحسبها الجاهل بجهله نعمة ، فاذا انتهت
و نمت ، عرف أنها نعمة » : و ما هذا معناه . و عاد إلى بغداد ، فاحتفلوا ١٥
بدخوله احتفالا عظيما ، و زين البلد ، و عملت المغاني فى الشوارع ، و القباب
المزينة . و كان يوم دخوله يوما مشهودا ، و لما استقر بها و حضر الفضلاء
لتهنئته ، أنشدهم لنفسه مما عمله فى هذه الواقعة أياتا خمسا ، بعد أن نظم

(١) الظاهر: الواصلون - م (٢) الأصل: منه - ك (٣) الظاهر: ضاعف - م .

(٤) الأصل: تسليم - ك (٥) الظاهر: حكه - م .

مصاريعها ، وهي هذه :

ألا يا صاحبي لا تخش أمراً قليل^١ الخطب سوف يعود فجراً
أقول وقد تقلت^٢ الدهر خيراً لأن نظر الزمان إليك^٣ شزراً
فلا تك ضيفاً من ذاك صدراً

هـ فكيف ينال ما يختار مني عدو والاله يرد عني
فلا تحزن علي بما يُعنى وكن بالله ذا ثقة لأنى
أرى آيته^٤ في ذا الامر سرّاً

فا أنا من يخاف من اغتيالى و يخشى من تصارييف الليالى
ألا قل للمعادي والموالى رمانى إذ رمانى لا أبالى
فقد مارسته عسراً ويسراً

أأجزع من حوادثه إذا ما قصدت إلى وفوق السهام^٥
وقد لامسته نوباً عظاماً وقد صاحبه ستين عاماً
مضين وذقه حلوا ومرّاً

قطعت قناره أقصى وأدنى وجئت بقاءه خوفاً وأمنى^٦
/ وكم عاينته فرحاً وحُزناً [و] سلكت فجأه سهلاً وحُزناً
وخضت بحاره مداً وجزراً

١٨٠ / ب
١٥

(١) الظاهر: كثير - م (٢) الظاهر: قلبت - م (٣) الأصل: الى ، والتصحيح في
الطبعة - ك (٤-٤) الأصل: اركياته - ك (٥) الظاهر: السهام - م (٦) الظاهر:
امنا - م .

أرحبه لكي يرتاح بالي فأتعب خاطري وأحل حالي
بحالي ذي اغتيال واحتيال رأيت الدهر لا يبقى بحال
يريك الوجه ثم يريك ظهرا
فأنا من صروف الدهر شكا وإن لاقيت بعد الرحب ضنكا
ولا أخشى من البأساء فتكا [وإن وجدت ريح الموت وجهها
لقد عرفته سرا وجهها^١]

ومن شعره :

أحبابنا لو درى قلبي بأنكم تدرّون ما أنا فيه لدلي تعبي
وإن أيسر ما ألقاه من ألم أني أموت وما تدرى الأجنة بي
وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين محتفيا^٢ - رحمه الله تعالى .
عيسى بن مهنا أبو مهنا الأمير شرف الدين أمير آل فضل ملك العرب
في وقته ، والمشار إليه منهم . كان له منزلة عظيمة عند الملك الظاهر ، ثم
تضاغت عند الملك المنصور سيف الدين قلاوون بحيث ضاعف حرمة
وأقطاعه ، وملكه مدينة تدمر بعقد البيع والشراء ، وأورد عنه
ليت المال ليأمن غائلة ذلك فيما بعد ، وكان المشار إليه كريم الأخلاق ،
حسن الجوار ، مكفوف الشر ، مبذول الخير ، لم يكن في العرب وملكها
من يضاهيه ، وعنده ديانة ، وصدق لهجة ، لا يسلك مسالك العرب في النهب
وغیره ، ولما توفي أقر الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله -
(١-١) زاد « م » . سقط من الأصل - ك (٢) الصواب : انه مات بالسكتة في رابع
ذي الحجة سنة ٦٨١ - ك .

ولده الأمير حسام الدين مهنا على إمرته و أقطاعه و زاده ، و ضاعف حرمة ،
و بسطته ، و كان بين وفاته و وفاة الأمير أحمد بن حجى دون السنة ، و كان
بينهما من المنافسة ما يكون بين النظراء ، فكان أجلهما متقارب ، و صلى
على عيسى - رحمه الله - بجامع دمشق بالنية يوم الجمعة تاسع ربيع الأول
هـ سنة ثلاث و ثمانين - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله عماد الدين الأنصارى المعروف
بابن الشيرجى . من أعيان الدمشقيين ، و أكابرهم ، و عدولهم ، و ذرى الثروة
و الوجاهة و الرياسة فيهم ، و هو ناظر أوقاف ست الشام بدمشق
المدرستين و الخانقاة . سمع الكثير ، و حدث ، و يتنه مشهور بالرياسة
١٠ و التقدم . و كان عماد الدين موصوفا بالخير ، و الديانة ، و كثرة التواضع ،
و كرم الأخلاق ، و حسن العشرة ، و الموادة ، و لى عدة ولايات جليلة
آخرها نظر الخزانة بدمشق . و توفى ليلة الثلاثاء سادس ربيع الأول هذه
١٨١١ الف سنة ييستانه ، / و دفن يوم الثلاثاء بتربتهم فى مقابر باب الصغير . و مولده
سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

١٥ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد أبو المفاخر عز الدين
الأنصارى الشافعى المعروف بابن الصائغ . لازم الاشتغال من صغره على
جماعة من الفقهاء ، ثم لازم القاضى كمال الدين عمر التفليسى - رحمه الله -
و اتفنع به ، و تنبه عليه ، و صار يعدّ فى أعيان الفقهاء ، و أكابرهم ، و أشرك
بينه و بين القاضى شمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة المقدسى - رحمه الله تعالى -

(١) الظاهر : متقاربا - م (٢) الظاهر : سمت - م .

في المدرسة الشامية بعد فصول ، ثم استقل بها شمس الدين ، لما حضر صاحب
 بهاء الدين - رحمه الله - إلى الشام في سنة تسع و ستين ، و ولاه وكالة
 بيت المال المعمور بالشام ، و رفع من قدره ، فباشر ذلك مدة يسيرة ، ثم ولاه
 قضاء القضاة شمس الدين ابن خلكان - رحمه الله تعالى - فباشر الأحكام الشرعية ،
 و سلك الطرق المرضية ، و اجتهد على تمييز الأوقاف من حفظ أموال
 الأيتام ، و أوقاف الأشراف ، و تصدى لذلك ، و طار صيته و حمدت طريقته ،
 لولا ما كان يعانيه من التوبيخ ، و المحاققة ، و كشف العورات ، و إطراح
 الأكابر ، فقته الناس لذلك ، و كثرت الشكوى منه بسببه ، و تغير عليه
 صاحب بهاء الدين - رحمه الله - و لم يمكنه عزله لأنه كان أظن في شكره
 عند الملك الظاهر - رحمه الله - عزله ، و أعاد قاضي القضاة شمس الدين ١٠
 ابن خلكان - رحمه الله - فكانت ولايته سبع سنين ، فسر معظم الناس بعزله ،
 و اقتصر على تدريس العذراوية ، و أظن مدرسة أخرى ، و كان صرفه
 عن الحكم في أول سنة سبع و سبعين ، و استمر معزولا إلى حيث تسلطن
 الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و حضر إلى دمشق في سنة
 ثمانين ١ و ست مائة ، فأعاده إلى الحكم لأسباب اقتضت ذلك ، فباشر في ١٥
 أول السنة المذكورة ، و عاد إلى سجيته و ما كان يعانيه من الغض من الناس ،
 و كشف عوراتهم ، و ذكر مساوئهم ، فحصل التضافر^٢ عليه و السعي فيه ،
 فاعتقل في شهر رجب سنة اثنتين و ثمانين بقلعة دمشق ، و صرف و ولي
 مكانه قاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن الزكي^٣ - رحمه الله - و لزم بيته

(١) الأصل : ثمان - ك (٢) الأصل : التضافر - ك (٣) يوسف بن يحيى بن محمد ،

وحصل له سوء مزاج ، وتخليط في كلامه ، ولم يزل ذلك يتزايد إلى أن
توفي إلى رحمة الله تعالى في يوم الأحد تاسع ربيع الآخر بيستانه ، ودفن
يوم الاثنين بسفح قاسيون في التربة المعروفة به ، وقد نيف على الخمسين سنة
- رحمه الله - بعد أن صلى عليه مرارا ، ولم يتخلف عنه أحد من المشهورين ،
٥ وختم له بأنواع الصالحات ، منها : موته خاملا غير متولٍ ، ومنها : النكبة
التي نكبتها / وحبس عليها شهرا ظلما ، وعدوانا ، ومنها : مرضه الطويل
١٨١ / ب حتى اضمحل ، ولم يبق عليه من اللحم شيء ، وآخر ما ختم له به أنه يوم مات
توضأ بنفسه لصلاة العصر ، وقال : هللوا معي ، فهللوا ، وخرجت روحه
مع آخر التهليلات ، فكان آخر كلامه : لا إله إلا الله ؛ فبرجو له الجنة
١٠ للحديث في ذلك . وتولى عوضه في المدرسة العذراوية زين الدين وكيل
بيت المال ، وذكر الدرس يوم الأحد سادس عشر الشهر ، وعوض ولده
محيي الدين أحمد بالعبادية ، وزاوية الكلاسة ، وذكر بها الدرس يوم الأربعاء
تاسع عشره . روى الحديث عن ابن اللتي : في البخاري ، وابن الجيزي ،
وابن خليل ، وجماعة كثيرة ، وكان قد قرأ المحصول بحثا ، والحاصل ،
١٥ والتبیه ، والمفصل للزمخشري ، وسافر إلى البلاد في طلب العلم ، وحصل
علما كثيرا ، ودينا وإفرا - رحمه الله - ومولده سنة تسع وعشرين وست مائة .
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو عبد الله بهاء الدين
الرمكي الشافعي . مولده سنة ثلاث وست مائة ، أظن بابل ، سافر إلى
البلاد ، واشتغل بالفقه ، وسمع الحديث ، وكان رجلا معدوم النظر في
(١) هو ابو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل ، توفي سنة ٦٩١ - ك .

كثير من أوصافه ، عنده تواضع مفرط ، ولين الكلمة ، ورقة القلب ،
وغزارة الدمعة ، وسلامة الصدر ، وحسن العقيدة في الفقراء والصالحين ،
وعدم الالتفات إلى الدنيا والاحتفال بأمورها ، ولى الحكم يعطيك و عملها ،
وباشر ذلك مدة سنين إلى حين وفاته - رحمه الله - ولم ينله من جميع ما كان
باسمه من الجامكية ، والجراية إلا قوته لا غير ، ولا يسأل عما عدا ذلك ،
وأما بشره ، وتلقيه بالترحب لمن يحضر عنده ، فخارج عن الحد حتى لقد
كنت أترك الاجتماع به مع كثرة إثاري لذلك لما يعاملني به في المبالغة
من الأكرام . وتوفي إلى رحمة الله تعالى ولم يترك درهما ولا دينارا
سوى ثياب بدنه لا غير ، وكانت يسيرة جدا ، وترك عليه جملة من الدين
يغت كته ، ووفى ما عليه ، ودفن في تربة سيدنا الشيخ عبد الله اليوناني ١٠
- رحمه الله عليه - وهو أسن من قاضي القضاة شمس الدين - رحمه الله - ومنذ
بلغه وفاة أخيه قاضي القضاة شمس الدين حصل له من الحزن ما لا مزيد
عليه ، ولم يكن دمه يرقا في غالب أوقاته ، ولازم الحزن والبكاء إلى
حيث لحق بهما - رحمهما الله تعالى وأسكنهما غرف جناته - فلقد كاتا من
محاسن الدهر ، وكانت وفاة القاضي بهاء الدين محمد المذكور - رحمه الله - في ١٥
يوم الأربعاء ثاني عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وست مائة يعطيك ،
ودفن يوم الخميس .

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي أبو عبد الله بدر الدين التغلبي . كان

/ شابا فاضلا ، أسمعه قاضي القضاة نجم الدين في صغره على مشايخ وقته ، وأحضره ١٨٢ / الف

(١) الأصل : كتب - ك .

على الشيخ تقي الدين بن الصلاح ، فسمع منه بعد الأربعين كتاب الفتوى وغيره ، ودرس بعد والده بالركنية إلى أن توفي في يوم الاثنين سابع عشرين رجب الفرد ، ودفن من يومه بالجبل - رحمه الله تعالى .

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي أبو المعالي
هـ الملك المنصور ناصر الدين ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة . تملك حماة و [ما] معها عند وفاة والده في يوم السبت لثمان مضين من جمادى الأولى سنة اثنين و أربعين و ست مائة ، ووالدته صاحبة غازية خاتون ابنة الملك الكامل بن العادل ، و مولده في الساعة الخامسة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة اثنين و ثلاثين ١٠ و ست مائة بقلعة حماة ، و عملت عقيقة عظيمة بقلعة حماة في اليوم السابع من مولده ، و تقلد الملك بعد وفاة والده ، و عمره عشر سنين و شهر واحد و ثلاثة عشر يوما ، و قام بتدبير ملكه الأمير سيف الدين طغرل أستاذ دار والده ، و المشير في الدولة الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ، و الطواشي مرشد ، و الوزير بهاء الدين بن تاج الدين ، و الجميع يرجعون إلى ما تأمر به صاحبة غازية خاتون والدته . ١٥

محمد بن موسى بن النعمان أبو عبد الله التلمساني ، الامام العالم العارف شمس الدين . شهرته تغنى عن الاطناب في ذكره ، سمع بالاسكندرية أبا عبد الله عماد الدين الحزاني^١ ، و أبا القاسم الصفراوي^٢ و أبا الفضل جعفر الهداني ،
(١ - ١) لعل الصواب : محمد بن عماد الحزاني - ك (٢) عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين . توفي سنة ٦٣٦ - ك .

وخلقا يطول ذكرهم ، وسمع بمصر أبا الحسن بن الصابوني^١ ، وأبا القاسم
ابن الطفيل ، وأبا الحسن بن المقيز^٢ ، وجماعة سواهم ، وحدث مولده بتلسان
في سنة ست أو سبع وست مائة ، وتوفي بمصر ليلة الأحد التاسع من
شهر رمضان المعظم هذه السنة ، ودفن يوم الأحد بالقراة الكبرى - رحمه الله -
وكان يوما مشهودا ، وله يد في النظم ، فمن ذلك :

أتطمع أن ترى ليلي بعين وقد نظرت إلى حسن سواها
سواها لا يروق الطرف حسنا وأوصاف الجلال لها حماها
حماها منزل الأحباب قدما وإن كان الجلال لها حماها
أتنظرها بعين بعد عين فتلك العين يمنعها قذاها
قذاها إن أردت يزول عنها بعين الغير دهرك لا تراها
ترى الحسناء تسفر عن لثام سحق المسك يعبق من شذاها
شذاها عطر الأكوان طيا ونشر الطيب ينفع من ثراها
ثراها للعيون خلا خلا فحسبك لا دوا إلا دواها
/ سبها يعجز الأوصاف عنه وحسب الفكر يقصر لو ثناها
فقخر المرء في دنياه حقا بروية^٢ من رأى من قد رآها
فأقسم لا يرى الحسناء إلا محب لا يرى إلا هواها
هواها يحجب الأبصار طرا عن الكونين لا تبصر سواها

و كانت له مصنفات جليلة مفيدة. تدل على اطلاعه ، و يذكر ما كان يعانيه

(١) علي بن محمد بن أحمد ، توفي سنة ٦٤٠ - ك (٢) علي بن الحسين بن علي ، توفي
سنة ٦٤٣ - ك (٣) الأصل : يرويه - ك .

من المعارف، منها: كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة
والمنام . أتى فيه بكل شيء مليح بديع . و من كلامه :
”من قطع بشفرة السكوت لسانه ، أسكن الله تعالى الحكمة جناحه . وعمر
بطاعته جوارحه و أركانه . و رفع في الدارين قدره وشأنه . و وقاه منها
هـ ما شأنه . و نفع به أهله وإخوانه وجيرانه“ .

و من شعره :

تزود أخى التقوى فأنت به تقوى فليس يفيد المرء علم بلا تقوى
عليك بها و اقبل نصيحة مرشد فان أصول الخير أجمع في التقوى
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٠ إن كنت تقصد صحبة النصح فاطلب حديث القوم في الأصحاب
أصحاب خير العالمين محمد رحماء بينهم فمثل صحاح
لا تقبلن سوى نصيحة مؤمن تحيا بها و الفتح للفتح
فاصحبهم و لا تصحب سوامم قب بان هذا النصح بالايضاح
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٥ من أحمل النفس في دنياه أحياءا نعم و روحها حقا و زكاها
هدى الفلاح لنا قال الاله لنا قد خاب والله من في الخير دساها
نصر الله بن محمد بن نصر الله صفي الدين وزير حماة . و ليها بعد وفاة
أخيه علاء الدين سنة أربع و سبعين و ست مائة ، وكان حسن المعاملة للناس ،
لين الكلمة ، توفي بحماة سلخ رجب - رحمه الله و إيانا .

(١) الظاهر : اجهد - م .

يوسف بن عبدالله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين الزواوي المالكي قاضي
القضاة . كان إماما عالما فاضلا ، دينا صالحا مشغلا ، كثير الكتب ، عاقلا ،
عارفا بالأحكام و الأمور ، كريما ، ملازما لبيته ، قليل الحكومات و الاثبات ،
يجلس في الجمعة مرة واحدة ، وكان ابن عم الشيخ زين الدين الزواوي^١
ناب عنه في الحكم مدة ، ثم عزل الشيخ نفسه ، فاستمر جمال الدين يحكم مدة ٥
سنين باذن السلطان من غير تولية مستقلة ، وكان يداري الشيخ زين الدين ،
و يخدمه ، و يهاديه ، ثم سعى لنفسه في الاستقلال ، فأجيب إلى ذلك في حياة
الشيخ ، فاستمر ، و اتفق له حج هذه / السنة ، فلما كان يوم الخميس ثالث ١٨٣ / الف
ذي القعدة توفي و هو راكب في المحارة^٢ ذاهبا في الطريق ، و دفن بعد
نزول الحاج في القلاة بعد رحلتهم من حفر المعظم ، و كان دفنه بعد عشاء ١٠
الآخرة من ليلة الجمعة - رحمه الله تعالى .

السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة ، و الخليفة و الملوك على القاعدة في السنة الخالية
سوى الملك أحمد بن هولاءكو ، فانه قتل ، و ترتب مكانه أرغون بن أبغا .
و سوى الملك المنصور صاحب حماة ، فانه توفي في السنة الخالية على ما تقدم ، ١٥
و استقر عوضه ولده الملك المظفر تقي الدين محمود ، و الملك سيف الدين
قلاوون قد خرج من الديار المصرية إلى الشام ، و دخل دمشق يوم السبت
ثاني و عشرين من المحرم بالعساكر المصرية ، و عرض العسكر الشامي مدة
أيام ، و خرجوا جميعا يوم الاثنين ثاني صفر قاصدين المرقب ، و كان قد بقي
(١) عبد السلام بن علي بن عمر ، توفي سنة ٦٨١ - ك (٢) الظاهر : المفازة - م .

في يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر قطعة من البلاد ، منها : صهيون
و بلاطنس^١ و برزية و غير ذلك ، و العمل في الباطن على انتزاع ما يمكن
انتزاعه من يده ، و إفساد نوابه ، فاتفق الحال بين من يلاطنس من النواب
و بين نواب الملك المنصور على تسليم بلاطنس ، فسلمت في أول صفر ،
هـ و وافى الملك المنصور البشري بتسليمها ، و هو على عيون القصب متوجه إلى
حصار المرقب ، فسر بذلك و استبشر بنيل مقصوده من المرقب ، [و] قد تقدم
ذكر ما فعله أهل المرقب بالعسكر النازل لهم ، فأثر ذلك في نفس السلطان
الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - و حضر بنية قصدهم ، فلما
كان في مستهل صفر ، خرج من دمشق بالعساكر المنصورة لقصده ، و تقدمته
١٠ المجانيق ، و نازل الحصن المذكور يوم الأربعاء العاشر منه ، و شرع العسكر
في عمل الستائر للمجانيق ، فلما انتهت الستارة للمجانيق المقابل^٢ لباب الحصن ،
سقطت إلى بركة كبيرة فيها ماء مجتمع ، و كان عليها جماعة كبيرة من أصحاب
الأمير علم الدين الدواداري ، منهم : شمس الدين سنقر أستاذ داره ، و عدة
من مماليكه ، فاستشهدوا - رحمهم الله تعالى .

١٥ و في يوم الأحد رابع عشره ، راسل الفرنج من بيت الاستبار ، و سألوا
السلطان الأمان لأهل المرقب على أنفسهم و أموالهم ، و يسلمون الحصن
المذكور ، فلم يجبههم السلطان في ذلك ، و كمل نصب المجانيق ، و رمى بها ،
و شعث الحصن ، و هدم معظم أحد أبراجه ، و استمر الحال إلى سادس عشر
ربيع الأول ، زحف السلطان على الحصن ، فأذعن من فيه بالتسليم ، و حصلت

(١) الأصل : بلاطيس - ك (٢) الظاهر : المقابلة - م . .

المراسلة في معنى ذلك ، فلما كان يوم الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور سلم
ورفعت عليه الأعلام الإسلامية ، و نزل من به / بالأمان على أرواحهم ، ١٨٣ / ب
فركبوا ، و جهز معهم من أوصلهم إلى أنطرسوس . و بالقرب من هذا الحصن
مرقية ، و هي بلدة صغيرة على البحر ، و كان صاحبها قد بنى في البحر برجاً عظيماً
لا يرام ، و لا يصله النشاب ، و لا حجر المنجنيق ، و حصنه ، و اتفق ه
حضور رسل صاحب طرابلس إلى السلطان يطلب مراضيه ، فاقترح عليه
خراب هذا البرج و إحضار من كان فيه أسيراً من الجليلين الذين كانوا
مع صاحب جليل ، فأحضر من بقي في قيد الحياة منهم ، و اعتذر عن البرج
أنه ليس له ، فلم يقبل اعتذاره عن ذلك ، و صمم على طلبه منه ، فقبل : إنه
اشترى من صاحبه بعدة قرى و ذهب كثير ، و هدمه ، و حصل الاستيلاء ١٠
في هذه الغزوة على المرقب ، و أعماله ، و من فيه ، و بليناس ؛ و هذا المرقب
هو من الحصون المشهورة بالمنعة و الحصانة ، و هو كبير جداً ، و لم يفتحه السلطان
الشهيد صلاح الدين - رحمه الله - بل أدخره الله تعالى للملك المنصور - رحمه الله -
فجاز أجره و شكره ، و لو لم يكن من ضرره إلا ما فعل أهله بالمسلمين في شهور
هذه السنة لكفى ، و ضرره لا يحد ، و أبقاه الملك المنصور ، و رم ما تشعث ١٥
منه ، و استناب فيه ، و رتب أحواله ، و هو ليت الاستار ، و أنشئت
الكتب بالبشائر بفتحه ، فمن ذلك كتاب من السلطان إلى ولده الملك الأشرف
صلاح الدين خليل بخط المولى تاج الدين أحمد بن الأثير - تغمده الله برحمته -
و من إنشائه و هو :

(١) و في معجم البلدان لياقوت : بلياس - م .

” أعز الله نصره الجنب العالی الملکی الاشرفی الصلاحی ، ولا زالت
جیوشه تفتح من الممالك حصونها . و تبذل مضمونها . و تستثمر من العادة
غصونها . و يطوى لهم الأرض ، فلا يعد عليهم مرمى ، يعملون العزائم المهمة
و يصونها . و تحدث السنة العالم بنعم الله التي يرونها في أيامه و يروونها .
٥ و يقصون أجنحتها بالشكر و يقصونها . تهدي له كل ساعة خبر عن جنوده
و ما ملكت . و خيوله و ما سلكت . و سيوفه و ما قتلت . و مهابتها
و ما أخذت . و مواهبها و ما تركت . هذه البشرى تقص عليه من غزوتنا أحسن
القصص . و تمثل صورة الفتح التي انتهزنا فرصته ، و قلنا تنتهز الفرص .
و تبدى لعله الكريم . ان الهمم بها تال الممالك . و ترتقى إلبسالك . و تجتنى
١٠ ثمرات النصر . و تطفى جمرات الغدر . و قلما ظفر بالمراد و أودع . و كل أنف
لا يأتف فهو أحق الأعضاء أن تجردع^٢ . و لم نزل نمثل في أفكارنا الصورة
التي أقدم عليها أهل حصن المرقب في مبدأ الأمر^٣ عند اضطراب النبات^٤
و ضعف البنيات . و غرور الآمال الكاذبة . و اشتمالات الخيلات الجاذبة . حتى
١٨٤ / الف نالوا من عسكرنا بحصن الأكراد ما نالوه ، و تخيلوا أن عزمنا / قد صرفوه عن
١٥ قصدهم ، أو أمالوه بأخذ أمرهم في الظاهر بالرخصة دون العزيمة ، و يعمل على
ما لو تمثل لهم صورة لجروا منه ذيل الهزيمة . و يغضون من نواميس المجاورة ،
و يغضى و يعضون بما يبدو منهم ، و تنزل المخاورة و تمضى . و يستر ما
يسدده إلى نحورهم من سهم ، و يريهم أنا ندفع في صدر الحقيقة بالوهم ،
(١) الأصل : الماء - ك (٢) الأصل : تجذع - ك (٣) الأصل : الأمير - ك .
(٤) الأصل : النبات - ك .

و نعرض عن مناقشتهم في الحساب ؛ و نمسك عنهم ، و ترى الجبال تحسبها
جامدة ، و هي تمر مر السحاب . و من لم يؤخذ المشي بفعله ، و يعرف
مقدار حمله ، استدام طمعه . و استقام طلقه ، و حركته دواعي الشره للسرة^١ ،
و الحيل السلامة في كل مرة ، فلم يزل يترصد لهم ريب المتون ، و ينزل
ما كان منهم في جنب ما يكون ، و يرتقب فيهم الوقت المنتظر ، و يدب^٢ ه
لهم الضراء ، و تمشي لهم الحُمر إلى أن آت مكان الفرصة ، جمعنا لهم
بين الشرة و الفصة ، فأبعدنا إليهم المدنى ، و اعتدنا مسعانا في طاعة الله عما إذا
كانت مساعي الملوك عزما ، و وصلنا المسير بالسرى ، و طرقتهم كما يطرق
الطيب الكرى ، و أوطأنا بهم حوافر الخيل ، و جئناهم بجىء السيل . و ظللنا
عليهم ظلال الغم . و غشيهم منا ما غشى فرعون و جنوده من اليم . مع كون ١٠
مكانهم قد جمع له منعة البر و البحر . و حل منهم بين السحر و النحر .
تحامت قصده الملوك . و حتمه الاعادة ، فلم تبق الأمانى إليه طريق مسلوك .
و لم يظفر به ملك من الملوك في الاسلام ، و لا طرقة خيلهم في اليقظة ،
و لا خيالهم في المنام ، يصد الرياح الهوج عنه مخافة ، و يرجع عنه الطرق
حسيرا بعد المسافة بأسرع من أن فاجأناه ، و حللنا بعرضته ، و هاجمناه ، ١٥
و أحاطت به رجال الحرب ، و شافهته بخطاب بالخطب ، و عسكرنا بحمد الله تعالى
مثل البحر ذا^٣ طما . و الغيث إذا هما . و الطود إذا سما . و الليث إذا حنى .
قد ملا الفجاج . و استعذب الأجاج . و قاسمهم الرياح . فأعطاهم الأسته ،
و أبقى له الزجاج . يتعرض أبطاله المنايا ، و لو كانت عرضا ، و يقول كل
(١) الأصل : السره - ك (٢) الأصل : يذب - ك (م) الظاهر : إذا - م .

منهم « وعجلت إليك رب لترضى » . فلم يزل القتال يتوهم . و سهام المذون
تصيدهم . و سحابها يصوبهم . و السيوف تغمد في الطلى . و الرماح تركف^١
في الكلى . و المجانيق تدلك^٢ سورتهم ، و تسلك فورتهم بنجومها .
و تصميهم برجومها . و تقذفهم من كل جانب دحورا . و نعيد كلا منهم
٥ مذموما مدحورا . و تشير إليهم أصابعها بالتسليم لا بالتسلم و بينانهم^٣
فما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم . إلى أن فتحناها ، و لله الحمد عنوة .
و حللنا مكايدهم فيها عتمة عتمة ، و نقضنا عروة عروة . و سطرنا هذه
البشرى ، و أسلام النصر قد خفقت^٤ بنودها . و ذات لها علوج الكفر
١٨٤ / ب / و كنودها . و السيف من دمائهم يقطر . و الصليب جريان^٥ ينظر . و الأذان
١٠ مكان الناقوس . و القراء موضع القسوس . و الكنيسة قد عادت محرابا .
و الجنة قد فتحت للجامدين ، فكانت أبوابا . و كنا نود^٦ أن الولد معنا في
هذه المشاهد . و أن ينظرها بعين المشاهد . و نرجو أن يكون ممن يستكين
المرقد . و ان لم يحضر هذه الغزوة فيتأهب للأخرى . فكان قذفا لهمم
تجعل ثمار النصر دانية القصوف ، و السعيد من لا يستظل إلا بسيفه ، فان
١٥ الجنة تحت ظلال السيوف .

وكتب المولى تاج الدين - رحمه الله - عن السلطان - رحمه الله - في المعنى
إلى الأمير علم الدين الشجاعى يقول :

”إذ أمر الله بهأى المجلس العلى ، و أحل البشائر بساحته . و سره

(١) الظاهر : تربك - م (٢) الأصل : يذلك - ك (٣) الأصل : بينانهم - ك .

(٤) الأصل : خفقت - ك (٥) الظاهر : خزيان - م .

بأستيلائنا على كل ثغر و استباحته . و أسمعه من أنبائنا^١ الجميلة ما يعجز عن
التعبير عنه لسان القلم على فصاحته . ولا زال مهناً بأيامنا التي تؤرخ بالفتوح .
و تنجد في مواقف الحرب بالملائكة و الروح . و تختص بالمدح دون كل
مدوح . و ترى ما يطوى بجيوشنا من الأرض ، و لا يعد عليها مكان به
طروح . قد علم المجلس حركتنا إلى الشام ، و إنا أنشأناها عجلاً ، و جئنا بها
على البديهة ، فلو كانت قصيدة لأنشدناها ارتجالاً . و كانت مبادئها توجد
بأطراف الأنامل . و مناديتها يعود بحينة الأمل . و مهامها متلقاة بالهمم
القاصرة ، و عزائمنا فيها كلها توقدت جمراتها ، صادفت نيات إن لم تكن
باردة فهي قارة ، و إذا مر ذكرها بمن له غرض أو في قلبه مرض ، ظن
الظنون . و خيل له أن أمرها لا يتم ، و سرعتها لا تكون . و نحن نوسع^{١٠}
للجهال حلماً . و نزداد بعواقب التدبير علماً . و كان الباعث عليها أمور
مهمة . و مرأى تستفرغ قوى الأفكار المستجمة . و كل وقت نصعد النظر
و نصوبه . و تصفح وجه الرأي و نقلبه . و نرتاد جهات القصد التي كان
منها منشأ المفاسد . و بها لشياطين اليفاق نفاق ، و كل سوق كاسد . فلما
أخذت الأناة مأخذها و نفدت^٢ الآراء منها مناقذها . و تمحضت زبدة^{١٥}
الحلب . و أسفر وجه الطلب ، و لم يبق إلا أن تزعم الركائب ، و تسرى
الكنايب . و تشرع الأسته ، و تبدو ضمائر النفوس المستكنة ، أخلصنا النية لله
عز وجل في نصرة الاسلام . و تقاضينا ديونه على الأنام . و جعلنا منهم
مقدماً على ما عاداه . و صممنا على جهاد من نازعه رداء ملكه و عاداه .

(١) الأصل: ابناينا - ك (٢) الظاهر: نفدت - م .

تركنا حظ النفس بمعزل . وكان في عزمنا أن نرتاد منزلا ، فخرجنا عن ذلك المنزل ، وقلنا : يا خيل الله ! اركبي . ويا ملائكة النصر ! اصحبي . ويا أقلام البشرى ! اكتبى . وصلنا إلى الشام في جنود تقبل مثل قطع الليل ، واندفع اندفاع السيل . وكلما مررنا بمملكة سالت بجموعنا / أوديتها . وغصت بعساكرنا أنديتها . وانضم إلينا جنودها . وخفقت علينا بنودها . ولم نزل نطوى المراحل . وتجاوز الخصب والماحل . إلى أن نزلنا بعيون القصب من عمل حصص ، فوافاها البشير بما كان من أمر بلاطس التي تقدمت بها البشرى . وقيت في عضد من كان بها قد استطار شرر طعمه^١ واستسرى . و^٢ لم نزل بعد^٣ السير . وتود^٤ لو استعرتنا أجنحة الطير . إلى أن وافينا المرقب ، وهى المقصد و مناخ ركائب العزم الذى هو لها مرصد ، فكانت محط رحالنا . وإليها مطارح آمالنا . وأصحابها الذين بدأوا بالسنان ، وقققوا لنا بالشنآن . وامتدت لهم الأيدي والألسنة ، وجعلوا السيئة مكان الحسنة . وطمعوا بالبلاد وارتجاعها . وارتادوا موارد الحرب على بعد أشجاعها . واستلنوا من عسكر حصن الأكراد جانبا ظنوا به الغلب . وفعّلوا أمرا^٥ عادوا منه^٦ بسوء منقلب . وصاروا يتكلمون من رؤوس ملائ من الجهل . يأخذون فى الحزن إذا أخذتهم إلى السهل . ونحن نعمل على الأمر الذى يلف العماء ، ويعيرهم أذنا سمیعة ، لا أذنا صمّا . و نرتاد منهم أمكنة الفرص ، ونوحى لهم جمالة القنص . فلما رجعتهم^٧

(١) الظاهر : طعمه - م (٢-٢) الظاهر : لم نزل نجد - م (٣) الظاهر : نود - م .

(٤-٤) الأصل : عاد ومنه - ك (٥) الأصل : رحمتهم - ك .

الظنون . و تمحضت لهم المتون . وثبتنا لهم وثبة الليث المغضب . و أوردناهم
بأسياقنا [ماء] لا ينزح قليه و ولا ينضب . و ما وردنا حتى قامت جيوش الجو
على ساق ، و جاءت بعوث الغمام من الآفاق . و رشقت سهام السحاب .
و تغلغت ريح الصبا و الحبايب . و رجفت الرعود بمخودها . و جردت
البروق ييضها من غمودها ^١ . و القطر يرسل الحجارة إلا أنها من برد البحر .
إذا مرت به الريح صار كأنه درع ^٢ موصونة ^٣ الزرد ، فزلناها و نازلناها .
و أمطنا حجب المهابة و أزلناها ، و أهدقنا بها إحداق السوار و أحطنا بها .
كما يحيط باليد السوار ، و كانوا يعتزون بمنعهم ، و يعتزون بما يحرق من سيل
قلعتهم ، و يعتقدون أن المعتصم بمكانهم واثق بأن يمس السماء بكفه ، و يرى
النجم دونه إذا لمح بطرفه ، فلم تزل تعاديتهم انفتك و تراوحهم ، و تماشيتهم ^{١٠}
الحرب و تصايحهم ، و ترسل إليهم رسل المنايا ، و توقر سهامهم إلا أنها
من الحبايا ، و نرميهم بعذاب و اصب ، و نكلهم إلى هم ناصب ، و المنجنيقات
تفوق إليهم . سهامها قسيها و تحيل ^٤ لهم أنها تسعى إليهم حبالها و عصيها ،
و هي الحصون من الذ ^٥ الخصوم ، و إذا أمت معصما ، حكم أنه ليس بامام
معصوم ، و متى افترى خلق في آلات الفتوح لم يكن فيها أحد من المعتزين ^{١٥}
و إذا نزلت بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، تدعى إلى الوغى ، فتكلم ،
و ما أقيمت صلاة حرب ^٦ عند حصن إلا كان ذلك / الحصن من يسجد لها ، ^{١٨٥} / ب
و يسلم إلى أن أقوت ربوعهم ، و صبت ^٧ على مثل جمر الغضا ضلوعهم .

(١) الأصل: عمودها - ك (٢) الأصل: درع - ك (٣) الظاهر: موضونة - م .

(٤) الأصل: تحيل - ك (٥) الأصل: الذ - ك (٦) الأصل: خرب - ك .

(٧) الأصل: صبت - ك .

وأخذناهم أخذاً وبيلاً ، وأوردناهم مهاوى المهالك ، وساءت سيلاً ،
 وخسرت صفقة غدومهم وتراوحهم^١ وتحللت اعقد أجسامهم من أرواحهم ،
 ووجدوا من أنفسهم حداً كليلاً ، وجدوا عثوراً^٢ ، وقدمنا إلى ما عملوا
 من عمل فجعلناه هباءً منثوراً ، وملكناها بالأمان وهو في المعنى بالسيف ،
 ٥ و هجمناها هجوم الطيف ، وكانت هي التي قد بقيت للاستبار رحلة شتائهم
 و صيفهم ، فلم يبق لهم رحلة شتاء ولا صيف ، و سطرنا هذه البشري والحرب
 قد وضعت أوزارها ، و النفوس قد قضت منهم أوطارها ، و البلاء^٣ قد دم
 بلادهم وأقطارها ، و العلم يبنى على العلم ، و السيف يملأ على القلم ، و الثغر
 قد جدد على أيدينا إسلامه ، و أبدلنا بعد قطوبه ابتسامه ، و الدهر لمن عادانا
 ١٠ عادى ، و لمن ولانا والى ، و سيوفنا قد أصبحت مفاتيح المعاقل ، فإذا ملكناها
 عادت لها أقفالا ، و البشار مخترقة الأمصار ، و العساكر التي هجرت أوطانها ،
 و نصرة الله قد كتبت من المهاجرين و الأنصار .

وكتب الأمير حسام الدين لاجين - رحمه الله - نائب السلطنة بالشام
 إذ ذاك كتاباً إلى الملك الصالح علاء الدين علي ابن السلطان الملك المنصور
 ١٥ - رحمهما الله تعالى - يهته بفتح المرقب ، و هو من إنشاء المولى شهاب الدين
 محمود كاتب الدرج - ورحمهما الله تعالى ، من مضمونه :

”لا زالت آيات النصر تتلى على سمعه من صحف البشار . و نقائس الظفر
 تجلى على سره في أسعد طالع ، و أيمن طائر ، و فوائح الفتح تملأ لديه بما
 تزهى به الأسرة ، و تزهو بنوره المنابر . و محكمات التأيد تنهى إليه بما عهد^٤

(١) الظاهر : رواحهم - م (٢) الأصل : عثورا - ك (٣) الأصل : البلاد - ك .

مثل الدجى عليه سواد المحابر^١ . و ينهى أنه سطرها و النصر قد لمعت بوارقه .
و نصب بعد النصب على فرق الفرق سرادق . و الظفر قد أسفر عن الفتح
المبين صباحه ، و التأييد و قد طار به مخلق البشار ، نفخ في الخافقين جناحه ،
و الاسلام و قد وطئ هام الكفر بقدمه ، و الدين و قد عز بفتكات سيفه ،
فأتف أن يكون الشرك من خدمه ، و الأفلاك و قد علم أنه لهذا الفتح ٥
افترقت كواكبها ، و الأملاك و قد نزلت لتشهد أخت النصر البدرية في
صفوفها و مواكبها ، و حصن المركب و قد ألقت عليه الملة الاسلامية أشعر
سعدا ، و أنجزت الأقدار التي ذلته الاسلام أن يتناول إليه يد الحوادث
من بعدها . و قد أحاطت العلوم الشريفة بأن هذا الحصن طالما سحت الأحلام
أن تخيل فتحه لمن سلف في المنام ، فما حدثت الملوك أنفسها بقصد : إلا و تنهى ١٠
الحجل ، و لا خطبته يذل النفس و النفاس إلا و كانت من روعة الحرمان
على وجل ، و حوله من الجبال كل شاخ بنهيب عقاب الجو قطع عقابه ،
/ و لف الرياح حصى دون التوقل في هضابه ، و من الأولى به خنادق ١٨٦ / الف
لا تعلم منها الشهور إلا بأنصافها ، و لا تعرف فيها الأهلة إلا بأوصافها .
و هو مع ذلك قد تفرط بالنجوم ، و تفرط بالغيوم ، و سما فرعه إلى السماء ١٥
و رسا أصله في النجوم^٢ ، تخال الشمس إذا علت أنها تنتقل في أبراجه ، و يظن
من سها إلى السها أنه ذبالة في سراجها ، فكم ذى جيوش قد أمات بعضه ، و ذى
سطوات أعمال الخيل على رؤيته ، فلم يفز من نظره على البعيد بغرضه ، لا يعلوه
من الطير سوى نسر^٣ الفلك و مرزومه . و لا يرمى متبرجات أبراجه غير

(١) الأصل : المخابر - ك (٢) الظاهر : النجوم - م (٣) الأصل : نشر - ك .

عين شمس ، و المقل التي تطرق من أنجمه ، و قد نصبت عليه من المجانيق ما سهامه أقتل^١ من سهام الجفون ، و خطراته أسرع من لحظات العيون ، لا يخاطب إلا بواسطة رسله الصم الصلاب ، و لا يرى لسان سهمه إلا كما يرى خطفات البرق إذا تألق في علو السحاب ، فترلت عليه الجيوش المتصورة نزول القضاء ، و صدمته بهمها التي تستعير فيها الصوارم سرعة المضاء و روعة الانتضاء ، فنظرت منه حصنا قد رد عليه الجوجيب^٢ غمامه ، و اقتر بعزة ، كلما حذر عليه البرق ، فاضل لثامه ، فذلت صعا به ، و سهلت عقابه ، و ركزت الخبويات في سفحه ، و طالما رامت الطير أدناه ، فلم يقومها القوادم ، و كم همت العواصف أن تبسم رياه ، فأصبحت محلقة تبكي عليها الغمام ، فناد مصفحا بصفاحها مشرقا بما علا من أسنة رماحها ، و أرسلت إلى أرجائها ما أربى على العمائم ، و زاد في لفحه على السمائم . و كان بها مثل الجنوب فأصبحت . و من حيث القتلى عليها تمام . و نصبت أمامه المجانيق المنصورة ، فلم ترع حق حبسها ، و بسطت على نظرائها ، فأصبح غدما في التحامل أبعد من أمسها ، و استنهضها العدى ، و أعلنتهم أنها لا تطيق الدفاع عن غيرها ، بعد أن عجزت عن نفسها ، و بسطت أكفها أماراة على الاذعان ، و رفعت أصابعها ، إما إجابة إلى بذل الشهد ، و إما إنابة إلى طلب الأمان ، فخوفوا من ظهور هذا الاستظهار ، و علموا أن المجانيق المنصورة فحول لا تثبت لها الإناث التي عريت^٣ من النفع بأيديهم ، و استعانوا عليهن مع الغرى بطول الحذار ، فعند ذلك غدت تكن كون الأساود ، و وثبت

(١) الأصل : اقبل - ك (٢) الأصل : جيت - ك (٣) الأصل : غريت - ك .

وثبات الأسود ، و تبارى بها الحصن السماء ، فكلما قذفت هذه بكواكبها
 الزهر ، قذف هذا بكواكبه السود ، ولم يكسر لهم منجنيق إلا نصبوا عشرا
 مكانه . ولا قطعت لأحدهما أصبع إلا ومد الآخر بنائه ، فطلب بتجارب
 مثل الكفاة ، و تتحايل تتحايل الرماة ، حتى فتحت و فسحت الرجال بجالا ،
 و نالت و نيل منها ، وكذلك الحرب تكون سجالا ، هذا ، و النقوب ٥
 قد دبّت في بواطنه ديب السقام ، و تمشت في مفاصله كما يتمشى في مفاصل
 شاربها المدام ، و حشت أضالعه نارا تشبه نار الهوى ، تحرق الأحشاء ، ١٨٦ / ب
 و لا يبدو لها ضرام ، فقد أحل من حلة الرجل ، و تحقّقوا حلول الأجل ،
 و أيقن الحصن بالانتظام في سلك ممالك الاسلام ، و كاد يرقصه من فيه
 فرط الجدل . و زاد شوقه إلى التشريف بوسمها ، و ما صبا به مشتاق على ١٠
 أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل ، لكنهم أظهروا الجلد . و أحفظوا إضرام
 نار الكمد . و كيف يخفى و قد انحلوا في أشراك إشراكهم ، لعلمهم أنه لا مقاض
 من يد أهل التوحيد لأهل الأحاد ، و تدفقت إليهم الجيوش المنصورة ،
 فملائك الأفق ، و أحاطت بهم إحاطة الطوق بالمتق ، و نهضت إليهم مسندة
 من عزمات سلطانها ، مستعدة لاقتراح أرواح العدى على يدها من أوطانها ، ١٥
 فاقطعت بهم الظنون . و دارت عليهم رحي المتون . و أمضرت عليهم
 المجانيق أحجارها ، فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون ، لمن بها من اللهب
 تلك الأحجار ، فهدمت العمار والأعمار ، و أجرت في نواحيها أنهار الدماء ،
 فهلكوا بالسيف و السيل و النار . و لما ركب مولانا السلطان - خلد الله

(١) الظاهر: الرجال - م .

ملكه و سلطانه - لأول الزحف في جيوشه الذي كاثرت البحر بأمواجه ،
وسقت العدى على ربه بالخوف كثورسا أو من^١ أجاجه . تزلزلت^٢ الحصن
لشدة ركضه ، و تضعضع من خوف غضبه^٣ ، فلحقت سماؤه بأرضه ،
و تحللت قواعد ما شيد من أركانه ، فانحلت و انشقت سماؤه من الجزع ،
ه فألقت الأرض ما فيها و تخلت ، و مشت النار من تحتهم و هم لا يشعرون ،
و تفخ في الصور يل في السور فاذا هم قيام ينظرون ، و ما كان إلا أن قابل
مولانا السلطان - خلد الله سلطانه - ما شمع من أبراجه حتى أهوى يلثم
بين يديه التراب ، و تأدب بآداب الطاعة حين نظرت إليه ، فخر راكما
و أناب . فهاجمهم الجيوش المنصورة مهاجمة الخوف ، و أسرع المصاف
١٠ الابتضاء^٤ . فلم يدر العدر أهم أم الذي في أيديهم السيوف ، فحل بهم
الذل و نزل ، و خافوا فسكات تلك السيوف التي تسبق العذل^٥ ، و ثبت
من لم يجد وراه مجالا . و هو يقول : مكره أخوك لا تبطل . فلجأوا إلى
الامان ، و تمسك ذل كفرهم بعد الايمان ، تشبثوا بساحل العفو حين ظنوا
أنهم أحيط بهم . و جاءهم الموج من كل مكان ، فألوا أن يكون^٦ العفو^٧
١٥ مولانا السلطان من ببض الصنائع ، و تضرعوا في أن يجعل أرواحهم لسيوفه
من جملة الودائع ، فتصدق عليهم بنفوسهم كرما ، و ظلوا على معنى الخبر
المأثور يرون الموت يقظة ، و الحياة حُلما ، و أطلقتهم اليد التي^٨ لا يخيب

(١) الظاهر : امر - م (٢) الظاهر : تزلزل - م (٣) الأصل : عضايه - ك (٤) كذا في
الأصل - ك (٥) الأصل : العدل - ك (٦) الأصل : بكوا - ك (٧) الظاهر : عفو - م .
(٨) الأصل : الذي - ك .

لديها الأمل ، وأعتقتهم اليمنى التي فجاج الأرض قبضتها ، فتى يشاء تجمع
عليهم الأنامل ، وخرجوا بنفوس قد تجردت حتى من الأجسام ، ومقل
طلقت الكرى خوفا من سيوفه التي تسلمها عليهم الأحلام ، وسطرت
و النضر قد يتسّم أعلاها ، وشعار الإيمان قد جردها من وحشة لباس الكفر
/ و اعرارها^١ ، والأعلام المتصورة قد سلكت إلى ذلك الترقب أعلى ترقى^{١٨٧} /
و السعادة قد أبدلت بيعه مساجد ، ومحاريبه^٢ قبة ، وكانت شرقا فأصبح
يرفل في حلق الإيمان ، وأذعن بالطاعة ، فأجرس جرس الحرس به صوت
الأذان ، وعاد سهما مسددا في كنانة الاسلام ، و درّا منضدا في عقد
المملكة فحسن به فتمّ النظام ، لا يسلك البحر طاع إلا ويقذفه الموج إليه ،
لا يجتلس أكبر باغ إلا [و] توقعه ضيق مسالكة في يديه ، فهو أحسن من
إرم ، وأوضح من علم ، وأنكى في الاصابة على البعد من السهم الذي أصاب
و راميه بذى سلم ، فيأخذ مولانا حظه من هذا النصر الذي هو إليه وان بعد
منسوب ، والفتح الذي عدت الفتوح على كثرتها فهو بجميعها محسوب .
و كتب المولى كمال الدين أحمد بن العطار عن الأمير حسام الدين لاجين
نائب السلطنة إذ ذاك بالشام إلى الأمير علم الدين الشجاعى يهنئه بالفتح ١٥
المذكور ، يقول :

” نصر من الله وفتح قريب . يسره الله بعزائم الجناب العالي . لا زالت
عزائمه تسهل من النصر مرادا . وهممه تفسح من الفتح مرادا . و سطوته
تستأصل من الأعداء مرادا . ومسامحه الكريمة تستعذب معادا من حديث
(١) الظاهر : اعرارها - م (٢-٢) الأصل : بذلت .. محاربته - ك .

البشائر إذا كان معادا معاذاً ، قد أحاط العلم الكريم بالحركة المباركة . و النزول
على المرقب الذي كم تحته من مرباً زاد علوه على علو الرصد ، و [ما] حل
أحد بواديه ، و رام رؤية الهلال في مغربه ، و الشمس في مشرقه إلا و صده
عما قصد ، فما ترى الهلال منه إلا بدار ، و لا تشاهد الشمس المنيرة
٥ إلا ظهراً ، و نازلنا منه القلعة التي مسامت السماء ، فزاحمت البروج منها
البروج ، و حلت الجوزاء لسوارها المحكمة ، متى اتصلت بدناءتها بمنازل
الكوكب ، و ما لها من خروج ، و إذا رام القطر سقى أهلها ، عرج عن
قصد النزول ، و أخذ في تعارج العروج ، و لربما حاول منازلها من تقدم
من الملوك ، فصده عنها قسى الرعود ، و نبل الويل ، و أسوار الثلوج ،
١٠ و أرخت السماء عزّ اليها على جيشه و حال بينهما الموج فكان من المغرقين ،
و التفت عليه أشجارها فبات من المدبقين ، و أصبح من الموبقين ، و عادت
كل من قصد الصعود إليها يمشى على أربع بعد أن كان يمشى على رجلين ،
و ردت عاقبه ناكصاً على عقبيه ، و كان يحجل في حجلين ، فاستدارت عليها
جنوباتها ، فشاهدنا منها منطقة البروج ، و استجنت بها الجيوش من سهام
١٥ الجروح ، فأبقت كل سريع الخروج ، عن بدنائتها إلى الأبدان سريع الولوج ،
و قامت المجانيق بسفراء من الحجارة عن السهام ، و أشارت إليها بأصابع
كفوفها بالانتقال عن ذل الكفر إلى عز الإسلام ، و في أول الحال عجل
منجنيق الواحد كسر منجنيقهم الثلاثة ، و نقلن من صورة الحال بسرعة ،
نصر الواحد على من يدين بالثلاثة ، و لم تزل مناجيتنا ترقى القلعة بحجارة

(١) الظاهر : اعادت - م (٢) الأصل : الجروح - ك .

تطيل محلقة نحوها كالطيور ، و تعلو سور أحجارها طالبة قبة قتلها ، والجبال
الشاهقة ، و كون السور ، / فما رميت حجرا إلا أثرتها أثرا ، ولا راجعتها ١٨٧ / ب
ضربا إلا أسمع و أرى بظاها و باطنها ندبا ، لكنها على مراجعة الحرب ،
و معاودة الضرب ، كأنه تضرب من حجارة أسوارها في حديد بارد . و هي
وإن لم تكن حديدا ، فانها حجارة حديدة لا تعمل فيها المعاول ، و لا تؤثر ه
فيها المبرد إلا أن نوازها مصيبة فيها نازلة ، و أما أشبه سهامها بسهام
العيون يقضى بالمنون ، و لا تفارق الجفون . أو بالنجوم في الرجوم تصيب
و هي بمكانها المعلوم ، و دامت ذمة حسناتها مطالبة المحاصرة بما في يدها
للثة الاسلامية من الاعتصاب و الفرض ، و النقاية تعمل من خوارجها في
داخل بنائها عمل الخلد في الأرض حتى أخلد الله الأرض ، و تقضت النقوب ١٠
نظام أساساتها فانحلت ، و أقيت النار في أحشائها ، فألقت ما فيها و تخلت ،
هذا ، و المجانيق مناو منهم تارة و تارة ، و أكفها ترمى من النفط ١ أصابعها
بشر كالقصر ، و قودها الناس و الحجارة . إلى أن تمكن الهد من أحد أبراجها ،
فهدم بناءه المنظم ، و لما أراد جداره ينقض ، سارع إلى تقويل الأرض ، و بادر
إلى الخدمة فلم ، و زحفت عليها الجيوش المنصورة من جوانبها ٢ ، و أحاطت ١٥
بها إحاطة الأغمد بقواضبها ، و ضمتها ضم الأطواق للاعناق ، و أطبقت
بها أطباق الجفون على الأحداق ، إلا أن الله سبحانه و تعالى سهل أمرها ،
و أول للاسلام كفرها ، و سلط المجانيق المسلمة على المجانيق الكافرة ، فكفى
المؤمنين شرها ، فلم يزل كل منها يرميهم بأحجاره . حتى استنزهم على

(١) الأصل : النقطة - ك (٢) الأصل : جوابها - ك .

اختياره . وسألوا الاجارة من الحجارة . و طلبوا الأمان من الايمان .
 و أذعنوا بالاستسلام إلى الاسلام . و كتابنا هذا ، و قد علت على قلعتها
 أعلام الايمان ، و صرح بها إعلان الأذان ، و رمى بالحرس جرس الحرس ،
 و أذهب ظهر الايمان منها رجس النجس ، و اقرب عن فتحها ثغور الأيام ،
 ه و غدت مغلقة بمسك المداد اصداغ الأقلام : ف يأخذ حظه من هذه البشرى
 التي شرحت للاسلام صدرا ، و جددت لكل صباح من تباشيره بشرا ،
 و خلدت لأيام هذه الدولة فخرا ، يبدو في صيحة كل نهار فخرا ، و هذا
 الفتح المبين وإن لم يكن الجناح من حضار حصارها^١ و لا تضيق درعه
 بردعه ، و لا تمسك ذيله بعثاره ، فانه مجهز جيش كتابه التي فتح الله على
 يدها ، و أجراها من النصر على جميل عوائدها ، فله أجر الغازي و هو المقيم ،
 و السهم إذا أصاب الغرض فراميه المصيب و هو بمكانه لا يريم .

و قال المولى شهاب الدين محمود كاتب الدرج بدمشق يذكر فتح المرقب
 و يذكر قصيدة يمدح السلطان الملك المنصور قلاوون - رحمه الله تعالى :

الله أكبر هذا النصر و الظفر هذا هو الفتح لا ما يزعم^٢ السير
 ١٥ هذا الذي كادت^٣ الآمال إن طمحت إلى الكواكب ترجوه و تنتظر
 فانهض و سروا ملك الدنيا فقد نخلت شوقا منابرها و ارتاحت^٤ السرر
 كم رام قبلك هذا الحصن من ملك فطال عنه و ما في بابه قصر
 ١٨٨ / الف / و كيف يمنحه^٥ الأيام مملكة كانت لدولتك الغراء تدخر

(١) الأصل: حضارها - ك (٢) النجوم (٣١٧/٧) : ترعم - م (٣) النجوم: كانت - م .

(٤) الأصل: و ارتحات - ك (٥) النجوم: تمنحه - م .

- و كيف يسمو إليها من تأخر عن ^١ إسماعده متحد ^١ إلى القدر و القدر
 غر البدي منك ^٢ حلم تحته همم لأشقر البرق من تحجيلها عرر
 لها وإن ^٣ اشتهد لطف النسيم سرى معنى العواصف لا يبق ولا يذر ^٢
 أوردتها المرقب العالي وليس سوى ماء المجرة في أرجائها نهر
 كأنه و كأن الجو يكفنه وهم و يمثله في طيها الفكر ^٥
 يحتمل ^٤ كالعادة العذراء قد نظمت منه مكان اللآلى الأنجم الزهر
^٥ لها الهلال سوار و السما سنف ^٥ والقلب قلب و سود الدجى طرر
 تعلو الرياح إليه كي تحيط به خبرا و تدنو و ما في ضمنها خبر
 و يومض البرق يهفو نحوه لدى ^٦ أدنى رياه و يأتي و هو معتذر
 و ليس يروى بقاء السحب مصعدة إليه من ^٧ فيه إلا و هو منحدر ^{١٠}
 جنود الله تقدمها ماشك البدر إلا الخوف والحذر
 فاستوطأت حزنه و استقرت به و كان مكبوا حسيرا دونه البصر
 و أضرمت حوله نارا لها لب من السيوف و من نبل الوغا شرر
 و الجأته سهام الجته . . . فاعتاله اثقتلان الخضر و الخضر
 و امطرته المجانيق التي نشأت ولم يكن قلبها يهيم به المطر ^{١٥}
 فكان للكسر منها كلها صنعوا من جنسها و لا يدرى الهم ما عمر

(١ - ١) وفي اصل النجوم : إسماعده منحدر - م (٢) الأصل : منكم - ك .
 (٣ - ٣) النجوم : أشبهت . . . لا تبقى و لا تذر - م (٤) النجوم : يخل - م .
 (٥ - ٥) النجوم : له . . . السما سنف - م (٦) النجوم : مسود - م (٧) النجوم :
 ليرى - م (٨) الأصل : ناه - ك .

كانها ومجانيق الفرج لها فرائس أسد أظفارها الظفر
وكم تشكا الحصن ما يلقى فما كترت^١ يا قلبها أحديد أنت أم حجر
وللنقوب ديب في مفاصله تثير سقما ولا يبدو له أثر
أضخى به مثل صب لا بين^٢ به نار الهوى وهى فى الأحشاء تستعر
فحين أدرك فيه ما غرست به منها ولم يبق إلا أن يرى الثمر
ركبت فى جندك الأولى إليه ضحى والنصر يتلوك منه جندك الآخر
قد زال تجلى عن قواعده وخرّ أعلاه نحو الأرض يتذر^٣
وساخ وانكشفت اقتاره^٤ و بدا لديك من مضمرات النصر ما ستروا
فما يهوى إليهم كل ليث وغى له من البيض ناب والقنا ظفر
كأنهم وهم آساد معركة حر برائتها^٥ عنت لها حمر
فاستصرخوا عمرى الفتح واعتصموا بعفوه^٦ ورجاه من له عمر
ولاذ بالصفح واستعطى الأمان لهم إحسان يقظان يعفو وهو مقتدر
فجدت حلما وعلما أنهم تخول فى جوزة القتل إن غابوا وإن حضروا
ومن غدا وفجاج الأرض قبضته فهم وإن أطلقوا منه فقد أسروا
فأبرزوا مثل ربات^٧ الحجال إذا ما غض أبصارهن الخوف والحقر
وقد علام شعار الذعر منك فلو حكمت بأسك فى الأرواح ما شعروا
وأصبح الحصن غلا فى نحورهم وعلة ما لهم فى وردها صدر

١٨٨ ب
١٥

(١) النجوم: أكثر ث - م (٢) النجوم: لا بين - م (٣) سقط من الأصل - ك .
وفى النجوم: قد زال تجلى قواه عن قواعده - م (٤) النجوم: يتذر - م (٥) النجوم:
أقباؤه - م (٦) الأصل: يرائيها - ك (٧) الأصل: يعفوه - ك (٨) الأصل: ريات - ك .

وقد تقلد من أشرف ملكك ما به على أنجم الجوزاء يفتخر
 رفعت أعلاه إعلاما معودة أن لا يزال بها الاسلام ينتصر
 تبدو بها غرر الطلعات طالعة فكل ناحية من وجهها قمر
 وكسوته عند ما جردته حللا من المهابة يعشى دونها النظر
 جدت ربع الهوى حتى عدت بدلا فيه من الصور المعبودة السور ٥
 إن لم ينوف^١ الوري بالشكر ما فتحت يدك فالله والأملك قد شكروا
 ولما كان السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - على
 حصار المرقب ، وردت عليه بشرى بولادة ولده السلطان الملك الناصر
 ناصر الدين محمد ، فولده في تلك السنة - أيده الله تعالى - ودخل الملك المنصور
 عائدا من المرقب يوم الأحد ثالث جمادى الأولى ، وطلب محي الدين محمد ١٠
 ابن النحاس ، وقلده الوزارة بدمشق و الشام ، وخلع عليه خلعة كاملة
 يوم الخميس سادسه ، وصرف شرف الدين^٢ توبة من الوزارة موقرا ، وسافر
 الملك المنصور إلى الديار المصرية بكرة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى ،
 وسافر تقي الدين توبة إلى القاهرة يوم الأحد حادى عشر رجب ، وتوجه
 شمس الدين الدمشقي إلى حلب حاكما يوم الخميس حادى عشر شوال ، وخرج ركب ١٥
 الحجاز من دمشق يوم السبت تاسع شوال ، وأميرهم بدر الدين بن أبي انقاسم .

فصل

وفيهما توفي :

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الاشيلي

(١) الأصل : يعشى - ك (٢) النجوم : يوف - م (٣) المعروف في لقبه تقي الدين ،
 وهو توبة بن علي بن مهاجر ، وتوفي سنة ٦٩٨ - ك .

الأصل، المنعوت بزين الدين، المعروف بكتاكت المصرى الواعظ المقرئ .
مولده بتيس سنة خمس وست مائة ، وقيل فى مولده غير ذلك ، وتوفى
بالقاهرة فى ليلة الثالث عشر من ربيع الأول هذه السنة أغنى سنة أربع وثمانين .
كان إماما فى الوعظ ، وعنده فضيلة ، ومعرفة بالأدب ، وله نظم حسن ، فنه :

ظهرت كالشمس لا يقوى لها بصر فلا تلم عنك من ولى ولا من نظرا
تزيد تفهمنا حرفا وتعجبه وكيف يقرأه من لا عليك قرا
لكأس طرفك فى يمينك بارقة تكاد لألاؤها إذ يخطف البصرا
وإن لم تروها فان الكل قد قنعوا عمن سقاك بأن يروى لهم خبرا
وقال أيضا - رحمه الله :

١٠ أدارت^١ خمرها الاحداق سرا على الأرواح واتصل النعيم
وبتنا واعتبقنا واصطبحنا ولم يشعر بوصلنا الجسوم
١٨٩ / الف / فيها أنا والعروسة تحت ستر به ألقاب عفتنا رقوم
وما فهمت بروق الحى عنا إشارتنا ولا فطن النسبم
وقال أيضا - رحمه الله :

١٥ من أنت محبوبة^٢ ماذا يغيره ومن صفوت له ماذا يكدره
هيهات عنك ملاح الكون يشغلنى^٣ والكل أعراض حسن أنت جوهره
وقال أيضا - رحمه الله :

إكشف البرقع عن بكر العقار داخل فى ليلك مع شمس النهار
وانهب العيش ودعه ينقضى غلطا ما بين هتك واستتار

(١) الأصل: اذارت - ك (٢) الأصل: مجنوبه - ك (٣) النجوم (٣٦٥/٧): تشغلنى - م .

إن تكن شيخ خلاعات الصبي فالبس الصبوة في خلع العذار
و ارض بالعار و قل قل لذلي^١ في هوى خمار كأسى ليس عارى
وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

حضروا فخذ نظروا جمالك غابوا والكل مذ سمعوا خطابك طابوا
فكأنهم في جنة وعليهم من خمر حبك طافت الأكواب ه
يا سالب الألباب يا من حسنه لقلوبنا الوهاب والنهاب
القرب منك لمن يحبك جنة قد زُخرفت والبعد عنك عذاب
يا عامرا منى الفؤاد بحبه بيت العذول^٢ على هواك خراب
أنت الذى ناولتنى كأس الهوى فاذا سكرت فما عليك^٣ عتاب
وتركتنى فى كل واد هائما وأخذتنى منى فأين أصاب ١٠
وعلى التقى حزم لعلوه آمن من حوله يختطف الألباب^٤
لفريقها كيف الوصل ودونه^٥ نار لها بحشاشتى إلهاب
وبسمریات القدود على الحمى بحمى خيام شرعت و قباب
خاطرت منى بالفؤاد وزرته ليلا ولم يشعر بنا مرتب
قال: وأنشدنى الشيخ سعد الدين سعد الله بن مروان الفارقي - رحمه الله : ١٥
حثوا إلى نجد نياق الهوى فثم واد حوله معشب

(١) الظاهر: لذلى - م (٢) الفوات (١/٥٩): العذول - م (٣) الفوات: على - م .
(٤ - ٤) الفوات :

وعلى النقا حرم لعلوة آمن من حوله تتخطف الألباب - م .
(٥-٥) الفوات : لطريقها ... ودينها - م .

و انتظروا حتى يلوح الحمى والعيش فيه طيب طيب
إسماعيل بن إبراهيم بن علي المعروف بالقرءاء . كان شيخا صالحا زاهدا
 عابدا ورعا ناسكا قدوة ذاكرا ، له كرامات ، وأحوال باهرة ، و علوم ظاهرة ،
 ويعرف اسم الله الأعظم وغيره من الأسماء الجليلة التي انتفع بمعرفتها ،
 ه و تقع بها ، وكان حنبلي المذهب صحيح الاعتقاد . قال أخى - رحمه الله :
 صحبته من سنة إحدى وأربعين وست مائة من المدينة الشريفة - صلوات الله
 ١٨٩ / ب و سلامه على ساكنها - / فرأيت منه الكرامات الظاهرة . والأخلاق الطاهرة ،
 والمعاملات الباطنة ما يقصر عنه الوصف ، صحب والده - رحمه الله - من سنة
 ثمان و ثلاثين إلى حين وفاته سنة ثمان وخمسين ، وكان وفاة الشيخ
 ١٠ إسماعيل المذكور - رحمه الله - يوم الخميس سابع شهر رجب بدمشق ، و دفن
 من يومه بسفح قاسيون . و كان مخزومي النسب - رحمه الله .

أيدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين البندقدار الصالحى النجمى .
 كان فى بداية امره مملوكا للأمير جمال الدين موسى بن يغمور ، ثم انتقل عنه
 إلى الملك الصالح نجم الدين ، فجعله بندقداره ، وأمره ، و كان من أكابر
 ١٥ الأمراء وأعيانهم ، وكان الملك الظاهر مملوكه ، وعنه انتقل إلى الملك الصالح
 لما حبسه ، واحتاط على موجوده ، ولم يكن الملك الظاهر يعرف قبل السلطنة
 إلا بالبندقدارى ، وكان الملك الظاهر يعظمه ، ويحترمه ، ويرى له حق
 الترية ، وكان هو يبالغ فى خدمة الملك الظاهر ، والنصح له ، وهو الذى
 انتزع دمشق وقطعة من الشام من يد الأمير علم الدين الحلبي ، وكان عنده
 ٢٠ حشمة ، وحسن ترتيب ما لا مزيد عليه ، توفى بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة

أربع وثمانين، ودفن بترته قريب بركة القيل، وقد ناهز السبعين سنة من العمر، وصلى عليه بالنيسة بجامع دمشق يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى - رحمه الله - وسبب انتقال الملك الظاهر إلى الملك الصالح أنه لما ملك قلعة عجلون في أواخر سنة ثلاث وأربعين، ترتب فيها الأمير علاء الدين البندقدار بعسكره فلما استقر بها، تزوج سرية الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري ٥ من غير مشاورة الملك الصالح فنقم عليه، وأمره أن يخرج من عجلون، ويذهب حيث شاء مالكا لأمره، فخرج متوجها إلى العراق على البرية، فلما بلغ الملك الصالح خبره، ندم، وكتب إلى سعيد بن يزيد أمير آل مرء إذ ذاك يأمره بادراكه، ورده تحت الحوطة، فلما رده وافى الملك الصالح بعنتا، قد خرج من مصر متوجها إلى دمشق في شوال سنة أربع وأربعين، ١٠ فأمر بالقبض عليه، وأخذ ما كان معه من الممالك وغيرهم، وحجسه بعجلون، وكان فيمن أخذ منه الملك الظاهر، فقدمه على طائفة من الجندارية، فلما مات الملك الصالح سنة سبع وأربعين، وملك بعده ولده الملك المعظم، و قتل، وأجمعوا على الأمير عز الدين أيك التركاني، فولوه الأتابكية لأمر جليل؛ ثم ملكوا الملك الأشرف ابن الملك الناصر ابن الملك المسعود ١٥ اقسيس ابن الملك الكامل، وكان صغيرا، وأقروا التركاني على الأتابكية، ثم خطب الأمير فارس الدين أقطاي الجندار بنت صاحب حماة، وأجيب، فغشى التركاني إن هو دخل بها عظمت نفسه، وتأقت^١ إلى الملك لقوة شوكة بالبحرية، فقتله يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة اثنتين

(١) الأصل: تأقت - ك.

و خمسين و ست مائة .

الحسن بن محمد بن علي بن محمد أبو محمد نجم الدين الانصارى الدمشقي .
 ١٩٠ / الف خدم الأمير / عز الدين أيك المعظمي - رحمه الله - صاحب صرخد ، ثم
 الطواشي شهاب الدين رشيد ، و تنقل في مباشرة سد الجهات و الولايات ،
 و آخر ما ولى قلعة بعلبك و مدينتها بعد وفاة كمال الدين إبراهيم بن شيث
 - رحمه الله - و قدمها مستهل شهر ربيع الآخر سنة أربع و سبعين ، و استمر
 بها إلى أن استولى على دمشق و ما معها الأمير شمس الدين سنقر الأشقر
 نائباً عن الملك المنصور - رحمه الله - فصرفه ، و ولى عوضه سعد الدين عمر
 ابن قليج ، فلما اتصل ذلك بالملك المنصور أنكره ، و أمر بإعادته فأعاده ،
 ١٠ و استمر إلى شهر رجب سنة اثنتين و ثمانين ، و طلب إلى دمشق ، و صرف
 عن الولاية ، و رسم عليه أياما ، ثم أفرج عنه ، و لزم منزله بدرب الفراش
 بدمشق إلى أن خرج الملك المنصور - رحمه الله - لحصار المرقب ، فخرج في
 جملة العساكر ، و بعد فتوح المرقب حصل له مرض ، و أدركته منيته في
 أرض القصب من أعمال حمص ، و دفن هناك و هو في عشر الثمانين ، و كان
 ١٥ عنده أمانة و خبرة بالولاية و التصرف ، و هو من كبراء رماة البندق ،
 و يحاضر بالحكايات و الأشعار و التواريخ ، و له حدة ، و كان يزعم أن
 بدر الدين بن نقادة الشاعر المشهور نسيه من جهة والدته - و الله أعلم . وكانت
 وفاته يوم الأحد ثالث جمادى الأولى ، و كان يتهم بمال كثير فلم يظهر له منه شيء ،
 و الظاهر أنه خفي - و الله أعلم . ثم بلغني بعد موته بقريب خمس و عشرين سنة

(١) الأصل : جدة - ك .

و قد خربت داره أنه كان صيان يحفرون في الدار فوجدوا شيئاً ، و اتصل
ذلك بالدولة ، فسيروا من استقصى في الحفر ، فوجدوا مقداراً صالحاً من
الذهب و الدراهم . حكى لي نجم الدين حسن المذكور ما معناه أن الملك المعظم
عيسى - رحمه الله - رسم للامير عز الدين أيك صاحب صرخند أن يسير
جماعة مع حجى بن يزيد أمير آل مرء ، فسير جماعة ، و كان نجم الدين ٥
منهم ، قال : فسيرنا في البرية ، و مع حجى قداحة ، إذا قدحها ينهر منها
النار ، و مع غيره من العرب و غيرهم قداحات ، و هم يقدحون ، و الناس
يتبعونهم ، فينا نحن نسير في أرض بحجر ، سقطت القداحة من يد حجى
فتركها ، و رحنا في المهم الذي نحن قاصدوه ، و قضينا الشغل ، و عدنا ،
و مررنا بتلك الأرض بالليل ، فلما صرنا بالمكان الذي سقطت فيه القداحة ، ١٠
قال حجى : في هذا المطرح سقطت قداحتي ، و ضرب الأرض برمحه ، فطنت
القداحة . فأسرجنا ضوءاً ، و وجدناها ، و هذا من غريب الاتفاق .

سعيد بن علي بن سعيد أبو محمد رشيد الدين البصراوي الحنفي مدرس
الشبلية . كان إماماً عالماً فاضلاً ، كثير الديانة و الورع ، عرض عليه القضاء
غير مرة فامتنع ، و له معرفة تامة بالعربية ، و يد في النظم ، و كانت وفاته ١٥
في شعبان بمنزله المجاور للمدرسة الشبلية ، و دفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى .
و قيل إنه توفي في ثالث شهر رمضان ، و صلى عليه بعد العصر بجامع الجبل .

قال الشيخ علم الدين القاسم بن البرزالي / أنشدني من لفظه لنفسه في ذي القعدة ١٩٠ / ب
سنة ثمانين^٢ و ست مائة :

(١) البرزالي ولد سنة ٦٦٥ ، الدرر الكامنة - ك (٢) الأصل : ثمان - ك .

ألا أيها الساعى على سنن الهوى رويدك آمال النفوس غرور
أتدرى إذا حان الرحيل وقربت مطايا الثنايا منك أين تسير
أطعت دواعي اللهو في سكرة الصبا أ مالك من شيب العذار نذير
كأنى بأيام الحياة قد انقضت وإن طال هذا العمر فهو قصير
و فاجاك مرئاد الحمام وما لها زيارة من لا تشتهي يزور
و أصبحت مصروع السقام معللا يقولون داء قد ألم يسير
و هيهات بل خطب عظيم و بعده عظام منها الراسيات تمور
ولما تيقنت الرحيل و لم يكن لديك على ما قد أتاك نصير
و مالك من زاد و أنت مسافر و لا من شفيح و الذنوب كثير
بكيت و ما يغنى البكا على الذى جرى و تلافى المتلفات عسير
فبادر و أيام الحياة مقيمة و حالك موفور و أنت قدير
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

إلهى لك اخذ الذى أنت أهله على نعم منها الهداية للحمد
صحيحا خلقت الجسم منى مسلما و لطفك بى ما زال مذكنت فى المهد
و كنت يتيما قد أحاط بى الردى فأويت و استنقذت من كل ما يردى
و هبت لى العقل الذى يُصبى به إلى كل خير يهتدى صاحب الرشد
و وقفت لسلام قلبى و منطقى فيا نعمة قد جل موقعها عندى
و لو رمت جهدى أن أحل فضيلة فضلت بما لم يحو أطرافها حدى
أست الذى أدعوك فى كل كربة ففرجتها لولاك طارت بها كبدى
أست الذى أرجو جنابك حيثما تخلفنى الأهلون وحدى فى لحدى

فجد لي بلطف منك يهدي سريرتي و قلبي و يهديني إليك من البعد
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا عين سحى دما و سحى غدا تخلين في الضريح
و يصبح النور منك يمحى^١ و الحسن من وجهك الصيح
فتمسين و الدود سوف يغشى سواد إنسانك المليح
يا طول غمى و ما تلا في صفحة وجهى من الصفيح
كأنتى بي و قد أتاني رسول ربى ليقبض روى
ينزعها من يدي حريص على موالاتها شحيح
صاق لخوف الورد صدرى و ساحة النهج الفسيح
و كل من في الورى عليل فأين أشكو إلى صريح
/ أنطق بنخير فوف تأتى صمت على نطقك الفصيح
كل كتاب و ما خلقنا له سينجاب بالضريح
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

قل لمن يحذر أن يدركه^٢ بكتاب الدهر لا يعنى^٣ عن الحذر
أذهب الحزن اعتقادي أنه كل شيء بقضاء و قدر
ليت لا أصبح ليلي إنما ينظر الآفات في وقت السحر
ما لي من يدري يقينا أنه راحل يغفل عن زاد السفر
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

أرى عناصر طيب العيش أربعة ما زال منها فطيب العيش قد زالا

(١) الأصل : نمحا - ك (٢-٢) : الظاهر : كتاب الدهر لا يعنى - م .

أمنّا و صحة جسم لا يخالطها معا نرف الشباب الغض و الملا
و قال أيضا - رحمه الله :

استجرى دمعك ما استطعت معينا ففساد يمحو ما جذيت شيئا
أنسيت أيام البطالة و الهوى أيام كنت لدى الضلال قرينا^١
و قال أيضا ذو بيت :

أشر عليك اجتهد في فك انحلالك لا ترخص حياتك في أغلالك
واصحب إذا شئت من لا يختفي حالك عنه و لازم حبابه ذو^٢ نصيحة لك
و قال أيضا :

يامن^٣ يدارى وما دارى^٤ مرض قلبه قد مات قلبك فقل لي كيف تصنع به
أقرن عليه الماثم في دجى^٥ نح به هذا الشقى المعذور قد قضى نجه
و قال أيضا مواليا :

كيف اعتمدت على الدنيا وتجرى بك أراك فلك تراها كيف تجرى بك
ما زالت الخادعة تدنو وتعتري بك حتى رمتك بابعادك و تغريك

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن شاذى بن محمد جلال الدين

١٥ الملك المسعود ابن الملك الصالح عماد الدين أبى الفداء ابن الملك العادل

سيف الدين أبى بكر . كان من أجمل الناس صورة مع مكارم الأخلاق .

جمع بين حسن الصورة و المعنى . و توفى إلى رحمة الله بقريه بالمرج .

و حمل إلى جبل قاسيون ، فدفن بتربة عمه الملك الأجد تقى الدين عباس

(١) الأصل : قريبا - ك (٢) الظاهر : ذا نصيحة - م (٣-٢) الظاهر : يداوى و ما

داوى - م (٤) الأصل : تجريتك - ك .

- رحمه الله - يوم الأحد خامس و عشرين جمادى الآخرة ، و قد ذف على
الحسين من العمر - رحمه الله .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة شمس الدين
المقدسى الحنبلى . مولده سنة خمس و ثلاثين و ست مائة ، و توفى بقرية
جماعيل من عمل نابلس فى يوم الاثنين ثامن و عشرين شعبان ، و دفن
بها - رحمه الله . كان من الفضلاء الصالحاء الأخيار ، سمع الكثير ، و حدث ،
و كتب بخطه ، و شرع فى تأليف كتاب ، و جمعه من الأحاديث النبوية
مرتباً على أبواب الفقه . و لو تم لكان نافعاً . و رأى بعض الصالحاء ببجل
الصالحية النبى صلى الله عليه و سلم فى المنام . و قد جاء إلى الجبل فقال له
الرائى : يا رسول الله ! فيما جئت إلى هنا ؟ أو كلاماً هذا معناه . فقال : جئنا
نقيس عبد الله من نورنا ، و كان شيخنا شمس الدين عبدالرحمن - رحمه الله عليه -
يحب كثيراً . و يفضل على سائر أهله و أولاده ، و كان أهلاً لذلك - رحمه الله
و رضى عنه . فلقد كان من حسنات المقادسة كثير الكرم ، و الخدمة ،
و التواضع . و السعى فى قضاء حوائج الإخوان و الأصحاب .

على بن بلبان بن عبد الله أبو القاسم علاء الدين الكركى المعروف والده ١٥
بالناصرى . سمع الكثير ، و حدث ، و توفى بدمشق ليلة الخميس مستهل
شهر رمضان المعظم ، و دفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير ، و هو فى
عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

عمر بن إسحاق بن وفاء شمس الدين الناصرى . كان له اختصاص بالملك

الناصر صلاح الدين يوسف - رحمه الله - و ملازمة له في خلواته ، و عنده مروءة ، و مثابرة على قضاء حوائج من يقصده مع لطفه و كرمه و سعة صدره ، و بقي بعد انقضاء الدولة الناصرية ، و حرمة و افره ، و جانبه مرعى ، و أقام بدمشق إلى أن أدركته وفاته بها يوم الاثنين ، منتصف صفر . و أخرج يوم الثلاثاء إلى الجامع . فصلى عليه ، و حمل إلى سفح قاسيون ، فدفن بترتبه المجاورة لترتبه ابن وداعة . و الألسن بجمعة على شكره و الترحم عليه ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .

كافور بن عبد الله أبو المسك شبل الدولة الصوابي الخادم . توفي بقلعة دمشق ليلة الخميس مستهل شهر رمضان ، و دفن يوم الخميس ، و قد نيف على الثمانين - رحمه الله . كان من عقلاء الدينة الأخيار^١ . سمع الحديث ، و أسمعه ، و تولى عدة ولايات ، و كان في آخر عمره قد رتب خزندار بقلعة دمشق ، و الصوابي نسبة إلى الأمير شمس الدين صواب العادلي^٢ الأمير الكبير المشهور - رحمه الله تعالى .

محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد أبو عبد الله عز الدين الحلبي . مولده بحلب في سادس ذي الحجة سنة ثلاث عشرة و ست مائة . و توفي بمصر في سابع عشر صفر هذه السنة ، و دفن بسفح المقطم . كان رئيسا ، حسن المحاضرة . و صنف تاريخا لحلب ، و سيرة الملك الظاهر ركن الدين ، و كان من خواص الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد ، و ترسل عنه إلى هولاكو و غيره من الملوك ، و استوطن الديار المصرية بعد أخذ التتار حلب في سنة

(١) الأصل : الاخبار - ك (٢) توفي سنة ٦٤٢ - ك .

ثمان وخمسين، وكان له مكانة عند الملك الظاهر ركن الدين، و الملك المنصور ١٩٢ / الف
سيف الدين - رحمهما الله تعالى - و حرمة و افره ، و له توصل و مداخلة ،
و عنده بشر كثير، و مسارعة إلى قضاء حاجة من يقصده - رحمه الله تعالى .

محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الملقب شرف الدين
المعروف بالانخيمى الشيخ المشهور . كان كثير التعب و الاجتهاد، و لكثير ه
من الناس فيه عقيدة حسنة ، و بعض الناس ينسب إليه التصنع، و كان يتحصل
له من الأمراء و الأكابر جمل كثيرة ، و إذا قوبل بقدر يسير لا يقبله ، و توفي
بمنزله بسفح قاسيون ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة،
و دفن بسفح قاسيون ، و هو فى عشر السبعين - رحمه الله تعالى - غسله
الشيخ فخر الدين بن عز القضاة، و الشيخ شرف الدين أحمد الفزارى، و الشيخ ١٠
برهان الدين الاسكندرى ، و صلى عليه الشيخ جمال الدين الشريشى ، و حضر
جنازته خلق كثير، و كان عليها روح ، و سكون ، و هية - رحمه الله تعالى -
و هو الذى ذكره الشيخ كمال الدين بن طلحة فى تصنيفه فى علم الحروف
من الحروف المفردة غير المكررة فى القرآن المجيد . و أن الشيخ محمد رأى
أمير المؤمنين على بن أبى طالب - رضوان الله عليه - و أنه أراه ١ دائرة ١٥
الحروف . قال الشيخ كمال الدين بن طلحة - رحمه الله - فى تصنيف أفرد،
لذلك : أما بعد ، فانه لما رزقنى الله من مبار الطافه . و رفته مؤاخاة عبد صالح
من صلحاء عبادته فيه، تحكم له فيه من قلبى منزلة ما وصلت إليه أخوة النسب
من قبلها ، و لا تصل إليها من بعدها، و نمت بيننا المحبة فى الله تعالى و تقدر

(١) الظاهر: أراه - م .

نموا بلغت بها نهاية حدها ، وأحرزت به اليقين حصل وحدها ، ومنح الله
جل وعلا كل واحد منا صاحبه ما ظهرت له به زيادة عبادته ، وثبت ذلك
عنده باقرار قلبه وشهادته ، وكان كثيرا من مطالبه من ربه تعالى أن يمنحه
ما يعرف به الاسم الأعظم ، واقتدى في ذلك بمن سلف من أئمة الطريق
ه الأقوم ، وتكرر لذلك تقلب وجهه في السماء ، ورفع يديه إلى الله تعالى
بأنواع الدعاء ، فبينما هو في بعض خلواته مشغل بصلواته تحت جلباب
هندس الظلماء ، إذ كشف له عن لوح شاهده بحيث لا يتطرق إليه شبه الشك
ولا ريب الامتراء ، فأعرض عنه مشغلا بذكر ربه في مقام قربه ، فوكزه
بدمع صوت يقول له : خذ ما ينتفع به ، فأخذه ، واستبث ما فيه ، فوجدته
١٠ دائرة ، وخطوطا ، وأسماء ، وحروفا ، وأحاط علما بصورها دون معانيها ،
ولم يعلم شيئا من الأسرار المودعة فيها ، فلما سمر الليل ذيل ظلمته ، وتنفس
الصبح لاسفار أنوار غرته ، وقضى الواجب عليه من أداء حق الوقت
١٩٢ / ب وفريضته ، غشيت غيبة صاحته بها يد سنته ، فرأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- رضوان الله عليه - فسلم عليه وقال له : أين اللوح الذي أوتيته ؟ فأخرجه
١٥ فأخذه عليه السلام ، فنظر فيه واستعظمه ، ثم قال له في معناه : أشياء لم يفهمها
ولا عرف منها سوى كلمة واحدة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ما فهمت ما قلت
لي . فقال له : إن فلانا يعني الشيخ كمال الدين بن طلحة يشرحه لك إن شاء الله
تعالى ، فلما علا النهار ، حضر عند الشيخ كمال الدين ، وعرفه عين الواقعة
بصورتها ، وتلا عليه آيات صورتها^٢ ، وخط صورة الدائرة ، وما عليها

(١) الظاهر : بدفع - م (٢) الظاهر : شمر الليل - م (٣) الظاهر : صورتها - م .

خارجا و داخلا عنها و فيها ، فوقف عليها و تأملها ، فرآها من عجائب الأقدار
وضعا ، وغرائب الأسرار أصلا و فرعا ، و نظر في حروفها المرتبة و ترا و شفعا ،
و أسمائها المركبة تفرقة و جمعا . قال الشيخ كمال الدين : فعلت أنه لا يمكن
الوقوف على كنه مقصدها ، و لا الوصول إلى جل عقدها ، و لا محض أوطان
مطالبها باستخراج زبدتها إلا بتأييد رباني ، و توفيق إلهي ، فرفعت يدي متضرعا
إلى عالم السر و النجوى ، و سألت أن يفتح لي رتاج مكنونها ، و يمنحني بنتاج
مصونها ، و يوضح لي منهج مخزونها ، و يشرح صدرى باستخراج أسرار
مضمونها ، فأحست نفسى بأفاس إجابة دعائها ، و تضرعها ، و نشطت إلى
استشراف أنوار الأسرار من مطلعها ، فلما لاحت الأنوار ، و ظهرت الأسرار
بأمر مبدئها و مبدعها ، و تخير مرها ، و مطلعها ، علقته هذه الرسالة . قلت :
ثم أثبت الشيخ ذكر الدائرة و تخطيطها و صفتها ، و صورة ما في وسطها ،
و ما أحاط بها محيطها ، و كيفية وضع حروفها و أسمائها و خطوطها ، ثم ذكر
أنها سر من أسرار الاسم الأعظم ، ثم شرع في جل تلك الحروف المفردة ،
و تبين أسرارها و إظهار معانيها بما يذهل العقل ، و لقد حذا في استنباط
المعاني من تلك الدائرة ما سلكه الامام أبو الحكم ابن برجان في تفسير قوله :
« و هم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » و بين تدوير الحروف هناك ،
و سر البضع في كلام العرب . ثم ذكر أنه إن صح بذلك ، فتح البيت المقدس
في سنة ثلاث و ثمانين و خمس مائة ، فوقع الأمر كما قال . و مات هو قبل
فتحه في سنة ست و ثلاثين و خمس مائة مغريا عن وطنه بمراكش ، فهؤلاء

(١) الأصل : يظهر - ك .

المشايخ الأظهر اطلعهم الله تعالى على أسرار العلوم ، و بنى الشيخ كمال الدين أمر الدائرة على سر التوحيد ، و بيان عظمة الله تعالى و قدرته ، و سير أسرار الحروف بما يشرح الصدور و يسر القلوب ، و سمي هذه الرسالة المتضمنة شرح هذه الدائرة " الدر المنظم في شرح الاسم الأعظم " فمن أراد الوقوف عليه فليراجعه - و الله تعالى يوفق للصواب .

محمد بن عثمان بن علي أبو عبد الله شرف الدين المعروف بابن الرومي ،
الشيخ الصالح الزاهد العارف . كان - رحمه الله - من أكرم الناس كفا ، لا يدخر شيئا بل مهما فتح الله به ينفقه على الفقراء ، و كان كبير النفس ، على الهمة .
١٩٣ / الف كثير التواضع ، / لطيف الأوصاف ، منقطعا في زاويته بسفح قاسيون ،
١٠ لا يتردد إلى أحد إلا في النادر ، و يعمل الساعات ، و يصعد إليه الخلق الكثير من الفقراء و غيرهم ، ' فيرقص من أول السماع إلى آخره ، و يخلع جميع ثيابه على المغاني ، و يرقص عريانا ليس عليه إلا السراويل ، و له الحرمة الوافرة عند الأمراء و الملوك ، و يحمل إليه من الفتوح شيء كثير ، فيخرجه من وقته ، و كان حضر حصر المرقب ، ثم عاد إلى دمشق ،
١٥ و توفي إلى رحمة الله تعالى عقيب عوده بأيام ، و دفن بزاويته بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى - و هو في عشر الثمانين ، و كانت وفاته ثالثة نهار الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و ست مائة . و توفي والده يوم الجمعة ثامن المحرم سنة ست و ثلاثين و ست مائة بمدينة حماة ، و حمل على أكتاف مريديه ، فدفن بزاويته بسفح قاسيون عشية الاثنين حادى عشره ،
(١ - ١) الأصل : فيرمض في أول - ك .

و دفن ليلا ، و قد جاوز السبعين - رحمه الله تعالى .

- محمد بن عبد الله أبو عبد الله ناصر الدين الحراقي الحنبلي . ولي دمشق بعد وفاة والده - رحمهما الله - و أضيف إليه شد الأوقاف و النظر فيها مستقلا من غير مشاركة ، يولى و يعزل ، و يصرف كيف شاء ، و كان مدار أمور الدولة بدمشق و أعمالها عليه ؛ و نائب السلطنة لا يخالفه ، و لا يخرج عن رأيه . و نه المكانة العالية عند الملك الظاهر و وزيره و أكابر أمراء دولته . و كلمته مسموعة في سائر المملكة . و كتبه نافذة في الأقطار ، و عنده معرفة تامة ، و رياسة كبيرة ، و خبرة بسائر الأمور ، و يكتب خطا منسوبا ، رأيته يكتب و هو ينظر إلى جهة أخرى ، و كان كثير المكارم و السر ، و قضى حوائج الناس ، يصلح لكل شيء . و لقد سمعت بعض الأمراء الأكابر ١٠ يقول عنه : والله يصلح لوزارة بغداد في زمن الخلفاء ، و لا يقوم غيره مقامه ، ثم استعفى من ولاية دمشق ، و سأل ذلك فأجيب إليه . ثم رسم له الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بناية السلطنة بمحصر و أعمالها ، فتوجه على كره منه ، فنهذب أمورها . و أصلح أحوالها ، و لم تطل مدته بها ، فادرسته منيته ليلة الثلاثاء منتصف شعبان ، ففعل بها ، و كفن ، و صلى عليه ، ١٥ و حمل إلى دمشق ، فوصل يوم الخميس سابع عشره ، ففعل عليه ، و دفن بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر - رحمه الله عليه - و لم يبلغ الستين - رحمه الله تعالى - و كان وقف في حال حياته قبل موته بمدة سنين وقفا كثيرا على عتقائه ، و على وجوه البر ، و أثبت ، و حكم به الحكام ، و صرف ريعه في حال حياته كما شرط ، فتفقه بعض الكلمة فيه ، و قال الواقف : ٢٠

أثبته على الشيخ في حال حياته كما شرط ، و قال نظر الوقف عند عدم من أسند إليه الواقف إلى إمام الجامع المظفرى ، وإمامه ابن الشيخ شمس الدين ، فتمنع منه ، و أبطل الوقف ، و احتيط عليه ، و بقاءه بآثمه من سعى في ذلك ١٩٣ / ب مع أن جماعة كثيرة من أعيان العدول الذين شهدوا على الواقف - رحمه الله - ٥ أحياء مرزوقين ، أما الواقف فوقع أجره على الله تعالى . سمع الأمير ناصر الدين الحديث الكثير ، و كانت أوقاته معمورة بتلاوة القرآن العزيز ، و سماع الحديث ، و مصالح المسلمين . و لم يخلف ولدا - رحمه الله تعالى .

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبدالله رضى الدين
الأنصارى الشاطبي الإمام العلامة في علم العربية و اللغة . توفى بمصر ، و دفن
١٠ بالقرافة الصغرى في ثامن عشر من شهر جمادى الأولى ، و قد جاوز ثمانين سنة من العمر - رحمه الله تعالى - و مولده سنة إحدى وست مائة ، روى عن ابن المقير^١ و ابن الجيزي^٢ ، و جماعة يطول شرحهم . قال أخى - رحمه الله - أنشدنى :

رب سهل على فتاى لترى هل سلا فتاها فتاها

علمته جفونها أى سحر ما تلاها عن حسنهما مذتلاها

١٥

و أنشده أيضا :

لو لا ثباتى و ساقى^٣ لطرت شوقا إلى الممات

لأتى فى جوار قوم تعصى قريهم و حياتى

(١) الأصل : المقبرى - ك (٢) الظاهر : بناتى - م .

و أنشده أيضا - رحمه الله - بمصر :

منغض العيش لا يأوى إلى دعة من كان في يلد أو كان ذا ولد
و الساكن النفس من لم ترض همه مسكنى مكان و لم يسكن إلى أحد
محمد بن يعقوب بن علي أبو عبد الله نحر الدين المعروف بابن تميم .
و هو سبط ابن تميم ، أظنه دمشق الأصل و المولد و المنشأ ، و نقل إلى
حماة و استوطنها ، و خدم صاحبها الملك المنصور ناصر الدين - رحمه الله -
جنديا ، و كان له به اختصاص و قرب ، و كان فاضلا عاقلا شجاعا ، كريم
الأخلاق ، حسن العشرة ، و حج إلى بيت الله الحرام ، و هو من الشعراء
المعدودين في عصره ، و توفي بحماة - رحمه الله تعالى - في هذه السنة . و من
شعره قوله في الحماسة :

١٠

صبح بنا أرض الفرنج بغارة تحوى بها أموالها و رجالها
'محتادنا قد حرمت' أوساطها نحو المسير و شمريت أذيالها
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم فارس صاحبه يوم الوغى و تركته إذ خانته أقدامه
حتى بلغت بحد سبي موضعا في الحرب لم تبلغ إلى سهامه
١٥
و قال أيضا - رحمه الله :

دغى أخاطر في الحروب بمهجتي إما أموت بها و إما أرزق
فسواد عيشي لا أراه أيضا إلا إذا احمر السنان 'الأزرق

(١ - ١) الظاهر : جيادنا قد حزمت - م (٢) الأصل : السناق - ك .

و قال أيضا - رحمه الله :

لو كنت تشهدني وقد حس^١ الوغي في موقف ما الموت عنه بمعزل
لترى^٢ أنايب القناة^٣ على يدي تجري دما تحت ظل القسطل

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥ ألا من مبلغ المحبوب أنى وقفت و للظبي حول صليا
و أنى جلت في جيش الأعدى برمحي و هو في فكري يحول

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

يا قوم قد بلغ قول الحيا غنى إلى الحب^٤ بلا علم
من خنجرى أطل^٥ من سني و ربحه أقصر من سهمي

١٠ و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

للجنينق و^٦ للحصون وقائع فيها عجيب للبدى تفهم^٧
يومي إليها بالركوع مخادعا فتخر ساجدة له و تسلم

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لا تحقرن قليل السر إن له زيادة كضوارم النار في القبس
١٥ فخر بوائل صرع الباب أسعرها و حرب قيس حسها طمة الفرس

و قوله في صفة الرياض و الأزهار و نحوه :

مولاي قد وافي زمان لم يزل بقدومه تبشر الندماء

(١) القوات (٢٧٥/٢) : حمى - م (٢-٢) الأصل : انانبت القنا - ك (م) الأصل :

الحب - ك (٤) الظاهر : اطول - م (٥-٥) الأصل : الحصون تفهم - ك .

زمن كأن الأرض فيه ألست خلعا أجادت صنعها صنعاء
 ١ بلحظ^١ عين لا ترى إلا غديرا حال فيه الماء
 و ترى^٢ بنفسك عزة في دوحة إذ فوق رأسك حيث سرت لواء
 لا تهملن لذادة الدنيا فقد رق النسيم وراقت الصهباء
 و اشرب من الحراء في ميسة ليحافل الصفراء و السوداء
 ٥ و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

رعى الله وادي النيرين فأننى قضيت به يوما لذيذا من العمر
 درى أننى قد جتته متزها فمد^٣ لاثواني^٢ بساطا من الزهر
 و أقدمنى الماء الفراح فحيثما سبحت رأيت الماء في خدمتى يجرى
 ١٠ و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

و حديقة بستان^٤ فيها جدول طرفى بروتق حسنه مدهوش
 تبدو ظلال غصونه في مائه فكأنما هو معصم منقوش
 و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

لم لا أهيم إلى الرياض وزهرها و أقيم منها تحت ظل صافى^٥
 ١٥ و الغصن يلقانى بثمر باسم و الماء يلقانى بقلب صافى
 و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

١٩٤ / ب

شبهت نرجسه أهدى إلى بها^٦ خلتي وقد جئت^٧ في التشبيه بالعجب

(١ - ١) الأصل : ايا سحبه يلحظ - ك (٢) الأصل : وتر - ك (٣) الفوات :
 لأفدامى - م (٤) الأصل : سمحت - ك (٥) الأصل : بستان - ك (٦) الأصل :
 صافى - ك (٧ - ٧) الأصل : حلى وقد حنت - ك .

كفا من الفضة البيضاء ساعدها زمرد حكيت كأسا من الذهب

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

عائنت ورد الروض بضم^١ خده ويقول وهو على النفسج محقق

لا تقربوا وإن تضرع نشره ما بينكم فهو العدو الأزرق

وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

٥

و ناعورة شبهتها حين البست من الشمس ثوبا فوق أثوابها الخضر

بطاووس بستان تدور و تنجلي^٢ وتنفض عن أرياشها ثل^٣ القطر

محمود بن الحمصي . كان إماما عالما فاضلا ، متقنا بارعا ، فقيها عارفا ،

ورعا زاهدا ، متقللا من الدنيا ، صاحب معاملات وكرامات ، مجاب الدعوات ،

١٠ صحيح الاعتقاد ، له الكرامات الظاهرة ، والأحوال الباهرة ، صام أربعين سنة

بصوم نهارها ، و يقوم أكثر ليلها ، ثقة حجة ، ما أظن حافظيه كتب عليه

سنة واحدة منذ سلك هذه الطريقة ، و كانت بدايته أنه اجتاز بقرية يونين

في حال صباه ، فزار الشيخ عيسى اليونني - رحمه الله تعالى - فلزمه و اتبعه

إليه ، و صحبه إلى أن مات الشيخ - رحمه الله تعالى - فدخل مدينة بعلبك ،

١٥ و أقام بمسجد الخنابلة مكبا على العبادة و الاشتغال بالعلم إلى أن أدركته

منيته في ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الأولى هذه السنة ، و دفن من الغد

بمقابر باب مطحاء ظاهر بعلبك - رحمه الله تعالى .

(١) الأصل : يظم - ك . الشذرات (٢٩٠/٥) والنجوم (٣٦٨ / ٧) : يلطم - م .

(٢-٣) الأصل : تنقص عن أرياسها تل - ك .

السنة الخامسة و الثمانون و ستمائة

استهلت هذه السنة و الخليفة ، و الملك المنصور سيف الدين قلاوون ،
و الملوك على القاعدة في السنة الحالية ، و الملك المنصور بالديار المصرية .
أخذت الكرك من الملك المسعود نجم الدين خضر ابن الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس ، و دقت البشائر بدمشق ثلاثة أيام ، أولها يوم الجمعة سابع صفر . ٥
و حصل في شهر صفر من الرعود و البروق ما خرج عن العادة خصوصا في
الاطراف . و ورد كتاب الأمير بدر الدين بكتوت^١ العلائي إلى الأمير حسام الدين
لاجين نائب السلطنة بالشام ، و من مضمونه أنه لما كان يوم الاثنين
رابع عشر صفر سنة خمس و ثمانين و ست مائة وقت العصر حصل بالغسولة
إلى عيون القصب غمامة سوداء إلى الغاية ، و أرعدت رعدا كثيرا زائدا ، ١٠
و ظهر من الغمامة شبه دخان أسود من السماء و متصل بالأرض ، و صور
من الدخان صورة أصلها^٢ هائلة / في مقدار العمدة الكبير الذي لا يحضنه ١٩٥ / الف
جماعة من الرجال ، و هي متصلة بعنان السماء يلعب بذنبها ، فتصل بالأرض
شبه الزوبعة الهائلة ، و صارت تحمل الحجارة الكبار المقادير ، و ترفعها في
الهواء كرمية سهم نشاب و أكثر ، و ما صادف شيئا من الأشياء من السيوف ، ١٥
و الجواشن ، و العدد ، و التراكيش ، و الغشي ، و القماش ، و الشاشات ،
و النحاس ، و الاسطال إلا صار طائرا في الهواء كسبه الطيور ، و من جملة
ذلك أنه كان في أسطبل بعض الناس خرج ادم ملآن تطايق نعال يطارية

(١) الأصل : بكتوب - ك (٢) الأصل : أصله - ك .

حملة في الهواء و الجوكرمية نشاب ، و رفع في جملة ما رفعه عدة من الجمال بأحمالها قدر رمح ، و حمل جماعة من الجند ، و الغلمان ، و أهلك شيئا كثيرا من السروج التي صدفها في الرماح . و طحن ذلك إلى أن بقي لا يتفع به ، و أتلف شيئا كثيرا مما صادفه في طريقه ، و أضاع شيئا كثيرا من العدد ، و انقماش لمقدار ما بقي نقر من الجند و أصحاب الأمر إلى أن صاروا بغير عدة ، و لا قماش ، و عاينت تلك الحية عن العين في عنان السماء ، فتوجهت في البرية صوب الشرق ، و الذي عدم من قماش الجند منه ما راح في الغمامة السوداء ، و منه ما أخذه بعض الجند مع أن المملوك ركب بنفسه ، و دار في العسكر المنصور ، و استعاد كثيرا مما عدم ، و بعد هذا عدم ما تقدم ذكره ، ١٠ و هذه الواقعة ما سمع بمثلها أبدا ، ثم وقع بعد هذا يسير من مطر ، ثم ان اللواحيق الكبار حملها الهواء ، و هي منصوبة ، و صارت مرتفعة في الجو - و حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فيها وصل تقي الدين توبة إلى دمشق من الديار المصرية متوليا الوزارة بالشام يوم الثلاثاء سلخ ربيع الآخر .

و فيها توفي :

١٥

أحمد بن شيبان بن تغلب أبو العباس بدر الدين الشيباني . مولده سنة ست و تسعين و خمس مائة ، و كانت وفاته بسفح جبل قاسيون في نهار الخميس ثامن عشرين صفر ، و دفن يوم الجمعة بعد الصلاة - رحمه الله . سمع ، و أسمع ، و كان رجلا خيرا ، و له نظم ، فنه يمدح قاضي القضاة شمس الدين ٢٠ الحنبلي عند ما ولى سنة أربع و ستين و ست مائة ، قوله :

شرف الزمان وساد بالاسعاد واضت^١ ليالينا بغير زناد
و نور شمس الدين شيخ شيوخنا مفتي الشريعة أزهـد الزهاد
سمح الزمان بما تؤمل^٢ منكم فيكم ترى الأيام كالآعياد
أنت الذي أسلكتها سبل الهدى وأقت دينا ثابت الأوتاد
من آيات له . سمع من حنبل^٣ ، وابن طبرزد ، وأبي اليمـ الكندي ، هـ
وأبي القاسم الحرستاني ، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني ، وأسعد بن روح ،
وعبد الواحد بن أبي المطهر الصيدلاني^٤ وغيرهم ، وقيل إن مولده سنة
سبع و تسعين و خمس مائة .

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق أبو الصفاء صفي الدين المراغي
الفقيه / الحنبلي . توفي بالقاهرة في يوم سابع عشر ذي القعدة ، وقد نيف
١٩٥ / ب
١٠
على الثمانين ، و دفن من الغد - رحمه الله تعالى . وكان فاضلا ، عارفا بالمذهب ،
سمع الكثير ، و أسمع ، و استوطن دمشق ثم توجه إلى الديار المصرية ،
و أقام بها . [و] ولي نيابة الحكم بالقاهرة مدة - رحمه الله تعالى .

سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ رشيد الدين
أبي حفص الفارقي . كان شابا فاضلا ، اشتغل على والده ، و أتقن عليه ١٥
فن الأدب ، و كان له نظم حسن ، فنه :

(١) الظاهر : اضاءت - م (٢) الأصل : يؤمل - ك (٣) الأصل : ابن حنبل - ك (٤) هو
أسعد بن سعيد بن محمود الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٧ - ك (٥) هو عبد الواحد بن
القاسم بن الفضل الاصبهاني ، المتوفى سنة ٦٠٥ - ك .

مشوق يا نيل^١ له غليل و سوف يا نيل له غليل
 و صب دمه يجرى مديد و لكن ليله ليل طويل
 'ولى رشاً يملكنى عزيز غريباً و المحب له ذليل
 نأى عنى فصدّ و لا وصال يرجى منذ بان و لا وصول
 فشوقى ضحو طلعتنه كثير و صبرى عند جفوته قليل
 أيا قرا له قلبى و طرفى منازل ما له عنها رحيل
 ويا شمساً و ليس له كسوف و يا نجماً و ليس له أفول
 فيا غصنا يملك قلب صب فديتك كم على ضعفى تميل
 طبعت على هواه فكم عذول يلوم واست أدرى ما يقول

٥

١٠ توفى - رحمه الله تعالى - ليلة الاثنين سابع عشرين المحرم ، و دفن من الغد بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى .

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى الشيخ الصالح .
 كان كثير الزهد و العبادة ، و التقلل من الدنيا ، و اشتغل بالفقه على
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام - رحمه الله - و لما عرف ما يدعو إليه ضرورته
 ١٥ فى أمر دينه ، انقطع إلى رباط ابن يغمور بالصالحية ، و كان من أخص
 أصحاب الشيخ يوسف الفقاعى^٢ - رحمه الله - و أجملهم عنده ، و كان له كشف .
 قال النجم أبو بكر بن شرف - رحمه الله : كنت واقفا بدرب الوزير أريد
 الرواح إلى الخواصين ، و جيش الاسلام حيقّد قبالة جيش التار على حص

(١) الأصل : نيل - ك (٢ - ٢) الأصل : وبى ... عزيز - ك (٣) هو يوسف
 ابن نجاح ، المتوفى سنة ٦٧٩ - ك .

سنة ثمانين و ست مائة ، و ذلك يوم الأحد فمر بي الشيخ الطاهر المذكور ،
و حدثني ما لم أفهمه لاشتغال خاطري ، فقال : كأنك ما فهمت كلامي ! قلت :
لا والله ، قال : كأنك خاطرك مشغول ! قلت : ما هو لقي ، و لكن لأخذ
أولادي ، قال : اسمع ما أقوله ، و اعتمد عليه ، اليوم أيش هو ؟ قلت :
يوم الأحد ، قال : يوم الجمعة تكون في هذه البلدة بشارة بكسر التار ، و شموع ٥
توقد بالنهار ، و سماعات ، و تكسر التار كسرة ما كسروا مثلها ، فكان كما
قال ، ثم بات عندي بعد ذلك و اشرح ، فسألته عما أخبرني به ، قال ^١ : هل ١٩٦ / الف
تراه يقظة أو مناما ؟ فقال : لا في اليقظة و لا في المنام ، بل في حالة بينهما
تسمى الواقعة تكون للفقراء : فسألته عن حقيقتها فنفر و غضب . قال النجم :
و كان قال لي مرة : ان بيت هلاك لا بد أن تكون ، و خوارزمية لا يوجد ١٠
منهم عشرة في مكان . قال : و كان به سعال مزمن فبقى سنين يأخذ في كوز
مكسور ماء شعير مبزر من بكرة ، و يودعه عندي إلى العشاء يأخذه . قال :
و أخبرني أنه يترد ^٢ فيه كسرة و يفطر عليها . قال النجم : و دخلت مع
الشيخ يوسف إلى بيت طاهر بالرباط المذكور ، فرأينا بيتا لم يكنس قط .
و قد نسج العنكبوت على حصيره رثة سوداء ، فقال الشيخ يوسف : ما أعفشك ١٥
يا طاهر ! ثم خرج طاهر للوضوء ، فقال لي الشيخ يوسف : طاهر يموت طيب .
و تزوج طاهر امرأة جميلة جدا . و طلقها على كثرة تعجزه عنها ، و لم يكن
قربها و مات ، و لم يعرف أنثى و لا غيرها ، و لم يزل على هذا القدم من
الاجتهاد و خشونة العيش و التقلل من الدنيا إلى أن توفي إلى رجة الله تعالى

(١) الظاهر : قلت - م (٢) الأصل : يترد - ك .

في العشر الآخر من شهر رمضان ، و دفن عند الشيخ يوسف - رحمه الله -
بالرباط اليموري بسفح قاسيون ، و هو في عشر السبعين - رحمه الله تعالى .
و ذكر الشيخ علم الدين البرزالي : أن وفاته كانت ليلة السبت خامس شوال
- رحمه الله تعالى .

٥ عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة أبو محمد تاج الدين المقدسي
الحنبلي . كان كثير الصلاح ، و التعب ، و الاجتهاد ، و التمسك بالكتاب
و السنة ، و توفي ببجل قاسيون ليلة الثلاثاء ثالث و عشرين شهر رمضان المعظم ،
و دفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ أبي عمر - رحمه الله ، و قد نيف على السبعين
- رحمه الله .

١٥ عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن تولو أبو عمرو معين الدين
الفهري . مولده بتيس سنة خمس و ست مائة ، و توفي بمصر يوم الأحد سلخ
ربيع الأول ، و دفن من يومه بالقرافة الصغرى . سمع القاضي أبا نصر بن
الشيرازي و غيره ، و له معرفة بالأدب ؛ و يد طولى في النظم ، و شعره
في غاية الجودة و الاتقان ، نقلت من خطه قوله يمدح صاحب زين الدين
١٥ ابن الزبير ، فيقول :

ما ذا على بارق بالغور يأتلق^١ لولم يهيج حزن قلب ملؤه حرق
ذكرت إذلاح و الذكرى مشوقة ثغر السلامى حكاة اللؤلؤ النسق
في ذمة الله أيام العقيق وإن تملك الليث فيها شادن خرق^٢

(١) كذا ضبطه ابن العماد عن الذهبي . وفي الأصل : لولو ، وكذا في حسن المحاضرة
للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ - ك (٢) الأصل : ياتلق - ك (٣-٣) الأصل : شاذن خرق - ك .

ترنو بالحفاظ رثم قط ما رمقت ففادرت^١ في البرايا من به رمق
أما وأهيف ذى خصر بأعيننا كما يشاء الهوى العذرى ينطبق
/ تألفت فيه أصدادا^٢ لها أبدا على هواه قلوب الخلق تنفق
فالخذ واثغر ذا جر و ذا برد والوجه والشعر ذا صبح و ذا غسق
ما حلت عن عهد سكان العقيق وهل يحول عنهم محب حبه خلق^٥
كم زرتهموا في الكرى طيفا واحسنى للنقم لو زرتهم شخصا لما فرقوا
خوفا عليهم من الواشين لاحذرا^٣ من بارق للصفاح البيض يأتلق
تسطر بها فتية غر سيفهم ييض كأحاسيهم مصقولة عُيقوا^٤
لا أدعى أن جفنى سحبة مطرت من طول ما رعدوا وجدا وبرقوا
لكن سلمى لاح بارقه^٥ فكان من محب جفنى عارض يدق^{١٠}
ما للجديدين قد أبلى اختلافهما جديد حالى فصبرى دائما خلق
ألقى الظلام بصدر غير منشرح لما ألاق وجفن ليس ينطبق
وسأل الشمس عن أخت لها غربت فادعى الدهر فى آثارها شفق
قلبي و طرفى لأنى السائرين ضحى كلاهما بنقاء منه لا أثق
و من هذا كما شاء الجوى حرق رملء ذاك كما شاء البكا أرق^{١٥}
حبست دمعى فقالت لوعة غلبت لا تحبس الدمع ان الركب منطلق
وقلت للقلب صبرا. بعد بعدهم فقال لى نحن قبل البعد نفترق
أشكو إلى الدهر قوما من بنيه إذا محضتهم ود خل مخلص مذقوا

(١) الأصل: ففادرت - ك (٢) الظاهر: اصداد - م (٣) الأصل: حررا - ك .

(٤) الظاهر: عنق اى الرؤساء - م (٥) سقط من الأصل - ك .

يهوون موتى و مالى فى بلادهم و الحمد لله لا تسبر ولا ورق
 إني وإن كنت دهرنى مملقا لفتى لا يعترى طبعه ميل^١ ولا ملق
 بذى يدكم لها عند الكرام يدا من شينها الحر بعد الله يرتزق
 بأبلج من قریش نور عز به^٢ مهما تحلى^٣ لأعداء الندى صعقوا
 ٥ مولى تولى الورى حفظا يذل^٤ يد لها على الوفى كى ترضى الورى حنق
 من معشر لا يروق المجد غيرهم ان الكريم بما ترضى العلا لبق
 إن الأولى فى جدى كفى الحياختلفوا على^٥ جدى كفه^٥ الوهابة اتفقوا
 بنو الزبير كما تهوى مكارمهم . إن فوضوا فاضلوا أو سوبقوا سبقوا
 عزوا منالا و نالوا كل مكرمة أقلنا بنواصى النجم معلق
 ١٠ وجه الزمان يعقوب سليلهم كما تشاء المعالى نسير شرق
 حرى^٦ على أصلهم جودا و فاقهم و الفرع فيه الحياء الطول و الورق
 يا ابن اللاء ينطق العليا إن سكتوا عنهم و سكت أهل الفخر إن نطقوا
 فتحت للناس باب الجود و دمت له مجدا حين دنت دونه الطرق
 وليتهم ما تولته الغيوث جدى فكلهم لطلاب الحمد مستبق
 ١٥ أرقى كما ينتهى الوفراء فى دعة كذا محبة المعالى طرفه أرق
 ١٩٧ / الف / يفديك من كل ما تخشى عواقبه خلق لغير الخنا و البخل ما خلقوا
 تخلقوا بالندى جهلا اما علوا أن التخلق يأتى دونه الخلق

(١) لعل الصواب: مل - ك (٢) الأصل: غربه - ك. والظاهر: غرته - م (٣) الظاهر:

تجلى - م (٤) الأصل: يذل - ك (٥-٥) الأصل: جرى كف - ك (٦) الظاهر:

جرى - م .

كم زنت مرتبة رأيهم زمتا وكم قسلادة خود زانها عتق
 أما وجود لياليها وعزتها وعرضك المحض كل أبيض يقق
 وعقدها وثنائها ونظمي في مديح مدحك كل لؤلؤ نسق
 حويت تحلقا وتحلقا ضامين معا صدفي فلست وإن بالعت أخلق
 قيدتني بحرا أطلقته فكذا أصبحت كالجود مالى عنك منطلق ٥
 من لم يكن ساكنا في ظل جاهم فقلبه لوزايا دهره قلق
 لولاكم يا بني عبد الربيع لما أصبحت في خفض عيش سله غرق
 قال أخى - رحمه الله - أنشدني المذكور لنفسه :

قلت له إذ غاب عن مقلني في يوم غيم بمطر مدجن
 لو لم تكن في الحسن شمساً حجبت بالغيم عن الأعين ١٠
 وقال أيضا - رحمه الله تعالى :

وليلة من ليالى البين واحدة ووددت لو أنها وات ولم تب
 زادت فؤادى فنونا من صابته بها مطوقة ناحت على قن
 ناديتها وكؤوس الشوق دائرة والوجد يطربها طورا ويطربني
 وإني بالذى ألتى من حديثها ونوحها^١ بالذى تلقى تحدثني ١٥
 حتى بدا الصبح كالواشى فريع له قلب^٢ عن بين حالى يخبرني
 فما رأيت له عن جاهل مثلا ولا رأيت له ميلا إلى فطن
 ولا رأيت لثما فيه ممتحنا ولا رأيت كريما غير ممتحن
 طار انتظاري حيا رزق يلين له مذموم عيش كما أشتهى خشن

(١) الأصل : توجها - ك (٢) الأصل : قلبا - ك .

دينى إلى الرزق فضل كنت أحسبه مقدما لى على غيرى فأخرنى
ما أصدق القائلين العلم مخرقه^١ و الجهل و الحظ مقرونان فى قرن
و من شعره و قد أمر قاضى مصر بقطع أرزاق الشعراء من الصدقات
سوى الجزار الشاعر :

٥ تقدم القاضى لنوابه بقطع رزق البر و الفاجر
و وفر الجزار من بينهم فاعجب للطف التيس بالजार
و قال أيضا من شعره :

يا أهل مصر وجدت^٢ أيديكم^٣ من^٤ بسطها بالنوال منقبضه
قد عدت الغذاء^٥ عندهم أكلت كتي كأننى أرضه
١٠ و قال من شعره أيضا :

١٩٧ / ب : أما^٦ السماح فقد أقوت معالمة فاعلى الأرض من يرجى^٧ مكارمه
٦ و لا يغرنك من يلقاك مبتسما فربما^٨ غر برق أنت شائمه^٩
لا تعب النفس فى^{١٠} استخراج راحتها من باخل لونه^{١١} فى الجود لائمه
٩ أخى المذلة اعزاز^{١٢} لدرهمه و يصحب الذل من عزت دراهمه
١٥ ماذا أقول لدهر عاش جاهله^{١٣} و مات فيه بسيف^{١٤} الفخر عالمه

(١) الظاهر: مخرقه - م (٢) سقط لفظ « وجدت » من الأصل - ك (٣) الفوات
(٢ / ٣١) : عن - م (٤) الأصل : العدا - ك (٥-٥) الفوات : النوال . . .
ترجى - م (٦-٦) الفوات : فلا . . . فطالما - م (٧) الأصل : سايه - ك .
(٨-٨) الفوات : استخلاص . . . لؤمه - م (٩-٩) الفوات : آخى . . .
عزاز - م (١٠-١٠) الفوات : غنى و مات بسيف - م .

قد سالم النقص حتى ما 'يجاز به' و حارب الفضل حتى ما يسأله

و قال من شعره أيضا:

لم أنسه إذ قال أين تحلني حذرا على من الخيال الطارق

فأجبتني قلبي فقال تعجبا أرايت ويحك ساكننا في خافق

و قال من شعره أيضا:

ذني إلى الصفح الجميل وسيلة فارحم فتى بذنوبه يتوسل

و قال من شعره أيضا:

أعلمت أن الربع حين دعاكا لنزوله جعل الشجون^٢ قراكا^٣

لما وقفت به تسائل رسمه حزنا على رسم الطلول شجاكا

محمد بن أحمد أبو عبد الله جمال الدين المعروف بابن يمن العرضي . ١٠

كان من أكابر رؤساء دمشق ، و من أهل الثروة الطائلة ، لم يكن في زمانه من

يضاهيه في كثرة المال ، و كان كثير التواضع ، غزير المروءة ، له الصدقات

الدائرة سرا ، و كان قد أرسد عشرين ألف درهم يقرضها من غير ربح بل

درهما بدرهم لكل من قصد ذلك ، و وقف على غلمانه و غيرهم أوقافا حسنة ،

و جرى في تركته تخطيط كبير من ولده الشمس خطيب المزة فانه أثبت ١٥

أشياء توجب تخصيصه و حرمان أخواته^٥ ، فصور ، و عكس في مقصوده ،

و ذهب لوالده من الدفائن ما لا يحصى ، و لم يتفجع بشيء مما خلفه أبوه ،

و هلك بعده بمدة يسيرة ، و كانت وفاة والده يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة

(١-١) الفوات : يحاربه - م (٢) الأصل : فاجنبه - ك (٣) الظاهر : الشجون - م .

(٤) الأصل : قبراكا - ك (٥) الأصل : خواته - ك .

هذه السنة أغنى سنة خمس وثمانين وست مائة بداره ، و دفن بسفح قاسيون
بترية ابن نظيف المطلة على الجامع المظفرى بسبب زوجته فانها من ذرية
ابن نظيف ، و دفنت عنده - رحمهما الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُمَّحان أبو بكر جمال الدين الوائلي
٥ البكرى الشافعى الشريشى . كان إماما عالما فاضلا زاهدا ورعا ، طلب
للقضاء بدمشق عوض الشيخ زين الدين الزواوى فامتنع ، و كان من أعيان
أعلماء و أكابر المحدثين ، و مولده بشرى بلدة بقرب إشبيلية من بلاد
الأندلس سنة إحدى وست مائة ، و توفى إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين
١٩٨ / الف ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين و / ست مائة بالصالحية برباط الملك الناصر ،
١٠ و هو شيخه يومئذ . و دفن بسفح قاسيون تجاه الرباط الناصرى يوم الثلاثاء .
و كان مالكي المذهب ، و له معرفة بالأدب ، و له يد فى النظم . و قال
- رحمه الله و رضى عن سلفه الصالح : لما أتى شهر رمضان الكائن سنة
أربعين و ست مائة ، و أنا بدمشق - حرسها الله تعالى - أردت أن أريح نفسى
من كد المضالعة و التكرار . و أصرف همى إذ كنت كثير البطالة إلى
١٥ المواظبة على نوافل الصلوات و الأذكار ، فحين شرعت فى ذلك وجدت فى قلبى
قسوة . و رأيت فى صام عزيمتى عن المضاء فيها نبوة ، و قدت نفسى إلى العبادة
بزمَام الحرص ، فحزنت و ما انقادت ، و ضربتها بسوط الاجتهاد ، فمادت
على جرائها بل زادت ، فلما رأيت ذلك منها ، علمت أن ^٢داءها صار ^٣عضالا ،

(١) التذرات (٢٩٢/٥) : الوائلي - م (٢) الأصل : القضا - ك (٣-٣) الأصل :
دآيها صار - ك .

و أن ما رمته من الهدى ، صار ضلالا ، فسألت عن عالم بهذه الأمور خير ،
 و طبيب بدواء هذه العلة الدواء ، فدللت على أوحد دهره و أفضل علماء
 عصره أجسنتهم هديا و سمتا . و أروعهم نطقا و صمتا . و أوسعهم في جميع
 العلوم علما ، و أنعتهم في كل المعاني فهما . و هو شيخنا العلامة سيد القراء ،
 و حجة الأدباء ، و عمدة الفقهاء ، و قدوة الفضلاء ، علم الدين أبو الحسن علي ه
 ابن محمد بن عبد الصمد السخاوي ، فكتبت إليه بهذه الآيات المبهجة عند
 الامتحان العاطلة من حلي الاجادة و الاحسان . أشكو إليه فيها بئى و حزنى ،
 و ما استوات عليه هذه النفس العدوذة منى ، و أسأله كيف خلاص أسيرها
 من وثاقه ، و كيف السبيل إلى هربه من جورها و إياقه . و هى هذه :

أيا عالما فى الناس ليس له مثل و حبرا على الأحبار أضحى له القطن ١٠
 أيا عالم الدين الذى ظل علمه بحورا عذابا منه يعترف الكل
 لقد حزت بين الأنام فضائلا فمنها التقى و العلم و الخلق السهل
 و هديك هدى الصالحين ذوى الهدى و صيتك فى المعروف ليس له مثل
 تعلم دين الله ثم كتابه على سنن الماضين أهل الهدى قبل
 نهارك تقر به لمن جاء قارئنا و ليلىك فى التهجد أجمعه يأتو ١٥
 فأنشأ ربى فى حياتك أنها حياة لها تقع من الخير ما يخلو
 و بعد فانى ذاكر لك سيدى أمورا قد أعيتنى و عندى لها ثقل
 و لا بد من شكوى إلى ذى بصيرة يريك سبيل الرشداً إن حادت السبل
 فأصغ إلى قولى أبث صابتي إليك و أحزاني فقد مضى الشكل

(١) الأصل : حياتك - ك .

أخى ما لقلبي قد قسا فكأنما عليه لذى وعظ و تذكرة قفل
فلا هو للقرآن يخشع ان تلا ولا لأحاديث اتنا بها الرسل
ولا يرعوى يوما إلى وعظ واعظ ولا عذل ينهى وإن كثر العذل
يسوف بالطاعات مهما أردتها و يشرع فى العصيان وللغى ما يسلو
وما ضعيف العزم فى الجدها زلا / مجدا قوى العزم مهما بدّ الهزل
جبان عن الطاعات وقت حضورها و إن حضر العصيان فالبطل الفعل
وكل عباداتى رياء و سمعة مشوب جميع القول فيهن و الفعل
فان رمت صوما كان لغوا جميعه و عند ضلالتى يعترى السهر و الخبل
وكل الذى آتى من العرف منكر فما ذا دهمى عقلى أليس له عقل
فلا العقل يهدينى و لا العلم رافعى بى ليس ذا علما و لكنته جهل
ولى أسأل الله الصلاح نفيسة ذليلة ليس يسىء لها الذل
تريد المعالى 'وهى لبست' من أهلها و من ضل يهوى فى الخسيس متى يعلو
إلى الله أشكوها أريد صلاحها و تبغى فسادى بئس ما اختلف الفعل
إذا قلت يا نفسى إلى الله فارجى تراجعنى فى القول من عنده الكل
فان شاء يهدينى اهتديت و إن يشاء يضل فمن ربى الهداية و العدل
وإن قلت للجنات و الحور فاعلمى تقربلى و هل معطى الجنان هو الفعل
بل الله يعطينى الجنان تفضلا فمن ربى الاحسان و الجود و البذل
وإن قلت خافى من أليم عقابه و من ناره قالت له العفو و الفضل
وقد قهرتنى ثم أصبحت عبدا أسيرا أخا قيد و فى عتقى غلّ

١٩٨ / ب
٥

١٠

١٥

(١-١) الظاهر: وأنت لست - م .

فكل الذي تبغيه مني حاصل وما أبتغي منها فمن دونها المطل
 تريد الذي لا أستطيع لحظها وبعض الذي تبغيه أسره القتل
 تكلفني بذلي إلى الناس مهجتي وما عند حربذل مهجته سهل
 فكيف خلاصى يا أخى من وثاقها وهل لأسير النفس من قيدها حل
 فوا أسفى لهنى لما بنى لقد وهت قوى حيلتى وانسدّ بنى وجهة السبل ٥
 لقد خبت إن لم يدركنى بلطفه ورحمته رب له اللطف والفضل
 وما أنا مستهد فكن لى راشدا أبا حسن فالرشد أنت له أهل
 ولا زلت تهدي للرشاد سيله على منهج عدل^١ فأنت الرضى والعذل
 وأبقاك رب الخلق تحي كتابه مدى الليل والأيام تتليه وتتلو
 فنحن إذا أبقاك للدين ربنا بخير وتحى "فمريض فى العلم والنقل ١٠
 قال الشيخ جمال الدين منشئها - رحمها^٢ الله تعالى : فكتب إلى - رحمه الله عليه -
 على كبره وضعفه مجيبا بهذه الآيات التى حوت معانى رائقة ، ولفظا عجيبا ،
 وهو يشكو ما شكوته ، ويرجو من عفوره وغفرانه ما رجوته وهى :
 إلى الله أشكو ما شكوت من اللتى لها عن هدى عدل وليس لها عدل
 تجور عن التحقيق جورا أخى عمى وقد وضحت منه لسالكها السبل ١٥
 ؛ وكيف أرجى أن يتوب وللهمى عليها يد سلطانه ما له عزل ١٩٩ / الذ
 إلى غير مولاها توجه فى الذى تريد وتخشى والخضوع له ذل
 وقد سترت عنها العيوب فما لها بما هى فيه خبرة لا ولا عقل
 وليس لها فى طاعة الله لذة لقسوتها لا الفرض ترجى ولا النقل

(١) الأصل : عدل - ك (٢) الظاهر : رحمه الله تعالى - م .

إلى باطل تجرى وإن كان متعبا وما خف من حق فقيه لها ثقل
تعب بما يأتي سواها كأنه لهم من قبيح النقص وهو لها فضل
وتستبعد الموت الذي هو نازل وفي طلب الآمال عنه لها شغل
لها ظاهر ترضى بتزيينه الوري وعند الآله ليس يرضى لها فعل
و تريد نعيما منه أخرج آدم بذنب و 'أنى للعصاة' لها نزل
تحيل على المقدور في ترك طاعة فما بالها في الرزق ليس لها مهل
تعر باطراء الأنام ومدحهم ولم يخف عنها أن أقوالهم بطل
تديم احتقار الناس نعيما كأنها على شامخ تعلو ومن دونها سفل
وتكذب إن قالت و تغضب تارة وتحرص أحيانا ومن شأنها البخل
١٠ تمن بما تعطى وإن كان تافها وتذكر معروفا ومعروفها قل
بذلت لها نصحي وحاولت رشدتها وبالغت في عدلى فما نفع العذل
فأولتها جبل التقي فتقاعست إلى أن تقانا العمر وانقطع الحبل
وأرسل رب الدار يطلب ثقلها وليس لها زاد وقد أعجل النقل
ونادى مناد يا مضيع حظه بما كان من تفريطه فله الشكل
١٥ فيا ويحها إن لم تسامح بعفوه ويا ويلها إن لم تجد من له البذل
أتبغى أبا بكر هدى عند مثلها وأنت الذى أضحي وليس له مثل
حفظت كتاب الله ثم قرأته بأقوال مأمون به ختم الرسل
ومثلك يرجى أن يعمر برهة فدونك فاغنمها فأنت له أهل
ولست كئلى ذا ثمانين حجة بها فانت الأيام وانقطع الوصل

(١-١) الأصل : انى العصاة - ك .

ولم ' للتأخير وجه و هكذا متى انتهت الآجال لم يسع الأجل
و أدنى الوزى من رحمة الله مذهب أتى ماله فى الخير عقد و لا حل
فقيرا ذليلا جاثرا متذللا محريا من التقوى كما جرد النصل
لدى ملك بر غفور لمن جنى ولم يعلم الغفران لم يكن جهل
و إن يكن السوأى فذلك عدله و إن تكن الحسنى فاحسانه جزل ٥
قال الشيخ جمال الدين - رحمه الله : أشدنيها فى شهر رمضان المعظم فى
الخامس و العشرين منه سنة أربعين و ست مائة . قال الشيخ جمال الدين
المذكور : و لما كانت الليلة السابعة و / العشرين ' من هذا الشهر المبارك ١٩٩ / ب
و كانت ليلة الجمعة ، حضرت فيها ختمة للكتاب العزيز بنار الحديث الأشرفية
عد أوجد زماته ، و علامة عصره و أوانه ، الخبر الذى جمع أنواع العلوم ١٠
و وعاهها ، و رقى فى مراتب التحقيق إلى ذراها ، العالم الذى قرن بعلمه
العمل الخالص ، و نصح فى الله تعالى لىالى يوم القيامة و هو من التبعات
خالص ، إمام آتاه الله علما و حلما ، و رزقه فى جميع الأمور بصيرة و فهما ، إن
تفقه ، ترك عند فقهه فقه أى العباس بن شريح ، و إن حدث نسي عند حديثه
حماد بن زيد ، و عبد الملك بن جريج مع جماعة كثيرة من أفاضل العلماء ١٥
و سادة أخيار من أكابر الصلحاء ، فقد تنورت بنور اليقين و الاخلاص
فلوبهم ، و تجافت من خوف الله عن المضاجع جنوبيهم ، و صرفوا همهم إلى
أعمال الطاعة ، و ليس لهم عمل إلا فعل خير أو سماعه ، فباتوا ليلتهم جميعها فى
صلاة ، و خشوع ، و تضرع إلى ربهم ، و خضوع قد قسموها بين صلاة

(١) الطاهر : كم - م (٢) الظاهر : العشرون - م .

ذات تسبيح و تحميد ، و قراءة ذات ترتيل و تجويد ، يتقربون إلى الله تعالى في كلامه بالترتيل ، و يجازون في تنزيهه بالتسبيح و التهليل ، وكانت ليلة معتدلة هواءها بالأنوار ، أرجاءها قد أزهرت مصابيحها و نجومها ، و اعتدل حتى طاب نسيمها ، و لو لم يكن فيهم إلا من هو لنفسه ناصح ، و لم يرتفع لهم في تلك الليلة إلا عمل من الله صالح ، فلما ختفوا الكتاب العزيز ، و لصدورهم بالبكاء ازيز ، وافق فراغهم للوقت الذي فيه ربنا إلى السماء ينزل فيستجيب لمن دعاه ، فيتمطف عليه و يقبل دعاءه ، إذ ذاك أخذ الحاضرون ^١ بدعاء خاشع القلب حزين دعاء ذرفت منه العيون ، [و] وجلت منه القلوب ، و رقت بعد قسوتها حتى كادت تذوب ، و رجي من الله عز و جل أن يغفر جميع الذنوب ، و كلهم قد رفع إلى الله تعالى بالتأمين يديه ، و أسبل دموعه على خديه ، فلما رأيت ما كان من جمعهم ، و ما صدر من جميل صنعهم ، لم أشك أن الله قد استجاب دعاءهم ، و حقق ظنهم به و رجاءهم ، و غلب على ظني أنها ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من ألف شهر ، فقرحت إذ بت في هذه الليلة المباركة و أنا سهرهم و أنيسهم ، و رجوت أن يغفر الله لي بهم ، فهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ، فعند ذلك جرت على لساني هذه الآيات من غير فكر و لا روية ، فجاءت غير مستحسنة و لا مرضية ، و لو لا ما جرى فيها من ذكر الحال ، كان أن يكتم أولى من أن يقال ، وهي :

يا ليلة طاب فيها الذكر و السهر ولد للقارئ الآيات و السور
يحملو دجاءها مصابيح منورة كأنها أنجم في جوفها زهر

(١) الأصل : الحاضرين - ك .

لانت قلوب بذكر الله قاسية فيها ومن قبل كانت دونها الحجر
واستشعر القلب خوف الله وانسفحت فيها الدموع على الحدين تنهمر
في جمع صدق لدى الرحمن قد ضرعوا يكون خوفا وبالقراآن قد جهروا
فلست تبصر إلا خائفا وجلا ذا عبرة لرضى الرحمن ينتظر
/ في ليلة الجمعة الغراء مشرقة تضيء نورا ولم يطلع لها قر
تمت بها السبع والعشرون وإفية من الصيام الذي قد صامه البشر
رجوتها ليلة خيرا لذى عمل من ألف شهر وفيها الذنب يغتفر
فقلت أدعو إلى الرحمن مبتهلا فانه لعظيم الذنب يغتفر

٢٠٠ / الف

كان الشيخ جمال الدين الشريشي - رحمه الله تعالى - جامعا لعلوم كثيرة ،
متفردا بها كالنحو ، وفنونه من علم التصريف ، والعروض ، والقوافي ،
والأصول وفنونه ، والتفسير ، والفقه على مذهب الإمام مالك ، والاستقلال
به علما وإتقانا ، وإفادة لكل من قصده فيها ، وكان أحدا أفراد الزمان
في العلم ، لم يكن في زمانه مثله علما وعملا ، وكان متضلعا في معرفة الأدب
معانيه ، ومبانيه ، وبديعه ، وله الاستقلال بالنظم البديع ، والنثر الصنيع ،
مع المشاركة في غير ذلك كالحديث النبوي ، وأسماء رجاله ، والكلام على
صحيحه وضعيفه ، وأحكامه ، وله في ذلك التصانيف الفائقة ، منها : شرح
الآلفية لابن معطي مجلدان ، وفي أصول الفقه ، وكان علماء عصره مجمعين
على علمه وعمله ، واستقلاله بالعلوم الإسلامية ، وكان حسن المناظرة ،
مليح المذاكرة ، حسن العشرة ، كثير الانصاف ، غزير الديانة ، واسع الفضيلة ،

(١) الظاهر : اوجد - م .

له الحرمة الوافرة عند الملوك فمن دونهم . ولما ورد دمشق في سنة ست وخمسين وست مائة ، أقبل عليه الملك الناصر يوسف - رحمه الله - إقبالا عظيما ، وفوض إليه مشيخة الرباط الذي بناه بالجبل . وكان كثير الاحترام له ، والاقبال عليه ، حتى أنه يحضر إليه ، ويأدر معه ويقول :
 ما جعلناه شيخا في هذا المكان إلا لنخدمه لا ليخدمنا . ولم يزل مباشره إلى أن توفي . لكن سافر إلى القدس وهو متولي بعد الستين وست مائة ، وتولى بالقدس مواضع ، وتنقل في الديار المصرية ، والحجازية ، والحلبية : ثم عاد إلى دمشق ، وباشر الرباط ، وكان به من يقوم مقامه ، فلم يزل مباشره حتى مات . وكان كثير الاعتناء بالحديث ، رحل بسببه إلى البلاد ، وأخذ الناس عنه . وانتفع به جماعة من العلماء ، وسمع بالاسكندرية من محمد بن عماد الحراني^١ وغيره ، ودمشق من أبي نصر بن الشيرازي ومكرم بن أبي الصقر^٢ ، وبحلب من ابن يعيش النحوي ، وباربل من الفخر الاربلي^٣ ، وبيغداد من أبي الحسن القطيعي^٤ ، وابن روزبه^٥ ، وابن سهرور^٦ ، وابن اللثي^٧ ، وابن السباك^٨ ، ونصر بن عبد الرزاق الحنبلي^٩ ، وقدم دمشق وطلب لنقضاء^{١٠} فامتنع زهدا وبقى المنصب شاغرا^{١١} لأجله إلى أن مات - رحمه الله .

محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو عبد الله الأنصاري الشافعي الصوفي

- (١) توفي سنة ٦٢٢ - ك (٢) الأصل : الفضل - ك (٣) محمد بن ابراهيم بن مسلم ، توفي سنة ٦٣٢ - ك (٤) ابن روزبه هو علي بن أبي بكر بن روزبه ، توفي سنة ٦٣٣ - ك (٥) كذا في الأصل ، لعل الصواب : ابن بهروز - ك (٦) الأصل : اللثي - ك . (٧) توفي سنة ٦٣٣ - ك (٨) الأصل : شاعر - ك .

شهاب الدين المعروف بابن الخيمي الشاعر المجيد المشهور ، و الأديب الفاضل
المبرز على نظرائه ، و المتقدم على شعراء بلده مع مشاركة في كثير من
من العلوم . مولده في سنة اثنتين و ست مائة ، و توفي بمشهد الحسين
- رضى الله عنه - بالقاهرة في التاسع و العشرين / من شهر رجب ، و دفن ٢٠٠ / ب
بسفح المقطم . روى عن عتيق بن باقا^٢ و عن أبي عبد الله بن عبدون ، و سمع ٥
من ابن البناء و غيره ، و حدث ، و كان يعانى الخدم الديوانية ، و نظمه كثير ،
فمن ذلك قوله :

قسما بكم يا جيرة البطحاء ما حال عما تعهدون وفائي
حبي لكم حبي و شوقي نحوكم شوقي وأدواني بكم أدواني
ما خانكم كلنى ولا نسيتم روى ولم يعهدكم أهواني
و جدى بكم مجدى و ذلى عزنى و الافتقار إليكم استغنائي
يا أهل ودى يا مكان شكائى يا عز ذلى يا ملاه رجائى
كيف الطريق إلى الوصال فانى فى ظلمة التفريق فى عيالى
ما ضركم إن تنقلوا بوصالكم سرى من الضراء و السراء
روحى تدور على الورد نظما وقد حباتكم^٣ تمشى على استحياء
أشكو عيلا ليس يملك زيه برد النفس و لا زلال الماء
لم يزرنى إلا ضريح وصالكم فصابتى^٤ لم ترو بالأيام
قد حل حبكم عقود مدامعى و أجاد فى أحكام عقد و لائى

(١) الظاهر ان « من » زائدة - م (٢) الأصل : يا قاف - ك (٣) الظاهر : جاءكم - م .
(٤) الأصل : فصابتى - ك .

وإذا بكيت فن سرورى بالذى فيكم بلغت من الغرام بكائي
و قال أيضا - رحمه الله :

يا مطلباً ليس لي في غيره أرب إليك آل التقضى^١ و انتهى الطلب
وما طمعت لمأى أو لمستمع إلا لغنى إلى عليك ينتسب
وما أراني أهلاً أن تواصلني حسبي علوا فاني فيك مكتئب
لكن تنازع شوقي ناره أربي فاطلب الوصل لما يضعف الأرب
ولست أبرح في الحالين ذا قلق باد^٢ و شوق له في أضلعي لهب
و ناظر كلما انكفت بأدمعه صونا بحبك يعصيني و ينكسب^٣
و يدعى في الهوى دعى مقاسمتي وجدى و حزنى و بحرى^٤ و هو محتضب
كالطرف يزعم توحيد الحبيب ولا يزال في ليله للنجم يرتقب
يا صاحبي قد عدت المسعدين فساعدي على وصبي لأمسك الوصب
تالله إن جئت كشباناً بذى سلم قف بي عليها و قل لي هذه الكشب
ليقضى الحر في أجراعها وطرا من تربها و يؤدى بعض ما يجب
و مل إلى البان من شرقى كاظمة فلي إلى البان من شرقها طرب
وخذ يمينا لغنى يهتدى بشذى نسيمة الرطب إن ظلت بك النجب
حيث الهضاب و "بطحها يروضها" دمع المحبين لا الأنداء و السحب
أكرم به منزلاً تحميه هيبته غنى و أنواره لا السمر و القُصْب
٢٠١ / الف / دعنى أعلل نفساً عز مطلبها فيه و قلباً لعذر ليس ينقلب

(١) النجوم (٧ / ٢٧٠) : التقضى - م (٢) الأصل : بانو - ك (٣) الظاهر :

ينكسب - م (٤) الظاهر : نحوى - م (٥-هـ) الأصل : بطحها يروضها - ك .

- قيه عاهدت قدما حب من حسنت به الملاحه و اغترت به الرتب
دان و أدنى و عز الحسن يحجبه غنى و ذلى و الاجلال^١ و الرهب
أحي إذا مت من شوقى لرؤيته لأننى لهواه فيه منتسب
ولست أعجب من جسمى و صحته من صحتى إنما سقى هو العجب
يا لطف نفسى لو يحدى تلهفها غوثا و واجزنا^٢ لو ينفع الحرب
يمضى الزمان و أشواقى مضاعفة يا للرجال و لا وصل و لا سبب
هبت لنا نسمات من ديارهم لم يبق فى الركب من لا هزه الطرب
كدنا نظهر سرورا من تذكركم حتى لقد رقعت من تحت النجب
يا بارقا بأعلى الرقتين إذا لقد حلبت و لكن فاتك الشنب
أما خفوق فؤادى فهو عن سبب و عن جفونك لى ما هو السبب
و يا نسيما سرى من جو كاظمة بالله قل لى كيف البان و الغرب^٣
وكيف جيرة ذاك الحى هل حفظوا^٤ عهدا أراعيه إن شظوا و إن قربوا
أم ضيعوا و مرادى^٥ منك ذكرهم هم الإحبة إن أعطوا و إن سلبوا
و لما نظم شهاب الدين هذه القصيدة بلغت الأديب نجم الدين محمد بن إسرائيل^٦
المقدم ذكره فى هذا الكتاب فادعاهما . حكى لى صاحبنا الموفق عبد الله
ابن عمر - رحمه الله - أن ابن إسرائيل و ابن الخيمى اجتماعا بعد ذلك بحضرة
جماعة من الأدباء ، و جرى الحديث فى الآيات المتقدمة ، فأصر ابن إسرائيل

(١) الأصل : الاحلال - ك (٢) الظاهر : واحزنا - م (٣) الأصل : العذب - ك .

(٤) الأصل : هطفوا - ك (٥ - ٥) الأصل : صيفوا مرادى - ك (٦) هو محمد بن

سوار بن إسرائيل ، المتوفى سنة ٦٧٧ - ك .

على أنه ناظمها ، فتحاكما إلى الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض - رحمه الله -
وهو المشار إليه في معرفة الأدب ، و تقل الشعر في ذلك الوقت ، فقال :
ينبغي لكل واحد منكما أن ينظم أبياتا على هذا الوزن و الروى ليستدل بها ،
فنظم ابن الخيمي هذه الأيات :

٥ لله قوم بجرعاء الحمى غيب احنوا على ولما أن حنوا^١ عتبوا

يا قوم هم أخذوا قلبي فلم سخطوا وأنهم غصبوا عيشي فلم غضبوا

هم الكريب بنجد منذ أعرفهم لم يبق لي معهم مال و لا نسب

شاكون للحرب لكن من قدودهم وفاترات^٢ اللحاظ السمر و القضب

عهدت في دمن البطحا عهد^٣ هوى إليهم وتمادت يثنا حقب

١٠ فما أضاعوا قديم العهد بل حفظوا لكن لغيري ذاك العهد قد نسبوا

من منصفي من لطيف فيهم غنج لدن القوام لاسرايل ينتسب

مبدل القول ظلما لا يفي بموا عيد الوصال و منه الذنب والغضب

في لثغه الراء^٤ منه صدق نسبه و المن منه يزور الوعد و الكذب

٢٠١ ب / موحد فيرى كل الوجود له ملكا و يبطل ما يقص^٥ به النسب

١٥ فمن عجائبه حدث و لا حرج ما ينتهي في المليح المطلق العجب

بدر و لكن أهلا لا^٦ لاح^٦ إذ هو بالوردى من شفق الخدين منتقب

في كأس مبسمه من حلوريقته نخر و در^٧ ثناياه بها خب

(١-١) النجوم (٧/ ٣٧٠) : جنوا... جنوا - م (٢) الأصل : وفاتراب - ك .

(٣) الأصل : عهدى - ك (٤) الأصل : التزآ - ك (٥) الظاهر : يقضى - م .

(٦-٦) الأصل : هذا لاح - ك (٧) الأصل : ذر - ك .

فلفظه أبدا سكران يسمعا من معرب اللحن ما ينشئ لها^١ الأدب
تجننى لواظفه فينا و منطقفه جناية تجتنى^٢ من مرها الطرب
قد أظهر السحر في أجفانه طربا^٣ البرء منه^٤ إذا ما شاء والعطب
حلوا الأحاديث والألفاظ ساحرها يلقى إذا نطق الألواح والكتب
فداؤه ما جرى في الدمع من مهج و ما جرى في سيل الحب محتسب^٥
ويح المتيم شام البرق من إضم فهزه كاهتزاز البارق الحرب
وانسكف^٦ البرق من وجد ومن كلف من قلبه فهو في الأحشاء به لهب
فكلما لاح منه بارق بعث قطر المدامع من أجفانه سحب
وما أعادت^٧ نسيمات الغوار له أخبار ذى الأثل^٨ الاهزه الطرب
وإيها له أعرض الأحباب عنه وما أخذت رسائله الحسنى ولا القرب^٩
و نظم نجم الدين^{١٠} محمد بن إسرائيل قوله :

لم يقض من حيكم بعد الذى يجب قلب متى ما جرى تذكاركم يجب
ولى دمي لرسم الدار بعدكم دمع متى جاد صيب بالحيا السحب
أحبابنا والمضى تدنى مزاركم وربما حال من دون المضى الأرب
ما رأيكم من حياتى بعد بعدكم وليس لى فى حياة بعدكم أرب^{١٥}
قاطعتونى فأجرائى مواضلة وحلم محلا لى فيكم التعب
ويا نسيمى سرى والعطر يصحبه أحررت حين مشين الخرد العُرب

(١) الأصل : له - ك (٢) الأصل : تجتنى - ك (٣-٣) الأصل : البرؤمنة - ك .
(٤) الظاهر : انكسف - م (٥-٥) الأصل : نسيمات . . . ذى الايل - ك .
(٦) الأصل : محي الدين - ك .

أقسمت بالمقسمات الدهر يحجبها سمر العوالى والهندية القضب
لكدت تشبه برقاً من ثغورهم بادر دمعى لولا الظلم والشنب
وجيرة جار فينا حكم معتدل منهم ولم يعتبوا لكنهم عتبوا
ما حلتى قريونى من محبتهم وحال دونهم التقريب والخب^١
هـ وعرضت القصيدتان على الشيخ شرف الدين بن الفارض ، فأنشد مخاطباً
لابن إسرائيل بيت^٢ ابن الخيمى ، وهو :

لقد حليت ولكن فأتك الشنب

وحكم بالقصيدة الأولى لابن الخيمى ، واستحسن بعض الحاضرين أبيات
ابن إسرائيل ، وقال : من ينظم مثل هذه ! ما الحامل له على ادعاء ما ليس له ؟
١٠ فقال ابن الخيمى : هذه سرقة عادة لا سرقة حاجة ، وانفصل على ذلك ،
و سافر ابن إسرائيل لوقته من الديار المصرية . هذا مضمون حكاية
الموفق - رحمه الله .

٢٠٢ / الف / محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح أبو عبد الله محيى الدين الحرانى
المعروف بابن الصيرفى . مولده سنة ست وعشرين وست مائة ، وتوفى
١٥ بدمشق يوم السبت لليلتين خلتا من ذى الحجة ، ودفن يوم السبت بمقابر
باب الفراديس - رحمه الله . كان عنده فضيلة و حسن عشرة ، وعلى ذهنه
من الأشعار ، والحكايات ، وأخبار الناس ، والتواريخ قطعة صالحة . سمع
الكثير من صغره ، وفى حال كبره ، وتولى عدة جهات ، وكان له
حرمة ، ومكانة ، وملازمة للامير اقتخار الدين وولده الأمير ناصر الدين
(١) الأصل : الحب - ك (٢) الأصل : بنت - ك .

- رحمه الله تعالى - و توكل للأمر علم الدين سنجر أمير خازندار الملك الظاهر وغيره - رحمه الله .

يوسف بن محمد بن عبد الله أبو الفضائل مجد الدين المعروف بابن المهتار .
مولده في حدود سنة عشر وست مائة ، و توفي بمسجده داخل باب الفراديس
بدمشق بعد الظهر من يوم الاثنين تاسع ذي القعدة . و دفن يوم الثلاثاء
بمقبرة باب الفراديس - رحمه الله تعالى . كان رجلا حرا أدبيا ، يكتب خطا
منسوبا ، و جود عليه خلق كثير ، و انتفعوا به ، و سمع الكثير ، و أسمع ،
و كف بصره قبل وفاته بمدة - رحمه الله تعالى ، و من شعره :

تعالى الاله الواحد الصمد الفرد العليم بما يخفى من العبد أو يبدو
له المثل الأعلى على كل خلقه فليس له قبل و ليس له بعد
سميع إذا دبت على الضحرا نملة و ينظر في الظلواء ما هو مسود
كريم حلیم راحم متعطف فظن به الاحسان يا أيها العبد
فمن مثل مولى يغفر الذنب كلما عصيت إذا استغفرته فله الحمد

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
ابن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم بن الوليد بن القاسم بن الوليد
ابن عبد الرحمن بن أبان بن أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضى الله عنه -
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي العثماني
الشافعي أبو الفضائل قاضي القضاة بهاء الدين بن قاضي القضاة يحيى الدين بن
قاضي القضاة مجير الدين أبي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن بن

(١) الظاهر : الصخر - م .

قاضي القضاة منتخب^١ الدين أبي المعالي. مولده سنة أربعين وست مائة، وتوفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة، ودفن بترتيم المعروفة بسفح قاسيون، كان إماما عالما فاضلا محججا، منظرًا في سائر العلوم الإسلامية، لم يكن له في وقته نظير مع صغر سنه، جمع الله تعالى له في صغر السن حسن الشكل ه [و] شرف البيت والفضيلة التي لم تكن في غيره في زمانه ما كان عليه ٢٠٢/ب من اللطافة في المحاضرات، وإيراد الأشعار الفاتحة/الكثيرة من أشعار العرب، وأشعار المتأخرين، والحكايات الغريبة، وإذا أنشد أحد بحضرة يتناستشهد به على شيء من المسائل اللغوية، أنشد هذه القصيدة بكاملها بأحسن إيراد، وكل ذلك بمكارم الأخلاق، وكرم النفس، وطلاقة الوجه، وحسن المحاضرة، وكثرة الديانة، وكان مدرسا بمدارس والده المشهورة، وكان قيما بدروسها حفظا، ومناظرة، وبحثا على اختلاف علومها، وكان كثير الاشتغال لم يتفرغ لحفظ الدروس إلا في طريق الميدانية عند عبوره البلد، يطالع كل درس مرتين أو مرة وهو راكب فتعلق بذهنه، ويورده آخر إيراد، وهذا لم يعهد لغيره، وكان مقصودا بالفتاوى من سائر الأقطار، وترجع وتفنن بالدليل القاطع، ويقوى بعض الأوجه الضعيفة في المذهب ويقتي بها، ويسأل من يناظره فيها، وكان فقهاء البلد ومشايخه في سائر العلوم فقهاء عنده في مدارسه، ولا يقدر أحد على مجازاته^٢ في بحوثه، وكان فاق رجال زمانه في العلوم العقلية، فانها أتقنها على القاضي الامام كمال الدين عمر التفليسي لما كان بمصر عند والده، وقال

(١) الأصل: منتخب - ك (٢) الظاهر: مجاراته - م.

كمال الدين المذكور في حقه : لم أر أنه منه ولا أحد ذهنا . هذا وهو في سن
الصفر ، وليس له عشرون سنة ، ومن أغرب ما حدث في الدرس بالعززية
أن شخصا من علماء الخلاف حضر إلى درسه ، وأورد عليه بلبه خلاف فتلقي
الجواب بصدره ، وشرع في حلها وعكسها عليه ، فادعى الملقى لها عند ذلك
بقصوره عن مضماني القاضي بهاء الدين المذكور ، وقال : ما رأيت في بلاد هـ
العجم ولا العرب^١ مثله . وتعجب الفقهاء الحاضرون من ذلك تعجبا
عظيما ، وهذا دليل على غزارة علمه ، وعظم قدره ، وتوسعه في العلوم ،
ثم بعد ذلك خلع على الخلاف ، وأحسن إليه ، وأجازه جائزة سنية ،
وكان هذا الخلاف قد حضر مدارس الممالك الإسلامية ، وأورد عليهم
تلك النكبة التي رتبها ، فما أجابه أحد ، فلما أجابه القاضي بهاء الدين من ١٠
غير تفكر ولا تثبت ، وعكسها عليه ، تحير في أمره . وسافر لوقته . وهذا
من المناقب التي ما سمعت لأحد قبله ، وكانت الشعراء تقصده بالمدايح من
سائر الأقطار لكثرة جوائزه ، وكرم نفسه ، فمن مدحه بقصيدة بديعة
الأديب شمس الدين محمد بن العفيف^٢ التلساني ، وأجازه عليها جائزة سنية
وخلع عليه ، ونقلت من خطه ، وهي :

١٥

وإني وأرواح العذيب بواسم والليل فيه من الصباح مباسم
أهلا بمن أسرى به وغدا له متأخر وهوى لنا متقادم
غصن الشبية^٣ والملاحه يعذر المضنى به ويلام فيه اللائم
النضر^٤ من أعطافه وكتابه بلحاظه ولمهجتي هو هاشم

(١) الأصل : الغرب - ك (٢) الأصل : العفيف - ك (٣) الأصل : الشبية - ك .

(٤) الأصل : النصر - ك .

٢٠٣ / الف / هو ناظر مستعشق و جوانح / يصغى لأوهام العواذل هائم
و هوى لقلبي عامرا أبا عادم / صبرى وأخو الملامة راغم
هيات أن أثنى عناني و الصبي / نضر و غصن العنبر رطب ناعم
أو اشتكى حالي و من أحبيته / أبدا لا خلاف القبول ملازم
أو أختشى خطبا أراه يسلدة / و بها بهاء الدين يوسف حاكم
شرف أقيم بعبد شمس أسه / وله قریش ذو الفخار دعائم
لا يلتقى يوم المعاد سوام / متبسما حيث الوجوه سوام
يا خير من نيطت عليه العلوى / و من المهابة و الجلال تمائم
حاشا لعزمك أن تقوم لهمة / و الدهر عن إتمامها لك باسم
أو أن يلوح و ليس يخفى جاهل / أو أن يثير و ليس بعدك ظالم
ما كان فداؤك من كريم يثنى / كلا و لا ولدت سواك أكارم
أبنى الزكى سقيتم و رويتم / و تقيتم و الأكرمون فداكم
... إذا ما قيل من هو أعربت / أحساب أعراب لكم و مكارم
من مثل جدكم و مثل أبيكم / ما مثل جدكم و مثل أباكم
حسب المرجى فى المعاد شفاعه / منكم و من قبل المعاد ندام
يتسابق الأذهان فى إدراككم / و يفوت أسبغها أقل مدام
من للخلاف و للوفاق مسائله / و حصائلا و المعلى إلام
لو أطلق اسم النيران لما سرى / ذهن الذى هو سامع لسواكم

(١) الأصل : لسا - ك .

- أو كان وحى بعد أحمد منزل لبدت لكم آى به وعلام
عثمان جدم و ذلك حبة وكفى و ذلك حبيكم وكفاكم
فهذه الآيات تدل على بعض ما يستحقه من المناقب ، ولقد جمعت بعض
مناقبه ، وهى مليحة فى بابها ، مستوفية لبعض الترجمة - رحمه الله تعالى . و مدحه
المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشاء ، و أرسلها إليه و قد سافر . وهى : ٥
لو لا تذكره الحى الذى بانوا ما عاج نحو الحى واستخير البانا
ولا رعى أنجم الجوزاء يحسبها لما استقلت بيوت^١ العرب إظمانا
ولا صبي للصبا يهفو فياخذها روحا ويعيها الأحشاء نيرانا
صب بكي الربع بعد الظاعنين^٢ و قد أبدى له القلب دون الطرف عروانا^٣
مثل الكتاب محا آثار أسطره عهد قديم و أبقى منه عنوانا ١٠
بانوا فلا زال دمع الطل بعدم فى الروض يملأ^٤ الأزهار أجفانا
ولا ونى فيه معتل النسيم إذا أخفى السرى ساقه الأغصان إعلانا
/ يحدث الدوح عن هز الصبي مرحا أعطافهم فيميل الغصن نشوانا ٢٠٣ / د
وكلمنا عاد عنه نحوم علقته به الرياض و جرت منه أردانا
وحملته إشارات لها نطقته^٥ معنى فرجع فيها الورق ألمانا ١٥
هل جاد معناكم^٦ دمعى فتادره من بعد^٧ ظنت الأمواه^٨ غدرانا
أعائد^٩ بعد ما شابت بشاشته^{١٠} على الحمى عيش غصن كما كانا

(١) الأصل : يوم - ك (٢) الأصل : الضاعنين - ك (٣) الظاهر : عريانا - م .

(٤) الأصل : لطقته - ك (٥) الظاهر : معناكم - م (٦-٧) الأصل : ضقت الأموا - ك .

(٧) الأصل : أعابد - ك (٨) الظاهر : شبابه - م :

إياهم ألتم جيد الرثم ملتفتا نحوى و أعطف غصن البان ريانا
وأجتلى من يكاد البدر يشبهه لو لم يكن يعتريه النقص أحيانا
يبيح طرفى حمى خديه عارضه فيجتنى منهما وردا وريحانا
وكلنا وردت فى روص^١ وجته مناهل الحسن عنى عدت ظمآنا
هـ فاليوم بعد الرضى فى القرب أقنع أن يزورنى فى البعاد الطيف غضبانا
وكيف يرقد جفن بات ناظره أويطوف الطيف طوفا بات سهرانا
إن لان^٢ أظهر سر الوجد بعدكم وأثنى سوى الدمع أو اضمرت سلوانا
فغفت^٣ راح الهوى واخترت أن حليت كؤوسها وسها غير أهل الوجد خلانا
لله خيف هوى تلقاء التقائه حتى لقد حسد الأحياء قتلانا
١٠ نسخوا بأنفسنا فيه كان ندى قاضى القضاة بهاء الدين إعلانا

أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف الملقب أمين الدولة الحكيم
الفاضل من نصارى الكرك . مولده يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة
ثلاثين وست مائة بالكرك . كان فاضلا ، ماهرا ، بارعا فى الصناعة الطبية ،
ظهرت نبوته من صغره ، وكان حسن السمعة ، كثير الصمت ، وافر الذكاء ،
١٥ اشتغل بالطب على موفق الدين ابن أبى أصيعة . وقرأ عليه حفظا
مسائل حنين ، والفضول . ومقدمة المعرفة لأبقراط ؛ وعرف شرح معانيها من
صغره . وقرأ عليه بعد ذلك فى العلاج من كتب أبى بكر محمد بن زكريا
الرازى ما عرف به أقسام الأسقام ، وحشم العلل فى الأجسام ، وكان
اشتغاله عليه بصرخد ، ثم انتقل إلى دمشق ، ولأزم علماء عصره بدمشق ،

(١) الظاهر: روض - م (٢-٢) الظاهر: إني الآن - م (٣) الأسهل: فعقت - ك .

مثل الشيخ شمس الدين عبد الحميد الحروشانى، و العز الضير، و النجم بن السفاح،
و الموفق يعقوب السامرى، و قرأ كتاب أفليدس على مؤيد الدين العرّضى،
و خدم بصناعة الطب فى قلعة عجلون، ثم عاد إلى دمشق و خدم بقلعتها،
و كان والده حفظه الأشعار، و نقل التواريخ و الأخبار، و لما ثوى الحكيم
أمين الدولة فى جمادى الأولى سنة خمس و ثمانين و ست مائة، رثاه سيف الدين
أبو بكر المنجم بهذه الأيات :

| | |
|--|--------------------------------|
| يا مأتما قد أتى بالويل و الحرب | رمت ركن الحجى و المجد بالعطب |
| شلت يداك لقد أصميت أى فتى | رحب الذراعين ريّانا من الأدب |
| / أيتمت طلاب علم الطب قاطبة | و عوضوا عنك بالأفعال فى التعب |
| حق علينا بأن نفديك أنفسنا | لو كان ذاك لبادرناك فى الطلب |
| أبعد درسك يا ابن القف ينفعنا | أقوال قوم عن التحقيق فى حجب |
| قد مات إذ مت حقا بحر فلسفة | طما و جامع العلم فى اللحد خبي |
| و بالشفاء سقام مذ نويت و قد | غدا لفجعتك القانون فى صخب |
| والهف قلبى و وا حزنى و يا أسنى | و يا مصابا دهانى فىك و احربنى |
| حزنى عليك مذ الأيام متصل | و كل عمرى أفضيته مع الوصب |
| أطمع الآن فى درس و مدرسة | إنى إذا لختون غير ذى حسب |
| لهنى على كهف علم كان يجمعنا | دوى و أضخى رهين الحتف فى الترب |
| من أيات . و لأمين الدولة المذكور من التصانيف : كتاب الشافى فى أربع | |
| مجلدات ، شرح كتاب من كتاب القانون لابن سينا ست مجلدات ، | |
| شرح الفصول ' لأبقراط مجلدان ، جامع الغرض مجلد ، المباحث العربية ، | |

مقالة حفظ الصحة ، كتاب العمدة في صناعة الجراح في عشرين مقالة :
عشرة علم وعشرة عمل . آخر الجزء ١ .

السنة السادسة والثمانون وستائة

استهلت هذه السنة والخليفة والملوك على القاعدة المستقرة ، والملك
٥ المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - بالديار المصرية ، وقد جهز طائفة
من العساكر صحبة الأمير حسام الدين طرطاي إلى الشام لحصار صهيون ،
وبرزية ، واتزاعهما من يد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، فوصل
الأمير حسام الدين بمن معه من العسكر المصري دمشق في أثناء المحرم
أو أواخره ، واستصحب معه الأمير حسام الدين لاجين نائب السلطنة
١٠ بالشام ، وعسكر الشام ، وتوجه إلى صهيون بالمجانق ، وقاسوا من الأحوال
شدة فوصلوها ، وشرعوا في حصارها ، فكان الأمير شمس الدين قد استعد لهم ،
وجمع إلى القلعة خلق كثير من رعية بلده ، وبعد منازلته بأيام ، توجه
الأمير حسام الدين إلى حصن برزية ، وحصره ، واستولى عليه ، وهو
عما يضرب المثل بحصانته ، ففتحه ، ووجد فيه خيولا منسوبة للأمير شمس الدين
١٥ وغير ذلك ، فلما فتح لانت عريكة الأمير شمس الدين ، وأجاب إلى تسليم
صهيون على شروط اشترطها ، فأجابه الأمير حسام الدين طرطاي إليها ،
وحلف له بما وثق به من الأيمان ، ونزل من قلعة صهيون بعد حصرها
شهرًا واحدًا ، وأعين على نقل أثقاله بجمال كثيرة وظهر ، وحضر بنفسه ،
(١) هامش الأصل : هذا آخر جزء من مرآة الزمان - ك (٢ - ٢) الظاهر :
خلقًا كثيرًا - م .

وأولاده ، و عياله ، و أتباعه ، و أشياعه إلى دمشق ، ثم توجه إلى
الديار المصرية صحبة الأمير حسام الدين طرطاي ، و وفى له بجميع ما حلف عليه ،
و لم يزل يذب عنه أيام حياته أشد ذب ، و أعطى بالديار المصرية خبز
مائة فارس ، و بقى وافر الحرمة إلى آخر الأيام المنصورية ، و انتظمت صهيون
و برزية / فى سلك الممالك المنصورية ، و هما من أحسن القلاع و أشدهما منعة . ٢٠٤ / ب
و فى خامس عشر المحرم ولى قاضى القضاة ' شهاب الدين محمد بن
الحوي ' قضاء القضاة بالشام عوضا عن قضاء القاهرة ، و سافر إلى دمشق
من القاهرة فى ثالث عشر صفر ، و كان وصوله دمشق يوم الاثنين
ثالث عشر ربيع الأول ، و حكم ليومه بالمدرسة العادلية ، و استمر بنيابته
الشيخ شرف الدين أحمد بن المقدسى ، و قرئ تقليده يوم الجمعة بالجامع . ١٠
و فى سابع و عشرين شهر رجب سافر الملك المنصور سيف الدين
قلاوون من القاهرة قاصدا الشام ، فلما وصل غزة ، أقام بتل العجول إلى
شوال ، ثم رجع إلى القاهرة ، و دخل القلعة يوم الاثنين ثالث عشر شوال ،
و كان استناب الأمير علم الدين سنجر الشجاعى

و فى شهر رمضان وصل إلى دمشق بريدى من الديار المصرية ١٥
بمرسوم يتضمن طلب سيف الدين أحمد السامرى بسبب مرافقة ناصر الدين
محمد بن المقدسى له ، فانه كان توجه لمرافقة قاضى القضاة بهاء الدين يوسف
ابن الزكى - رحمه الله ، فلما وصل الديار المصرية بلغه وفاته ، فتوصل

(١ - ١) الأصل : شمس الدين ... الحويني ، هو محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة ،
توفى سنة ٦٩٣ - ك .

بشمس الدين الأتابكي ، ودخل على الشجاعى . وحدثه فى معنى ابنة الملك
الأشرف موسى بن العادل - رحمه الله - وأنها باعت أملاكاً جليلة بأيسر ثمن .
وعمل يسفها محضراً شهد فيه أراذل ، وثبت عند ابن مخلوف المالكي ،
ولم يوافق على ذلك غيره ، ثم [ان] الملك المنصور سيف الدين قلاوون
شهد عنده أن الملك الصالح نجم الدين أيوب حبر عليها ، وأثبتوا ذلك فى
وجه السامرى ، وأبطلوا جميع ما باعته ، وأخذوا من السامرى حزرماً ،
وادعوا عليه بمغلاها عشرين سنة ، وأخذوا منه بسبب المغل سبعة عشر سهماً
بقرية الزنبقية^١ بمبلغ قيمته تسعين^٢ ألف درهم ، وأخذوا منه مائة ألف
درهم تكملة مائتى ألف درهم .

وفى فيها توفى :

١٠

إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن المحسن بن محمد
ابن المذهب أبو إسحاق السلى الشافعى المنعوت بالشمس . ولى خطابة جامع التوبة
ظاهر دمشق بعد وفاة أخيه بدر الدين المقدم ذكره فى هذا الكتاب ،
ولم يزل مستمراً بها إلى حين وفاته . فكان يقول فى خطبته : أين سام !
و أين حام ! و أين عز الدين بن عبد السلام ! فتحدث الناس فيه بسبب ذلك ،
فدخل على قاضى القضاة محيى الدين يحيى بن الزكى^٣ - رحمه الله - فكتب فى
حقه ورقة مضمونها :

” الله ولى التوفيق ، يقول الفقير إلى الله تعالى يحيى بن الزكى : إننى حضرت

(١) الأصل : الترييقة - ك (٢) الظاهر : تسعون - م (٣) هو يحيى بن محمد بن على ،
المتوفى سنة ٦٦٨ - ك .

صلاة القاضي الأجل الامام العالم شمس الدين ولد سيدنا قاضي القضاة
شيخ العلماء عز الدين بن عبد السلام - أيده الله تعالى، و أمتع بقاء ولده -
فسمعه خطب خطبة حسنة بليغة وجلت لها القلوب، و ذرفت العيون،
و أدى أداءً حسناً بفصاحة، و طلاقة لسان، و ضبط الاعراب، و وقوف
على مقاطع الكلام، و إتيان الفرائض، و توفية السنن، ثم صلى صلاة حسنة،
أكمل فروضها، و أتى بسنتها، و أحسن أداء القراءة فيها، و أوجز في خطبته،
و أطال الصلاة غير / مل في صلاته، و ذلك ليس يدع منه، فانه نشأ في حجر ٢٠٥ / ١
العلم، و غذى بدر الورع و الزهد، فنفع الله تعالى به، و ألهم ولي الأمر،
و أعانه الله تعالى على ما ولاه من الاحسان إليه، و العاطفة عليه، بمنه و كرمه.
و كان الشمس المذكور يتكلم بكلام 'مسجوع' يشبه 'سجع' الكهان، و يدعى ١٠
أنه يلقي إليه من الجن، و تمانى^١ الوعظ، فكان فيه منحنى الرتبة، و بلغ والده
شيخ الاسلام عز الدين^٢ - رحمه الله، فورد كتابه إلى بعض أصحابه، و فيه:
بلغنى أن هذا الولد المتخلف إبراهيم قد صار عضة للناس، فترك ما كان يعاين
من ذلك، و كان يترفع في المجالس بسبب واديه - رحمه الله، فعمل النجم
ابن إسرائيل في ذلك:

١٥

تصدر البطرخل وهو الأقل الأذل

فلا رعى الله شيخاً به علينا بذل

و كان الشمس ينز بالبطرخل و غيره من هذا الجنس، و كانت وفاته بالعقبة
ظاهر دمشق في ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الأول، و دفن بمقابر باب الصغير
(١-١) الأصل: شجوع... شجع-ك (٢) الظاهر: يلى - م (٣) مات سنة ٦٦٠-ك.

- رحمه الله تعالى ، و مولده سنة إحدى عشرة وست مائة .

أحمد بن عمر أبو العباس شهاب الدين الأنصاري المرسى المالكي
الشيخ العارف . كان قطب زمانه و علامة أوانه في العلوم الإسلامية ، وله
القدم الراسخ في علم التحقيق ، و الكرامات الباهرة . و كان يقول : شاركنا الفقهاء
ه فيما هم فيه ، و لم يشاركونا فيما نحن فيه . و قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي :
أبو العباس بطرق السماء أعلم منه بطرق الأرض . و قال أبو العباس :
رأيت عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - في المنام ، فقلت : يا أمير المؤمنين !
ما علامة حب الدنيا ؟ قال : خوف المذمة ، و حب الثناء . و كان يقول :
والله ! ما دخل بطنى حرام قط . و كان يقول : الورع من ورعه الله تعالى .
١٠ و قال : عزم علينا بعض الصلحاء بالاسكندرية في بستان له بالرمل ، فخرجت
أنا و جماعة من صلحاء الثغر ، و لم يخرج معنا صاحب البستان ذلك الوقت ،
بل وصف لنا المكان فتجارينا ، و نحن خارجون الكلام في الورع ، فكل
قال شيئا ، فقلت لهم : الورع من ورعه الله تعالى . فلما أتينا البستان ،
و كان زمن اثثوت . كلهم أسرع إلى الأكل ، و أكلت ، و كنت كلما جئت
١٥ لآكل أجدا و جدا في بطنى ، فأرجع فينقطع الوجع عني ، فعلت ذلك مرارا .
فجئت فلم آكل شيئا و هم يأكلون . و إذا بانسان يصيح : كيف يحل لكم
أن تأكلوا من ثمرة بستانى بغير إذن ! فإذا هم غلطوا بالبستان ، فقلت لهم :
ألم أقل لكم : إن الورع من ورعه الله تعالى ؟ و قال لرجل جاء من الحج : كيف
كان حجكم ؟ فقال ذلك الرجل : كثير الماء سمرًا كذا و كذا ، فأعرض

(١) الظاهر : وجعا - م (٢) الأصل : شعر - ك .

الشيخ عنه ، وقال : تسألهم^١ عن حجبهم و ما وجدوا من الله تعالى من علم و نور و فتح ، فيجيئون برخاء الاسعار و كثرة المياه ، حتى كأنهم لم يسألوا إلا عن ذلك ! توفى إلى رحمة الله تعالى و رضى عنه بالاسكندرية فى سنة ست و ثمانين و ست مائة .

٥ / ٢٠٥ ب الخضر بن الحسن بن على أبو العباس برهان الدين السنجارى الزرزارى^٢ الشافعى . كان من الفضلاء الرؤساء الأعيان . مولده سنة ست عشرة و ست مائة ، و توفى يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزية بمصر ، و دفن بالقرافة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين - رحمه الله - المجاورة للإمام الشافعى - رحمه الله عليه . ولى القضاء بالقاهرة عشرين يوما ، و كان ولى القضاء بمصر فى دولة الملك الصالح نجم الدين أيوب ، و أخوه ١٠ بدر الدين قاضى القاهرة ، و بقى على ذلك إلى أيام الملك الظاهر ، فتخيل منه الوزير بهاء الدين . و سعى إلى أن عزل عن القضاء ، و ضرب ، و حبس ، و بقى معزولا فقيرا ، ليس يده سوى مدرسته المعزية . فلما مات بهاء الدين فى آخر سنة سبع و سبعين ، كان الملك السعيد بالشام . فسير له تقليدا بالوزارة ، و رسم له أن يستخرج من أولاد بهاء الدين ما قرر عليهم من الأموال فلم ينتقم منهم ١٥ و لا قابلهم بما فعل به . صاحب بهاء الدين ، بل أحسن إليهم غاية الاحسان ، و بقى على وزارته إلى أن سلطن الملك المنصور سيف الدين قلاوون - رحمه الله - فأقره عليها إلى أن تولى الأمير علم الدين الشجاعى شد الدواوين ، فسعى فى عزله ، و ضربه ، و بقى معزولا إلى أن مات ابن الأصفهاني^٣ الوزير ، فأعيد إلى

(١) الظاهر : نسألهم - م (٢) الشذرات (٥ / ٣٩٥) : الزرزارى - م (٣) الأصل :

الوزارة وبقى مدة ، ثم سعى الشجاعى فى عزله ، وضربه ، وحبسه ، ثم أفرج عنه ، ولما توفى قاضى القضاة بهاء الدين يوسف^١ إلى رحمة الله تعالى ، عين لقضاء الشام ، فحصل التعصب عليه ، وولى شهاب الدين الجويني ، وولوه عوض الخوي فى قضاء القضاة ، فبقى نحو عشرين يوما ، فتوفى ، وقيل : إنه سُمِّ ، هـ و كان - رحمه الله - حسن السيرة والطريقة ، متوفرا على قضاء حوائج الناس - رحمه الله تعالى . قال قاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صُصْرَى^٢ : كتبت إليه فى أثناء تهنئته عند ولايته القضاء بالديار المصرية فى المحرم سنة ست وثمانين وست مائة هذه الآيات :

وهنا مصر وأهلها وبلادها بالفضل والفخر الرفيع الشأن
١٠ فهى التى شرفت وشرف أهلها بملك رق الجود والاحسان
أضحوا متى جحدوا الحسود فخارهم قام الدليل عليه بالبرهان
وقال : ولى برهان الدين القضاء بالقاهرة وأعمالها ، وتدرىس المدرسة المنصورية القطية مضافا إلى ما يده من تدرىس المدرسة للمعزية ، ومدرسة الامام الشافعى - رحمه الله عليه - بالقرافة الصغرى ، ومدرسة القاضى بدر الدين ، وخلع
١٥ عليه ، و باشر منتصف المحرم سنة ست وثمانين ، وتوفى فى تاسع صفر ، فكانت مدة ولايته أربعة وعشرين يوما ، وولى بعده القضاء والتدرىس بالمنصورية ، والشافعى ، والقطية القاضى تقى الدين بن بنت الأعز يوم وفاته ،
٢٠٦ / الف و خلع عليه ، و باشر ليومه مضافا إلى / ما يده وهو القضاء بمصر وأعمالها ، والخطابة بالجامع الأزهر ، وتدرىس الصالحية ونظرها ، والشريفية ،

(١) سنة ٦٨٥ - ك (٢) هو أحمد بن محمد بن سالم ، المتوفى سنة ٧٢٣ - ك .

و نظر الخزانة ، و النظر على أولاد الملك الظاهر و دواوينهم ، و جميع ما كان
لصاحب برهان الدين مباشرة من القضاء و المدارس سوى المعزية ، و البدرية
بالقراة ، فان نظرهما لورثته ، و رتبهم أن يكون تدريسها لهم و يقيموا
عنهم فيها نائباً إلى أن تأهلوا ^١ .

سليمان بن بليمان ^٢ بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان أبو الريح ^٥
شرف الدين الهمداني الأصل الرعياني المولد الاربلي المنشأ الشاعر المشهور
صاحب النوادر و الزوائد . كان من شعراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن محمد - رحمه الله تعالى - قدم دمشق ، و استوطنها إلى أن توفي بها في ليلة
الجمعة عاشر صفر سنة ست و ثمانين و ست مائة . مولده سنة ست و تسعين ،
و قيل : سنة تسعين و خمس مائة . ذكره شرف الدين بن المستوفي وزير إربل ^{١٠}
و صاحب تاريخها ، فقال : أبو الريح سليمان بن بليمان بن أبي الجيش أبوه صائغ ،
و هو صائغ من أنشاء إربل ، و هو ممن ولد بها ، له طبع حسن في نظم الشعر ،
و يحفظ منه جملة ، و له بديهة حسنة ، و أجوبة مسكتة ، أنشدني لنفسه :

رويدك إن عدلك غير مجدي فلا تنكح بقولك ^٢ نار و جدي
ففي أذني وقر عن سماع السملام و في الهوى غنى و رشدي ^{١٥}
عذولي لا تزد بلواي بلوى فسقمى قد تجاوز كل حد

(١) الأصل : تياهلوا - ك (٢) اذ أشك في هذا الاسم و هو من عترة همدانية .
ذكر ابن الديلمي في تاريخه عدة منهم ، فكتب هذا الاسم « بنيان » بالنون بعد
الباء الموحدة في نسخة جيدة قديمة ، و في طبعة فوات الوفيات « نتيان » بنون
ثم تاء مثناة (ج ١ ص ١٧٢) - ك (٣) الأصل : يعفر لك - ك .

وليس من المروءة عذل صب تطير بلبه قفحات نجمد
أسير لا يفك له قياد بنرجس مقلدة و بورد خد
يعيد غرامه^١ ذكر الليالي التي سلفت بنعمان و ييدى
ألا يا صاحبي إن كنت ترعى موافقي الأولى و قديم عهدى
علام إذا تألق رق نجمد يورقنى خلاف الركب و جدى
واسكب في تلمعه شؤونا تفوق السحب إن هطلت برغدا^٢
و إن نسمت نسيم الغور تهدي إلى^٣ أرنج^٢ حوذان^٤ و رند
أوارتفت بأعلى الغور نار تورقنى على قرب و بعد
أرحنى^٥ صاح من ذكر البوادي و حل عن القباب قباب سعد
فقد ملكت بنو الأتراك رقى بهزل من تجنبهم و جد^٦
ظبا صرعت أسود الغاب فاعجب لآرام لأسد الغاب تردى
بدور دجى أفلستها غصون غنوا عن كل خطى بقدا^٧
تحل^٦ عزيمتى من أن^٦ يصدوا بحل من بنودهم و شد^٨
كلفتم بهم ولا كلنى بمولى أمير^٩ البدر^٩ فى حل^٩ و عقد
جدير المكرمات أبو العطايا إلى طريق الندى من ضل يهدى
/ فكم ستر لعرس الدين سارت عن العافين من شكر و حمد
له أيد على كل البرايا ولا سيما خلاف الناس عندى

(١) الأصل: عراه - ك (٢) الظاهر: برعد - م (٣) الظاهر: ارجح - م (٤) الأصل:

خودان - ك (٥) الأصل: ارحتى - ك (٦-٦) الأصل: عزيمتى ان - ك (٧) الأصل:

اليد - ك .

سحا في المكرمات جدود صدق صناديد الوغى و ثناء^١ مجد
 لهم في المبتدا حكم الرواسي^٢ و يوم الروح سطوة كل ورد
 إذا ورد الذي لولاه ضاقت لدى مذاهبي وأسبع وردى
 ومن بمدحيه ذهبت^٣ نحوسي و اقبل حيث يمت^٤ سعدى
 أذاك العيد يأذن بالبقاء الطويل و كل إقبال وجد
 ٥ تهن به و دُم ما دام رضوي على رغم الحسود و كل ضد
 قال أبو البركات^٥: و أنشدني أيضا لنفسه:

قم يا أخا المكارم... نسعى لارتشاف الطلي و غصن الحدود
 و اغتم غفلة الزمان و حاذر أن تبيع الموجود بالمفقود
 و أنشدني الأمير عز الدين محمد بن أبي الهيجا - رحمه الله - للذكور يهجو
 ١٠ الشهاب بن التلعفري^٦ - و قد بلغه أنه قامر بخفافه - و أنشدها ابن بليمان
 الملك الناصر يوسف بن محمد - رحمه الله تعالى:

يا مليكا فاق الأنام جميعا منه جود كالعارض الوكاف
 والذي راشر^٧ بالعطايا جناحي و تلافى بعد الاله تلافى
 ما رأينا و لا سمعنا بشيخ قيل^٨ هذا مقامر بالخفاف
 ١٥ ونهاكم^٩ يدق في كل يوم في قفاه و الرأس و الأكتاف

(١) الظاهر: بناء - م (٢) الأصل: الروائي - ك (٣-٣) الأصل: نحوشي...
 تمت - ك (٤) أبو البركات هو ابن المستوفي - ك (٥) سقط من الأصل - ك.
 (٦) محمود بن يوسف، توفي سنة ٦٧٥ - ك (٧) الأصل: زاس - ك (٨) الأصل:
 قيل - ك (٩) الفوات (١٧٢/١): وبها كم - م.

- أسود الوجه أبيض الشعر في لو ن سحيم في قبحه و خفاف
يدعى نسبة إلى آل شيا ن و تلك القبائل الأشراف
و همو ينكرون ما يدعيه فهو والقوم دائما في خلاف
مثل نجد لو استطالت لقات ليس هذا الدعى من أكناف^١
فابسط العذر في هجاء رقيق عادل عن طريقة^٢ الانصاف
من أبيات . و قال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، و يهتفه بعيد النحر:
يا قمر ا قلبي له منزل قد رق لى فى حبك العذل
فضل معنى فيك ذو لوعة^٣ يعرب عنها دمعها المهمل
و أرني لبلوى دنف حاله مفضل إيضاحه^٤ محمل
و أصغى لشكوى كلف ذى جوى يديل من أسره و يذبل
يا طلعة البدر المنير الذى فى كل يوم حنه يكمل
و من له طرف إذا ما رنا يعار^٥ منه الظية الغزل
قدك هذا أم غصن مائس ثنى الصبا عطفيه و الشمال
إذا ثنى من دلال الصبى يحسده العسالة الذبل
و لحظك الساحرة أم صارم مهند فى جفنه يقبل
يارشا الأتراك عطفا على خلف غرام داؤه معضل
ناظرك الفاتك فى ...^٦ فعلك أم حاجبك المفضل

(١) الأصل : اكناف - ك (٢) القوات : طرائق - م (٣) الأصل : ذا لوعة - ك .
(٤) الظاهر : مفصل إيضاحه مجمل - م (٥) الظاهر : يغار - م (٦) الظاهر : ساحر - م
(٧) سقط من الأصل - ك .

أم جاء في فترة أجفانك المرمى بقتلى صدغك المرسل
 إلى متى تطلني دائماً وحجة المومر لا تقبل
 وكم ديون لي تقتضى وعن غرامى فيك لا تسأل
 هل ليالى سلفت عودة ونحن في بُرد الصبي نرفل
 أيام لا يحذر من كاشح بسر أخبار الهوى ينقل
 والعيش غصن^١ مورك عودة وأنت يا كلّ المنى مقل
 وإذا معانى الهوى مأهولة وليلى فودى حلل أيل
 وعطرت أرجاؤه نسمة توضع من أنفاسها المندل
 وروضة منه الشرى ديمة ترضعه أخلافها^٢ الحقل
 يحلى بذى نخل العزيز الذى ينجل^٣ منه العارض المسبل
 الملك الناصر من جاره دون ملوك الأرض الميل
 يجرى ندى عذب لوراده ليس يضام دونه منهل
 طوى الحجبى ما ملوك الأرض غير حجاب أبدا معقل
 شمس على أنجم حسارة عابرة من نوره أقل
 يعدل في الحكم ولكنه عن طرق المعروف لا يعدل
 كم سد... لولاه^٤ وكم حل لنا من قوله المشكل
 ليث إذا ما صار في معزل دان له^٥ ليث الشرى^٥ المشبل
 تعيد ليلى النقع أسيافه صبحا إذا ما ازدحم الجحفل

(١) الأصل : غصن - ك (٢) الأصل : احلافها - ك (٣) الأصل : يحل - ك .

(٤-٤) الأصل : كم سدارر لولاه - ك (٥-٥) الأصل : ليث الشرى - ك .

إذا التقى الجمعان في 'مأزق' له سماء شادها ' القسطل

وطاشت الألباب في ساعة يراع فيها القلب و الحول

وقامت الحرب على ساقها إذا كل قلب ثابت يسذهل

أقبل كالسيل^٢ على ساج كأنه من تحت بر^٣ أجدل

فأعجب لبحر ضمه في الوغى نهى له في كفه جدول

ينقط في وجهه للعدى سمره و ييضة من بعدها يشكل

يا مالكا راش^٤ جناحي ولي من جوده ماض و مستقبل

ظلت ملوك الأرض طرا جئت أخيرا^٥ أو هم أول

وسدت من مجدك فوق الذي بناء آباؤك أو أثلوا^٦

فالناس في عصر^٧ك في جنة قطوفها دانية ميل

قد بلغوا فيه الذي حاولوا وأدركوا منك الذي أملوا

فاستجل بكرا نظمها رائق بالفضل لها جرول

عذراء ينسبك الدمى حسنها بنفسها أعينها تكحل

لو اجتبت في آل حرب كما نكب عن الفاظها الأخطل

وأقبل عن داع لكم مخلص رضاك يرجو وله يؤمل

سعى به ذو عزة قوله كل على الأسماع مستقل

ورام أن يحمل من قدرة وعندك الباطل لا يقبل

وكيف يلغى عندكم شاعر كيف أحسابكم صيقل

(١-١) الأصل : مارق ... سادها - ك (٢) الأصل : كالسيل - ك (٣) الأصل :

داس - ك (٤) الأصل : أخيرا - ك (٥) الأصل : ابلوا - ك .

عبد ولاء لم يزل شاكرا ليس له عن ظلكم بعدل
فاسعد بعيد النحر واسلم له لازلت في ثوب الهنا ترفل
وذكره صاحب كمال الدين عمر بن العديم - رحمه الله - في تاريخ حلب ،
فقال : سليمان بن بليمان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليمان الهمداني الاصل
الاربلي . المولد ، أنشدني من لفظه لنفسه :

يا شرف الدين الذي لم يزل بمجده المنسوب في رفع
والكامل الخير الذي لم يزل يصدق فيه خبر المسمع
رب الصناعات الحسانات التي تجمعت في أحسن الصنع
طال ندى التذكار في مدة لحاطرى في النظم أو طبع
مرهفة كالقضب هندية تحيل بين الأصل والفرع ١٠
تسطو على أرقش ماضى السنا مؤهل الضر والنفع
إذا جرى في طرته مسرعا فات وميض البرق في اللع
عذرك في تاريخها واضح وذاك محمول على الوضع
لو وصت كنت معجبا لأنها من آلة انقطع
خلها واستحل عينيه تفرق عن السفح والجزع ١٥

و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

وما زالت الركبان تخبر عنكم أحاديث كالمسك الذكي بلا مين
إلى أن تلاقينا فكان الذى وعت من القول أذننى دون ما أبصرت عيني

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل أبو العز عز الدين الحراني .
٢٠٨ / الف كان / مسند وقته ، وله السماعات العالية ، انقرد بها ، وكان رجلا جيدا
خيرا ، توفي بالقاهرة ظهر يوم الثلاثاء رابع عشر رجب ، و دفن
بالقراقة - رحمه الله .

٥ عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي صفي الدين المقرئ . كان نادرة وقته
في القراءة لم يسمع [له نداء] بحسن قراءته وطيبها . وكان قد بلغ الثمانين
ولم يتغير صوته . وكان يقرأ عشرا بدار الحديث كل ميعاد ، والمعجب
أنه ما يقرأ إلا ما يناسب ما يقرأ من الأحاديث ، وهذا يعد من مناقبه .
وكان إمام مقصورة الحنفية بدمشق ، والناس يزدحمون على قراءته ،
١٠ وكانت وفاته يوم الأحد ثاني عشرين المحرم ، و دفن من يومه بمقابر
باب الصغير - رحمه الله تعالى .

علي بن يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب علاء الدين
ابن الملك الناصر . كان شابا حسنا ، توفي في تاسع عشرين المحرم يوم الخميس ،
وأخرج ميتا من قلعة الجبل بالقاهرة ، و دفن بالقراقة ، وكان محبوسا بها
١٥ - رحمه الله تعالى .

محمد بن عباس بن محمد بن أحمد بن عبد بن صالح أبو عبد الله الربيعي
الدينسري المنعوت بالعماد . مولده بدنيسر في سنة ست وست مائة ، و توفي
بدمشق في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة ست وثمانين وست مائة ، و دفن
يوم الأربعاء بمقابر باب الصغير . روى عن ابن المقير ، وعن جماعة من
٢٠ أصحاب السلفي وغيرهم . وله معرفة بالطب ، وإلمام بالأدب ، و ينظم الشعر ،

و عنده حسن المحاضرة ، و مداخلة للرؤساء و الأعيان ، و على ذهنه قطعة من التاريخ و أيام الناس ، و لازم بهاء الدين زهير المقدم ذكره - رحمه الله ، و كان له به اختصاص ، اجتمعت به مرارا ، و من شعره :

من أعلم القلب اني^١ كلفت به حتى غدا منه في حزن و في كرب
يشكو الغرام و لا يشكو مرارته . مبلبل البال بين الجد و اللعب
رام العواذل سلواني فقلت لهم و الدمع يقطر من جفني عن لب
يا للرجال أنا المضي بفرط هوى . فلم عذولي لا تحملوا^٢ من التعب
لم أنس ليلة وافي و هي في يده حمراء قد عصرت من رائق العنب
جنى بها بعد ما جنى بطلعته و ذاقها فحلت من ذلك الشنب
و دار بالطاس و الكأسات في يده قد زينت بالحميا ثم بالحبيب
و نحن في مجلس حفت السرور به كأننا منه فوق الأنجم الشهب
ظبي أقام بقلبي و هو يطلبه مع الزمان و هذا غاية العجب
مورد الخند معسول المرافف عشوق القوام كثير الدل و الغضب
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

كم ليلة بت أستحلي المدام على وجه الحبيب و بدز التم في السجف
حتى إذا أخذت منه المدامة^٣ و السواشون في غفلة عنا فلم نخف
/ عانقته عندما قبلت مبسمه . حبا له كاعتناق اللام للآلف ٢٠٨ / ب

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي الكنانى الأصل
بدر الدين . الامام العلامة فى علوم النحو و العربية و البيان مع الذكاء المفرط

(١) الأصل : انى قد - ك (٢) الأصل : يحملوا - ك (٣) الأصل : المدامة - ك .

وجودة الذهن ، ولطافة الأخلاق ، وحسن العشرة ، وله مشاركة جيدة في الفقه ، والأصول وغير ذلك ، أقام يعطيك مدة سنين ثم سكن دمشق وتصدر للاشتغال بعد وفاة والده الشيخ جمال الدين - رحمه الله . وكان والده إمام عصره في هذا الشأن ، وقد تقدم ذكره في سنة اثنتين وسبعين هـ وست مائة ، وسمعت جماعة من الفضلاء العارفين بهذا الفن ان ولده الشيخ بدر الدين المشار إليه التحق به ، وبرز عليه في بعض هذه العلوم . وكان كثيرا ما يعتريه قولنج فيجد منه ألما شديدا ، واعتراه قبل وفاته بأيام فكان سبب موته ، وتوفي بدمشق يوم الأحد ثامن المحرم ، وكان دفنه يوم الاثنين ، ودفن بمقابر باب الصغير - رحمه الله تعالى - ولم يترك بعده في هذا العلم مثله .
١٠ في الشام بما علنا . وله تصانيف مفيدة مختصرة ، وشروخ حسنة - رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الميمون القيسي الشاطبي المعروف بابن القسطلاني ، قطب الدين أبو بكر بن أبي العباس ابن أبي الحسن التوريزي الأصل ، المصري المولد ، المكي المنشأ ، الشافعي الفقيه المحدث الامام العلامة بمجموع الفضائل . كان إماما عالما فاضلا ورعا زاهدا ، لم يكن في وقته مثله . وكان في وقته مثله ، وكان له صيت حسن ، وتوجه وانقطاع إلى الله تعالى ، وكان شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة ، ويده الوظائف الدينية ، وكان من مشايخ العصر المشهورين بسعة العلم . مولده يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع عشرة .
٢٠ وست مائة ، وتوفي يوم السبت ثامن عشر المحرم بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة

بالقراءة الصغرى ، وكان قد سمع من مشايخ عصره ، و نظم الشعر الحسن ،
فنه ما أنشده الأمير علم الدين سنجرالدويدارى فى شهر سنة سبع وخمسين
وست مائة :

إذا كان أنسى فى التزامى لخلوقى و قلبنى عن كل البرية خال
فما ضرني من كان 'لى الدهر قاليا ولا سرنى' من كان فى موال ه
و قال أيضا - رحمه الله تعالى :

ألا هل لهجر العامرية إقصار فتقضى من الوجد المبرح أوطار
ويشنى عليل^٢ من عليل موله^٣ لنجم من الجوزاء^٢ فى الليل سمار
أغار عليه السقم من جنباته وأعزاه بالأحباب نأى و تذكر
ورق له مما يلاقى عذوله وأرقه دمع يرقق مدرار
/ يحن إلى برق الأبيرق قلبه و يخفق إن ناحت حمام وأطيار ٢٠٩ / الف
عسى ماضى من^٤ حفظ عيشى على^٥ الحمى يعود قلبى^٥ فيه نجوم وأقار
عدمت فؤادى إن تعلق غيرها وإن زين السلوان لى فهو غدار^٦
ولى من دواعى الشوق فى السخط والرضى على الوصل والهجران ناه وأمار
أأسلو وفى الأحشاء من لاعج الأسى^٧ لهيب أسال الروح فالصبر منها ١٥
كان والده قطب الدين من سادات المشايخ وزهادهم ، روى عن ابن برى وغيره .
سئل عن مولده فقال : فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وخمس مائة بمصر .

(١-١) الفوات (٢ / ١٨١) : فى و ما سرنى - م (٢) الظاهر : غليل - م .
(٣-٣) الأصل : النجم والجوزاء - ك (٤-٤) الفوات : طيب . . فى - م (ه) الفوات :
ولى - م (٦) الأصل : عذار - ك (٧) الفوات : الجوى - م .

وتوفي - رحمه الله - بمكة - شرفها الله تعالى - في ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وست مائة ، ودفن من الغد بالمعل^١ ، وسمع من مشايخ الطريق ، وأخذ عنهم ، وكان خصوصه بالشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم القرشي الهاشمي الصالح العارف المشهور البذي لم يكن في زمانه مثله . وكان كثير الابتلاء والرضى به ، وروى عنه شيئا كثيرا من كلامه مما رواد عنه أنه قال : من لم يدخل في الأمور بالآداب ، لم يدرك مطلوبه . وسمعه يقول : الذم^٢ الآداب وحدك من العبودية ، ولا تتعرض لشيء ، فإن أرادك شيء هياك له . وسمعه يقول : العاقل يأخذ من الأمور ما صفا ، ويدع التكلف فانه تعالى يقول : « وإن يردك بخير فلا راد لفضله » . وسمعه يقول : إذا أخذت^٣ في الأمور فاختر أيسرها ، وإلا أسأت الآداب . وسمعه يقول : النافذة لمن أكمل الفريضة . وسمعه يقول : من لم يعرف الزيادة من النقصان في هذه الدار فهو محجوب . وسمعه يقول : من لم يراع حقوق الإخوان يترك حقوقه [و] حرم بركة الصبغة . وسمعه يقول : من لم يكن له مقام من التوكل ، كان ناقصا في توحيده . وسمعه يقول : لا يصلح التعلم في هذا الشأن إلا لمن يعز عليه فرضه ، وخاف العقوبة من ترك الكلام . وسمعه يقول : من نظر إلى المشايخ بعين العصمة حجب رؤيتهم . وروى عنه شيئا كثيرا^٤ - رحمه الله عليه . وكان الشيخ أبو عبد الله من السالكين الأبرار الأولياء ، ذكره المرحوم تاج الدين بن الأثير في مختصره ، فقال :

(١) الأصل : بالعلاء - ك (٢) الظاهر : الزم - م (٣) الأصل : حدث - ك (٤-٤) الظاهر :

شيء كثير - م .

أبو عبد الله محمد بن أحمد القرشي الهاشمي المغربي من أهل الجزيرة الخضراء، توفي بالقدس الشريف سنة تسع و تسعين وخمس مائة، وعمره خمس وخمسين سنة، وقبره بالقدس، والجزيرة الخضراء في بر الأندلس.

مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل أبو الفضل رضى الدين الدمشقي الطبيب المشهور بالفضيلة التامة. كان طبيبا حاذقا، حسن المعالجة دينا ورعا صالحا، حسن الاعتقاد، كثير المحبة للخير، سافر إلى البلاد بركة وخدمة، وحصل منه أموالا كثيرة نُهبَت عند عودته إلى دمشق، وعرضت عليه رئاسة الأطباء فأبأها، وكان روى عن مشايخ وقته، وخطه في الاجازات كثير،

و مولده سنة / عشر و ست مائة، و توفي ليلة الأربعاء ثالث عشر صفر، و دفن ٢٠٩ / ب من الغد بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى، و كان له في النظم يد، فمن ذلك : ١٠
الشعلة قالت بلسان الحال البعد عن الشهد بُره أوصالى
ها قلبي كيف حاله أنت ترى النار به تذيب قلبي البالى

آخر الجزء السابع عشر من ذيل تاريخ مرآة الزمان يتلوه الجزء الثامن عشر: السنة [٦٨٧] السابعة و الثمانون و ست مائة استهلت هذه السنة والخليفة و الملوك على القاعدة المستقرة.

١٥

كان الفراغ من كتابة هذا الجزء في يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة ١١١٥ من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة و السلام، فقصر الله لكاتبه، و لقارئه، و لسامعه، و لوالديه، و للمسلمين، و من دعا له بالمغفرة، آمين آمين آمين؛ و صلى على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

(١) الأصل: خمسون - ك. و هو الصحيح - م.

خاتمة الطبع

أما بعد ! فقد تم بمتة تعالى وكرمه طبع كتاب "ذيل مرآة الزمان" للصدر الكبير العلامة الشهير الشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليوناني الحنبلي البعلبكي المؤرخ المتوفى سنة (٧٢٦) الهجرية الموافقة سنة (١٣٢٦) الميلادية، وهذا الجزء رابع منه . طبعته مطبعة دائرة المعارف العثمانية بمحدرآباد الدكن - صانها الله تعالى من الفتن والمحن - تلك الدائرة التي ملأت الشرق بابتهاجها، وزوّعت على العالم العربي نعمها وهباتها؛ وكم لها من الحسنات في كل فرع من فروع العلوم والآداب والفنون ! ولا يخفى ان الغاية القصوى من دراسة التاريخ لا تحصل غالية ولا تعدّ عظمة إلا اذا كانت الدروس التاريخية محيطة بالأحوال والأخبار، كافلة للآداب والأخلاق، جامعة للسياسة والمعيشة؛ وحيث كان الكتاب مشتملا في اجزائه الأربعة على وقائع من سنة ٦٥٤ هـ الى سنة ٦٨٦ هـ، ضامنا للقصد المنشود تشرف الدائرة بتقديمه أمام عواطفكم بعظيم السرور والابتهاج . يحدر بنا ان نفتخر بهذه التحفة السنية التي زففتها الدائرة الى العالم العربي، انها من الآثار القيّمة الخالدة . والحق يقال انه لكتاب بالغ الجمال، جزيل المنفعة بديع المثال . فالذي هذا شأنه في الكمال اخراجه الى عالم الوجود خدمة عظيمة لا تقدر، اذاها المؤلف العلام - رحمه الله - الى قراءة اللغة العربية والآداب الصحيحة . فما نعرف بأيّ الفاظ الشكر يقضى اقلّ حقه علينا ! وما ذا تكافى الاماديح من متاعب عونية، ومصاعب ذلت، وجهود بذلت لا يجاده ! ولا محالة ان حضرته قد بذل كل الطاقة في تأليفه وترصيفه كما يدلّ عليه منظره ومخبره .

اما ما عناه حضرة المستشرق الموظف المرحوم الأستاذ البرفور كرنكو (F.Krenkow) من النصب في نسخ الكتاب (من النسختين القديمتين المحفوظتين في اكسفورد و استانبول) و تصحيحه و التعليق عليه و المعارضة بأصوله فهي خدمة لحضرتة تستوجب له جزيل الحمد و جميل الثناء فوق استلزامها جزاء الخير و خير الجزاء .

و اعتنى بتنقيحه و إمعان النظر في تصحيحه عند طبع الجزء الأول و الثاني حضرة الشيخ المفضل النجيب الخيب عبد الله بالمديح الحضرمي (خريج الجامعة النظامية المتقاعد عن وظيفة صدر المصححين بالدائرة) مع رفيقه الكريم الفاضل الشيخ محمد طه الندوى (مصصح الدائرة المنسحب) . و أما الجزء الثالث و الرابع فقد تقحها و دقق النظر في تصحيحها حضرة الأديب الأريب الشيخ العلامة مولانا الحاج محمد منير الدين الشاذلي (خريج الصولتية المكية ، و كامل الجامعة النظامية و أستاذ الآداب العربية بها) بإعانة من علماء الدائرة و مصححيها :

الشاب الناجح محمد عبد العزيز (المتخصص بالشهادة النهائية من الجامعة العثمانية) و الفقي الصالح محمد عظيم الدين (الفائز بالشهادة الكاملة من الجامعة النظامية) تحت اشراف العالم العامل محمد عبد الستار خان القادري (صدر المصححين بالدائرة سابقا و أستاذ الآداب العربية بالجامعة العثمانية حالا) . فكان من عطفهم و مساعدتهم ما اوجب علينا ثناء جميلا و شكرا عميما ، لأنهم صرفوا جُلَّ العناية في اتقائه و إتقانه و حسن ابرازه ، و تحروا ما امكنهم المحافظة على عبارات المؤلف و التصحيحات عليها ، باذلين غاية

المجهود في مراجعة المآخذ الموثوق بها و الامهات المعول عليها ، ساعين كل السعى في اتقان التصحيح و إحكامه ، رجاء تقع العامة و نيل رضى الخاصة - كان سعيهم مشكورا و جزاؤهم موفورا .

و علينا ان نشكر ايضا لوزارة التحقيقات الحكيمة و الامور الثقافية للحكومة العالية الهندية إعانتها بالمال الجزيل و عنايتها باللغة العربية و حرصها على آدابها ، و أن تثني اطيب الثناء على عواطف الجمعية العلية للدائرة ، و على ادارة مديرها و سيادة عميدها الاستاذ المكرم و الدكتور المحترم النبيه النيل مير ولى الدين - ابقاه الله لخدمة العلم و الدين (برفسور الفلسفة بالجامعة العثمانية سالفا) .

فعسى ان يحوز هذا الدرّ الثمين قبولا لدى العارفين ، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم !

و كان تمام الطبع يوم الجمعة الثانى و العشرين من شهر رمضان المبارك سنة ثمانين و ثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف سلام و تحية .

و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى ان ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه ويرضاه . و صلى الله على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه اجمعين . و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الفقير الى رحمة الله الغنى الحميد

السيد محمد حبيب الله الرشيد القادرى (كامل النظامية)

صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية

فهرس الأعلام

للجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---|
| آدم عليه السلام | ٢٩٦ : ٤ |
| آقستق بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقاني | ٣ : ٣١ ، ٣٣ ، ٨٤ ، |
| | ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، |
| | ١١٠ : ٤ |
| آقوش بدر الدين | ٣ : ١٦٦ |
| آقوش جمال الدين الباخلي | ٤ : ٧ |
| آقوش جمال الدين الرومي الدوادار | ٣ : ١ ، ٣١ ، ٢٤٣ |
| آقوش جمال الدين الفارسي | ٤ : ٢٠٦ |
| آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا (خطليجا) | ٣ : ٣١ ، ١٦٧ |
| آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين النجيبى الأمير الكبير | ٣ : ٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، |
| | ٣٠٠ ، ٤٣٤ |
| آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الركنى المعروف | |
| بالبطاج | ٤ : ١٢ |
| آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشمسى | ٤ : ٦ ، ٥٥ |
| آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين الشهابى السلحدار | ٤ : ١٣ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|------------------|
| آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين المحمدي الصالحى | |
| النجمى | ٢٤٤ ، ٢٣٨ : ٣ |
| آقوش بن عبد الله مبارز الدين المنصورى استاد دار الملك | |
| المنصور صاحب حماة | ٤٨ : ٣ |
| آقوش فارس الدين المسعودى | ٦٧ : ٣ |
| آنص علاء الدين الأصبهانى | ٢٤٤ : ٣ |
| اباجى (بن عبد الله) ركن الدين الحاجب الأمير | ٩٧ ، ٤٤ : ٤ |
| ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد ابواسحاق المعرى | ٣١٠ ، ٣٩ : ٣ |
| ابراهيم بن احمد بن ابى الفرج بن عبد الله ابو العباس | |
| زين الدين الحنفى المعروف بابن السديد | ٢٩٧ : ٣ |
| ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابواسحاق كمال الدين | |
| الاسكندرى | ٢٣٧ : ٣ |
| ابراهيم بن احمد بن يوسف ابواسحاق المعروف بظهير الدين | ٨٩ : ٣ |
| ابراهيم بن اسحاق | ٢١٠ : ٣ |
| ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابواسحاق الدمشقى الملقب | |
| بالبرهان المعروف بابن الدرعى المحدث | ١٤٨ : ٤ |
| ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر ابواسحاق الخشوعى | ٣٠٨ : ٣ |
| ابراهيم بن جامع بن ابى البركات ابواسحاق القفصى الضرير | ١٨٢ : ٤ |
| ابراهيم بن جوهر البطائخى | ١٧٦ : ٤ |
| ابراهيم بن الحسام ابى الغيث ، جمال الدين العاملى | ٤٣٨ ، ٤٣٥ : ٣ |
| ابراهيم الخليل عليه السلام | ٧٣ ، ٥٩ ، ٥٨ : ٣ |
| | ٢٨٩ ، ٧٤ |
| | ٢١ ، ١٧ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابراهيم بن خليل بن عبد الله ابواسحاق الدمشقي | ٣٠٨ : ٣ |
| ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب ابواسحاق الديري | |
| الضرير | ٣٠٩ : ٣ |
| ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابواسحاق الحموي | ١٨٧ : ٣ |
| ابراهيم بن سعيد الشاغوري المعروف بجيفانة (جيعان) | ١٠٠ : ٤ |
| ابراهيم بن شروة بن علي بن مرزبان بن كلول جكو | |
| ابواسحاق الأمير سيف الدين الجاكي | ١٢٩ ، ٨٩ : ٣ |
| ابراهيم بن طاهر الخشوعي = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم | |
| ابن طاهر ابواسحاق الخشوعي | |
| ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي بن شيث | |
| ابواسحاق كمال الدين | ١٢٩ ، ١٢٥ : ٣ |
| | ٢٦٦ ، ١٤٧ |
| | ٢٦٤ : ٤ |
| ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام ابواسحاق السلي | |
| المنعوت بالشمس | ٣١٧ ، ٣١٦ : ٤ |
| ابراهيم بن عبد العزيز الكوري ابواسحاق زكي الدين المالكي | ١٩٠ : ٤ |
| ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابواسحاق مخلص الدين | ٩٤ : ٣ |
| ابراهيم بن عثمان ابواسحاق العدوي | ١٨٢ : ٤ |
| ابراهيم بن لقمان صاحب نجر الدين (صاحب ديوان | |
| الانشاء الشريف) | ٥٢ ، ١٠ : ٤ |
| ابراهيم مجاهد الدين (عم محمد بن عثمان بن منكورس الأمير | |
| سيف الدين صاحب صهيون) | ٢٦ : ٣ |
| ابراهيم بن محمد بن الثبت ابواسحاق | ١٩٢ : ٤ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--|
| ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص ابواسحاق | |
| مخلص الدين الخزاعي ، الحموي | ٨ : ٣ |
| ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ابواسحاق البغدادي | ٣١٠ : ٣ |
| ابراهيم بن المقدسي ، بهاء الدين | ١٦٨ : ٤ |
| ابراهيم بن يحيى بن محمد شرف الدين بن القاضي محي الدين | |
| ابن الزكي | ١٠٠ : ٤ |
| ابنابن هولاكوبن تولى خان بن جنكز خان | ٣١٠ : ٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ |
| | ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ |
| | ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ |
| | ٩١ : ٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ |
| | ١٤١ ، ١٧٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ |
| ابنابن = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين الركني | |
| المعروف بسم الموت | |
| ابن ابى اصبيعة = حمد بن ابى اصبيعة ابو العباس | |
| موفق الدين الخزر جي | |
| ابن ابى الحسين = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله | |
| شمس الدين البعلبكي المعروف بابن ابى الحسين | |
| ابن ابى حليقة = ابو الوحش بن القدسي ابى الخير بن ابى سليمان | |
| داود ، المنعوت بالرشييد النصراني | |
| ابن ابى الربيع = مجاهد بن سليمان بن مرهف بن ابى الفتح | |
| التميمي الخياط | |
| ابن ابى الربيع = محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف | |
| ابو عبد الله جمال الدين الهواري (الهوازي) | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ابن أبى العقب | ٣ : ٢٠٥ |
| ابن احمد (خليل بن احمد النحوى) | ٣ : ١٤٢ |
| ابن الأحواضى = محمد بن عبد الله بن أبى اسامة مفيد الدين | |
| ابن اسباسار = ابوبكر بن سيف الدين | |
| ابن الأصفونى = نجم الدين | |
| ابن ايوب (الملك العادل سيف الدين ابوبكر محمد بن ايوب | |
| الملك الكامل) | ٣ : ١٤٦ |
| ابن باقا = عبد العزيز بن احمد بن عمر صفى الدين | |
| ابن برجان = ابو الحكم ابن برجان | |
| ابن البرتمال | ٣ : ٢٢٠ |
| ابن برى (عبد الله بن برى) | ٤ : ٣٣١ |
| ابن بصاقة = نصر الله بن (أبى العز) هبة الله بن بصاقة | |
| (ابو الفتح) نخر القضاة | |
| ابن بليمان = سليمان بن بليمان بن أبى الجيش ابو الريح | |
| شرف الدين الهمذانى | |
| ابن البناء | ٤ : ٣٠١ |
| ابن بنت الأعز = عبد الوهاب تاج الدين (بن خائف بن | |
| محمود ابو محمد) | |
| ابن بنت معين الدين | ٣ : ١٧٧ |
| ابن بهروز | ٤ : ٣٠٠ |
| ابن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم | |
| الشيخانى المعروف بابن عراج المنعوت | |
| بالشهاب ابن التلعفرى الشاعر | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

| | |
|--|---------------|
| ابن تميم | ٢٧٧ : ٤ |
| ابن تميم = محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله نحر الدين | |
| ابن تيمية = عبد السلام (بن عبد الله بن ابي القاسم | |
| الحضر بن محمد بن علي) بن تيمية (ابو البركات) | |
| محمد الدين الحراني | |
| ابن الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ابو الحسين | |
| جمال الدين المصري | |
| ابن الجيزي | ٢٧٦ ، ٢٣٤ : ٤ |
| ابن الجنان = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد | |
| نحر الدين | |
| ابن الجوزي = يوسف بن قزغلي بن عبد الله الواعظ | |
| ابو المظفر شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين | |
| عبد الرحمن بن الجوزي | |
| ابن الحاجب = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نحر الدين | |
| ابن الجبال = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف | |
| بابن دشينية | |
| ابن الحرستاني (عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضائل | |
| عماد الدين الخزرجي الدمشقي) | ٨٤٠ : ١١١ |
| ابن الحرستاني = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد | |
| ابو حامد يحيى الدين | |
| ابن حفرين | ٨٦ : ٣ |
| ابن الحكيم = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج | |
| نجم الدين المعروف بابن الحكيم و بابن سطيح | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد والصفحة |
|---|----------------|
| ابن الحلوانية = برهان الدين الموصلی | |
| ابن الحلی = احمد بن علی بن المظفر ابو العباس نجم الدين | |
| ابن الحموی (امين الدين ابو العز بن تاج الدين اسحاق) | ٤ : ١٨١ |
| ابن حناء = علی بن محمد بن سليم ابو الحسن بهاء الدين | |
| الصاحب الوزير | |
| ابن خطيب بيت الآبار = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى | |
| ابو عبد الله الزيدى المنعوت بالموفق | |
| ابن خلکان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلکان | |
| ابو العباس شمس الدين | |
| ابن خليل الرصافي | ٤ : ١١١ + ٢٣٤ |
| ابن الخليلی = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد | |
| محمد الدين الرازى | |
| ابن الخيمى = محمد بن عبد المنعم بن محمد ابو عبد الله | |
| شهاب الدين | |
| ابن الدينى | ٤ : ٢٢١ |
| ابن الدجاجة = محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله) | |
| بهاء الدين | |
| ابن الدرجى = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقى | |
| الملقب بالبرهان المحدث | |
| ابن دشينة = ابو بكر بن احمد بن عمر البعلبكي المعروف | |
| بابن الحبال | |
| ابن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله قاضى | |
| القضاة تقي الدين الحموى | |

ابن رواحة = عبد الله بن رواحة أبو القاسم

ابن روزبه = علي بن أبي بكر بن روزبه أبو الحسن

ابن الرومي = محمد بن عثمان بن علي أبو عبد الله شرف الدين

ابن الزبيدي = الحسين (بن المبارك) ابن الزبيدي أبو عبد الله

ابن الزكي = يحيى بن محمد بن علي قاضي القضاة محي الدين

ابن الساعي = علي بن الأنجب أبو الحسن تاج الدين البغدادى

ابن السباك

٣٠٠ : ٤

ابن السديد = إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن عبد الله

أبو العباس زين الدين الحنفى

ابن سطيح = عبد الله بن محمد بن أبي الحسين أبو الفرج

نجم الدين المعروف بابن الحكيم

ابن السكاكرى = محمد بن علي بن أبي القاسم أبو بكر بدر الدين

العدوى

٢٤٧ : ٣

ابن سلام

ابن السلعوس = محمد بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم

أبو عبد الله التنوشى

ابن سلمان = أحمد بن عبد الله بن سليمان أبو العلاء

ابن سنى الدولة = أحمد بن سنى الدولة، صدر الدين (أحمد بن

شمس الدين أبي البركات يحيى بن هبة الله)

ابن سنى الدولة = محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله أبو بكر

نجم الدين التعلبي

ابن سهرور = ابن بهروز

١٢٥ : ٤

ابن سيرين

ابن سينا

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام

المجلد و الصفحة

ابن سينا (شرف الملك الرئيس ابو على الحسين بن عبد الله بن

الحسن بن على بن سينا)

٣٨ : ٤

ابن الشافعي = منصور بن منصور بن فتوح الهمداني

ابو المظفر وجيه الدين

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن ، ابو المعز

القاضي بهاء الدين

ابن الشعار = المبارك بن ابي بكر بن حمدان ابو البركات

ابن الشماع = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبد الله

عماد الدين الماردني

ابن الشهرزوري = القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزوري = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى

ابو حامد يحيى الدين

٢٧٦ : ٤

ابن الشيخ شمس الدين

ابن الشيخ نجم الدين البادراني = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

ابو الحسن جمال الدين

ابن الشيرازي = محمد بن محمد بن حبة الله ابو عبد الله عماد الدين

الدمشقي

ابن الشيرجي = عيسى بن المظفر بن محمد عز الدين

ابن الشيرجي = محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين

الأنصاري

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الحافي ابو المعالي

علاء الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

ابن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر
عز الدين

ابن الصابوني = علي بن محمد بن احمد ابو الحسن بن الصابوني

ابن صاحب شمساط = بهادر الأمير شمس الدين

ابن صباح = الحسن بن صباح ابو صادق

ابن مصري = احمد بن محمد بن سالم قاضي القضاة نجم الدين

العلبي

ابن الصفار الماردني = علي بن يوسف بن شيان الخلال

ابن الصفار

ابن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين

ابن مصمام الرقاش

١٨٩ : ٣

ابن منجيل (صاحب طرابلس)

٩٣ : ٣

ابن الصيرفي = محمد بن محمد بن علي الأنصاري

ابن الصيرفي = محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح

ابو عبد الله محي الدين الحرائي

ابن الصيرفي = يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح بن رافع

ابو زكريا جمال الدين الحرائي

ابن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر

ابو الفرج نجيب الدين

ابن ضياء الفزاري = احمد بن ابراهيم بن صباح ابو العباس

شرف الدين

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن طبرزد ابو حفص

ابن

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوثني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابن الطحان = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن جمال الدين التكريتي المشهور بالحافظ اليغموري | |
| ابن العالة = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحضرمي بن علي ابو عبد الله الأنصاري الملقب شهاب الدين | |
| ابن العباس = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن علي الحمودي ابن العجمي = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن : ابو المظفر زين الدين | |
| ابن العجمي = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابو صالح شهاب الدين الحلبي | |
| ابن العجمي = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الزخيم ابو عبد الله عز الدين | |
| ابن العجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ابو نصر الجزيري جمال الدين الحاكم بالجزيرة العمرية | ٢٢٣ : ٤ |
| ابن العجيل | ١٩ : ٤ |
| ابن عراج = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم الشياني المنعوت بالشهاب ابن التلعفري الشاعر | |
| ابن العربي = محي الدين ابن العربي (ابو بكر محمد بن علي ابن محمد) | |
| ابن عزاز (ابن غراب) | ٨٧، ٢٠ : ٣ |
| ابن عساكر (ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي) | ٣٨ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

المجلد و الصفحة

الأعلام

ابن العقيب = علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد ابو الحسن
الماوى الشيخ نور الدولة

ابن العلم = محمد بن سليمان ابو عبد الله الحموي
ابن العباد (ابو القلاح عبد الحى بن العباد الحنبل صاحب
شذرات الذهب)

١٩١ : ٣

ابن عمار (ابو الحسن جلال الملك بن عمار صاحب طرابلس)

٩٣ : ٣

١٣٦ : ٤

ابن عمار

٢١٥ : ٣

ابن عمراض

ابن عين الدولة = عبد الله بن محمد ابو الصلاح محي الدين
ابن غراب = ابن عزاز

ابن الغزال = عبد الرحمن بن عمر بن ابي نصر ابو محمد

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن ابراهيم، تاج الدين الفزارى

١١٢، ١٥ : ٣

ابن الفوطى (عبد الرزاق بن احمد بن محمد الصابونى)

ابن الفويرة = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله
بدر الدين السلى

ابن القرطبي = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن عبد المنعم
ابو العباس الأنصارى المعروف بضياء الدين
ابن القرطبي

ابن القسطلانى = محمد بن احمد بن علي بن محمد ابو بكر
قطب الدين

ابن القلانسى = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى
مؤيد الدين التميمي

ابن القلانسى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابن القلانسي = يحيى بن علي بن محمد بن سعيد ابو الفضل محيي الدين التميمي | |
| ابن القيسراني = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب فتح الدين | |
| ابن كثير ابو الفداء (اسماعيل بن عمر المؤرخ) | ٣ : ١١٥ ، ١٦٤ |
| | ٢٨٤ |
| ابن الكوفي = محمد بن عبيد الله شمس الدين | |
| ابن الكويس = محي الدين ابن الكويس | |
| ابن اللقي (عبد الله بن عمر بن اللقي ابو المنجا) | ٤ : ١٧٠ ، ٢٢٤ |
| | ٢٣٤ ، ٣٠٠ |
| ابن اللوق = محمد بن عبيد الله شمس الدين المعروف بابن الكوفي | |
| ابن الليالي = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد | |
| ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله جمال الدين الطائي الجباني | |
| ابن محمد | ٤ : ٧٩ |
| ابن مخلوف المالكي | ٤ : ٢١٦ |
| ابن المستوفى = المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب شرف الدين وزيره ظفر الدين صاحب ادب | |
| ابن المشتري = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد قطب الدين | |
| ابن المصري = محمد بن علي بن يوسف بن شاهنشاه النعوت بالتاج | |
| ابن معقل = احمد بن علي بن حمير ابو العباس صفي الدين البلبيكي | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوتنى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابن المقير = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن المقير | |
| ابن المنبجى = كمال الدين الاسكندرى | |
| ابن الندائى = احمد بن محمد بن مختيار ابو العباس | |
| ابن المنذر = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس فخر الدين | |
| ابن منظور = محمد بن احمد بن منظور بن عبد الله | |
| ابن المنير = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين الحزامى | |
| ابن منير الطرابلسى = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين عين الزمان | |
| ابن المهتار = يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل محمد الدين | |
| ابن المولى تاج الدين نوح = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامة | |
| ابن المولى الكاتب | ٣ : ٣١٤ |
| ابن موهوب | ٣ : ٣٠٥، ٣٠٤ |
| ابن ميكال الأمير | ٣ : ٣٦٠ |
| ابن نظيف | ٤ : ٢٩٢ |
| ابن النقيب = محمد بن اسعد ابو على النسابة | |
| ابن نمة = على بن رفاعى ابو الحسن | |
| ابن نوح (على ابيه الصلاة والسلام) | ٣ : ٤٢٨ |
| ابن النورى = محمد بن محمد بن بيدار ابو الثناء عز الدين | |
| ابن هند (هو معاوية رضى الله عنه) | ٣ : ٣٤٨ |
| ابن يعقوب = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب | |
| ابن يعيش النحوى | ٤ : ٣٠٠، ١٦٥ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابن يعمور = احمد بن موسى بن يعمور الأمير شهاب الدين | |
| ابن يلمان = الشرف بن يلمان | |
| ابن يمن = محمد بن يمن نجم الدين | |
| ابن يمن العرضي = محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين | |
| ابنة الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الماجد | |
| القشيري | ٢٧ : ٤ |
| ابنة الأمير ركن الدين بيبرس الناصري المعروف | |
| بطقصور زوجة الأمير حسام الدين لاجين | ١٤٥ : ٤ |
| ابنة الأمير سيف الدين الدماجي التتري (زوجة الملك | |
| الظاهر) | ٢٥٠ : ٣ |
| ابنة الأمير سيف الدين كراي التتري (زوجة الملك الظاهر) | ٢٥٠ : ٣ |
| ابنة الأمير سيف الدين نو كاش التتري (زوجة الملك الظاهر) | ٢٥٠ : ٣ |
| ابنة الأمير سيف الدين نو كاي التتري (زوجة الملك الظاهر) | ٢٥٠ : ٣ |
| ابنة تاج الدين ابن حمويه | ٢١٣ : ٤ |
| ابنة حسام الدين بركة خان بن دولة خان الخوارزمي (زوجة | |
| الملك الظاهر) | ٢٥٠ ، ٢٤٩ : ٣ |
| ابنة الخليفة المنتصر بالله ابي العباس احمد بن الامام الظاهر | |
| ابن الامام الناصر | ٢٣٥ : ٣ |
| ابنة الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد الواحد القشيري ، | |
| (ام سعد الدين مسعود بن عبد الله الجويني) | ١٦٢ : ٣ |
| ابنة الملك الأشرف موسى بن العادل | ٣١٦ : ٤ |
| ابنة الملك الأحمدي محمد الدين حسن بن الملك العادل | ١٧٢ : ٤ |
| ابنة الملك المعز صاحب حلب | ٢٥٢ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ابنة الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل (ام الملك الأشرف موسى بن داود) | ٤ : ١٢٩ |
| ابنة المنصور سيف الدين قلاوون الألفي صاحب حماة | ٣ : ١١٩ |
| ابو ابراهيم (عم أبي عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس) | ٤ : ٢٦٣، ٣٤ |
| ابو ابراهيم = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن ابن جعفر الصادق المعروف بالحراني | ٣ : ٢١١، ٢١٠ |
| ابو احمد = حامد بن يوسف التنيسي | |
| ابو اسحاق | ٤ : ١٤٣ |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس كمال الدين الاسكندري | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن احمد بن يوسف المعروف بظهير الدين . | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقي الملقب بالبرهان المعروف بابن الدربى المحدث | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن جامع بن أبي البركات القنصي الضريز | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب الديري الضريز | |
| ابو اسحاق = ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي | |

ابو إسحاق = إبراهيم بن شروة بن علي بن مرزبان بن كلول جكو
الأمير سيف الدين الجاكي

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن إسحاق بن علي بن
شيث كمال الدين

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي
المنعوت بالشمس

ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد العزيز الكوري، زكي الدين المالكي
ابو إسحاق = إبراهيم بن عبد الكريم بن قرناص، مخلص الدين
ابو إسحاق = إبراهيم بن عثمان العدوي
ابو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن الثبت

ابو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص،
مخلص الدين الخزاعي الحموي

ابو إسحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي
الشافعي)

١٩٦ : ٣

١٤٨ : ٤

ابو البركات (أخو عدي بن مسافر)

ابو البركات = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن إبراهيم
أبو محمد جمال الدين

ابو البركات = المبارك بن أبي بكر بن حمدان المعروف بابن الشعار
ابو البركات = المبارك بن أحمد صاحب شرف الدين بن
المستوفي وزير مظفر الدين صاحب أرغل

أبو بشر = محمد بن محمد

أبو بكر = سيف الدين المنجم

أبو بكر = عبد الله بن عبد الله بن عمر أبو بكر شرف الدين الجويني

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

ابوبكر = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابوبكر عماد الدين
الأنصاري

ابوبكر = محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف بابن اتسطلاني،
قطب الدين

ابوبكر = محمد بن احمد بن محمد ابوبكر جمال الدين الوائلي
البكري الشافعي الشريشي

ابوبكر = محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله ابوبكر
نجم الدين الشافعي المعروف بابن سني الدولة

ابوبكر = محمد بن زكريا الرازي

ابوبكر = محمد بن علي بن ابي القاسم ابوبكر بدر الدين
العدوي المعروف بابن السكاكري

ابوبكر = محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر
امين الدين الأنصاري

ابوبكر بن احمد بن عمر البعلبي المعروف بابن الحبال
و ابن دشينة

٨٢ : ٣

٥٥ : ٤

٨٢ : ٣

٢١٤ : ٤

ابوبكر بن اسحاق سيف الدين

ابوبكر بن الأكاف

ابوبكر الأنصاري = محمد بن عبد الباق

ابوبكر بن باقة = عبد العزيز بن احمد بن همر صفى الدين

ابوبكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذي

٢٠١ : ٤

سيف الدين الملقب بالملك العادل

٨٦ : ٤

ابوبكر بن سيف الدين المعروف بابن اسياسلار

ابوبكر

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ٣ : ١٢١ ٠٤٣٩ |
| | ٤ : ٢٢١ |
| أبو بكر بن عبد الله بن مسعود ، جمال الدين اليزدي البغدادي | ٣ : ٤٣٤ |
| أبو بكر العين سرياني | ٣ : ٦٠ |
| أبو بكر بن محمد بن إبراهيم عرش الدين الإربلي | ٤ : ٧٩ |
| أبو بكر بن الخصاص إبراهيم بن اسحاق ، سيف الدين | ٣ : ٨٦ |
| أبو بكر بن هلال بن عباد ، عماد الدين الحنبلي | ٤ : ٨٥ |
| أبو البيان = نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي | |
| أبو الثناء = محمد بن محمد بن بيدار أبو الثناء عز الدين المعروف | |
| بأبن النوري | |
| أبو الثناء = محمود بن اسماعيل بن معبد أبو الثناء شرف الدين | |
| البعليكي | |
| أبو الثناء = محمود بن سلطان بن محمود البعلبيكي | |
| أبو الثناء = محمود بن عابد بن الحسين ، تاج الدين | |
| أبو الثناء = محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الثناء | |
| برهان الدين المراغي | |
| أبو جعفر = محمد بن اسماعيل الأصبهاني الطرسوسي | |
| أبو جعفر الصيدلاني = محمد بن أحمد بن نصر | |
| أبو حامد = حامد بن يوسف التنيسي | |
| أبو حامد = محمد بن خالد بن محمد بن نصير بن داغر ، عز الدين | |
| محمد بن القيسراني | |
| أبو حامد = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد أبو حامد | |
| محيي الدين المعروف بأبن الحرستاني | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| أبو حامد = محمد بن يحيى بن اتقيل بن يحيى أبو حامد محي الدين ابن الشهرزورى | |
| أبو حامد = محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد أبو حامد عماد الدين | |
| أبو الحجاج = يوسف بن نجاح بن موهوب أبو الحجاج الزيرى المعروف بالفقاعى | |
| أبو الخزم | ٢١٩ : ٣ |
| أبو الحسن (بن عبد الله بن غانم بن على) | ١٤ : ٤ |
| أبو الحسن = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو الحسن جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادرانى | |
| أبو الحسن = على بن أبى طالب رضى الله عنه | |
| أبو الحسن = على بن أحمد بن بدر أبو الحسن بن أبى القاسم ولى الدين الجزرى | |
| أبو الحسن = على بن أحمد بن موسى الجزيرى المقرئ | |
| أبو الحسن = على بن الأتجب ، تاج الدين البغدادى المعروف بأبن الساعى المؤرخ | |
| أبو الحسن = على بن درباس بن يوسف ، جمال الدين الحميرى | |
| أبو الحسن = على بن الرقاعى ، ابن نمة | |
| أبو الحسن = على بن عبد الرحمن بن على أبو الحسن علاء الدين | |
| أبو الحسن = على بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى نجم الدين الربيعى | |
| أبو الحسن = على بن على بن اسفنديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

ابو الحسن = علي بن عمر الأمير نور الدين الطوري
ابو الحسن = علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن
الأمير نور الدين الهكاري

ابو الحسن = علي بن عيسى بن ابي الحسن ابو الحسن الأمير
عز الدين بن الأمير ناصر الدين بن الأمير
سيف الدين صاحب قلعة قيصر

ابو الحسن = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد القيسي التلمساني
ابو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين
السخاوي

ابو الحسن = علي بن محمد بن نصراقة ابو الحسن علاء الدين
الحلبي

ابو الحسن = علي بن محمود بن الحسن بن نبهان ، علاء الدين
اليشكري

ابو الحسن = علي بن محمود بن علي ، شمس الدين الشهرزوري
ابو الحسن = علي بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن عماد الدين
الموصلی

ابو الحسن بن ابي الفوارس ، الأمير سيف الدين بن الأمير
اسد الدين القيمري

١٧٤ : ٤

١٧٥ : ٤

ابو الحسن بن الأثير

ابو الحسن الخزار = يحيى بن عبد العظيم

ابو الحسن الجمال = مسعود بن ابي منصور

ابو الحسن بن روزه = علي بن ابي بكر بن روزه

ابو الحسن الرومي = علي بن العباس

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| ابو الحسن الشاذلي (علي بن عبد الله بن عبد الجبار) | ٤ : ٣٨١ |
| ابو الحسن بن الصابوني = علي بن محمد بن احمد | |
| ابو الحسن القطيعي = محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن | |
| خلف القطيعي | |
| ابو الحسن المعاوي = علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد الشيخ | |
| نور الدولة المعروف بابن العقيب | |
| ابو الحسن بن النقيز = علي بن الحسين بن علي | |
| ابو الحسن بن منصور = علي بن الحسين بن علي البصري | |
| الحريري | |
| ابو الحسين = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين | |
| عين الزمان ابن منير الطرابلسي | |
| ابو الحسين = علي بن محمد | |
| ابو الحسين = علي بن محمد بن علي بن محمد ابو الحسين موفق الدين | |
| المذحجي الآمدي | |
| ابو الحسين = محمد بن علي ابو الحسين المقرئ | |
| ابو الحسين الجزار = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ابو الحسين | |
| جمال لدين المصري المعروف بابن الجزار | |
| ابو الحسين الجمال = مسعود بن ابي منصور | |
| ابو الحسين التوري | ٤ : ١٦٩ |
| ابو حفص = الأمين ابو حفص بن ابي المعالي | |
| ابو حفص = عمر بن اسعد بن عبد الرحمن بن ليثي بن عبد الرحمن | |
| الهمذاني | |
| ابو حفص = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارقي | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

ابو حفص = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف
بأبن بنت الأعز بن خلف بن أبي القاسم أبو حفص
صدر الدين

ابو حفص = عمر بن كرم الدينوري

ابو حفص = عمر بن محمد بن طبرزد

ابو حفص = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص شهاب الدين
السهروردي

ابو حفص = عمر بن مكي بن عبد الصمد أبو حفص زين الدين
أبو حفص = عمر بن موسى بن عمر بن محمد أبو حفص محي الدين
قاضي شرة

٢٧٣ : ٤

ابو الحكم ابن بركان

٢٠٣ : ٣

ابو حنيفة رحمة الله عليه

٢٣٥

٢٢٤ : ٤

ابو خرص = سنجر علم الدين الحموي

ابو الخطاب = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الخطاب محي الدين

ابن قاضي القضاة أبي سعد شرف الدين التميمي

ابو الربيع = سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء أبو الربيع

صدر الدين الحنفي

ابو الربيع = سليمان بن سليمان أبو الربيع شرف الدين الحمذاني

ابو الربيع = سليمان بن عبد الله بن ابرين أبو الربيع

قطب الدين الزيلعي

ابو روح = عبد المعز بن محمد الهروي

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ابو زكريا = يحيى ابو زكريا (ولد صاحب تونس) | |
| ابو زكريا = يحيى بن ابي المنصور بن ابي الفتح بن رافع ابو زكريا | |
| جمال الدين الحارثي المعروف بابن الصيرفي | |
| ابو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ابو زكريا يحيى الدين النواوي | |
| ابو زكريا = يحيى بن عبد المنعم ابو زكريا جمال الدين | |
| المعروف بقاضي الغريبة | |
| ابو زكريا = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا تاج الدين الكردي | |
| ابو زيد = عبد الرحمن الفارقاني الكاتب | |
| ابو سعيد = آقوش بن عبد الله ابو سعيد جمال الدين النجيبى | |
| ابو سليمان الداراني | ٣ : ٣٠٨ |
| ابو شامة = شمس الدين | |
| ابو شامة = شهاب الدين المعروف بابي شامة (ابو القاسم | |
| عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسى) | |
| ابو صالح = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن | |
| ابو صالح شهاب الدين الحارثي المعروف بابن العجمي | |
| ابو الصفاء = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء | |
| صفي الدين المراغي | |
| ابو الصلاح = عبد الله بن محمد ابو الصلاح يحيى الدين المعروف | |
| بابن عين الدولة قاضي قضاة مصر | |
| ابو طاهر = بركات بن ابراهيم الخشوعي | |
| ابو طاهر = تاج الدين (والد يحيى الدين محمد ابن الشهرزوري) | |
| ابو طاهر السلفي (احمد بن محمد بن احمد الحافظ) | ٣ : ٢٥ ، |
| | ٤ : ٨٥ |
| | ابو العباس |
| ٣٦٠ | |

٣ : ٣٦٠

ابو العباس (اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال)

ابو العباس = ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن عبد الله ابو العباس

زين الدين الحنفي المعروف بابن السديد

ابو العباس = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس

شرف الدين ابن ضياء الفزارى

ابو العباس = احمد (بن القاسم بن خليفة) ابن ابي اصيعة

ابو العباس موفق الدين الخورجى

ابو العباس = احمد بن تميم بن هشام بن جنون اللبلى

ابو العباس = احمد بن سلامة بن ابراهيم

ابو العباس = احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن

الأصفر البغدادى

ابو العباس = احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس

بدر الدين الشيبانى

ابو العباس = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس

محيى الدين المعروف بقاضى بعلون

ابو العباس = احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين

الأشترى الحلبى

ابو العباس = احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس

محيى الدين الحلبى

ابو العباس = احمد بن عثمان بن سياوش الأخطاى المقرئ

المنعوت بالتقى امام الكلاسة

ابو العباس = احمد بن على بن حمير ابو العباس صفيى الدين

البعلبكي المعروف بابن معقل

ابو العباس = احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن احمد بن
عبد الله القسطلاني

ابو العباس = احمد بن علي بن محمد بن سليم ابو العباس
محيي الدين

ابو العباس = احمد بن علي بن المظفر ابو العباس
نجم الدين المعروف بابن الحلبي

ابو العباس = احمد بن علي بن معقل بن ابي العلاء،
عز الدين الأزدي المهاجر المحصي

ابو العباس = احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين
الأنصاري المرمي

ابو العباس = احمد بن غانم بن علي بن ابراهيم الأنصاري
المقدمي

ابو العباس = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن
خاكان ابو العباس شمس الدين

ابو العباس = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد

ابو العباس زين الدين المعروف بكناكت

ابو العباس = احمد بن محمد بن بختيار المعروف بابن المندائي

ابو العباس = احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الحافي

ابو العباس محيي الدين الأنصاري

ابو العباس = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن عبد المنعم

الأنصاري المعروف بضياء الدين ابن القرطبي

ابو العباس = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين

الحزامي المعروف بابن المنيرة فاضل الاسكندرية

أبو العباس = أحمد بن موسى بن غمور بن جلدك أبو العباس
الأمير شهاب الدين بن الأمير جمال الدين
أبو العباس = أحمد بن نصر بن أبي القاسم العميرة الأزجي
أبو العباس = أحمد بن نصر بن أبي القاسم بن يوسف الملك المحسن
أبو العباس = أحمد بن النعمان بن أحمد أبو العباس تفر الدين
المعروف بابن المنذر الحلبي

أبو العباس = أحمد بن يحيى بن محمد بن علي أبو العباس علاء الدين
القرشي

أبو العباس = أحمد بن يوسف أبو العباس موفقي الدين
المعروف بالكواشي

أبو العباس = خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوي
أبو العباس = الخضر بن الحسن بن علي أبو العباس انصاحب
برهان الدين السنجاري التزراري

أبو العباس = الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو العباس
سديد الدين

أبو العباس بن شريح ٢٩٧ : ٤

أبو العباس المغربي = شهاب الدين

أبو عبد الله (محمد بن عمر بن يوسف) ٣٥ : ٣

أبو عبد الله = الحسين (بن المبارك) ابن الربيدى

أبو عبد الله = الحسين بدر الدين بن أحمد بن عمر وأبو عبد الله

نجم الدين

أبو عبد الله = عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو عبد الله

مجزا الدين الكردي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان

ابو عبد الله شمس الدين المعروف بالكلبي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور

ابو عبد الله شمس الدين بن الشيخ العباد الحنبلي

ابو عبد الله = محمد بن ابراهيم بن علي بن شداد ابو عبد الله

عز الدين الحلبي

ابو عبد الله = محمد (بن علي بن محمد) ابو عبد الله نجر الدين

ابو عبد الله = محمد بن ابي بكر ابو عبد الله شرف الدين الدردويلي

الصوفي

ابو عبد الله = محمد بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القاسم

التونسي المعروف بابن السلوس

ابو عبد الله = محمد بن ابي القاسم (الحضر بن محمد بن علي) بن نيمية

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي الهاشمي

ابو عبد الله = محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين المعروف

بابن يمن العرضي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبد الله

شرف الدين العمري

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم

ابو عبد الله عز الدين المعروف بزين العجمي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن عمر ابو عبد الله عبد الدين محمد بن

الظهير الحنفي الاربلي

ابو عبد الله = محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين

الأنصاري المعروف بابن الشيرجي

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبدالله شمس الدين

البعلي المعروف بابن ابي الحسين

ابو عبدالله = محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبدالله

شمس الدين المقدسي

ابو عبدالله = محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين

ابو عبدالله شمس الدين

ابو عبدالله = محمد بن ايوب بن ابي رحلة ابو عبدالله

شمس الدين الحمصي

ابو عبدالله = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبدالله تقي الدين

الحوي

ابو عبدالله = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبدالله

تقي الدين الرقي

ابو عبدالله = محمد بن داود بن الياس ابو عبدالله البعلبي

المنعوت بالشمس

ابو عبدالله = محمد بن رضوان بن علي بن ابي المظفر بن

ابي الغنائم ابو عبدالله شرف الدين الحسيني

المعروف بالشريف الناصخ

ابو عبدالله = محمد بن سالم ابو عبدالله نجم الدين المعروف

بقاضي نابلس

ابو عبدالله = محمد بن سليمان ابو عبدالله المعروف بابن العلم الحوي

ابو عبدالله = محمد بن سليمان بن عبدالله بن يوسف ابو عبدالله

جمال الدين الهواري (الهوازي) المعروف

بابن ابي الربيع

أبو عبد الله = محمد بن سليمان الماعري الشاطبي
أبو عبد الله = محمد بن عباس بن محمد الربيعي الدينسري
المنعوت بالعماد
أبو عبد الله = محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله بدر الدين
السلمي المعروف بابن الفورية
أبو عبد الله = محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام أبو عبد الله
شرف الدين السلمي
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل
ابن مقلد الأنصاري أبو عبد الله عماد الدين
ويسمى عبد العزيز أيضا
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا
أبو عبد الله شرف الدين القرشي
أبو عبد الله = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي
أبو عبد الله الأنصاري المنقب شهيد الدين
العروف بابن العالة
أبو عبد الله = محمد بن عبد الكريم بن عثمان أبو عبد الله عماد الدين
المارديني المعروف بابن الشباع
أبو عبد الله = محمد بن عبد الله أبو عبد الله ناصر الدين
الحراشي الحنبلي
أبو عبد الله = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله جمال الدين
الطائي الحنبلي
أبو عبد الله = محمد بن عبد المنعم بن عماد بن حامل أبو عبد الله
شمس الدين الحراشي

ابو عبد الله = محمد بن عبد النعم بن محمد ابو عبد الله شهاب الدين
المعروف بابن الخيمى

ابو عبد الله = محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله
شمس الدين الحراى

ابو عبد الله = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين
ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن على ابو عبد الله شرف الدين
المعروف بابن الرومى

ابو عبد الله = محمد بن عثمان بن منكدر بن جردكين ابو عبد الله
الأمير سيف الدين بن الأمير مظفر الدين
صاحب صهيون

ابو عبد الله = محمد بن عربشاه بن ابى بكر ابو عبد الله ناصر الدين
الهمدانى الدمستقى

ابو عبد الله = محمد بن على بن شجاع ابو عبد الله محى الدين انقرشى
ابو عبد الله = محمد بن على بن محمود ابو عبد الله جمال الدين
المحمودى الصابونى المحدث

ابو عبد الله = محمد بن على بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين
الشهرزورى

ابو عبد الله = محمد بن على بن يوسف ابو عبد الله رضى الدين
الأنصارى الشاطبى

ابو عبد الله = محمد بن عماد الحرائى

ابو عبد الله = محمد بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدي

ابو عبد الله = محمد بن عوض بن على بن عوض ابو عبد الله
عماد الدين العوضى

ابو عبد الله = محمد بن غسان

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الأعلام

المجلد و الصفحة

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان
ابو عبد الله بهاء الدين البرمكى

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين الطوسى
ابو عبد الله = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله
الطائى بدر الدين

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين
الدمشقى المعروف بابن الشيرازى

ابو عبد الله = محمد بن محمد بن يحيى ابو عبد الله بدر الدين اشعلبي
ابو عبد الله = محمد بن مشكور بن ... ابو عبد الله شرف الدين
المصرى

ابو عبد الله = محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله
شمس الدين التلمسانى

ابو عبد الله = محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله
الأمير نجم الدين

ابو عبد الله = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى الملقب
شرف الدين ابو المعالى عدة الدين

ابو عبد الله = محمد بن يحيى بن أبى منصور بن أبى الفتح ابو عبد الله
محيى الدين الحرافى المعروف بابن الصيرفى

ابو عبد الله = محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر صاحب تونس
ابو عبد الله = محمد بن يعقوب بن على ابو عبد الله فخر الدين
المعروف بابن تميم

ابو عبد الله الزيدى = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله
الزيدى المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب
بيت الآبار

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ابو عبد الله بن عبدون | ٣٠١ : ٤ |
| ابو عبد الله اللحياني (عم أبي عبد الله محمد بن يحيى صاحب تونس) | ٢١١٠ : ٣ |
| ابو عبد الله المعافري = محمد بن سليمان | |
| ابو العز = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل ابو الذر | |
| عز الدين الحراقي | |
| ابو العلاء = احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء ابن سليمان | |
| العرى | |
| ابو العلاء القرظي | ١٨٢ : ٤ |
| ابو علي = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى ابو علي | |
| المادراني شمس الدين بن القاضي كمال الدين | |
| أبي حامد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي القاسم | |
| ابو علي = محمد بن اسعد ابو علي ابن النقيب النسابة | |
| ابو عمران المغربي | ٦٠ : ٣ |
| ابو عمرو = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو | |
| معين الدين الفهري | |
| ابو عمرو = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نحر الدين | |
| المعروف بابن الحاجب | |
| ابو الغنائم = سالم بن الحسن بن هبة الله بن مصري | |
| ابو الغنائم = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين | |
| القيسي (محيي الدين) | |
| ابو الفتح = بيارس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين | |
| السلطان الملك الظاهر الصالحى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

الأعلام

المجلد و الصفحة

أبو الفتح = عمر بن إبراهيم بن محمد بن أيوب بن شاذي
أبو الفتح الملك المغيث فتح الدين الملقب
بالمغيث بن الملك الفائز أبي اسحاق سابق الدين
ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر
أبو الفتح = عمر بن بNDAR بن عمر أبو الفتح كمال الدين
التفليسي

أبو الفتح = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي
أبو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن
الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد
اسد الدين

أبو الفتح = موسى بن الملك الكامل أبو الفتح الملك الأشرف
أبو الفتح = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد
أبو الفتح شرف الدين

أبو الفتح الرازي

٣ : ٥١

أبو الفتوح = محمد بن أبي سعد البكري

أبو الفتوح = المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو الفتوح
الشريف عز الدين تقيب الأشراف

أبو الفداء = ابن كثير (اسماعيل بن عمر المؤرخ)

أبو الفداء = اسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد أبو الفداء
الصالحى العقلاى

أبو الفداء = اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين أبو الفداء
عماد الدين

أبو الفرج = عبد الرحمن بن على بن الجوزى

أبو الفرج = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد أبو الفرج
و أبو محمد شمس الدين المقدسى

أبو الفرج

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان للويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

ابو الفرج = عبد القاهر بن عبد الغني بن محمد بن ابي القاسم

ابن تيمية ابو الفرج تخر الدين الحراني الخطيب

ابو الفرج = عبد الله بن محمد بن ابي الحسين ابو الفرج نجم الدين

المعروف بابن الحكيم و بابن سطيح

ابو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر

ابو الفرج نجم الدين المعروف والده

بابن الصيقل

ابو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن القف الملقب امين الدولة

الحكيم الفاضل

٣١٣، ٣١٢ : ٤

ابو الفضائل = الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان

ابو الفضائل حسام الدين الرازي

ابو الفضائل = القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين

ابن الشهرزوري

ابو الفضائل = يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل

محمد الدين المعروف بابن المهار

ابو الفضل = احمد بن محمد بن الحباب

ابو الفضل = احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين

ابو الفضل = اسفنديار بن الموفق بن علي البوشنجي

ابو الفضل = بدر بن برغام ابو الفضل الشاغوري

ابو الفضل = جعفر ابو الفضل الهداني

ابو الفضل = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل

عماد الدين (جمال الدين ابن الحرستاني)

ابو الفضل = الوليد

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

ابو الفضل = يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل محي الدين

اتسمى المعروف بابن القلانسي

ابو الفضل = يمن بن عبدالله الحبشي الخادم العزيز المنعوت
بأقرش

ابو الفضل الثعلبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة الثعلبي
المعروف بالتاج المحروبي

ابو القاسم = عبد الرحمن بن مكي السبط

ابو القاسم = عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ابو القاسم
تاج الدين الموصل

ابو القاسم = عبدالله بن راحة

ابو القاسم = عبد الملك بن عيسى ابو القاسم صدر الدين
(قاضي القضاة)

ابو القاسم = علم الدين

ابو القاسم = على بن بلبان بن عبدالله ابو القاسم علاء الدين
الكركي الناصري

ابو القاسم الحرساني = عبدالصمد بن محمد بن ابي الفضل
ابو القاسم الحرساني

ابو القاسم بن الحسين بن العود نجيب الدين الأسدي ٣ : ٤٣٤ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠

ابو القاسم الشيداني = الخضر

ابو القاسم الصغراوي = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين

ابو القاسم بن انطيل ٤ : ٢٣٧

ابو القاسم بن محمد صفي الدين الحنفي والد قاضي القضاة
صدر الدين على

٤ : ٨٥

ابو الكرم

ابو الكرم = لاحق الأرتاسي

ابو المجاهد = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد

ظاهر الدين الزنجاني الصوفي

ابو المجيد = عبد الرحمن بن عمر بن احمد ابو المجيد مجد الدين العقيلي

ابو المجيد القزويني (مجد الدين ابو المجيد مجد بن الحسين القزويني) ٤ : ١٦٥ ، ١٦٨

ابو المحاسن = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن
شمس الدين

ابو المحاسن = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن

جمال الدين التكريتي المعروف بابن الطحان

المشهور بالحافظ اليعموري

ابو المحاسن بن شداد = يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن

ابو المعز اتقاضي بهاء الدين غفر

بابن شداد

ابو المحسان = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان

جمال الدين السلمي شيخ المغارة المعروفة

بالعزيز بن الملك الأعجد صاحب بعلبك

ابو محمد = ايبك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين

الإسكندري الصالحى

ابو محمد = جعفر بن محمد بن علي ابو محمد بدر الدين المذحجي الآدي

ابو محمد = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد

ناصر الدين الهذلي الماراني

ابو محمد = الحسن بن علي بن ابن الأسدى

ابو محمد = الحسن بن محمد بن علي بن محمد ابو محمد نجم الدين

الأنصاري الدمشقي

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ابو محمد = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد قطب الدين ابن المشتري | |
| ابو محمد = سعيد بن علي بن سعيد ابو محمد رشيد الدين البصراوي الحنفي | |
| ابو محمد = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد شهاب الدين الحارثي | |
| ابو محمد = عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة ابو محمد تاج الدين المقدسي الحنبلي | |
| ابو محمد = عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف ابو محمد سبط الشيخ ابي عمر | |
| ابو محمد = عبد الرحمن بن غفر بن ابي نصر ابو محمد المعروف بابن الغزال | |
| ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد ابو الفرج و أبو محمد شمس الدين المقدسي | |
| ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن ابراهيم ابو محمد جمال الدين | |
| ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء كمال الدين | |
| ابو محمد = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله ابو محمد نجم الدين الجهمي الشافعي | |
| ابو محمد = عبد الرحيم (بن علي بن اسحاق) ابو محمد جمال الدين | |
| ابو محمد = عبد الرحيم بن سعد بن ابي المواهب بن سعد ابو محمد زين الدين البعلبي | |
| ابو محمد = عبد السلام بن احمد بن غانم بن علي ابو محمد عز الدين الأنصاري | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- ابو محمد = عبد السلام بن بكران
ابو محمد = عبد السلام بن علي بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين
الزواوي
ابو محمد = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد محمد الدين
الرازي ابن الخليلي
ابو محمد = عبد الكريم بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى
ابو محمد شمس الدين الحموي
ابو محمد = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الشيخ
موفق الدين المقدسي الحنبلي
ابو محمد = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب
ابو محمد بهاء الدين البعلبكي
ابو محمد = عبد الله بن شكر بن علي اليونيني
ابو محمد = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين
الأنصاري صاحبنا
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان ابو محمد اليونيني
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين
ابو محمد = عبد الله بن محمد بن علي بن كرب ابو محمد زين الدين
القرشي الزيري
ابو محمد = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد زين الدين
الفارق
ابو محمد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذي ابو محمد
الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

ابو محمد = عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن ابو محمد

شرف الدين الربيعي

ابو محمد = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين الدمياطي

ابو محمد = عبد الوهاب بن رواج

ابو محمد = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين ابو محمد

علم الدين البرزالي المؤرخ

ابو محمد = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي الدارمي ابو محمد

صفي الدين

ابو محمد = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسي

(ابو الغنائم ، محي الدين)

ابو محمد = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثي

قاضي الزيداني

ابو محمد بن ابي اسحاق = اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر

شاكر بن عبد الله بن سليمان ابو محمد

تمي الدين

ابو محمد بن ابي الحسن = محمد بن ابي الحسن بن البعلبي

ليث الدولة مقدم بعلبك

ابو محمد الأنصاري = عبد الله بن غاثم بن علي بن ابراهيم

الأنصاري

ابو محمد الحرزي = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد كين الحرزي

المنعوت بالشمس

ابو محمد الحسيني = الحسن بن علي بن الحسن بن فاهد الحسيني

الملقب بفخر الدين تقيب الأشراف

ابو محمد بن علوان = عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الحلبي
ابو محمد بن مجلي = علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن
الأمير نور الدين الهكاري

ابو محمد المقدسي = عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي
ابو المرحف = المقداد بن ابي القاسم بن هبة الله ابو المرحف
نجيب الدين القيسي

ابو المسك = كاقور بن عبد الله ابو المسك شبل الدولة الصوابي
ابو المظفر = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر
زين الدين المعروف بابن العجى

ابو المظفر = منصور بن منصور بن فتوح الحمداني ابو المظفر
وجيه الدين ابن الشافعي

ابو المظفر = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر
شرف الدين

ابو المظفر = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد ابو المظفر
تاج الدين البغدادى التاجر

ابو المظفر = يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ ابو المظفر
شمس الدين سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن
ابن الجوزي

ابو المعالي = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله
ابو المعالي قطب الدين

ابو المعالي = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي
الشيرازي

ابو المعالي = اسعد بن حمزة بن اسد بن علي ابو المعالي مؤيد الدين
وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين

ابو المعالى = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابو المعالى

مؤيد الدين التميمى المعروف بابن القلاننى

ابو المعالى = محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبى العباس احمد

ابو المعالى المستمسك بالله

ابو المعالى = محمد بن يبرس بن عبد الله ابو المعالى الملك السعيد

ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر

ركن الدين

ابو المعالى = محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالى نجم الدين

الشيبانى الدمشقى

ابو المعالى = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى

علاء الدين المعروف بابن الصائغ

ابو المعالى = محمد بن نصر بن صغير بن داود الخالدى الملقب

شرف الدين ابو المعالى عدة الدين المعروف

بابن القيسرانى

ابو المعز ابن شداد = يوسف بن رافع بن عيم ابو المحاسن

ابو المفاخر = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر

عز الدين المعروف بابن الصائغ

ابو المكارم = احمد بن محمد بن محمد المعروف باللبان الأصهبانى

ابو المكارم = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابو المكارم محيى الدين

ابو المكارم = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الشيبانى

المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب

ابن التلعفرى الشاعر

أبو المكرمات = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر

أبو المكرمات زين الأمان

أبو المنجا = عبد الله بن عمر بن التي

أبو منصور = طاغر بن مضر بن طاغر بن هلال أبو منصور

جمال الدين الحموي

أبو منصور = مظفر بن رضوان بن علي أبي الفضل أبو منصور

بدر الدين

أبو مها = عيسى بن مهنا أبو مهنا الأمير شرف الدين

أمير آل فضل ملك العرب

أبو نصر = ابن العجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم

أبو نصر جمال الدين الحاكم بالجزيرة العمريّة

أبو نصر بن الشيرازي = محمد بن هبة الله أبو نصر شمس الدين

الشيرازي

أبو نجي = نجم الدين أبو نجي (إبراهيم بن أبي سعد بن علي بن

قتادة) الحسني أمير مكة

أبو هاشم بن الفضل = عبد المطلب بن الفضل أبو هاشم

الانتخار الهاشمي الشريف

١٩٦:٣

أبو هريرة رضي الله عنه

أبو الوحش بن القدسي أبي الخير بن أبي سليمان داود، المنعوت

٢٩٢:٣

بالرشيد المعروف بابن أبي حليقة النصراني

أبو الوقت السجزي = عبد الأول بن عيسى

أبو الوليد = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام أبو الوليد نجر الدين

المعروف بابن الحنان

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

٢١٤٠ ٢١٣:٣

ابو يحيى بن صالح

ابو يعقوب = يوسف بن عبد الله بن عمر ابو يعقوب
جمال الدين الزواوى المالكي

١٨٩:٣

ابو يعلى التميمي (احمد بن على بن المثنى)

١٤٢:٣

ابو يعلى الفقيه الحنبلي

ابو اليمن الكندي = زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين الكندي

ابونا = يوسف بن الكردي العدوي

الأتابك = اقطاي بن عبدالله بن عبدالله الأمير فارس الدين

الأتابك المعروف بالمستعرب الصالحى النجمي

الأتابك = الحسين مجد الدين

٣:٣

اتابك رسلان دشمش

اتابك الروم = بهاء الدين

اتامش = ايتمش (التامش) الأمير سيف الدين السعدى

١٨٩، ٣٤٠، ٧:٣

اجاي بن هولاكو

١١٤، ١١٣، ١١٢

١٠١:٤

احمد = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس شرف الدين ابن ضياء

٢٧١، ١٩:٤

الفزارى

احمد (بن القاسم بن خليفة) ابن ابى اصيعة ابو العباس

١٩٤:٣

موفق الدين الخورجى

٣١٢:٤

٣٠٨:٣

احمد بن ابى الحوارى

٢٥٣، ٣٧:٤

احمد بن ابى الفتح بن محمود كمال الدين ابن العطار الحموى

احمد

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|------------------|
| احمد بن الأثير تاج الدين | ٢٤١ : ١٠٠٥ : ٤ |
| | ٢٤٤ : ٣٣٢ |
| احمد بن الأستاذ ، كمال الدين (ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي) | ١٣٧ : ٣ |
| احمد الأمير شهاب الدين أمير خزندار الملك الصالح | |
| نجم الدين ايوب | ٣٠١ : ٣ |
| احمد (بن ابراهيم بن شروة) الأمير علاء الدين | ٩١ : ٣ |
| احمد بن تميم بن هشام بن جنون ابو العباس البلي | ٣٠٧ : ٣ |
| احمد بن تيمية تقي الدين | ٢٠٣ : ٤ |
| احمد بن حبي بن يزيد البرمكي الأمير شهاب الدين | |
| امير آل مرء | ٤١ : ٤٠ : ٣٦ : ٤ |
| | ٢٣٢ : ١٨٣ : ٩١ |
| احمد بن حناء = علي بن محمد بن سليم ابو العباس بهاء الدين المعروف بابن حناء | |
| احمد بن حنبل رحمة الله عليه | ٨٧ : ٤ |
| احمد بن الخضر بن هبة الله بن احمد البغدادى | ٣٠٧ : ٣ |
| احمد بن خلكان = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو العباس شمس الدين | |
| احمد بن سلامة بن ابراهيم ابو العباس | ١٢ : ٤ |
| احمد بن سلمان بن ابي بكر بن سلامة بن الأصفر ابو العباس البغدادى | ١٠٦ : ٣ |
| احمد بن سنى الدولة ، صدر الدين (احمد بن شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة) | ٩٥ : ٦٥ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوينى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| احمد سيف الدين السامرى | ٣١٦، ٣١٥ : ٤ |
| احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس بدر الدين الشيبانى | ٢٨٢ : ٤ |
| احمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابى عمر | |
| نجم الدين المقدسى | ٢٠٦ : ٣ |
| | ٨٧ : ٤ |
| احمد بن بصري = احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة | |
| نجم الدين ابن بصري الثعالى | |
| احمد العباسى الحاكم بأمر الله امير المؤمنين وسنطان الديار | |
| المصرية | ١٧٩ : ٤ |
| احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابو المعالى تطلب الدين | ١٨٩ : ٣ |
| احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس محيى الدين المعروف | |
| بقاضى عجلون يعرف والده برشيد الدين قاضى قليب | ١٠٢، ١٠١ : ٤ |
| احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ، كمال الدين | ٩٧ : ٣ |
| احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلاء ابن سليمان المعرى | ٤٤١، ٤٤٠ : ٣ |
| احمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس امين الدين الاشرى الحلبى | ١٦٥ : ٤ |
| احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محيى الدين الحلبى | ٥٤ : ٤ |
| احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخطاى القمى | |
| المنعوت بانتمى امام الكلاسة | ١١ : ٣ |
| احمد بن العطار = احمد بن ابى الفتح بن محمود كمال الدين الحموى | |
| احمد بن على بن حمير ابو العباس صفى الدين البعلبكي المعروف | |
| بابن معقل | ١١ : ٣ |
| احمد بن على بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن الميمون | |
| ابو العباس القسطلانى | ٣٠٧ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوتنى

الأعلام المجلد والصفحة

- احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس صاحب محي الدين
(زين الدين) ٣٨٥، ٢٥٠، ٣٤٠ : ٣
- احمد بن على بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحل
٢ : ٣
- ١٠٣، ١٠٢ : ٤
- احمد بن على بن معقل بن ابى العلاء ابو العباس عز الدين
الأزدى المهلبى الجمه ١٥٤، ١٣٨، ١١ : ٣
- احمد بن عمر ابو العباس شهاب الدين الأنصارى المرمى ٣١٨ : ٤
- احمد بن غانم شهاب الدين ١٦٤، ١٣٠ : ٤
- ١٨٣
- احمد بن غانم بن على بن ابراهيم ابو العباس الأنصارى المقدسى ١٤٩٠، ١٤٨ : ٤
- احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان ، ابو العباس
شمس الدين (قاضى القضاة) ١٩٢، ١٨٩، ٧٢ : ٣
- ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
- ٣٨، ٣٧، ١٨ : ٤
- ١٦٥، ١٥٩، ١٤٩، ١٤٣، ١٤٢، ١٢٣، ٨٧، ٦١، ٥٣، ٤٣، ٤١
- ٢٣٥ ، ٢٣٣، ٢٠٧، ١٦٧، ١٦٦
- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين
المعروف بكتاكت ٢٥٩ : ٤
- احمد بن محمد بن مختيار ابو العباس المعروف بابن المندائى ٣٠٧ : ٣
- احمد بن محمد بن الحباب ابو الفضل ٦١ : ٤
- احمد بن محمد بن سالم جمال الدين ٦٠ : ٤
- احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة نجم الدين ابن مصرى الثعلبى ٣٢٠ ، ١٢٧ : ٤
- احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين ابو الفضل ٣٠٨ : ٣

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------------|
| احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو العباس محي الدين الأنصاري | ٢١٠ : ٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤ |
| احمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم ابو العباس الأنصاري المعروف بضياء الدين ابن القرطبي | ٣٠ : ٣ ، ٦٥ : ٤ |
| احمد بن محمد بن محمد ابو المكارم المعروف باللبان الأصهباني احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن علي الجمودي (المحمودي) ابن العباس | ٥١ : ٣ ، ٣٠٨ : ٣ |
| احمد بن محمد بن منصور ابو العباس ناصر الدين الخزامي المعروف بابن المنير قاضي الإسكندرية | ٢٠٦ : ٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٨ : ٣ |
| احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي الشيرازي احمد بن مصعب ، نور الدين | ٢٩٤ : ٣ ، ٧٦ : ٣ |
| احمد بن المفتاح ، الحكيم نجم الدين احمد بن المقدسي ، شرف الدين | ٣١٥ : ٤ |
| احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ، شمس الملوك | ١٤٦ : ٣ ، ٢٥١ ، ٢٥١ : ٣ |
| احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين عين الزمان ابن منير الطرابلسي | ٤٤١ : ٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٢ : ٣ |
| احمد بن موسى بن يعقوب بن جلدك ابو العباس الأمير شهاب الدين ابن الأمير جمال الدين | ٩١ : ٣ ، ١٠٦ ، ٦٥ : ٤ |
| احمد بن نصر بن ابي القاسم العميرة ابو العباس الأزجي | ٣٠٨ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------------------|
| احمد بن نصر بن ابي القاسم بن يوسف الملك المحسن ابو العباس | ٣٠٨:٣ |
| احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نحر الدين المعروف | |
| بابن المنذر الحلي | ١٠٣:٤ |
| احمد بن هولاء بن قآن بن جنكز خان ملك التتار | ١٤٥: ١٤١: ٤ |
| | ١٤٧، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، |
| | ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٩ |
| احمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو العباس علاء الدين القرشي | ١٠٤: ٤ |
| احمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين المعروف بالكواشي | ١٠٤: ٤ |
| اخت السلطان غياث الدين | ١٦٥: ٣ |
| اخطل التغلي (الشاعر) | ١٨٩: ٣ |
| الأخلاطى = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس المقرئ | |
| المنعوت بالتقى امام الكلاسة | |
| الإنهيمى = محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد الملقب | |
| شرف الدين | |
| ادريس بن حسن بن قتادة صاحب الينج | ١٧٤، ١٧٣: ٣ |
| ادريس بن صالح بن وهيب الفقيه زين الدين المصرى القليوبى | ١٦٦، ١٦٥: ٤ |
| ارغون بن ابنا | ٢١٢، ٢٠٥: ٤ |
| | ٢٣٩، ٢٢٧، ٢١٦، ٢١٣ |
| ازبك بن عبد الله صارم الدين الحلي | ٨٧: ٣ |
| | ٥٤: ٤ |
| ازدمر بن عبد الله الجمدار الأمير عز الدين | ٩٦، ٤٥، ٤٤: ٤ |
| | ١٠٥ |
| ازدمر علاء الدين العلائى | ٢٧٣: ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان للبويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

- اسحاق بن ابراهيم بن عثمان ، كمال الدين المغربي ٢٨٥ : ٣
- اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفى الدين الشقراوى ١٢ : ٤
- اسحاق بن احمد بن عثمان ، كمال الدين المغربي ٢٨٥ : ٣
- اسحاق بن خليل بن غازى بن على ، عفيف الدين الحموى ٣٨ : ٣
- إسرائيل ٣٠٤ : ٤
- الأسعد جرجس (بن هبة الله الملقب بالسديد ١٧٩ : ٤
- النصراني الماعز)
- اسعد بن حمزة بن اسد بن على ابوالمعالى مؤيد الدين
- وزير الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين ٣٧ : ٣
- اسعد بن روح = اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني
- اسعد بن سعيد بن محمود الأصبهاني ٢٨٣ : ٤
- اسعد ابن القلانسي = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة
- ابو المعالى مؤيد الدين التميمي
- اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابوالمعالى مؤيد الدين
- التميمي المعروف بابن القلانسي ٣٧ ، ٣٦ : ٣
- ١٩٩ : ٤
- الإسعردي = سنجر الإسعردي
- الإسعردي = محمد بن محمد بن عبد الصمد نور الدين
- اسفنديار (نجم الدين جد على بن على) ٢٧٧ : ٣
- اسفنديار بن الموفق بن على ابو الفضل البوشنجي ٢٧٨ ، ٢٧٧ : ٣
- اسماعيل (عليه السلام) ٢١ : ٤
- اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان
- ابو محمد تقي الدين ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ : ٣

اسماعيل

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-------------------|
| اسماعيل بن ابراهيم بن على المعروف بالفراء | ٢٦٢ : ٤ |
| اسماعيل بن ابي عبد الله بن حماد ابو القداء الصالحى العسقلانى | ١٨٣ : ٤ |
| اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين ابو القداء حماد الدين | ١٦٧ : ٤ |
| اسماعيل بن خاجا الأمير سراج الدين | ١٧٧ : ٣ |
| اسماعيل الشرف | ٧٦ : ٣ |
| اسماعيل كمال الدين عارض الجيش | ١٧٧ : ٣ |
| اسماعيل (بن بدر الدين لؤلؤ) الملك الصالح ركن الدين | ٤٧ : ٣ |
| اسماعيل (بن الملك العادل الكبير) الملك الصالح حماد الدين | ٤٦٤ : ٣ |
| | ١٠٦ : ٤ |
| الأشقر = سنقر الأشقر الأمير شمس الدين | |
| الأشكرى (الملك الأشكرى) | ١١٦ : ٣ |
| الأصبهاني = آنص علاء الدين | |
| الاطريفى = عمر بن اسعد بن ابي غالب عز الدين الإدريلى | |
| الافتخار الهاشمى = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم | |
| الافتخار الهاشمى | |
| افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم الافتخار الهاشمى | |
| افتخار الدين الأمير | ٣٠٦ : ٤ |
| افرو روطا ط مقدم الداوية (كذا) | ٨ : ٣ |
| الأفرم = ابيك عز الدين الأمير | |
| الأفضل (نور الدين ابو الحسن على اخو الملك المنصور | |
| صاحب حماة) | ٨٤ : ٣ |
| اقتى = اقتى نوين | |
| اقتى نوين | ١١٦، ١١٥، ١١٤ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام المجلد و الصفحة

- الأقيشي = بلبان الأقيشي
 اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير فارس الدين الأتابك
 المعروف بالمستعرب الصالح النجمي
 ٤٧، ٤٦، ٤٥ : ٣
 ٣٢١، ٢٦٦، ٢٤٤، ٢٣٦، ٤٨
 اقطاي بن عبد الله (فارس الدين إجمدار المستعرب
 ٢٤٢، ٢٤٠ : ٣
 ٢٦٣ : ٤
 اقطوان بن عبد الله الأمير علاء الدين المهندار
 ٢٩٩ : ٣
 أبلان الناصري
 ٢٤٣ : ٣
 الإلذكزي = علم الدين سلطان الإلذكزي
 الفنش
 ٢٣٣ : ٣
 أم سنان
 ٤٤١ : ٣
 أم عبيدة
 ٢٧٩ : ٣
 امرؤ القيس بن حجر
 ٣٤٦ : ٣
 ٧١ : ٤
 أمير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف
 ٣٠٠، ٢٩٨ : ٣
 أمير مجلس = كشتغدي بن عبد الله الأمير علاء الدين المشرقي
 الظاهري الشمسي المعروف بأمير مجلس
 ٤١ : ٣
 الأمين أبو حفص بن أبي المعالي
 أمين الدولة = أبو الفرج بن يعقوب بن اسحاق بن الفف
 الملقب أمين الدولة الحكيم الباضل
 ٩٧ : ٣
 أمين الدولة صاحب صرخد
 أمين الدين = أحمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس الأشتر
 الحلبي

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوتيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| امين الدين = عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور للشريف | |
| امين الدين = القاسم بن ابي بكر بن القاسم الاربلي المعروف بالمقري | |
| امين الدين = محمد بن علي بن موسى ابوبكر الأنصاري | |
| امين الدين = ميكائيل (ميخايل) النائب بقونية | |
| الأنبر تور = الأنبرور | |
| الأنبرور (الأنبرتور) | ٢٥٤، ١١٦ : ٣ |
| ارتقان ملك اولاق | ٢٤٠ : ٣ |
| الأنصاري = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين | |
| انوك | ٨٧ : ٣ |
| اباز (بن عبد الله الصالحى النجمى) الأمير تغر الدين المقري | ٢٤١ : ٣ |
| | ٨٨ : ٤ |
| ايك | ٨٨ : ٣ |
| ايك الأسمر | ٥ : ٣ |
| ايك (بن عبد الله) الأمير عز الدين الزراد | ١٣٢ : ٣ |
| ايك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين الاسكندري الصالحى | ١٣٢، ١٣١ : ٣ |
| | ٣٠٣، ١٣٣ |
| | ١٠٩، ١٠٨ : ٤ |
| ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى الصالحى النجمى | ٢٣٨، ٥ : ٣ |
| ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى الصالحى العبادى | ١٠٥ : ٤ |
| ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الموصلى الظاهرى | ٢٣٨ : ٣ |
| | ١٠٩ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------------|
| ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى | ٣ : ١٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤١ |
| | ٤ : ٢٦٣ |
| ايبك عز الدين الأفوم الأمير | ٣ : ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٨ |
| | ٥ : ٢٤٦ ، ٢٤٥ |
| | ٤ : ٤٤ ، ٤٤ |
| ايبك عز الدين الجواشى | ٣ : ٢٤٢ |
| ايبك عز الدين الحموى | ٣ : ٢٤٢ ، ٢٤٦ |
| ايبك عز الدين الرومى | ٣ : ٢٤٢ |
| ايبك عز الدين السنجى | ٣ : ١٨٦ |
| ايبك عز الدين الشقيقى | ٣ : ١٧٧ |
| ايبك عز الدين المعظمى صاحب صرخه | ٤ : ٢٦٤ ، ٢٦٥ |
| ايبك عز الدين النجيبى | ٣ : ١ ، ٥ |
| ايبك علاء الدين (عز الدين) الشيعى | ٣ : ١٨٢ ، ٢٤٣ |
| ايبك العلائى | ٣ : ٢٤٣ |
| ايتمش (التامش) الأمير سيف الدين السعدى | ٣ : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٥ |
| | ٢٤٢ |
| | ٤ : ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٤ |
| | ٩٦ ، ٩٩ |
| ايدغدى الأمير علاء الدين الأعمى الكبكى | ٤ : ٣١ ، ٥٩ |
| ايدغدى علاء الدين الإسكندرانى الحريدار متولى قوص | ٣ : ٢٤٢ ، ٢ |
| ايدغمش الحكيمى الجاشنكير علاء الدين | ٣ : ٢٤٦ |
| ايدغمش الحلبى | ٣ : ٢٤٣ |
| ايدكين | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|------------------------------------|
| ايدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين البندقدار الصالحى | |
| العمادى النجمى | ٣: ١٢٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٠ |
| | ٤: ٢٦٢، ٢٦٣ |
| ايدكين بن عبد الله علاء الدين الخزندار الصالحى العمادى | |
| مُتولى قوص | ٣: ١٩٠ |
| ايدكين بن عبد الله، علاء الدين الشهابى | ٣: ١: ٣ |
| ايدمر الأمير عز الدين ا للى | ٣: ١٣٢، |
| | ٤: ١٠٣، ١٦٦ |
| ايدمر الأمير عز الدين الظاهرى | ٣: ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٧٥، |
| | ٢٩٣، ٢٩٤، |
| | ٤: ١٠٦، ١٠٥، ١٠٥ |
| | ١٠٧ |
| ايدمر الأمير عز الدين الغورى | ٣: ١ |
| ايدمر بدر الدين الوزيرى | ٣: ٨٧ |
| ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين الملاى | ٣: ٨٦، ٢٣٩، ٢٧٤ |
| ايدمر عز الدين السيفى | ٣: ٢٤١ |
| ايفان = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايفان الركنى | |
| ايل غازى نجم الدين (بن ارتق بن ايفانغازى) الملك السعيد | ٣: ٢٥٢ |
| ايوب (بن الملك الكامل ناصر الدين محمد بن غازى) | |
| نجم الدين الملك الصالح | ٣: ٤٦، ٤٧، ١٣١، |
| | ١٣٥، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، |
| | ٤: ٥٨، ٦٠، ١٣٣، |
| | ٢٦٢، ٢٦٣، ٣١٦، ٣١٩ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-------------------|
| الباخلي = آقوش جمال الدين الباخلي | |
| باريساره سيف الدين | ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩ : ٣ |
| بالعوش ملك الأشكر | ٦٧ : ٣ |
| بحتر بن الحضرمي بحتر، شجاع الدين | ١٩٠، ٤٩ : ٣ |
| انبخاري | ١٦٣ : ٣ |
| بدر بن برغانم ابو الفضل الشاغوري | ١٩١ : ٤ |
| البدر يوسف = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبي | |
| بدر الدين = احمد بن شيبان بن تغلب ابو العباس الشيباني | |
| بدر الدين = ايدير بدر الدين الوزيري | |
| بدر الدين = بكتاش (بن عبد الله) الأمير بدر الدين النجمي | |
| بدر الدين = بكتوت الأمير بدر الدين الأتابكي | |
| الجوكنداري المعزي | |
| بدر الدين = بكتوت بن عبد الله الخزنداري | |
| بدر الدين = بلغان الأشرقي | |
| بدر الدين = يسري بدر الدين الشمسي الأمير | |
| بدر الدين = بليك الجاشنكير | |
| بدر الدين = جعفر بن محمد الأمدى | |
| بدر الدين = دلدردم اليارقي صاحب تل باشر | |
| بدر الدين = سلامش الملك العادل بن الملك الظاهر (بيبرس) | |
| بدر الدين = عبد الواحد | |
| بدر الدين = عزيز الكردي | |
| بدر الدين = لؤلؤ | |
| بدر الدين = محمد (بن محمد بن عبد القادر ابو اليسر بن قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ) | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن جماعة

بدر الدين = محمد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان

الأمير بدر الدين خال الملك السعيد

بدر الدين = محمد بن رحال (التركماني)

بدر الدين = محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله بدر الدين

السلي المعروف بابن القويمة

بدر الدين = محمد بن علي بن أبي القاسم أبو بكر العدوي

المعروف بابن السكاكري

بدر الدين = محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي

بدر الدين = محمد بن محمد بن يحيى أبو عبد الله الثعلبي

بدر الدين = مظفر بن رضوان بن أبي الفضل أبو منصور

بدر الدين = ميكائيل

بدر الدين = يوسف بدر الدين الخواري

بدر الدين = يوسف بن الحسن بن علي قاضي القضاة

بدر الدين السنجاري

بدر الدين = يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله بدر الدين الذهبي

٢٥٩: ٤

بدر الدين بن أبي القاسم

بدر الدين (بن عبد العزيز بن عبد السلام) أخو إبراهيم

٣١٦: ٤

أبي إسحاق شمس الدين

بدر الدين الإسعدي = محمد بن محمد بن رستم نور الدين

الإسعدي الشاعر

٩٣: ٤

بدر الدين (يليك) أمير سلاح

بدر الدين الأيدري = يليك

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

المجلد و الصفحة

الأعلام

٢٤٢٠ ٣

بدر الدين بن خان بغدي

بدر الدين الخزندار = بيليك بن عبدا لله الأمير بدر الدين
الخزندار الظاهري

بدر الدين السنجاري = يوسف بن الحسن بن علي القاضي
بدر الدين السنجاري

١٨٢٠ ٤

بدر الدين (بن عبدا لله) الصوابي الطواشي

٢٦٤٠ ٤

بدر الدين بن النقادة الشاعر

٤٨٠ ٤٧٠ ٣

بردويل

البرزالي = بهاء الدين

البرزالي المؤرخ = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين
ابو محمد علم الدين

البرقي = مسلم البرقي البدوي

٣٩٠ ٣٨٠ ٣

بركات بن ابراهيم ابو طاهر الخشوعي

٢٥٤٠ ٢٦٧٠ ٣

بركة (خان بن توشي بن چنگز خان) ملك التتر

٨٧٠ ٣

برمش

ابن برمكي = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
ابو عبدا لله بهاء الدين

البرهان = ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى ابو اسحاق الدمشقي
المعروف بابن الدريجي المحدث

برهان الدين = الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس صاحب
برهان الدين السنجاري

برهان الدين = محمود بن عبدا لله بن عبد الرحمن
ابو القلاء برهان الدين المراغي

برهان الدين

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| برهان الدين الإسكندري (تلميذ الشيخ محي الدين النواوي) | ١٨٥ : ٤ |
| برهان الدين الموصلى المعروف بابن الحلوانية | ٢٢٩ : ٣ |
| البروانة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن المصاحب معين الدين البروانة | |
| بريان الفرنسى = افر برنات مقدم الداوية (كذا) | |
| بطاج = آقوش بن عبد الله جمال الدين الركنى المعروف بالبطاج | |
| البطرخل = ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبد السلام أبو إسحاق السلى المنعوت بالشمس | |
| البعلاى المرتد (كذا) | ٨٧ : ٣ |
| البعلىكى = احمد بن علي بن خير ابو العباس صفى الدين البعلىكى المعروف بابن معقل | |
| بكتاش (بن عبد الله) الأمير بدر الدين النجمى | ٤٤ : ٤ |
| بكتوت بدر الدين العلائى | ٢٨١ : ٤ |
| بكتوت بدر الدين المعزى الأتابكى الجوكندارى الحموى | ١٦٦ ، ١٦٥ : ٣ |
| | ٢٤٦ ، ٢٤٤ |
| بكتوت بن عبد الله الخزندارى الأمير بدر الدين | ١٠٦ : ٤ |
| بكر بن الحبال (عم داود بن حاتم بن عمر بن الحبال) | ٥٥ : ٤ |
| البكلربكى = طغان الأمير سيف الدين البكلربكى | |
| البلاسى = شرف بن عمر بن احمد الأصفهاني المعروف بالبلاسى بلاغ | ٨٨ : ٣ |
| بلا كوش الجاويش سيف الدين | ٢٧١ ، ١٧٧ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| بلان الأقيشي | ٢٤٣ : ٣ |
| بلان الأمير سيف الدين المعروف بكجكنا | ١٨٠ : ٣ |
| بلان سيف الدين الرشيدى | ٢٤٤ : ٣ |
| بلان سيف الدين الكافرى | ٢٤٢ : ٣ |
| بلان سيف الدين المستعرب | ٢٤١ : ٣ |
| بلان سيف الدين المارونى | ٢٤٤ : ٣ |
| بلان بن عبد الله الأمير سيف الدين الدوادار الرومى | ٩٩ : ٤ |
| | ١١١ : ٣ |
| | ١٢٩ |
| بلان بن عبد الله الأمير سيف الدين الزينى الصالحى النجمى | ١٠٧ : ٤ |
| | ١٧٠ : ٣ |
| | ١٧١ : ٤ |
| بلان بن عبد الله الأمير ناصر الدين التوفلى العزيرى | ١٣ : ٤ |
| بلان على | ٨٧ : ٣ |
| بلان المهرانى | ٢٤٣ : ٣ |
| بلى الخوارزمى | ٢٤٣ : ٣ |
| بلغان بدر الدين الأشرفى | ٢٤٢ : ٣ |
| بهاء الدين = إبراهيم بن المقدسى | |
| بهاء الدين = بهادر بن حسام الدين بيجار بن مختيار | |
| بهاء الدين = زهير (بن محمد بن على بن يحيى | |
| ابوالفضل وابوالعلاء) | |
| بهاء الدين = سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقى | |
| بهاء الدين = صندل الطواشى | |

بهاء الدين = عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد
اليعلى

بهاء الدين = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب بهاء الدين
الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين بن
الملك المعادل سيف الدين ابى بكر

بهاء الدين = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله
بهاء الدين = محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان
ابو عبد الله البرمكى

بهاء الدين = محمد بن مكى ، بهاء الدين ابن الدجاجة
بهاء الدين = يعقوب مقدم الشهرزورية

بهاء الدين = يوسف بن رافع ابو المحاسن القاضى بهاء الدين
عرف بابن شداد

بهاء الدين أتابك الروم ١٤٥: ٤

بهاء الدين البرزالى ١٨١: ٤

بهاء الدين بن الزكى = يوسف بن يحيى بن محمد ابو الفضائل

بهاء الدين الصاحب = على بن محمد بن سليم ابو الحسن

بهاء الدين الكلاسة قاضى القضاة ٢١١: ٤

بهاء الدين بن ملكشوا ٢٥١: ٣

بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن صاحب شمس ٢٣٩: ٣

بهادر بن حسام الدين بيجار بن بختيار الأمير بهاء الدين ١٦٥، ١٦٤، ١١٦: ٣

١٦٦، ١٦٧، ١٦٨

١٦٨٠ ١٠٧: ٤

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء اثناث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

الإعلام

المجلد و الصفحة

بهادر سيف الدين المعزى ٢٤٤ : ٣

البهائى = سنجر البهائى

بهمن الأمير نصرة الدين اخوتاج الدين كيوى ١٧٧ : ٣

بويل بن الأمير بهاء الدين ، شهاب الدين الشهرزورى ١٠٨ ، ٩٦ : ٤

بيوس خاص ترك الصغير ٢٤٣ : ٣

بيوس ركن الدين الصالحى ، استاذ الأمير عز الدين

سم الموت ٥٩ ، ٥٨ : ٤

بيوس ركن الدين العجمى المعروف بالخالق ٤١ : ٤

بيوس ركن الدين الناصرى المعروف بطقصو ٨٧ : ٤

بيوس بن عبدالله ابو الفتح ركن الدين السلطان الملك

الظاهر الصالحى ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ : ٣

٦٧ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥

٩٥ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٧٤ ، ٦٨

١٦٤ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٣٢ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١١

١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥

٢٠٨ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٥

٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣

٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧

٢٨٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥

٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٢

١٠٢ ، ٣١ : ٤

٢٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٠٣

٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--|
| بيجار بن بختيار الأمير حسام الدين اللاوى الروى التايرى | ٣ : ١١٥ ، ١١٦ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ |
| | ٤ : ١٠٧ ، ١٦٨ |
| بيدغان سيف الدين الركنى | ٣ : ٢٤٤ ، ٤ : ٥٩ ، ٦٠ |
| يسرى بدر الدين الشمسى الأمير | ٣ : ١ ، ٣ ، ٣١ ، ٨٥ |
| | ١٦٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦ |
| | ٤ : ٢ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٤١ |
| يسرى سابق الدين الأمير | ٣ : ٢٢٣ |
| ييلوس أمير عرب | ٣ : ٣٠ ، ٣١ |
| ييليك بدر الدين الأيدصرى | ٤ : ٩٤ ، ٩٦ |
| ييليك إلخاشنكير الأمير بدر الدين | ٤ : ٢٠٤ |
| ييليك بن عبدا لله الأمير بدر الدين الخزندار الظاهرى | ٣ : ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٩ ، ١٨٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ |
| | ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ |
| | ٤ : ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٥٢ |
| بيمند بن بيمند بن بيمند متماك طرابلس | ٣ : ٩٢ ، ٩٣ |
| تابشى | ٣ : ١١٤ |
| التاج = محمد بن على بن يوسف بن شاهنشاه المعروف | |
| بأبن المصرى | |
| التاج المحبوبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابوالفضل الثعالبى | |
| تاج الدين = عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة | |
| المقدسى الخبلى | |

تاج الدين = عبد الرحيم بن محمد بن يونس ابو القاسم الموصل

تاج الدين = عبد الله تاج الدين (ابن انى محمد بن عبيد الله)

تاج الدين = عبد الوهاب (بن خلف بن محمود ابو محمد)

المعروف بابن بنت الأعز

تاج الدين = على بن الأنجب ابو الحسن البغدادي المعروف

بابن الساعي المؤرخ

تاج الدين = كيوى تاج الدين

تاج الدين = محمد بن الصاحب خواجا نخرالدين محمد بن

الصاحب بهاء الدين على بن محمد بن سليم

تاج الدين = محمود بن عابد بن الحسين ابو اثناء تاج الدين

تاج الدين = نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية

تاج الدين = يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد

ابو المظفر البغدادي التاجر

تاج الدين ابو طاهر (والد محي الدين محمد ابن الشهرزورى) ١٠٢: ٣

تاج الدين بن الأثير = احمد بن الأثير

تاج الدين الفزارى = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء

ابن الفركاح الفزارى

تاج الدين الكردي = يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا

تاج الدين انخيل = محمد بن وثاب

تاج النساء = بحية بنت محمد بن ابي غالب الباقدارى

تياوون

١٧٢٠: ٣

١٨٦٠: ١٧٦

التركان

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--------------------------|
| التركاني = ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين | |
| التركاني = غازي بن علي شير الأمير شهاب الدين | |
| التفليسي = عمر بن بندار بن عمر ابو الفتح كمال الدين | |
| تقو = تقونوين | |
| تقونوين | ٣ : ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ |
| | ١٧١ ، ١١٤ |
| التقي = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخلاطي | |
| المقرئ امام الكلاسة | |
| التقي المبارك = مبارك بن حامد بن ابي الفرج المنعوت | |
| بالتقي الحداد | |
| تقي الدين = احمد بن تيمية | |
| تقي الدين = اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن | |
| عبد الله بن سليمان ابو محمد تقي الدين | |
| تقي الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، شرف الدين التكريتي | |
| تقي الدين = جبريل بن خاجا | |
| تقي الدين = حسين | |
| تقي الدين = عبد الله بن تمام | |
| تقي الدين = عثمان بن الصلاح | |
| تقي الدين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله الجموي | |
| الشافعي | |
| تقي الدين = محمد بن حياة بن يحيى بن محمد ابو عبد الله الرقي | |
| تقي الدين = محمد بن زين الدين | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الرمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

تقي الدين = محمود الملك المظفر

تقي الدين (محمد بن علي) بن دقيق العيد ١٩٠: ٤

تقي الدين ابن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين

تقي الدين بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله

قاضي القضاة تقي الدين الحموي

تقي الدين انيوني

تكدار = احمد بن هولاء بن قان بن جنكزخان ملك التتار

التكريتي = توبة بن علي بن مهاجر ، شرف الدين المعروف

بتقي الدين

التكريتي = محمد بن (علي بن ابي طالب بن) سويد و جيه الدين

التكريتي = نعمان بن حمدان بن نعمان ، الملقب بشجاع الدين

التكريتي = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن

جمال الدين المعروف بابن الطحان المشهور

بالحافظ النعموري

التلمساني = محمد بن العفيف (سليمان بن علي) شمس الدين
الشاعر

التلمساني = محمد بن موسى بن نعمان ابو عبد الله شمس الدين

تمادي

١٧٧: ٣

توبة بن علي بن مهاجر ، شرف الدين المعروف بتقي الدين

التكريتي

٢٨٢: ٤١٠ ٢٥٩٠ ٤١٠

الثعالبي = يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل المعروف

بالتاج المحبوبي

١٨١: ٤

جاش الامير نصرة الدين

الجارج

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان للبونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| الجارح (صاحب مجمل الدين محمد بن اسهراني) | ١٠٢٤ : ٤ |
| جارو جي (من اعيان ثعل) | ٦٦٤ : ٣٣ |
| الباشنكير = ايدغمش الحكيمي الباشنكير طلاء الدين | |
| الباشنكير = قلع الباشنكير سيف الدين | |
| الباشنكير = منكورس الباشنكير | |
| الباشنكير مبارز الدين شوري | ٦٦٦ : ٣٣ |
| الباشنكير = ابراهيم بن شروة بن علي بن محمد بن بازي | |
| كلول جكو ابو اسحاق الأمير سيف الدين | |
| جالس بن اسحاق الأمير سيف الدين | ١٠٨٠ : ٣٣ |
| الخالق بيبرس الأمير ركن الدين المعروف بالخالق | |
| الخالق = بلا كوش الخالوش سيف الدين | |
| جبرئيل عليه السلام | ١٠٨٠ : ٣٣ |
| جبرئيل بن خاجا الأمير تقي الدين | ١٠٨٠ : ٣٣ |
| الجدى | ١٠٨٠ : ٣٣ |
| جرك سيف الدين الناصري | ١٠ : ٣ |
| الحوار = يحيى بن عبد العظيم ابو الحسن | |
| الحرى = شمس الدين بن الصيقل | |
| الحرى = ابن لعجمية بن عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم | |
| ابو نصر الحرى جمال الدين الحاكم بالجزيرة | |
| العمرية | |
| الحرى = علي بن حمد بن موسى ابو الحسن لقرى | |
| جندر ابو الفضل الهداني | ٢٣٦ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| جعفر بن محمد بن علي أبو محمد بدر الدين المذحجي الآمدي | ٣ : ١٩٠ ، ٢٧٦ |
| | ٤ : ٣٢ |
| جعفر بن يحيى البرمكي | ٤ : ١٨٣ |
| الجلال بن الصفار المارديني = علي بن يوسف بن شيان | |
| جلال الدين = خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي | |
| جلال الدين = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، الملك المسعود | |
| ابن الملك الصالح عماد الدين ابن الملك العادل | |
| سيف الدين أبي بكر | |
| جلال الدين = مسعود (عم محمد بن عثمان بن منكورس | |
| الأمير سيف الدين صاحب صهيون) | |
| جلال الدين المستوفي | ٣ : ١١٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ |
| | ١٧٨ |
| جهاز بن شبيحة الحسيني الأمير عز الدين (صاحب المدينة) | ٣ : ١٧٣ ، ١٧٤ |
| | ٤ : ٣٥ |
| الجمال = مسعود بن أبي منصور أبو الحسين الجمال | |
| الجمال إبراهيم = إبراهيم بن الحسام أبي القيث ، جمال الدين | |
| الجمال ابن أنصياء | ٣ : ١٢٩ |
| جمال بن عبيد | ٤ : ٧٢ |
| جمال الدولة = يوسف بن المخلص | |
| جمال الدين (أخو محمد الدين عبد الرحمن بن عمر) | ٣ : ٣١١ |
| جمال الدين = آقوش جمال الدين الباخلي | |
| جمال الدين = آقوش جمال الدين الرومي الدواذار | |
| جمال الدين = آقوش جمال الدين العارسي | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

جمال الدين = آقوش بن عبدالله أبو سعيد جمال الدين
النجيبي الأمير الكبير

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الركني
المعروف بالبطاج

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين
الشمسي

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين الشهابي
السلحدار

جمال الدين = آقوش بن عبدالله الأمير جمال الدين المحمدي
الصالحى النجيبى

جمال الدين = ابراهيم بن الحسام ابى الفيث العامل
جمال الدين = ابن العجمية بن عبدالله بن اسماعيل بن ابراهيم
ابونصر الجزيري الحاكم بالجزيرة العمريّة

جمال الدين = ابوبكر بن عبدالله بن مسعود جمال الدين
اليزدي البغدادي

جمال الدين = احمد بن محمد بن سالم

جمال الدين = حبق بن صون بن ايل

جمال الدين = طه بن ابراهيم بن ابي بكر الهذلي

جمال الدين = ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابومنصور
الحوى

جمال الدين = عبدالرحمن بن سلمان بن سعد الشيخ
جمال الدين الحراتي والد الشيخ فخر الدين الحنبلي

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو الحسن
جمال الدين ابن الشيخ نجم الدين البادراني
جمال الدين = عبد الرحمن بن عبد المجيد أبو القاسم الصفراوي
جمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن إبراهيم
أبو محمد

جمال الدين = عبد الرحيم (بن علي بن اسحاق) أبو محمد
جمال الدين = عبد الكافي بن عبد الملك الربعي
جمال الدين = علي بن درباس بن يوسف أبو الحسن الحميري
جمال الدين = عمر بن مظفر ، جمال الدين الهكاري الحاجب
جمال الدين = محمد بن أحمد أبو بكر المعروف بابن يمن العرضي
جمال الدين = محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف
أبو عبد الله جمال الدين الهواري (الهوازي)
المعروف بابن أبي الربيع

جمال الدين = محمد بن علي بن محمود أبو عبد الله المحمودي
الصوابوني المحدث

جمال الدين = محمد بن نهار
جمال الدين = محمد بن واصل
جمال الدين = محمد بن يحيى بن مبارك بن مقل ، جمال الدين
انغصني الحمصي

جمال الدين = موسى بن يغمور بن جلدك (أبو الفتح)
جمال الدين = عازون التميمي
جمال الدين = يحيى (بن محمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين
ابن الفويرة)

جمال الدين

جمال الدين = يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد أبو الحسين

المصرى المعروف بابن الجزار .

جمال الدين = يحيى بن عبد المنعم أبو زكريا المعروف

بقاضى القرية .

جمال الدين = يحيى بن (عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن)

مطروح

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد

أبو المحاسن التكريتى المعروف بابن الطبحان

المشهور بالحافظ اليعمورى

جمال الدين = يوسف بن يعقوب بن يعيش أبو المحبان

السلى شيخ المنارة المعروفة بالعزير بن

الملك الأحمـد صاحب بعلبك

جمال الدين الحرانى = يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح

ابن رافع أبو زكريا جمال الدين

الحرانى المعروف بابن الصرقى

جمال الدين الحصرى = محمود بن عبد السيد البخارى

جمال الدين الشريشى = محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر

الوائلى الشافعى

جمال الدين الطائى = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله

الحيانى

جمال الدين عبد الكريم بن الحرستانى = عبد الكريم بن

عبد الصمد بن محمد ، عماد الدين (جمال الدين)

ابن الحرستانى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| جمال الدين المالكي = يوسف بن عبدالله بن عمر ابو يعقوب اثرو روى | |
| جمال الدين بن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله جنادر سيف الدين | ٣ : ١٦٥ ، ١٦٦ |
| جنادل بن محمد الشيخ الصالح العارف | ٣ : ١٩١ |
| جنكو (اخو داود صلاح الدين الملك الناصر) | ٣ : ١١٧ ، ١١٨ |
| الجو كندار (جمال الدين) | ٣ : ٢٤٢ |
| جوهر صفى الدين النوبى الهندى الطواشى | ٣ : ٢٤٦ ، ٢٥١ |
| الجوينى = عطاء ملك بن محمد علاء الدين صاحب الديوان الجوينى = محمد بن القاضي شمس الدين الخوي احمد بن خليل بن سعادة | |
| الجوينى = محمد بن محمد ، شمس الدين | |
| الجوينى = مسعود بن عبدالله بن عمر بن علي الملقب سعد الدين | |
| الجيانى = محمد بن عبدالله بن مالك ابو عبدالله جمال الدين الطائى | |
| جيعان = ابراهيم بن سعيد الشاغورى المعروف بجيفانة جيفانة = ابراهيم بن سعيد الشاغورى | |
| الحاج شرف = شرف بن مري بن حسن الجذامى النووى | |
| الحاجب = عمر بن مظفر جمال الدين الهكارى | |
| الحاجى اخو جلال الدين المستوفى | ٣ : ١٧٣ |
| الحارى = محمود بن عبدالله | |
| الحافظ ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| الحافظ اليعمورى = يوسف بن احمد بن عمود بن احمد ابو المعاسن جمال الدين التكرتلى المعروف بابن الطحان | |
| الحاكم بامر الله = احمد العباس الحاكم بامر الله امير المؤمنين وسليطان الديار المصرية | |
| الحاكمي = شرف الدين | |
| حام (بن نوح عليه السلام) | ٢١٦ : ٤ |
| حامد بن يوسف ابو احمد التنيسى | ٢٧ : ٣ |
| حبق بن صون بن ايل الأمير جمال الدين | ١٣ : ٤ |
| الحبيب = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| حجاف الأمير مظفر الدين | ١٨٠ : ٣ |
| الحجام الأسود = ياسين بن يوسف الزركشى | |
| حجى بن يزيد امير آل مرهه | ٢٦٥ : ٤ |
| الحرانى = محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق ابو ابراهيم | |
| الحرانى = محمد بن عماد | |
| الحرستانى = عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل ابو القاسم | |
| الحروشاني = عبد الحميد شمس الدين | |
| الحريرى = على بن الحسين بن على ابو الحسن بن منصور السيرى | |
| الحزانى = ابو عبد الله عماد الدين | |
| حام الدين = يعجار بن مختيار اللاوى الرومى النابرى | |
| حام الدين = الحسن بن احمد بن انوشروان ابو الفضائل الرازى | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الاعلام

حسام الدين = طرنتاي (بن عبد الله ابو سعيد المنصور)

حسام الدين = كاول الأمير

حسام الدين = لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين

الأيديمرى الدوادار المعروف بالدرفيل

حسام الدين = لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين

العيتاي المنصوري السلحدار

حسام الدين = لؤلؤ بن عبد الله

حسام الدين = مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا

الحسامي = كندغدى الجوكندارى

٧٨ : ٤

حسان رضى الله عنه

حسان بن عمار = حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٢٢٠ : ٣

حسان بن نمير عرقلة الشاعر

٣٦٠ : ٣

الحسن (بن على رضى الله عنهما)

الحسن بن احمد بن حسن بن انوشروان ابو الفضائل

٢٩٥ : ٣

حسام الدين الرازى

٩٨ : ٤

الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد ناصر الدين

٢٦٤ : ٣

الهدباني الماراتي

حسن بن شاووز (بن طرخان بن الحسن المعروف بالنفيسى)

٤ : ٣

وابن النقيب الأمير ناصر الدين الكنانى

٦٣٠ : ٤

١٥١ : ٣

الحسن بن صباح ابو صادق

٢٧ : ٣

الحسن بن على بن ابن ابو محمد الأسدى

الحسن

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من قبل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------|
| الحسن بن علي بن الحسن بن تاهد ابو محمد الحسيني الملقب نفر الدين تقيب الأشراف | ١٣٤ : ٣ |
| حسن قطب الدين (اخو عون الدين سليمان بن عبد المجيد) | ٣١٥ : ٣ |
| الحسن بن المبارك الزبيدي | ٢٨ : ٣ |
| الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر ابو المكرمات زين الأمتاء | ٢٨ : ٣ |
| الحسن بن محمد بن علي بن محمد ابو محمد نجم الدين الأنصاري الدمشقي | ٢٦٥ ، ٢٦٤ : ٤ |
| حسن بن النقيب الكناني = حسن بن شاور (بن طرخان ابن الحسن المعروف بالنفيسي) وابن النقيب الأمير ناصر الدين | ٣٥٨ : ٣ |
| الحسنان (الحسن و الحسين رضي الله عنهما) | ٤٣٥ : ٣ |
| الحسين (بن العود ، والد نجم الدين ابي القاسم) | ٧٨ : ٣ |
| حسين تقي الدين | ٤٨ : ٣ |
| الحسين بن بدران بن احمد بن عمرو ابو عبد الله نجم الدين | ١٥٠ : ٣ |
| الحسين (بن المبارك) ابن الزبيدي أبو عبد الله | ١٧٠ ، ٨٥ ، ٦٠ : ٤ |
| حسين الصواف | ٢٢ ، ٢١ : ٣ |
| الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد قطب الدين ابن المشتري | ٢١٣ : ٤ |
| الحسين بن علي عليهما السلام | ٣٤١ ، ٣٤٠ : ٣ |
| | ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ |
| الحسين مجد الدين اتابك | ١٧١ ، ١١٦ ، ٨ : ٣ |
| | ١٧٣ ، ١٧٢ |
| | ٢٢٩ ، ١٧٨ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------|
| الحصيري = محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري جمال الدين | |
| الحضرمي = سالم بن ادريس بن محمود بن محمد | |
| حماد بن زياد | ٢٩٧ : ٤ |
| المهودي = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن علي المهودي (المحمودي) ابن العباس | |
| حمزة بن اسد العميد | ٣٧ : ٣ |
| الحموي = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص ابو إسحاق مخلص الدين الخزاعي | |
| الحموي = قبجار | |
| حنبل بن عدا الله بن الفرج | ٣٨٠ ، ٣٦٠ ، ٢٦٠ : ٣ |
| | ٢٨٣ ، ١٨٤ ، ٦٠ : ٤ |
| حيدر = جندر سيف الدين | |
| حيرلد | ١٧٧ : ٣ |
| خاتون ، ام القرقي | ٢٢٣ : ٤ |
| الخاتون بنت بركة خان الخوارزمي زوجة الملك الظاهر والدة الملك السعيد ناصر الدين محمد | |
| خاص ترك الكبير ركن الدين (بن عدا الله الصالحى النجمي) | ٢٠٣ ، ٩٠ ، ٣ : ٤ |
| ١٣٥ : ٣ | |
| خالد | ٤٤١ : ٣ |
| خالد بن برمك | ١٤٩ : ٤ |
| خالد (بن يوسف بن سعد ابو البقاء) شهاب الدين النابلسي | |
| المعروف بزين الدين | ٢٩١ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان للبونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------------|
| خالد بن الوليد رضي الله عنه | ٤٤٢، ٤٠٥ : ٣ |
| الخراساني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم | |
| الخزاعي = إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن قرناص | |
| أبو إسحاق مخلص الدين الحموي | |
| الخزندار = بليك بن عبد الله الأمير بدر الدين الخزندار | |
| الظاهري | |
| خسرو بك بن شمس الدين بوتاش بكلا ربكي، جلال الدين | ١٨٦، ١٨٥ : ٣ |
| الخشوعي = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر | |
| أبو إسحاق | |
| الخشوعي = بركات بن إبراهيم أبو طاهر | |
| الخضر أبو القاسم الشيباني | ٥٠ : ٣ |
| خضر بن أبي بكر (محمد) بن موسى أبو العباس المهراني العدوي | ٢٨٣، ٢٦٥، ٢٦٤، ٥٠ : ٣ |
| الخضر بن مجتهد الأمير سعد الدين | ٤٩ : ٣ |
| الخضر بن الحسن بن علي أبو العباس صاحب برهان الدين | |
| السنجاري الزرزاري | ٢٩٦ : ٣ |
| | ٩٨، ٨٩، ٥٢، ١٠ : ٤ |
| | ١٨٠ ، ١٤٤ ، ٩٩ |
| | ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ١٩٤ |
| الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر أبو العباس سديد الدين | ١٦٩ : ٤ |
| الخضر بن كامل | ١١١ : ٤ |
| خضر بن محاسن موفق الدين الرحبي | ١٠٨ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|----------------------|
| الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس) الملك المسعود | |
| نجم الدين صاحب الكرك | ٣ : ٣٣ ، ٦٧ ، ٢٥٠ ، |
| | ٢٦٤ ، |
| | ٤ : ١٢ ، ٦٤ ، ٣٤٦ ، |
| | ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ٢٨١ ، |
| خطيبجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطيبجا | |
| الحلال بن الصفار المارديني = علي بن يوسف بن شيان | |
| الخليفة الحاكم (بأمر الله منصور الفاطمي) | ٣ : ٣٠ |
| الخليل = إبراهيم الخليل عليه السلام | |
| خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق أبو الصفاء صفى الدين المراغي | ٤ : ٢٨٣ |
| خليل (بن الملك المنصور علاون) الملك الأشرف صلاح الدين | ٤ : ٣٤ ، ٢٤١ |
| خواجه سعد الدين = يونس بن المستوفى خواجه سعد الدين | |
| خواجه نحر الدين = علي صاحب خواجه نحر الدين | |
| وزير الروم | |
| الخوارزمي = بلقي الخوارزمي | |
| الخوارزمي = يوسف بدر الدين | |
| الخويي (احمد بن خليل بن سعادة ، القاضي شمس الدين) | ٤ : ٢٢٠ |
| الخطاط = مجاهد بن سليمان بن مرهف بن أبي الفتح النميمي | |
| المعروف بابن أبي الربيع | |
| الداراني = أبو سليمان الداراني | |
| داود بن حاتم بن عمر بن الحبال | ٤ : ٥٥ |
| داود بن العرضي ، الشرف | ٣ : ٢٠٥ |
| داود بن ملاعب | ٤ : ١١١ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوينى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--|
| داود بن الملك المعظم عيسى بن أبى بكر بن ابوب ، صلاح الدين الملك الناصر | ٣ : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٤ : ٦٦ |
| الدهرى = عبد السلام بن عبد الله بن بكران الداودى (ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد ابن داود البوشنجى) درباى | ٣ : ١٦٢ ، ٣ : ٣ |
| الدرفيل = لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين الأبدمرى الدوادار | |
| دغل (النسابة المشهور) | ٣ : ١٤٢ |
| دلرم الياروق الأمير بدر الدين صاحب تل باشر الدمياطى = ايبك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى الصالحى | ٤ : ١٣٤ |
| الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد شرف الدين الدينسرى = محمد بن عباس عماد الدين اربعى الدوادارى = سنجر علم الدين الدينورى = عمر بن كرم ابو حفص الرازى = ابو الفتىح الرازى = محمد بن زكريا الرافعى (امام اندين) رئيس الإسكندرية = محمد بن الموفق (ابراهيم بن عبد السلام) شهاب الدين | ٣ : ٢٨٩ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الرمان لليونيني

المجلد و الصفحة

الأعلام

رسلان = اتابك رسلان دعمش

٢٩٥ : ٣

رسلان صدر الدين قاضي القضاة

الرشيد = ابو الوحش بن القدسي ابى الخير بن ابى سليمان

داود المعروف بابن ابى حليقة النصراني

الرشيد الخادم الكبير الطواشي شهاب الدين الصالحى النجمي ٣ : ٣٠١

٢٦٤ : ٤

رشيد الدين = سعيد بن على بن سعيد ابو محمد رشيد الدين

البصري اوى الحنفى

رشيد الدين الفارقي = عمر بن اسماعيل ابو حفص

الرشيدى = بلبان سيف الدين الرشيدى

رضى الدين = محمد بن على بن يوسف ابو عبد الله

الأنصارى الشاطبي

رضى الدين = محمد بن محمد بن يونس بن محمد

الرفاعي = على بن عبد الرحيم الرفاعي قطب الدين

الرفاعي = طالب بن عبدان بن فضائل

الرقاش = ابن صمام الرقاش

ركن الدين = ابا جى (بن عبد الله) الحاجب الأمير

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين العجمي المعروف بالخالق

ركن الدين = بيبرس الأمير ركن الدين الناصري

المعروف بطقصور

ركن الدين = بيبرس الصالحى استاذ الأمير عز الدين

سم الموت وغيره

ركن الدين = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح ركن الدين

السلطان الملك الظاهر الصالحى

ركن الدين

ركن الدين = خاص ترك الكبير (بن عبد الله الصالحى
النجمى)

ركن الدين = عبيد الله ركن الدين (والد أبى المجاهد
ظاهر الدين محمود الزنجاني)

ركن الدين = منكورس (بن عبد الله الفارقاني) انصيرفي
الأمير

ركن الدين (كيقباز بن غياث الدين) كيخسرو (بن
علاء الدين كيقباز) ٦٦:٣

الزكنى = يدغان الركنى سيف الدين
الركنى = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايفان
المعروف بسم الموت

الرمال = عمر بن شرف الدين النهاوندى الصوفى
الرومى = آقوش جمال الدين الدوادار
الرومى = بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الدوادار
الزبىدى ١ ٧:٤

الزبىدى = نوفل الزبىدى الملقب فاصر الدين

الزبير ٢٨٨:٤

الزرداد = ايبك (بن عبد الله) عز الدين
الزردارى = الخضر بن الحسن بن على ابو العباس
برهان الدين السنجارى

الزردارى = عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين
الزركشى (المؤرخ) ٢٠٩:٣

الزركشى = ياسين بن يوسف الزركشى الحجام الأسود

الزكي = يحيى بن حاتم بن حمدان

زكي الدين = ابراهيم بن عبد العزيز الكورى أبو إسحاق
المالكي

زكي الدين = عبد العظيم المنذرى

الزنجاني = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله أبو المجاهد
ظهير الدين الصوفي

زهير (بن محمد بن علي بن يحيى أبو الفضل وأبو العلاء)

٣٢٩ : ٢٢٢

بهاء الدين

الزواوى = عبد السلام بن علي بن عمر أبو محمد الشيخ
زين الدين

الزواوى = يوسف بن عبد الله بن عمر أبو يعقوب جمال الدين
الزوباشي = سنقرجا الأمير سيف الدين

زوجة الملك الزاهر مجير الدين داود ابن صاحب حمص ٢٧٢ : ٣

٣٨٠ : ٢٧٢

زيد بن الحسن أبو اليمن تاج الدين الكندي

٢٣٧ : ١٦٢

١٢٦ : ١١١

٢٨٣ : ١٨٤

١٧٧ : ٣

زيرك صهر ابغا

زين الأنساء = الحسن بن محمد بن الحسن بن العباس
أبو المكرمات

١٣٦ : ٤

زين البغدادي

زين الدين = ابراهيم بن احمد بن أبي الفرج بن عبد الله
أبو العباس الحنفي المعروف بابن السديد

زين الدين

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونى

المجلد و الصفحة

الأعلام

زين الدين = احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس
محي الدين

زين الدين = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس
المعروف بكتاكت

زين الدين = ادريس بن صالح بن وهيب الفقيه
المصرى القليوبى

زين الدين = خالد (بن يوسف بن سعد ابو البقاء)
شهاب الدين النابلسى

زين الدين = عبد الرحيم بن سعد بن ابي المواهب بن
سعد ابو محمد البعلبكي

زين الدين = عبد الله بن محمد بن على بن كرب ابو محمد
القرشى الزبيرى

زين الدين = عبد الله بن مروان بن عبد الله ابو محمد الفارقى

زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو المظفر
المعروف بابن المعجمى

زين الدين = على

زين الدين = عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص

زين الدين = محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين

زين الدين = يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير

زين الدين الحموى = سعد الله بن سعد الله بن سالم بن
واصل ، زين الدين الحموى

زين الدين بن الزبير = يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير

زين الدين الزواوى = عبد السلام بن على بن عمر ابو محمد

فهرس الإعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| زين الدين بن الموفق | ٨٦:٣ |
| الزيني = بلان بن عبدالله الأمير سيف الدين الصالحى التجمي | |
| سابق الدين = يسرى سابق الدين الأمير | |
| سابق الدين = سليمان بن سيف الدين محمد بن عثمان | |
| سالم بن ادريس بن محمود بن محمد الحضرمي | ٣٠٢٨:٣ |
| سالم بن بدران بن علي، المعين المعتزلى | ٧٩:٣ |
| سالم بن الحسن بن هبة الله بن حصري ابو الغنائم | ٢٧:٣ |
| | ١٢٧:٤ |
| سام (بن نوح عليه السلام) | ٣١٦:٤ |
| السامري = احمد سيف الدين | |
| السامري = يعقوب بن غنائم الموفق | |
| سبع بن يحيى | ٢١٣:٣ |
| السبكي (المؤرخ) | ١٥:٣ |
| الستى = شمس الدين الستى الواعظ البغدادى | |
| السجزي = عبد الأول بن عيسى ابو الوقت | |
| سحبان (بن وائل) | ٤٢٩٢٣٦٥:٣ |
| السخاوى = على بن محمد بن عبدالصمد ابو الحسن علم الدين | |
| السخاوى | |
| السديد = هبة الله الملقب بالسديد النصراني القبطي المنبوز بالماعز | |
| سديد الدين = الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر ابو العباس | |
| السراج الوراق = عمر (بن محمد بن حسن) الوراق الشاعر | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| سراج الدين = اسماعيل بن خاجا الأمير | |
| سراج الدين = عمر (بن محمد بن حسن) الوراق الشاعر | |
| سرتوقونون بن هولاکو | ٣٤: ٣ |
| المرخمي | ١٦٣: ٣ |
| سرطق | ١٧٧: ٣ |
| سرکده | ١٧٧: ٣ |
| سركيس = مرخسيا سركيس القيس النصراني | |
| سطيح الكاهن | ٣١: ٤ |
| سعد الدين = الخضر (بن بختر) الأمير | |
| سعد الدين = سعد الله بن مروان الفارقي كاتب الدرج | |
| سعد الدين = سعيد بن عمر بن اسماعيل بن مسعود بن الشيخ رشيد الدين ابي حفص الفارقي | |
| سعد الدين = عمر بن قليج | |
| سعد الدين = محمد بن محمد بن سعد الدين العربي | |
| سعد الدين = مسعود بن عبدالله بن عمر بن علي الجويني | |
| سعد الدين = يونس بن المستوفي خواجا سعد الدين | |
| سعد الدين العجمي | ٢٢٧: ٤ |
| سعد الله بن سعد الله بن سالم بن واصل زين الدين الجوى | ٩٤: ٣ |
| سعد الله بن مروان ، سعد الدين الفارقي كاتب الدرج | ٣٨٦ ، ٢٩٤: ٣ |
| | ٢٦١: ٤ |
| سعدى | ٢٣٢ ، ٤٤: ٣ |
| السعدى = يحيى بن عقيل بن شريف | |
| سعيد بن علي بن سعيد ابو محمد رشيد الدين الصراوى الحنفى | ٢٦٥: ٤ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| سعيد بن عمر بن اسماعيل بن مسعود سعد الدين بن الشيخ | ٢٨٣ : ٤ |
| رشيد الدين ابي حفص الفارقي | ٢٦٣ : ٤ |
| سعيد بن يزيد امير آل مره | ١٦٥ ، ١٦٤ : ٣ |
| سكتاي (من أعيان الغل) | ١١٠ : ٤ |
| سلامة بن سليمان بن سلامة بهاء الدين الرقي | ٢٦٤ ، ٢٥٠ : ٣ |
| سلامش بدر الدين الملك العادل ابن الملك الظاهر (بيبرس) | ٩٩ ، ٥ : ٤ |
| السلجوقي = ملكشاه (بن الب ارسلان) | |
| سناطان بن محمود (والد محمود ابو التثاء البعلبكي) | ١٧٦ : ٤ |
| السلقي = ابو طاهر | |
| سليمان (عليه السلام) | ١٠١ : ٣ |
| سليمان بن ابي العز بن وهيب بن عطباء ابو الربيع | |
| صدر الدين الحنفي | ٣٠٢ ، ٢٩٥ ، ٢٠٣ : ٣ |
| سليمان بن سليمان بن ابي الجيش ابو الربيع شرف الدين الهمداني | ٣٢٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ : ٤ |
| سليمان بن الخضر بن محتر شهاب الدين | ١٩٠ ، ٤٩ : ٣ |
| سليمان بن سيف الدين محمد بن عثمان ، سابق الدين | ٢٥٦ ، ٢٦ : ٣ |
| سليمان بن عبد الله بن ابرين (ابن عمران) ابو الربيع | |
| قطب الدين الزيلعي | ١٧٠ : ٤ |
| سليمان بن عبد المجيد ، عون الدين | ٣١٥ ، ٣١٣ : ٣ |
| سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن حسن الصاحب | |
| معين الدين البروانة | ٣٤ ، ٣٣ ، ٨ ، ٧ : ٣ |
| ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ | |
| ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ | |
| ١٨٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------------------------|
| سم الموت = ولادمير بن عبدالله الأمير عز الدين ايغان الركني | |
| سمداغو | ٢٠٥ : ٤ |
| سمعان | ١١٥ : ٣ |
| سمان الدين = موسى بن الأمير سيف الدين طرغاي بكري بيكي. | |
| سمان الدين بن ارسلان طمغش زوباشي قونية | ١٦٨ : ٣ |
| السنجاري = الخضر بن الحسن بن علي ابو العباس صاحب | |
| مرهان الدين الزر زاري | |
| السنجاري = يوسف بن الحسن القاضي بدر الدين | |
| سنجر الإسعدي | ٢٤٣ : ٣ |
| سنجر البهماني | ٢٤٣ : ٣ |
| سنجر الحواشي التركي | ٨٨ : ٣ |
| سنجر بن زريق الخولاني الأمير علم الدين | ٢٠٤ : ٤ |
| سنجر بن عبدالله الأمير علم الدين التركستاني | ٢٠٣ : ٣ |
| سنجر علم الدين الجمدار | ١٧٣ ، ١٧٢ : ٣ |
| سنجر علم الدين الحصني | ١٣٢ : ٣ |
| سنجر علم الدين الحلبي الأمير | ٢٣٨ ، ١٣٢ : ٣ |
| | ٢٥٦ ، ٢٤٤ |
| | ٤١ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٤ : ٤ |
| | ٢٦٢ ، ١٢٣ ، ١٠٩ ، ٤٣ ، ٤٢ |
| سنجر علم الدين الحموي المعروف بأبي خرص | ٢٤٦ : ٣ |
| سنجر علم الدين الدواداري | ٩٣ ، ٨٨ ، ٨٧ : ٤ |
| | ٣٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٧٨ ، ٩٧ ، ٩٦ |
| سنجر (بن عبدالله) علم الدين الشجاعى | ٢٥٣ ، ٢٤٤ ، ١٤٤ : ٤ |
| | ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٥ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---|
| سنجر علم الدين العتمى المعزى | ٥ : ٣ |
| السنجى = ايك عز الدين | |
| سنقر الأشقر الأمير شمس الدين الملك الكامل | ٣ : ٣١، ١٧٦، ١٨١، |
| | ١٨٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥، |
| | ٤ : ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، |
| | ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٦٠، ٨٨، ٩٢، |
| | ٩٣، ٩٦، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٣، ٢٤٠، ٢٦٤، ٣١٤، |
| سنقر الأعسر الأمير شمس الدين | ٤ : ٢٠٤، |
| سنقر جا ازوباشى الأمير سيف الدين | ٣ : ١٧٧، |
| سنقر حاكجى (سنقر جاه الكنجى) الأمير شمس الدين | ٤ : ٧، |
| سنقر شاه العزيزى شمس الدين | ٣ : ٢٤٢، |
| سنقر شمس الدين الرومى | ٣ : ٢٤١، |
| سنقر بن عبدالله الأمير شمس الدين الصغير الألقى المظفرى | ٣ : ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦، |
| | ٤ : ١١٠، |
| سنقر بن عبدالله الأمير عز الدين الرومى | ٣ : ٢٧١، |
| السهروردى = عمر بن محمد بن عبدالله ابو حفص شهاب الدين | |
| سهل بن بشر | ٣ : ٣٧، |
| سيف الدولة بن حمدان الأمير | ٣ : ٢٣١، |
| سيف الدين = ابراهيم بن شروة بن على بن مرزبان بن كلول | |
| جكو ابو اسحاق الأمير سيف الدين الجاكي | |
| سيف الدين = ابو بكر بن اسحاق | |
| سيف الدين = ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر | |
| محمد بن ايوب بن شاذى الملقب بالملك العادل | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

المجلد و الصفحة

الأعلام

سيف الدين = أبو بكر بن المخلص إبراهيم بن اسحاق
سيف الدين = أبو الحسن بن أبي الفوارس الأمير سيف الدين
ابن الأمير اسد الدين القيمرى
سيف الدين = احمد سيف الدين السامرى
سيف الدين = باريساره
سيف الدين = بلبان سيف الدين الرشيدى
سيف الدين = بلبان سيف الدين الكافرى
سيف الدين = بلبان سيف الدين المستعرب
سيف الدين = بلبان سيف الدين المعروف بكجكنا
سيف الدين = بلبان سيف الدين المارونى
سيف الدين = بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين
الدوادار الرومى
سيف الدين = بلبان بن عبد الله الأمير سيف الدين الزينى
الصالحى النجمى
سيف الدين = بهادر سيف الدين المعزى
سيف الدين = بيدغان سيف الدين الركنى
سيف الدين = جرمك سيف الدين الناصرى
سيف الدين = جندر
سيف الدين = ستقرجا الزوباشى الأمير سيف الدين
سيف الدين = طرنطاي سيف الدين
سيف الدين = طغان الأمير سيف الدين البكرى
سيف الدين = طغريل الأمير سيف الدين استاد دار الملك
المظفر تقي الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

الأعلام

المجلد و الصفحة

سيف الدين = طمان سيف الدين (الشقيري)
سيف الدين = علي بن قليج الأمير التتوي
سيف الدين = علي بن عمر بن محمد أبو محمد بن علي أبو الحسن
الأمير نور الدين المهكاري
سيف الدين = عيسى بن موفق بن الزهر مبارك التنوخي
سيف الدين = قالاجا بن عبد الله الركفي الأمير
سيف الدين = قشتمر سيف الدين العجمي الأمير
سيف الدين = قطز الملك المظفر
سيف الدين = قلاوون (بن عبد الله أبو المعالي وأبو الفتح)
الملك المنصور الألفي الصالحى النجمي
سيف الدين = قلغ ابلاشنكير
سيف الدين = قيران الأمير سيف الدين العلائي
سيف الدين = كبك أمير حاجب
سيف الدين = كوندك (كوكندك) الظاهري
سيف الدين = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين
أبو عبد الله الأمير سيف الدين بن الأمير
مظفر الدين صاحب صهيون

سيف الدين = محمد بن المجاهد

سيف الدين = محمد بن نور الدولة علي بن المخلص

سيف الدين = مقلد بن الكامل بن شاور

سيف الدين أبو بكر المنجم

سيف الدين بن أبي سلامة

سيف الدين بن اكشي

٣١٣ : ٤

٨٦ : ٣

٢٧١ : ٣

سيف الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوتيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| سيف الدين الجاويش = بلا كوش الجاويش | |
| سيف الدين الرومي الدوادار = بليان بن عبدا لله | |
| سيف الدين شاهنشاه | ٢٨٠ : ٣ |
| سيف الدين المشد = علي بن عمر بن قزل | |
| السيوطي (جلال الدين) | ١٣٨ : ٣ |
| الشاذلي = ابو الحسن الشاذلي (علي بن عبدا لله بن عبد الجبار) | ٣١٨ : ٤ |
| شاذلي بن داود بن عيسى بن أبي بكر الملك الظاهر غياث الدين | |
| ابن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين | |
| ابن الملك العادل سيف الدين | ١٧٢ : ٤ |
| استاطبي = محمد بن علي بن يوسف ابو عبدا لله رضي الدين | |
| الأنصاري | |
| الشاطبي صاحب القصيدة المشهورة في القراءات | ٢٨٢ : ٣ |
| الشافعي رحمة الله عليه | ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٦٤ : ٣ |
| | ٢٨٩ ، ٢٨٧ |
| | ٣١٩ ، ٢٢٥ : ٤ |
| شاهنشاه = سيف الدين شاهنشاه | |
| شبل الدولة = كافور بن عبدا لله ابو المسك الصوابي | |
| شجاع الدين = عنبر شجاع الدين الطواشي المعروف | |
| بصير الباز | |
| شجاع الدين = نعمان بن حمدان بن نعمان التكريتي | |
| شجاع الدين = بختر بن الخضر بن بختر | |
| الشجاعى = سنجر (بن عبدا لله) علم الدين | |
| الشرف = اسماعيل | |

- الشرف = داود بن العرضي
- شرف بن عمر بن احمد الأصفهاني المعروف بالبلاسي ١٨٤ : ٤
- شرف بن مري بن حسن الجذامي النواوي (والد
الشيخ محي الدين النواوي) ١٨٤ : ٤
- شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف بن الخطير ١٨٠ : ٣
- الشرف بن يلمان ، ابن يلمان ٢٢٤ : ٣
- شرف الدين (والد أبي الصلاح محي الدين عبد الله بن محمد) ٢٩ : ٤
- شرف الدين = ابراهيم بن يحيى بن محمد ، شرف الدين بن
القاضي محي الدين بن الزكي
- شرف الدين = احمد بن المقدسي
- شرف الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، تقي الدين
- شرف الدين = سليمان بن بليمان ابو الربيع الهمداني
- شرف الدين = عبد العزيز شرف الدين وزير صاحب حماة
- شرف الدين = عبد الله شرف الدين اللاوي
- شرف الدين = عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر الجويني
- شرف الدين = عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن
ابو محمد الربيعي
- شرف الدين = عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد
- شرف الدين = عمر بن خواجا
- شرف الدين = عيسى بن العادل ، الملك المعظم
- شرف الدين = عيسى بن مهنا ابو مهنا امير آل فضل ملك
العرب
- شرف الدين = المبارك بن احمد صاحب شرف الدين بن
المستوفي وزير مظفر الدين صاحب اربيل

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| شرف الدين = محمد (والد عبد الله بن محمد ، محي الدين ابن عين الدولة) | |
| شرف الدين = محمد بن أبي بكر ابو عبد الله الاردوبلي الصوفي | |
| شرف الدين = محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبد الله العمرى | |
| شرف الدين = محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد المعروف بالإنحيمى | |
| شرف الدين = محمد بن رضوان بن على بن أبي المظفر بن أبي الغنائم ابو عبد الله الحسينى المعروف بالشرىف النابىخ | |
| شرف الدين = محمد شرف الدين قاتل شمس الدين الأصبهانى نائب الروم | |
| شرف الدين = محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو عبد الله السامى | |
| شرف الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا ابو عبد الله القرشى | |
| شرف الدين = محمد بن عثمان بن على ابو عبد الله المعروف بابن الرومى | |
| شرف الدين = محمد بن عطاء | |
| شرف الدين = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدى الملقب شرف الدين ابو المعالى عدة الدين المعروف بابن القيسرانى | |
| شرف الدين = محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء البلىكى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| شرف الدين = نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد ابو الفتح | |
| شرف الدين = يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر | |
| شرف الدين احمد الفزاري = احمد بن ابراهيم بن سباع ابو العباس شرف الدين ابن ضياء الفزاري | |
| شرف الدين الحاكي | ١٧: ٣ |
| شرف الدين بن الخطير = مسعود بن الخطير، شرف الدين شرف الدين الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف ابو محمد الدمياطي | |
| شرف الدين صاحب ديوان البيوت | ٦٤: ٤ |
| شرف الدين علوي رئيس دمياط | ٨٦: ٣ |
| شرف الدين بن الفارض = عمر بن الفارض (ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد) | |
| شرف الدين بن فضل الله (ابو محمد عبد الوهاب كاتب الإنشاء) | ١٤٢: ٤ |
| شرف الدين بن المستوفي = المبارك بن احمد ابو البركات الصاحب وزير مظفر الدين صاحب اربيل | |
| الشريشي = محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين الوائلي البكري الشافعي | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| الشریف = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر ابو الفتوح | |
| الشریف عز الدين تقيب الأشراف | |
| الشریف افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل ابو هاشم | |
| الافتخار الهاشمي | |
| الشریف الرضى (ابو الحسن الموسوى محمد بن الحسين بن موسى بن محمد) | ٩ : ٣ |
| الشریف السلمي | ١٩٥ : ٤ |
| الشریف الناسخ = محمد بن رضوان بن علي بن أبي المظفر | |
| ابن أبي القنائم ابو عبد الله شرف الدين الحسيني | |
| الشقراوى = اسحاق بن ابراهيم بن يحيى صفى الدين | |
| الشقيرى = لاجين الشقيرى | |
| شكسان الأمير | ٢٢٧ : ٤ |
| شكندة ابن عم داود (صلاح الدين الملك الناصر) | ١١٨ : ٣ |
| الشمس (صديق طه بن ابراهيم بن أبي بكر) | ٢٠٣ : ٣ |
| الشمس = ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام | |
| ابو اسحاق السلمي | |
| الشمس = عبد الرحمن بن عبد الله بن بخدكين ابو محمد | |
| الجرزى المنعوت بالشمس | |
| الشمس = محمد بن خالد | |
| الشمس = محمد بن داود بن الياس ابو عبد الله البعلبكي | |
| الشمس (بن محمد بن احمد) خطيب المزة | ٢٩١ : ٤ |
| الشمس العذار | ٢٢ : ٣ |

الشمس المزي = محمد بن علي بن علون المنعوت مفسر الرؤيا

شمس الدين (سالم والد قاضي نابلس ابي عبد الله نجم الدين محمد) ٦٠ : ٤

شمس الدين = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

شمس الدين = ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابو إسحاق السلمي

شمس الدين = احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان

ابو العباس

شمس الدين = بهادر الأمير شمس الدين المعروف بابن

صاحب شمساط

شمس الدين = سنقر الأشقر الملك الكامل

شمس الدين = سنقر الأعسر

شمس الدين = سنقر جاه الكنجي (سنقر حاك الكنجي)

شمس الدين = سنقر شاه العزيزي

شمس الدين = سنقر شمس الدين الرومي

شمس الدين = سنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الصغير

الألفي المظفري .

شمس الدين = عبد الحميد شمس الدين الحروشاني

شمس الدين = عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة

ابو الفرج و أبو محمد المقدسي الحنبلي

شمس الدين = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى

ابو علي المادرائي شمس الدين بن القاضي

كمال الدين ابي حامد بن قاضي القضاة

صدر الدين ابي القاسم

شمس الدين = عبد الكريم بن الحسن بن رزين بن موسى
ابن عيسى ابو محمد الحموي

شمس الدين = عبد الله بن محمد بن احمد المقدسي الحنبلي
شمس الدين = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد شمس الدين الحنفي
شمس الدين = علي بن محمود بن علي ابو الحسن الشهر زوري
شمس الدين = عمر بن اسحاق بن وقاه الناصري
شمس الدين = عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن المغيزل
شمس الدين = عيسى بن الحضر بن الحسن شمس الدين
الزرزاري

شمس الدين = قرا سنقر الأشقر .
شمس الدين = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان
ابو عبد الله المعروف بالكلبي

شمس الدين = محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي الايلي
شمس الدين = محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله البعلبي
المعروف بابن ابي الحسين

شمس الدين = محمد بن احمد بن نعمة بن احمد ابو عبد الله
المقدسي

شمس الدين = محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوساين
ابو عبد الله

شمس الدين = محمد بن ايوب بن ابي رحلة ابو عبد الله الحمصي
شمس الدين = محمد بك بن قرمان

شمس الدين = محمد بن سليمان بن جمائل شمس الدين سبط
الشيخ غانم

- شمس الدين = محمد شمس الدين الأنصاري
شمس الدين = محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله
الحراني
شمس الدين = محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ابو عبد الله
الحراني
شمس الدين = محمد بن عبد الله شمس الدين المعروف بابن
الكوفي
شمس الدين = محمد بن العفيف (سليمان بن علي) التلمساني
الشاعر
شمس الدين = محمد بن محمد الجويني
شمس الدين = محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان
الأنصاري الشافعي النحوي
شمس الدين = محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله التلمساني
شمس الدين = محمد بن هبة الله ابو نصر
شمس الدين = محمود بن قرين
شمس الدين = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد القيسي
(ابو الغنائم محي الدين)
شمس الدين = يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن
شمس الدين = يوسف بن عمر (ابو المحاسن) شمس الدين
الملك المظفر (بن السلطان الملك المنصور
نور الدين) صاحب اليمن
شمس الدين = يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ
ابو المظفر سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن
ابن الجوزي

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| شمس الدين ابو شامة | ٢٨٤ : ٣ . |
| شمس الدين الأتابكى | ٣١٦ : ٤ |
| شمس الدين الأصبهانى نائب الروم | ١٧٣ : ٣ |
| شمس الدين بن باخل والى الإسكندرية | ٨٨ : ٣ . |
| شمس الدين الدمشقى (الصاحب محمد بن عثمان بن سلعوس | |
| ابن ابى الرجاء التنوخى الوزير) | ٢٥٩ : ٤ |
| شمس الدين السقى الواعظ البغدادى | ١٦٠ : ٣ |
| شمس الدين بن شرف الدين التبقى وزير صاحب ماردین . | ١٤٥ : ٤ |
| شمس الدين بن الشيخ العباد = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد | |
| ابن على بن سرور ابو عبد الله | |
| شمس الدين صواب العادلى الأمير الكبير | ٢٧٠ : ٤ |
| شمس الدين بن الصيقل الجزرى | ٢٢٦ : ٤ . |
| شمس الدين الفارقانى = آقسنقر بن عبد الله الأمير شمس الدين | |
| الفارقانى | |
| شمس الملوك = احمد بن الملك الأعز شرف الدين يعقوب | |
| ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف | |
| ابن ابوب | |
| الشمسى = آقوش بن عبد الله الأمير جمال الدين | |
| الشهاب بن التلعفرى = محمد بن يوسف بن مسعود بن | |
| بركة ابو المكارم الشيبانى المعروف | |
| بابن عراج الشاعر | |
| الشهاب عازكى (غازى) الأمينى | ١٨١ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوينى

المجلد و الصفحة

الأعلام

شهاب الدين = احمد الأمير شهاب الدين امير خزنदार

الملك الصالح نجم الدين ايوب

شهاب الدين = احمد بن حجي بن يزيد البرمكى امير آل مره

شهاب الدين = احمد بن عمر ابو العباس الأنصارى المرمى

شهاب الدين = احمد بن غاتم

شهاب الدين = احمد بن موسى بن يعمور بن جادك

ابو العباس الأمير شهاب الدين بن الأمير

جمال الدين

شهاب الدين = بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى

شهاب الدين = خالد النابلسى المعروف بزین الدين

شهاب الدين = الرشيد الخادم الكبير اطواشى الصالحى

النجمى

شهاب الدين = عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد

الحرانى

شهاب الدين = عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمن ابو صالح الحلبي المعروف

بابن العجمى

شهاب الدين = غازى بن شمس الملوك احمد بن الملك

الأعز شرف الدين يعقوب

شهاب الدين = غازى بن على شير الأمير التركمانى

شهاب الدين = محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن

على ابو عبد الله الأنصارى المعروف

بابن العالة

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان للبونيني

المجلد و الصفحة

الاعلام

شهاب الدين = محمد بن عبد المنعم بن محمد أبو عبد الله المعروف
بأبن الخيمي

شهاب الدين = محمد بن الموفق (إبراهيم بن عبد السلام)
رئيس الإسكندرية

شهاب الدين = محمود (بن فهد بن سليمان أبو الثناء) كاتب
الدرج الحلبي

شهاب الدين = يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن
أبي الفارس القيروى

شهاب الدين أبو العباس المغربي ٨٦ : ٣

شهاب الدين السهروردى = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص
شهاب الدين محمد بن الخوي = محمد بن القاضي شمس الدين
الخوي أحمد بن خليل
ابن سعادة

شهاب الدين المعروف بأبي شامة (أبو القاسم عبد الرحمن
ابن اسماعيل المقدسى) ١٥٣ : ٤

الشهابى = آقوش بن عبد الله جمال الدين السلحدار
الشهابى = أيدكين بن عبد الله علاء الدين

شهرزوزية ، الشهرزوزية (زوجة الملك الظاهر) ٢٥٠ ، ٢٤٣ : ٣

الشهرزورى = على بن محمود بن على أبو الحسن شمس الدين
الشهرزورى = القاسم بن يحيى أبو الفضائل الشهرزورى
الشهرزوزية = شهرزوزية (زوجة الملك الظاهر)

الشواء الشاعر ٦٤ : ٤

شورى = الجاشنكير مبارز الدين شورى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

الشياني = احمد بن شيان بن تغلب ابو العباس بدر الدين

الشياني = الخضر ابو القاسم

الشياني = محمد بن سوار بن إسرائيل ابو المعالي نجم الدين

الدمشقي

الشياني = محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم

المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب التلعفري

شيتركي صاحب جليل والداوية ١٧٢٠ : ٤ : ٤٠٤

الشيخ خضر = خضر بن ابي بكر بن موسى ابو العباس

المهراني العدوي

الشيخى = ايبك علاء الدين

الشيرازي = ابو إسحاق الشيرازي

الشيرازي = احمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ابو المعالي

الشيرازي = محمد بن هبة الله ابو نصر

شيركي ، شيركي = شيتركي صاحب جليل

صائح ٣٢١ : ٤

صاحب بعلبك = الملك الأحمدي (محمد الدين بهرام شاه)

صاحب تل باشر = دلدوم الياروق الأمير بدر الدين

صاحب جليل = شيتركي

صاحب الديوان = عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني

صاحب حماة و المعرة = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي

الملك المنصور ناصر الدين بن الملك

الظفر تقي الدين بن الملك المنصور

صاحب

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

صاحب حمص = موسى بن الملك للتصور إبراهيم (بن الملك

المجاهد و الرحبة السد الدين شير كوه

ابو العز) الملك الأشرف مظفر الدين

صاحب قنقار = موسى بن ادريس بن محمود

صاحب قلعة قيسر = علي بن عيسى بنت ابي الحسن

ابو الحسن الأمير عز الدين بن الأمير

ناصر الدين بن الأمير سيف الدين

صاحب مصر = محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين

ابو عبدالله الأمير سيف الدين بن الأمير

مظفر الدين

صارم الدين = ازبك بن عبدالله الحلبي

صارم الدين المطروحي

٢٠٣٠ ١٨١ : ٤

صدر الباز = عنبر ، شجاع الدين الطواشي

صدر الدين = احمد بن سني الدولة صدر الدين (احمد بن

شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة الله

ابن سني الدولة)

صدر الدين = رسلان

صدر الدين = سليمان بن ابي العز بن وهيب بن عطاء

ابو الربيع الحنفي

صدر الدين = عبد الرحيم قاضي بعلبك

صدر الدين = عبد الملك بن عيسى بن درباس ابو القاسم

صدر الدين = عمر بن تاج الدين عبد الوهاب الخروف بابن

بنت الأعز بن خلف بن ابي القاسم ابو حنص

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

المجلد و الصفحة

الأعلام

الصديق = ابو بكر الصديق رضى الله عنه

١٢٤ : ٤

الصريفينى

الصقراوى = عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم

صنى الدين = ابو القاسم بن محمد الحنفى والد قاضى القضاة

صدر الدين على

صنى الدين = احمد بن على بن حمير ابو العباس البعلبكي

المعروف بابن معقل

صنى الدين = اسحاق بن ابراهيم بن يحيى الشقراوى

صنى الدين = جوهر النوبى الهندى الطوائى

صنى الدين = خليل بن ابى بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

المراعى

صنى الدين = عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر ابن باقا

صنى الدين = عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعى المقرئ

صنى الدين = القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى

الدارى ابو محمد

صنى الدين = نصر الله بن محمد بن نصر الله وزير حماة

صلاح الدين = خليل (بن الملك المنصور قلاوون)

الملك الأشرف

صلاح الدين = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابى بكر

ابن ايوب ، صلاح الدين الملك الناصر

صلاح الدين = محمد بن على بن محمود ابو عبد الله

الشهرزورى

صلاح الدين = يوسف بن ايوب الملك الناصر

صلاح الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| صلاح الدين = يوسف بن (الملك العزيز غياث الدين) | |
| محمد (بن الظاهر غازي بن صلاح الدين | |
| يوسف بن ايوب ابو المظفر) الملك الناصر | |
| صمغرا بن هولكو | ٣٤٧ : ٣ |
| صنجيل | ٩٣ : ٣ |
| صندل ، بهاء الدين الطواشي | ٨٨ : ٣ |
| صواب = شمس الدين العادلي الأمير الكبير | |
| الصوابي = كافور بن عبد الله ابو الملك شبل الدولة | |
| الضرير = ابراهيم بن ربيع بن ربحان بن غالب ابو اسحاق | |
| الديري | |
| الضرير = الغزضرير (الفيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن | |
| نجا الأديب ابو محمد النصيبي الإريلى) | |
| الضرير = كمال الدين الضرير (على بن شجاع والد ابى عبد الله | |
| عجى الدين محمد القرشى) | |
| ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسى | |
| ضياء الدين = محمود ضياء الدين بن الخطير | |
| ضياء الدين = موسى بن سيدنا عبد القادر الجليل ، رضى الله عنهما | |
| ضياء الدين ابن الشهرزوى = القاسم بن يحيى ابو الفضائل | |
| ضياء الدين ابن القرطبي = احمد بن محمد بن عمر بن يونس بن | |
| عبد المنعم ابو العباس الأنصارى | |
| طالب بن عبد ان بن فضائل الرفاعى البطائحي | ٢١٥ ، ٢١٤ : ٤ |
| طه بن ابراهيم بن ابى بكر جمال الدين الهذبانى | ٣٠٥ ، ٣٠٣ : ٣ |
| طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر المصرى | ٢٨٥ ، ٢٨٤ : ٤ |

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------------|
| الطرسوسى = محمد بن اسماعيل الأصبهانى ابو جعفر | |
| طرطج = علم الدين (سنجر) | |
| طرنتاى (بن عبد الله ابوسعيد النصورى) الأمير حسام الدين | ٤ : ١٤٤ ، ٤٠٤ ، ١٤٤ ، ٣١٤ |
| | ٣١٥ |
| طرنتاى ، سيف الدين بكربكى | ٣ : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ |
| | ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ |
| طمنى | ٣ : ٨٨ |
| طغان الأمير سيف الدين البكر بكى | ٣ : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ |
| | ١١٧ |
| طغاي نحر الدين البحرى | ٣ : ١٨٦ |
| طغريل الأمير سيف الدين استاد دار الملك المظفر تقي الدين | ٤ : ٢٣٦ |
| طغز خاتون زوجة هولاكو | ٣ : ١١٢ |
| طقصو = يبرس الأمير ركن الدين الناصرى | |
| طمان ، سيف الدين (الشقىرى) | ٣ : ٢٤٣ |
| طنغرى برمش | ٣ : ٨٧ |
| الطوايىقى = عمران الطوايىقى | |
| الطواشى = بدر الدين (بن عبد الله) الصوابى | |
| الطواشى = جوهر صفى الدين النوبى الهندى | |
| الطواشى = الرشيد الخادم الكبير شهاب الدين الصالحى النجمى | |
| الطواشى = صندل بهاء الدين | |
| الطواشى = عنبر شجاع الدين المعروف بصدر الباز | |
| الطواشى = محسن مشد الخزانة | |
| الطواشى = مرشد | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ديل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---|
| الطومي = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله نصير الدين طيرس (بن عبد الله) الأمير علاء الدين الوزيري | ٢٤٣ : ٣ ١٨٢ : ٣ ٩٣ : ٤ |
| ظافر بن مضر بن ظافر بن هلال ابو منصور جمال الدين الحموي | ٣٠٥ : ٣ |
| الظاهر شاذي = شاذي بن داود بن عيسى بن ابي بكر الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين ابن الملك العادل سيف الدين الظاهري = ايدير الأمير عز الدين | ١٨٠ : ٣ |
| ظهير الدين متوج ظهير الدين = ابراهيم بن احمد بن يوسف ابو اسحاق ظهير الدين = محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله ابو المجاهد الزنجاني الصوفي | ١٨٢ : ٣ |
| ظهير الدين التريحاني العالمة والددة محمد بن عبد القادر بن ناصر ابي عبد الله شهاب الدين | ٧٥١ : ٣ ٧٤ : ٣ |
| العباس عبد الأول بن عيسى ابو الوقت السجزي عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد شهاب الدين الحراني عبد الحميد، شمس الدين الحروشاني عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة ابو محمد تاج الدين المقدسي الحنبلي | ٣٥٦ : ٣ ١٦٢ : ٣ ٢٥ : ٣ ١٨٥ : ٤ ٣١٥ : ٤ ٢٨٦ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| عبد الرحمن بن ابراهيم ابو محمد المقدسي | ٢٧: ٣ |
| عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين ابن الفركاح الفزارى | ١٩٢، ١٩١، ٦٢: ٣ |
| | ٢٨٧، ٢٨٥ |
| | ١٤١، ٧٨، ١٩: ٤ |
| عبد الرحمن ابو زيد الفارقاني الكاتب | ١٧: ٣ |
| عبد الرحمن بن رواحة | ٢١٨: ٤ |
| عبد الرحمن بن سلمان بن سعد الشيخ جمال الدين الحرائى | |
| والد الشيخ نحر الدين الحنبلى | ٥٢: ٣ |
| عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ابو الحسن جمال الدين | |
| ابن الشيخ نجم الدين البادرانى | ٣٠٦: ٣ |
| عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابو محمد الجرزى | |
| المنعوت بالشمس | ٥٠: ٣ |
| عبد الرحمن (قراجا) بن عبد الله رسول الملك احمد بن هولاكو | ٢٠٦، ٢٠٥: ٤ |
| | ٢١٥، ٢١٢، ٢١١ |
| | ٢١٧، ٢١٦ |
| عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان ابو محمد الحلبى | ٤٤٣: ٣ |
| | ١٦٥: ٤ |
| عبد الرحمن بن عبد المجيد جمال الدين ابو القاسم الصفراوى | ٢٣٦: ٤ |
| عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف ابو محمد سبط الشيخ | |
| ابى عمر | ١١١: ٤ |
| عبد الرحمن بن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن احمد | |
| ابو المجيد محمد الدين العقيل | |
| عبد الرحمن بن على بن الجوزى ابو الفرج | ٥٠: ٣ |
| عبد الرحمن | ٤٤٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر أبو محمد المعروف بابن الغزال | ٣٤: ٤ |
| عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أبو المجد ، محمد الدين العقيلي | ٣٠٦٢٠٢٠٢٩٥ : ٣ |
| | ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ |
| | ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ |
| عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو الفرج و أبو محمد شمس الدين المقدسي الحنبلي | ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٦ : ٤ |
| | ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٦٩ |
| عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن إبراهيم أبو محمد جمال الدين | ٩٤ : ٣ |
| عبد الرحمن بن محمد بن عطاء أبو محمد كمال الدين | ٥٦ : ٤ |
| عبد الرحمن بن مكي السبط أبو القاسم | ٦٨ : ٣ |
| عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله أبو محمد نجم الدين الجهنى الشافعي | ٢١٨ : ٤ |
| عبد الرحيم (بن علي بن اسحاق) أبو محمد جمال الدين | ١٣١ ، ١٣٠ : ٣ |
| عبد الرحيم بن سعد بن أبي الواهب بن سعد أبو محمد زين الدين البعلبكي | ٢٢٣ : ٤ |
| عبد الرحيم بن علي الحكيم مذهب الدين | ١٩٤ : ٣ |
| عبد الرحيم (ابن نصر بن يوسف) القاضي صدر الدين | ٤٣٤ ، ٧٥ : ٣ |
| | ١٣١ : ٤ |
| عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى أبو علي المادرائي شمس الدين بن القاضي كمال الدين أبي حامد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي القاسم | ١٩١ : ٤ |
| عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس أبو القاسم تاج الدين الموصل | ١٦ ، ١٥ ، ١٤ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد والصفحة |
|--|---|
| عبد السلام بن احمد بن غانم بن علي ابو محمد عز الدين الأنصاري | ٢٢٠١٩، ١٣: ٤ |
| عبد السلام (بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي) ابن تيمية (ابو البركات) محمد الدين الحراني | ٢٠٦: ٣ ١٨٦: ٤ |
| عبد السلام بن عبد الله بن بكران ابو محمد الداهري | ١٦٢، ٢٨: ٣ |
| عبد السلام بن علي بن عمر ابو محمد الشيخ زين الدين الزواوي | ١٩٣، ١٧٣، ١: ٤ ٢٩٢، ٢٣٩ |
| عبد شمس | ٣١٠: ٤ |
| عبد الصمد بن عساكر امين الدين المجاور للشرية | ٢٩: ٣ |
| عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابو القاسم الخرساني | ١٨٢، ٣٩، ٢٧: ٣ ١٩٤، ١٩٠، ١٦٢ ٢٠٨، ١٩٧ ٢٨٣: ٤ |
| عبد العزيز = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد الأنصاري ابو عبد الله عماد الدين | |
| عبد العزيز بن احمد بن عمر ابو بكر صفى الدين بن باقا | ٣٠٦: ٣ ١٩٢: ٤ |
| عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد محمد الدين الرازي ابن الخليلي | ١١١: ٤ |
| عبد العزيز، شرف الدين وزير صاحب حماة | ٤٠٤: ٣ ٢٣٦: ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------|
| عبد العزيز بن عبد السلام الشيخ عز الدين | ٣ : ٢٠٦، ١٣٧، ٢٩ |
| . | ٤ : ٢٨٤، ٢١٠، ١٧٥ |
| . | ٣١٧، ٣١٦ |
| عبد العزيز بن عبد النعم بن علي بن الصيقل ابو انغر | |
| عز الدين الحراي | ٤ : ٣٢٨ |
| عبد العظيم الحافظ زكي الدين المنذرى | ٤ : ١٢٠ |
| عبد القاهر بن عبد الغنى بن محمد بن ابى القاسم بن تيمية | |
| ابو الفرج نحر الدين الحراي الخطيب | ٣ : ١٦ |
| عبد الكافى بن عبد الملك الشيخ جمال الدين الربيعى | ٣ : ٢٨٥ |
| . | ٤ : ١٨٠ |
| عبد الكريم بن الحسن بن دزين بن موسى بن عيسى ابو محمد | |
| شمس الدين الجموى | ٣ : ٢٧١ |
| عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابو الفضل عماد الدين | |
| (جمال الدين) ابن الحرساني | ٣ : ٧٣ |
| . | ٤ : ١٩٦ |
| عبد الله = عبيد الله بن عمر ابو صالح شهاب الدين ابن العجمى | |
| عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو عبد الشيخ موفق الدين | |
| المقدسى الحنبلى | ٣ : ٢٠٨ |
| . | ٤ : ٢١٤، ١٦٨، ٦٠ |
| . | ٢١٥ |
| عبد الله الأرموى | ٣ : ٦٠ |
| عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين الملك المسعود بن الملك | |
| الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر | ٤ : ٢٦٨ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--------------------|
| عبد الله البطائحي | ٦٠ : ٣ |
| عبد الله ، تاج الدين (هو ابن اخي محمد بن عبيد الله) | ١٥١ : ٣ |
| عبد الله بن تمام تقي الدين | ١٩٧ : ٣ ، |
| | ١٣٥ : ٤ |
| عبد الله بن الحسن بن اسماعيل بن محبوب ابو محمد بهاء الدين | |
| البلبيكي | ٣٢٠ : ٣ |
| عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله محمد الدين | |
| الكردي | ٣٢١ : ٣ |
| عبد الله بن راحة ابو القاسم | ٢٧ : ٣ ، |
| | ١٦٨ : ٤ |
| عبد الله شرف الدين اللاوي | ١١٤ : ٣ |
| عبد الله بن شكر بن علي اليونني ابو محمد | ١٣٥ : ٣ |
| عبد الله بن عبد الظاهر (عبد القاهر) محي الدين | ١١٩ : ٣ ، |
| | ٤٧ : ٤ |
| عبد الله بن عبد الله بن عمر ابو بكر شرف الدين الجويني | ١٦٢ : ٣ ، |
| | ٢٨٠ ، ٢٧ : ٤ |
| عبد الله بن عطاء = عبد الله بن محمد بن عطاء ابو محمد | |
| شمس الدين الحنفي | |
| عبد الله بن عمر بن التي ابو المنجا | ١٧ : ٣ ، ١٥١ ، ٢٠٨ |
| عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد موفق الدين الأنصاري صاحبنا | ٣ : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٣ |
| | ٣٢١ ، ٢٧٦ ، |
| | ٣٠٦ ، ٣٠٣ : ٤ |
| عبد الله | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم أبو محمد الأنصاري | ٣ : ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، |
| | ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، |
| | ٤ : ١٤ |
| عبد الله بن محمد أبو الصلاح محي الدين المعروف بابن عين الدولة | ٣ : ٢٣٧ ، |
| | ٤ : ٢٩ ، ٣٠ |
| عبد الله بن محمد بن أبي الحسين أبو الفرج نجم الدين المعروف | |
| بابن الحكيم و بابن سطيح | ٤ : ٣٠ |
| عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد الصاحب فتح الدين | |
| ابن القيسراني : | ٣ : ٢٩٧ |
| عبد الله بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدسي الحنبلي | ٤ : ٢٦٩ |
| عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان أبو محمد اليونيني | ٤ : ١١١ |
| عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحلى أبو محمد | ٤ : ١٩٢ |
| عبد الله بن محمد بن عطاء أبو محمد شمس الدين الحنفي | ٣ : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، |
| | ٢٢٩ ، |
| | ٤ : ٥٦ ، ١٧٣ |
| عبد الله بن محمد بن علي بن كرب أبو محمد زين الدين | |
| القرشي الزبيرى | ٤ : ٢٨ |
| عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي صفى الدين المقرئ | ٤ : ٣٢٨ |
| عبد الله بن مروان بن عبد الله أبو محمد زين الدين الفارقي | ٤ : ٢١١ |
| عبد الله الموصلى الشيخ المتصوف | ٤ : ٢١٥ |
| عبد الله (بن أبي الوفاء أبو محمد) نجم الدين البادراني | ٤ : ٦٠ |
| عبد الله اليونيني الكبير | ٣ : ١٣٠ ، ١٣٦ ، |
| | ٤ : ٢٣٥ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------|
| عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر أبو الفرج | |
| نجيب الدين المعروف والده بابن الصيقل | ٥٠ : ٣ |
| عبد اللطيف بن يوسف أبو محمد موفق الدين | ١٦٥ : ٤ |
| عبد المطلب بن الفضل أبو هاشم الانتخار. الهاشمي الشريف | ٣ : ١٣٧ ، ٤٤٣ ، |
| | ٢٨ : ٤ |
| عبد المعز بن محمد أبو روح الهروي | ١٩ : ٣ |
| عبد الملك بن اسماعيل بن أبي بكر بن شاذي أبو محمد الملك | |
| السعيد فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك | |
| العادل سيف الدين | ٢٢٤ : ٤ |
| عبد الملك بن جريج | ٢٩٧ : ٤ |
| عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن أبو محمد شرف الدين الرضي | ٣ : ٢٧٢ |
| عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو المظفر، وأبن الدين | |
| المعروف بابن العنجمي | ١٣٦ : ٣ |
| عبد الملك بن عيسى بن درباس أبو القاسم صدر الدين | ٣ : ٢٦٤ ، |
| | ١٩٢ : ٤ |
| عبد الملك بن عيسى بن محمد بن أيوب بهاء الدين الملك القاهر | |
| ابن الملك المظفر شرف الدين بن الملك العادل سيف الدين | |
| أبي بكر | ٣ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ |
| عبد المنعم بن دقاق الدمشقي | ٢١٨ : ٤ |
| عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب | ٣ : ١٩٠ |
| عبد المؤمن بن خلف أبو محمد شرف الدين الدماطي | ٣ : ٣٨ ، ٧١ |
| عبد الواحد بن أبي المطهر الصيدلاني — عبد الواحد بن القاسم | |
| ابن الفضل الأصماني | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوثني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|--------------------|
| عبد الواحد بدر الدين | ٣١٤ : ٣ |
| عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الأصبهاني الصيدلاني | ٢٨٣ : ٤ |
| عبد الوهاب قايخ الدين (بن خلف بن محمود ابو محمد) المعروف بابن بنت الأعز | ٢٠٦ : ٣ |
| | ٢٩ : ٤ |
| عبد الوهاب بن رواج ابو محمد | ٢٣١ : ٣ |
| عبيد الله ركن الدين (والد ابي المجاهد ظهير الدين محمود الزنجاني) | ١٦١ : ٣ |
| عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابو صالح شهاب الدين الحلبي المعروف بابن العجمي | ١٧ : ٣ |
| العتمي = منجر علم الدين العتمي المعزى عتيق بن باقا | ٣٠١ : ٤ |
| عتيق بن عبد الجبار بن عتيق ابو بكر عماد الدين الأنصاري | ٢٧٤ : ٣ |
| عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو معين الدين القهري | ٢٨٦ : ٤ |
| عثمان بن الصلاح الشيخ قتي الدين | ٢٨٩ ، ١٩٣ : ٣ |
| | ٢٣٦ ، ١٢٤ : ٤ |
| عثمان بن عبد الله الأمدى، امام حطيم الخنابلة بالحرم الشريف | ١٢٧ : ٣ |
| عثمان بن عفان ذوالنورين رضى الله عنه | ٤٣٩ ، ٢٤٧ : ٣ |
| | ٣١١ ، ٢٢٢ ، ٥٨ : ٤ |
| عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد شرف الدين | ١٩٤ : ٤ |
| عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو نحر الدين المعروف بابن الحاجب | ٩٦ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| عثمان (بن ناصر الدين منكورس) مظفر الدين صاحب صهيون | ٣٠٥، ٢٦: ٣ |
| | ١١٤، ١١٣: ٤ |
| | ١١٨، ١١٧ |
| العجمي = سعد الدين | |
| العجمي = قشتمر سيف الدين الأمير | |
| بحية ابنة محمد بن أبي غالب الباقداري تاج النساء | ١٨٢: ٤ |
| عدة الدين = محمد بن نصر بن صغير بن داغر الخالدي الملقب شرف الدين ابو المعالي المعروف بابن القيسراني | |
| عدى بن مسافر | ١٤٨: ٤ |
| عرش الدين = ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الاربلي | |
| عرقا متملك طرابلس . | ٩٤، ٩٣: ٣ |
| عرقلة = حسان بن نمير ، عرقلة الشاعر | |
| العز التبان | ١٨١: ٤ |
| عز الدين (عم سابق الدين) | ٢٥٦: ٣ |
| عز الدين = احمد بن علي بن معقل بن أبي العلاء ابو العباس الأزدى المهلبى الحمصى | |
| عز الدين = ازدمر بن عبد الله الجمدار الأمير عز الدين | |
| عز الدين = ابيك (بن عبد الله) الأمير عز الدين الزراد | |
| عز الدين = ابيك بن عبد الله ابو محمد الأمير عز الدين الإسكندري الصالحى | |
| عز الدين = ابيك بن عبد الله الأمير عز الدين الدمياطى الصالحى النجمى | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الاعلام

عز الدين = ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الشجاعى
الصالحى الهادى

عز الدين = ايك بن عبد الله الأمير عز الدين الموصلى
الظاهرى

عز الدين = ايك عز الدين الأفرم الأمير

عز الدين = ايك عز الدين الجواشى

عز الدين = ايك عز الدين الرومى

عز الدين = ايك عز الدين السنجى

عز الدين = ايك عز الدين الشقيقى

عز الدين = ايك عز الدين المعظمى صاحب صرخد

عز الدين = ايك عز الدين النجبى الأمير

عز الدين = ايك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الحلى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الظاهرى

عز الدين = ايدمر الأمير عز الدين الغورى

عز الدين = ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

عز الدين = ايدمر عز الدين السينى

عز الدين = جهاز بن شيعة الحسينى

عز الدين = سنقر بن عبد الله الأمير عز الدين الرومى

عز الدين = عبد السلام بن احمد بن غانم بن على ابو محمد

الأنصارى

عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

المجلد و الصفحة

الأعلام

عز الدين = عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن الصيقل
ابو العز الحراى

عز الدين = عمر بن اسعد بن ابى غالب الاربلى المعروف
بالإطريقل

عز الدين = عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى
عز الدين = عمر بن محمد

عز الدين = عيسى بن المظفر بن محمد المعروف بابن الشيرجى
عز الدين = قريسيا الأمير عز الدين نواب التتر

عز الدين = محمد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبد الله الحلبي
عز الدين = محمد بن ابى الهيجاء (بن محمد الاربلى الشيعى
الرافضى)

عز الدين = محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم
ابو عبد الله المعروف بابن العجمى

عز الدين = محمد بن استاذ دار

عز الدين = محمد بن خالد بن محمد بن نصير بن داغر ابو حامد
محمد بن القيسراى

عز الدين = محمد بن الصاحب محي الدين احمد بن الصاحب
بهاء الدين

عز الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفانر
المعروف بابن الصائغ .

عز الدين = ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايتان
الوكنى المعروف بسم الموت

عز الدين اخو المجدى

١٧٧:٣

عز الدين

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|------------------|
| عز الدين (اييك بن عبد الله) الحلي الكبير | ٤٤: ٤ |
| عز الدين الحموي = اييك عز الدين الحموي | |
| عز الدين القيمري = علي بن عيسى بن أبي الحسن ابوالحسن | |
| الأمير عز الدين بن الأمير ناصر الدين | |
| ابن الأمير سيف الدين القيمري | |
| صاحب قلعة قيصر | |
| عز الدين كيكاووس = كيكاووس بن كيخسرو بن كيقباز | |
| ابن كيخسرو بن قابيج ارسلان السلطان | |
| عز الدين بن السلطان غياث الدين بن | |
| السلطان علاء الدين السلجوقي | |
| عز الدين المرتضى = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر | |
| ابو الفتوح الشريف عز الدين ، تقيب | |
| الأشراف | |
| عز الدين بن النضر | ٩٦: ٤ |
| العز الضريير (الفيلسوف حسن بن محمد بن احمد بن نجا الأديب | |
| ابو محمد النصيبي الاريلي) | ٣١٣: ٤ |
| العزير = يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحسان | |
| جمال الدين السلمي شيخ المغارة المعروفة بالعزير | |
| ابن الملك الأحمجد صاحب بعلبك | |
| عزير بدر الدين الكردي | ٥: ٣ |
| عطاء (رضى الله عنه) | ٣١٣: ٣ |
| عطاء ملك بن محمد علاء الدين الجويني صاحب الديوان | ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٤: ٤ |
| | ٢٢٩، ٢٢٨ |

عفيف الدين الحموي = اسحاق بن غازي بن علي عفيف الدين
الحموي

علاء الدين = آنص علاء الدين الأصبهاني
علاء الدين = احمد (بن ابراهيم بن شروة) الأمير
علاء الدين

علاء الدين = احمد بن يحيى بن محمد بن علي ابو العباس القرشي
علاء الدين = ازدر علاء الدين العلاني

علاء الدين = اقطوان بن عبد الله الأمير المهمندار
علاء الدين = ابيك علاء الدين (عز الدين) الشيخ
علاء الدين = ايدغدي الأمير علاء الدين الأعمى الكبكي
علاء الدين = ايدغدي علاء الدين الاسكندراني الحربي
متولى قوص

علاء الدين = ايدغمش الحكيمي الجاشنكير
علاء الدين = ايدكين بن عبد الله ، علاء الدين الخزندار
الصالحى العادي متولى قوص

علاء الدين = ايدكين بن عبد الله علاء الدين الشهابي
علاء الدين = طبرس (بن عبد الله) الأمير علاء الدين
الوزيرى

علاء الدين = عطاء ملك بن محمد الجويني صاحب الديوان
علاء الدين = علي بن بلان بن عبد الله ابو القاسم الكركي
الناصري

علاء الدين = علي بن عبد الرحمن بن علي ابو الحسن
علاء الدين = علي بن محمد بن سلمان

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الاعلام

علاء الدين = على بن محمد بن نصر الله ابو الحسن الحاي
علاء الدين = على بن محمود بن الحسن بن نبهان علاء الدين
اليشكري

علاء الدين = على بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون)
الملك الصالح

علاء الدين = كشتغدي بن عبد الله المشرقي الظاهري ،
الشمسي المعروف بأمير مجلس

علاء الدين = كيخسرو بن السلطان عز الدين كيقباز
علاء الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالي
المعروف بابن الصائغ

علاء الدين البندقدار = ايدكين بن عبد الله الأمير علاء الدين
البندقدار الصالحى العماوى النجمى

علاء الدين الركنى ١٣ : ٤

علاء الدين بن غانم = على بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين

علاء الدين بن محمد بن نصر الله اخو نصر الله بن محمد ٢٣٨ : ٤

العلائى = ازدمر علاء الدين العلائى

العلائى = ايك العلائى

العلائى = ايدمر بن عبد الله الأمير عز الدين العلائى

العلائى = قيران الأمير سيف الدين العلائى

العلان ١١٦ : ٣

علم الدين (بن ابى الوحش الرشيد ابن ابى حليقة) ٢٩٢ : ٣

علم الدين = سنجر الأمير علم الدين الدوادارى

علم الدين = سنجر بن ذريق الخولانى

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|------------------|
| علم الدين = سنجر بن عبد الله الأمير عم الدين التركستاني | |
| علم الدين سنجر ، علم الدين الجمدار | |
| علم الدين = سنجر علم الدين الحصني | |
| علم الدين = سنجر علم الدين الحلبي الأمير | |
| علم الدين = سنجر علم الدين الحموي المعروف بأبي خرص | |
| علم الدين = سنجر علم الدين العتمى المعزى | |
| علم الدين ابو القاسم | ٢٠٦ : ٤ |
| علم الدين البرزالي = القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين | |
| ابو محمد علم الدين البرزالي المؤرخ | |
| علم الدين السخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن السخاوى | |
| علم الدين سلطان الالذكرى | ٢٤٣ : ٣ |
| علم الدين الشجاعى = سنجر (بن عبد الله) | |
| علم الدين (سنجر) طرطج | ٣١ : ٣ |
| علوى = شرف الدين رئيس دمياط | |
| على بن ابراهيم = محمد بن على بن ابراهيم بن شداد ابو عبد الله عز الدين | |
| على بن ابى بكر بن روزبه ابو الحسن | ٣٠٠ ، ١٦٥ : ٤ |
| على بن ابى طالب ابو الحسن رضى الله عنهما | ١٤٤٠ ، ١٤ : ٣ |
| | ٧٠ ، ٤٩ ، ٤٨ : ٤ |
| | ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٧٣ |
| على بن احمد بن بدر ابو الحسن بن ابى القاسم ولى الدين الجزرى | ١١٢ : ٤ |
| على | ٤٥٨ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-------------------------------|
| علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد ابو الحسن المعاوي ، الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب | ١٣٨:٣ |
| علي بن احمد بن محمد بن العقيب العامري = علي بن احمد بن علي بن ابي الأسد ابو الحسن المعاوي الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب | |
| علي بن احمد بن موسى ابو الحسن الخزري المقرئ علي بن الأنجب ابو الحسن تاج الدين ابغدادى المعروف بابن الساعى | ١٨٢:٤ ١٤٧:٣ |
| علي بن بلبان بن عبدالله ابو القاسم علاء الدين الكرکى الناصرى | ٢٦٩:٤ |
| علي بن التلمسانى = علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن القيسى التلمسانى | |
| علي الحريرى = علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن منصور اليسرى الحريرى | |
| علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن المقيز | ٢٢٧:٣ |
| | ٢٢٨ ٢٧٦، ٢٣٧، ١٧١:٤ |
| علي بن الحسين بن علي ابو الحسن بن منصور اليسرى الحريرى علي بن درباس بن يوسف ابو الحسن الأمير جمال الدين الحميرى | ٤٣٢، ٤٢٦، ٤٠٥:٣ ٢٧٦، ٢٧٥:٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|------------------|
| علي بن الرقاعي ابو الحسن ابن نمة | ٢٧٩: ٣ |
| علي زين الدين (من ذرية الشيخ عيسى بن ابي البركات) | ١٤٨: ٤ |
| علي ا صاحب خواجه نجر الدين وزير الروم | ١٦٥٠، ١١٢٨، ٧: ٣ |
| | ٣٨٥، ١٨٥، ١٧٨ |
| علي بن العباس ابو الحسن الرومي | ٤١: ٣ |
| علي بن عبد الرحمن بن علي ابو الحسن علاء الدين | ١٤٧: ٣ |
| علي بن عبد الرحيم الرقاعي قطب الدين | ٢٧٩: ٣ |
| علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ابو الحسن | |
| نجم الدين الربيعي | ٦٢: ٣ |
| علي بن العقيب | ١٢١: ٤ |
| علي بن علي بن اسفنديار ابو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي | ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٦: ٣ |
| علي بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي | |
| الأمير مجير الدين ولد الملك الظاهر بن السلطان الملك الناصر | |
| صلاح الدين | ١١٢: ٤ |
| علي بن عمر ابو الحسن الأمير نور الدين الطوري | ٥٦: ٤ |
| علي بن عمر بن قزل الأمير سيف الدين المشد | ١٠٩: ٣ |
| علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابو الحسن الأمير نور الدين | |
| الهكاري | ١٧٦، ١٧٥، ١٦٦: ٣ |
| | ٢٥٤ |
| | ٣١: ٤ |
| علي بن عيسى بن ابي الحسن ابو الحسن الأمير عز الدين | |
| ابن الأمير ناصر الدين بن الأمير سيف الدين القيمري | |
| صاحب قلعة قيصر | ٢٠٥، ١٧٤: ٤ |

علي

(١) الصواب: محمد .

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-------------------------------|
| على بن غانم = على بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين | |
| على بن قليج الأمير سيف الدين النورى | ٢٦٣: ٤ |
| على بن مجلى = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن | |
| الأمير نور الدين الحكارى | |
| على بن محمد (بن احمد بن عبد الله اليونني) ابو الحسين | |
| اخو قطب الدين اليونني | ١٦٩: ٤ |
| على بن محمد بن احمد ابو الحسن بن الصابوني | ٢٢٧: ٣ |
| | ٢٣٧: ٤ |
| على بن محمد بن سلمان الشيخ علاء الدين | ٤٣٣: ٣ |
| على بن محمد بن سليم ابو الحسن بهاء الدين صاحب الوزير | |
| المعروف بابن حناء | ٢٨٢، ٧٤، ٣١: ٣ |
| | ٢٠٩، ١١٨، ٢٥٠، ٢٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥، |
| | ١٠٣، ٦٥، ٥٥: ٤ |
| | ٣١٩، ٢٣٦، ٢٣٣ |
| على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن القيسي التلمساني | ١٨، ١٧: ٣ |
| على بن محمد بن عبد الصمد ابو الحسن علم الدين السخاوى | ٢٨، ١١: ٣ |
| | ٢٩٣، ٢٣٤، ١٢٤: ٤ |
| | ٢٩٥ |
| على بن محمد بن على بن محمد ابو الحسين موفق الدين المذحجى | |
| الآمدى | ١٤٧: ٣ |
| | ٣٢: ٤ |
| على بن (حسن بن) محمد ، مهذب الدين الكارى | ٢٦٩، ٢٦٨: ٣ |
| على بن محمد بن نصر الله ابو الحسن علاء الدين الحلبي | ١٤٨، ١٤٧: ٣ |
| على بن محمود بن الحسن بن نبهان ابو الحسن علاء الدين | |
| اليشكرى | ١١٣: ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

| الأعلام | المجلد والصفحة |
|--|-----------------------|
| علي بن محمود بن علي أبو الحسن شمس الدين الشهرزوري | ١٩٢: ٣ |
| | ١٧٥: ٤ |
| علي بن معين الدين (سليمان) البواناة ، مهذب الدين | ١٦٦: ٣ ، ١٦٨: ٤ |
| | ١٧٧: ١٦٩ |
| علي بن يعقوب بن شجاع أبو الحسن عماد الدين الوصلي | ١٩٢: ٤ ، ١٩٣: ٤ |
| علي بن يوسف بن شيان الخلال بن الصفار الماردني | ١٩٦: ٣ |
| علي بن يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن ايوب بن علاء الدين بن الملك الناصر | ٣٢٨: ٤ |
| علي (بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد) الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب حماة (الملك المنصور ناصر الدين محمد) | ٤٠: ٤ |
| علي بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون) الملك الصالح علاء الدين | ٤٦: ٤ ، ٤٩: ٤ ، ٥٣: ٤ |
| | ٢٤٨ |
| علي بك (بن قرصان) | ١٨٢: ٣ ، ١٨٤: ٣ |
| العماد = محمد بن عباس بن محمد أبو عبد الله الربيعي الديسري | |
| عماد بن الصلاح = عثمان بن الصلاح الشيخ تقي الدين | |
| عماد بن هامل | ٢٥: ٣ |
| عماد الدين = أبو بكر بن هلال بن عباد الخنبلي | |
| عماد الدين = اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين أبو الفداء | |
| عماد الدين = اسماعيل (بن الملك العادل الكبير) الملك الصالح | |
| عماد الدين = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد أبو الفضل | |
| (جمال الدين) ابن الحرستاني | |
| عماد الدين = عتيق بن عبد الجبار بن عتيق أبو بكر الأنصاري | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|--------------------|
| عماد الدين = علي بن يعقوب بن شجاع ابو الحسن الموصلی | |
| عماد الدين = محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله الأنصاري | |
| المعروف بابن الشيرجي | |
| عماد الدين = محمد بن عباس بن محمد ابو عبدالله الربيعي | |
| الديسري | |
| عماد الدين = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن | |
| مقلد الأنصار ابو عبدالله ويسمى عبد العزيز | |
| ايضا. | |
| عماد الدين = محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبدالله المازدي | |
| المعروف بابن الشماع | |
| عماد الدين = محمد بن عمر بن هلال ابو عبدالله الأزدي | |
| عماد الدين = محمد بن عوض بن علي بن عوض ابو عبدالله | |
| العوضي | |
| عماد الدين = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبدالله الدمشقي | |
| المعروف بابن الشيرازي | |
| عماد الدين = محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابو حامد | |
| عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذي ابو الفتح | |
| الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك الفائز | |
| ابي اسحاق سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر | ٣ : ١٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ |
| عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم صاحب كمال الدين | ٣ : ٣٩ ، ١٩٧ ، ٢٥١ |
| | ٢٥٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ |
| | ٣١٤ |
| | ٤ : ٦٢ ، ١٤٩ ، ١٥٣ |
| | ٣٢٧ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------|
| عمر بن اسحاق بن وفاء شمس الدين الناصرى | ٢٦٩: ٤ |
| عمر بن اسعد بن ابى غالب عز الدين الإدريلى المعروف | ١٩٣: ٣ |
| بالإطريقل | |
| عمر بن اسعد بن عبد الرحمن بن لبنى بن عبد الرحمن | ١٩٣: ٣ |
| ابو حفص الممذاني | |
| عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين الفارقى | ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٨٨: ٣ |
| | ٣٨٥ |
| عمر بن الياس بن العنطورى | ٦٥: ٣ |
| عمر بن بشار بن عمر ابو الفتح كمال الدين التفلىسى | ٦٥، ٦٤: ٣ |
| | ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٣٢: ٤ |
| عمر بن تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الأعز | |
| ابن خلف بن ابى القاسم ابو حفص صدر الدين | ١١٩، ٥٢، ٧: ٤ |
| عمر بن الخطاب رضى الله عنه | ٤٣٩، ١٩٧: ٣ |
| | ٣١٨، ٢٢١، ١١٥: ٤ |
| عمر بن خواجا شرف الدين | ٢٠٥: ٣ |
| عمر بن دحية (ابو الخطاب) مجد الدين | ١٦٣: ٣ |
| عمر (بن مجد بن حسن) سراج الدين الوراق الشاعر | ٧٥، ٧٣، ٦٥، ٦٢: ٤ |
| عمر بن شرف الدين النهاوندى الصوفى المعروف بالرمال | ٢٧٩: ٣ |
| عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض عز الدين المقدسى | ٥٢: ٤ |
| عمر بن عبد اللطيف بن مجد بن المنيزل شمس الدين | ٢٢٥: ٣ |
| عمر ابن العديم = عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم | |
| الصاحب كمال الدين | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لاوينى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------------|
| عمر بن الفارض ، شرف الدين (ابو حفص عمر بن ابى الحسن على بن المرشد) | ٤٠٦ : ٣ |
| | ٣٠٦ ، ٣٠٤ : ٤ |
| عمر بن قليج ، سعد الدين | ٢٦٤ : ٤ |
| عمر بن كرم ابو حفص الدينورى | ٢٨ : ٣ |
| عمر بن محمد ، الأمير عز الدين | ٣١ : ٤ |
| عمر بن محمد بن طبرزد ابو حفص | ٣٨ ، ٣٦ ، ٢٦ : ٣ |
| | ١٩٠ ، ٣٩ |
| | ٢٨٣ ، ١٨٤ ، ١١١ : ٤ |
| عمر بن محمد بن عبد الله ابو حفص شهاب الدين السهروردى | ١٦١ ، ٧٣ ، ٢٨ : ٣ |
| | ٤٣٢ ، ٤٠٥ ، ٢٧٩ ، ٢٧٢ |
| عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب محيى الدين بن ابى سعد شرف الدين التميمى | ١٩٤ : ٤ |
| عمر المدنى | ٦٠ : ٣ |
| عمر بن مظفر جمال الدين الهكارى الحاجب | ١٢٠ : ٤ |
| عمر بن المغيزل = عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن المغيزل شمس الدين | |
| عمر بن مكى بن عبد الصمد ابو حفص زين الدين | ٢٣٤ : ٤ |
| عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محيى الدين قاضى غزة | ٥٨ ، ٥٧ : ٤ |
| عمر بن الناقد | ١٨٢ : ٤ |
| عمران بن اسحاق بن قضاة | ٣٩ : ٣ |
| عمران الطوايقي | ١٩٦ : ٣ |
| عمرو (المحدث) | ١٤٢ : ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------|
| عمرو (المفسر) | ١٤٢ : ٣ |
| عمرو | ٣٤٧ : ٣ |
| | ١١٥ : ٤ |
| عمرو (بن العاص رضى الله عنه) | ٤٣٧ : ٣ |
| عمرو بن مخلول | ٧ : ٣ |
| عمرون القرطبي | ٢١٦ : ٣ |
| عنب شجاع الدين الطواشي المعروف بصدر الباز | ٢٤٦ ، ١٧١ ، ١١٨ : ٣ |
| عنبري ، غلام | ٩١ : ٣ |
| عوطية = افرر رنات مقدم الداوية | |
| عيسى بن ابي البركات | ١٤٨ : ٤ |
| عيسى بن الخضر بن الحسن شمس الدين الزوزاري | |
| (المعروف والده بالسنجاري) | ١٩٤ : ٤ |
| عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين | ٣٠٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ : ٣ |
| | ٢٦٥ : ٤ |
| عيسى بن المظفر بن محمد ، عز الدين المعروف بابن الشيرجي | ١٩٥ : ٤ |
| عيسى بن مهنا ابو مهنا الأمير شرف الدين امير آل فضل | |
| ملك العرب | ١٧٦ : ٣ |
| | ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٣٦ : ٤ |
| | ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٩٤ ، ٥٤ |
| | ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ١٨٣ |
| عيسى بن موفق بن الزهر مبارك سيف الدين التنوشي | ٨١ ، ٦٦ : ٣ |
| عيسى اليونني | ٢٨٠ : ٤ |

عين الزمان

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------------|
| عين الزمان = احمد بن منير بن احمد ابو الحسين مهذب الدين ابن منير الطرابلسي | |
| غازي بن شمس الملوك احمد بن الملك الأعز شرف الدين | |
| يعقوب ، شهاب الدين | ٢٥١ : ٣ |
| غازي بن علي شير ، الأمير شهاب الدين التركماني | ١٧٧ : ٣ |
| غازية خاتون ابنة الملك الكامل بن العادل | ٢٣٦ : ٤ |
| غانم بن العشيرة | ٩٠ : ٣ |
| غانم بن علي بن ابراهيم بن عساكر | ٦١٠ ، ٦٠ ، ٥٩ : ٣ |
| | ١٤٩ ، ١٤ : ٤ |
| الغساني = محمد بن يحيى بن مبارك بن مقبل ، جمال الدين الحمصى | |
| غطفان | ٤٤٠ : ٣ |
| الغورى = عز الدين ايدمر | |
| غياث الدين = شاذى بن داود بن عيسى بن ابي بكر الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين ابن الملك العادل سيف الدين | |
| غياث الدين = كيخسرو بن كيقباز بن كيخسرو | |
| غياث الدين بن السلطان ركن الدين | ١١٢ ، ١١٣ ، ٣٤ : ٣ |
| | ١١٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ : ٣ |
| | ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ : ٣ |
| | ٣٥ : ٤ |
| فارس الدين = اقطاي (بن عبد الله) فارس الدين الجمدار المستعرب | |

فارس الدين الأتابك = اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير
فارس الدين الأتابك المعروف
بالمستعرب النجمي الصالحى

فارس الدين المسعودى = آقوش

الفارقانى = آقستقر بن عبد الله الأمير شمس الدين الفارقانى
الفارقى = سعد الله بن مروان ، سعد الدين كاتب الدرج
الفارقى = عمر بن اسماعيل ابو حفص رشيد الدين

فاطم (فاطمة رضى الله عنها) ٣٤٣:٣

فتح الدين = عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد الصاحب
فتح الدين ابن القيسرانى

فتح الدين = عبد الملك بن اسماعيل بن ابى بكر بن شاذى
ابو محمد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين

فتح الدين = عمر بن ابراهيم بن ايوب بن شاذى ابو الفتح
الملك المنيع فتح الدين الملقب بالمنيع بن الملك
الفاخر ابى اسحاق سابق الدين بن الملك العادل
سيف الدين ابى بكر

الفخر الإربلى = محمد بن ابراهيم بن مسلم

الفخر الرازى ٣٨:٤

نفر القضاة ابن بصافة = نصر الله بن هبة الله

نفر الدين = ابراهيم بن لقمان

نفر الدين = احمد بن النعمان بن احمد ابو العباس نفر الدين
المعروف بابن المنذر الحلبى

نجر الدين = اياز (بن عبد الله الصالحى النجمى) الأمير

نجر الدين المقرى

نجر الدين = طغاي نجر الدين البحرى

نجر الدين = عبد القاهر بن عبد الفتى بن محمد بن أبى القاسم بن

تيمية ابو الفرج الحرانى الخطيب

نجر الدين = عثمان بن محمد بن منصور ابو عمرو المعروف

بابن الحاجب

نجر الدين = على صاحب خواجا نجر الدين وزير الروم

نجر الدين = محمد (بن على بن محمد) ابو عبد الله

نجر الدين = محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد

المعروف بابن الجثنان

نجر الدين = محمد بن يعقوب بن على ابو عبد الله المعروف

بابن تميم

نجر الدين = يوسف بن شيخ الشيوخ (صدر الدين محمد)

٥٢ : ٣

نجر الدين الحنبلى

٢٧١ : ٤

نجر الدين بن عز القضاة

نجر الدين بن عساكر (ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

١٨٧ : ٣

ابن هبة الله المعروف بابن عساكر)

نجر الدين تقيب الأشراف = الحسن بن على بن الحسن

ابن تاهد ابو محمد الحسينى

الفراء = اسماعيل بن ابراهيم بن على

الفرارى = عبد الرحمن بن ابراهيم ، تاج الدين ابن الفركاح

الفرارى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| القبري | ١٦٣:٣ |
| القرضي = ابرالملاء | |
| فرعون | ٢٤٣، ١١٩:٤ |
| الفزاري = احمد، شرف الدين | |
| الفزاري = عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء تاج الدين ابن الفر كاح (الفزاري) | |
| الفضل بن يحيى | ٧٣:٤ |
| الفقاعي = يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزيري | |
| الفهري = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو معين الدين | |
| قاسم | ٩٩:٣ |
| القاسم بن ابي بكر بن القاسم الاريلي امين الدين المعروف بالمقرئ | ١٢١:٤ |
| القاسم بن بهاء الدين محمد بن بهاء الدين ابو محمد علم الدين البرزالي المؤرخ | ١١٠، ١:٣ |
| القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي اندارمي ابو محمد صفى الدين | ٢٨٦، ٢٦٥، ١:٤ |
| القاسم بن يحيى ابو الفضائل ضياء الدين ابن الشهرزوري | ١٥:٣ |
| قاضي الزيداني = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نقيس الدين الحارثي | |
| قالاجا بن عبد الله الركني الأمير سيف الدين | ٥٩، ٣١:٤ |
| قجقار الجموي | ٨٧:٣ |
| قحطان التنوخي | ٤١:٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| قراجا = عبد الرحمن بن عبد الله رسول الملك احمد بن هولاكو | |
| قراستقر الأشمقر شمس الدين المعزى | ٢٠٤٠ ٤٠٣: ٤ |
| القرش = يمن بن عبد الله ابو الفضل الحبشى الخادم العزيزى | |
| المنعوت بالقرش | |
| القرقوى | ٢٢٣: ٤ |
| قرقيسيا الأمير عز الدين | ١٠٨: ٤ |
| قرمان | ١٨٢: ٣ |
| قرمشى = جاروبى (من اعيان المغل) | |
| القزوينى = ابوالمجد القزوينى (مجد الدين ابوالمجد محمد بن الحسين القزوينى) | |
| قس (بن ساعدة الايادى) | ٤٢٩٠ ١٤٢: ٣ |
| القسطلاتى = احمد بن على بن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله ابن الميمون ابو العباس | |
| قشمر سيف الدين العجمى الأمير | ٢٦٦٠ ٢٦٤: ٣ |
| قطب الدين (والد ابن القسطلاتى ابى بكر محمد) | ٣٣١: ٤ |
| قطب الدين = احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ابو المعالى قطب الدين | |
| قطب الدين = حسن قطب الدين (اخو عون الدين سليمان بن عبد المجيد) | |
| قطب الدين = الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله ابو محمد ابن المشتري | |
| قطب الدين = سليمان بن عبد الله بن ابرين ابو الربيع الزيلعى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

قطب الدين = محمد بن احمد بن علي بن محمد المعروف

بأبن القسطلاني أبو بكر

قطب الدين = محمود الأمير قطب الدين اخو محمد الدين الأتابك

قطب الدين = موسى بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين

ابن عبد الله اليونيني

١٤٥ : ٤

قطب الدين قاض شيراز

٤٩١ ، ٤٦٠ ، ٣٣ : ٣

قطر الملك الظفر سيف الدين

٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٠٥ ، ١٠٠ .

١٢٣ ، ١١٠ : ٤

قطليجا = آقوش شمس الدين المعروف بقطليجا

القطيعي = محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن

القفصي = ابراهيم بن جامع بن أبي البركات ابو اسحاق

الضرير

قلاوون (بن عبد الله ابو المعالي و أبو الفتح) الملك المنصور

١١٩ ، ٩٢ ، ٣ : ٣

سيف الدين الألفي الصالحى النجمي

٢٩٧ ، ٢٦٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٩١ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٥٠ ، ٢ : ٤

٨٧ ، ٨٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣١ ، ١٢ ، ١١

١٤١ ، ١٣١ ، ١٠٩ ، ١٠٥ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨

٢١٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٥ ، ١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٤٨

٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٣

٣١٩ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٥ ، ٢٧١

١٧٧ : ٣

قلع الجاشنكير سيف الدين

قنقرطاي

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليونيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--------------------|
| قنقرطاي بن هولاًكو | ٢١٢ : ٤ |
| قيران الأمير سيف الدين العلائي | ١٧٧ : ٣ |
| قيس | ١٤٢ : ٣ |
| القيصراني | ٤٤١ : ٣ |
| القيصري = ناصر الدين القيصري الأمير (ابو المعالي حسين ابن عزيز بن ابي الفوارس) | |
| القيصري = هارون القيصري جمال الدين | |
| قوختون (ام احمد بن هولاًكو) | ٢١٢ : ٤ |
| كاتب الدرج = سعد الله بن مروان ، سعد الدين | |
| كاتب الدرج = محمود (بن فهد بن سليمان ابو الثناء) | |
| شهاب الدين كاتب الدرج الحلبي | |
| الكارى = على بن محمد ، مهذب الدين | |
| كافور بن عبد الله ابو المسك شبل الدولة الصوابي | ٢٧٠ : ٤ |
| كاول الأمير حسام الدين | ١٧٧ : ٣ |
| كبك سيف الدين امير حاجب | ١٤٥ : ٤ |
| كتناكت = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابو العباس زين الدين | |
| كتبغا = كتبغانوين | |
| كتبغانوين | ٢٩٩ ، ١٣٤ ، ٩٢ : ٣ |
| ككنا = بلبان الأمير سيف الدين | |
| كراي | ١٧٦ ، ١٧١ : ٣ |
| كرجي خاتون (زوجة البروانة) | ١٨١ : ٣ |
| الكردى = عزيز بدر الدين | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| كريمة (بنت عبد الوهاب القرشية) | ١٢٤ : ٤ |
| كشتغدي (بن عبد الله) الأمير علاء الدين الشمسي | ٢٤٣ : ٣ |
| كشتغدي بن عبد الله الأمير علاء الدين المشرقي الظاهري | ١٤١ ، ٨٧ : ٤ |
| المعروف بأمير مجلس | ٢٤٣ : ٣ |
| كعب | ١٩٥ : ٤ |
| الكلبي = محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان ابو عبد الله شمس الدين | ١٤٢ : ٣ |
| كمال الدين = ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس ابو اسحاق الإسكندري | |
| كمال الدين = ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحاق بن علي ابن شيث ابو اسحاق | |
| كمال الدين = احمد بن ابي الفتح بن محمود - كمال الدين (ابن العطار) الحموي | |
| كمال الدين = احمد بن الأستاذ ، كمال الدين (ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي) | |
| كمال الدين = احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم | |
| كمال الدين = اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المغربي | |
| كمال الدين = اسحاق بن احمد بن عثمان كمال الدين المغربي | |
| كمال الدين = اسماعيل كمال الدين عارض الجيش | |
| كمال الدين = عبد الرحمن (بن محمد بن عبد القادر) | |
| كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ابو محمد | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| كمال الدين = عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم صاحب | |
| كمال الدين = عمر بن بشار بن عمر ابو الفتح التفليسي | |
| كمال الدين = موسى كمال الدين (بن شمس الدين ابن خلكان) | |
| كمال الدين = موسى بن يونس الشيخ كمال الدين | |
| كمال الدين الإسكندري المعروف بابن المنبجي | ٢٤٦:٣ |
| كمال الدين الضريو (علي بن شجاع والد أبي عبد الله محي الدين | |
| عبد القرشي) | ٢٨٦:٣ |
| كمال الدين بن طلحة = محمد بن طلحة (ابو عالم) القرشي | |
| العدوي | |
| كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم | |
| الصاحب كمال الدين | |
| الكيت | ١٤٢:٣ |
| الكتاني = حسن ناصر الدين بن النقيب | |
| كند غدي الحسامي الجوكنداري | ٣٠٣:٣ |
| الكندى = زيد بن الحسن ابو اليمن تاج الدين | |
| الكواشي = أحمد بن يوسف ابو العباس موفق الدين | |
| كوندك (كوكندك) سيف الدين الظاهري | ١١٠'٨٦'٢'١:٤ |
| كي خاتو أخو أرغون | ٢٢٧:٤ |
| كي خسرو بن السلطان عز الدين كيقباز ، السلطان علاء الدين | ٢٦٨'١٨٥'١٨٤:٣ |
| | ٢٦٩ |
| كي خسرو بن كيقباز بن كي خسرو ، غياث الدين | ٢٦٩:٣ |
| كيكاووس بن كي خسرو بن كيقباز بن كي خسرو بن قليج | |
| ارسلان السلطان عز الدين بن السلطان غياث الدين | |
| ابن السلطان علاء الدين السلجوقي | ٦٧'٦٦'٧:٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---|
| كيوى تاج الدين | ١٧٧، ١٧٢، ١٦٨ : ٣ |
| لاجين الشقىرى | ٢٤٣ : ٣ |
| لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين الأيدمرى الدوادار | ٢٤٣، ٦٧ : ٣ |
| المعروف بالدرفيل | ١٠٧ : ٤ |
| لاجين بن عبد الله الأمير حسام الدين العينتاي المنصورى | ٤٦، ٤٢، ٤١ : ٤ |
| السلحدار | ٣١٤، ٢٨١، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٢، ١٧٤، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٤، ٩٤ |
| لاحق الارقالى ابوالكرم | ١٢٠ : ٤ |
| اللاوى = شرف الدين عبد الله | |
| اللبان = احمد بن محمد بن محمد ابو المكارم الأصبهانى | |
| اللبلى = احمد بن تميم بن هشام بن جنون ابوالعباس | |
| اللعينانى = ابو عبد الله (عم ابى عبد الله محمد بن يحيى | |
| صاحب تونس) | |
| لؤلؤ بدر الدين | ١٦٦ : ٣ |
| لؤلؤ بن عبد الله حسام الدين | ٣١ : ٤ |
| ليث الدولة = محمد بن ابى الحسن بن البعلبكى مقدم بعلبك | |
| ليلى العامرية | ٣٢٠، ٢٠٢، ٤٤ : ٣ |
| الماردنى = الخلال بن الصفار | |
| ماروت | ٥٤ : ٣ |
| الماعز = هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى | |
| مالك عليه الرحمة | ٢٢ : ٣ |
| | ٢٩٩، ٢٢٤ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد والصفحة |
|--|-----------------------------------|
| المبارز = آقوش بن عبدالله مبارز الدين المنصوري استاد دار الملك المنصور صاحب حماة مبارز الدين = آقوش بن عبدالله المنصوري استاد دار الملك المنصور صاحب حماة مبارز الدين شوري = الجاشنكير مبارز الدين شوري المبارك بن أبي بكر بن حمدان أبو البركات المعروف بأبن الشعار | ٢٧٧، ٤٢، ٤١: ٣ ١٩٣: ٤ |
| المبارك بن أحمد أبو البركات صاحب شرف الدين بن المستوفي وزير مظفر الدين صاحب أربل | ٣٠٥: ٣ ٣٢١، ١٥٩، ١٥٣: ٤ ٣٢٣ |
| مبارك بن حامد بن أبي الفرج المنعوت بالتقي الحداد المبارك بن المستوفي = المبارك بن أحمد أبو البركات الصاحب شرف الدين بن المستوفي وزير مظفر الدين صاحب أربل المتنبى (أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي) مجاهد بن سليمان بن مرهف بن أبي الفتح التميمي الخياط المعروف بأبن أبي الربيع مجاهد الدين = إبراهيم مجاهد الدين (عم محمد بن عثمان بن منكورس الأمير سيف الدين) محمد الدين = الحسين محمد الدين أتاك | ١٤٩، ١٤٨: ٣ ٤٢: ٣ ٦٨: ٣ |

مجد الدين = عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ابو محمد الرازي
ابن الخليلي

مجد الدين = عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد الله ابو عبد الله
الكردي

مجد الدين = الملك الأحمدي (الحسن بن داود بن عيسى ابو محمد
ابن الملك الناصر صلاح الدين)

مجد الدين = يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل المعروف
بابن المهتار

مجد الدين = عمر بن دحية (ابو الخطاب)

مجد الدين = محمد بن احمد بن عمر، ابو عبد الله مجد الدين محمد بن
الظهري الحنفي الإدري

مجد الدين بن الأثير ٢٢٨٠ ، ٢٢٧٠ : ٤

مجد الدين بن تيمية = عبد السلام (بن عبد الله بن أبي القاسم

الحضر بن محمد بن علي) بن تيمية

(ابو البركات) الحراقي

مجد الدين عبد الرحمن ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر
ابن احمد ابو المجد العقيلي

مجير الدين = علي بن علي بن محمد بن غازي بن يوسف بن
ايوب بن شاذي الأمير مجير الدين ولد الملك

الظاهر بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين

مجير الدين = يعقوب مجير الدين (عم الملك القاهر عبد الملك
ابن عيسى)

مجير الدين محمد بن تميم = محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله

نحر الدين المعروف بابن تميم

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| محسن الطواشي مشد الخزانة | ١٨٧:٣ |
| محمد (بن احمد - والد قطب الدين اليوناني) | ١٤٢:٣ |
| محمد بن ابراهيم بن ابي المحاسن بن رسلان ابو عبد الله | |
| شمس الدين المعروف بالكلبي | ١٩٣:٣ |
| محمد بن ابراهيم بن جماعة ، بدر الدين | ١٩٣، ١٩٢، ١٨٧:٣ |
| محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ابو عبد الله | |
| شمس الدين بن الشيخ العباد الحنبلي | ٢٨١، ٢٧٩، ٢٠٦:٣ |
| محمد بن ابراهيم بن علي بن شداد ابو عبد الله عز الدين الحلبي | ٢٥١، ٢٤٧، ٢٣٩:٣ |
| | ٢٦٦، ٢٥٢ |
| | ٢٧٠، ١٥٢:٤ |
| محمد بن ابراهيم بن مسلم ، الفخر الإدري | ٣٠٠:٤ |
| محمد (بن علي بن محمد) ابو عبد الله نحر الدين | ٢٥٠:٣ |
| محمد بن ابي بكر ابو عبد الله شرف الدين الأردوبيل الصوفي | ٢٢٨:٣ |
| محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي شمس الدين الايكي | ١٨١:٤ |
| محمد بن ابي الحسن بن البعلبي ليث الدولة مقدم بعلبك | ٢٣٢:٣ |
| محمد بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم ابو عبد الله | |
| التتوني المعروف بابن السلومس | ٨٢:٣ |
| محمد بن ابي سعد البكري ابو الفتوح | ٢٧:٣ |
| محمد بن ابي القاسم (الخضر بن محمد بن علي) بن تيمية ابو عبد الله | ١٧:٣ |
| محمد بن ابي الهيجاء (بن محمد الإدري الشيعي الرافضي) عز الدين | ٢٠٤:٣ |
| | ٢٢٣:٤ |
| محمد بن احمد بن ابراهيم ابو عبد الله القرشي الهاشمي | ٣٣٣، ٣٣٢:٤ |
| محمد بن احمد ابو عبد الله جمال الدين المعروف بابن يمن العرضي | ٢٩١:٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق | |
| ابو ابراهيم المعروف بالخراني | ٤٤١:٣ |
| محمد بن احمد بن عبد السخى بن يحيى ابو عبد الله شرف الدين | |
| العمرى | ١٩٧:٣ |
| محمد بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم ابو عبد الله | |
| عز الدين المعروف بابن العجمى | ٩٧:٣ |
| محمد بن احمد بن على بن محمد المعروف بابن القسطلاني | |
| قطب الدين ابوبكر | ٣٣٠:٤ |
| محمد بن احمد بن عمر، الشيخ ابو عبد الله محمد الدين محمد بن الظهير | |
| الحنفى الاربلى | ٣٩٥، ٣٨٦، ٢٨٩:٣ |
| | ٤٠٤، ٤٠٢، ٤٠٠ |
| محمد بن احمد بن عمر بن الحسن بن خلف ابو الحسن القطيعى | ٢٧:٣ |
| | ٣٠٠:٤ |
| محمد بن احمد بن محمد ابو بكر جمال الدين الواصل البكرى | |
| الشافعى الشريشى | ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٧١:٤ |
| | ٢٩٩، ٢٩٧، ٢٩٦ |
| محمد بن احمد بن محمد ابو عبد الله عماد الدين الأنصارى المعروف | |
| بابن الشيرجى | ٢٣٢:٤ |
| محمد بن احمد بن محمد بن قدامة ابو عمر | ١٨٦:٤ |
| محمد بن احمد بن مكتوم ابو عبد الله شمس الدين البعلبكي | |
| المعروف بابن ابى الحسين | ١٢١:٤ |
| محمد بن احمد بن منظور بن عبد الله | ٢٨١، ٢٨٠:٣ |
| محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الصيدلاني | ٢٨٣، ١٨٤، ١١١:٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|------------------|
| محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد أبو عبد الله شمس الدين المقدسي | ٢٣٣، ٢٣٢، ١٩٥: ٤ |
| محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله أبو بكر نجم الدين الثعلبي المعروف بابن سني الدولة (قاضي القضاة) | ٤٣٦، ٤٣٩، ٣٧٠: ٤ |
| | ٢٣٥، ١٢٣ |
| محمد بن استاذ دار ، عز الدين | ١٢٥: ٣ |
| محمد بن اسرائيل = محمد بن سوار بن اسرائيل أبو المعالي نجم الدين الشيباني الدمشقي | |
| محمد بن اسعد أبو علي ، ابن النقيب النسابة | ٤٤٣: ٣ |
| محمد بن اسماعيل بن اسماعيل بن جوسلين أبو عبد الله شمس الدين | ١٠١: ٣ |
| محمد بن اسماعيل أبو جعفر الطرسوسي الأصبهاني | ٥٠: ٣ |
| محمد بن الإمام الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد أبو المعالي المستمسك بالله | ٢٣٥: ٣ |
| محمد بن إريك بن عبد الله ، ناصر الدين بن الإسكندري | ١٩٤: ٣ |
| محمد بن أيوب بن أبي رحلة أبو عبد الله شمس الدين الحنصلي | ٥٩: ٤ |
| محمد (بن محمد بن عبد القادر أبو اليسر) بدر الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ | ٢١١: ٤ |
| محمد بركة = محمد بن يبرس بن عبد الله أبو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين | |
| محمد بك بن قرمان ، شمس الدين | ١٨٤، ١٨٣، ١٦٧: ٣ |
| | ١٨٥ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--|
| محمد بن بيارس بن عبد الله أبو المعالي الملك السعيد ناصر الدين | |
| محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين | ٣: ٤، ٣١، ٣٣، ٨٨، |
| | ١١١، ١١٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، |
| | ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٨٥، |
| | ٤: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، |
| | ٧، ٨، ١٠، ١٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٩٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، |
| محمد بن جعوان = محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان، | |
| شمس الدين الأنصاري الشافعي النحوي | |
| محمد بن الحردتكي (الحردتكي) الشيخ الصالح | ٤: ١٩٩، |
| محمد بن حسام الدين بركة خان بن دولة خان، الأمير بدر الدين | |
| خال الملك السعيد | ٣: ٢٣٦، |
| | ٤: ٣٢، |
| محمد بن الحسن بن اسماعيل بن محمد، الملقب شرف الدين المعروف | |
| بالإنجيمي | ٤: ٢٧١، |
| محمد بن الحسن بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين | |
| أبو عبد الله تقي الدين الحموي | |
| الشافعي | |
| محمد بن الحسين بن رزين أبو عبد الله تقي الدين الحموي الشافعي | ٣: ٢٧٢، |
| | ٤: ٧، ٥٢، ١٠٢، ١٠٤، |
| | ١٢٤، ١٥٢، ١٨٠، ١٩٥، |
| محمد بن حناء = محمد بن صاحب خواجا نحر الدين محمد بن | |
| الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم، | |
| الصاحب تاج الدين | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|----------------------|
| محمد الحنفى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمى بدر الدين ابن القريرة الحنفى | |
| محمد بن حياء بن يحيى بن محمد ابو عبد الله تقي الدين الرقى | ٢٨١: ٣ |
| محمد بن خالد ، الشمس | ١٢٦: ٤ |
| محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد بجز الدين محمد بن القيسرانى | ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤٠: ٣ |
| محمد بن داود بن الياس ابو عبد الله البعلبكي المنعوت بالشمس | ٥٩: ٤ |
| محمد ابن الدجاجة = محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله) بهاء الدين ابن الدجاجة | |
| محمد الدينى | ٦٠: ٣ |
| محمد بن رحال ، بدر الدين (التركمانى) | ١٣٢: ٣ |
| محمد بن رزين = محمد بن الحسين بن رزين ابو عبد الله تقي الدين الحموى الشافعى | |
| محمد بن رضوان بن على بن ابي المظفر بن ابي الغنم ابو عبد الله | |
| شرف الدين الحسينى المعروف بالشرىف الناسخ | ٢٦٥، ٢٤١، ٢٢٢، ١٩: ٣ |
| محمد بن زكريا ابو بكر الرازى | ٣١٢: ٤ |
| محمد بن زين الدين ، القاضى تقي الدين | ٢٣٧: ٣ |
| محمد بن سالم ابو عبد الله نجم الدين المعروف بقاضى نابلس | ٦١، ٦٠: ٤ |
| محمد بن سالم بن نصر الله ، جمال الدين بن واصل | ٩٤: ٣ |
| محمد بن سعيد بن محمد بن هشام ابو الوليد نحر الدين المعروف بأبن الجنان | ١٩٨، ١٩٧: ٣ |
| محمد بن سلمان بن جمائل ، شمس الدين سبط الشيخ غانم | ١٩٤: ٤ |
| محمد بن سليمان ابو عبد الله المعافى الشافعى | ٧٢: ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام. | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------|
| محمد بن سليمان ابو عبد الله المعروف بابن العلم الحموى | ١٧٦٠ ١٧٥٠: ٤ |
| محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف ابو عبد الله جمال الدين | |
| الموارى (الموارى) المعروف بابن ابى الربيع | ٧١ : ٣ |
| محمد بن سنى الدولة = محمد بن يحيى بن هبة الله ابو بكر | |
| نجم الدين الثعلبى | |
| محمد بن سوار بن اسرائيل ابو المعالى نجم الدين الشيبانى الدمشقى | ٤٣٢٠ ٤٠٥٠ ٣١٧٠: ٣ |
| | ٣٠٥٠ ٣٠٣٠ ١٣٤٠: ٤ |
| | ٣١٧٠ ٣٠٦ |
| محمد بن (على بن ابى طالب بن) سويد ، وجيه الدين التكرى | ١٣٦٠ ٨٢٠ ٣٧٠: ٣ |
| | ١٥٣٠ ١٥٢٠: ٤ |
| محمد بن شداد = محمد بن ابراهيم بن على بن شداد ابو عبد الله | |
| عز الدين | |
| محمد ، شرف الدين | ١٧٣: ٣ |
| محمد ، شمس الدين الأنصارى | ٤٣٥: ٣ |
| محمد بن الشيخ العماد الحنبلى = محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد | |
| ابو عبد الله شمس الدين الحنبلى | |
| محمد بن الشيرازى = محمد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله عماد الدين | |
| الدمشقى المعروف بابن الشيرازى | |
| محمد بن الصائغ = محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاجر | |
| عز الدين المعروف بابن الصائغ قاضى القضاة | |
| محمد بن الصاحب - خواجا نحر الدين محمد بن الصاحب بهاء الدين | |
| على بن محمد بن سليم ، الصاحب تاج الدين | ٢٥٠٠ ١٨٥٠ ١١٢٠: ٣ |
| | ٢٩٦ |
| | ٧١: ٤ |
| محمد | (٣٧) |
| ٤٨٤ | |

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------------------------|
| محمد بن الصاحب محي الدين احمد بن الصاحب بهاء الدين ، الصاحب عز الدين | ٢٥٠ : ٣ |
| محمد بن طلحة (ابوسالم) القرشى العدوى كمال الدين | ٢٧٩ : ٣ |
| | ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ : ٤ |
| | ٢٧٤ |
| محمد بن الظهير = محمد بن احمد بن عمر ، ابو عبد الله محمد الدين محمد بن الظهير الحنفى الإربلى | |
| محمد بن عباس بن محمد ابو عبد الله الربعى الدينسرى المنعوت بالعماد | ٢٣ : ٣ |
| | ٣٢٨ : ٤ |
| محمد بن عباس بن مكارم ، نجم الدين التميمى الجوهري | ٩٨ : ٤ |
| محمد بن عبد الباقي ابوبكر الأنصارى | ٥٠ : ٣ |
| محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله بدر الدين السلمى المعروف بابن الفوية | ٣٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ : ٣ |
| | ٢٠٥ |
| محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام ابو عبد الله شرف الدين السلمى | ١٧٥ : ٤ |
| محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المعالى علاء الدين المعروف بابن الصائغ | ١٩٦ : ٤ |
| محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو المفاخر عز الدين المعروف بابن الصائغ | ١٥٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ : ٣ |
| | ٢٨٩ ، ٢٩٤ |
| | ٣٤ ، ٨٧ ، ٣٣ : ٤ |
| | ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٢ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-------------------|
| محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد الأنصاري | |
| ابو عبد الله عماد الدين ويسمى عبد العزيز ايضا | ١٥٠:٣ |
| محمد بن عبد القادر بن عبد الكريم بن عطايا ابو عبد الله | |
| شرف الدين القرشي | ٤٣٣:٣ |
| محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي ابو عبد الله | |
| الأنصاري الملقب شهاب الدين المعروف بابن العالمة | ١٥٠٧٤، ١٧٣، ١٧٢:٣ |
| محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد محي الدين المعروف | |
| بابن الحرساني | ١٩٧، ١٩٦:٤ |
| محمد بن عبد الكريم بن عثمان ابو عبد الله عماد الدين الماردني | |
| المعروف بابن الشماع | ٢٨٢:٣ |
| محمد بن عبد الله ابو عبد الله ناصر الدين الحرائي الحنبلي | ٢٧٦، ٢٧٥:٤ |
| محمد بن عبد الله بن ابي اسامة مفيد الدين المعروف | |
| بابن الأحواضي | ١٥١:٣ |
| محمد بن عبد الله بن غانم بن علي ابو الحسن | ٥٩٠، ٥٨:٣ |
| محمد بن عبد الله بن مالك ابو عبد الله جمال الدين الطائي الجبالي، | |
| ابن مالك | ٢٠٤، ٧٨، ٧٦:٣ |
| | ٣١٣ |
| | ٣٣٠، ١٩٧:٤ |
| محمد بن عبد المنعم بن محمد ابو عبد الله شهاب الدين المعروف | |
| بابن الخيمي | ١٠٧، ١٠٦:٣ |
| | ٣٠٠، ٣٠٠، ٣٠٠:٤ |
| | ٣٠٦، ٣٠٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| محمد بن عبد المنعم بن عمار بن حامل ابو عبد الله شمس الدين الحرائي | ٢٥:٣ |
| محمد بن عبد الواحد، ضياء الدين المقدسي | ١٣٦، ٢٨:٣ |
| محمد بن عبد الوهاب بن منصور ابو عبد الله شمس الدين الحرائي | ٢٠٦:٣ |
| محمد بن عبيد الله بن حزيل ابو عبد الله بهاء الدين | ١٥٣، ١٥١:٣ |
| محمد بن عبيد الله، شمس الدين المعروف بابن الكوفي | ١٥:٣ |
| محمد بن عثمان بن علي ابو عبد الله شرف الدين المعروف بابن الرومي | ٢٧٤:٤ |
| محمد بن عثمان بن منكورس بن جردكين ابو عبد الله الأمير سيف الدين بن الأمير مظفر الدين صاحب صهيون | ٣٠٠، ٢٦، ٢٥:٣ |
| محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله ناصر الدين. الحمداني الدمشقي | ٤٣٣:٣ |
| محمد بن عطاء، شرف الدين | ٩٥:٣ |
| محمد بن العفيف (سليمان بن علي)، شمس الدين التلمساني الشاعر | ٣٠٩:٤ |
| محمد بن علي ابو الحسين المقرئ | ١٢٠:٤ |
| محمد بن علي بن ابي القاسم ابويكر بدر الدين العدوي المعروف بابن السكاكري | ٢٠٧:٣ |
| محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله محي الدين القرشي | ٢٨٢:٣ |
| محمد بن علي بن علون، المنعوت بالشمس المزي مفسر الرؤيا | ١٢٥:٤ |
| محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله جمال الدين الحمودي الصابوني المحدث | ١٢٥:٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوتيني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|---------------------|
| محمد بن علي بن محمود ابو عبد الله صلاح الدين الشهرزوري | ٣ : ١٩٢ - ١٩٣٠ ، |
| | ٤ : ١٧٥ |
| محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن ابوبكر امين الدين الأنصاري | ٣ : ١٠١ - ١٠٢ |
| محمد بن علي بن يوسف ابو عبد الله رضى الدين الأنصاري الشاطبي | ٤ : ٢٧٦ |
| محمد بن علي بن يوسف بن شاهنشاه المنعوت بالتاج المعروف بابن المصري | ٣ : ٤٣٣ |
| محمد بن عماد ابو عبد الله الحراني | ٤ : ٢٣٦ - ٣٠٠ |
| محمد بن عمر بن هلال ابو عبد الله عماد الدين الأزدي | ٣ : ٢٨٢ |
| محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبيدي المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار | ٣ : ٢٦ |
| محمد بن عوض بن علي بن عوض ابو عبد الله عماد الدين العوضي | ٣ : ٢٠٨ |
| محمد بن غسان ابو عبد الله الأنصاري | ٣ : ٢٧ - ١٥١ |
| محمد بن القاضي شمس الدين الخوى احمد بن خليل بن سعادة ، شهاب الدين الجويني | ٤ : ١٤٤ - ٣١٥ - ٣٢٠ |
| محمد القرشي | ٣ : ٦٠ |
| محمد بن قلاوون ، الملك الناصر قاصر الدين بن الملك المنصور سيف الدين | ٤ : ٢٥٩ |
| محمد بن القيسراني = محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن نصير بن داغر ابو حامد عز الدين | |
| محمد الكيلاني | ٣ : ٦٠ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| محمد بن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله جمال الدين الطائي الجياني ، ابن مالك | |
| محمد بن المجاهد ، سيف الدين | ٨٦:٣ |
| محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو عبد الله بهاء الدين البرمكي | ٢٣٥، ٢٣٤:٤ |
| محمد بن محمد بن بيدار أبو الثناء عز الدين المعروف بابن النوري | ٤٣٣:٣ |
| محمد بن محمد بن الحسن أبو عبد الله نصير الدين الطوسي | ٨٠، ٧٩:٣ |
| محمد بن محمد ، شمس الدين الجويني | ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥:٤ |
| | ٢٢٩ |
| محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ، شمس الدين الأنصاري الشافعي النحوي | ٤٣٥، ٢٩٣:٣ |
| | ١٩٧:٤ |
| محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المكارم محيي الدين | ٨١:٣ |
| محمد بن محمد بن عبد الصمد ، نور الدين (بدر الدين) الأسعدي | ٣١٥، ٢٥، ٢٢:٣ |
| | ٣١٧، ٣١٦ |
| محمد بن محمد بن عبد الله أبو بشر | ٧٧:٣ |
| محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك أبو عبد الله الطائي بدر الدين | ٣٣٠، ٣٢٩:٤ |
| محمد بن محمد بن العربي سعد الدين الطائي | ٣١٤، ٣١٣:٣ |
| محمد بن محمد بن علي الصري الأنصاري | ١١٠:٣ |
| محمد بن محمد بن هبة الله أبو عبد الله عماد الدين الدمشقي المعروف بأبن الشيرازي | ٢٤٨:٣ |
| | ١٩٨:٤ |
| محمد بن محمد بن يحيى أبو عبد الله بدر الدين التغلبی | ٢٣٥:٤ |

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

محمد بن محمد بن يونس بن محمد ، رضى الدين ١٦٠ ١٤ : ٣

محمد بن محمود بن محمد ابو المعالى الملك المنصور ناصر الدين

ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور صاحب حماة

و المعرة ٨٤٠ ٣٣٠ ٩٠ ٦ : ٣

٢٥٣٠ ٢٤٤٠ ١٩٠٠ ١٧٥٠ ١٤٨٠ ٨٥

١٩٠٠ ٨٨٠ ٣٥٠ ٣١ : ٤

٢٧٧٠ ٢٤١٠ ٢٤٠٠ ٢٣٩٠ ٢٣٦٠ ٢١٩٠ ٢٠٢٠ ١٨١٠ ١٨٠٠ ١٤٧٠ ٩٣

محمد بن مشكور بن . . . ابو عبد الله شرف الدين المصرى ٢٠٨ : ٣

محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٤٤٠ ٣٠٠ ١٥٠ ١٣ : ٣

٢٨١٠ ٢٢٣٠ ١٢٠٠ ١٩٧٠ ١٩٦٠ ١٣٤٠ ١٢٥٠ ١٢٠٠ ٥٥٠ ٥٣٠ ٤٥

٤٤٠٠ ٤٢٦٠ ٤٢٢٠ ٣٦٣٠ ٣٤٣٠ ٣١٠٠ ٣٠٩٠ ٣٠٤٠ ٣٠٣٠ ٢٨٦

٤٧٠ ٣٧٠ ٢٤٠ ٢١ : ٤

٣٣٣٠ ٢٦٩٠ ٢٢٣٠ ٢١٤٠ ٢٠٨٠ ١٤٢٠ ١٣٠٠ ٨٣

محمد بن المقدسى ، ناصر الدين ٣١٥ : ٤

محمد بن مكى (بن محمد بن الحسن ابو عبد الله) بهاء الدين

ابن الدجاجة ٦٥ : ٣

محمد بن موسى بن النعمان ابو عبد الله شمس الدين التلمسانى ٢٣٦ : ٤

محمد بن الموفق بن الزهر مبارك ابو عبد الله الأمير نجم الدين ٨١ : ٣

محمد بن الموفق (ابراهيم بن عبد السلام) شهاب الدين

رئيس الإسكندرية ٨٧٠ ٨٦٠ ٨٥ : ٣

محمد بن النحاس = محمد بن يعقوب صاحب محى الدين الأسدى

محمد بن نصر بن صغير بن داغر ابو عبد الله الخالدى الملقب

شرف الدين ابو المعالى عدة الدين المعروف بابن القيسرانى ٤٤٢٠ ٤٤١ : ٣

محمد

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| محمد (بن) نهار ، جمال الدين | ١٦٦:٣ |
| محمد بن نور الدولة علي بن المخلص ، سيف الدين | ٨٦:٣ |
| محمد بن هبة الله ابونصر شمس الدين بن الشيرازي | ٣٠٠، ٢٨٦، ١٩٨:٤ |
| محمد بن واصل ، القاضي جمال الدين | ٧٢:٤ |
| محمد بن وثاب ، تاج الدين النخيلي | ٢٢٩:٣ |
| محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ابو عبد الله يحيى الدين | |
| الحرائي المعروف بابن الصيرفي | ٣٠٦:٤ |
| محمد بن يحيى بن مبارك بن مقبل ، جمال الدين الغساني الحمصي | ٤٣٦، ١٤٩:٣ |
| محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابو عبد الله صاحب تونس | ٢١٢، ٢١١، ٢٠٩:٣ |
| محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابوجامد يحيى الدين | |
| ابن الشهرزوري | ١٠٢:٣ |
| محمد بن يعقوب ، صاحب يحيى الدين الأسدي (ابن النحاس) | ٢٠٩، ١٤٧:٤ |
| محمد بن يعقوب بن علي ابو عبد الله نقر الدين (مجير الدين) | |
| المعروف بابن تميم | ٢٧٧، ٢٢٢:٤ |
| محمد بن يمن ، نجم الدين | ٤٧، ٤٦:٣ |
| محمد بن يوسف ، يحيى الدين بن زيلاق | ٤٠٠:٣ |
| محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة ابو المكارم الشيباني | |
| المعروف بابن عراج المنعوت بالشهاب ابن التلعفري | |
| الشاعر | ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٨:٣ |
| | ٢٢٥ |
| | ٢٢٣:٤ |
| محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن محمد ابوجامد عماد الدين | ١٤:٣ |
| محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري ، جمال الدين الحصري | ١٤٥:٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-------------------------|
| محمود بن اسماعيل بن معبد ابو الثناء شرف الدين البعلبكي | ٢٠٠: ٤ |
| محمود الأمير قطب الدين اخو محمد الدين الأتابك | ٢٢٩، ١٧٧: ٣ |
| محمود بن الحمصى | ٢٨٠: ٤ |
| محمود بن زنى، نور الدين الملك العادل | ١٨٨: ٣ |
| محمود بن سلطان بن محمود ابو الثناء البعلبكي | ١٧٦: ٤ |
| محمود بن سليمان بن فهد، شهاب الدين كاتب الدرج الحلبى | ٣١٨، ١٧٨، ٣: ٣ |
| | ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٦ |
| | ٤٠٢ |
| | ٢٠٢، ١٨٧، ١١٣: ٤ |
| | ٣١١، ٢٥٦، ٢٤٨ |
| محمود ضياء الدين بن الخطير | ١١٦، ١١٣، ٧: ٣ |
| | ١٧٧، ١٧٣، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧ |
| محمود بن عابد بن الحسين ابو الثناء تاج الدين | ١٥٥، ١٥٤: ٣ |
| محمود بن عبدالله الحارثى | ١٦٣: ٣ |
| محمود بن عبدالله بن عبد الرحمن ابو الثناء برهان الدين المرائى | ١٧٧: ٤ |
| محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبدالله ابو المجاهد ظهير الدين | |
| الزنجنى الصوفى | ١٦١: ٣ |
| محمود بن عشار بن حسين بن عبيد يعرف بابن الليالى | |
| ناصر الدين | ١٢٥: ٣ |
| محمود بن قرقين، شمس الدين (هو محمود بن على بن محمود بن قرق) | ١٦٧: ٤ |
| محمود الملك المظفر تقي الدين | ٨٤: ٣ |
| | ٢٣٩، ٢٠٣، ٢٠٢: ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوينى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| محمود نصير الدين (نصره الدين) بن خواجا نحر الدين على وزير الروم | ١٨٥٠/١١٢/٨:٣ |
| المحمودى = احمد بن محمد بن محمود بن احمد بن على الجودى ، ابن العباس | |
| الحمى = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد محى الدين ابن الشهرزورى | |
| محى الدين = احمد بن عبد الصمد بن عبد الله ابو العباس محى الدين المعروف بقاضى عجلون | |
| محى الدين = احمد بن عبد الواحد بن السابق ابو العباس محى الدين الحلبى | |
| محى الدين = احمد بن على بن محمد بن سليم ابو العباس الصاحب محى الدين (زين الدين) | |
| محى الدين = احمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق ابو العباس محى الدين الأنصارى | |
| محى الدين = عبد الله بن عبد الظاهر (عبد القاهر) محى الدين = عبد الله بن محمد ابو الصلاح محى الدين المعروف بابن عين الدولة قاضى قضاة مصر | |
| محى الدين = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الخطاب محى الدين بن قاضى القضاة ابى سعد شرف الدين التميمى | |
| محى الدين = عمر بن موسى بن عمر بن محمد ابو حفص محى الدين محى الدين = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابو حامد المعروف بابن الحرسى | |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الاعلام

محي الدين = محمد بن علي بن شجاع ابو عبد الله القرشي

محي الدين = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو المكارم

محي الدين = محمد بن يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح

ابو عبد الله الحراني المعروف بابن الصيرفي

محي الدين = محمد بن يحيى بن الفضل بن يحيى ابو حامد

ابن الشهرزوري

محي الدين = محمد بن يعقوب صاحب محي الدين الأسدي

محي الدين = المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين

القيسي (ابو الغنائم)

محي الدين = يحيى بن علي بن محمد بن سعيد ابو الفضل

التميمي المعروف بابن القلانسي

محي الدين = يحيى بن محمد بن علي ، قاضي القضاة ابن الزكي

محي الدين بن زيلاق = محمد بن يوسف

محي الدين بن عبد القادر رضى الله عنه

١٩٩ : ١٧٦

١٥٠ : ٣

محي الدين ابن العربي (ابو بكر محمد بن علي بن محمد)

٢٧٦ : ٣

محي الدين بن الكويس

محي الدين النواوي = يحيى بن شرف بن مرى ابو زكريا

مخلص الدين = ابراهيم بن عبد الكريم بن قرناص ابو اسحاق

مخلص الدين = ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن احمد بن قرناص

ابو اسحاق الخزازي الحموي

المراني = خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق ابو الصفاء

صفي الدين

المرضى

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوناني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|--|
| المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو القتوح الشريف | |
| عز الدين قتيب الأشراف | ٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩: ٣ |
| | ٤٤٣، ٤٤٢ |
| مرحسيا = مرخسيا مركيس القيس النصراني | |
| مرخسيا مركيس القيس النصراني | ١١٤، ١١٣، ١١٢: ٣ |
| | ٢٢٩ |
| مرشد الطواشي | ٢٣٦: ٤ |
| مريم (عليها الصلاة والسلام) | ٥٣: ٣ |
| المستعرب = بليان سيف الدين | |
| المتعصب بالله (أبو أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ، منصور | |
| ابن الظاهر بالله عبد الله العباسي) | ٢١٥: ٤ |
| المتمسك بالله = محمد بن الإمام المظفر بالله الملقب بابي العباس | |
| أحمد أبو الطائي | |
| المستوفى = جلال الدين | |
| المستوفى = معين الدين | |
| مسعود جلال الدين (عم محمد بن عثمان بن منكوروس الأمير | |
| سيف الدين صاحب صهيون) | ٢٦: ٣ |
| مسعود بن أبي منصور أبو الحسين الخزاز | ٥١: ٣ |
| مسعود بن الخطير ، شرف الدين | ١٦٦، ١٦٥، ١١٦: ٣ |
| | ١٨٣، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧ |
| مسعود بن عبد الله بن عمر بن علي الخويفي الملقب سعد الدين | ٢٧٩، ٢٧٨، ١٦٢: ٣ |
| | ٢٨، ٢٧: ٤ |
| مسلم البرقي البدوي | ١٠٣: ٣ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| المسلم بن محمد بن المسلم ابو محمد شمس الدين القيسى (ابو الغنائم محي الدين) | ١٢٥: ٤ |
| السيح بن مريم عليهما السلام | ٥١: ٣ |
| المستعرب الصالحى = اقطاي بن عبد الله بن عبد الله الأمير فارس الدين الأتابك النجمي | |
| المصطفى الهادى النبى العربى = محمد المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم | |
| مظفر (ركابى) | ٢٥٣: ٣ |
| المظفر = محمود الملك المظفر تقي الدين | |
| مظفر بن رضوان بن ابي الفضل ابو منصور بدر الدين | ٢٢٩: ٣ |
| مظفر الدين = حجاج الأمير مظفر الدين | |
| مظفر الدين = عثمان (بن ناصر الدين منكورس) صاحب صهيون | |
| مظفر الدين = موسى بن داود بن شير كوه بن شاذى ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين بن الملك الزاهر محي الدين بن الملك المجاهد اسد الدين | |
| مظفر الدين = موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك المجاهد اسد الدين شير كوه ابو العز) الملك الأشرف صاحب حمص و الرحبة | |
| المعري = ابراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد ابو إسحاق معز الدين الحنفى = النعمان بن الحسن بن يوسف المعزى = سنجر علم الدين العتمى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

المجلد و الصفحة

الأعلام

المعظم = عيسى بن العادل ، شرف الدين الملك المعظم

المعين = سالم بن بدران بن علي ، المعتزلي

معين الدين البروانة = سليمان بن علي بن حسن بن محمد بن
حسن صاحب

معين الدين = عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ابو عمرو الفهرى

٢٦٩ ، ٢٦٨ : ٣

معين الدين المستوفى

المغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذى ابو الفتح

فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك الفارز ابى اسحاق

سابق الدين بن الملك العادل سيف الدين ابى بكر

مفضل بن ابراهيم بن ابى الفضل ابو الفضل رضى الدين

٣٣٣ : ٤

الدمشقى الطيب

المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابو المرفف نجيب الدين

١٧٧ : ٤

القيسى

المقرئ = احمد بن عثمان بن سياوش ابو العباس الأخطاى

المنعوت بالتقى امام الكلاسة

المقرئ = القاسم بن ابى بكر بن انقاسم الإربلى امين الدين

٤٢ : ٣

مقلد بن الكامل بن شاور ، سيف الدين

مكرم بن ابى الصقر = مكرم بن محمد بن حمزة

١٥١ : ٣

مكرم بن محمد بن حمزة ، ابن ابى الصقر

٣٠٠ ، ٢٢٤ : ٤

الملك الأشرف = خليل (بن الملك المنصور قلاوون)

صلاح الدين

الملك الأشرف = موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي

ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين

ابن الملك الزاهر محي الدين بن الملك

المجاهد اسد الدين

الملك الأشرف = موسى السلطان الملك الأشرف بن الملك

العادل (سيف الدين أبي بكر محمد بن ايوب

الملك الكامل)

الملك الأشرف = موسى بن الملك الكامل ابو الفتح

الملك الأشرف

الملك الأشرف = موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك

: المجاهد اسد الدين شيركوه ابو العز)

مظفر الدين صاحب حمص والرجة

الملك الأشرف (مظفر الدين موسى) بن الملك الناصر

(يوسف) بن الملك المسعود اقيس بن الملك الكامل (مجد) ٢٦٣: ٤

الملك الأفضل = علي (بن الملك المظفر محمود بن المنصور مجد)

الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب

حماة (الملك المنصور ناصر الدين مجد)

الملك الأمجد (مجد الدين بهرام شاه) صاحب بعلبك ١١: ٣

الملك الأمجد مجد الدين (الحسن بن داود بن عيسى ابو مجد بن

الملك الناصر صلاح الدين)

١٧٢: ٤

الملك بدر الدين = سلامش بدر الدين الملك العادل بن الملك

الظاهر (بيبرس)

الملك السعيد = ايلغازى نجم الدين (بن ابي الفتح ارتقى
ابن ايلغازى)

الملك السعيد = عبد الملك بن اسماعيل بن ابي بكر بن شاذى
ابو محمد الملك السعيد فتح الدين بن الملك الصالح
عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين
الملك السعيد = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالى الملك
السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك
الظاهر ركن الدين

١٣:٣

ملك شاه (بن الب ارسلان) السلجوق

الملك الصالح = اسماعيل (بن بدر الدين لؤلؤ) ركن الدين
الملك الصالح = اسماعيل عماد الدين (بن الملك العادل الكبير)
الملك الصالح = ايوب نجم الدين (بن الملك الكامل
ناصر الدين محمد بن غازى)

الملك الصالح = على بن الملك المنصور (سيف الدين قلاوون)
الملك الصالح علاء الدين ولد الملك المنصور
الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله ابو الفتح السلطان
ركن الدين الصالحى

الملك الظاهر = شاذى بن داود بن عيسى بن ابي بكر
الملك الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر
صلاح الدين بن الملك المعظم شرف الدين
ابن الملك العادل سيف الدين

الملك العادل = ابوبكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر
محمد بن ايوب بن شاذى سيف الدين

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|----------------------|
| الملك العادل = سلامش الملك العادل بدر الدين بن الملك الظاهر (بىرس) | |
| الملك العادل = محمود بن زنكى ، نور الدين الملك العادل | |
| الملك العادل الكبير سيف الدين محمد بن ايوب | ١٩٢، ١٨٨، ٧٤، ٧٣ : ٣ |
| الملك العزيز بن الملك الأجد بهرام شاه صاحب بعلبك | ٤٤٠، ٢٣١ : ٣ |
| الملك العزيز (عثمان) بن الملك الناصر (يوسف صاحب الشام) | ٩٠ : ٣ |
| الملك العزيز (غياث الدين ابو المعالى محمد) بن الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين الكبير | ١٤٩، ١٣ : ٤ |
| الملك القاهر = عبد الملك بن عيسى بن محمد بن ايوب ، بهاء الدين الملك القاهر بن الملك المعظم شرف الدين ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر | |
| الملك الكامل = سنقر الأشقر شمس الدين | |
| الملك الكامل (محمد) بن (السلطان الملك) العادل (ابى بكر بن الأمير نجم الدين ايوب) | ٢٩٢ : ٣ |
| الملك المحسن = احمد بن نصر بن ابى القاسم بن يوسف الملك المحسن ابو العباس | |
| الملك المسعود = الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين بىرس) نجم الدين صاحب الكرك | |
| الملك المسعود = عبد الله بن اسماعيل بن محمد ، جلال الدين الملك المسعود بن الملك الصالح عماد الدين ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر | |
| الملك المظفر = قطز الملك المظفر سيف الدين | |
| الملك المظفر = محمود تقي الدين | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوينتى

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| الملك المظفر = يوسف بن عمر (بن رسول ابو المحاسن) شمس الدين الملك المظفر (بن السلطان الملك المنصور نور الدين) صاحب اليمن الملك المظفر (شهاب الدين غازى بن الملك العادل) صاحب ميافارقين | ١٦٣ : ٣ |
| الملك المعز = ايبك (بن عبد الله) الملك المعز عز الدين التركمانى الملك المعظم = عيسى بن العادل ، الملك المعظم شرف الدين الملك المعظم (توران شاه) بن الملك الصالح نجم الدين (ايوب) | ٢٤٠ : ٣ |
| الملك المغيث = عمر بن ابراهيم بن محمد بن ايوب بن شاذى ابو الفتح الملك المغيث فتح الدين الملقب بالمغيث بن الملك القاضى ابى اسحاق سابق الدين ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر الملك المنصور = قلاوون (بن عبد الله أبو المعالى و أبو الفتح) سيف الدين الألفى الصالحى النجمى الملك المنصور = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالى الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقى الدين ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة الملك الناصر = داود بن الملك المعظم عيسى بن ابى بكر بن ايوب ، الملك الناصر صلاح الدين الملك الناصر = محمد بن قلاوون الملك الناصر ناصر الدين ابن الملك المنصور سيف الدين | ٢٦٣ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------------|
| الملك الناصر = يوسف بن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين | |
| الملك الناصر = يوسف بن (الملك العزيز) محمد (بن الملك | |
| الظاهر غازي) ، الملك الناصر صلاح الدين | |
| منتجب الدين (محمد بن نصر الله) والد أبي الحسن | |
| علاء الدين علي | ١٤٨ : ٣ |
| المنجم = سيف الدين ابوبكر | |
| منصور بن سليم بن منصور بن قنوج الحمداني ابوالمظفر | |
| وجيه الدين ابن الشافعي | ١٠٣ : ٣ |
| منصور صاحب قلعة طليثة | ٨٧ : ٣ |
| منكوتر بن تولى خان بن جنكز خان | ١١٦ ، ٦٧ ، ٥ : ٣ |
| منكوتر بن هولكو بن قازان بن جنكز خان ملك التتار | ٢٥٤ ، ١٧٠ : ٣ |
| | ٩٤ ، ٩١ ، ٩٠ : ٤ |
| | ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٧٧ ، ١٠١ |
| منكوردس (بن عبد الله الفارقاتي) الأمير ركن الدين الصيرفي | ٢٤٢ ، ٣٢ : ٣ |
| منكوردس الجاشنكير | ٢٧١ : ٣ |
| المهذب (بن أبي الوحش الرشيد ابن أبي خليفة) | ٢٩٢ : ٣ |
| مذهب الدين = احمد بن منير بن احمد ابوالحسين مذهب الدين | |
| عين الزمان ابن منير الخطر ابلسي | |
| مذهب الدين = عبد الرحيم بن علي | |
| مذهب الدين = علي بن معين الدين (سليمان) البروانة | |
| مذهب الدين = علي بن (حسن بن) محمد ، الكاري | |
| المهراني = بليان المهراني | |
| مهنا بن شرف الدين عيسى بن مهنا ، الأمير حسام الدين | ٢٣٢ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| موسى عليه السلام | ١٤٩٤١٦:٣ |
| موسى بن أبى عبد الله محمد بن أبى الحسين بن عبد الله ، قطب الدين اليونينى الحنبلى | ٣٤٠٠١٣٣٤١١٠:٣ |
| موسى بن ادريس بن محمود بن محمد ، الحضرى صاحب ظفار | ٣٠٤٨:٣ |
| موسى بن داود بن شيركوه بن شاذى ابو الفتح الملك الأشرف مظفر الدين ابن الملك الزاهر محي الدين ابن الملك المجاهد اسد الدين | ١٢٨:٤ |
| موسى السلطان الملك الأشرف بن الملك العادل (سيف الدين ابى بكر محمد بن ايوب الملك الكامل) | ١٤٤٤١٤٣٤١٣٥:٣ |
| | ٢١٩٠١٩٤١١٤٦ |
| موسى سنان الدين بن الأمير سيف الدين طر نطاي بكريكي موسى بن سيدنا عبد القادر الجليل ، الحافظ ضياء الدين رضى الله عنهما | ١٧٣٤١٦٩٠١٦٧:٣ |
| | ٢١٨:٤ |
| موسى بن عمران عليه السلام | ١١٩٠١٧:٤ |
| موسى كمال الدين (بن شمس الدين ابن خلكان) | ٢٩٦:٣ |
| موسى بن الملك الكامل ابو الفتح الملك الأشرف | ٤٢:٣ |
| موسى بن الملك المنصور ابراهيم (بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه ابو العز) الملك الأشرف مظفر الدين صاحب حصن و الرحبة | ٢٥٠٠٢٤٤١١٢٥:٣ |
| | ٢٥٦ |
| | ١٠٨٠٣٢:٤ |
| موسى بن يسمور بن جلدك (ابو الفتح) الأمير جمال الدين | ١٠٦٠٩٢٠٧٢:٣ |
| | ٢٥١٠١٠٩ |
| | ٢٦٢٠٧٨:٤ |

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونينى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| موسى بن يونس ، الشيخ كمال الدين | ١٥٠ : ٤ |
| موغان بن منكورس | ٨٧ : ٣ |
| الموفق = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد الأنصارى صاحبنا : | |
| الموفق = محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى ابو عبد الله الزبيدى المنعوت بالموفق المعروف بابن خطيب بيت الآبار | |
| الموفق السامرى = يعقوب بن غنائم | |
| موفق بن المزهر ، ناصر الدين | ٦٦ : ٣ |
| موفق الدين = احمد بن يوسف ابو العباس المعروف بالكواشى | |
| موفق الدين = خضر بن محاسن الرجبى | |
| موفق الدين = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد المقدسى الحنبلى | |
| موفق الدين = عبد الله بن عمر بن نصر الله ابو محمد الأنصارى صاحبنا | |
| موفق الدين = على بن محمد بن على بن محمد ابو الحسين المذحجى الأمدى | |
| موفق الدين ابن أبى اصبيعة = احمد (بن القاسم بن خليفة) ابن أبى اصبيعة ابو العباس الخزرجى | |
| موفق الدين بن قدامة = عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ابو محمد الحنبلى المقدسى | |
| المؤيد بن محمد بن على (ابو الحسن) الطومى | ١٢١ : ٤ |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| مؤيد الدين = اسعد بن حمزة ابوالمعالى مؤيد الدين وزير الملك الأفضل ابن السلطان صلاح الدين | |
| مؤيد الدين = اسعد بن المظفر بن اسعد بن حمزة ابوالمعالى مؤيد الدين التميمي المعروف بابن القلانسي | |
| مؤيد الدين العرضي | ٣١٣: ٤ |
| ميخايل = ميكايل امين الدين النائب بقونية | |
| ميكايل (ميخايل) امين الدين النائب بقونية | ١٨٤، ١١٦، ٣: ٣ |
| ميكايل ، بدر الدين النائب | ١٧٨، ١٦٦: ٣ |
| الناسخ = محمد بن رضوان بن على بن ابى المظفر بن ابى الغنائم ابو عبد الله شرف الدين الحسيني المعروف بالشريف الناسخ | |
| ناصر لدين الله (احمد بن المستضيء العباسي) | ٢٧٧: ٣ |
| ناصر الدين = احمد بن محمد بن منصور ابو العباس الخزامي المعروف بابن المنير | |
| ناصر الدين = بلبان بن عبد الله ، الأمير النوفلى العزيزي | |
| ناصر الدين = الحسن بن اسماعيل بن عبد الملك بن درباس ابو محمد المذباني الماراني | |
| ناصر الدين = حسن بن شاور (بن طرخان بن الحسن المعروف بالنفيسي وابن النقيب) ، الأمير الكناني | |
| ناصر الدين = محمد بن ايك بن عبد الله ، ناصر الدين بن الإسكندري | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ناصر الدين = محمد بن بيبرس بن عبد الله ابو المعالي الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان بن الملك الظاهر ركن الدين | |
| ناصر الدين = محمد بن عبد الله ابو عبد الله الحراني الحنبلي ناصر الدين = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله الهمداني الدمشقي | |
| ناصر الدين = محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الملك المنصور سيف الدين | |
| ناصر الدين = محمد بن محمود بن محمد ابو المعالي الملك المنصور ناصر الدين بن الملك المظفر تقي الدين ابن الملك المنصور صاحب حماة و المعرة | |
| ناصر الدين = محمد بن المقدسي ناصر الدين = محمود بن عشار بن حسين بن عبيد يعرف بابن الليالي | |
| ناصر الدين = موفق بن الزهر ناصر الدين = نوفل الزبيدي | |
| ناصر الدين بن الأمير افتخار الدين | ٣٠٦: ٤ |
| ناصر الدين (على) بن قرقيز | ١٢٦: ٤ |
| ناصر الدين القيمري الأمير (ابو المعالي حسين بن عزيز ابن ابي الفوارس) | ١٩٢: ٣ |
| الناصرى = البان | |
| الناصرى = جرمك سيف الدين | |
| الناصرى = علي بن بلبان بن عبد الله ابو القاسم علاء الدين الكركي | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| الناصرى = عمر بن اسحاق بن وفاة شمس الدين | |
| نافع الراوى | ٣١٣:٣ |
| نبأ بن محمد بن محفوظ ابو البيان القرشى | ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧:٣ |
| نهبان | ١٥٣:٤ |
| النجم ابو بكر بن شرف | ٢٨٥، ٢٨٤:٤ |
| النجم بن السفاح | ٣١٣:٤ |
| نجم بن سيف الدولة الجبلى نجم الدين | ٨٦:٣ |
| نجم الدين = احمد بن على بن المظفر ابو العباس نجم الدين المعروف بابن الحلى | |
| نجم الدين = احمد بن محمد بن سالم قاضى القضاة نجم الدين ابن مصرى الثعلبى | |
| نجم الدين = احمد بن المفتاح الحكيم | |
| نجم الدين = امير، الأمير نجم الدين حاجب الملك الناصر صلاح الدين يوسف | |
| نجم الدين = ايل غازى (بن ابى الفتح ارتقى بن ايلغازى) الملك السعيد | |
| نجم الدين = الحسن بن محمد بن على بن محمد ابو محمد الأنصارى الدمشقى | |
| نجم الدين = الحسين بدر الدين بن احمد بن عمرو أبو عبد الله | |
| نجم الدين = الخضر (بن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس) الملك المسعود نجم الدين صاحب الكرك | |
| نجم الدين = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله ابو محمد الجهنى الشافعى | |

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث والرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

نجم الدين = عبدالله (بن أبي الوفاء أبو محمد) الباذرائي

نجم الدين = عبدالله بن محمد بن أبي الحسين أبو القريج

المعروف بابن الحكيم و بابن سطيج

نجم الدين = علي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي

أبو الحسن الرعي الشافعي

نجم الدين = محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله أبو بكر الثعلبي

المعروف بابن سني الدولة

نجم الدين = محمد بن سالم أبو عبد الله المعروف بقاضي نابلس

نجم الدين = محمد بن سوار بن إسرائيل أبو المعالي الشيباني

الدمشقي

نجم الدين = محمد بن عباس بن مكارم نجم الدين التميمي

الجوهري

نجم الدين = محمد بن الموفق بن الزهر مبارك أبو عبد الله

نجم الدين = محمد بن يمن

نجم الدين = نجم بن سيف الدولة الجبلي

نجم الدين أبو نغمي (إبراهيم بن أبي سعد بن علي بن قتادة)

الحسني أمير مكة

١٧٤٠، ١٧٣: ٣

٣٥: ٤

٣١٢: ٣

٣١٩، ١٤٤: ٤

نجم الدين بن أبي الطيب

نجم الدين المعروف بابن الأصفهاني الوزير

نجم الدين المقدسي = أحمد بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن

ابن الشيخ أبي عمر

نجم الدين

نجم الدين الواعظ = على بن على بن اسفنديار ابوالحسن
البغدادى

النجيب = ابوالقاسم بن الحسين بن اعمود ، مجيب الدين
الأسدى

نجيب الدين = عبد الطيب بن عبد المنعم بن على بن نصر
ابوالفرج المعروف والده بابن الصيقل
نجيب الدين = المقداد بن ابى القاسم بن هبة الله ابوالمرهف
القيسى

النجيبى = ايبك عز الدين الأمير

النجيبى جمال الدين = آقوش بن عبد الله ابوسعيد جمال الدين
النجيبى الأمير الكبير

النسابة = محمد بن اسعد ، ابو على ، ابن الخقيب

نصر بن عبد الرزاق الحنبلى ٣٠٠: ٤

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد ابوالفتح
شرف الدين ١٠٣: ٣

نصر الله بن محمد بن نصر الله ، صفى الدين وزير حماة ١٤٨: ٣

نصر الله بن ابى العز (هبة الله بن بصاة) (ابو الفتح) نخر انقضاة
ابن بصاة ٢٣٨: ٤
١٣٠: ٣

٦٦: ٤

نصرة الدين = بهمن الأمير نصرة الدين اخوتاج الدين
كوى

نصرة الدين = جالش الأمير

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

نصرة الدين = محمود نصير الدين (نصرة الدين) بن خواجا

نحر الدين على وزير الروم

نصير الدين الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن ابو عبد الله

نظام الدين = شرف الملك الأمير نظام الدين بن شرف

ابن الخطير

نظام الدين = يوسف (اخو محمد الدين الأتابك)

النعمان بن الحسن بن يوسف ، معز الدين الحنفى ٥٢٠٧: ٤

نعمان بن حمدان بن نعمان التكريتى الملقب بشجاع الدين ٨٢: ٣

نفيس الدين بن شكر المالكى ٥٢٠٧: ٤

نفيس الدين = هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد الحارثى

قاضى الزبدانى

نقيب الأشراف = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين

النقيب عز الدين = المرتضى بن احمد بن محمد بن جعفر

ابو الفتوح الشريف عز الدين نقيب

الأشراف

نمرود

١٧: ٤

نهار = محمد نهار جمال الدين

النواوى = يحيى بن شرف بن مرمى ابو زكريا محي الدين

نوح بن اسحاق بن شيخ السلامية ، ابن المولى تاج الدين ٢٧٤، ٢٧٣: ٣

النور الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد ، نور الدين

نور الدولة = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن

الماوى الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب

فهرس الأعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الأعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| نور الدين = احمد بن مصعب | |
| نور الدين = على بن احمد بن على بن ابى الأسد ابو الحسن | |
| المعاوى الشيخ نور الدولة المعروف بابن العقيب | |
| نور الدين = على بن عمر ابو الحسن الأمير الطورى | |
| نور الدين = على بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلى ابو الحسن | |
| الأمير الهكارى | |
| نور الدين = على (بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد) | |
| الملك الأفضل نور الدين اخو صاحب حماة | |
| (الملك المنصور ناصر الدين محمد) | |
| نور الدين = محمود بن زنكى ، الملك العادل | |
| نور الدين الإسعردى = محمد بن محمد بن عبد الصمد | |
| نور الدين بريز | ١١٧: ٣ |
| نور الدين حمجا (جاجا) | ١٧٢: ٣ |
| نوقل الزيدى الملقب ناصر الدين | ٢٣٠: ٣ |
| نيجى | ١٦٧: ٣ |
| هاروت | ٥٤: ٣ |
| هارون عليه السلام | ١٦: ٣ |
| هارون بن شمس الدين محمد بن محمد الجويني | ٢٢٨ ، ٢٢٧: ٤ |
| هارون القيمرى ، جمال الدين | ٢٤٢: ٣ |
| الهارونى = بلبان سيف الدين | |
| هبة الله بن محمد بن هبة الله ابو محمد نفيس الدين الحارثى | |
| قاضى الزبدانى | ١٣١: ٤ |
| هبة الله الملقب بالسديد النصرانى القبطى المنبوز بالماعز | ١٧٨: ٤ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---------|-----------------|
|---------|-----------------|

الهداني = جعفر ابو الفضل

الهدباني = طه بن ابراهيم بن ابي بكر جمال الدين

المهروي = عبد المعز بن محمد ابودروح

المهكاري = علي بن عمر بن محمد ابو محمد بن مجلي ابوالحسن
الأمير نور الدين

المهكاري = عمر بن مظفر جمال الدين الحاجب

الهمداني = محمد بن عربشاه بن ابي بكر ابو عبد الله
ناصر الدين الدمشقي

الهمداني = منصور بن منصور بن فتوح ابو المظفر
وجيه الدين ابن الشافعي

هند

٤٤:٣

هولاكو (ايل خان بن قازان بن چنگز خان)

٤٩٠:٣، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣

١١٢، ١٣٤، ١٣٥

٤:١٤١، ٢٢٦، ٢٧٠

الوجه = محمد بن (علي بن ابي طالب بن) سويد وجه الدين
التكريتي

وجه الدين = محمد بن (علي بن ابي طالب بن) سويد التكريتي

وجه الدين = منصور بن منصور بن فتوح الهمداني
ابو المظفر ابن الشافعي

وجه الدين (عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الوهاب)

البهنسي (القاضي)

٤:٩٧، ١٤٤

الوراق الشاعر = عمر (بن محمد بن حسن) . سراج الدين

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|-----------------|
| ولادمر بن عبد الله الأمير عز الدين ايغان الركني المعروف | |
| بسم الموت | ٢٣٠:٣ |
| | ٥٩٠:٤ |
| ولد الأمير ضياء الدين (محمود بن الخطير) | ١٨٠:٣ |
| ولى الدين = على بن احمد بن بدر ابوالحسن بن ابي القاسم الجزري | |
| الوليد ابو الفضل | ١٦٢:٣ |
| ياسين بن يوسف الزركشي ، الحجام الأسود | ٢٨٤:٣ |
| يحيى ابو زكريا (ولد صاحب تونس) | ٢٣٢:٣ |
| يحيى بن ابي المنصور بن ابي الفتح بن رافع ابو زكريا | |
| جمال الدين الحراشي المعروف بابن الصيرفي | ٣٤:٤ |
| يحيى بن بكير | ٢٢٤:٤ |
| يحيى جمال الدين (بن محمد بن عبدالرحمن ، بدر الدين ابن الفويرة) | ٢٠٥:٣ |
| يحيى بن حاتم بن حمدان الملقب بالزكي | ٢٣١:٣ |
| يحيى بن زكريا عليه السلام | ٢٦٨:٣ |
| يحيى بن الزكي = يحيى بن محمد بن علي قاضي القضاة | |
| محيي الدين ابن الزكي | |
| يحيى بن شرف بن مري ابو زكريا محي الدين اننواوى | ٢٨٧:٣ |
| | ٢٨٨:٣ |
| | ٢٩٠:٣ |
| | ١٩٠:٤ |
| يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد ابوالحسين جمال الدين | |
| المصري المعروف بابن الجزار | ٧٠:٣ |
| | ٦٤:٤ |
| | ٢٩:٣ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|-----------------|
| يحيى بن عبد المنعم ابو زكريا جمال الدين المعروف بقاضى الغربية | ١٣٣: ٤ |
| يحيى بن عقيل بن شريف السعدى | ١٦٣: ٣ |
| يحيى بن على بن محمد بن سعيد ابو الفضل محيى الدين التميمى | |
| المعروف بابن القلانسى | ٢٠١، ٢٠٠: ٤ |
| يحيى بن محمد بن احمد بن حمزة ابو الفضل الثعلبى المعروف | |
| بالتاج المحبوى | ٢٦: ٣ |
| يحيى بن محمد بن اسماعيل ابو زكريا تاج الدين الكردى | ١٣٣، ٨٧، ٦٠: ٤ |
| يحيى بن محمد بن على قاضى القضاة محيى الدين ابن التركى | ١٦٤: ٣ |
| | ٣١٦: ٤ |
| يحيى بن (عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن) مطروح ، | |
| جمال الدين | ٦٦: ٤ |
| يحيى العمداى = يحيى بن زكريا عليه السلام | |
| يحيى النجم الشاعر | ٢١٦: ٤ |
| يزيد بن المهلب بن ابي صفرة | ١٣: ٤ |
| يعقوب بهاء الدين مقدم الشهرزورية | ٩٧: ٤ |
| يعقوب بن شجاع (بن على بن ابراهيم) الموصلى | ١٩٣: ٤ |
| يعقوب بن عبد الرقيق بن الزبير ، الصاحب زين الدين | ٢٠٠، ٢٤٤: ٣ |
| | ٢٨٦: ٤ |
| يعقوب بن غنائم ، الموفق السامرى | ٣١٣، ١٧٩: ٤ |
| يعقوب ، مجير الدين (عم الملك القاهر عبد الملك بن عيسى) | ٢٧٢: ٣ |
| اليعمورى = يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن | |
| جمال الدين التكريتى المعروف بابن الطحان | |
| المشهور بالحافظ اليعمورى | |

فهرس الاعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليوننى

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|--|---------------------------|
| يمن بن عبد الله ابو الفصل الحبشى الخادم العزيزى المنعوت بالقرش | ٢٣١ : ٣ |
| يوسف (عليه السلام) | ٣ : ٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣١٥ |
| يوسف بن ابراهيم بن قريش ابو المحاسن شمس الدين | ٤ : ١٣٣ ، ١٣٤ |
| يوسف بن ايوب ، الملك الناصر صلاح الدين | ٤ : ١٨٠ |
| يوسف بن احمد بن محمود بن احمد ابو المحاسن جمال الدين التكريتى المعروف بابن الطحان المشهور بالحافظ الينمورى | ٣ : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ |
| يوسف بن الأمير حسام الدين الحسن بن ابى القاسم القيمرى ، الأمير شهاب الدين | ٣ : ٨٥ |
| يوسف ، بدر الدين الخوارزمى | ٣ : ٤٩ |
| يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن ابو المظفر شرف الدين | ٣ : ٢٧ |
| يوسف بن الحسن بن على ، قاضى القضاة بدر الدين السنجارى | ٣ : ٤٠ ، ٤١ |
| يوسف بن رافع بن تميم ابو المحاسن ابو المعز القاضى بهاء الدين عرف بابن شداد | ٣ : ٤٤٣ |
| يوسف بن شيخ الشيوخ (صدر الدين مجد) الأمير نحر الدين | ٤ : ١٥٠ ، ١٦٥ |
| يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد ابو المظفر تاج الدين البغدادى التاجر | ٣ : ٢٣١ ، ٢٣٢ |
| يوسف بن عبد الله بن عمر ابو يعقوب جمال الدين الزواوى المالكي | ٤ : ٩٨ ، ١٧٤ ، ٢٣٩ |
| يوسف بن عمر (بن رسول ابو المحاسن) شمس الدين الملك المظفر (بن السلطان الملك المنصور نور الدين) صاحب اليمن | ٤ : ٣٥ |

فهرس الاعلام المذكورة في الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليويني

| الاعلام | المجلد و الصفحة |
|---|--|
| يوسف بن قرغلي بن عبد الله الواعظ ابو المظفر شمس الدين | |
| سبط الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي | ١١٠:٣ |
| يوسف بن محمد بن عبد الله ابو الفضائل محمد الدين المعروف | |
| بابن المهتار | ٣٠٧:٤ |
| يوسف بن المخلص ، جمال الدولة | ٨٦:٣ |
| يوسف بن الكردي العدوي المعروف بأبونا | ٢٩١:٣ |
| يوسف بن (الملك العزيز غياث الدين) محمد (بن الظاهر غازي | |
| ابن صلاح الدين يوسف بن ايوب ابو المظفر) | |
| صلاح الدين الملك الناصر | ٢٢٠، ١٤٨، ١٢٥:٣ |
| | ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٤، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١١، |
| | ٣١٢، ٣١٤، ٤٤٠، ٦:٤، ١٠١، ٢٧٠، |
| | ٣٠٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، |
| يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، بدر الدين الذهبي | ١٣٥، ١٣٤:٤ |
| يوسف بن نجاح بن موهوب ابو الحجاج الزيري المعروف | |
| بالقعاي | ٢٨٥، ٢٨٤، ١٧٨:٤ |
| | ٢٨٦ |
| يوسف نظام الدين (اخو مجد الدين الأتابك) | ١٧٣:٣ |
| يوسف بن يحيى بن محمد ابو الفضائل بهاء الدين بن الزكي | ٣٠٧، ٢٣٣، ١٨١:٤ |
| | ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٩ |
| | ٣٢٠، ٣١٥ |
| يوسف بن يعقوب بن يعيش ابو المحاسن جمال الدين السلمي | |
| شيخ المغارة المعروفة بالعزيز بن الملك الأجد صاحب | |
| بعلبك | ١٤٠:٤ |

فهرس الأعلام المذكورة فى الجزء الثالث و الرابع من ذيل مرآة الزمان لليونى

المجلد و الصفحة

الأعلام

١٦:٣

يونس عليه السلام

يونس بن المستوفى ، خواجا سعد الدين (خال البروانة) ١٨٥:٣

اليونى = تقى الدين

اليونى = عبد الله بن شكر بن على ابو محمد

اليونى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان ابو محمد

اليونى = عبد الله الكبير

اليونى = عيسى

اليونى = موسى بن ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين بن

عبد الله قتياب الدين

{ تم الفهرس }

محتويات
الجزء الرابع
من كتاب ذيل مرآة الزمان
للشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليوناني

| الصفحة | في سنة ٦٧٨ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|--|-------------------|
| ١ | متجددات. السنة الثامنة و السبعون و ستائة | |
| ١٢ | أحمد بن سلامة بن إبراهيم ، أبو العباس ، الحنبلي | |
| » | إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، صفي الدين . الشقراوى ، الحنبلي | |
| » | آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الركنى ، المعروف بالبطاج | |
| ١٣ | آقوش بن عبد الله ، جمال الدين ، الشهابى ، السلحدار | |
| » | بليان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين ، النوفلى ، العزيزى | |
| » | حبق بن صون بن إيل ، الأمير جمال الدين | |
| | عبد السلام بن أحمد بن غانم بن على ، أبو محمد ، عز الدين ، الأنصارى . | |
| | المقدسى ، المصرى | |
| ٢٧ | عبد الله بن عبد الله بن عمر ، أبو بكر ، شرف الدين ، الجوينى | |
| | عبد الله بن محمد بن على بن كرب . أبو محمد ، زين الدين ، القرشى ، | |
| ٢٨ | الزيرى ، الحنفى | |
| | عبد الله بن محمد ، أبو الصلاح ، محي الدين ، قاضى قضاة مصر ، المعروف | |
| ٢٩ | باب عين الدولة ، الصفراوى ، الاسكندراني ، المصرى ، الشافعى | |

| الصفحة | في سنة ٦٧٩ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---------------|--|
| ٣٠ | | عبد الله بن محمد بن أبي الحسين ، أبو الفرج ، نجم الدين ، المعروف بابن الحكيم |
| ٣١ | | علي بن عمر بن محمد ، أبو محمد بن مجلى ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الهكاري |
| • | | قالاجا بن عبد الله ، الركنى ، الأمير سيف الدين |
| • | | لؤلؤ بن عبد الله ، حسام الدين |
| ٣٢ | | محمد بن بركة خان بن دولة خان ، الأمير بدر الدين |
| | | محمد بن يبرس بن عبد الله ، أبو المعالي ، الملك السعيد ، ناصر الدين ، |
| ٣٣ | | محمد بركة بن الملك الظاهر ركن الدين |
| | | يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح ، أبو زكريا ، الجرائى ، الحنبلى ، |
| ٣٤ | | المنقوت بجمال الدين ، المعروف بابن الصيرفى |
| ٣٥ | | متجددات السنة التاسعة و السبعون و ستائة . |
| ٥٤ | | أحمد بن عبد الواحد بن السابق ، أبو العباس ، محيى الدين ، الحلبي ، العدل |
| • | | أزبك بن عبد الله ، صارم الدين ، الحلبي |
| ٥٥ | | آقوش بن عبد الله ، الأمير جمال الدين ، الشمسى |
| • | | داود بن حاتم بن عمر بن الحبال |
| ٥٦ | | عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ، أبو محمد ، كمال الدين ، الحنفى |
| • | | علي بن عمر ، أبو الحسن ، الأمير نور الدين ، الطورى |
| ٥٧ | | عمر بن موسى بن عمر ، أبو حفص ، محيى الدين ، قاضى غزة و ما جمع إليها |
| ٥٩ | | محمد بن أيوب بن أبي رحلة ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، الحمصى ، البعلبكي |
| • | | محمد بن داود بن إلياس ، أبو عبد الله ، البعلبكي ، المنقوت بالشمس |
| محمد | | |

| الصفحة | في سنة ٦٨٠ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---|-------------------|
| ٦٠ | محمد بن سالم ، أبو عبد الله ، نجم الدين ، المعروف بقاضى نابلس | |
| ٦١ | يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ، أبو الحسين ، جمال الدين ، المصرى ، المعروف بابن الجزار | |
| ٧٨ | يوسف بن نجاح بن موهوب ، أبو الحجاج ، الزبيرى ، الفقاعى | |
| ٧٩ | أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ، عرش الدين ، الاربلى | |
| ٨٥ | أبو بكر بن هلال بن عباد ، عماد الدين ، الحنبلى ، الحنفى ، معيد المدرسة الشبلية | |
| | أبو القاسم بن محمد ، صنى الدين ، الحنفى ، والد قاضى القضاة صدر الدين على ، قاضى دمشق | |
| ٨٦ | أبو بكر بن سيف الدين ، المعروف بابن اسباسلار | |
| | متجددات السنة الثمانون و ستائة | |
| ١٠٠ | إبراهيم بن سعيد ، الشيخ الصالح ، المولد الشاغورى ، المعروف بجيفانة | |
| | إبراهيم بن يحيى بن محمد ، شرف الدين ، القرشى ، الأموى ، العثمانى | |
| | أبغا بن هولاكو | |
| | أحمد بن عبد الصمد بن عبد الله ، أبو العباس ، يحيى الدين ، المصرى ، الشافعى ، المعروف بقاضى عجلون | |
| ١٠١ | أحمد بن على بن المظفر ، أبو العباس ، نجم الدين ، ابن الحلى ، التاجر | |
| ١٠٢ | أحمد بن النعمان بن أحمد ، أبو العباس ، نخر الدين ، المعروف بابن المنذر ، الحلبى ، ناظر الجيوش بالشام | |
| ١٠٣ | أحمد بن يحيى بن محمد ، أبو العباس ، علاء الدين ، القرشى ، الأموى ، العثمانى | |
| ١٠٤ | أحمد بن يوسف ، أبو العباس ، موفق الدين ، المعروف بالكواشى | |

- الحاج أزد مر بن عبد الله الجمدار ، الأمير عز الدين ١٠٥
أبيك بن عبد الله ، الأمير عز الدين ، الشجاعى ، الصالحى ، العمادى ،
والى الولاية بالجهات القبيلة
بكتوت بن عبد الله الخزندارى ، الأمير بدر الدين ١٠٦
بلبان بن عبد الله ، الرومى ، الأمير سيف الدين ، الدوادار
بهادر بن يجار بن بختيار ، الأمير بهاء الدين ١٠٧
بويل بن الأمير بهاء الدين ، الشهرزورى ١٠٨
خضر بن محاسن ، موفق الدين ، الرحبى
سلامة بن سليمان بن سلامة ، بهاء الدين ، الرقى ، الشيخ العالم ١١٠
سنقر بن عبد الله ، الأمير شمس الدين ، الألفى
عبد الرحمن بن عبد الملك ، أبو محمد ، سبط الشيخ أبى عمر ، الزاهد ١١١
عبد العزيز بن الحسين بن الحسن ، أبو محمد ، مجد الدين ، الرازى ،
ابن الخليل ، من ولد تميم الدارى الصجلين رضى الله عنه
الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أبو محمد ، اليونينى ، أسد الشام
على بن أحمد بن بدر ، أبو الحسن بن أبى القاسم ، ولى الدين ١١٢
على بن على بن محمد بن غازى ، الأمير مجير الدين ، ولد الملك الظاهر
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
على بن محمود بن الحسن بن نيهان ، أبو الحسن ، علاء الدين ،
الشكرى ، الربعى ١١٣
عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن أبى القاسم ، أبو حفص ، صدر الدين ،
العلامى ، المصرى ، الشافعى ١١٩

| الصفحة | في سنة ٦٨٠ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---------------|---|
| ١٢٠ | | عمر بن مظفر، جمال الدين، الهكاري، الحاجب |
| | | القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد، التميمي، الدارمي، البصراوي، الحنفي، |
| | | أبو محمد، صفي الدين |
| | | القاسم بن أبي بكر بن القاسم، الاربلي، التاجر، المنعوت بأمين الدين، |
| ١٢١ | | المعروف بالمقرئ |
| | | محمد بن أحمد بن مكتوم، أبو عبد الله، شمس الدين، البعلبكي، المعروف |
| | | بأبي الحسين |
| | | محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن، أبو بكر، نجم الدين، الثعلبي، |
| ١٢٣ | | الشافعي، المعروف بأبي سني الدولة |
| ١٢٤ | | محمد بن الحسين، أبو عبد الله، تقي الدين، الحموي، الشافعي |
| ١٢٥ | | محمد بن علي بن علون، المنعوت بالشمس، المزني، مفسر الرؤيا |
| | | محمد بن علي بن محمود، أبو عبد الله، جمال الدين، المحمودي، الصابوني، |
| | | الدمشقي، المحدث |
| | | المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف، أبو محمد، شمس الدين، |
| | | القيسي، الدمشقي |
| | | موسى بن داود بن شيركوه بن شاذي، أبو الفتح، الملك الأشرف، |
| ١٢٨ | | مظفر الدين بن الملك الزاهر يحيى الدين بن الملك المجاهد أسد الدين |
| | | هبة الله بن محمد بن هبة الله، أبو محمد، نفيس الدين، الحارثي، الشافعي، |
| ١٣١ | | قاضي الزبداني |
| | | يحيى بن عبد المنعم، أبو زكريا، جمال الدين، الفقيه، الشافعي، المصري، |
| ١٣٣ | | المعروف بقاضي الغرية |

| الصفحة | في سنة ٦٨١ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---|-------------------|
| ١٣٣ | يحيى بن محمد بن إسماعيل، أبو زكريا، تاج الدين، الكردي، الاربلي، الشافعي | |
| » | يوسف بن إبراهيم بن قريش، أبو المحاسن، شمس الدين، المصري | |
| ١٣٤ | يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله، بدر الدين، الذهبي، الأديب | |
| » | يوسف بن يعقوب بن يعيش، أبو المحسان، جمال الدين، السلي، المعري، | |
| ١٤٠ | شيخ المغارة، صاحب بعلبك | |
| ١٤١ | متجددات السنة الحادية و الثمانون و ستمائة | |
| » | إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن علوى، أبو إسحاق، الدمشقي، الملقب | |
| ١٤٨ | بالبرهان، المعروف بابن الدرجي، المحدث | |
| » | أحمد بن غانم بن علي، أبو العباس، الانصاري، المقدسي | |
| ١٤٩ | فصل | |
| » | أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو العباس، البرمكي، | |
| » | الاربلي، الشافعي، شمس الدين، قاضي قضاة الشام و صدر صدور الاسلام | |
| » | أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس، أمين الدين، الأشتري، | |
| ١٦٥ | الحلي، الشافعي | |
| » | إدريس بن صالح بن وهيب، الفقيه، زين الدين، المصري، القليوبي | |
| ١٦٧ | إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين، أبو الفداء، عماد الدين | |
| ١٦٨ | بيجار بن بختيار، الأمير حسام الدين، اللاوي، الرومي | |
| ١٦٩ | الحضر بن عبد الرحمن بن الحضر، أبو العباس، سديد الدين | |
| » | سليمان بن عبد الله بن ابرين، ابن عمران، أبو الريع، قطب الدين، | |
| ١٧٠ | الزيلي، الحنفي، خادم المصحف العثماني الشريف بمقصورة الخطابة | |
| شتركي | | |

| الصفحة | في سنة ٦٨٢ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---------------|--|
| ١٧١ | | شيتركى، صاحب جبل |
| | | شاذى بن داود بن عيسى، الملك الظاهر، غياث الدين بن الملك الناصر |
| ١٧٢ | | صلاح الدين |
| | | عبد السلام بن على بن عمر بن سيد الناس، أبو محمد، زين الدين، |
| ١٧٣ | | الزواوى، شيخ المالكية |
| | | على بن عيسى بن أبى الحسن، أبو الحسن، الأمير عز الدين بن |
| ١٧٤ | | الأمير ناصر الدين |
| | | لاجين بن عبد الله، الأمير حسام الدين، العيتابى |
| | | محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو عبد الله، شرف الدين، |
| ١٧٥ | | السلى، الشافعى |
| | | محمد بن على بن محمود، أبو عبد الله، صلاح الدين، الشهرزورى، الشافعى |
| | | محمد بن سليمان، أبو عبد الله، المعروف بابن العلم، الحموى |
| ١٧٦ | | محمود بن سلطان بن محمود، أبو التشاء، البلبكى |
| ١٧٧ | | محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو التشاء، برهان الدين، المراغى، الشافعى |
| | | المقداد بن أبى القاسم بن هبة الله، أبو المرفف، نجيب الدين، القيسى |
| | | منكوتمر بن هولاكو بن قازان بن جنكز خان ملك التتار |
| ١٧٨ | | هبة الله، الملقب بالسديد، النصرانى، القبطى، المنبوز بالماعز |
| ١٧٩ | | يعقوب بن غنائم، الموفق، السوى |
| | | متجددات السنة الثانية و الثمانون و ستمائة |
| ١٨٢ | | إبراهيم بن جامع بن أبى البركات، أبو إسحاق، القفصى، الضرير |
| | | إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق، العدوى |

| الصفحة | في سنة ٦٨٢ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---|-------------------|
| ١٨٣ | أحمد بن حجي بن يزيد، البرمكي، الأمير شهاب الدين، أمير آل مره | |
| » | إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد، أبو القداء، الصالحى، العسقلاني | |
| ١٨٤ | شرف بن عمر بن أحمد، الأصفهاني، المعروف بالبلاسى | |
| » | شرف بن مري بن حسن، الجندامى، النواوى، والد الشيخ محي الدين النواوى | |
| » | عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، أبو محمد، شهاب الدين، الحرائى، الحنبلى | |
| ١٨٥ | عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد، شمس الدين، المقدسى، الحنبلى | |
| ١٨٦ | عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى، أبو على، المادرائى، المصرى، الشافعى، شمس الدين بن القاضى كمال الدين أبى حامد | |
| ١٩١ | على بن يعقوب بن شجاع بن على، أبو الحسن، عماد الدين، التوصلى، الفقيه، الشافعى، المقرئ، المجدود | |
| ١٩٢ | عمر بن محمد بن عبد الله، أبو الخطاب، محي الدين، التميمى، الشافعى | |
| ١٩٤ | عيسى بن الخضر بن الحسن بن على، شمس الدين، الزرزارى، المعروف والده بالسنجارى | |
| » | عيسى بن المظفر بن محمد، الأنصارى، المنعوت بعز الدين، المعروف بابن الشيرجى | |
| ١٩٥ | كشتغدى بن عبد الله، علاء الدين، المشرقى، الظاهرى، المعروف بأمير مجلس | |
| » | محمد بن أحمد بن نعمة، أبو عبد الله، شمس الدين، المقدسى، الشافعى | |
| محمد | | |

- محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المعالي، علاء الدين، الأنصاري،
 الشافعي، المعروف بابن الصائغ ١٩٦
 محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، أبو حامد، الأنصاري، الشافعي،
 المنعوت بمحيي الدين، المعروف بابن الحرستاني
 محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان، شمس الدين، الأنصاري،
 الشافعي، النحوي ١٩٧
 محمد بن محمد بن هبة الله، أبو عبد الله، عماد الدين، الدمشقي، الشافعي،
 المعروف بابن الشيرازي ١٩٨
 محمد بن الحردتكي، الشيخ الصالح، الحلبي ١٩٩
 محمود بن إسماعيل بن معبد، أبو التاء، شرف الدين، البعلبكي ٢٠٠
 يحيى بن علي بن محمد بن سعيد، أبو الفضل، محيي الدين، التميمي،
 المعروف بابن القلانسي، الدمشقي
 أبو بكر بن داود بن عيسى، سيف الدين، الملقب بالملك العادل ٢٠١

متجددات السنة الثالثة و الثانون و ستمائة

- أحمد بن محمد بن منصور، أبو العباس، ناصر الدين، الخزامي، المالكي،
 المعروف بابن المنير، قاضي الاسكندرية ٢٠٦
 أحمد بن محمد بن عبد القادر، أبو العباس، محيي الدين، الأنصاري، الشافعي ٢١٠
 أحمد بن هولاكو بن قاآن بن جنكز خان ملك التتار ٢١١
 الحسين بن عبد الرحمن بن هبة الله، أبو محمد، قطب الدين، ابن المشتري ٢١٣
 طالب بن عبدان بن فضائل، الرفاعي ٢١٤

- ٢١٥ عبد الرحمن بن عبد الله، رسول الملك أحمد بن هولاء
 ٢١٨ عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، أبو محمد، نجم الدين، الجهني، الشافعي
 ٢٢٣ عبد الرحيم بن سعد بن أبي المواهب بن سعد، أبو محمد، زين الدين، البعلبكي
 بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو نصر، الجزيري، الشافعي،
 جمال الدين، المعروف بابن العجمية، الحاكم بالجزيرة العمرية
 عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن شاذي، أبو محمد، الملك السعيد،
 فتح الدين بن الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل سيف الدين ٢٢٤
 عطاء ملك بن محمد، علاء الدين، الجويني، صاحب الديوان ببغداد
 والبلاد الشرقية
 عيسى بن مهنا، أبو مهنا، الأمير شرف الدين، أمير آل فضل، ملك العرب ٢٣١
 محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله، عماد الدين، الأنصاري، المعروف
 بابن الشيرجي ٢٣٢
 محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق، أبو المفاخر، عز الدين، الأنصاري،
 الشافعي، المعروف بابن الصائغ
 محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو عبد الله، بهاء الدين،
 البرمكي، الشافعي ٢٣٤
 محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي، أبو عبد الله، بدر الدين، التغلبي ٢٣٥
 محمد بن محمود بن محمد بن عمر، أبو المعالي، الملك المنصور، ناصر الدين
 ابن الملك المظفر تقي الدين بن الملك المنصور، صاحب حماة و المعرة ٢٣٦
 محمد بن موسى بن النعمان، أبو عبد الله، التلساني، شمس الدين
 نصر الله بن محمد بن نصر الله، صفى الدين، وزير حماة ٢٣٨

| الصفحة | في سنة ٦٨٤ هـ | الحوادث و الوقائع |
|--------|---------------|--|
| ٢٣٩ | | يوسف بن عبدالله بن عمر، أبو يعقوب، جمال الدين، الزواوي، المالكي، قاضي القضاة |
| | | متجددات السنة الرابعة و الثمانون و ستمائة |
| ٢٥٩ | | أحمد بن محمد بن أحمد، أبو العباس، الأندلسي، الاشيلي، المنعوت بزين الدين، المعروف بكتاكت، المصري |
| ٢٦٢ | | إسماعيل بن إبراهيم بن علي، المعروف بالفراء |
| | | أيدكين بن عبد الله، الأمير علاء الدين، البندقدار، الصالحى، النجمي |
| ٢٦٤ | | الحسن بن محمد بن علي بن محمد، أبو محمد، نجم الدين، الأنصارى، الدمشقي |
| | | سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد، رشيد الدين، البصراوي، الحنفي، مدرس الشبلية |
| ٢٦٥ | | عبد الله بن إسماعيل بن محمد، جلال الدين، الملك المسعود بن الملك الصالح عماد الدين أبي الفداء |
| ٢٦٨ | | عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، شمس الدين، المقدسي، الحنبلي |
| | | علي بن بلبان بن عبد الله، أبو القاسم، علاء الدين، الكركي، المعروف والده بالناصرى |
| | | عمر بن إسحاق بن وفاء، شمس الدين، الناصرى |
| ٢٧٠ | | كافور بن عبد الله، أبو المسك، شبل الدولة، الصوابي، الخادم |
| | | محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد، أبو عبد الله، عز الدين، الحلبي |
| | | محمد بن الحسن بن إسماعيل، الملقب شرف الدين، المعروف بالأنخيمى |
| ٢٧١ | | |

| الحوادث و الوقائع | في سنة ٦٨٥ هـ | الصفحة |
|---|---------------|--------|
| محمد بن عثمان بن علي ، أبو عبدالله ، شرف الدين ، المعروف بابن الرومي | ٢٧٤ | |
| محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، ناصر الدين ، الحراني ، الحنبلي | ٢٧٥ | |
| محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبد الله ، رضي الدين ، الأنصاري ، الشاطبي | ٢٧٦ | |
| محمد بن يعقوب بن علي ، أبو عبد الله ، نجر الدين ، المعروف بابن تميم | ٢٧٧ | |
| محمود بن الحمصي | ٢٨٠ | |
| متجددات السنة الخامسة و الثمانون و ستائة | ٢٨١ | |
| أحمد بن شيان بن تغلب ، أبو العباس ، بدر الدين ، الشيباني | ٢٨٢ | |
| خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ، أبو الصفاء ، صفي الدين ، المراغي ، الفقيه ، الحنبلي | ٢٨٣ | |
| سعيد بن عمر بن إسماعيل بن مسعود ، سعد الدين ، الفارقي | ٢٨٤ | |
| طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج بن جعفر ، المصري | ٢٨٤ | |
| عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو محمد ، تاج الدين ، المقدسي ، الحنبلي | ٢٨٦ | |
| عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم ، أبو عمرو ، معين الدين ، الفهري | ٢٩١ | |
| محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، جمال الدين ، المعروف بابن يمن ، العرضي | ٢٩١ | |
| محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سمحان ، أبو بكر ، جمال الدين ، الوائلي ، البكري ، الشافعي ، الشريشي | ٢٩٢ | |
| محمد بن عبد المتعم بن محمد ، أبو عبد الله ، الأنصاري ، الشافعي ، الصوفي ، شهاب الدين ، المعروف بابن الخيمي | ٣٠٠ | |
| محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ، أبو عبد الله ، محيي الدين ، الحراني ، المعروف بابن الصيرفي | ٣٠٦ | |
| يوسف | ٥٣٠ | |

- يوسف بن محمد بن عبدالله، أبو الفضائل، مجد الدين، المعروف بابن المهتار ٣٠٧
يوسف بن يحيى بن محمد بن علي، القرشي، الأموي، العثماني، الشافعي،
أبو الفضائل، قاضي القضاة بهاء الدين
أبو الفرج بن يعقوب بن إسحاق بن القف، الملقب أمين الدولة،
الحكيم، الفاضل، من نصارى الكرك ٣١٢
متجددات السنة السادسة و الثمانون و ستمائة ٣١٤
إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام، أبو إسحاق، السلي، الشافعي،
المنعوت بالشمس ٣١٦
أحمد بن عمر، أبو العباس، شهاب الدين، الأنصاري، المرسى، المالكي ٣١٨
الخنصر بن الحسن بن علي، أبو العباس، برهان الدين، السنجاري،
الزرزاري، الشافعي ٣١٩
سليمان بن بليمان بن أبي الجيش، أبو الريع، شرف الدين، الهمداني،
الرعياني، الأربلي ٣٢١
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو العز، عز الدين، الحراني ٣٢٨
عبد الله بن محمد بن محمود بن الفقاعي، صفي الدين، المقرئ
علي بن يوسف بن محمد بن غازي، علاء الدين بن الملك الناصر
محمد بن عباس بن محمد، أبو عبد الله، الربيعي، الدنيسري، المنعوت بالعماد
محمد بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، الطائي، الكناني، بدر الدين ٣٢٩
محمد بن أحمد بن علي بن محمد، القيسي، الشاطبي، المعروف بابن القسطلاني
قطب الدين، أبو بكر، التوريزي، المصري، المكي، الشافعي، الفقيه، المحدث ٣٣٠
مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل، أبو الفضل، رضي الدين، الدمشقي، الطيب ٣٣٣

QUTBU'D-DIN MŪSA B. MUḤAMMAD AL-YŪNINĪ,
(d. 726 A.H. / 1326 A.D.)

DHAIL MIR'ĀTU'Z-ZAMĀN

OR

SUPPLEMENT TO THE MIRROR OF THE AGE

Vol. IV

Years : 678-686 A.H. / 1279-1287 A.D.

Edited by the Bureau
from the Oldest Extant Mss.
in the Library of Oxford and Istanbul

Under the auspices of the Ministry of Scientific Research
and Cultural Affairs Government of India

* * * * *

